

الدُّرَّةُ

# في تفسير القرآن العظيم

تأليف الإمام:

محمد بن جبر العناني

(كان حياً سنة ٦٣١)

تحقيق:

عبد الرحمن بن علي الرفاعي

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي وعد فصدق، وجازى فأوفى، وأنعم فأتمم، وسهّل ويسّر، وأعان حتى بلغ كلُّ ذي حاجةٍ حاجته.

اللهم لك الحمد حمداً يكافئُ نِعْمَتَكَ، ويمثلُ تَفَضُّلَكَ، ويساوي إحسانك، ويسع ما وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ.

اللهم إنّنا لا نحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك، اللهم فاعفُ عن تقصيرنا في حقِّك، وتفريطنا في جنِّبك، واغفر اللهم لنا الذنوب، وكفّر عَنَّا السيِّئات، وتجاوز عن الهفوات، ولا تؤاخذنا بالزلّات.

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك وأنعم على سيِّدنا محمد، وعلى آله المُطَهَّرِينَ، وأصحابه أجمعين.

أما بعد:

فإن علم التفسير أنفُسُ العلوم وأكرمُها، وأجلُّها قَدْرًا وأعظمُها، وإن المقام ليضيق عن الإيجاز في تعداد مآثره، فضلاً عن الإطناب في ذكر فضائله، وكفاه شرفاً وفحراً أنه يبحث في أجلِّ كلامٍ وأعظمه، كلام الله عز وجل.

ولمّا أدرك علماؤنا ما لهذا العلم من الفضل، وما فيه من الجزاء والأجر؛ سارعوا إليه، وانكبُّوا عليه، واستفرغوا فيه الجُهد، وأفتنوا فيه الأعمار؛ رجاءَ البركةِ بوروده، والنَّيلِ من معينه، فكان من آثار ذلك ما نراه اليوم من مؤلِّفاتٍ شتّى في هذا العِلْمِ المبارك.

ثم إنّه لمّا يسّر الله لي دراسةً مرحلّة (الماجستير) في قسم التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، كان العزم على أن يكون موضوع رسالتي تحقيق تراثٍ مخطوطٍ في التَّخْصُّصِ الذي سلكته، وبعد جَرْدٍ لعدّة فهرسٍ ونظَرٍ في بعض المخطوطات وقعت عيني

على كتاب موسوم "بالدُرّة في تفسير القرآن العظيم" للإمام محمد بن جبر العناني<sup>(١)</sup>، الذي كان قد انتهى من تأليف كتابه سنة إحدى وثلاثين وستمائة (٦٣١هـ)، ولمّا نظرت فيه وجدته صالحًا ليكون محلّ اهتمام، وجديرًا بنفّض الغبار عنه، وإخراجه بتحقيقٍ وعنايةٍ باسم مشروع رسالة علميّة، وكذا أشار عليّ مَنْ استشرتْ مِنْ شيوخِي، فكان ما كان، والحمد لله على ما يَسَّرَ وأعان.

مهما يكن من أمرٍ بعدُ فإنّ كتابنا هذا لم يتناول تفسير القرآن آيةً آيةً، وإنما قسّمه المؤلف ستة أقسام، وعلى سبيل الإجمال أقول: إنه يمكن تقسيم الكتاب إلى قسمين:

- **الأول:** مقدمة في التفسير، وهي التي أحرّها، وذكر فيها حروف المعاني، وبعض القواعد الصرفية المتعلقة بالأسماء والأفعال، وختم بذكر الأنبياء عليهم السلام، والملوك الذين ذكروا في القرآن وهذا القسم يقارب ربع الكتاب.
- **الثاني:** لبُّ الكتاب، وهو حديثه عن مفردات القرآن من الأسماء والأفعال، بتقسيم عجيب بديع، مع بيان معانيها، وإيضاح بعض أسرارها، وهذا القسم يمثّل باقي الكتاب.

### خطة البحث:

تتكون خطة البحث من: مقدمة، وقسمين، وفهارس، وتفصيلها كالتالي:

#### • القسم الأول: الدراسة، وفيه ثلاثة فصول:

##### - الفصل الأول: دراسة عصر المؤلف، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسية.

المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية.

---

(١) ورد اسم المصنّف في المخطوط هكذا: (محمد بن حمر العناني الحواحي)، ولم أهتمد إلى أحدٍ قام بضبطه، فلعل الأولى أن يُنَبِّت كما وُجد؛ لعدم الجزم بأحقية ضبط دون آخر، وأما الضبط الذي على الغلاف وهنا فهو وفق ما ورد في فهرس مخطوطات التفسير وعلوم القرآن في مكتبات المدينة المنورة (٩٦٩/٢). [ينظر: قسم الدراسة من هذا البحث: ص ٢٢].

المبحث الثالث: الحالة العلمية.

- الفصل الثاني: التعريف بالمؤلف، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته.

المبحث الثاني: نشأته، وحياته العلمية، ومؤلفاته.

المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

المبحث الرابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي.

المبحث الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

- الفصل الثالث: دراسة الكتاب، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبه إلى مؤلفه.

المبحث الثاني: موضوع الكتاب، ومنهج مؤلفه فيه.

المبحث الثالث: موارد.

المبحث الرابع: القيمة العلمية للكتاب.

المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق، ونماذج منها.

### ● القسم الثاني: النَّصُّ الْمُحَقَّقُ:

من بداية الكتاب إلى نهايته.

### ● الفهارس، وهي ثمانية:

- فهرس الآيات.

- فهرس القراءات.

- فهرس الأحاديث، والآثار.

- فهرس المفردات.

- فهرس الأعلام.

- فهرس الأماكن والبلدان.

- فهرس المصادر والمراجع.

- فهرس الموضوعات.

## منهج التحقيق:

يتلخص منهجي في التحقيق على النحو التالي:

- ١- نسخ الكتاب عن النسخة الفريدة حسب القواعد الإملائية الحديثة، ولا أتصرف في النسخة إلا إذا رأيتُ فيها خطأً ظاهراً بيّناً، لا يحتمل التوجيه ولا التأويل، فإني أثبت ما أراه صواباً - بعد البحث والتحري والتأني - وأضعه بين معقوفين، وأشير إلى ذلك في الحاشية.
- ٢- حذف الآيات التي وردت للاستشهاد على هامش النسخة، وبين أسطرها - وهي ليست من صلب الكتاب -؛ اكتفاءً باستشهادي، وطلباً لحفّة الكتاب. وأما التعليقات على هامش النسخة فإني أثبتتها في حاشية مستقلة قبل حاشيتي.
- ٣- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وعزوها: بذكر اسم السورة، ورقم الآية.
- ٤- أستشهد بالآيات للمفردات المُعقّلة من الاستشهاد، وإذا لم أذكر شاهداً، فيعني عدم وقوفي على ذلك، أو عدم وجود شاهد للمفردة.
- ٥- عزو القراءات إلى مصادرها الأصلية .
- ٦- تخريج الأحاديث من مصادرها، فما كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بعزوه إليهما، وإلا عزوته إلى كتب السنن.
- ٧- عزو الآثار إلى مصادرها .
- ٨- توثيق ما ينقله المؤلف عن أهل العلم.
- ٩- الرجوع إلى مَطَانِّ معاني المفردات من معاجم اللغة، وكتب معاني القرآن والغريب، وكتب التفسير، وغيرها.
- ١٠- الترجمة الموجزة للأعلام غير المشهورين.
- ١١- التعريف الموجز بالأماكن والبقاع والبلدان غير المشهورة.
- ١٢- الالتزام بعلامات الترقيم.
- ١٣- ضبط الكلمات التي تحتاج إلى ذلك.
- ١٤- تذييل البحث بالفهارس على النحو المبين في الخطة.

## الإهداء:

إلى **والديَّ الكريمين اللذين** هما سبب وجودي في هذه الحياة، أهدي هذا العمل، وأرجو لهما دوام الصحة والعافية، وأسأل الله أن يحفظهما، وأن يُمتَّعني بصحبتهما، وأن يجزيهما عني خيراً، ولستُ أُحصي لهما ثناءً، ولا أُجزئهما شُكراً، ولا أعدُّ لهما فضلاً، فاللهم اغفر لهما وارحمهما كما ربَّيتاني صغيراً.

ثم إلى **أختي الكريمتين اللتين** وقفنا بجانبهما منذ الصِّغر وحتى هذه اللحظة. أسأل الله أن يحفظهما، وينعم عليهما بالصحة والعافية.

## الشكر والتقدير:

أتقدَّم بالشكر إلى **شيخنا الفاضل الدكتور المثنى بن عبدالفتاح** الذي كان مشرفاً بحقٍ على رسالتي، فقد كان حريصاً على أن تخرج الرسالة في أحسن صورة وأبهى حُلَّةٍ، فله مني جزيل الشكر وفائق التقدير على ما قدَّم، وعلى تحمُّله كثرة ترددي إليه، فقد كان رَحْبَ الصدر، رُغمَ مشاغله الكثيرة.

ثم أشكر **شيخنا الفاضلَيْن، الدكتور محمد القرشي، والدكتور محمد الفالح**، على ما بذلاه من عَناءٍ في قراءة هذه الرسالة، وعلى تفضُّلِهما بملاحظاتٍ ثريَّةٍ؛ تقويمًا لاغوجاج هذا العمل، وتكميلاً لنُقْصانه، فجزيل الشكر منِّي لهما وفائق التقدير.

كما لا أنسى أن أشكر كلَّ مَنْ أعانني ودعا لي ووقف بجانبني، من شيخٍ أو قريبٍ أو صديقٍ، فالشكر موصول لهم، وجزيل الامتنان.

**والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**

كتبه: عبدالرحمن بن علي الرفاعي

١١ شوال ١٤٣٩ هـ، الموافق: ٢٥ يونيو ٢٠١٨

قلالي - البحرين

aa973bbrr@gmail.com

# القسم الأول : الدراسة

ويشتمل على ثلاثة فصول :

- الفصل الأول : دراسة عصر المؤلّف.
- الفصل الثاني : التعريف بالمؤلّف.
- الفصل الثالث : دراسة الكتاب.

## الفصل الأول : دراسة عصر المؤلف

وفيه ثلاثة مباحث :

- المبحث الأول : الحالة السياسية.
- المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية.
- المبحث الثالث : الحالة العلمية ، وفيه مطلبان :
  - المطلب الأول : ذكر أبرز المدارس.
  - المطلب الثاني : ذكر أبرز العلماء.



**المبحث الأول: الحالة السياسية:****تمهيد:**

قبل الخوض في الحديث عن العصر الذي عاش فيه المصنّف، لا بدّ لنا من وقفةٍ مُحدِّدٍ فيها الفترة الزمنية التي عاش فيها، بيّداً أنّ هذا عسيرٌ بعض الشيء؛ نظراً لعدم وقوفنا على أيّ خبرٍ عنه سوى ما ورد في المخطوط.

وَلَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ الْبَحْثُ وَتَشَعَّبَ، وَكَثُرَ التَّفْتِيشُ وَأَسْهَبَ، وَدَقَّ التَّنْقِيبُ فَأَتَعَبَ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ ذِكْرًا لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي الْكُتُبِ، وَعَلَيْهِ فَلَا وَقْتٌ يَحُدُّهُ إِلَّا مَا ذُكِرَ فِي آخِرِ الْمَخْطُوطِ أَنَّهُ كَتَبَ هَذَا الْكِتَابَ سَنَةَ ٦٣١ هـ.

ولا نعلم أكان شاباً حينها، أم شيخاً، فلا مفرّ من تمطيط حبل دهره، وتوسيع دائرة عصره؛ حتى نضمن أنّ دراستنا تستوعب زمانه، ولا ضيّر إن فاتتنا بضع سنين، فالعبرة بالغالب، والأمر في مثل هذا يُكْتَفَى فيه بالظنّ الراجح.

فلما كان الأمر كذلك جعلت الدراسة تُحَدُّ بما قبل السنّة المذكورة بنصف قرن، وما بعدها بمثل ذلك، فتكون حدودها من سنة (٥٨٠ هـ) حتى سنة (٦٨٠ هـ)، وبالله التوفيق.

كانت الفترة من سنة (٥٨٠هـ) حتى (٦٨٠هـ) ممتدّة تحت ظلال الدولتين العباسية، والمملوكية - وإن وُجِدَتْ بعض الدول في هذه الفترة، إلا أنّها لا تقارن بهاتين، كما أنّ هذه الدول يمكن أن نقول إنّها قامت تحت ظلال بني العباس والمماليك.

أما الدولة العباسية: فقد امتدت منذ سنة (١٣٢هـ)، وكان سقوطها في عصرنا هذا سنة (٦٥٦هـ)<sup>(١)</sup>.

وأما دولة المماليك: فقد بدأ قيامها من سنة (٦٤٨هـ)، واستمر حكمها حتى سنة (٩٣٢هـ)<sup>(٢)</sup>.

ولا بدّ من الإشارة إلى تلك الدُول التي وُجِدَتْ في هذه الفترة، وكان لها أثرٌ بارز، فمنها -مثلاً-<sup>(٣)</sup>:

- دولة السلاجقة وقد سيطرت على مركز الحكم العباسي منذ سنة (٤٤٧هـ) إلى (٦٥٦هـ).
- الدولة العيونية في البحرين، التي استمرت من سنة (٤٦٦هـ)، حتى (٦٣٦هـ).
- الدولة الخوارزمية في خراسان وما حولها، وكان وجودها منذ سنة (٤٧٠هـ) حتى (٦٢٨هـ).
- الدولة الهمدانية في صنعاء، وبقيت من سنة (٤٩٢هـ)، حتى (٥٩٦هـ).
- الدولة الزنكية في مصر والشام، وكانت ما بين سنتي (٥١١هـ) و(٦٦٠هـ).
- دولة الموحدين في المغرب والأندلس التي بدأت سنة (٥١٤هـ) حتى (٦١٨هـ).
- الدولة الغورية في بلاد الأفغان والهند، فقد وُجِدَتْ سنة (٥٤٣هـ)، وانقضت سنة (٦٨٦هـ).

(١) ينظر: المختصر في أخبار البشر (١٩٤/٣).

(٢) ينظر: التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (٣٣/٧)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (١/ج).

(٣) ينظر: موجز التاريخ الإسلامي: ص ٢٣٨، ٢٤٧-٢٥٥.

- الدولة الأيوبية في مصر والشام والحجاز وغيرها، فظهورها كان سنة (٥٦٧هـ)، وانتهائها سنة (٦٤٨هـ).
- فهذه أبرز الدول، ولن يكون الحديث إلا عن الدولتين العباسية والمملوكية، وأبرز ما وقع من أحداث في هذه الفترة.

### ■ الدولة العباسية:

- حكم الدولة العباسية في هذه الحقبة التي ندرسها أربعة خلفاء، وهم:
  - الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ)، والظاهر بأمر الله (٦٢٢-٦٢٣هـ)، والمستنصر بالله (٦٢٣-٦٤٠هـ)، والمستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦هـ)<sup>(١)</sup>.
- فاتّسم عهد الناصر بنوع من الهدوء والاستقرار؛ نتيجة قهره وبطشه بكل من حاول التمرد عليه<sup>(٢)</sup>.
- وأما الظاهر فقد شهد له بالعدل والإحسان، حتى قيل: "لو قيل: إنه لم يَلِ الخلافة بعد عمر بن عبدالعزيز مثله لكان القائل صادقاً"<sup>(٣)</sup>.
- وكذلك المستنصر نشر العدل، وقام بأمر الله، وقرب أهل العلم والدين<sup>(٤)</sup>.
- وأما المستعصم فإنه قيل عنه: إنه كان متديّناً، ومتمسكاً بالسنة، إلا أنه كان ليّناً ضعيف الرأي، ولم يكن مُتَبَيِّضاً حازماً<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي: ص ٣١٧-٣٢٨.

(٢) ذكره السيوطي، وقيل: إنه كان ظالماً للرعية، وخربت بغداد في عهده. [ينظر: المختصر في أخبار البشر (٣/١٣٦)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: ص ٣١٨].

(٣) قاله ابن الأثير. [ينظر: الكامل في التاريخ (٤٠١/١٠)].

(٤) ينظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي: ص ٣٢٥.

(٥) ينظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي: ص ٣٢٨.

- وقعت في هذه المدة حوادث عدّة، أبرزها:
    - الانتصارات التي حققها صلاح الدين الأيوبي في الشام، وأعظمها: استرجاع بيت المقدس، سنة (٥٨٣هـ)<sup>(١)</sup>.
    - المصيبة العظمى، وهي ظهور التتار، الذين تملكوا أكثر بلاد الإسلام، وسفكوا الدماء، وسبوا النساء والذرية، ولم يُفجع المسلمون منذ ظهر دين الإسلام بمثل هذه الفجيعة، حتى كانت أول هزيمة لهم سنة (٦٥٨هـ)<sup>(٢)</sup>.
    - انقطاع الخلافة ثلاث سنين ونصفًا، بعد مقتل المستعصم بالله على يد التتار، حتى أقيمت الخلافة بمصر سنة (٦٥٩هـ)<sup>(٣)</sup>.
    - ومما حدث في هذه المدة: سقوط قرطبة سنة (٦٣٣هـ)، وبلنسية سنة (٦٣٦هـ)، وإشبيلية سنة (٦٤٦هـ)<sup>(٤)</sup>.
- فهذا أبرز ما وقع في ظلال حكم هذه الدولة.

### ■ دولة المماليك:

- وقد حكمها منذ سنة (٦٤٨هـ) حتى (٦٨٠هـ) ثمانية سلاطين، وهم:
  - شجرة الدرّ، زوجة الملك الصالح نجم الدين بن أيوب، ولم يدّم حكمها إلا نحو ثمانين يومًا<sup>(٥)</sup>.
  - عزّ الدين أيبك، وحكم منذ سنة (٦٤٨هـ)، وحتى سنة (٦٥٥هـ)<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: الكامل في التاريخ (٣٣/١٠).

(٢) ينظر: المختصر في أخبار البشر (١٢٢/٣، ١٩٣، ٢٠٥)، وتاريخ الخلفاء: ص ٣٣٥.

(٣) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٤٩٩/١، ٥٣٠)، وتاريخ الخلفاء: ص ٣٣٥.

(٤) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٣٧٤/١)، والتاريخ الإسلامي لمحمود شاکر (٣١٠/٧).

(٥) ينظر: المختصر في أخبار البشر (١٨٢/٣)، والسلوك لمعرفة دول الملوك (٤٥٩/١، ٤٦٣)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (٢١/١).

(٦) ينظر: المختصر في أخبار البشر (١٨٣/٣)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (٢٣/١).

- نور الدين بن المعز أيّك، وحكمه كان بين سنتي (٦٥٥هـ) و(٦٥٧هـ)<sup>(١)</sup>.
- سيف الدين قطز، وحكمه لم يبلغ السنّة، (٦٥٧-٦٥٨هـ)<sup>(٢)</sup>. ورغم ذلك فهو أول ملك ينتصر على التتار في معركة عين جالوت<sup>(٣)</sup>.
- ركن الدين بيبرس، وطال حكمه منذ سنة (٦٥٨هـ)، حتى سنة (٦٧٦هـ)<sup>(٤)</sup>.
- السعيد محمد بركة بن بيبرس، ولم يطل حكمه، فقد كان منذ سنة (٦٧٦هـ)، حتى سنة (٦٧٨هـ)<sup>(٥)</sup>.
- سيف الدين سلامش بن بيبرس، وكان طفلاً، ولم يدّم حكمه إلا مائة يوم، من سنة (٦٧٨هـ)<sup>(٦)</sup>.
- سيف الدين قلاوون، وامتد حكمه من سنة (٦٧٨هـ)، حتى سنة (٦٨٩هـ)<sup>(٧)</sup>.

● ومن الأحداث التي حصلت في عهد هذه الدولة:

- عوّذ الخلافة العباسية، فقد بويع المستنصر بالله أحمد بن الإمام الظاهر بن الإمام الناصر سنة (٦٥٩هـ). غير أنه لم يمكث أشهرًا حتى قاتله التتار في حلب، فهزموه، وقُتِلَ هنالك<sup>(٨)</sup>. ثم بويع بالخلافة بعده الحاكم بأمر الله أحمد بن أبي بكر العباسي سنة (٦٦١هـ)، وطالت خلافته حتى سنة (٧٠١هـ)<sup>(٩)</sup>.

(١) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١/٤٩٥، ٥٠٧)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (١/٢٤).

(٢) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١/٥٠٧، ٥١٩)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (١/٢٥).

(٣) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١/٥١٥-٥١٧).

(٤) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١/٥٢٠)، (٢/١٠٣) وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (١/٢٦).

(٥) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٢/١٠٧، ١١٩)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (١/٢٨).

(٦) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٢/١٢٠-١٢١)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (١/٢٨).

(٧) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٢/١٢٢، ٢١٧)، وعصر سلاطين المماليك لمحمود رزق (١/٢٩).

(٨) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١/٥٢٩، ٥٤١).

(٩) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١/٥٤٧، ٢/٣٤٥).

غير أن الناظر في أحداث هذه الحقبة: يجد أنّ الخليفة لا يكاد يؤدي دوراً، ولعله إنّما يُبَايَعُ لإخضاع الشعوب لحكم المماليك؛ إذ كان يُعَيِّنُ سلطان من المماليك يتولّى زمام الأمور<sup>(١)</sup>.

- استولى التتار على الشام سنة (٦٥٨هـ)، واستباحوا حلب خمسة أيام فأبادوا أهلها وأفسدوها، كما دخلوا دمشق - بعد فرار أهلها - بلا قتال<sup>(٢)</sup>.
- في سنة (٦٦٣هـ): انتصر المسلمون على الفرنج، واسترجعوا من أيديهم اثنتين وثلاثين بلدة، من جملتها: إشبيلية، وقرطبة، ومرسية<sup>(٣)</sup>.
- خضوع اليمن للسلطان الظاهر بيبرس سنة (٦٦٦هـ)، والانتماء إلى جانبه<sup>(٤)</sup>.
- شهدت هذه الفترة صراعات مستمرة مع التتار من جهة<sup>(٥)</sup>، ومع الفرنج من جهة أخرى<sup>(٦)</sup>.
- اتفق في سنة (٦٧٨هـ) أمور عجيبة، وذلك أنه وقع الخلف بين الممالك كلها؛ فاختلفت التتار فيما بينهم واقتتلوا، فُقُتِلَ منهم خلقٌ كثير، واختلفت الفرنج، وصال بعضهم على بعض، وقتل بعضهم بعضاً، واقتتلت قبائل الأعراب بعضها في بعض قتالاً شديداً، وكذلك وقع الخلف بين الملك السعيد بن الظاهر وبين غيره من الأمراء ومعهم الجيش، حتى اقتتلوا، إلى أن اتفقوا على عزله، وأن يلي الأمر سلامش<sup>(٧)</sup>.

(١) ينظر: عصر سلاطين المماليك لقاسم عبده، ص: ٨٨، ١٦٢.

(٢) ينظر: المختصر في أخبار البشر (٢٠٠/٣)، والبداية والنهاية (٤٢٢/١٧-٤٢٤)، والسلوك لمعرفة دول الملوك (٥١١/١-٥١٣).

(٣) ينظر: البداية والنهاية (٤٥٩/١٧)، وتاريخ الخلفاء: ص ٣٣٨.

(٤) ينظر: البداية والنهاية (٤٧٩/١٧).

(٥) ينظر في بعض هذه الصراعات -مثلاً-: البداية والنهاية (٤٣٨/١٧، ٥٢٤، والسلوك لمعرفة دول الملوك (١٣٥/٢-١٣٦).

(٦) ينظر في بعض هذه الصراعات -مثلاً-: البداية والنهاية (٤٣١/١٧، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٥، ٤٨٧).

(٧) ذكر هذا ابن كثير. [ينظر: البداية والنهاية (٥٥٧/١٧-٥٥٨)].

- في سنة (٦٨٠هـ)، في شهر رجب، كان المصّافُ العظيم بين المسلمين وبين التتار في حِمص، فنصر الله تعالى فيه المسلمين، بعد ما كانوا قد أيقنوا بالبوار<sup>(١)</sup>.

هذه هي أبرز الأحداث السياسية التي كانت في هذه الحقبة، ويمكن القول: إنّ نار السياسة كانت مشتعلة، في الداخل والخارج، أي: داخل دولة الإسلام، وذلك ظاهر في الدول التي كانت قائمة رغم وجود الخلافة، وكذلك السعي لبسط النفوذ، وتوسيع دائرة الحكم لكلِّ من هذه الدول، وكذلك النزاع على الحكم داخل الدولة الواحدة.

وأما في الخارج: فكذلك كان المسلمون في أوج الصراع مع التتار في هذه الحقبة، كما إن الفرنج كانوا يشكلون خطراً ليس بالهين، وكانوا يسعون جاهدين للإحاطة بالمسلمين، وكسر شوكتهم، في المشرق والمغرب.

(١) ينظر: المختصر في أخبار البشر (١٤/٤)، والسلوك لمعرفة دول الملوك (١٤٤/٢-١٤٨)، والبداية والنهاية (٥٧٣/١٧).

## المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية:

إذا نظرنا إلى طبقات الشَّعب في هذه الحِقْبَة، وجدناها تنقسم - كغيرها - إلى طبقة الخاصّة، وهم قرابة السلطان وغيرهم من رجال الدولة الذين لهم صلة وثيقة بالملك، وربّما دخل معهم بعض العلماء والقضاة والأدباء ممن اختصَّهم الملك، وقربهم منه، وهذه الطبقة تميّزُ بخصائص، وتنفرد بأمر، ليست لغيرها.

تقابلها طبقة العامة، وهم السَّواد الأعظم من الناس، سواء كانوا أهل حِرَفٍ وصناعاتٍ وزراعة، أم بُحَّارًا، أم من الجنُّد، أم غير هذا، ويدخل فيهم عموم العلماء، وهذه الطبقة هي قِوَامُ المجتمع.

ومن يندرج في هذه الطبقة كذلك: أهل الدِّمَّة من اليهود والنصارى، ولقد كانوا يشاركون المسلمين حياتهم الاجتماعية، كما شاركوهم حياتهم السياسية<sup>(١)</sup>، ويمكن القول عمومًا إن أوضاعهم كانت مستقرّة في بلاد الإسلام عمومًا<sup>(٢)</sup>.

وتلبي هاتين الطبقتين طبقة الرِّقيق، التي كان غالبها يتَّخِذُ للخدمة، وهي فئة كانت تشكِّلُ عددًا لا بأس به في تلك الأيام، وتضمُّ ألوانًا من أجناسٍ شتى؛ فمنهم الروم، والفُرس، والترك، والترنج<sup>(٣)</sup>.

هذه ناحية، وناحية أخرى إذا نظرنا فيها وجدنا أنّ الحالة الاجتماعية في هذه الحقبة لم تكن مستقرّة على وتيرة واحدة، وإنما كانت كموج البحر، ترتفع تارةً، وتسكن أخرى.

(١) ومثال هذه المشاركة: خروج اليهود بالتوراة، والنصارى بالإنجيل للقاء الخليفة المستنصر بالله عندما قدم مصر. [ينظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١٠٩/٧)، وعصر سلاطين المماليك: ص ٢٦٥].

(٢) ينظر: عصر سلاطين المماليك: ص ٢٥٤، ٢٦٩، ٢٧٢.

(٣) ينظر: إغاثة الأمة بكشف الغمة للمقريزي: ص ١٤٧، وتاريخ الإسلام السياسي والديني والاجتماعي والثقافي لحسن إبراهيم حسن (٥٨٦/٤-٥٨٨).



ففي عهد الخليفة الناصر (٥٧٥-٦٢٢هـ): كانت الحالة مستقرّة خارج العراق؛ إذ قد ملأ القلوب هيبه وخيفة<sup>(١)</sup>، وأما العراق فقد خربت في أيامه؛ إذ كان ظالمًا في رعيته، فتفرّق أهلها في البلاد، وأخذ أملاكهم وأموالهم، وكان من غرائبه أنه يفعل الشيء، وضدّه<sup>(٢)</sup>.

وأما الخليفة الظاهر (٦٢٢-٦٢٣هـ)، فقد أظهر من العدل والإحسان ما أعاد به سنة العُمريّن، وكفى بهذا أن يكون أهمّ ما يقوم به قرار الأرض، واستقامة الخلق<sup>(٣)</sup>.

ولقد حذا حذوه الخليفة المستنصر (٦٢٣-٦٤٠هـ)<sup>(٤)</sup>؛ ففي هذه الفترة يمكن القول إن الاستقرار، والأمن هما السائدان.

ولما ولي المستعصم (٦٤٠-٦٥٦هـ)، فسدت الديار، وهلك الحرث والنسل، ويكفي ما فعله التتار ببغداد، والله المستعان<sup>(٥)</sup>.

وأما في عهد المماليك، فإن الأمر لم يكن مستقرًّا إلا عندما ولي السلطة الظاهر بيبرس (٦٥٨-٦٧٦هـ)، ولقد كان من خير ملوك الإسلام<sup>(٦)</sup>.

ثم عاد النزاع وعدم الاستقرار، إلى أن تولى الحكم السلطان قلاوون (٦٧٨-٦٨٩هـ)، فسار على نهج السلطان بيبرس<sup>(٧)</sup>.

(١) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣١٩.

(٢) ينظر: الكامل في التاريخ (٤٠٠/١٠).

(٣) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٤.

(٤) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٥.

(٥) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٨.

(٦) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١٠٧/٢).

(٧) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١٢٢/٢)، وعصر سلاطين المماليك: ص ١١٦.

هكذا كان الوضع باختصار، ولقد دارت في تلك الأيام أحداث، لا تُهْمَل، منها:

- توقف النيل بمصر في سنة ٥٩٦هـ، فكان الغلاء المفرط بحيث أكلوا الجيف والآدميين، وفشا أكل بني آدم واشتهر، ورُئِيَ من ذلك العجب العجيب، وتعدّوا إلى حفر القبور وأكل الموتى، وتمزق أهل مصر كل ممزق، وكثر الموت من الجوع بحيث كان الماشي لا يقع قدمه أو بصره إلا على ميّت أو من هو في السّيّاق، وهلك أهل القرى قاطبة بحيث إن المسافر يمر بالقرية فلا يرى فيها نافخ نار، ويجد البيوت مفتوحة وأهلها موتى، واستمر هذا حتى سنة ٥٩٨هـ<sup>(١)</sup>.
  - ثورة العرب في مصر سنة (٦٥١هـ)؛ فقطعوا الطريق، وعصوا أوامر السلطان، وتحالفوا مع ملك دمشق .. لكن سرعان ما أخدمهم السلطان، بل عوملوا بالعنف والقهر والذل<sup>(٢)</sup>.
  - في سنة ٦٥٢هـ: ظهرت نار في أرض عدن، بحيث إنه يطير شررها إلى البحر في الليل، ويصعد منها دخان عظيم في أثناء النهار، فما شكوا أنها النار التي تظهر في آخر الزمان، فتاب الناس، وأقلعوا عما كانوا عليه من المظالم والفساد، وشرعوا في أفعال الخير والصدقات<sup>(٣)</sup>.
  - في سنة ٦٥٤هـ: ظهرت نار عظيمة في المدينة المنورة، سالت منها الجبال، وطار منها شرر كالقصر، إلى أن أبصِرَ ضوءها من مكة ومن الفلاة جميعها، بل قالوا: لقد أضاءت لها أعناق الإبل ببُصرى، واستمرت هكذا أكثر من شهر<sup>(٤)</sup>.
  - نشوب حريق في المسجد النبوي سنة ٦٥٤هـ، ثم أعيدت عمارته سنة ٦٦١هـ<sup>(٥)</sup>.
  - طاعون أصاب الشام سنة ٦٥٦، فكان يموت من حلب ألف ومائتا إنسان في اليوم<sup>(٦)</sup>.
- وقد حدثت وقائع كثيرة، يضيق المقام بذكرها، فنكتفي بهذا، والأمر لله رب العالمين.

(١) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٢.

(٢) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١/٤٧٩-٤٨٠).

(٣) ينظر: البداية والنهاية (١٧/٣٢٣).

(٤) ينظر: البداية والنهاية (١٧/٣٢٨)، وتاريخ الخلفاء: ص ٣٢٨-٣٢٩.

(٥) ينظر: البداية والنهاية (١٧/٣٤٠، ٤٤٩).

(٦) ينظر: المختصر في أخبار البشر (٣/١٩٥)، والسلوك لمعرفة دول الملوك (١/٤٩٩).

### المبحث الثالث: الحالة العلمية:

إذا كانت نار السياسة مشتعلّة في هذه الحقبة، وألسنة اللهب تلمح المجتمعات بين الفئنة والأخرى، فلا يعني هذا أن الحالة العلمية كانت ضعيفة مهزولة، بل على العكس تمامًا، فقد شهدت هذه الفترة ازدهارًا علميًا، فُبَيّنت المدارس، ووُجِدَ من أفاضل العلماء من لا يزال ذكره حاضرًا إلى يومنا هذا. ولعلنا في هذه العجالة، نكتفي بأبرز المدارس التي بنيت وشيّدت، وكان يُدرّس فيها العلم الشرعي، ولعله يكفي ذكر أبرز العلماء من هذا العصر.

### المطلب الأول: ذكر أبرز المدارس:

كان التعليم رائجًا في هذا العهد، ولم تكن المساجد وحدها معقل العلم، بل كثرت المدارس وتنوعت، ومن أبرز هذه المدارس:

- دار الحديث الكاملية: بنيت بالقاهرة سنة ٦٢١هـ، وجعل شيخها أبو الخطاب بن دحية<sup>(١)</sup>.
- دار الحديث الأشرفية: أمر الملك الأشرف صاحب دمشق سنة ٦٢٨هـ ببناء دار حديث، فتمّ الانتهاء من بنائها سنة ٦٣٠هـ، وجعل شيخها الشيخ تقي الدين بن الصلاح<sup>(٢)</sup>.
- المدرسة الظاهرية: ابْتُدِئَ في بنائها سنة ٦٦٢هـ، ودُرِّسَ بها العلامة مجد الدين عبدالرحمن بن كمال الدين عمر بن العديم<sup>(٣)</sup>.
- المدرسة المستنصرية: التي تَمَّتْ سنة ٦٣١هـ، وما بني على وجه الأرض أحسن منها، ولا أكثر منها وقوفًا، وكانت بأربعة مدرسين على المذاهب الأربعة، ورتب فيها الرواتب الحسنة لأهل العلم<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٣

(٢) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٦، والدارس في تاريخ المدارس (١٥/١).

(٣) ينظر: البداية والنهاية (١٧/٤٥٣، ٥٤٢)، والدارس في تاريخ المدارس (١/٢٦٣).

(٤) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٦.

هذه من أبرز المدارس التي بنيت في ذلك الزمن، ولقد كان لبعض الخلفاء دور بارز في إحياء العلم؛ فإن الخليفة المستنصر (٦٢٣-٦٤٠هـ) قد قرّب أهل العلم والدين، وبنى المساجد والمدارس، وأقام منار الدين، وقمع المتمردة، ونشر السنن، وكفّ الفتن، وحمل الناس على أقوم سنن، وقام بأمر الجهاد أحسن قيام، وجمع الجيوش لنصر الإسلام، وحفظ الثغور، وافتتح الحصون، وهذا كلّهُ مما يعزز الحياة العلمية في ذلك العصر<sup>(١)</sup>.

### المطلب الثاني: ذكر أبرز العلماء:

عاش في هذا العصر ثلّة من العلماء الأفاضل ممن أنعش الحياة العلمية، ومن جملة هؤلاء:

- القاسم بن فيّز الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ)، المقرئ، وصاحب القصيدة الشاطبية<sup>(٢)</sup>.
- أبو الوليد ابن رشد الحفيد، صاحب العلوم الفلسفية (ت: ٥٩٥هـ)<sup>(٣)</sup>.
- أبو الفرج بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)<sup>(٤)</sup>.
- فخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ)<sup>(٥)</sup>.
- أبو السعادات بن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، صاحب: جامع الأصول<sup>(٦)</sup>.
- موفق الدين ابن قدامة الفقيه الحنبلي (ت: ٦٢٠هـ)<sup>(٧)</sup>.
- أبو عمرو ابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)<sup>(٨)</sup>.

(١) ينظر: تاريخ الخلفاء: ص ٣٢٥.

(٢) ينظر: وفيات الأعيان (٧١/٤).

(٣) ينظر: الوافي بالوفيات (٨١/٢).

(٤) ينظر: وفيات الأعيان (١٤٠/٣).

(٥) ينظر: وفيات الأعيان (٢٤٨/٤).

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء (٤٨٨/٢١).

(٧) ينظر: فوات الوفيات (١٥٨/٢).

(٨) ينظر: وفيات الأعيان (٢٤٣/٣).

- علم الدين السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)<sup>(١)</sup>.
- جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب (ت: ٦٤٦هـ)<sup>(٢)</sup>.
- العلامة كمال الدين عبدالواحد الزملكاني (ت: ٦٥١هـ)، له كتاب الإعجاز<sup>(٣)</sup>.
- مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله ابن تيمية (ت: ٦٥٢هـ)<sup>(٤)</sup>.
- سلطان العلماء، العز بن عبدالسلام (ت: ٦٦٠هـ)<sup>(٥)</sup>.
- شهاب الدين أبو شامة عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي (ت: ٦٦٥هـ)<sup>(٦)</sup>.
- محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)<sup>(٧)</sup>.

هؤلاء هم بعض جهابذة هذا العصر الذهبي، ممن أسهموا في تفجير ينابيع العلم، تدريسيًا، وتأليفيًا، وإفتاءً، وغير ذلك، ولقد وجد غيرهم ممن يضيق المقام بذكرهم، فلعل في هذا القدر كفاية، والله الموفق الهادي.

---

(١) ينظر: وفيات الأعيان (٣/٣٤٠).

(٢) ينظر: وفيات الأعيان (٣/٢٤٨).

(٣) ينظر: شذرات الذهب (٧/٤٣٨).

(٤) ينظر: فوات الوفيات (٢/٣٢٣).

(٥) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (١/٥٤٥).

(٦) ينظر: فوات الوفيات (٢/٢٦٩).

(٧) ينظر: السلوك لمعرفة دول الملوك (٢/١١١).

## الفصل الثاني : التعريف بالمؤلف :

وفيه خمسة مباحث :

- المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، ومولده ، ووفاته .
- المبحث الثاني : نشأته ، وحياته العلمية ، ومؤلفاته .
- المبحث الثالث : شيوخه ، وتلاميذه .
- المبحث الرابع : عقيدته ، ومذهبه الفقهي .
- المبحث الخامس : مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه .

**المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته:**

أما اسمه: فهو (محمد)، واسم أبيه (جبر)، أو (خير)، ويحتمل أن يكون (حبر)؛ إذ لم يُعجم الاسم في الأصل، فيحتمل الثلاثة، وكلها مما سُمِّي به<sup>(١)</sup>.

وأما لقبه فقد ورد مهملاً كذلك، وهو: (العمالي الحواحي) - كذا في الأصل -.

أما (العمالي): فقد وقفت على ثمانية وجوه في ضبطه إذا أعجمناه، فيحتمل:

(العَبَّايّ)<sup>(٢)</sup>، و(العَتَّايّ)<sup>(٣)</sup>، و(العُنَّايّ)<sup>(٤)</sup>، و(العَنَّايّ)<sup>(٥)</sup>، و(العَيَّايّ)<sup>(٦)</sup>، و(العُبَّايّ)<sup>(٧)</sup>، و(العَيَّايّ)<sup>(٨)</sup>، و(العَيَّايّ)<sup>(٩)</sup>.

هذا - باعتبار الرسم - إذا سلّمنا أنه لم يدخل التحريف، وإلا فيحتمل وجوهاً أخرى<sup>(١٠)</sup>.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (١٩٩/٥، ٢٦١)، والتكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (٤٩/٢).

(٢) ينظر: الأنساب للسمعاني (١٧١/٩)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣٠٩/٢).

(٣) ينظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ص ٣٠٤، واللباب في تهذيب الأنساب (٣١٩/٢).

(٤) ينظر: الأنساب للسمعاني (٣٨١/٩)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣٦٠/٢).

(٥) ينظر: مختصر فتح رب الأرياب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب: ص ٤٢، ومعجم قبائل العرب القديمة والحديثة (٨٤٤/٢).

(٦) ينظر: الأنساب للسمعاني (٤٢١/٩)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣٦٧/٢).

(٧) ينظر: الأنساب للسمعاني (١٧/١٠)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣٤٧/٢).

(٨) ينظر: الأنساب للسمعاني (١٠١/١٠)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣٩٦/٢).

(٩) ينظر: الأنساب للسمعاني (١٠٢/١٠)، واللباب في تهذيب الأنساب (٣٩٧/٢).

(١٠) منها - مثلاً -: العَيْنَّايّ. [ينظر: إنباء الغمر بأبناء العمر (٢٦٦/١)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (١٥٦/٥)].

وأما (الحواحي): فإنه وإن كان يحتمل وجوهاً كذلك، إلا أنني لم أقف إلا على ضبط واحد لهذا الشكل، وهو: (الْحَوَاجِي)<sup>(١)</sup>، وقد وجدت أنّ بعض الأعلام نسبته (الجواجي)<sup>(٢)</sup>. هذه خلاصة ما استطعت الوقوف عليه في محاولة تتبع اسم هذا الرجل ونسبه، وليس لديّ ما يُرَجِّح أحقيّة ضبط مما سَبَق، فالأولى أن يبقى الاسم مهملاً كما ورد في المخطوط. كذلك لم أقف على ما يفيد تاريخ ولادة له ولا وفاة، إلا أنّ تأليف الكتاب كان سنة (٦٣١هـ)، وبهذا فهو من أعيان القرن السابع، وهذا قصارى ما أستطيع ذكره، والأمر لله رب العالمين.

(١) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١١٢/٣)، والأعلام للزركلي (١١٧/١)، ومعجم قبائل العرب القديمة والحديثة (١٧١/٤)، ومعجم قبائل المملكة العربية السعودية للحاسر (٥٠٥/١).

(٢) ينظر: مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب (١١١/١).



**المبحث الثاني: نشأته، وحياته العلمية، ومؤلفاته:****المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه:****المبحث الرابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي:****المبحث الخامس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:**

يتعذر الخوض في الحديث عن المبحث الثاني، والثالث، والخامس؛ لما مرّ من عدم الوقوف على ترجمة للمؤلف، وليس حكم المبحث الرابع عنها ببعيد.

إلا أنه بعد تتبّع حديث المصنّف في هذا الكتاب وجدته ذكر مسألة واحدة في العقيدة، وأخرى في الفقه.

● أما العقيدة: فقد ذكر أنّ (العرب تزعم أنّ الشيطان إذا خبَطَ إنساناً أو مسّه: جُنَّ)<sup>(١)</sup>.

هكذا قال، وقد بيّنتُ هنالك أنّ عقيدة جماعة من المعتزلة إنكار تلبُّس الجنّ بالإنس، والمصنّف مقتبسٌ هذه المقالة من الزمخشري، وهو كثير النقل عنه في هذا الكتاب، ولا غرابة أن ينكر الزمخشري التلبُّس، وأما المصنّف فإما أن يكون موافقاً له في هذا الاعتقاد، أو أن يكون قد نقل عنه من غير بصيرة بالأمر، وهذا يحصل عندما يشتغل المرء بجانبٍ، ولا يراعي أمور الاعتقاد؛ إذ لو كان المصنّف صاحب عناية بالعقيدة - خصوصاً أثناء تعامله مع الكشاف - لما انطلى عليه مثل هذا الأمر.

فأرجح الوجهين عندي أن يكون المصنّف موافقاً لهؤلاء المعتزلة في هذه المسألة؛ إذ كثرة تردّده على كتب الزمخشري<sup>(٢)</sup>، مع إغفال مثل هذا مؤدّباً بالإصغاء التامّ له، وموافقته فيما قاله،

(١) ينظر: النصّ المحقق من هذا الكتاب: ص ٣٩٧.

(٢) سيأتي مزيد بيان لهذا عند الحديث عن مصادر المؤلف بإذن الله.

ويؤكد الأمر: أننا حين ننظر إلى من خالف الزمخشري في الاعتقاد، نجدّه يتوجّس أن يمرّ عليه شيء من اعتزاليّاته من غير أن يحرك ساكنًا لها<sup>(١)</sup>.

هذه جهة، وجهة أخرى ينبغي الوقوف عندها، وهي أنه إذا رجّحنا أن المصنف وافق الزمخشري في مسألة من اعتزاليّاته، فإننا لا نجزم بأنه وافقه على جميع عقيدته، ولا نحكم كذلك أنه كان على معتقد المعتزلة، ولا نُرجّح كذلك أنه كان منهم لمجرد مسألة. فإن قال قائل: إننا نستأنس بهذه المسألة أنه كان منهم، قلنا له: ما هذا الاستئناس الذي حصل بمسألة واحدة، وجعلك تحكم على رجل بمخالفته لمعتقد أهل السُنّة؟!!

ألا قِفْ فإنَّ أمرَ المعتقد أعقد من هذا.

● وأما المسألة الفقهية التي ذكرها في الكتاب: فهي اختلافهم في تحديد الشَّفَق، فذكر أن أبا حنيفة رحمه الله يرى أنه البياض المعترض، وأنَّ الشافعي وأبا يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله يرون أنه الحُمْرَة<sup>(٢)</sup>.

إذا تأملنا وجدنا أنه حصر الخلاف بين الحنفية والشافعية، بل ذكر النزاع بين الحنفية أنفسهم، وهذا إن دلَّ على أمر، فإنه يدل على تقلُّده أحد المذهبين، إذ لا يُتصوَّر ألا يشير إلى قول إمامه في هذه المسألة.

وأما عن تحديد أي المذهبين يأخذ به، فإن تقديم ذكر أبي حنيفة في عرض الخلاف، وتفصيل الخلاف في مذهبه، مؤنسُّ بأنه كان حنفيًّا، إذ جرت عادة كثير من الفقهاء أن يذكروا مذهبهم أولاً، ثم يذكروا مذهب المخالف.

(١) والأمر ظاهر عند ابن المنير، وعند الطيبي كذلك، إذ تعبَّأ الزمخشري في حديث عن تخطب الجن للإنس. [ينظر: الكشاف، والانتصاف بحاشيته (١/٣٢٠)، وفتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (٣/٥٤٣)].

(٢) ينظر: النص المحقق من هذا الكتاب: ص ١٢٤.

إلا أنه قد يرد على هذا أنه إنما ذكرهم باعتبار الأسبقية في الزمن، وقد يقال: إن ذكر الخلاف بين الحنفية والشافعية قد يذكره الشافعية في كتبهم أيضًا<sup>(١)</sup>.

وهذا إن قبلناه، إلا أنه لا يكون في قوّة الميل إلى أنّ المصنّف كان حنفيًا، ويمكن أن نختصر الطريق إذا قلنا إنّ المصنّف قد أخذ هذه المسألة من كتب الحنفية، وعندي على هذا دليان:

أما الأول: فإن قوله: (البياض المعترض) إنما ورد عند جملة من أئمة الحنفية<sup>(٢)</sup>، ولم أجد له موضعًا في كتب الشافعية.

وأما الآخر: فإن الإمام علاء الدين السمرقندي (ت: ٤٥٠ هـ) وهو من كبار الحنفيّة، عندما ذكر هذه المسألة إنما اقتصر على الخلاف بين هؤلاء الأربعة فقط، وفق الترتيب الذي ذكره المصنّف - وهو أوّل من وقفت عليه في عرض الخلاف كما ورد عند المصنّف -، ثم توارد على هذا غيره<sup>(٣)</sup>.

وهذا يُعزّز ما أميل إليه من أن المصنّف كان حنفيّ المذهب، أو أنه عاش في مكان كان المذهب الحنفي هو السائد فيه، والله أعلم.

(١) وقد أُلّف الإمام البيهقي كتابًا خاصًا في الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي، وسَمَّاه: (الخلافيات)، وكذلك فعل غيره كأبي المظفر السمعاني الحنفي ثم الشافعي، واسم كتابه: (الاصطلام في الخلاف بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة).

(٢) وعلى رأسهم الإمام محمد بن الحسن الشيباني، ثم توارد هذا التعبير في كتبهم. [ينظر: الأصل لمحمد بن الحسن (١/٤٥)، وبداية المبتدي: ص ١١، وملتقى الأبحر (١/١٠٤)].

(٣) ينظر: تحفة الفقهاء للسمرقندي (١/١٠١-١٠٢)، وبدائع الصنائع (١/١٢٤)، والمحيط البرهاني في الفقه النعماني (١/٢٧٤).

## الفصل الثالث : دراسة الكتاب :

وفيه خمسة مباحث :

- المبحث الأول : تحقيق عنوان الكتاب ، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه .
- المبحث الثاني : موضوع الكتاب ، ومنهج مؤلفه فيه .
- المبحث الثالث : موارد .
- المبحث الرابع : القيمة العلمية للكتاب .
- المبحث الخامس : وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق ، ونماذج منها .

**المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه:**

أما عنوان الكتاب فقد ورد التصريح به على الورقة الأولى من المخطوط التي تسبق صفحة المقدمة، فجاء ما نصُّه: (هذه الدُّرَّةُ في تفسير القرآن العظيم نفع الله بها).

فإذا جرَّدنا هذه العبارة مما هو ليس من مضامين عناوين الكتب، خرج لنا العنوان التالي:

**(الدُّرَّةُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ)**

وقد ورد لفظ الدُّرَّةُ، والحديث عن الدُّرَرِ في مواضع من المقدمة:

الأول: قوله في البداية: (هذه دُرَّةٌ غاص عليها غواص فكري...).

والثاني: قوله: (دُرَّةٌ ثَمِينَةٌ فاقت جميع الدرر).

والثالث: قوله: (إبصار ما في قعر التنزيل من اللآلئ والدرر بنورها).

والرابع: قوله: (فأين سائر الدرر عن هذه المناقب).

والخامس: قوله: (وقد تشعَّبت أنوار هذه الدُّرَّة).

فكما نرى أن الحديث عن الدُّرَرِ قد أخذ حظُّه من المقدمة، وهذا يدلنا على أمرين يفارق أحدهما الآخر:

أما الأول: فإنه يدل على أن المصنِّفَ لما اختار هذا العنوان لكتابه؛ أخذ يشير إليه في مقدِّمته.

وأما الآخر: فإنه يفيد عكس هذا، فإنه يرشدنا إلى أنَّ أحد الناظرين في هذا الكتاب لما لم يقف على عنوان له، وجد في مقدِّمته هذه الإشارات، فكوَّن منها عنواناً لهذا الكتاب.

غير أنَّ الذي يمكننا الجزم به أنَّ العنوان كُتِبَ بخط الناسخ نفسه، أي أنه لم يكتب بعد زمنه، فيحتمل أن يكون قد كُتِبَ في زمنه، أو قبله.

وبالتالي، فإنَّ احتمال صحة الأمرين قائمٌ عندي، وليس ثمَّ مُرَجِّحٌ يجعلني أميل إلى أحدهما دون الآخر.

فإن أخذنا بالأصل -وهو أنَّ العنوان يكون من وضع المصنّف-؛ اعترض علينا بما مرَّ، والعُمُوضُ المحيط بجوانب هذا الكتاب، يلزمنا أن نكتفي بهذا، ونقف عند هذا الحدِّ، ونكِلَ العلم لله وَعَلَيْهِ، وهذا ما تقتضيه طبيعة البحث العلمي، ألا وهو الخلوص إلى النتائج العلمية بموضوعية وحيادية، دون الحرص على الترجيح بغير آلة علمية، أو دليل يبيِّن.

هذا ما يتعلق بالعنوان.

أما ما يتعلّق بنسبته إلى مصنّفه فإنَّ الحديث عنه لن يطول؛ إذ لا علم لنا بالمؤلّف سوى اسمه، ولا نسبة لهذا الكتاب -فيما وقفْتُ عليه- إلى أحد في الدنيا إلا للمصنّف في آخر النُسْحَةِ.

فإن أخذنا بهذا أو رددناه فلا تتعلّق به كبير فائدة، سوى أننا أخرجنا المصنّف من باب من أبواب المجاهيل فوضعناه في باب آخر، أو أننا أثبتنا اسمًا لكننا لم نختدِ إلى ضبطه.

ففي هذا القدر كفاية، والله الميسّر، وهو المعين.

## المبحث الثاني: موضوع الكتاب، ومنهج مؤلفه فيه:

أما موضوع الكتاب فإن العنوان يفيد من أول وهلة أنه كتابٌ في علم التفسير، غير أن المتصفح للكتاب يجد أن من الدقة أن يقال:

إذا نظرنا إلى الكتاب باعتبار الغالب، فهو كتاب في مفردات القرآن، وإذا نظرنا إليه باعتبار مجموعته فإنه أشبه بمقدمة في التفسير.

ويزداد الأمر وضوحًا عند حديثنا عن منهج المؤلف في كتابه، فقد قسمه ستة أقسام:

١. القسم الأول: الأسماء الواردة في القرآن: وقد أطال في هذا القسم حتى بلغ قرابة أربعين لوحةً من أصل مائةٍ وعشرين، فقسم فيه الأسماء على الأبواب بعدة اعتبارات، منها: حسب ما تُجمع عليه، مثل أن يجعل ما يُجمع على فِعال تحت باب واحد، ثم يذكر الكلمة مع معناها. ومنها: أبواب تنتظم في سلك تعدد الحركات الداخلة على مفرداتها، نحو: الحِجر، والقُسْطاس، وغيرها. ومنها: أبواب تشترك في الوزن الصرفي، وتدل على معنى من معاني الأسماء المشتقة، نحو: شَرِبَ بمعنى مشروب، وذُبِحَ بمعنى مذبوح. ومنها: أبواب يجمعها علم النُّحو، كأسماء الأفعال، والمضمرات، وأسماء الإشارة، والموصولات. ومنها: أبواب أفردتها باعتبار المعاني؛ كجعل باب للصفات -مثل: (الهمزة، والمسغبة..)-، وآخر للفروق بين الكلمات -مثل (الحَمْل، والحِمْل)-، وغيره جمع فيه المفردات المتعلقة بأحوال القيامة -كالخطمة والحميم-، وهكذا.

٢. القسم الثاني: الأفعال الواردة في القرآن: وهو أطول قسم في الكتاب فقد بلغ قرابة خمسين لوحة. وكان تقسيمه للأفعال -غالبًا- باعتبار صرْفِيٍّ، نحو ما جاء على وزن (فَعَلَ)، ومضارع (يفعل)، أفردته بباب، وهكذا بقية الأفعال، وتحت كل باب يُوزَع الأفعال بحسب المصادر، ثم يفرد الفعل الصحيح، عن المشدد، عن المثال، عن الأجوف، عن المهموز، وهكذا، وأصل هذا التقسيم للفارابي في كتابه ديوان الأدب، فعنه أخذ، ومنه أفاد.

٣. القسم الثالث: حروف المعاني: وحديثه عنه في قرابة خمس لوحات، وقد فصل الحروف التي تعمل فيما بعدها، عن التي لا تعمل، وكان تقسيمه للعوامل قائمًا على نظر نحويّ، كجمع حروف العطف مع بعضها، وكذلك حروف الجزم، وهكذا.

٤. قواعد صرفية تتعلق بالأسماء، مع بعض المسائل النحوية، منها: كيفية الجمع، والتذكير والتأنيث، والتصغير، والنسبة، والحديث عن الصفة والموصوف، والمنوع من الصرف، وغيرها. وقد جاء في خمس لوحات من المخطوط.

٥. قواعد صرفية تتعلق بالأفعال والأسماء المشتقة، وقد تحدث عمومًا عن خمسة من كلِّ صنف، وهي: الفعل الماضي، والمضارع، والأمر، وفعلا التعجب، والمصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، وأفعال التفضيل، والمفعول فيه. وشغلت قرابة ثماني لوحات.

٦. الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، والملوك الذين ذكروا في القرآن: وقد بدأ بآدم، وختم بمحمد صلى الله وسلم على أنبيائه، فذكر شيئًا من أخبارهم، معتمدًا على ما ورد من الإسرائيليات، وقد شغل هذا القسم قرابة عشر لوحات من المخطوط.

وبالتالي: فإن هذا التقسيم للكتاب عمومًا، ثم تقسيم المفردات القرآنية بهذا الشكل خصوصًا، محلُّ عجبٍ ودهشة؛ أما الأقسام الستة: فقد أخذها عن الزمخشري في كتابه (مقدمة الأدب)، وأما المفردات: فالمعهد أن تكون وفق حروف التهجّي، وربما كان التقسيم حسب ترتيب السور، ولا أعلم أحدًا أتى بمثل هذا التقسيم لمفردات كتاب الله تعالى. أما مفردات اللغة: فقد سبق أنه في قسم الأفعال متابعٌ تقسيم الفارابي، بلا ارتيابٍ عندي؛ إذ هو من مصادره الرئيسة في هذا الكتاب - كما سيأتي -، وأما في قسم الأسماء: فلا أعلم إن كان من إبداعاته، أو أخذه عن غيره.

هذا ما يتعلق بتقسيم الكتاب، أما عن منهج المصنّف فيما أورده في كلِّ قسم، فيمكن القول بأن الحديث ينقسم على أربعة أقسام:

- القسم الأول: منهجه فيما أورده من المفردات القرآنية.
- القسم الثاني: منهجه فيما أورده من حروف المعاني.



- القسم الثالث: منهجه فيما أورده من القواعد الصرفية للأسماء والأفعال.
  - القسم الرابع: منهجه فيما أورده من أخبار الملوك والأنبياء عليهم الصلاة والسلام.
- وقبل الخوض في هذه الأقسام، علينا أن نعلم أن السمة العامة، والمنهج الجامع لهذه الأقسام الستة: هو الإيجاز، وترك التفاصيل وذكر الخلاف.

### • أما المفردات القرآنية:

فإنه - كما سبق - قد وزّعها على الأبواب، وإذا نظرنا إلى أي بابٍ منها، وجدناه يقدّم المفردات الغريبة فيوضحها، ثم إذا انتهى منها ساق ما سواها، وأخبر أنها معروفة المعنى.

ومن جهة أخرى فإن المصنّف يورد مفردات القراءات المتواترة والشاذة<sup>(١)</sup>، ولا يذكر من قرأ بها إلا نادراً جداً<sup>(٢)</sup>، فلم يكتفِ بالاعتماد على قراءة واحدة، وجعلها الأصل؛ إذ المقصود هو استيعاب المفردات القرآنية، ولا يستقيم هذا إلا بإبراز القراءات وجمعها، دون اعتماد قراءة فذة.

وأما بشأن القراءة التي ضبط بها كتابه، فإن تحديدها عسير بعض الشيء، إذ لم يصرح المصنّف بها، بل كان يذكر القراءتين، وكأنه قد اعتمد كليهما<sup>(٣)</sup>، وذكر في موضع مفردةً وأتى لها بآية لا تستقيم إلا على قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب<sup>(٤)</sup>، فيحتمل أن تكون قراءته إحداها، وعندما ذكر الفعل (عَلَّ): ذكر أنه قُرئ ﴿يُعَلِّ﴾، وظاهر تعبيره أنها ليست قراءته التي يقرأ بها، وأما ما يقابل هذه القراءة فهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم<sup>(٥)</sup>،

(١) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٢١٢، ٢٥٤، ٢٦٨.

(٢) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٢٢٨.

(٣) ومثال هذا قوله تعالى: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧]؛ فإنه أورد قراءة أبي عمرو كما أورد قراءة الجمهور، ولم يشر في كلامه ما يقتضي أن إحداهما كانت قراءته. [ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٢٤٩، ٢٦٨].

(٤) والآية هي قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَعْرًا﴾ [المؤمنون: ١١٠]. [ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٨٩].

(٥) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٢٤٢.

ولما ذكر قراءة أبي عمرو وابن عامر في قوله تعالى: ﴿هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً﴾ [المزمل: ٦]، لم يقل: (وقري)، وإنما أوردتها كأنها قراءته<sup>(١)</sup>. ولما ذكر قراءة أبي عمرو وغيره في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ النَّوْأُسُ﴾ [سبأ: ٥٢]، قال: (وقري)<sup>(٢)</sup>.

فتبين بهذا أنه لولا الموضوع الأخير، لقلنا إن هناك إشارات إلى أنه كان يقرأ وفق قراءة أبي عمرو، لكن بالنظر إلى الموضوع الأخير نخلص إلى أن قول المصنف: (وقري)، لا يفيد أن ما يورده هو خلاف قراءته التي يقرأ بها. فهذا خلاصة ما أستطيع قوله بهذا الشأن.

وكما أشرت أن السمة الغالبة هي الإيجاز، فإن كثيراً من المفردات يبين معناها بكلمة واحدة فقط<sup>(٣)</sup>، وهذا له أثره في ترك التصريح باسم من ينقل عنه، وقلة النقل النصي من الكتب، غير أن غالب من ينقل عنهم هم أئمة اللغة كالخليل، وأبي عبيدة، والفراء، وابن دريد<sup>(٤)</sup>.

وأما إن سئلت: ما موقف المصنف من قضية الترادف؟ فأقول: إذا نظرنا إلى باب الفروق الذي عقده ليذكر الاختلاف بين الكلمات بعين، وكذلك إذا نظرنا إلى بعض المفردات التي يبنه على معانيها مع بيان الفرق بينها، وبين ما هو قريب منها بعين أخرى<sup>(٥)</sup>، نميل إلى القول بأنه إلى نفي الترادف كان يميل. لكن إذا رجعنا البصر كرهة بعد كرهة، فإننا سنجده يكتفي في بعض المفردات ببيانها بمفردة أوضح منها، وكأن قضية الترادف لا تعنيه<sup>(٦)</sup>.

وبالتالي: فلا نستطيع أن نُسند له رأياً كان يسير عليه في هذه القضية.

(١) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٣٥٥.

(٢) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٣٩٠.

(٣) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٢٦٩.

(٤) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٢١٧، ٢٧٠، ٣٧٩.

(٥) كالتفريق بين (الفَصْمُ والقَصْمُ). [ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ٨٨، ١٥٧، ١٨٣، ٢١٦].

(٦) كعدم التفريق بين: (ردم وسد، وخطم وكسر) وغيرها. [ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ١٨٢].

ولأجل الإيجاز فإنّ ترك التعرّض للخلاف عنده أكثر من ذكر الخلاف، والغالب عليه عدم الترجيح في محل الخلاف<sup>(١)</sup>.

هذا هو منهجه في لبّ الكتاب.

### • وأما حروف المعاني:

فإن منهجه أنه يذكر نُبْداً منها، ولا يوردها كلها، كما أنه لا يأتي بجميع معانيها، وإنما يذكر بعضها؛ مع ذكر الأمثلة عليها، والاستشهاد لبعضها من القرآن الكريم، فالاختصار طاغٍ على هذا القسم.

### • وأما القواعد الصرفية للأسماء والأفعال:

فقد ذكر علاماتٍ كلٍّ منهما، كما ذكر أقسامهما، وبعض القواعد اللازمة لهما إذا حصل لهما طارئ، كالقاعدة في جمع الاسم، والقاعدة إذا دخل على الفعل ضمير، وختم الأمر بالأسماء المشتقة، وكيفية صياغتها.

### • وأما ما أورده من أخبار الملوك والأنبياء عليهم الصلاة والسلام:

فإنّه اتّكأ على الإسرائيليات، وجعل ينثرها، ولم يتعرّض لجميع مَنْ ذُكر في القرآن، فلم يذكر نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام، وجملة الذين ذكّرتهم سبعة وعشرون - إذا أفردنا لوطاً، فإنه أشار إليه عند حديثه عن إبراهيم - عليهما الصلاة والسلام.

وأما حديثه عن رسولنا ﷺ: فإنه ذكر اسمه ونسبه، كما ذكر أمّه، وأعمامه، وعماته، وأزواجه، وأولاده، وأشار إلى وقت بعثته، وهجرته، ووفاته ﷺ.

هكذا كان منهجه في كتابه، باختصار وعجالة، نسأل الله التوفيق والإعانة.

(١) ينظر: القسم المحقق من هذا الكتاب: ص ١١٨، ١٢٦.

**المبحث الثالث: موارده:**

المتتبع لمصادر هذا الكتاب يجد أنّ المصنّف كان كثير الرجوع إلى كتب من قبله، كما كان يكثر النقل عنهم - وإن لم يصرّح بهذا<sup>(١)</sup>، فكانت مصادره جملة لا يستهان بها من كتب الأئمة، وقد اعتمدت في بيانها على ما تبيّن عندي أنّها من مصادره، وكذلك ما غلب على الظنّ، وسأذكر بعد بيان الكتاب موطنًا لوجوده في القسم المحقّق، ودونك بيان ما وقفت عليه منها:

## ● أولاً: كتب التفسير، وعلوم القرآن:

١. معاني القرآن، للقرّاء (ت: ٢٠٧هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٢٤].
٢. مجاز القرآن، لأبي عبيدة (ت: ٢٠٩هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٨].
٣. معاني القرآن، للأخفش (ت: ٢١٥هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٧١].
٤. غريب القرآن، لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٢٤].
٥. معاني القرآن وإعرابه، للزجاج (ت: ٣١١هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٨].
٦. نزهة القلوب، للسجستاني (ت: ٣٣٠هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٢٨].
٧. معاني القرآن، للنحاس (ت: ٣٣٨هـ). [القسم المحقّق: ص ١٤].
٨. الوجوه والنظائر، لأبي هلال العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٢٥].
٩. الغريبين في القرآن والحديث، للهروي (ت: ٤٠١هـ). [القسم المحقّق: ص ٤٩].
١٠. تفسير ابن فورك (ت: ٤٠٦هـ). [القسم المحقّق: ص ٣٦٧].
١١. الكشف والبيان، للثعلبي (ت: ٤٢٧هـ). [القسم المحقّق: ص ٤٤٧].
١٢. النكت والعيون، للماوردي (ت: ٤٥٠هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٧].
١٣. التفسير البسيط، للواحدي (ت: ٤٦٨هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٨].
١٤. التفسير الوسيط، للواحدي (ت: ٤٦٨هـ). [القسم المحقّق: ص ٨٤].
١٥. التفسير الوجيز، للواحدي (ت: ٤٦٨هـ). [القسم المحقّق: ص ١٦٨].

(١) وقد سعيت جاهداً إلى تتبع هذا، فلا أكاد أقع على نقل، أو إفادة عمّن سبقه إلا أُبيّنه فوراً وقوفي عليه.

١٦. الكشاف، للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ). [القسم المحقّق: ص ١٨].
١٧. المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ). [القسم المحقّق: ص ٨].
١٨. مفاتيح الغيب، للرازي (ت: ٦٠٦هـ). [القسم المحقّق: ص ٣٦٧].

● ثانيًا: كتب الحديث، وعلومه:

١. غريب الحديث، للقاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٣٩].
٢. الفائق في غريب الحديث، للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ). [القسم المحقّق: ص ١٦١].
٣. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ). [القسم المحقّق: ص ١٨٨].

● ثالثًا: كتب التراجم، والتاريخ:

١. تاريخ الرسل والملوك، للطبري (ت: ٣١٠هـ). [القسم المحقّق: ص ٤٣٦].
٢. المنتظم في تاريخ الأمم، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ). [القسم المحقّق: ص ٤٣٨].

● رابعًا: كتب اللغة العربية:

١. العين، المنسوب للخليل (ت: ١٧٠هـ). [القسم المحقّق: ص ١٩].
٢. الكتاب، لسيبويه (ت: ١٨٠هـ). [القسم المحقّق: ص ٤].
٣. الغريب المصنّف، للقاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ). [القسم المحقّق: ص ١٨٤].
٤. جمهرة اللغة، لابن دريد. (ت: ٢٣١هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٩].
٥. إصلاح المنطق، لابن السكّيت (ت: ٢٤٤هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٢٦].
٦. الكامل في اللغة والأدب، للمبرّد (ت: ٢٨٥هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٧٠].
٧. الزاهر في معاني كلمات الناس، لابن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٧٠].
٨. ديوان الأدب، للفارابي (ت: ٣٥٠هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٢٨].
٩. تهذيب اللغة، للأزهري (ت: ٣٧٠هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٢٥].

١٠. المحيط في اللغة، للصاحب ابن عبّاد (ت: ٣٨٥هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١].
١١. سرُّ صناعة الإعراب، لابن جنّي (ت: ٣٩٢هـ). [القسم المحقّق: ص ٤].
١٢. اللمع في العربية، لابن جني (ت: ٣٩٢هـ). [القسم المحقّق: ص ٤١١].
١٣. الصحاح، للجوهري (ت: ٣٩٣هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٧].
١٤. الصاحبي في فقه اللغة، لابن فارس (ت: ٣٩٥هـ). [القسم المحقّق: ص ٣٩٧].
١٥. مجمل اللغة، لابن فارس (ت: ٣٩٥هـ). [القسم المحقّق: ص ١٢٠].
١٦. مقاييس اللغة، لابن فارس (ت: ٣٩٥هـ). [القسم المحقّق: ص ٦].
١٧. الفروق اللغوية، لأبي هلال العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٧٣].
١٨. فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي (ت: ٤٢٩هـ). [القسم المحقّق: ص ٣٩٧].
١٩. المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده (ت: ٤٥٨هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٨].
٢٠. المخصص، لابن سيده (ت: ٤٥٨هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٢].
٢١. أساس البلاغة، للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ). [القسم المحقّق: ص ٢١٨].
٢٢. المستقصى من أمثال العرب، للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ). [القسم المحقّق: ص ٣٧٨].
٢٣. المفصّل في صناعة الإعراب، للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ). [القسم المحقّق: ص ٣٩٧].
٢٤. مقدمة الأدب، للزمخشري (ت: ٥٣٨هـ). [أخذ منه التقسيم العام للكتاب].
٢٥. أمالي ابن الشجري (ت: ٥٤٢هـ). [القسم المحقّق: ص ١٦٨].
٢٦. شمس العلوم، ودواء الكَلِم من الكُلُوم، للحميري (ت: ٥٧٣هـ). [القسم المحقّق: ص ٣٠١].
٢٧. مفتاح العلوم، للسكاكي (ت: ٦٢٦هـ). [القسم المحقّق: ص ٢٩٥].

هذا ما وقفت عليه من مصادر المصنّف، والمتأمل فيها يجد أنه قد أكثر من الأخذ عن علماء اللغة، وعلماء التفسير، رحم الله الجميع.

### المبحث الرابع: القيمة العلمية للكتاب:

إذا ما ذُكرت القيمة العلمية، فلا بُدَّ قبلها من النظر في الكتاب، وبيان ما يُميّزه، وما يُؤخذ عليه.

ثم بعدها نظر إلى العوامل الخارجية التي تسهم في بيان القيمة العلمية، وهي عدّة، منها: ثناء العلماء على المؤلف، أو على الكتاب نفسه، والتّظر في مصادر الكتاب وقيمتها في تراثنا، وكذلك النظر فيمن أخذ عن المصنّف، وبعدها التماس الثورة العلمية التي أحدثها الكتاب - كأن يكون عليه شرح، أو حاشية، أو استدراك، أو غيرها-.

بهذه كلها تتمكن من الإجابة على السؤال الوارد: هل للكتاب قيمة علمية؟

وليس عندنا من العوامل الخارجية إلا مصادر المصنّف التي أخذ عنها، وبالنّظر فيها تتجلى لنا أوّل قيمة علمية للكتاب، الرجوع إلى كتب اللغة الأصيلة، والاستعانة بها على فهم كتاب الله تعالى.

وأما ما يميز الكتاب، فعدّة أمور، منها:

١. التجديد في الطّرح من خلال التقسيم المشار إليه سابقاً، وهذا التجديد لا يخرج عن دائرة المسموح، فهو -على أقلّ تقدير- يُكوّن مساحة للنظر في الكتاب، ونقده، وهذه قيمة علمية بحدّ ذاتها.

٢. عناية الكتاب بالنحو والتصريف، وهما علمان لا يستغني عنهما مفسّر، وقد أخبر الزركشي أنّ جزءاً من علم التصريف أهمّ من علم النحو، وعلم النحو لا خلاف في أهميته للمفسّر<sup>(١)</sup>.

٣. ذكر مفردات القراءات المتواترة والشاذة، مع بيان معانيها كذلك.

٤. العبارة الموجزة، وترك الحشو والتطويل من الميزات كذلك.

٥. تلخيص جزء في الأسماء والأفعال والحروف، يستعين به المفسّر في وظيفته، فعلاً حسن.

(١) ينظر: البرهان في علوم القرآن (١/٢٩٧).

وأما المآخذ على الكتاب، فيمكن إجمالها في التالي:

١. الإيغال في الإيجاز أدّى بالمصنّف إلى ترك ما لا بُدَّ منه، أعني بهذا جزء الأسماء والأفعال والحروف، والتاريخ كذلك، فكان يقتصر في الحروف على معانٍ لا تُؤيِّ المقصود، كما أهمل ذكر المبتدأ والخبر فضلاً عن غيرهما، وأهمل كذلك ذكر نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام.

٢. أبواب الشعبة الأولى لا تجتمع في عقد واحد، فتارة يعتبر حال الجمع - كما يجمع على أفعال، وفعل، وهكذا-، وتارة يراعي تنوع الحركات الداخلة على الأسماء - كما يدخل على أوله الحركات الثلاث-، وتارة يراعي الموضوع - كإفراد باب للمواضع، ولمّا ضاق به الأمر أفرد باباً جمع فيه أسماءً شتى، بخلاف تقسيم الأفعال، فإن غالبه منضبط.

٣. صعوبة الوصول إلى المفردة القرآنية في ظلال هذا التقسيم.

٤. عدم استيعاب جميع مفردات الباب، فالباب الذي عقده لما يُجمَع على (أفعال)، لم يذكر فيه -مثلاً-: (الحَبْر، والحِمْل، والمدد) وغيرها<sup>(١)</sup>.

٥. الشعبة الأخير لا تتلاءم مع بقية الشُعَب؛ فلو حذفها، وفصل القول في الأسماء والأفعال والحروف -مثلاً-، لكان أولى.

هذا ما تيسر لي بحثه، ولا بُدَّ أن أتبه أن ذكر المآخذ لا يعني الحطّ من قدر المصنّف، ولا من كتابه، وإنما هي محاولة في إكمال الكمال، نعوذ بالله من الغرور، والاتكال على النفس، وبه نستعين، وعليه نتوكّل، ولا حول ولا قوّة إلا به.

(١) ينظر: القسم المحقق من الكتاب: ص ١٧.



**المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق، ونماذج منها:**

يُعدُّ كتابنا من المخطوطات التي ليس لها -فيما أحسب- إلا نسخة فريدة وحيدة، محفوظة في مكتبة الشيخ عارف حكمت، التي ضُمَّت إلى مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة، ورقمها هو: ٢١٢ (٢٢٨/١٢٠)، ووصفها كالتالي:

- ❖ أنّها نسخة تامّة كاملة، نُسخت من نسخة نُسخت من نسخة المصنف، وقد ذُكر في آخرها اسم المصنف، وهو: (محمد بن حمر العماي الحواحي)<sup>(١)</sup>، وذُكر أنه فرغ من تحرير كتابه وقت الظهر سلخ شهر رمضان، سنة ٦٣١. وتم الانتهاء من النسخة التي بين يدي: بعد الجمعة، غرّة شهر جمادى الثاني سنة ١١٢٥، واسم الناسخ: علي بن مصطفى الصيداوي.
- ❖ جاء في الركن الأيسر من الصفحة الأولى: اسم الكتاب بخط الناسخ، وهو (هذه الدرّة في تفسير القرآن العظيم، نفع الله بها) باللون الأحمر. كما يظهر تملُّك الشيخ عارف حكمت، مع ذكر لتاريخ التملُّك لم أتمكن من قراءته.
- ❖ صفحاتها مرقمة تبدأ برقم (١) وتنتهي برقم (١١٩).
- ❖ بداية النسخة: (بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله حمداً يدر أخلاف نعمه، ويرد أسواط نقمه..)، ونهايتها: (ومن ثنى عنانه إلى قراءته، ووقف همته على معرفته، بفضلك وكرمك يا أكرم الأكرمين).
- ❖ خطها نسخي واضح، وليس بها أثر للرطوبة أو البياض ونحوها من الآفات، والأسطر والكلمات متسقة ومنتظمة.

(١) كذا بالأصل ورد مهملاً، وقد أعجمته وفق ما جاء في فهرس مخطوطات التفسير وعلوم القرآن في مكتبات المدينة المنورة (٩٦٩/٢).

❖ كذلك هذه النسخة مصححة، مما سهّل قراءتها، غير أن الشعبة الخامسة بالأخص اختل فيها التوازن المعهود من سهولة القراءة، وسلامة الكتابة؛ فحصل فيها شيء من الغموض، وبيانه في محلّه.

❖ النسخة مذهّبة ومزخرفة، كتبت عناوينها باللون الأحمر. وعليها تعليقات يسيرة كتبت باللون الأرجواني، وأضيفت آياتٌ استشهاداً على المفردات فوق المتن أو تحته، بخط صغير مغاير وباللون الأرجواني أيضاً<sup>(١)</sup>.

❖ مقاس الصفحة: ٢١,٥ × ١٢,٥.

❖ متوسط عدد الأسطر في الصفحة الواحدة (١٣) سطرًا.

❖ متوسط عدد الكلمات في السطر الواحد (٧) كلمات.

تنبية: توجد بمركز الملك فيصل نسخة من الكتاب برقم (٢١٢-فح)، إلا أنه بعد السؤال عنها تبين أنها مصورة عن نسخة مكتبة عارف حكمت.

(١) وقد ظهر لي بعد دراسة آيات الاستشهاد أنها ليست للمصنّف، وذكر المستند على هذا يطول، وقد أفدّت منها، ولكنني آثرت عدم إثباتها والاكتفاء باستشهادي في الحاشية، حتى لا يكبر حجم الكتاب.



صورة اللوحة الأولى من المخطوط، وفيها عنوان الكتاب.



ان ياتوا بمتلها في هذه الاوصاف العجيبة.  
 والفوائد الغريبة، لا ياتون بها ولو كان بعضهم  
 لبعض ظهيراً، اللصم يطلع كل من رغب في تحصيلها  
 والتخلي بها صفاتهم وكبارهم ووجلات الجليل.  
 من الاية، واجعلهم في الدين من ساداتهم  
 الامم، وادرزهم في الدين العلي باظهار  
 والموتخبنا فيونها، ورجع بها يارب كفته  
 ميزاني، واجعلها سبباً لغزني، وتخير  
 سباني، والمعوق عن هفتاني، بسعة وحمك  
 وفضلك ومنتك وقد تشعبت ازادته  
 الدرة ست شعب الشعبة الاولى قاسماً  
 التنزيل **التاميه** في افعالها **الثالثة** في هفوفها  
**الواجب** في نصرها **الاسما** **الثاني** في نصرها **والافعال**

**الاسماء** في تراجم الرسل والملوك اللهم افصح لي  
 بركاتك عليها، واجعل ايقدة من الناس من يحسن اليها،  
 فيفعلك بافضل، وباحسانك يا محسن **الشعبه**  
**الاولى** في اسماء **النسب** **الثاني** **الاول** **والثاني** **والثالث**  
**والمستخرج** **وروي** **انهم** **وآلاف** **والها** **والعين** **واللها**  
**والغفر** **والنفا** **والغاف** **والكشاف** **والبيم** **والشهر**  
**واليا** **والنقاد** **والاعور** **والرؤ** **والنور** **والظلم**  
**والمدال** **والنا** **والضاد** **والزاي** **والسني** **والظلم**  
**والنزال** **والنا** **والنا** **والنا** **والنا** **والنا**  
**الثاني** **في** **جميع** **على** **فصول** **القرع** **كل** **بنا** **عالم**  
**والعقد** **العهد**، **والهدى** **كل** **تهد**، **والشهر** **الشف**  
**الاول** **والثاني** **والثالث** **والرابع** **والخامس**  
**والجم** **الكوكب**، **والنور** **واي** **للساق** **لها**، **وآخي**  
**العم** **الذي** **ياخذ** **بالنفس** **والقرن** **التبرج** **من** **اد** **واي** **والنور**  
 كما بين في روث ودم لها



صورة اللوحة الثالثة، وفيها تقسيم المؤلف لكتابه.



صورة اللوحة الرابعة من المخطوط.



# القسم الثاني: النص المحقق

محقق كتاب:

الدرّة

في تفسير القرآن العظيم

تأليف الإمام:

محمد بن جبر العناني  
(كان حيّاً سنة ٦٣١)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمداً يُدِرُّ أَخْلَافَ نِعْمِهِ، وَيُرْذُ أَسْوَاطَ نِقَمِهِ<sup>(١)</sup>، والصلاة والسلام على رسوله محمدٍ خاتم أنبيائه وخالصة أصفِيائِهِ، وعلى آله نجوم الأرض والسماء، وعُيُوثِ الأنواء<sup>(٢)</sup>.

وبعد:

فإنّ هذه دُرَّةٌ غاصَ عليها غَوَّاصُ فِكْرِي فِي بَحْرِ نَحْرِي، قَائِلاً بِاسْمِ اللَّهِ وَبِفَضْلِهِ، وَبِدَوْلَةِ الْعِلْمِ وَأَصْلِهِ<sup>(٣)</sup>، ثُمَّ رَسَبَ رُسُوبَ الْحَجَرِ فِيهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ وَهِيَ فِي فِيهِ، فَأَشْرَقَتْ الْأَرْضُ بِنُورِهَا، وَتَبَاشَرَتْ أَنْبَاءُ الْعِلْمِ بِظُهُورِهَا.

(١) قال بعض المحققين: (إنما علق أهل الدولة بالعلم وأهله؛ لأن الدولة الحقيقة دولتهما، وما سواهما فليس بدولة حقيقة، إنما هي ریح تَمُرُّ وَتَصِرُّ<sup>(٣)</sup> وَتَعْبُرُ صَاحِبَهَا إِلَى النَّارِ، وقال الله تعالى: ﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٦] أي: دولتكم<sup>(٤)</sup>.

(١) (يُدِرُّ): مضارع (أَدْرَ)، يطلق على: الكثرة، والتتابع. يقال: دَرَّ اللَّبَنُ، أي: كثر، ودرت الناقة: إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير، وأدَرَه: جعله يَدِرُّ. و(الأخلاف): جمع خِلف، وهو حَلْمَةٌ صَرَخَ الناقة. وفي هذا التعبير استعارة، والمعنى: أحمد الله حمداً يكون سبباً في استجلاب الكثير من النعم، وفي ردّ تتابع العذاب والنقم. [ينظر: تهذيب اللغة، والصحاح، ولسان العرب: مادة (در)، و(خلف)].

(٢) (الأنواء): جمع نَوْء، ويطلق في الأصل على السقوط، والنهوض بثقل، ثم أطلق على سقوط نجم في المشرق، وطلوع آخر في المغرب، وفي هذا الوقت يكون نزول المطر، فلذلك يضاف إليه. والمعنى: أنّ الآل في الفضل بمنزلة الغيث الذي هو أفضل ما يحدث في النّوء. [ينظر: تهذيب اللغة، ولسان العرب: مادة (نوا)].

(٣) (تَصِرُّ): أي تُصَوِّتُ، وتحدث صَجَّةً. [ينظر: الصحاح: مادة (صر)].

(٤) تفسير الريح بالدولة: ذكره أبو عبيدة، وابن قتيبة، وأبي بكر السجستاني، ونسبه الثعلبي وكثير ممن أتى بعده للأخفش، ولم أجده في كتابه معاني القرآن، ولم أقف على ما قبل الآية عند أحد. [ينظر: مجاز القرآن =

[أ/٢] دُرَّةٌ ثَمِينَةٌ فَاقَتْ جَمِيعَ / الدُّرَرِ بِحُسْنِهَا وَبِهَائِهَا، وَجَوْهَرَةٌ نَفِيسَةٌ عَلَتْ كُلَّ الْجَوَاهِرِ بِفَرْطِ صَفَائِهَا.

كُلُّ نَفِيسٍ فِي جَنْبِهَا زَوْزٌ وَبَاطِلٌ، وَكُلُّ جَيِّدٍ لَمْ يَتَّحَلَّ بِمِثْلِهَا خَالٍ وَعَاطِلٌ.

ومن بليغ صفاتها، وباهر معجزاتها، إِبْصَارُ ما فِي قَعْرِ التَّنْزِيلِ مِنَ اللَّالِئِ وَالدُّرِّ بنورها، واستخراج ما في كلام الله من الأسرار والتُّكْتِ بِيَمِينِهَا. وَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَّحَلَّى بِهَا، وَيَتَنَزَّيْنَ بِزِينَتِهَا، قَدَرَ عَلَيْهِ، وَوَصَلَ إِلَيْهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقْرَعَ<sup>(١)</sup> مِنَ الْأُخْرِ فِنَاءَ صدره، وَيُصْفَرَ مَنَاطَ نَحْرِهِ<sup>(٢)</sup>؛ فَأَيْنَ سَائِرِ الدُّرَرِ عَنِ هَذِهِ الْمَنَاقِبِ وَأَنوارِهَا التَّوَاقِبِ!؟

(أ) مشتق من قَرَعَ يُقْرَعُ، إِذْ قَرَعَ رَأْسُهُ مِنَ اللَّوْنِ فَهُوَ أَقْرَعٌ، وَمِنْهُ يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ: (نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ النِّسَاءِ، وَصُورِ الْإِنَاءِ)<sup>(٢)</sup>.

= (٢٤٧/١)، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ: ص ١٧٩، وَنَزْهَةُ الْقُلُوبِ: ص ٢٥١، وَالْكَشْفُ وَالْبَيَانُ (١١٢/١٣).

(١) (يُقْرَعُ): مُضَارِعُ أَقْرَعُ، أَي: جَعَلَهُ خَالِيًا، وَ(الْفِنَاءُ): سَعَةٌ أَمَامَ الدَّارِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَرَعَ الْفِنَاءُ: إِذَا خَلَا مَنْ يَغْشَاهُ وَيَدْخُلُهُ. وَ(يُصْفَرُ): مُضَارِعُ أَصْفَرُ، بِمَعْنَى صَيَّرَهُ خَالِيًا أَيْضًا. وَ(مَنَاطُ النَّحْرِ): مَوْضِعُ تَعْلِيقِ الْقِلَادَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ النَّحْرِ. وَالمَعْنَى: أَنَّ مِنْ مَزَايَا هَذِهِ الدَّرَةِ -إِضَافَةً إِلَى الْإِسْتِغْنَاءِ بِهَا عَنْ غَيْرِهَا- الْقُدْرَةُ عَلَى التَّحَلِّيِ بِهَا، وَالِاسْتِفَادَةَ مِنْهَا، مِنْ غَيْرِ حَاجَةِ الْمُتَحَلِّيِّ إِلَى الْقِيَامِ بِالتَّحَلِّيِّ عَنِ بَقِيَّةِ الدَّرَرِ، بَلْ يُمْكِنُهُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا. [يَنْظُرُ: الصِّحَاحُ: مَادَّةُ (قَرَعَ)، وَالْمَحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ: مَادَّةُ (صَفَرَ) وَ(فَنَى)، وَالْمُصْبَاحُ الْمُنِيرُ: مَادَّةُ (نُوط)].

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصُّوَابُ: (نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفِنَاءِ، وَصَفَرَ الْإِنَاءِ)، أَي: خَلَوِ الدِّيَارَ مِنْ سَكَانِهَا، وَالْأَنِيةُ مِنْ مُسْتَوْدَعَاتِهَا، وَقِيلَ: الْمَرَادُ هَلَاكُ الْمَاشِيَةِ، وَالْمَعْنِيَانِ مُقْتَرَبَانِ. [يَنْظُرُ: إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ (٢/٢٠٤)، وَالْمَحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ، وَلسان العرب: مَادَّةُ (قَرَعَ)].

وأيُّ الله لو اجتمع فصحاء العرب، وفضلاء الأدب، ومَن يغوص على لآلئ العُزْرِ،  
ويبحث عن يواقيت الفِقر<sup>(١)</sup>، على / أن يأتوا بمثل هذه الأوصاف العجيبة، والفوائد  
الغريبة، لا يأتون بها، ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً<sup>(٢)</sup>.

اللهمَّ بَلِّغْ كُلَّ مَنْ رَغِبَ فِي تَحْصِيلِهَا، وَالتَّحَلِّي بِهَا، صِغَارَهُمْ وَكِبَارَهُمْ دَرَجَاتِ الأَجَلَّةِ  
مِنَ الأُمَّةِ، واجعلهم في الدِّين من سادات هذه الأُمَّة، وارزقهم في الدَّارَيْن العُلَى  
بأظافيرِها، والمئى بحدافيرِها<sup>(٣)</sup>، وَرَجِّحْ بِهَا يَا رَبِّ كِفَّةَ ميزاني، واجعلها سبباً لغفراني، وتكفير  
سَيِّئَاتِي، والعفو عن هَفَوَاتِي، بِسَعَةِ رحمتك وفضلك ومَنَّتِك.

وقد تَشَعَّبَتْ أنوار هذه الدرّة سِتَّ شُعَبٍ:

- الشُّعْبَةُ الأُولَى: في أسماء التنزيل. - الثانية: في أفعاله.

- الثالثة: في حروفه. - الرابعة: في تَصَرُّفِ الأَسْمَاءِ.

- الخامسة: في تَصَرُّفِ الأَفْعَالِ. / - السادسة: في تواريخ الرُّسُلِ والملوك. [أ/٣]

اللهمَّ أَفِضْ سِجَالَ بَرَكَاتِكَ عَلَيْهَا، واجعل أَفْعِدَّةً من الناس تهوي إليها، بِفَضْلِكَ يَا  
مُفْضِل، وبإحسانك يا مُحْسِن.

(١) (الفِقر): جمع فِقْرَة - بفتح الفاء وكسرهما -، وَفَقَارَة، وهي واحدة فَقَار الظهر، وإضافة اليواقيت إلى الفِقر  
بجامع انفصال كلٍّ منهما عن مثيلتهما، ووجود ثغور بهما. [ينظر: مقاييس اللغة، ولسان العرب: مادة  
(فقر)].

(٢) عفا الله عن المؤلّف وغفر له، فلا يقال مثل هذا في غير كتاب الله ﷻ.

(٣) (الأظافير): جمع ظُفْر - بضم الفاء وتسكينها -، و(الحدافير): جمع حُدْفَار، وحُدْفُور، وحدافير الشيء:  
أعاليه ونواحيه. ومقصوده: الدعاء لهم بنيل الدرجات العالية، وبلوغ ما يتمنون، نيلاً وبلوغاً تامّين إلى درجة  
الاستقصاء. [ينظر: الصحاح، ولسان العرب: مادة (ظفر)، و(حذفر)].

الشعبة الأولى: في أسماء التنزيل:الباب الأول منها: في حروف المعجم<sup>(١)</sup>:

وهي تسعة وعشرون حرفاً:

الهمزة، والألف، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، والقاف، والكاف، والجيم،  
والشين، والياء، والضاد، واللام، والراء، والنون، والطاء، والذال، والتاء، والصاد، والزاي،  
والسين، والظاء، والذال، والثاء، والفاء، والباء، والميم، والواو<sup>(٢)</sup>.

(١) (المعجم) لغة: مصدر ميمي من (أعجم الشيء): إذا أزال غموضه، وكشف خفائه. وفي الاصطلاح: هو عبارة عن كتاب يضم ألفاظ اللغة ومفرداتها، مرتبة على طريقة معينة، ومشروحة شرحاً وافياً يزيل إبهامها، ويوضح غموضها. و(حروف المعجم): هي حروف إزالة الغموض وكشف الخفاء، وإطلاق هذا الوصف عليها - وإن كان حصوله بالكلمات - من إطلاق صفة الكل على الجزء. والخلاف فيما تقدم كثير، وفي هذا كفاية، والله أعلم. [ينظر: سر صناعة الإعراب (٤٧/١)، ولسان العرب: مادة (عجم)، والمعجم العربية وكيفية الإفادة منها (٢٣٠/١١)، ودراسات في المعجمات العربية: ص ٧].

(٢) رتب المصنف الحروف على المخارج، وهو تابع لابن جني في هذا الترتيب الذي زعم أنه الصحيح، وابن جني متبع في الترتيب لسيبويه، إلا يسيراً. [ينظر: الكتاب (٤٣١/٤)، وسر صناعة الإعراب (٥٩/١)].

● قضية أخيرة: الذي يظهر أن هذا الباب أشبه بالتمهيد الذي يكون قبل صلب الموضوع؛ فإن غالب حديث المصنف في كتابه يدور حول اللغة العربية، وبالتحديد في الأسماء، والأفعال، والحروف؛ فكأنه أدرج هذا الباب توطئةً للشروع في المقصود، وحبلاً يَغْتَدُّ أجزاء الموضوع، والله أعلم.

## الباب الثاني: فيما يُجمَعُ على فُعُولٍ<sup>(١)</sup>:

الصَّرْح: كلُّ بناءٍ عالٍ<sup>(٢)</sup>. والعَقْد: العَهْد<sup>(٣)</sup>. والمَهْد: كلُّ ما تَمَّهَدَ<sup>(٤)</sup>. والسَّمَك: السَّقْف<sup>(٥)</sup>. والنَّجْم<sup>(٦)</sup>: الكوكب، والثُّرَيَّا<sup>(٧)</sup>، ونَبْتُ لا ساقَ لها<sup>(٨)</sup>. والكَرْب: العَمُّ الذي يأخذ بالنَّفْس<sup>(٩)</sup>.

(١) (فُعُول): جمع تكسير يفيد الكثرة، فالأصل أن ما جاء على هذا الوزن في القرآن فإنه يُحمل على الكثرة، إلا أن يصرفه صارف، وكذا الحكم في بقية جموع التكسير، إلا ما جاء على وزن (أَفْعَلَة)، و(أَفْعُل)، و(فَعْلَة)، و(أَفْعَال)؛ فالأصل فيها القِلَّة، إلا أن يصرفها صارف. [ينظر: الكتاب لسيبويه (٤٩٠/٣)، والمقاصد الشافية (١٠/٧-٢١)].

(٢) وهذا نص كلام الفارابي. قال تعالى: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾ [النمل: ٤٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٠].

(٣) قال تعالى: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [المائدة: ١]. [ينظر: العين، والحكم والمحيط الأعظم: مادة (عقد)].

(٤) أي: تَوَطَّأً، وَتَهَيَّأً، وَتَسَوَّى. قال تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ﴾ [آل عمران: ٤٦]. [ينظر: جهمرة اللغة (٦٨٥/٢)، ومقاييس اللغة: مادة (مهد)].

(٥) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّنَهَا﴾ [النازعات: ٢٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٢].

(٦) قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١]، قيل: هو الكوكب، وقيل: هو الثريا. وقال سبحانه:

﴿وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ﴾ [الرحمن: ٦]. [المفردات في غريب القرآن: ص ٧٩٢].

(٧) (الثريا): عَلَمٌ على أُنْجُمٍ مجتمعة، إذا أطلق لفظ النجم انصرف إليها، من تسمية البعض باسم الكل. والنجم يطلق على الواحد والجمع. [ينظر: المخصص لابن سيده: (٣٦٥/٢)، ولسان العرب: مادة (نجم)].

(٨) ذكر الجوهرية هذه المعاني الثلاث. [ينظر: الصحاح: مادة (نجم)].

(٩) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ [الأنبياء: ٧٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨].

[ب/٣] **والفَرثُ:** السَّرَجِين ما دام في الكَرش<sup>(١)</sup>. / **وَفَرَعُ** كلِّ شيءٍ: أعلاه<sup>(٢)</sup>. **والخَطْبُ:** الأمر العظيم<sup>(٣)</sup>. **والشَّعْبُ:** القبيلة العظيمة<sup>(٤)</sup>. **والفَرْجُ:** الشَّقُّ<sup>(٥)</sup>، ويُجَعَلُ كنايةً عن العَوْرَةِ<sup>(٦)</sup>. **والفَطْرُ:** الشَّقُّ<sup>(٧)</sup>. **والعَرْشُ:** سَقْفُ البيت، وسرير الملك<sup>(٨)</sup>.

(١) هذا المعنى هو نص كلام الفارابي، و(السَّرَجِين): بكسر السين، وهو الرُّوث والرَّيْل. و(الكَرش): بفتح فكسر،

ويجوز تسكين الراء مع كسر الكاف: (كِرش). قال تعالى: ﴿مِنْ بَيْنِ فَرَثٍ وَدَمٍ﴾ [النحل: ٦٦]. = ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٩، والقاموس المحيط: مادة (كرش)، والمصباح المنير، وتاج العروس: مادة (سرجن).

(٢) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ [إبراهيم: ٢٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٩].

(٣) ذكره ابن دريد بنصّه. قال تعالى: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ [الحجر: ٥٧]. [ينظر: جمهرة اللغة: (٢٩١/١)].

(٤) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات: ١٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨].

(٥) ذكره ابن فارس، وأكثر ما يعرفونه بالخلل بين الشيين. قال تعالى: ﴿وَمَا هَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ [ق: ٦]. [ينظر: مقاييس اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (فرج)].

(٦) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٦٦/٥)، وجمهرة اللغة (٤٦٣/١).

(٧) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ [الملك: ٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٢].

(٨) ذكر الفارابي هذين المعنيين. قال تعالى: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ [النمل: ٢٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٨].

والحرف<sup>(١)</sup>: الشَّفِير<sup>(١)</sup>. والقَرْن: أهل عصرٍ واحد<sup>(٢)</sup>. والرَّجْم: ما يُرْجَم به الشيطان<sup>(٣)</sup>. والبَثُّ: الحُزْن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يُبْتِئَهُ<sup>(٤)</sup>. والجَدُّ: البِخْت<sup>(٥)</sup>. والرَّقُّ: ما يُكْتَبُ فيه<sup>(٦)</sup>.

(أ) من اللمع<sup>(٧)</sup> ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ [الحج: ١١]، أي: على وجه واحد، وقيل: على شك، وقيل: على ضعف في العبادة، كضعف القائم على الحرف؛ وذلك من اضطرابه في طريق العلم.

(١) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٠].

(٢) هذا المعنى ورد قريباً منه عند الجوهري. قال تعالى: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ ﴾ [مریم: ٩٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (قرن)].

(٣) بنصّه عند الفارابي. والرجم: يطلق تارة على الحدث (المعنى) - وهو الرمي بالحجارة-، ويطلق تارة أخرى على الذات التي يُرْجَمُ بها الشيء، وهذا مراد المصنّف هنا. وذكّر الشيطان إنما هو من باب المثال والتوضيح، لا القيد والتخصيص. قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ ﴾ [الملك: ٥]. [ينظر: العين، والصحاح: مادة (رجم)، وديوان الأدب: ص ٧٥].

(٤) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [يوسف: ٨٦]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٢٢].

(٥) ذكر هذا الفارابي، والجِدُّ والبِخْت: بمعنى الحُظِّ. قال تعالى: ﴿ تَعَالَى جَدُّرِنَا ﴾ [الجن: ٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥١٢، والصحاح: مادة (جدد)، ولسان العرب: مادة (بخت)].

(٦) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴾ [الطور: ٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥١٥].

(٧) الذي يبدو أنه اسم لكتاب نقل منه هذا الكلام، إلا أني لم أتوصل إليه تحديداً.

والْحَقُّ<sup>(أ)</sup>: ما لا يجوز إنكاره<sup>(١)</sup>. وَالْيَمُّ: الْبَحْرُ<sup>(٢)</sup>. وَالْقِطُّ: الْكِتَابُ لِلجَائِزَةِ<sup>(٣)</sup>.  
وَالْبَأْسُ<sup>(ب)</sup>: الْحَرْبُ<sup>(٤)</sup>. وَالْبُرْجُ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ<sup>(٥)</sup>، وَأَصْلُهُ الْقَصْرُ<sup>(٦)</sup>.

(أ) الحق الذي متعلقه على ما هو له مما لا يجوز إنكاره، وهو على ثلاثة أوجه: قول، ومعنى، واعتقاد، والمراد به على وجوه. ﴿وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾ [الإسراء: ٢٦]، وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٧٣]، وأمثالها في القرآن<sup>(٧)</sup>.

(ب) البأس في القرآن على ثلاثة أوجه: الأول: العذاب، قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا﴾ [الأنعام: ١٤٨]، أي: عذابنا. والثاني: الفقر، قوله تعالى: ﴿وَالصَّادِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ [البقرة: ١٧٧]، يعني: في الفقر والشدة. والثالث: القتال، قوله تعالى: ﴿أَنْ يَكْفَ بَأْسًا﴾ [النساء: ٨٤]، يعني: قتال الذين كفروا، وفي النمل: ﴿وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [النمل: ٣٣]، وفي البقرة: ﴿وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ [البقرة: ١٧٧]، وأمثالها كثيرة<sup>(٨)</sup>.

(١) وهذا تفسير بالحكم، وأصحاب المعجمات يُعرِّفون (الحق) -مع وضوح معناه- بأنه: نقيض الباطل. [ينظر: لسان العرب: مادة (حقق)].

(٢) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ [الأعراف: ١٣٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (يمم)].  
(٣) قريباً منه عند الجوهري. والمعنى: أنه الكتاب الذي كتبت فيه الجائزة؛ ليستلمها صاحبها، فإنَّ مَنْ مَلَكَ الْقِطَّ، فكأنما ملك الجائزة. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا﴾ [ص: ١٦]. [ينظر: الصحاح، ولسان العرب: مادة (قطط)].

(٤) بنصه عند ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠٢٢)].

(٥) ذكره الزجاج، وعزاه ابن سيده للعين، ولم أجد فيه. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾ [الحجر: ١٦]. [ينظر: العين: مادة (برج)، ومعاني القرآن وإعرابه (٣/١٧٥)، والمختصص (٢/٣٦٧)].

(٦) ذكره الراغب. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ١١].

(٧) ذكر ابن الجوزي في معاني الحق في القرآن نحوًا من عشرين معنيًا، ليس منها ما ذكره المصنف. [ينظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ص ٢٦٥].

(٨) ينظر: قاموس القرآن: ص ٦٢.



والزُّبَيْرُ<sup>(١)</sup>: الكتاب<sup>(١)</sup>. والعِهْنُ: الصُّوفُ المَصْبُوغُ<sup>(٢)</sup>. والقِطْفُ: ما يُقْطَفُ من الثمار<sup>(٣)</sup>.

والجَنْبُ<sup>(٤)</sup>، والدَّنْبُ<sup>(٥)</sup>، والسَّبْتُ<sup>(٦)</sup>، والكَهْلُ<sup>(٧)</sup>، والخَصْمُ<sup>(٨)</sup>، .....

(أ) الزبير في القرآن على خمسة أوجه: قوله في آل عمران: ﴿بِالْيَمِينِ وَالزُّبَيْرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤]، أي: الآيات. والثاني: الكتب، قوله في الشعراء: ﴿وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٦]. والثالث: اللوح، قوله في اقترب: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾ [القمر: ٥٢]. والرابع: القطع، قوله: ﴿ءَأْتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ [الكهف: ٩٦]، أي: قِطَعِ الحديد. والخامس: زيور داوود: ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُودَ زُبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣]<sup>(٩)</sup>.

(١) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٠].

(٢) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ [المعارج: ٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٦].

(٣) نص عليه الواحدي. قال تعالى: ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [الحاقة: ٢٣]. [ينظر: التفسير البسيط: (١٧٢/٢٢)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ [النساء: ٣٦].

(٥) قال تعالى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢].

(٦) قال تعالى: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا﴾ [الأعراف: ١٦٣].

(٧) وهو من جاوز الثلاثين، وخطه الشيب، ويقال للمرأة كهلة. قال تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ [آل عمران: ٤٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (كهل)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ﴾ [ص: ٢١].

(٩) ينظر: قاموس القرآن: ص ٢١٦. إلا أنه عبّر عن الوجه الأول - وهو الآيات - بأحاديث الأولين.

والْحَرْثُ<sup>(١)</sup>، وَالْحَرْبُ<sup>(٢)</sup>، وَالرَّغْدُ<sup>(٣)</sup>، وَالْبَرْقُ<sup>(٤)</sup>، وَالشَّهْرُ<sup>(٥)</sup>، وَالصَّدْرُ<sup>(٦)</sup>، وَالغَزْلُ<sup>(٧)</sup>،  
[٤/أ] وَالكَهْلُ، وَالْخَصْمُ<sup>(٨)</sup>، / -ويقع على الواحد، والاثنين، والجمع، والمؤنث<sup>(٩)</sup> -  
وَالشَّحْمُ<sup>(١٠)</sup>، وَاللَّحْمُ<sup>(١١)</sup>، وَالرَّهْنُ<sup>(١٢)</sup>، وَالْحَدُّ<sup>(١٣)</sup>، وَالْحِظُّ<sup>(١٤)</sup>، وَالصَّفُّ<sup>(١٥)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْقَى الْحَرْثُ﴾ [البقرة: ٧١].

(٢) قال تعالى: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محمد: ٤].

(٣) قال تعالى: ﴿وَيَسِيحُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾ [الرعد: ١٣].

(٤) قال تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠].

(٥) قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ٢١٧].

(٦) قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١].

(٧) قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَزَلَهَا﴾ [النحل: ٩٢].

(٨) كذا بالأصل، وقد سبقت هاتان الكلمتان في الصفحة السابقة.

(٩) ينظر: الصحاح: مادة (خصم).

(١٠) قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا﴾ [الأنعام: ١٤٦].

(١١) قال تعالى: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا﴾ [الحج: ٣٧].

(١٢) قال تعالى: ﴿فَرِهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

(١٣) قال تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾ [البقرة: ١٨٧].

(١٤) قال تعالى: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنِ﴾ [النساء: ١١].

(١٥) قال تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢].

والوَجْه<sup>(١)</sup>، والغَيْب<sup>(٢)</sup>، والغَيْث<sup>(٣)</sup>، والجَيْب<sup>(٤)</sup>، والبَيْت<sup>(٥)</sup>، والشَّيْخ<sup>(٦)</sup>، والطَّيْر<sup>(٧)</sup>،  
والخَيْط<sup>(٨)</sup>، والصَّيْف<sup>(٩)</sup>، والضَّيْف<sup>(١٠)</sup> - ويقع على الواحد، والاثنين، والجمع،  
والمؤنث<sup>(١١)</sup> -، والسَّيْل<sup>(١٢)</sup>، والدَّيْن<sup>(١٣)</sup>، وَعَيْنُ الْإِنْسَانِ<sup>(١٤)</sup>، وَعَيْنُ الْمَاءِ<sup>(١٥)</sup>،

(١) قال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢].

(٢) قال تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٤٤].

(٣) قال تعالى: ﴿وَيَنْزِلُ الْغَيْثُ﴾ [لقمان: ٣٤].

(٤) قال تعالى: ﴿وَلِيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١].

(٥) قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

(٦) قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوعًا﴾ [غافر: ٦٧].

(٧) قال تعالى: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ [النمل: ٢٠].

(٨) قال تعالى: ﴿حَتَّى يَنْبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ﴾ [البقرة: ١٨٧].

(٩) قال تعالى: ﴿إِنَّ لَهُمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ [قريش: ٢].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الحجر: ٥١].

(١١) ينظر: الصحاح: مادة (ضيف).

(١٢) قال تعالى: ﴿فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ [سبأ: ١٦].

(١٣) قال تعالى: ﴿إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

(١٤) قال تعالى: ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥].

(١٥) قال تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ [الغاشية: ١٢].

والأَجْر<sup>(١)</sup>، والأَلْف<sup>(٢)</sup>، والأنف<sup>(٣)</sup>، والرَّأْس<sup>(٤)</sup>، والشَّانُ<sup>(٥)</sup>، والحَلِيّ، -والجَمْعُ:  
الحَلِيّ<sup>(٦)</sup> -، والجُرْح<sup>(٧)</sup>، والجُنْد<sup>(٨)</sup>، والجِلْد<sup>(٩)</sup>، والعِلْم<sup>(١٠)</sup>، والحِصْن<sup>(١١)</sup>،  
والسِّجْن<sup>(١٢)</sup>، والجِسْم<sup>(١٣)</sup>، والجَزَع<sup>(١٤)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿ وَيُوتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٤٠].

(٢) قال تعالى: ﴿ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [الأنفال: ٦٥].

(٣) قال تعالى: ﴿ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ ﴾ [المائدة: ٤٥].

(٤) قال تعالى: ﴿ فَلَكُمْ رُءُوسَ أَمْوَالِكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٧٩].

(٥) قال تعالى: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ ﴾ [يونس: ٦١].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَأَتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ ﴾ [الأعراف: ١٤٨]. وهو اسم لكل ما يتزين به مما يصاغ من الذهب والفضة. والأصل أن يقال في الجمع: (حُلْيَى) -بوزن فُعول-، إلا أنه اجتمعت واو ساكنة وياء، فقلبت الواو ياءً، ثم أُدْغِمَتَا، ثم كسرت اللام مناسبة للياء. [ينظر: لسان العرب: مادة (حلي)، وأوضح المسالك: (٣٨٩/٤)، والبيان والتعريف بما في القرآن من أحكام التصريف (٢٨٢/١)].

(٧) قال تعالى: ﴿ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ [المائدة: ٤٥].

(٨) قال تعالى: ﴿ هَلْ أُنثِقَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴾ [البروج: ١٧].

(٩) قال تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا ﴾ [النحل: ٨٠].

(١٠) قال تعالى: ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ ﴾ [آل عمران: ٧].

(١١) قال تعالى: ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانَعَتَهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ ﴾ [الحشر: ٢].

(١٢) قال تعالى: ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ ﴾ [يوسف: ٣٦].

(١٣) قال تعالى: ﴿ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾ [البقرة: ٢٤٧].

(١٤) قال تعالى: ﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴾ [المعارج: ٢٠].

والفيل<sup>(١)</sup>، والذَّكْر<sup>(٢)</sup>، والشَّاهِد<sup>(٣)</sup>، والرَّاقِد<sup>(٤)</sup>، والقَاعِد<sup>(٥)</sup>، والسَّاجِد<sup>(٦)</sup>: معروفات<sup>(٧)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿الْمَ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ [الفيل: ١].

(٢) قال تعالى: ﴿وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾ [الشورى: ٤٩].

(٣) قال تعالى: ﴿وَبَيْنَ شُهُودًا﴾ [المدثر: ١٣].

(٤) قال تعالى: ﴿وَمَحْسَبُهُمْ آيَاتٌ وَأَهُم رُقُودٌ﴾ [الكهف: ١٨].

(٥) قال تعالى: ﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ﴾ [البروج: ٦].

(٦) قال تعالى: ﴿وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥].

(٧) يعني أنه من قوله: (والجنب)، إلى آخر كلمة في هذا الباب معانيها واضحة معروفة؛ فاكتفى بهذا عن تعريفها.

## الباب الثالث: فيما يُجمع على فعّال:

[٤/ب] الفَجُّ: الطريق الواسع<sup>(١)</sup>. والصَّحْفَةُ: قَصْعَةٌ تُشْبِعُ الخُمْسَةَ<sup>(٢)</sup>. [و/العشراء]: الناقة التي أتى عليها من يوم حملها عشرة أشهر فصاعداً<sup>(٣)</sup>. والأَعْجَفُ: الذي بلغ النهاية في الهزل<sup>(٤)</sup>. والرَّحْلُ للبعير: كالسَّرَجِ للدابة<sup>(٥)</sup>، ويُجْعَلُ أيضاً عبارةً عن المنزل، يُقال: فلانٌ واسع الرَّحْلِ، إذا كان خَصِيبَ المنزل<sup>(٦)</sup>.

(١) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾ [نوح: ٢٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥١٢].

(٢) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿يَطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٧١]. [ينظر: الصحاح: مادة (صحف)].

(٣) ذكره الفارابي. قوله: (والعشراء): في الأصل: (والعشر)، والصواب ما أثبتته كما في معاجم اللغة. ولم أجد عبارة الأصل معنى سوى أن (العشْر) يطلق على وزد الإبل اليوم العاشر. قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤]. [ينظر: الإبل للأصمعي، ص ٤٧، ديوان الأدب: ص ٢٥٦، وتهذيب اللغة: مادة (عشر)].

(٤) قال تعالى: ﴿يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾ [يوسف: ٤٣]. ذكره النحاس، غير أن آخره (الهزال) وهو خلاف السَّمَن، وأما (الهزل): فهو نقيض الجِدِّ، ويجمع هذا الأصل معنى واحد وهو الضعف، غير أن كلامهم يدل أن الهزال ضعفٌ حِسِّيٌّ في الأعيان، والهزل: ضعفٌ في المعاني؛ وسترد لفظه (الهزل) في هذا الكتاب. [ينظر: معاني القرآن للنحاس: (١١٢/٣)، ومقاييس اللغة، ولسان العرب: مادة (هزل)، والقسم المحقق: ص ٢٤٨].

(٥) أشار إلى هذا الراغب. المراد بالرَّحْلِ هنا: ما يوضع على البعير للركوب. والدابة: ما يُرَكَّبُ من الدواب. فالرحل خاص بالبعير، والسرج عام في غيره من المركوبات. قال تعالى: ﴿أَجْعَلُوا بُضْعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾ [يوسف: ٦٢]. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٣٤٧، و٤٠٦، ولسان العرب: مادة (رحل)، و(دب)].

(٦) من قوله: (ويجعل... إلخ) منقول من ابن دريد. ويريدون به: أنه كثير خير المنزل، كما في العين. [ينظر: العين: مادة (خصب)، وجمهرة اللغة: (٥٢١/١)].

والكَعْبُ<sup>(١)</sup>، وَالكَلْبُ<sup>(٢)</sup>، وَالْعَبْدُ<sup>(٣)</sup>، وَالْبَحْرُ<sup>(٤)</sup>، وَالْبَغْلُ<sup>(٥)</sup>، وَالتَّعْلُ<sup>(٦)</sup>،  
وَالْحَبْلُ<sup>(٧)</sup>، وَالْعَظْمُ<sup>(٨)</sup>، وَالرَّهْنُ<sup>(٩)</sup>، وَالذُّهْنُ<sup>(١٠)</sup>، وَالشُّوبُ<sup>(١١)</sup>، وَالسَّوْطُ<sup>(١٢)</sup>،  
وَالرُّمْحُ<sup>(١٣)</sup>، وَالظِّلُّ<sup>(١٤)</sup>، وَالذُّبُّ<sup>(١٥)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿ وَأَرْجَلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ [المائدة: ٦].

(٢) قال تعالى: ﴿ فَثَلْهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

(٣) قال تعالى: ﴿ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾ [الأنبياء: ٢٦].

(٤) قال تعالى: ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ﴾ [الانفطار: ٣].

(٥) قال تعالى: ﴿ وَالنَّيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ لِيَتَرَكَبُوهَا وَزِينَةً ﴾ [النحل: ٨].

(٦) قال تعالى: ﴿ فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ ﴾ [طه: ١٢].

(٧) قال تعالى: ﴿ فَأَلْفَوْا جِبَاهَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ ﴾ [الشعراء: ٤٤].

(٨) قال تعالى: ﴿ وَأَنْظِرْ إِلَى الْعِظَامِ ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

(٩) قال تعالى: ﴿ فَرِهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

(١٠) قال تعالى: ﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ [الرحمن: ٣٧].

(١١) قال تعالى: ﴿ وَيَأْبَاكَ فَطَهَّرَ ﴾ [المدثر: ٤].

(١٢) قال تعالى: ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ [الفجر: ١٣].

(١٣) قال تعالى: ﴿ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ ﴾ [المائدة: ٩٤].

(١٤) قال تعالى: ﴿ فِي ظِلِّلٍ وَعُيُونٍ ﴾ [المرسلات: ٤١].

(١٥) قال تعالى: ﴿ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذُّبُّ ﴾ [يوسف: ١٣].

والبَلَد<sup>(١)</sup>، والجَبَل<sup>(٢)</sup>، والجَمَل<sup>(٣)</sup>، والخَلَل<sup>(٤)</sup>، والماء - أصله ماه<sup>(٥)</sup> -، والسَّبْع<sup>(٦)</sup>،  
والجَبْهَة<sup>(٧)</sup>، والجَفْنَة<sup>(٨)</sup>، والبُقْعَة<sup>(٩)</sup>، والنعْجَة<sup>(١٠)</sup>، والجَنَّة<sup>(١١)</sup>، والرَّوْضَة<sup>(١٢)</sup>،  
والخَيْمَة<sup>(١٣)</sup>، والرَّقَبَة<sup>(١٤)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَلَدِ﴾ [الفجر: ١١].

(٢) قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ﴾ [الكهف: ٤٧].

(٣) قال تعالى: ﴿حَتَّى يَلِيحَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠].

(٤) قال تعالى: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ [الروم: ٤٨]. والخلل: هو مُنْفَرَج ما بين الشيعين. [ينظر: تاج العروس: مادة (خلل)].

(٥) أصلها: (مَوْه)، تحرّكت الواو، وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا، وأبدلت الهاء همزة. قال تعالى: ﴿فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ﴾ [الأعراف: ٥٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (موه)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ﴾ [المائدة: ٣].

(٧) قال تعالى: ﴿فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ﴾ [التوبة: ٣٥].

(٨) قال تعالى: ﴿وَجَفَانِ كَالْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣]. والجفنة: أعظم ما يكون من القصاع. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (جفن)].

(٩) قال تعالى: ﴿فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ﴾ [القصص: ٣٠].

(١٠) قال تعالى: ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْنِكَ إِلَىٰ تَعَاجِهِ﴾ [ص: ٢٤].

(١١) قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٤٢].

(١٢) قال تعالى: ﴿فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥].

(١٣) قال تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢].

(١٤) قال تعالى: ﴿فَضْرَبَ الرَّقَابِ﴾ [محمد: ٤].



والعَقَبَةُ<sup>(١)</sup>، والشَّفَّةُ<sup>(٢)</sup>، والحَسَنُ<sup>(٣)</sup>، والجَيِّدُ<sup>(٤)</sup>، والجَوَادُ<sup>(٥)</sup>، والدمُّ<sup>(٦)</sup>، والأُمَّةُ<sup>(٧)</sup>:  
والأُمَّةُ<sup>(٧)</sup>: معروفات<sup>(٨)</sup>.

(١) وهي الطريق الوعر في الجبل. قال تعالى: ﴿فَلَا أَقْنَمِ الْعَقَبَةَ﴾ [البلد: ١١]. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٥٧٦].

(٢) قال تعالى: ﴿وَلِسَانًا وَشَفَنِينَ﴾ [البلد: ٩].

(٣) قال تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَانٌ﴾ [الرحمن: ٧٠].

(٤) تحتل ضبطين: (الجيد)، (والجيد)؛ إذ لم تُضَبَّطْ في الأصل، والاحتمال الأول مدفوع بأن (الجيد) إنما يُجمع على: (أجباد، وجيود)، ومنه قوله تعالى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ [المسد: ٥]. والاحتمال الثاني هو الأولى؛ لأنه يُجمع على: (جباد)، قال تعالى: ﴿إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ [ص: ٣١]. [ينظر: المحكم والمحيط، وتهذيب اللغة، ومقاييس اللغة، وتاج العروس: مادة (جود، وجيد)].

(٥) قال تعالى: ﴿إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ [ص: ٣١]. يُلْحَظُ أنه لم يرد لمفردتي (الجيد)، و(الجواد) إلا شاهد واحد في القرآن الكريم؛ فكأن المؤلف أراد الجمع بين المعنيين في لفظ (الجواد)، فكأنه يقول: الخيل الصافنات السريعات في العدو الجياد، أي أن الواحد منها جواد في عدوه بالسرعة، جيّد في مظهره حسن، والله أعلم. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (جود)، والمفردات للراغب: ص ٢١١، والدرّ المصون (٣٧٦/٩)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ [البقرة: ٣٠].

(٧) قال تعالى: ﴿مِن عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ [النور: ٣٢].

(٨) أي: من قوله: (والكعب..). إلى: (والأمة)، معانيها معروفة.

الباب الرابع: فيما يُجمع على أفعال:

- [١/٥] **الْقَطْرُ:** الجانب<sup>(١)</sup>. **وَالْحُقْبُ:** الدَّهْرُ، / وقيل: ثمانون سنة<sup>(٢)</sup>. **وَالكُوبُ:** [كُوزٌ] لا [عُرْوَةٌ] له<sup>(٣)</sup>. **وَالسَّفْرُ:** الكِتَابُ<sup>(٤)</sup>. **وَالأَسْبَاطُ:** من بني إسرائيل: كالقبايل من العرب، الواحدُ سِبْطٌ<sup>(٥)</sup>. **وَالْحِخْفُ:** رَمْلٌ مستطيلٌ مرتفعٌ فيه اعْوِجَاجٌ<sup>(٦)</sup>. **وَالعِطْفُ:** جانب الإنسان<sup>(٧)</sup>. **وَالنَّكْلُ:** القَيْدُ الذي يَنْكُلُ<sup>(٨)</sup>.

(١) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿مِنَ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الرحمن: ٣٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٧].

(٢) نص الفارابي على القولين. قال تعالى: ﴿لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ [النبا: ٢٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٤، و ١٣٧].

(٣) قال تعالى: ﴿وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾ [الغاشية: ١٤]. وفي الأصل: (كور) بالراء المهملة، و(عورة) بتقديم الواو على الراء المهملة، والتصويب من الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٨٢].

(٤) قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة: ٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٠].

(٥) وهذا نص كلام الفارابي. قال تعالى: ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [الأعراف: ١٦٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٣].

(٦) قريباً منه عند الزمخشري. قال تعالى: ﴿إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١]. [ينظر: الكشاف: (٣٠٦/٤)].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ثَانِي عِطْفِهِ﴾ [الحج: ٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٤].

(٨) ذكر هذا ابن فارس، ومعناه: أنه يمنع المقيّد به من الفرار ونحوه. قال تعالى: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا﴾ [المزمل: ١٢]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (نكل)].

وحِزْبُ الرَّجُلِ: أَنْصَارُهُ<sup>(١)</sup>. وَالتَّدُّ: المِثْلُ المُنَاوِي<sup>(٢)</sup>. وَالكِنُّ: السِّتْرُ<sup>(٣)</sup>. وَالْوِزْرُ: الحِمْلُ الثَّقِيلُ<sup>(٤)</sup>. وَالإِصْرُ: الثَّقْلُ<sup>(٥)</sup>، وَقُرِيءَ: ﴿أَصَارًا﴾ [البقرة: ٢٨٦]<sup>(٦)</sup>. وَالدَّفْعُ: مَا يُدْفَأُ بِهِ<sup>(٧)</sup>. وَالثَّقَلُ: مَتَاعُ المَسَافِرِ، وَالثَّقَلَانُ: الجُنُّ وَالإِنْسُ<sup>(٨)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ﴾ [المجادلة: ٢٢]. وذهب أصحاب معاجم اللغة إلى أن المراد بالحزب: الجماعة والأصحاب)، ولم أجد -فيما وقفت عليه- أحدًا ذكر أنّ حزب الرجل: أنصاره؛ إلا أنّ أبا عبيدة ذكر في تفسير هذه الآية أن حزب الله: هم أنصار الله، وعليه: فيحمل كلام المؤلف على التعريف باللازم، فإن من لازم الجماعة نُصرة صاحبهم، والله أعلم. [ينظر: مجاز القرآن: (١٦٩/١)، والصحاح، ولسان العرب: مادة (حزب)].

(٢) وهذا قول الواحدي. قال تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾ [البقرة: ٢٢]. [ينظر: التفسير البسيط (٢٣٠/٢)].

(٣) قال تعالى: ﴿مِنَ الْجِبَالِ أَكَنَاتًا﴾ [النحل: ٨١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٢٩].

(٤) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾ [الأنعام: ٣١]. [ينظر: العين: مادة (وزر)].

(٥) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧]. [ينظر: العين: مادة (أصر)].

(٦) من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصَارًا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، وهذه قراءة أبي بن كعب رضي الله عنه، وهي شاذة، وقد ورد جمع (إصر) في قراءة متواترة، في قوله تعالى: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصَارَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، وهي قراءة ابن عامر. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٢٥، والنشر (٢٧٢/٢)].

(٧) ذكره ابن دريد، وكذلك الزمخشري، واللفظ له. قال تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ﴾ [النحل: ٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠٩٦/٢)، والكشاف (٥٩٤/٢)].

(٨) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ﴾ [النحل: ٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٢٢].

والقلم: ما يُكْتَبُ به، والقلم: [الزلم] <sup>(١)</sup>. والحَدَب: ما اِزْتَفَعَ من الأرض <sup>(٢)</sup>.  
والنَّفَق: المسلك النَّافِذ الذي يُمكن الخروج منه <sup>(٣)</sup>. والأنعام: الأزواج الثمانية، جمع:  
نَعَم <sup>(٤)</sup>. والسَّرَب: الطريق الذي لا منفذ / له <sup>(٥)</sup>. والجَدَث - بالثاء، والفاء -: القَبْر <sup>(٦)</sup>،  
وُقْرَى: ﴿من الأجداف﴾ [يس: ٥١] <sup>(٧)</sup>. والتَّبَع: جمع تابع <sup>(٨)</sup>. والصفَد: الوثاق <sup>(٩)</sup>.  
[٥/ب]

(١) قال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ أَقْلَمَهُمْ﴾ [آل عمران: ٤٤]. (الزلم): هو السهم قبل أن يُرَاش ويُركَّب نَصْلُهُ. وفي الأصل: (والدم) ولا معنى له، والصواب ما أثبتته كما عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٢٤، والصحاح: مادة (قلم)، و(زلم)، و(قدح)].

(٢) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١١٠].

(٣) نص عليه ابن فارس. قال تعالى: ﴿نَفَقَاتٍ فِي الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٣٥]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (نقق)].

(٤) ذكره الزمخشري، وغيره. قال تعالى: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا﴾ [النحل: ٥]. [ينظر: الكشاف (٦٠١/١)].

(٥) هذه اللفظة تحمل ضبطين: الأول: (السَّرَب) بفتحين. والثاني: (السَّرَب) بكسر فسكون، فكلاهما يجمع على أسراب، وكلاهما يُفسَّر بالطريق، غير أن المعنى الذي ذكره المصنّف لم أقف عليه بلفظه، إلا عند الفيومي - باستثناء ذكر الطريق فقد أبدله بالبيت -، ويمكن أن يكون مجموعاً مما ذكره صاحب العين، والزجاج. قال تعالى: ﴿فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [الكهف: ٦١]. [ينظر: العين، وتهديب اللغة، والمصباح المنير: مادة (سرب)، ومعاني القرآن وإعرابه (١٤١/٣)].

(٦) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١١٢].

(٧) ذكر هذا الزمخشري، وتبعه قومٌ من المفسرين، ولم أجده في كتب القراءات الشاذة، إلا أن الفراء وغيره ذكروا أنها لغة عن العرب. [ينظر: كتاب فيه لغات القرآن: ص ٩٨، والمحتسب (٦٦/٢)، والكشاف (٢٠/٤)].

(٨) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ [غافر: ٤٧]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٥٨/٣)].

(٩) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَأَخْرَجْنَا مَقْرِنَيْنِ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١١٣].

والعَرَضُ: حُطَامُ الدُّنْيَا<sup>(١)</sup>. والتَّفَلُّ: الغنيمة<sup>(٢)</sup>، وقيل: هو الذي يُعْطِيهِ الإمامُ الجُنْدِيُّ زِيَادَةً عَلَى قِسْمَتِهِ تَرْغِيبًا فِي الْجِهَادِ<sup>(٣)</sup>. وَالطَّبَقُ: الحَالُ الْمَطَابِقَةُ لِلْأُخْرَى<sup>(٤)</sup>. وَالرَّجَا: الجَانِبُ<sup>(٥)</sup>. وَالْمَلَأُ: أَشْرَافُ الْقَوْمِ<sup>(٦)</sup>. وَالْأَلْيُ: النِّعْمَةُ<sup>(٧)</sup>. وَالخِذْنُ: الصَّدِيقُ<sup>(٨)</sup>. وَالْبَرُّ: الْبَارُّ<sup>(٩)</sup>. وَالطَّوْرُ: الحَالُ<sup>(١٠)</sup>، وَيُقَالُ: النَّاسُ أَطْوَارٌ، أَي: أَخْيَافٌ<sup>(١١)</sup>، .....

(١) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ [الأنفال: ٦٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١١٧].

(٢) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٢٣].

(٣) وهذا قول الزمخشري بمعناه. قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ [الأنفال: ١]. [ينظر: الكشاف (١٩٤/٢)].

(٤) قريباً منه عند الزمخشري. قال تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩]. [ينظر: الكشاف (٧٢٨/٤)].

(٥) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَالْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا﴾ [الحاقة: ١٧]. [ينظر: الكشاف (٦٠١/٤)].

(٦) وهذا قول الزجاج. قال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ [الأعراف: ٦٠]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٢٥/١)].

(٧) ذكره صاحب بن عباد. وواحد الآلاء: إِيٌّ - كحِزْبٍ -، وَأَلْوٌ - كدَلْوٍ -، وَأَلْيٌ - كحَوْفٍ -، وَأَلَا - كحِجَا -، وَإِلَى - كِمَعَى - . قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُواْ آيَةَ اللّٰهِ﴾ [الأعراف: ٦٩]. [ينظر: تهذيب اللغة، والمحيط في اللغة، وتاج العروس: مادة (ألي)].

(٨) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَلَا مُتَّخِذِيْ أَخْدَانٍ﴾ [المائدة: ٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ١٠٦].

(٩) ذكره الفارابي. والْبَرُّ، وَالْبَارُّ: اسْمَا فَاعِلٍ مِّن (بَرَّرَ) الْمُتَعَدِّي، وَمَعْنَاهُ الطَّاعَةُ، وَخِلَافُ الْعُقُوقِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ [مریم: ١٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥١٣، والصحاح: مادة (بر)].

(١٠) وهذا قول ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٤٥٤/١)].

(١١) وهذا نص كلام الجوهري. والأخْيَافُ: الْمُخْتَلِفُونَ. [ينظر: الصحاح: مادة (طور)، و(خيف)].

ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤]. والمَيْتُ: تخفيفُ المَيْتِ<sup>(١)</sup>. والخَيْرُ: تخفيفُ الخَيْرِ<sup>(٢)</sup>، ويكون للتعويض أيضاً<sup>(٣)</sup>. والجُبُلُ: الخَلْقُ<sup>(٤)</sup>، وقرئ به: ﴿ولقد أضل منكم جبلاً﴾ [يس: ٦٢]<sup>(٥)</sup>.

والرُّكْنُ<sup>(٦)</sup>، والصُّلْبُ<sup>(٧)</sup>، والفُؤْلُ<sup>(٨)</sup>، والدُّبُرُ<sup>(٩)</sup>، .....

(١) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾ [النحل: ٢١]. [ينظر: الصحاح: مادة (موت)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٨]. والخَيْرُ: صفة مشبهة باسم الفاعل من (خار) إذا كان ذا خير. [ينظر: الصحاح، وتاج العروس: مادة (خير)، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي (١/١٤٣، ١٤٩)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَلَا أَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ﴾ [البقرة: ٢٢١].

(٤) لم تضبط كلمة (الجبيل) بالشكل في الأصل، فتحتمل أكثر من ضبط، منها: الجبيلُ، والجبيلُ -بضمين، مع تخفيف اللام وتشديدها-، والجبيلُ -بكسر فسكون-، والجبيلُ -بكسرتين مع تشديد اللام-، والجبيلُ -بضم فسكون، كما ضبطتها في المتن-، وإنما آثرْتُ هذا الضبط؛ لأنَّ السياق لذكر الثلاثيِّ من الأسماء، وتشديد اللام يتنافى مع هذا، كذلك مناسبة ما بعدها من الكلمات يقتضي هذا الضبط، وكذلك وجدت هذا الضبط في جمهرة اللغة، والذي يظهر أن المصنف اقتبس منه باختصار، وإلا فالأمر يحتملها جميعاً؛ فإن معناها متحد، وجميعها تجمع على (أفعال). [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٦٩)، والصحاح، وتهذيب اللغة: مادة (جبيل)].

(٥) وهذه قراءة أبي عمرو، وابن عامر. [ينظر: النشر (٢/٣٥٥)].

(٦) قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّى بِرُكْبِهِ﴾ [الذاريات: ٣٩].

(٧) قال تعالى: ﴿الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ [النساء: ٢٣].

(٨) قال تعالى: ﴿أَمْرٌ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤].

(٩) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُمْبِرَةٌ﴾ [الأنفال: ١٦]. يجوز في هذه الكلمة ضم الباء -كما هي قراءة العشرة- وتسكينها أيضاً -كما وردت في قراءة شاذة-. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٤٩].

والظُّفْرُ<sup>(١)</sup>، واللُّبُّ<sup>(٢)</sup>، والحُرُّ<sup>(٣)</sup>، والكَفُّ<sup>(٤)</sup>، والحَزْنُ<sup>(٥)</sup>، والغُلُّ<sup>(٦)</sup>، والقُوتُ<sup>(٧)</sup>،  
والصُّوفُ<sup>(٨)</sup>، / والرُّوحُ<sup>(٩)</sup>، والتُّرْبُ<sup>(١٠)</sup>، والضَّغْتُ<sup>(١١)</sup>، .....

[أ/٦]

(١) قال تعالى: ﴿كُلَّ ذِي ظُفْرٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦]. يجوز في هذه الكلمة ضم الفاء - كما هي قراءة العشرة - وتسكينها أيضاً - كما وردت في قراءة شاذة-. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٤١].

(٢) قال تعالى: ﴿وَلِيَذْكُرُوا الْأَلْبَابَ﴾ [إبراهيم: ٥٢].

(٣) قال تعالى: ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ﴾ [البقرة: ١٧٨].

(٤) قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفْتَيْهِ﴾ [الكهف: ٤٢]. لم أجد نصاً من أصحاب المعاجم المتقدمين على أن (الكف) يجمع على (أكفاف)، إلا أن علي بن حمزة حكى صححة هذا الجمع، وأنشد عليه شعراً، ثم أخذه عنه ابن بري، ثم حكى هذا عنهما ابن منظور في اللسان، وقد نسب ابن سيده هذا الجمع لصاحب العين، ولم أجد عنده. [ينظر: التنبهات لعلني بن حمزة: ص ٩٨، والمخصص (١/٤٤٤)، والتنبه والإيضاح لابن بري، ولسان العرب: مادة (كفف)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزَنِ﴾ [يوسف: ٨٤]. وهذه الكلمة لها ضبطان: (الحزن) بفتح الحين، و(الحزن) بضم فسكون. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (حزن)].

(٦) قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا﴾ [يس: ٨].

(٧) قال تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا﴾ [فصلت: ١٠].

(٨) قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَصْوَابِهَا﴾ [النحل: ٨٠].

(٩) قال تعالى: ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ [البقرة: ٨٧].

(١٠) قال تعالى: ﴿عُرْبًا أَرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧].

(١١) قال تعالى: ﴿قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ﴾ [يوسف: ٤٤].

والتُّكْرُ<sup>(١)</sup>، والشَّعْرُ<sup>(أ)</sup><sup>(٢)</sup>، والمِصْرُ<sup>(٣)</sup>، والضَّعْفُ<sup>(٤)</sup>، والتَّصْفُ<sup>(٥)</sup>، والظَّفَلُ<sup>(٦)</sup>،  
والضُّغْنُ<sup>(٧)</sup>، والصدُّ<sup>(٨)</sup>، والسِّرُّ<sup>(٩)</sup>، والشَّقْلُ<sup>(١٠)</sup>، والكمُّ<sup>(١١)</sup>، والحَيُّ<sup>(١٢)</sup>، والجيد<sup>(١٣)</sup>، ..

(أ) عِلْمُ الْعَرَبِ الْجَاهِلِيَّةِ<sup>(١٤)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا تَكَرَّرًا﴾ [الطلاق: ٨]. وتُضْبَطُ هذه الكلمة بضمّتين أيضًا - (تُكْر) -، كما تُضْبَطُ بأشكالٍ أُخْرَى. [ينظر: تاج العروس: مادة (نكر)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ﴾ [يس: ٦٩].

(٣) قال تعالى: ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦١].

(٤) قال تعالى: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَرْبَابَ الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠].

(٥) قال تعالى: ﴿وإن كَانَتْ وَحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ [النساء: ١١].

(٦) قال تعالى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبِّغُوا أَشَدَّكُمْ﴾ [غافر: ٦٧].

(٧) قال تعالى: ﴿وَيُخْرِجُ أَصْعَانَكُمْ﴾ [محمد: ٣٧].

(٨) قال تعالى: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ صِدًّا﴾ [مريم: ٨٢].

(٩) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٦].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: ٢].

(١١) قال تعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧]. و(الكمُّ) - بكسر الكاف - وعاء قبل بُدُوها. [ينظر: نزهة القلوب للسجستاني: ص ٩٧].

(١٢) قال تعالى: ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفُقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩].

(١٣) قال تعالى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ [المسد: ٥].

(١٤) هذا قيد احترازي عن (الشعر) - بفتحتين - فإنه كذلك يُجمع على أفعال، وسيأتي قريبًا.



والعِيد<sup>(١)</sup>، والْحِينُ<sup>(٢)</sup>، وهو مِلْءُ الْأَرْضِ<sup>(٣)</sup>، وَاللَّقَبُ<sup>(٤)</sup>، وَالنَّسَبُ<sup>(٥)</sup>، وَالْبَصَرُ<sup>(٦)</sup>،  
والْحَبْرُ<sup>(٧)</sup>، وَالسَّحْرُ<sup>(٨)</sup>، وَالشَّجَرُ<sup>(٩)</sup>، وَالشَّعْرُ<sup>(١٠)</sup>، وَالسَّفَرُ<sup>(١١)</sup>، وَالْقَمَرُ<sup>(١٢)</sup>،  
وَالطَّرْفُ<sup>(١٤)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿ تَكُونُ لَنَا عِيدًا ﴾ [المائدة: ١١٤].

(٢) قال تعالى: ﴿ فَنَوَّلْنَاهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [الصفافات: ١٧٤].

(٣) قال تعالى: ﴿ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ﴾ [آل عمران: ٩١]. والضمير المنفصل عائد على محذوف تقديره -مثلاً-: (والشيء ملء الأرض). وكأن المؤلف أراد تبيين الملء، وتمييزه عن (المثلأ)؛ لفلا يلتبس به، وليس مراده أن الضمير عائد على لفظ (الحين) الذي ورد قبله، والله أعلم.

(٤) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ [الحجرات: ١١].

(٥) قال تعالى: ﴿ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ [المؤمنون: ١٠١].

(٦) قال تعالى: ﴿ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا ﴾ [الحجر: ١٥].

(٧) قال تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ نُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ [الزلزلة: ٤].

(٨) قال تعالى: ﴿ وَيَا الْأَشْعَارِهُمُ اسْتَعْفِرُونَ ﴾ [الذاريات: ١٨].

(٩) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ﴾ [البقرة: ٣٥].

(١٠) قال تعالى: ﴿ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا ﴾ [النحل: ٨٠].

(١١) قال تعالى: ﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ [سبأ: ١٩].

(١٢) قال تعالى: ﴿ وَالْقَمَرَ نُورًا ﴾ [يونس: ٥].

(١٣) قال تعالى: ﴿ أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوِيًّا ﴾ [الفرقان: ٤٠].

(١٤) قال تعالى: ﴿ وَأَقْرَبَ الصَّلَاةَ طَرْفِي النَّهَارِ ﴾ [هود: ١١٤].

وَالسَّلَفُ<sup>(١)</sup>، وَالْفَلَكَ<sup>(٢)</sup>، وَالْمَثَلُ<sup>(٣)</sup>، وَالْقَسَمُ<sup>(٤)</sup>، وَالْبَدَنُ<sup>(٥)</sup>، وَالْجَسَدُ<sup>(٦)</sup>، وَالثَّمَنُ<sup>(٧)</sup>،  
وَالْقَدَمُ<sup>(٨)</sup>، وَالذَّقْنُ<sup>(٩)</sup>، وَاللَّبَنُ<sup>(١٠)</sup>، وَالْعَسَلُ<sup>(١١)</sup>، وَالسَّبَبُ<sup>(١٢)</sup>، وَالْعَدَدُ<sup>(١٣)</sup>، وَالْفَنَنُ<sup>(١٤)</sup>،  
وَالْوَبَرُ<sup>(١٥)</sup>.....

(١) قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا﴾ [الزخرف: ٥٦].

(٢) قال تعالى: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٣]. (الفلك) -بفتحتين-: مجرى الكواكب. [ينظر:  
المفردات في غريب القرآن: ٦٤٥].

(٣) قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [الرعد: ١٧].

(٤) قال تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ﴾ [الفجر: ٥].

(٥) قال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا﴾ [يونس: ٩٢].

(٦) قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا﴾ [الأنبياء: ٨].

(٧) قال تعالى: ﴿وَشَرَّوهُ شَمْبًا بَحْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠].

(٨) قال تعالى: ﴿وَوَكَّيْتُ أَقْدَامَنَا﴾ [البقرة: ٢٥٠].

(٩) قال تعالى: ﴿فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ﴾ [يس: ٨].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَأَنْهَرْنَا مِنْ لَبَنٍ لَّمْ يَنْغَيَّرْ طَعْمُهُ﴾ [محمد: ١٥].

(١١) قال تعالى: ﴿وَأَنْهَرْنَا مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى﴾ [محمد: ١٥].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَأَيْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٤].

(١٣) قال تعالى: ﴿لِنُعَلِّمُوا عِدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ [يونس: ٥].

(١٤) قال تعالى: ﴿ذَوَاتَا أَفْئَانٍ﴾ [الرحمن: ٤٨].

(١٥) قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا﴾ [النحل: ٨٠].

وَالْوَطْرَ<sup>(١)</sup>، وَالْوَثْنَ<sup>(٢)</sup>، وَالْوَسْطَ<sup>(٣)</sup>، وَالْبَابَ<sup>(٤)</sup>، وَالزَّادَ<sup>(٥)</sup>، وَالخَالَ<sup>(٦)</sup>، وَالْمَالَ<sup>(٧)</sup>،  
وَالْعَامَ<sup>(٨)</sup>، وَشَفَا بِيْرَ<sup>(٩)</sup>، وَالْأَمْدَ<sup>(١٠)</sup>، وَالْأَثْرَ<sup>(١١)</sup>، وَالْأَجَلَ<sup>(١٢)</sup>، وَالْأَمَلَ<sup>(١٣)</sup>، وَالْعِنْبَ<sup>(١٤)</sup>،  
وَالنَّبَأَ<sup>(١٥)</sup>.....

- (١) قال تعالى: ﴿إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطْرًا﴾ [الأحزاب: ٣٧].
- (٢) قال تعالى: ﴿فَأَجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْاَوْثَانِ﴾ [الحج: ٣٠].
- (٣) قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣].
- (٤) قال تعالى: ﴿مُفْتَحَةً لِّمَنْ اَلْبُوتُبُ﴾ [ص: ٥٠].
- (٥) قال تعالى: ﴿فَاِيَّاكَ خَيْرَ الزَّادِ النُّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧].
- (٦) قال تعالى: ﴿اَوْ بِيُوتٍ اٰخُوْرَلِكُمْ﴾ [النور: ٦١].
- (٧) قال تعالى: ﴿وَاٰكِلِهِمْ اَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ [النساء: ١٦١].
- (٨) قال تعالى: ﴿فَاَمَاتَهُ اللهُ مِائَةَ عَامٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩].
- (٩) شَفَا الشَّيْءُ: حَدُّهُ وَخَرْفُهُ، وَجَمْعُهُ: اَشْفَاءٌ. قال تعالى: ﴿وَكَنتُمْ عَلٰى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠٣]. [ينظر: العين: مادة (شفو)].
- (١٠) قال تعالى: ﴿اَمْرٌ يَجْعَلُ لَهُ رِزْقًا اَمَدًا﴾ [الجن: ٢٥].
- (١١) قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلٰى اٰثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا﴾ [الحديد: ٢٧].
- (١٢) قال تعالى: ﴿كُلٌّ يَجْرِي لِاَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الرعد: ٢].
- (١٣) قال تعالى: ﴿وَخَيْرًا اَمَلًا﴾ [الكهف: ٤٦].
- (١٤) قال تعالى: ﴿وَجَنَّتْ مِّنْ اَعْنَابٍ﴾ [الأنعام: ٩٩].
- (١٥) قال تعالى: ﴿عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيْمِ﴾ [النبأ: ٢].

والأفُق<sup>(١)</sup>، والوَتْد<sup>(٢)</sup>، واليَقِظُ<sup>(٣)</sup>، والشَّيْع<sup>(٤)</sup>، والمِعَى<sup>(٥)</sup>، والآي<sup>(٦)</sup>، والفَرْدُ<sup>(٧)</sup>،  
والسَّمْع<sup>(٨)</sup>، والرَّبُّ<sup>(٩)</sup>، والعَمُّ<sup>(١٠)</sup>، والشَّرُّ: -نَقِيضُ الخَيْرِ<sup>(١١)</sup>، / ويكون أيضًا  
، والوَقْتُ<sup>(١٣)</sup>، والصَّوْتُ<sup>(١٤)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿ سَرِيهَمَ عَیْتِنَا فِي الْأَفَاقِ ﴾ [فصلت: ٥٣].

(٢) قال تعالى: ﴿ وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا ﴾ [النبأ: ٧].

(٣) (يَقِظُ): بفتح الياء وكسر القاف، وتضبط أيضًا بفتح الياء وضم القاف (يَقُظْ). قال تعالى: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ  
أَيْقَاظًا ﴾ [الكهف: ١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (يقظ)].

(٤) قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ ﴾ [القمر: ٥١].

(٥) قال تعالى: ﴿ فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴾ [محمد: ١٥].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الفتح: ٢٠]. و(الآي): جمع آية، وجمع الآي: آيَاء، وقيل: آيَاي،  
على وزن (أفعال). [ينظر: التنبية والإيضاح لابن بري: مادة (أيا)].

(٧) قال تعالى: ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا ﴾ [الأنبياء: ٨٩]. ويجمع أيضًا على (فُرَادَى)، وهو الوارد في القرآن.

(٨) قال تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ ﴾ [الملك: ٢٣].

(٩) قال تعالى: ﴿ وَلَا يَتَّخِذْ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ [آل عمران: ٦٤].

(١٠) قال تعالى: ﴿ أَوْبِيوتِ أَعْمَمِكُمْ ﴾ [النور: ٦١].

(١١) قال تعالى: ﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ﴾ [الإسراء: ١١].

(١٢) قال تعالى: ﴿ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا ﴾ [المائدة: ٦٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (شر)].

(١٣) قال تعالى: ﴿ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴾ [الحجر: ٣٨].

(١٤) قال تعالى: ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ ﴾ [طه: ١٠٨].

والرُّوح<sup>(١)</sup>، والفُوج<sup>(٢)</sup>، والمَوج<sup>(٣)</sup>، واللُّوح<sup>(٤)</sup>، والطُّود<sup>(٥)</sup>، والحَوْل<sup>(٦)</sup>، والقَوْم<sup>(٧)</sup>،  
واللُّون<sup>(٨)</sup>، والجَوْف<sup>(٩)</sup>، والبيْت<sup>(١٠)</sup>، واليَوْم<sup>(١١)</sup>، والنُّور<sup>(١٢)</sup>، والصَّاحِب<sup>(١٣)</sup>،  
والعُدُو<sup>(١٤)</sup>، .....

- (١) قال تعالى: ﴿ وَسَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ [الإسراء: ٨٥].
- (٢) قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ﴾ [النمل: ٨٣].
- (٣) قال تعالى: ﴿ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ﴾ [يونس: ٢٢].
- (٤) قال تعالى: ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ [الأعراف: ١٤٥].
- (٥) قال تعالى: ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ [الشعراء: ٦٣].
- (٦) قال تعالى: ﴿ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٠].
- (٧) قال تعالى: ﴿ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ ﴾ [الطور: ٣٢].
- (٨) قال تعالى: ﴿ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ﴾ [النحل: ١٣].
- (٩) قال تعالى: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ [الأحزاب: ٤].
- (١٠) قال تعالى: ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾ [قريش: ٣]. ويجمع أيضاً على (بيوت)، وهو الوارد في
- (١١) قال تعالى: ﴿ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي آيَاتٍ مَّعْلُومَاتٍ ﴾ [الحج: ٢٨].
- (١٢) قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴾ [النساء: ١٧٤].
- (١٣) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَسْتَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾ [البقرة: ١١٩].
- (١٤) قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ ﴾ [فصلت: ١٩].

وَالْيَتِيمَ<sup>(١)</sup> - وَيُجْمَعُ عَلَى يَتَامَى<sup>(١)</sup> - وَالْهَوَى<sup>(٢)</sup>: معروفات.

(أ) اليتيم من بني آدم: مَنْ لَا أَبَّ لَهُ؛ وفي الحيوان: مَنْ لَا أُمَّ لَهُ؛ وفي الدُّرَّة: مَنْ لَا قِيَمَةَ لَهَا، أَي: لَا نَظِيرَ لَهَا<sup>(٣)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرَ﴾ [الضحى: ٩]. والذي ورد في القرآن هو جمعه على (يتامى).

(٢) قال تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ [القمر: ٣].

(٣) الصحاح: مادة (يتم).

الباب الخامس: فيما يُجمَع على فُعل:

العُصْبَةُ<sup>(أ)</sup> من الرجال: العشرة إلى الأربعين<sup>(١)</sup>. والمُضْغَةُ<sup>(ب)</sup>: قطعة لحم<sup>(٢)</sup>. والزُّلْفَةُ: الطائفة الأولى من الليل<sup>(ت)</sup>، ويُقال: زُلْفَةٌ من الليل: أي قَرِيْبًا<sup>(٣)</sup>. والحُجْرَةُ: الرُّقْعَةُ المَحْجُورَةُ التي عليها حائط<sup>(٤)</sup>. والسُّلْفَةُ: الثَّلَّةُ السَّالِفَةُ<sup>(٥)</sup>. والجُدَّةُ: الطريقة<sup>(٦)</sup>.

[أ/٧]

- (أ) العصبة من الحيوان إلى الثمانين، ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَنُوَأُّ بِالْعُصْبَةِ﴾ [القصص: ٧٦]. قيل: كانت البغال ثمانين<sup>(٧)</sup>.
- (ب) وسميت بذلك؛ لأنها قدر ما يُمَضَغُ<sup>(٨)</sup>.
- (ت) ﴿وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤]. أي: ساعات<sup>(٩)</sup>، أراد صلاة العشاء<sup>(١٠)</sup>.

(١) وهذا قول الفارابي بنصّه. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٩١].

(٢) ذكر هذا الفارابي. قال تعالى: ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْلَمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٩٥].

(٣) بمعناه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٩].

(٤) قَرِيْبًا منه عند الزمخشري. قال تعالى: ﴿مِنَ وَّرَاءِ الْحُجْرَتِ﴾ [الحجرات: ٤]. [ينظر: الكشاف (٣٥٧/٤)].

(٥) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سُلْفًا﴾ [الزخرف: ٥٦]. والاستشهاد بهذا الموضع إنما هو على قراءة من قرأ: ﴿سُلْفًا﴾ بضم السين، وفتح اللام، وهي قراءة شاذة. [ينظر: العين: مادة (سلف)، ومختصر في شواذ القرآن: ص ١٣٥، ومعاني القرآن للفراء (٣٦/٣)].

(٦) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ﴾ [فاطر: ٢٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٢٣].

(٧) (العصبة): تقع على الرجال، وعلى الحيوان كذلك، إلا أنّي لم أجد من حصرها في الحيوان بالثمانين، وأما تفسير العصبة في الآية بأنها البغال، فقد ذكره الزجاج والطبري، رغم الاختلاف في تحديد عدد البغال. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٥٤/٤)، وجامع البيان (٣١٢/١٨)].

(٨) ينظر: الكشاف (١٤٤/٣)، ومقاييس اللغة: مادة (مضغ).

(٩) ينظر: مجاز القرآن (٣٠٠/١).

(١٠) ينظر: جامع البيان (٥٠٧/١٥).

والأُمَّة: الجماعة التي أمرهم واحد<sup>(١)</sup>، وقيل: الأمة: الحين في قوله تعالى: ﴿وَأَذَكَّرَ بَعْدَ أُمَّتِهِ﴾ [يوسف: ٤٥]، وأيضاً: الدين في قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا / ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّتِهِ﴾ [الزخرف: ٢٢]<sup>(٢)</sup>. والظُّلَّة: كُلُّ مَا يُضَلُّ بِهِ مِنْ سَحَابٍ وَغَيْرِهِ<sup>(٣)</sup>. واللُّجَّة: معظم ماء البحر<sup>(٤)</sup>.

والشُّعْبَةُ<sup>(٥)</sup>، والنُّسْخَةُ<sup>(٦)</sup>، والعُقْدَةُ<sup>(٧)</sup>، والنُّطْفَةُ<sup>(٨)</sup>، والحُفْرَةُ<sup>(٩)</sup>، والخُضْرَةُ<sup>(١٠)</sup>،  
والزُّمْرَةُ<sup>(١١)</sup>، والعُمْرَةُ<sup>(١٢)</sup>، والجُمَّلَةُ<sup>(١٣)</sup>، .....

(١) لم أفف على أحد ذكر هذا التعريف، وغاية ما وجدته أنهم يُعرِّفون (الأُمَّة) بالجماعة. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٨٤١].

(٢) ذكر هذين المعنيين الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٨٤١].

(٣) قريباً منه في العين. [ينظر: العين: مادة (ظلل)].

(٤) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٢٣].

(٥) قال تعالى: ﴿أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠].

(٦) قال تعالى: ﴿وَفِي سُحُوبٍ مِّنْهُم مَّنْ يُهَيِّئُ السُّحُوبَ لِقَوْمِهِمْ فَيُنزِّلُ عَلَيْهَا مَائًا مِّنْ سَمَاءٍ مُّؤْتَاةٍ وَأَنزَالًا﴾ [الأنعام: ١٠٤].

(٧) قال تعالى: ﴿وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي﴾ [طه: ٢٧].

(٨) قال تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ [النحل: ٤].

(٩) قال تعالى: ﴿حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

(١٠) قال تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ [الأنعام: ٩٩].

(١١) قال تعالى: ﴿إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧٣].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

(١٣) قال تعالى: ﴿جُمَّلَةً وَجِدَةً﴾ [الفرقان: ٣٢].



والْحُرْمَةُ<sup>(١)</sup>، وَالغُرْفَةُ<sup>(٢)</sup>، وَالسُّنَّةُ<sup>(٣)</sup>، وَالْحَجَّةُ<sup>(٤)</sup>، وَالْعُدَّةُ<sup>(٥)</sup>، وَالغُصَّةُ<sup>(٦)</sup>، وَالخُلَّةُ<sup>(٧)</sup>، وَالغُمَّةُ<sup>(٨)</sup>، وَالْعُرْوَةُ<sup>(٩)</sup>، وَالقَرِيَّةُ<sup>(١٠)</sup>، وَالْجُمُعَةُ<sup>(١١)</sup>، وَالصُّورَةُ<sup>(١٢)</sup> - وهي في الأصل الرتبة<sup>(١٣)</sup> - .

(أ) قوله: ﴿وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتِ اللَّهِ﴾ [الحج: ٣٠]، أي: فروضه، والحرمة: ما وجب القيام به، وحرم التفريط فيه، والمعنى: ومن يُعْظِمِ ما حَرَّمَ اللهُ عليه<sup>(١٤)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿هُمَّ عُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مَّبِينَةٌ﴾ [الزمر: ٢٠].

(٢) قال تعالى: ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾ [آل عمران: ١٣٧].

(٣) قال تعالى: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ﴾ [الأنعام: ١٤٩].

(٤) قال تعالى: ﴿لَا عُدْوَالَهُ عُدَّةٌ﴾ [التوبة: ٤٦].

(٥) قال تعالى: ﴿وَطَعَامًا ذَا عُضَّةٍ﴾ [الزمل: ١٣].

(٦) قال تعالى: ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤].

(٧) قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ [يونس: ٧١].

(٨) قال تعالى: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ [البقرة: ٢٥٦].

(٩) قال تعالى: ﴿تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا﴾ [الأعراف: ١٠١].

(١٠) قال تعالى: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ [الجمعة: ٩].

(١١) قال تعالى: ﴿وَصَوْرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ﴾ [غافر: ٦٤].

(١٢) قال تعالى: ﴿فَأَتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ﴾ [هود: ١٣].

(١٣) ينظر: تهذيب اللغة، وتاج العروس: مادة (سور).

(١٤) نقلًا عن الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه: (٣/٤٢٤)].

الباب السادس: فيما يُجمع على فعَل:

الكِسْفَةُ<sup>(١)</sup>: القِطْعَةُ<sup>(٢)</sup>. واللِبْدَةُ: الجماعة التي يَتَلَبَّد بعضها ببعضٍ لَشِدَّة [تَزَاحِمِهَا]<sup>(٣)</sup>. وطرائق قِدْدًا، أي: مختلفة<sup>(٤)</sup>، الواحد: قِدَّة<sup>(٤)</sup>. والعِدَّة<sup>(٥)</sup>: العَدَد<sup>(٦)</sup>. والمِرَّة: القوَّة<sup>(٧)</sup>.

(أ) فُرُقٌ مختلفة<sup>(٨)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ [الشعراء: ١٨٧].

(٢) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٩].

(٣) بمعناه عند ابن دريد. وقوله: (تزاحمها): تصحفت في الأصل إلى (تراجمها)، والصواب ما أثبتته. قال تعالى:

﴿ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ [الجن: ١٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٠١/١)، والكشاف (٦٣٠/٤)].

(٤) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٤٩٠].

(٥) قال تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ [التوبة: ٣٦].

(٦) ذكره ابن سيده، وللعِدَّة معانٍ أُخر. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عدد)].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾ [النجم: ٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٣٠].

(٨) وكأنه أراد بهذه الحاشية توضيح معنى (الطرائق). [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٩٣/٣)، وتذكرة الأريب

(٤٢١/١)].

والخِلفَةُ: الاختلاف<sup>(أ)</sup><sup>(١)</sup>. والإيرِيَّة: الحاجة<sup>(٢)</sup>.

والعِبْرَةُ<sup>(٣)</sup>، والشِرْعَةُ<sup>(٤)</sup>، والقِطْعَةُ<sup>(٥)</sup>، والفِرْقَةُ<sup>(٦)</sup>، والقِبْلَةُ<sup>(٧)</sup>، والحِكْمَةُ<sup>(٨)</sup>،  
والنِّعْمَةُ<sup>(٩)</sup>، والحِجَّةُ<sup>(١٠)</sup>،.....

(أ) فُرُقٌ مُخْتَلِفَةٌ<sup>(١١)</sup>.

قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ [الفرقان: ٦٢]، أي: يخلف أحدهما صاحبه<sup>(١٢)</sup>، أي: يذهب هذا، ويحيى هذا<sup>(١٣)</sup>.

(١) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٨].

(٢) قال تعالى: ﴿غَيْرِ أُولَى الْأَرْبِيَّةِ﴾ [النور: ٣١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٤٤].

(٣) قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً﴾ [آل عمران: ١٣].

(٤) بمعنى الشريعة، وهي السنَّة، والطريقة. قال تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨].  
[ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٩١].

(٥) قال تعالى: ﴿قَطَعَا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ [يونس: ٢٧].

(٦) قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: ١٢٢].

(٧) قال تعالى: ﴿فَلَنُوَلِّينَاكَ فِئْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤].

(٨) قال تعالى: ﴿حِكْمَةً بَلِغَةً﴾ [القمر: ٥].

(٩) قال تعالى: ﴿نِعْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا﴾ [القمر: ٣٥].

(١٠) قال تعالى: ﴿عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَابٍ﴾ [القصص: ٢٧].

(١١) كذا تكررت هذه الحاشية في الأصل.

(١٢) ذكره الثعلبي. [ينظر: الكشف والبيان للثعلبي (٤٥٨/١٩)].

(١٣) وهذا قول الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٧١/٢)].

وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ<sup>(١)</sup>، / وَالْمَلَّةُ<sup>(٢)</sup>، وَالذَّمَّةُ<sup>(٣)</sup>، [وَالرَّيْبَةُ]<sup>(٤)</sup>، وَالسَّيْرَةُ<sup>(٥)</sup>، وَالْبَيْعَةُ<sup>(٦)</sup>،  
وَالشَّيْعَةُ<sup>(٧)</sup>، وَالْحِيَلَةُ<sup>(٨)</sup>، وَاللَّحِيَّةُ<sup>(٩)</sup>، وَالْجِزْيَةُ<sup>(١٠)</sup>، وَالْجِبِلَّةُ<sup>(١١)</sup>: معروفات.

(١) قال تعالى: ﴿ فَطَلَّقُوهُنَّ إِعْدَتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ﴾ [الطلاق: ١]. وقد تقدّم ذكر العِدَّة، ولعله أعاد ذكرها؛ لِيُبيِّنَ أن للكلمة معنيين في القرآن الكريم، وإن كان أصل المعنيين يرجع إلى (العَدَّ). [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عدد)].

(٢) قال تعالى: ﴿ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [الحج: ٧٨].

(٣) قال تعالى: ﴿ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ [التوبة: ٨].

(٤) قال تعالى: ﴿ رَيْبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ [التوبة: ١١٠]. وجاء في الأصل: (وَالرَّيْبَةُ) بدل (الرَّيْبَةُ)، وليست من الأسماء الواردة في القرآن، كما أنها لا تُجْمَعُ على (فعل).

(٥) قال تعالى: ﴿ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴾ [طه: ٢١].

(٦) وهي موضع التعبّد للنصارى، كالمسجد للمسلمين. قال تعالى: ﴿ هَدَمْتُمْ صَوَامِعَ وَبِيَعٍ وَصَلَوَاتٍ ﴾ [الحج: ٤٠]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (بيع)، والمخصص (٦٧/٤)].

(٧) الشَّيْعَةُ: هم الأتباع والأنصار. قال تعالى: ﴿ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا ﴾ [القصص: ٤]. [الصحاح: مادة (شيع)].

(٨) قال تعالى: ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً ﴾ [النساء: ٩٨].

(٩) قال تعالى: ﴿ لَا تَأْخُذْ بِلِحَتِي وَلَا بِرَأْسِي ﴾ [طه: ٩٤].

(١٠) وجمعها: جِزْيٌ، وَجِزْيٌ. قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ ﴾ [التوبة: ٢٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جزئي)].

(١١) ومعناها: الخلق. وهذه الكلمة لها أكثر من ضبط. قال تعالى: ﴿ وَأَنْتُمْ أَلَّذِي خَلَقْتُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ ﴾ [الشعراء: ١٨٤]. [ينظر: مجاز القرآن (٩٠/٢)، ومعاني القرآن وإعرابه (١٠١/٤)].

الباب السابع: فيما يُجمعُ على [فُعَل] <sup>(١)</sup>:

الْبَدَنَةُ: النَّاقَةُ، أَوِ الْبَقَرُ يُنْحَرُ بِمَكَّةَ <sup>(٢)</sup>. وَالْعَوَانُ: النَّصْفُ <sup>(٣)</sup>. وَالْهَائِدُ: الرَّاجِعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى <sup>(٤)</sup>. وَالغَائِطُ: الْبَطْنُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ <sup>(٥)</sup>. وَالْبَائِرُ: الْهَالِكُ <sup>(٦)</sup>. وَالْهِيمُ: الْإِبِلُ يُصَيَّبُهَا دَائِمًا يُقَالُ لَهُ الْهَيْامُ، تَشْرَبُ الْمَاءَ فَلَا تَرَوِي، جَمْعُ أَهْيَمٍ <sup>(٧)</sup>.

(١) في الأصل: (فُعَل) -بفتح فسكون- ولا يُجمعُ على هذا الوزن إلا كلمة واحدة من الباب، وهي (القَصْرُ)، ويحتمل أن (القصر) على وزن (فُعَل) -بفتحتين، وفيها تفصيل في موضعها-، وأغلب كلمات الباب تُجمعُ على (فُعَل) -بضم فسكون-؛ ولذلك أُنبِئُها، وبقيت كلمتان تُجمَعانُ على (فُعَل) -بضمين-، وهما: (الرَّهْنُ، والسَّقْفُ)، فالخلاصة أنه جمع في باب واحد ثلاثة أوزان، أو أربعة.

(٢) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [الحج: ٣٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٢٩].

(٣) ذكر هذا الفارابي. والنَّصْفُ: كل شيء بلغ نصف غيره. قال تعالى: ﴿عَوَانُ بَيْتِكَ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨]. وجمع (العوان): عُون، كما في العين. [ينظر: العين: مادة (عون)، وديوان الأدب: ص ٣١٧، و ٧١٢].

(٤) قريباً منه عند الجوهرى. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا﴾ [البقرة: ١٣٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (هود)].

(٥) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿أَوْجَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾ [النساء: ٤٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٨٤].

(٦) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾ [الفرقان: ١٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٨٣].

(٧) نقلاً عن السجستاني. قال تعالى: ﴿فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥]. والأصل في الجمع أن يُقال: (هَيْم)، إلا أنه عُذِلَ إلا الكسر؛ لثلاثي القلب الياء وواو. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٧٨، وتحذيب اللغة: مادة (هيم)].

والدَّارُ<sup>(١)</sup>، والسَّاقُ<sup>(٢)</sup>، والتَّاقَةُ<sup>(٣)</sup>، والفُلُكُ<sup>(٤)</sup>، والرَّهْنُ<sup>(٥)</sup>، والسَّقْفُ<sup>(٦)</sup>،  
والقَصْرُ<sup>(٧)</sup>، والأَصْلُ<sup>(٨)</sup>، .....

- (١) قال تعالى: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾ [النحل: ٣٠].
- (٢) قال تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ﴾ [ص: ٣٣].
- (٣) قال تعالى: ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ﴾ [الأعراف: ٧٧].
- (٤) قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ﴾ [فاطر: ١٢]. و(الفُلُكُ): اسم يطلق على الواحد والجمع من السُّفُنِ. [ينظر: جمهرة اللغة: مادة (فلك)].
- (٥) قال تعالى: ﴿فَرَهْنٌ مَقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣]. يجمع الرُّهْنُ على (رُهْن) -بضمين-. وقرأ بها ابن كثير وأبو عمرو. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (رهن)، والنشر (٢/٢٣٧)].
- (٦) قال تعالى: ﴿سُقْفًا مِّنْ فَضَّةٍ﴾ [الزخرف: ٣٣]. يُجْمَع السَّقْفُ على (سُقْف) -بضمين-، وسُقُوف. [ينظر: الصحاح: مادة (سقف)].
- (٧) الكلام على هذه المفردة ينقسم إلى ثلاث نقاط:
- الأولى: أن (القَصْر) -بفتحتين-: جمع (قَصْرَة)، وهي أصل العُنُق، وقُرِيءَ به في الشَّادَّةِ قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَكْرِ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢]. وقُسِّرَ بِقَصْرِ النَّحْلِ، أي: أعناقها -كما في الصحاح والمحتسب-.
- الثانية: أن هذه الكلمة تحتل ضَبَطًا آخر، وهو: (القَصْر) -بفتح فسكون، وفق قراءة العشرة-: وهي جمع (قَصْرَة)، وهي الواحدة من الحَطَبِ العَلِيظِ -كما ذكر الواحدي-.
- الثالثة: أنه لا يمكن حمل هذا الموضع على (القَصْر) الذي هو البناء المعروف؛ لأنه يُجْمَع على قُصُور.
- [ينظر: معاني القرآن للفرَّاء (٣/٢٢٤)، والصحاح، وتاج العروس: مادة (قصر)، والمحتسب لابن جني (٢/٣٤٦)، والتفسير البسيط (٢٣/٩٦)].
- (٨) يجمع على (أَصُول)، وقيل -أيضًا-: (أَصْل) -كأفعل-، فليس من الباب. وربما أراد: (الأَصِيل)، وهو الوقت من بعد العصر إلى المغرب؛ فإنه يجمع على (أَصْل). ﴿وَسَيَّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٢]. [ينظر: الصحاح، والقاموس المحيط: مادة (أصل)].

والتَّجْمُ (١)، والوَثْنُ (٢): معروفات.


---

(١) يجمع على عدّة أوزان، منها: (تُجْم) - بضمّتين - ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١]. [ينظر: تاج العروس: مادة (نجم)].

(٢) يجمع (الوَثْن) على (أَوْثَانٍ، وُوثْنٍ)، والأول هو الوارد في القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿فَأَجْتَكِنُوا الرِّجْسَ مِنَ الْوُثْنِ﴾ [الحج: ٣٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (وثن)].

الباب الثامن: مفردُه يصير جَمْعًا بحذف التاء لا غير:

اللَّيْنَةُ: النَّخْلَةُ<sup>(١)</sup>، وقيل: كل نخلة سوى العَجْوَةِ<sup>(٢)</sup>. والأَثْلَةُ: شجرة لا حَمَل فيها، تُتَّخَذُ منها الأَقْدَاحُ الجِيَادُ<sup>(٣)</sup>. وَالخَمَطُ: / شجرة من الأراك<sup>(٤)</sup>، وقيل: كُؤُ شجرة ذات شَوْكَةً<sup>(٥)</sup>. وَالطَّلْحَةُ: شَجَرَةٌ من العِضَاهِ عَظِيمَةٌ<sup>(٦)</sup>. والأَيْكَةُ: شجرة كثيرة الورق مُلْتَمَّةٌ<sup>(٧)</sup>. وَالقَصْرَةُ: أَصْلُ النَّخْلَةِ<sup>(٨)</sup>.

[١/٨]

(١) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٩٨٩)].

(٢) وهذا قول الفراء. قال تعالى: ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا ﴾ [الحشر: ٥]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/١٤٤)].

(٣) الشَّقُّ الأخير ذكره صاحب العين، وأما الأول فهو مأخوذ مما نقله ابن سيده عن أبي حنيفة أن الأثل: (شجر طوال في السماء سُلْبٌ، مستقيم الخشب، وورقه هَدَبٌ طوال دقاق، ليس له شوك). والهدب - كما قال الجوهري -: (التي لا حمل عليها)، أي: لا ثمر عليها. [ينظر: العين: مادة (أثل)، والصحاح: مادة (سلب)، والمخصص (٣/٢٥٨)].

(٤) وهذا قول صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (خمط)].

(٥) نقلًا عن ابن قتيبة، وأصله لأبي عبيدة. قال تعالى: ﴿ ذَوَاتِ أَكُلٍ حَمَطٍ وَأَثَلٍ ﴾ [سبأ: ١٦]. [ينظر: مجاز القرآن (٢/١٤٧)، وغريب القرآن للقتبي: ص ٣٥٦].

(٦) ذكره ابن قتيبة. والعضاه: كل شجر يعظم، وله شوك. قال تعالى: ﴿ وَطَلْحٍ مَنضُورٍ ﴾ [الواقعة: ٢٩]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٤٨، والصحاح: مادة (عضه)].

(٧) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الشعراء: ١٧٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (أيك)].

(٨) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ [المرسلات: ٣٢]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٢٢٥)].



وَالْيَقْطِينَةَ: كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَقُومُ عَلَى سَاقٍ<sup>(١)</sup>. وَالْعَرِمَةَ: الْمُسْتَنَاءُ<sup>(٢)</sup>، وَقِيلَ: الْعَرِمُ: الْجُرْدُ الَّذِي نَقَبَ السُّكَّرُ<sup>(٣)</sup>، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ الْوَادِي<sup>(٤)</sup>، وَقِيلَ: هُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ<sup>(٥)</sup>. وَالْبَشْرَةَ: ظَاهِرُ الْجِلْدِ<sup>(٦)</sup>. [وَالشَّوَاةُ]<sup>(٧)</sup>: جِلْدُ الرَّأْسِ<sup>(٨)</sup>. وَالْمَرْوَةَ: حَجَرٌ أَبْيَضٌ بَرَّاقٌ، تَكُونُ فِيهَا نَارٌ<sup>(٩)</sup>. وَالْهَدْيَةَ: مَا تُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ مِنَ الْقَرَابِينِ<sup>(١٠)</sup>.

(١) وهذا قول أبي عبيدة. قال تعالى: ﴿وَأَبْتَنَّا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ﴾ [الصافات: ١٤٦]. [ينظر: مجاز القرآن (١٧٥/٢)].

(٢) رواه الطبري عن أبي ميسرة، وهو اختيار ابن قتيبة. المستناة: هو السد الذي يبني في وجه الماء، كما قال الفيومي. [ينظر: غريب القرآن للفتي: ص ٣٥٥، وجامع البيان (٢٥٠/١٩)، والمصباح المنير: مادة (سنن)].

(٣) رواه الطبري عن وهب. [ينظر: جامع البيان (٢٥٢/١٩)].

(٤) رواه الطبري عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [ينظر: جامع البيان (٢٥١/١٩)].

(٥) ذكره الزجاج وغيره من غير عزو، والذي رواه الطبري عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن العرم: هو الشديد. وغالب هذه المعاني ذكرها الزجاج كذلك. قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ [سبأ: ١٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٤٨/٤)، وجامع البيان (٢٥٢/١٩)].

(٦) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ﴾ [المائدة: ١٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٢٦].

(٧) في الأصل: (والشوة) من غير ألف، والصواب ما أثبتته، كما في معاجم اللغة، وغيرها من كتب التفسير. [ينظر مثلاً: الصحاح: مادة (شوى)، وشمس العلوم (٣٥٧٨/٦)، والجامع لأحكام القرآن (٢٨٨/١٨)، وعمدة الحفاظ (٣٠٥/٢)].

(٨) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿نَزَاعَةَ لَشْوَى﴾ [المعارج: ١٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (شوى)].

(٩) وهذا قول الفارابي. وقوله: (تكون فيها نار) يفسره قول الجوهري: (تقدح منها النار). قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ﴾ [البقرة: ١٥٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٦٢، والصحاح: مادة (مرا)].

(١٠) وهذا قول الفارابي من غير ذكر القرابين. قال تعالى: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٩٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٦٣].

والمُزَنَّة: السحابة البيضاء<sup>(١)</sup>. والعَلَقَة: الدَّم<sup>(٢)</sup>.

---

(١) عزاه الجوهري لأبي زيد. قال تعالى: ﴿عَلَّقْنَا أَعْيُنَكُمْ عَلَى الْفَنَاءِ بِمَا كَفَرْتُمْ بِآيَاتِنَا فَتُنَزَّلُ الْمُنَزَّلَةُ وَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ﴾ [الواقعة: ٦٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (مزن)].

(٢) وهذا قول ابن قتيبة، وبعضهم يقيده بالدم الجامد، وبعضهم بما اشتدت حمرة. قال تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ [العلق: ٢]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٩٦، والمحيط في اللغة: مادة (علق)].

الباب التاسع: فيما يُجمع على [مفاعل] (١):

مناكبها، أي: نواحيها<sup>(٢)</sup>، وقيل: طرقها<sup>(٣)</sup>، وقيل: جبالها<sup>(٤)</sup>.

والمسجد<sup>(٥)</sup>، ومرفق اليدين<sup>(٦)</sup>، والموعِد<sup>(٧)</sup>، والموثق<sup>(٨)</sup>، والموطن<sup>(٩)</sup>،

والمُنْفَعَة<sup>(١٠)</sup>، / والمقبرة<sup>(١١)</sup>، والمأربة<sup>(١٢)</sup>، والمحبة<sup>(١٣)</sup>، ..... [ب/٨]

(١) في الأصل: (أفاعل)، والصواب ما أثبتته، كما هو ظاهر من صيغة جمع هذه المفردات.

(٢) وهذا قول ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ [الملك: ١٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٧٨)].

(٣) رواه الثعلبي عن مجاهد. [ينظر: الكشف والبيان (٢٧/١٠٧)].

(٤) رواه الطبري عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. [ينظر: جامع البيان (٢٣/١٢٧)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾ [الجن: ١٨].

(٦) قال تعالى: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: ٦]. ويجوز ضبط (المرفق) أيضاً بكسر الميم وفتح الفاء. [ينظر: الصحاح: مادة (رفق)].

(٧) قال تعالى: ﴿مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾ [طه: ٥٩].

(٨) قال تعالى: ﴿حَتَّى تَوْتُونَ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ [يوسف: ٦٦].

(٩) قال تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ [التوبة: ٢٥].

(١٠) قال تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَفَعًا لَّهُمْ﴾ [الحج: ٢٨].

(١١) قال تعالى: ﴿حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ [التكاثر: ٢].

(١٢) أي: الحاجة، والعين مثلثة. قال تعالى: ﴿وَلِي فِيهَا مَنَارِبٌ أُخْرَى﴾ [طه: ١٨]. [ينظر: شمس العلوم (١/٢٣١)، وتاج العروس: مادة (أرب)].

(١٣) قال تعالى: ﴿وَأَلْفَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾ [طه: ٣٩].

والمَعْرَةَ<sup>(١)</sup>، والمَوَدَّة<sup>(٢)</sup>، والمَقْمَعَةَ<sup>(٣)</sup>، والمَيْمَنَةَ<sup>(٤)</sup>، والمَشَامَةَ<sup>(٥)</sup>، والمَوْعِظَةَ<sup>(٦)</sup>،  
والمَعِيشَةَ<sup>(٧)</sup>، والمُصِيبَةَ<sup>(٨)</sup>: معروفات.

(١) وهي الإثم، والمساءة. قال تعالى: ﴿فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ﴾ [الفتح: ٢٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٣٨، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عرر)].

(٢) قال تعالى: ﴿تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ [المتحنة: ١].

(٣) وهي العمود من الحديد، يضرب به. قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ مَقْنَعٌ مِنْ حَدِيدٍ﴾ [الحج: ٢١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قمع)].

(٤) قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ [البلد: ١٨].

(٥) قال تعالى: ﴿هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ [البلد: ١٩].

(٦) قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥].

(٧) قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا﴾ [الأعراف: ١٠].

(٨) قال تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [التغابن: ١١].

الباب العاشر: فيما يُجمع على مفاعيل:

المِقْلَاد: الإقليد<sup>(١)</sup>. والمِحْرَاب: أشرف المجالس<sup>(٢)</sup>. والمِعْدَار<sup>(٣)</sup>: العذر<sup>(٣)</sup>.  
والمِنْهَاج<sup>(٤)</sup>، والمِصْبَاح<sup>(٥)</sup>، والمِرْصَاد<sup>(٦)</sup>، والمِعْشَار<sup>(٧)</sup>، والمِقْدَار<sup>(٨)</sup>،.....

(أ) ﴿وَلَوْ أَلْفَىٰ مَعَاذِيرُهُ﴾ [القيامة: ١٥].

(المعدار): قال في الكشاف: ﴿وَلَوْ أَلْفَىٰ مَعَاذِيرُهُ﴾ أي: لو جاء بكل معذرة يعتذر بها عن نفسه ويجادل عنها<sup>(٩)</sup>.

(١) ذكره السجستاني، ومعناه: المفتاح، وقيل: الخزانة. قال تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٣]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٠٩، والحكم والمحيط: مادة (قلد)].

(٢) ذكره الفارابي بهذا اللفظ، وأصله للزجاج، وقال ابن الأنباري: (وإنما قيل للقبلة محراب؛ لأنه أشرف موضع في المسجد)، قال تعالى: ﴿يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٩]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤٠٣/١)، والزاهر للأنباري (٤٣٣/١)، وديوان الأدب: ص ١٦٤].

(٣) ذكره النحاس، والصاحب بن عباد. [ينظر: إعراب القرآن للنحاس (٥٤/٥)، والمحيط في اللغة: مادة (عذر)].

(٤) قال تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨].

(٥) قال تعالى: ﴿وَزَيْنًا لِّلسَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ﴾ [فصلت: ١٢].

(٦) وهو الطريق. قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لِيَالْمِرْصَادِ﴾ [الفجر: ١٤]. [الزاهر للأنباري (١٧/٢)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾ [سبأ: ٤٥].

(٨) قال تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ [الرعد: ٨].

(٩) وهذا نصُّ كلام الزمخشري. [ينظر: الكشاف: (٦٦١/٤)].

والمِيقَات<sup>(١)</sup>، والمِيرَاث<sup>(٢)</sup>، والمِيعَاد<sup>(٣)</sup>، والمِيشَاق<sup>(٤)</sup>، والمِيزَان<sup>(٥)</sup>، والمِسْكِين<sup>(٦)</sup>،  
والمَجْنُون<sup>(٧)</sup>، والمُنْكَر<sup>(٨)</sup>: معروفات.

(١) وهو الوقت المقدّر للعمل. قال تعالى: ﴿قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٨٩]. [ينظر: الفروق اللغوية للعسكري: ص ٢٧١].

(٢) قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٨٠].

(٣) وهو وقت الوعد. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وعد)].

(٤) وهو العهد. قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾ [البقرة: ٦٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (وثق)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

(٦) قال تعالى: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ﴾ [الكهف: ٧٩].

(٧) قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَ تَنَا لِسَاعِرٍ مَجْنُونٍ﴾ [الصفات: ٣٦].

(٨) قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [لقمان: ١٧].

الباب الحادي عشر: فيما يُجمَعُ على أفاعيل:

الإبريق: كُوزٌ له عُرْوَةٌ<sup>(١)</sup>. والأخْدُود: الحَدُّ<sup>(٢)</sup>. والإِسْوَار: السَّوَارِ<sup>(٣)</sup>، وقُرِيءَ:  
﴿أَسَاوِيرٌ مِّنْ ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٥٣]<sup>(٤)</sup>. والإِعْصَار: رِيحٌ ترتفع إلى السماء كأنها عَمُود<sup>(٥)</sup>،  
وهو مُدَكَّرٌ مِّنْ بَيْنِ الرِّيحِ<sup>(٦)</sup>.

[١/٩]

والأُسْطُورَةُ<sup>(٧)</sup>، والأُمْنِيَّةُ<sup>(٨)</sup>، / والبَاطِلُ<sup>(٩)</sup>، والحَدِيثُ<sup>(١٠)</sup>: معروفات.

- (١) ذكره الفراء بمعناه. قال تعالى: ﴿يَا كُوفٍ وَأَبَارِقٍ﴾ [الواقعة: ١٨]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/١٢٣)].
- (٢) وهو شقٌّ في الأرض مستطيل. قال تعالى: ﴿قَتَلَ أَحْصَبَ الْأَخْدُودِ﴾ [البروج: ٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (حدد)].
- (٣) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سور)].
- (٤) وتنسب هذه القراءة لأبيّ وابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٣٥].
- (٥) وهذا نص كلام الفارابي. قال تعالى: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٤٧].
- (٦) ذكره ابن سيده. [ينظر: المخصص لابن سيده (٥/١٣١)].
- (٧) وهي ما يشبه الباطل من الأحاديث التي لا نظام لها. قال تعالى: ﴿قَالُوا أَسْطِيرُ الْأُولِيكَ﴾ [النحل: ٢٤]. [ينظر: العين: مادة (سطر)].
- (٨) وهي ما يتمناه المرء. قال تعالى: ﴿وَعَرَّتْكُمْ الْأَمَانِيُّ﴾ [الحديد: ١٤]. [ينظر: العين: مادة (مني)].
- (٩) قال تعالى: ﴿وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبِطْلِ﴾ [النساء: ١٦١].
- (١٠) وهو الخبر. قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ [سبأ: ١٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حدث)].

## الباب الثاني عشر: فيما يُجمع على فَوَاعِل:

القاعد من النساء: التي قعدت عن الولد<sup>(١)</sup>. والعارض: السحابة البيضاء<sup>(٢)</sup>.  
والفاقرة: الداهية التي تكسر الفقار لشدتها<sup>(٣)</sup>. والنافلة: التطوع<sup>(٤)</sup>. والشاكلة:  
الطبيعة<sup>(٥)</sup>، وقيل: الطريقة التي تشاكل أخلاق الإنسان<sup>(٦)</sup>. والجارحة من الطير: التي  
تكسب<sup>(٧)</sup>. والسابعة: الدرع الواسعة<sup>(٨)</sup>. والدابة: كل ما دبت على وجه الأرض<sup>(٩)</sup>،  
ودابة الأرض في قوله تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ [النمل: ٨٢]:.....

- (١) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النور: ٦٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٨٦].
- (٢) قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ﴾ [الأحقاف: ٢٤]. والعارض: هو السحاب الذي  
يعترض في الأفق على المشهور في المعاجم، فليس كل سحاب أبيض يسمى عارضًا، وإنما هو الذي يعترض  
من السحاب الأبيض خاصّة كما نقل الأزهري عن أبي زيد. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عرض)].
- (٣) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿تَنْظُرُونَ يَفْعَلُ بِهَا قَارِعًا﴾ [القيامة: ٢٥]. [ينظر: العين: مادة (فقر)].
- (٤) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَتَهَجَّدَ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ [الإسراء: ٧٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٩٥].
- (٥) ذكره ابن قتيبة، وأصله مجاهد كما رواه الطبري. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٦٠، وجامع البيان  
٦٦/١٥].
- (٦) وهذا قول الواحدي. قال تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ [الإسراء: ٨٤]. [ينظر: التفسير البسيط  
٤٥٩/١٣].
- (٧) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٣٧)].
- (٨) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَبِيغَتٍ﴾ [سبأ: ١١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٩٤].
- (٩) وهذا قول السجستاني، ومعناه: كل ما مشى على الأرض كما قال الجوهري. [ينظر: نزهة القلوب:  
ص ٢٢٦، والصحاح: مادة (دب)].



هي التي تخرج عند القيامة من أجساد<sup>(١)</sup>، طولها ستون ذراعاً، معها عصا موسى، وخاتم سليمان، فتضرب المؤمن فيما بين عينيه، فتَنكُثُ نكتةً بيضاء، فتَفُشُوا تلك / النكتة في وجهه حتى يضيء لها وجهه، وتكتب بين عينيه مؤمن، وتضرب الكافر فيما بين عينيه فتَنكُثُ نكتةً سوداء، فتَفُشُوا تلك النكتة حتى يَسْوَدَ لها وجهه، وتكتب بين عينيه كافر<sup>(٢)</sup>. **والسائبة:** البعير الذي يُسَيَّبُ بنذرٍ يكون على الرجل - إن سلَّمَهُ اللهُ من مرض، أو بلَّغَهُ منزلة -، أن يفعل ذلك به، ولا يُحَبَسُ عن [رعي]، ولا ماء، ولا يركبه أحد<sup>(٣)</sup>. **والدائرة:** الحادثة من صُرُوف الدهر<sup>(٤)</sup>. **والجايية:** الحوض الصغير<sup>(٥)</sup>. **والجارية:** السفينة<sup>(٥)</sup>.

(أ) أجساد: هو وادي في مكة، بين الصفا والمروة<sup>(٦)</sup>.

(١) ورد في هذا أحاديث وآثار رواها الثعلبي لا تخلو من مقال، وقد خرجها محققو تفسير الثعلبي وحكموا عليها. [ينظر: الكشف والبيان (٣٢٤/٢٠)].

(٢) وهذا قول السجستاني. ووقع في الأصل: (راعي)، والصواب ما أثبتته كما عند السجستاني. قال تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بُحَيْرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ﴾ [المائدة: ١٠٣]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٣٩].

(٣) ورد بمعناه عند النحاس والهروي. قال تعالى: ﴿وَيَرَبِّصُ بِكُمْ الدَّوَابَّ﴾ [التوبة: ٩٨]. [ينظر: معاني القرآن للنحاس (٢٤٥/٣)، والغريين (٦٥٦/٢)].

(٤) كذا بالأصل، ولم أجد من قيّد الجايية بكونها صغيرة، بل على العكس؛ فمنهم من ذكر أنها الحوض الضخم كالزجاج، ومنهم من فسّر الجايية بالحوض كأبي عبيدة. قال تعالى: ﴿وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣]. [ينظر: مجاز القرآن (١٤٤/٢)، ومعاني القرآن وإعرابه (٢٤٦/٤)].

(٥) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ [الحاقة: ١١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٨٤].

(٦) ينظر: معجم البلدان (١٠٤/١).

وناشئة الليل: أول ساعاته<sup>(١)</sup>.

والكاعب<sup>(٢)</sup>، والشامخ<sup>(٣)</sup>، والحاجز<sup>(٤)</sup>، والجانب<sup>(٥)</sup>، والساحل<sup>(٦)</sup>، والآخر<sup>(٧)</sup>،

والشاطئ<sup>(٨)</sup>، وقاعدة الجدار<sup>(٩)</sup>، والفاحشة<sup>(١٠)</sup>، والصاعقة<sup>(١١)</sup>، والصاقعة / وقرئ: ﴿مِنَ

الصَوَاقِعِ﴾ [البقرة: ١٩]<sup>(١٢)</sup>،.....

(١) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا﴾ [المزمل: ٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٥٨].

(٢) وهي من تكعب ثدياها، أي: ارتفعا في صدرها. قال تعالى: ﴿وَكَوَاعِبَ أُنثَاءٍ﴾ [النبأ: ٣٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (كعب)، وعمدة الحفاظ (٤٠٢/٣)].

(٣) وهو العالي المرتفع. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوْسِيَ شَمِخْتٍ﴾ [المرسلات: ٢٧]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (شمخ)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ [النمل: ٦١].

(٥) قال تعالى: ﴿وَنَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ [مریم: ٥٢].

(٦) قال تعالى: ﴿فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ﴾ [طه: ٣٩].

(٧) قال تعالى: ﴿وَأَرْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ [العنكبوت: ٣٦].

(٨) قال تعالى: ﴿نُودِيَ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ [القصص: ٣٠].

(٩) قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ﴾ [البقرة: ١٢٧].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ﴾ [الأنعام: ١٥١].

(١١) قال تعالى: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ﴾ [الرعد: ١٣].

(١٢) وهي قراءة شاذة قرأ بها الحسن، وهي لغة في الصاعقة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٣، والزاهر للأنباري (١٢١/٢)، وديوان الأدب: ص ١٩٤].

والراسية<sup>(١)</sup>، والمائدة<sup>(٢)</sup>، والناصية<sup>(٣)</sup>، والفاكهة<sup>(٤)</sup>، والصومعة<sup>(٥)</sup>، والخاصبة<sup>(٦)</sup>:

### معروفات.

(١) أي: الثابتة. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رُؤُوسًا وَأَنْهَارًا﴾ [الرعد: ٣]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (رسا)].

(٢) قال تعالى: ﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً﴾ [المائدة: ١١٤].

(٣) قال تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّرَبَّنَا لَسَنَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥].

(٤) قال تعالى: ﴿فَوَكَهَهُمْ مُمَكَّرُونَ﴾ [الصفات: ٤٢].

(٥) وهي موضع عبادة الراهب، وهي بناء مرتفع دقيق حاد الأعلى. قال تعالى: ﴿لَهْدَمْتَ صَوْمِعُ وَيَبِعُ﴾ [الحج: ٤٠]. [ينظر: الزاهر لابن الأنباري (٢/٢٥٦)، والبحر المحيط (٧/٥١٣)].

(٦) كذا بالأصل، ولم أقف على هذه المفردة في معاجم اللغة، فضلاً عن القرآن، ولم أهتمد لمراد المصنف، ويحتمل أنها (الخاطئة)؛ إذ تجمع على نحوها. [ينظر: الصحاح: مادة (خطأ)].

### الباب الثالث عشر: فيما يُجمَعُ على أفعلة:

الكِنَانُ: الغِطَاءُ<sup>(١)</sup>. والإِمَامُ: الذي يُؤْتَمُّ بالناس، واللَّوْحُ المحفوظ، والطريق الواضح<sup>(٢)</sup>.  
والسَّرِي: فوق الجدول<sup>(٣)</sup>. والنَّدِي: النادي<sup>(٤)</sup>. والشَّحِيح: البخيل مع الحرص<sup>(٥)</sup>.  
والعزیز: القليل الذي لا يكاد يوجد<sup>(٦)</sup>.

والجِنَاحُ<sup>(٧)</sup>، والشَّرَابُ<sup>(٨)</sup>، والمتاع<sup>(٩)</sup>، والطَّعَامُ<sup>(١٠)</sup>، .....

(١) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكَنَانًا﴾ [النحل: ٨١]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٣٦/٢)].

(٢) وهذا مختصر من الواحدي. والإمام في الأصل: كل من اتَّمَّ به قوم. والمعاني التي ذكرها المصنّف هي بعض استعمالاته في القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤]، وقال سبحانه: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ١٢]، وقال عز وجل: ﴿وَلِيَهُمَا لِيَامِرَ مُبِينٍ﴾ [الحجر: ٧٩]. [ينظر: التفسير البسيط (٢٩٢/٣)].

(٣) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحَنُّكَ سِرِيًّا﴾ [مریم: ٢٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٩٠].

(٤) ذكره الجوهري، وهو مجلس القوم ومُتَّحَدِّثُهُمْ كما عنده. قال تعالى: ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [مریم: ٧٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (ندي)].

(٥) وهذا قول الجوهري. قال تعالى: ﴿أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ [الأحزاب: ١٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (شح)].

(٦) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (عزز)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾ [القصص: ٣٢].

(٨) قال تعالى: ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ [الأنعام: ٧٠].

(٩) قال تعالى: ﴿ذَلِكَ مَتَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١٤].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ [المزمل: ١٣].

والمكان<sup>(١)</sup>، والثُّراب<sup>(٢)</sup>، والغُراب<sup>(٣)</sup>، والهلال<sup>(٤)</sup>، والجَبِين<sup>(٥)</sup>، والجَنِين<sup>(٦)</sup>،  
والذَّلِيل<sup>(٧)</sup>، والدَّلِيل<sup>(٨)</sup>، والنَّجِي<sup>(٩)</sup>، والمَنِي<sup>(١٠)</sup>، والشِّتَاء<sup>(١١)</sup>، والدُّعَاء<sup>(١٢)</sup>، والِبِنَاء<sup>(١٣)</sup>،  
والِبِنَاء<sup>(١٣)</sup>، والإِنَاء<sup>(١٤)</sup>، والوَعَاء<sup>(١٥)</sup>، والفُؤَاد<sup>(١٦)</sup>، .....

- (١) قال تعالى: ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ ﴾ [الأعراف: ٩٥].  
(٢) قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ [فاطر: ١١].  
(٣) قال تعالى: ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا ﴾ [المائدة: ٣١].  
(٤) قال تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ ﴾ [البقرة: ١٨٩].  
(٥) قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ [الصفوات: ١٠٣].  
(٦) قال تعالى: ﴿ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ ﴾ [النجم: ٣٢].  
(٧) قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾ [آل عمران: ١٢٣].  
(٨) قال تعالى: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ [الفرقان: ٤٥].  
(٩) أي: الذي تُسَارُهُ، وتخصُّه بالنجوى. قال تعالى: ﴿ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ [مریم: ٥٢]. [ينظر: الصحاح: مادة  
(نجا)].

- (١٠) قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى ﴾ [القيامة: ٣٧].  
(١١) قال تعالى: ﴿ إِيَّاكَ لَفِيهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾ [قريش: ٢].  
(١٢) قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَقَبَّلْ دُعَاءَ ﴾ [إبراهيم: ٤٠].  
(١٣) قال تعالى: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ [البقرة: ٢٢].  
(١٤) قال تعالى: ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ ﴾ [الإنسان: ١٥].  
(١٥) قال تعالى: ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ﴾ [يوسف: ٧٦].  
(١٦) قال تعالى: ﴿ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْعَدَةِ ﴾ [الهمزة: ٧].

والإله<sup>(١)</sup>، والوادي<sup>(٢)</sup>: معروفات.

---

(١) قال تعالى: ﴿أَجْعَلُ الْأَيْمَةَ إِلَهًا وَجَدًا﴾ [ص: ٥].

(٢) قال تعالى: ﴿فَسَأَلَتْ أَوْدِيَةَ بِقَدْرِهَا﴾ [الرعد: ١٧].

الباب الرابع عشر: فيما يُجمع على فُعل:

- [١٠/ب] العَرُوبُ: الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا<sup>(١)</sup>. / وَاللَّبُوسُ: الدُّرْعُ<sup>(٢)</sup>. وَالْحَصِيرُ: المَحْجِسُ<sup>(٣)</sup>،  
وَالْبَارِي<sup>(٤)</sup>. وَالنَّذِيرُ: الإِنذَارُ<sup>(٥)</sup>. وَالسَّلِيفُ: السَّالِفُ<sup>(٦)</sup>، وَقُرَى بَجَمْعِهِ: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ  
سُلْفًا﴾ [الزخرف: ٥٦]<sup>(٧)</sup>. وَالْقَبِيلُ: الكَفِيلُ<sup>(٨)</sup>، وَالْقَبِيلُ: الجَيْلُ مِنَ النَّاسِ وَالجَنُّ<sup>(٩)</sup>.  
وَالدُّسَارُ: المِسْمَارُ<sup>(١٠)</sup>.

- (١) وهذا قول الفراء. قال تعالى: ﴿عُرْيَا أترَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٢٥/٣)].  
(٢) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٠]. [ينظر: العين: مادة  
(لبس)].  
(٣) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٥١٤/١)].  
(٤) وهو فارسي معرَّب معناه: الحصير المنسوج. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨].  
[ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بري)].  
(٥) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾ [القمر: ١٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢١٤].  
(٦) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢١٨].  
(٧) وهذه قراءة حمزة والكسائي. [ينظر: النشر (٣٦٩/٢)].  
(٨) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿أَوْ تَأْتِي بَالِئِهِ أَلْمَلَيْكَةِ قَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٩٢]. [ينظر: معاني القرآن للفراء  
(٣٥٠/١)].  
(٩) ذكره ابن عبَّاد، غير أنه ورد فيه (الجيل) بدل (الجَيْلِ)، والمقام يصلح للكلمتين. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ يَرْتَكِبُ هُوَ  
وَقَبِيلُهُ﴾ [الأعراف: ٢٧]. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (قبل)].  
(١٠) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَجِّ وُدُسْرٍ﴾ [القمر: ١٣]. [ينظر: غريب القرآن لابن  
قتيبة: ص ٤٣٢].

وَالْوَصِيدُ: الفناء<sup>(١)</sup>. وَالتَّسْيِكَةُ: الذَّبِيحَةُ<sup>(٢)</sup>. وَالْحَصُورُ: الذي لا يأتي النساء مع  
 الْفُدْرَةَ<sup>(٣)</sup>. وَالْجَدِيدَةُ: الطريقة<sup>(٤)</sup>، وَقُرِيءَ بِجَمْعِهَا: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ﴾ [فاطر:  
 ٢٧]<sup>(٥)</sup>.

وَالْإِنَاثُ - وَقُرِيءَ بِجَمْعِهَا: ﴿إِلَّا أَنثًا﴾ [النساء: ١١٧]<sup>(٦)</sup>، وَالتُّحَاسُ - وَقُرِيءَ بِجَمْعِهِ:  
 ﴿شَوَاطِئٌ مِّنْ نَّارٍ وَنَحْسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥]<sup>(٧)</sup>، وَالزُّبُورُ<sup>(٨)</sup>، وَالدُّلُولُ<sup>(٩)</sup>، وَالسَّيْلُ<sup>(١٠)</sup>،.....

(١) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿وَكَلَّبَهُمْ بَسِطَ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾ [الكهف: ١٨]. [ينظر: معاني القرآن للفراء  
 ١٣٧/٢].

(٢) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]. [ينظر: ديوان الأدب:  
 ص ٢٢٧].

(٣) بنصه عند البغوي، والرازي. قال تعالى: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران: ٣٩].  
 [ينظر: تفسير البغوي (٣٩/٦)، ومفاتيح الغيب (٣٦٩/٢٣)].

(٤) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف للزمخشري (٦١٠/٣)].

(٥) وهي قراءة الزُّهْرِيِّ، وهي شاذة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٢٤].

(٦) وهي مروية عن ابن عباس رضي الله عنهما، وهي شاذة. [ينظر: شواذ القراءات للكرماني: ص ١٤٣].

(٧) وهي قراءة الحسن وإسماعيل، وهي شاذة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٤٩، وشواذ القراءات  
 للكرماني: ص ٤٥٩].

(٨) وهو كل كتاب، ويطلق كذلك على الكتاب الذي أنزل على داود عليه السلام. قال تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ  
 فِي الزُّبُرِ﴾ [القمر: ٥٢]. [ينظر: العين: مادة (زبر)].

(٩) وهو السهل اللين المنقاد. قال تعالى: ﴿لَا ذُلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٧١]. [ينظر: نزهة القلوب:  
 ص ٢٣٠].

(١٠) قال تعالى: ﴿فَأَسْأَلُكَ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا﴾ [النحل: ٦٩].



والكَيْب<sup>(١)</sup>، والقَمِيص<sup>(٢)</sup>، والسَّعِير<sup>(٣)</sup>، والبَشِير<sup>(٤)</sup>، والندِير<sup>(٥)</sup>، والسرير،  
وقرئ<sup>(٦)</sup>، ويجوز فتح الراء أيضاً في جمعه<sup>(٧)</sup>، والورِيد<sup>(٨)</sup>، والثَّمَرَة<sup>(٩)</sup>، والعمَاد<sup>(١٠)</sup>،  
والحِجَاب<sup>(١١)</sup>، والشَّهَاب<sup>(١٢)</sup>، والأسَّاس<sup>(١٣)</sup>، والكُتُب<sup>(١٤)</sup>، / والسَّرَاج<sup>(١٥)</sup>،

[١١/١]

(١) وهو التُّلُّ من الرمل. قال تعالى: ﴿وَكَاَنَتِ الْجِبَالُ كَثِيْبًا مَّهِيلًا﴾ [المزمل: ١٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢١٠].

(٢) قال تعالى: ﴿فَلَمَّارَةً قَمِيصَهُ، قَدْ مِنْ دُبُرٍ﴾ [يوسف: ٢٨].

(٣) قال تعالى: ﴿لِيَكُوْنُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [فاطر: ٦].

(٤) قال تعالى: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾ [المائدة: ١٩].

(٥) النذير هنا بمعنى اسم الفاعل، وأما الموضع السابق فهو بمعنى المصدر.

(٦) لعله يريد أنه جاء جمعه في القرآن، قال تعالى: ﴿فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ﴾ [الغاشية: ١٣].

(٧) ينظر: الصحاح: مادة (سرر).

(٨) قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْقَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ﴾ [ق: ١٦].

(٩) قال تعالى: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [الكهف: ٤٢].

(١٠) قال تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩].

(١١) قال تعالى: ﴿أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١].

(١٢) قال تعالى: ﴿أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧].

(١٣) مادة (أسس) في القرآن لم ترد إلا أفعالاً؛ فلا أعلم سبب إيراد المؤلف لها هنا. قال تعالى:

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ [التوبة: ١٠٩].

(١٤) قال تعالى: ﴿فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ [البينة: ٣].

(١٥) قال تعالى: ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٦].

والجِدَار<sup>(١)</sup>، واللباس<sup>(٢)</sup>، والرسول<sup>(٣)</sup>، والفِرَاش<sup>(٤)</sup>، والبِسَاط<sup>(٥)</sup>، والمِهَاد<sup>(٦)</sup>،  
والحِمَار<sup>(٧)</sup>، والخِمَار<sup>(٨)</sup>، والصَّحِيفَةُ<sup>(٩)</sup>، والحَرَام<sup>(١٠)</sup>: معروفات.

(١) قال تعالى: ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ [الحشر: ١٤].

(٢) قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا آئِيلَ لِبَاسًا﴾ [النبأ: ١٠].

(٣) قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ﴾ [الأنعام: ٣٤].

(٤) قال تعالى: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤].

(٥) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ الْآرْضِ بَسَاطًا﴾ [نوح: ١٩].

(٦) قال تعالى: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ [الأعراف: ٤١].

(٧) قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠].

(٨) قال تعالى: ﴿وَلْيَصْرَبْنَ يَحْمُرِهِنَّ عَلَى جُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١].

(٩) قال تعالى: ﴿فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ﴾ [عبس: ١٣].

(١٠) قال تعالى: ﴿فَجَعَلْتُمْ مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَائِلًا﴾ [يونس: ٥٩].

## الباب الخامس عشر: فيما يُجمَعُ على أفعلاء:

الْحَمِيمُ: القَرِيبُ الذي له حَرَارَةٌ شَفَقَةٌ<sup>(١)</sup>.

وَالنَّصِيبُ<sup>(٢)</sup>، وَالخَلِيلُ<sup>(٣)</sup>، وَالصَّديقُ<sup>(٤)</sup>، وَالْحَيِيبُ<sup>(٥)</sup>، وَبَصَرَ حَدِيدُ<sup>(٦)</sup>، وهو حَقِيقٌ بِكَذَا<sup>(٧)</sup>، وَالوَلِيُّ<sup>(٨)</sup>، وَالدَّعِيُّ<sup>(٩)</sup>، وَالشَّقِيُّ<sup>(١٠)</sup>، وَالتَّقِيُّ<sup>(١١)</sup>، وَالشَّدِيدُ<sup>(١٢)</sup>:  
معروفات.

(١) ورد بمعناه عند الراغب. قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَلْ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [المعارج: ١٠]. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٢٥٥].

(٢) قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ [البقرة: ٢٠٢].

(٣) قال تعالى: ﴿وَإِذَا لَاتَخَذُوكَ خَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٣].

(٤) قال تعالى: ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٠١].

(٥) قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَبْنَاهُ﴾ [المائدة: ١٨].

(٦) قال تعالى: ﴿فَبَصُرْنَا الْيَوْمَ حَدِيدًا﴾ [ق: ٢٢].

(٧) قال تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥].

(٨) قال تعالى: ﴿فَقَتَلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ﴾ [النساء: ٧٦].

(٩) وهو المنسوب إلى غير أبيه. قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دعو)].

(١٠) قال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هود: ١٠٥].

(١١) قال تعالى: ﴿وَكَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ١٣].

(١٢) قال تعالى: ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ [الفتح: ٢٩].

الباب السادس عشر: فيما يُجمَعُ على فعلاء:

الشَّهِيدُ: الشَّاهِدُ، والحَاضِرُ، والمُسْتَشْهَدُ<sup>(١)</sup>. والزَّعِيمُ: الكَفِيلُ<sup>(٢)</sup>. والخَلِيْطُ:  
الشَّرِيْكَ في المَاشِيَةِ، والمُحَالُّ في مَوْضِعٍ وَاحِدٍ<sup>(٣)</sup>. والحَنِيفُ: المُسْتَقِيمُ<sup>(٤)</sup>. والسَفِيْهِ: ضِدُّ  
العَاقِلِ<sup>(٥)</sup>.

والسعيد<sup>(٦)</sup>، والشفيع<sup>(٧)</sup>، والخليف<sup>(٨)</sup>، والرفيق<sup>(٩)</sup>، والشريك<sup>(١٠)</sup>، / ..... [ب/١١]

(١) ذكر هذه المعاني الفارابي، باستثناء الثاني فهو عند ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢١٢، والمحکم والحیظ الأعظم: مادة (شهد)].

(٢) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ﴾ [القلم: ٤٠]. [ينظر: العين: مادة (زعم)].

(٣) الشُّقُّ الأول ذكره الأزهرى والهروي بمعناه، والثاني هو قول ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [ص: ٢٤]. [ينظر: جمهرة اللغة، وتهذيب اللغة: مادة (خلط)، والغريبين (٥٨٣/٢)].

(٤) وهذا قول ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيفًا مَّسَلِمًا﴾ [آل عمران: ٦٧]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٦٤].

(٥) بمعناه عند الجوهري. قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة: ١٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (سفه)].

(٦) قال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هود: ١٠٥].

(٧) قال تعالى: ﴿وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ﴾ [الأنعام: ٩٤].

(٨) قال تعالى: ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾ [النمل: ٦٢].

(٩) قال تعالى: ﴿وَحَسِّنْ أَوْلِيَّتِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

(١٠) قال تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾ [القلم: ٤١].

والْحَكِيمُ<sup>(١)</sup>، وَالْخَصِيمُ<sup>(٢)</sup>، وَالْأَسِيرُ<sup>(٣)</sup>، وَالْأَمِينُ<sup>(٤)</sup>، وَالْقَرِينُ<sup>(٥)</sup>، وَالْوَزِيرُ<sup>(٦)</sup>، وَالْوَكِيلُ<sup>(٧)</sup>،  
وَالْبَرِيءُ<sup>(٨)</sup>، وَالْعَالِمُ<sup>(٩)</sup>، وَالشَّاعِرُ<sup>(١٠)</sup>: معروفات.

(١) قال تعالى: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ٣٢].

(٢) قال تعالى: ﴿فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ [يس: ٧٧].

(٣) قال تعالى: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُدُودِ مَسْكِنَاتٍ أَيْمَانًا وَبَسْمَانًا﴾ [الإنسان: ٨].

(٤) قال تعالى: ﴿وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ [الأعراف: ٦٨].

(٥) قال تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾ [الصفات: ٥١].

(٦) قال تعالى: ﴿وَأَجْعَلِ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ [طه: ٢٩].

(٧) قال تعالى: ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣].

(٨) قال تعالى: ﴿وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٨].

(٩) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤].

الباب السابع عشر: فيما يُجمَعُ على فعائل:

التَّرِيْبَةُ: مَحَالُّ القِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ<sup>(١)</sup>، وقيل: عَظْمٌ<sup>(٢)</sup>. والحَدِيقَةُ: البُسْتَانُ ذُو الحَائِطِ<sup>(٣)</sup>. وَسَبْعُ طَرَائِقَ، أَي: سَبْعُ سَمَاوَاتٍ<sup>(٤)</sup>، والطَّرِيقَةُ فِي الحَقِيقَةِ: الطَّرِيقُ<sup>(٥)</sup>. والفَصِيلُ<sup>(٦)</sup>: الرَّهْطُ الأَذَنُونَ<sup>(٦)</sup>. والشَّعِيرَةُ: كُلُّ مَا جُعِلَ عَلَمًا لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي مَوَاقِفِ الحَجِّ؛ كَرَمِي الجِمَارِ، والسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ<sup>(٧)</sup>، وقيل: الشَّعِيرَةُ: البُدُنُ تُهْدَى، وإشْعَارُهَا، أَي: بَحْرٌ سَنَامِهَا حَتَّى يَسِيلَ الدَّمُ فَيُعْلَمُ أَنَّهَا هَدْيٌ<sup>(٨)</sup>. وَالبَحِيرَةُ: النَّاقَةُ إِذَا نُتِجَتْ حَمْسَةً أَبْطُنٍ؛ فَإِنْ كَانَ الخَامِسُ ذَكَرًا؛ نَحْرُوهُ فَأَكَلَهُ الرِّجَالُ والنِّسَاءُ؛.....

(أ) ﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُتَوَبُّهُ ﴾ [المعارج: ١٣]. ﴿ وَفَصِيلَتِهِ ﴾: الفَصِيلَةُ: أَقْرَبُ القَبِيلَةِ، وَكَانَ العَبَّاسُ ﷺ فَصِيلَةَ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَصْلُ الفَصِيلَةِ: قِطْعَةٌ لَحْمٍ مِنَ الفَخْدِ<sup>(٩)</sup>.

- (١) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ [الطارق: ٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٥٣)].
- (٢) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (ترب)].
- (٣) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴾ [النبا: ٣٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٢٦].
- (٤) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ ﴾ [المؤمنون: ١٧]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٢٣٢)].
- (٥) الطريق والطريقة، يذكر ويؤنث كما قال الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (طرق)].
- (٦) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٢٨].
- (٧) وهذا قول الفارابي، سوى التخصيص بالحج فليس عنده. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٢٤].
- (٨) وهذا قول ابن فارس، سوى أن في المطبوع من الجمل (يُجَزُّ)، وفي المقاييس (يُجَزُّ)، والسياق يحتمل كل هذه الألفاظ. قال تعالى: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨]. [ينظر: مجمل اللغة، ومقاييس اللغة: مادة (شعر)].
- (٩) بنصه عند الهروي. [ينظر: الغريبين لأبي عبيد الهروي (٥/١٤٥٣)].

[أ/١٢] وإن كان الخامس / أنثى؛ بَحْرُوا<sup>(أ)</sup> أذنها، وكانت حرامًا على النساء، لَحْمُهَا، وَلَبَنُهَا؛ وإذا مَاتَتْ حَلَّتْ للنساء<sup>(١)</sup>. وَالرَّهْيَنَةُ: الرَّهْنُ<sup>(٢)</sup>. الْبَصِيرَةُ<sup>(ب)</sup>: الأَمْرُ الْجَلِيُّ الذي لا يخفى على أحد لَوْضُوحِهِ، وَالْبَصِيرَةُ: الْمُبْصِرُ<sup>(٣)</sup>. وَالْوَلِيحَةُ<sup>(ت)</sup>: الذي يَلْجُجُ في قَوْمٍ ليس منهم<sup>(٤)</sup>. وَالْوَصِيلَةُ مِنَ الْغَنَمِ: الذي إذا ولدت الشاة سبعة أَبْطُنُ؛ فَإِنْ كان الثامن ذَكَرًا؛ ذَبَّحُوهُ فَأَكَلَهُ الرجال دون النساء؛ وَإِنْ كانت أنثى؛ تَرْكُوهَا؛ فَإِنْ كانت مَيْتَةً؛ اشترك فيها الرجال والنساء؛.....

(أ) شَعُّوا.

(ب) ﴿أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ [يوسف: ١٠٨]، أي: على يقين بلا شك<sup>(٥)</sup>.

(ت) الوليحة: (كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليحة فيه. والرجل يكون في القوم، وليس منهم فهو وليحة فيهم. قوله: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةً﴾ [التوبة: ١٦]، أي: بطانة ودخلاء من المشركين، يُخَالِطُونَهُمْ وَيُؤَادُّوهُمْ) في غريب<sup>(٦)</sup>.

(١) نقلًا عن السجستاني بنصّه. قال تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ﴾ [المائدة: ١٠٣]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٣٩].

(٢) ذكره الفارابي. والمعنى أنها بمعنى المصدر في الأصل، ثم أُطلق هذان اللفظان على ما يراد به اسم المفعول. قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثر: ٣٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٢٨، والفائق في غريب الحديث (١٦/٢)، وتاج العروس: مادة (رهن)].

(٣) لم أقف على من ذكر هذا، وأقرب من وجدته ذكر نحوًا من هذا الكلام هو ابن فارس. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (بصر)].

(٤) ذكره السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٦٤].

(٥) ينظر: مجاز القرآن (٣١٩/١).

(٦) كذا في الأصل، وهو يشير إلى الاقتباس من كتاب نزهة القلوب للسجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٦٤].

وإن كانت ذكراً وأنثى؛ تركوا الذكر لحُرْمَةِ الأنثى، وقالوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا<sup>(١)</sup>. وَالْحَوِيَّةُ: المَبْعَرُ، وقيل: وَعَاءُ اللبن<sup>(٢)</sup>. وَالْأَرِيكَةُ: السَّرِيرُ على حَجَلَةٍ<sup>(٣)</sup>. وَالرُّكُوبَةُ: الرُّكُوبُ<sup>(٤)</sup>، وَقُرَى: ﴿فَمَنْهَا / رَكُوبُهُمْ﴾ [يس: ٧٢]<sup>(٥)</sup>. وَالْحَمُولَةُ: ما اِحْتَمَلَ عليها الحيُّ مِنْ بَعِيرٍ، أو حِمَارٍ، أو غَيْرِهِ، كانت الأَحْمَالُ عليها أو لم تكن<sup>(٦)</sup>.

وَالْعَشِيرَةُ<sup>(٧)</sup>، وَالْفَرِيضَةُ<sup>(٨)</sup>، وَالْخَلِيفَةُ<sup>(٩)</sup>، .....

(١) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ﴾ [المائدة: ١٠٣]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٤٧].

(٢) ذكر هذا الفراء، والأول قول ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، والثاني قول ابن زيد، كما رواه الطبري عنهما. (المَبْعَرُ): مكان خروج البعير. قال تعالى: ﴿أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣٦٣/١)، وجامع البيان (٦٤٤/٩، ٦٤٦)].

(٣) الحجلة: بيت أو قُبَّةٌ يُزَيَّنُ بالثياب والأسيرة والسُّتُور. وعلى هذا فالأولى التعبير عن معنى الأرائك بأنها: سرير في حجلة - كما عبّر صاحب العين -، أو حَجَلَةٌ - أي: قُبَّةٌ - على سرير - كما عبّر الراغب -. قال تعالى: ﴿مُتَّكِفِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ [الكهف: ٣١]. [ينظر: العين: مادة (أرك)، والصحاح: مادتا (أرك)، و(حجل)، والمفردات في غريب القرآن: ص ٧٣].

(٤) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (ركب)].

(٥) وهي قراءة شاذة مروية عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٢٦].

(٦) نقلاً عن ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ﴾ [الأنعام: ١٤٢]. [ينظر: المذكر والمؤنث (٥٤/٢)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾ [التوبة: ٢٤].

(٨) قال تعالى: ﴿فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ﴾ [النساء: ١١].

(٩) قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ فِي الْأَرْضِ﴾ [فاطر: ٣٩].



وَالْخَلِيقَةَ، وَفُرِيءٌ: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيقَةً﴾ [البقرة: ٣٠] <sup>(١)</sup>، وَالْخَلِيلَةَ <sup>(٢)</sup>،  
وَالْبَهِيمَةَ <sup>(٣)</sup>، وَالنَّطِيحَةَ <sup>(٤)</sup>، وَالْوَسِيلَةَ <sup>(٥)</sup>، وَالرَّيْبِيَّةَ <sup>(٦)</sup>، وَالسَّرِيرَةَ <sup>(٧)</sup>، وَالْقِلَادَةَ <sup>(٨)</sup>،  
وَالرِّسَالَةَ <sup>(٩)</sup>، وَالْبِطَانَةَ - وَقِيلَ لِصَاحِبِ السَّرِّ: بَطَانَةٌ - <sup>(١٠)</sup>، وَالْعَجُوزَ <sup>(١١)</sup>، وَالْوَصِيَّةَ <sup>(١٢)</sup>،

(١) وهي قراءة شاذة، ومعناها: الخلق. [ينظر: العين: مادة (خلق)، وشواذ القراءات للكرماني: ص ٥٦].

(٢) أي: الزوجة؛ لأنها تَحُلُّ مع زوجها في مكان واحد. قال تعالى: ﴿وَحَلَّيْلُ أَبْنَائِكُمُ﴾ [النساء: ٢٣].  
[ينظر: العين: مادة (حلل)].

(٣) وهي في الأصل: كل ذات أربع قوائم من دواب البر والبحر. قال تعالى: ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾  
[المائدة: ١]. [ينظر: العين: مادة (بهم)].

(٤) وهي: ما نُطِحت حتى ماتت. قال تعالى: ﴿وَالْمُنْخِنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾ [المائدة: ٣].  
[ينظر: معاني القرآن للفراء (٣٠١/١)].

(٥) وهي: ما يتقرب به إلى الغير. قال تعالى: ﴿وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة: ٣٥]. [ينظر: الصحاح:  
مادة (وسل)].

(٦) وهي ابنة امرأة الرجل من غيره. قال تعالى: ﴿وَرَبِّبْنِيكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ﴾ [النساء: ٢٣].  
[ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ص ١٤٢].

(٧) وهي عمل السرِّ، من خير أو شر. قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ﴾ [الطارق: ٩]. [ينظر: العين: مادة  
(سر)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدَى وَالْقَلْبَيْدَ﴾ [المائدة: ٩٧].

(٩) قال تعالى: ﴿وَقَالَ يَنْقُورٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا رَبِّي﴾ [الأعراف: ٧٩].

(١٠) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٨]. [ينظر: نزهة  
القلوب: ص ١٥٠].

(١١) قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ [الذاريات: ٢٩].

(١٢) قال تعالى: ﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ﴾ [النساء: ١١].

والبَقِيَّةُ<sup>(١)</sup>، والْبَرِيَّةُ<sup>(٢)</sup>، وَالْخَطِيئَةُ<sup>(٣)</sup>: معروفات.

(١) قال تعالى: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٤٨].

(٢) أي: الخلق. قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُم حَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٧]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٥].

(٣) هذه الكلمات الأربع الأخيرة، جمعها: (وصايا، وبقايا، وبرايا، وخطايا) ووزنهما على فعائل كما ذكر المصنف -وإن كان خلاف الظاهر-؛ إذ أصل جمعها: (وصائي، وبقائي، وبرائي، وخطائي)، وإنما حصل لها ما

حصل بسبب الاستئصال، وليس هذا محل ذكره. قال تعالى: ﴿وَأَحْطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ [البقرة: ٨١].

[ينظر: شرح المفصل (٢٨٠/٥-٢٨١)، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي (١٨٠/٣-١٨١)].

## الباب الثامن عشر: فيما يُجمعُ بألفٍ وتاءٍ:

- الصَّدَقَةُ: الصَّدَاقُ<sup>(١)</sup>. والمَعَارَةُ: الغار<sup>(٢)</sup>. والثُّبَةُ: الجَمَاعَةُ<sup>(٣)</sup>. والمَثَابَةُ: المَرَجُجُ<sup>(٤)</sup>.  
والجَمَالَةُ: الجَمَالُ، والجَمَالَةُ: القَلَسُ<sup>(٥)</sup>، وقُرِيَّ بِهَمَا بجمعهما<sup>(٦)</sup>. والسَّوْءَةُ: العَوْرَةُ<sup>(٧)</sup>.  
والفَجْوَةُ: الفُرْجَةُ بين الشَّيْئَيْنِ<sup>(٨)</sup>، وقيل: المَتَسَّعُ / مِنَ الأَرْضِ<sup>(٩)</sup>.

[أ/١٣]

(١) وهو مَهْرُ المَرْأَةِ كما ذكره الجوهري. والصَّدَاقُ: بفتح الصاد وكسرهما. قال تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (صدق)].

(٢) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَخْرَجًا﴾ [التوبة: ٥٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (غور)].

(٣) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا﴾ [النساء: ٧١]. [ينظر: الصحاح: مادة (ثبا)].

(٤) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا﴾ [البقرة: ١٢٥]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٩٥].

(٥) ذكر هذا الزجاج. والقلس: هو الحبل الضخم يُصنَعُ من ليف أو خوص، ويُتَّخَذُ للسُّنَنِ كما قال الجوهري. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٦٨/٥)، والصحاح: مادة (قلس)].

(٦) يُشِيرُ إلى أنه قرئ بجمع (جمالة)، و(جمالة) في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُ جُمِلَتِ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣]. والزُّنْدَةُ أنه وردت في هذه الكلمة أربع قراءات، ثلاث متواترات، وواحدة شاذة. أما المتواترات: فهي التي بكسر الجيم، مع الإفراد والجمع، والتي بضمها مع الجمع: (جمالة)، و(جمالات)، و(جمالات)؛ وأما الشاذة: فهي التي بضم الجيم مع الإفراد: (جمالة). [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٦٨/٥)، وتهديب اللغة: مادة (جمل)، ومختصر في شواذ القرآن: ص ١٦٧، والنشر (٣٩٧/٢)].

(٧) ذكر هذا الفارابي. قال تعالى: ﴿فَأُورِيَ سَوْءَةَ أَخِي﴾ [المائدة: ٣١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٤٠].

(٨) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٦٤].

(٩) وهذا قول صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾ [الكهف: ١٧]. [ينظر: العين: مادة (فجو)].

والسَّلَاةُ: ما اسْتُلَّ من الشيء<sup>(١)</sup>. والْفَتَاةُ: تَأْنِيثُ الْفَتَى<sup>(٢)</sup>، وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْمَمْلُوكَ شَابًّا كَانَ أَوْ شَيْخًا: فَتَى، وَالْأَمَّةُ: فَتَاةٌ<sup>(٣)</sup>.

وَالظُّلْمَةُ<sup>(٤)</sup>، وَالصَّدَقَةُ<sup>(٥)</sup>، وَالنَّفَقَةُ<sup>(٦)</sup>، وَالْبَرْكََةُ<sup>(٧)</sup>، وَالْحَسَنَةُ<sup>(٨)</sup>، وَالسَّيِّئَةُ<sup>(٩)</sup>،  
وَالسَّادَةُ<sup>(١٠)</sup>، وَالزَّكَاةُ -وهي في الأصل: التَّطْهِيرُ<sup>(١١)</sup>-، وَالصَّلَاةُ -وهي في الأصل:  
الدُّعَاءُ<sup>(١٢)</sup>-، وَالقُرْبَةُ<sup>(١٣)</sup>، .....

(١) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٥٩].

(٢) ذكره الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٥٠٨٣/٨)].

(٣) بنصه عند السجستاني. قال تعالى: ﴿مَنْ فَنَيْتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النساء: ٢٥]. [ينظر: زهدة القلوب: ص ٣٥٢].

(٤) قال تعالى: ﴿ظَلَمْتُمْ بَعْضًا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ [النور: ٤٠].

(٥) قال تعالى: ﴿لَا تُبْطِلُوا صِدْقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٤].

(٦) قال تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ﴾ [التوبة: ٥٤].

(٧) قال تعالى: ﴿لَفَنَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ٩٦].

(٨) قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤].

(٩) قال تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا﴾ [الأحزاب: ٦٧].

(١٠) قاله صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ [النساء: ١٦٢]. [ينظر: العين: مادة (زكو)].

(١١) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ١٦٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠٧٧/٢)].

(١٢) قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٩٩].

والعلامة<sup>(١)</sup>، والأمانة<sup>(٢)</sup>، والآية<sup>(٣)</sup>: معروفات.

---

(١) قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَتْ وَيَالْتَجِمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [النحل: ١٦].

(٢) قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ﴾ [المعارج: ٣٢].

(٣) قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾ [السجدة: ٢٦].

الباب التاسع عشر: فيما يُجمَعُ على فَعَالِل:

الْبَرْزُخُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ<sup>(١)</sup>. وَالزُّخْرُفُ: الذَّهَبُ، ثُمَّ يُجْعَلُ كُلُّ زِينَةٍ زُخْرُفًا<sup>(٢)</sup>.  
وَالصَّيْصِيَّةُ: الْحِصْنُ، وَأَصْلُهَا: قَرْنُ الثَّوْرِ<sup>(٣)</sup>. وَالشَّرْذِمَةُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ<sup>(٤)</sup>. وَالْحَنْجَرَةُ:  
الْحُلُقُومُ<sup>(٥)</sup>.

وَالضَّفْدَعُ<sup>(٦)</sup>، وَالسَّلْسِلَةُ<sup>(٧)</sup>، وَالهُدْهُدُ<sup>(٨)</sup>: معروفات. /

[١٣/ب]

- (١) وهذا قول الجوهري. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾ [الفرقان: ٥٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (برزخ)].
- (٢) قريباً منه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرِفٍ﴾ [الإسراء: ٩٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٧٥].
- (٣) (الصَّيْصِيَّةُ) فِي الْأَصْلِ: كُلُّ شَيْءٍ يُتَخَصَّنُ بِهِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِقَرْنِ الثَّوْرِ صَيْصِيَّةً، ثُمَّ قِيلَ لَشَوْكَةِ الْحَائِكِ صَيْصِيَّةً؛ لِكُونِهَا تُتَخَذُ مِنْ قَرْنِ الثَّوْرِ، وَعَلَى هَذَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ أَصْلَ الصَّيْصِيَّةِ -التي هي شوكة الحائك-: قَرْنُ الثَّوْرِ، وَأَمَّا الْقَوْلُ بِأَنَّ أَصْلَ الصَّيْصِيَّةِ هِيَ قَرْنُ الثَّوْرِ فَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ ذَكَرَ هَذَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنْ صَيَّا صِيهِمْ وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [الأحزاب: ٢٦]. [ينظر: الصحاح، ومقاييس اللغة: مادة (صيص)، والمخصص لابن سيده (٤٣٨/٣)].
- (٤) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿إِنَّ هَتُولَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٧٨].
- (٥) قال تعالى: ﴿إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ [غافر: ١٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٦٥].
- (٦) قال تعالى: ﴿وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ﴾ [الأعراف: ١٣٣].
- (٧) قال تعالى: ﴿إِذِ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ﴾ [غافر: ٧١].
- (٨) قال تعالى: ﴿فَقَالَ مَا لِي لَأَأْرَى أَلْهُدْهُدًا﴾ [النمل: ٢٠].

الباب العشرون: فيما يُجمَعُ على فَعَالِيل:

الجَلْبَابُ: الرِّدَاءُ<sup>(١)</sup>، وقيل: ثوبٌ أَوْسَعُ من الخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ، تُعْطَى به المرأةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا<sup>(٢)</sup>. وَالخُرْطُومُ: الأنْفُ<sup>(٣)</sup>. وَالخُلُقُومُ: مَجْرَى النَّفْسِ<sup>(٤)</sup>. وَالقِطْمِيرُ: القِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الْمُتَثَّقَةُ على النَّوَاةِ<sup>(٥)</sup>. وَالعُرْجُونُ: عُوْدُ العِدْقِ<sup>(أ)</sup><sup>(٦)</sup>.

(أ) العِدْقُ - بفتح العين -: النَّخْلَةُ، (أنا عَدَيْتُهَا المُرْجَبُ)<sup>(٧)</sup>، والعِدْقُ: الكِبَاسَةُ، والكِبَاسَةُ: العِدْقُ، وهو من التَّمْرِ بمنزلة العُنُقُودِ من العِنَبِ<sup>(٨)</sup>.

(١) وهذا قول الفراء. [ينظر: معاني القرآن له (٣٤٩/٢)].

(٢) وهذا قول صاحب العين. قال تعالى: ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩]. [ينظر: العين: مادة (جلب)].

(٣) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الخُرْطُومِ﴾ [القلم: ١٦]. [ينظر: العين: مادة (خرطم)].

(٤) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الخُلُقُومَ﴾ [الواقعة: ٨٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حلقم)].

(٥) وهذا قول الزمخشري. قال تعالى: ﴿مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣]. [ينظر: الكشاف للزمخشري (٦٠٥/٣)].

(٦) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ القَدِيمِ﴾ [يس: ٣٩]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٨٧/٤)].

(٧) (العُدَيْقُ): تصغير العِدْقِ، وهي النخلة، و(المُرْجَبُ): الذي جُعِلَ له رُجْبَةٌ وهي دِعَامَةٌ تُبْنَى حول النخلة من الحجارة، وذلك إذا كانت النخلة كريمةً وطالت تَحَوَّفُوا عليها أن تنقع من الرياح العواصف. وأصل هذا من قول الحَبَابِ بن المنذر الأنصاري، قاله يوم السَّقِيفَةِ عند بَيْعَةِ أَبِي بكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يريد أنه رجل يُسْتَشْفَى برأيه وعقله، ثم ضُربَ مثلاً على الألسن. [ينظر: تاريخ الطبري (٢٢٠/٣)، ومجمع الأمثال للميداني (٣١/١)].

(٨) ينظر: الصحاح: مادة (كبس)، و(عذق).

والقِرطَاسُ<sup>(١)</sup>، والسَّرْبَالُ<sup>(٢)</sup>، والسُّرَادِقُ<sup>(٣)</sup>: معروفات.

---

(١) قال تعالى: ﴿تَجْعَلُونَهُ قِرَاطِيسَ يُبَدُّونَهَا وَتُخَفُّونَ كَثِيرًا﴾ [الأنعام: ٩١].

(٢) قال تعالى: ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِّن قَطْرِانٍ﴾ [إبراهيم: ٥٠]. والسَّرْبَالُ: القميص. [ينظر: الصحاح: مادة (سريل)].

(٣) وهو بمعنى السور وما أحاط بالشيء. قال تعالى: ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف: ٢٩]. [ينظر: العين: مادة (سردق)].



## الباب الحادي والعشرون: في الصفات<sup>(١)</sup>:

الله حَسْبِي<sup>(٢)</sup>. وَرَجُلٌ سَلَمٌ، أي: سَلِمٌ مِمَّا يَعِيبُهُ<sup>(٣)</sup>. وَجُنُبٌ: ذُو جَنَابَةٍ<sup>(٤)</sup>. وَخَلْفٌ، أي: رَدِيءٌ، ويستوي فيهما الواحد، والتثنية، والجمع، والتأنيث<sup>(٥)</sup>، وأصل الجُنُب: البُعْد<sup>(٦)</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَصَّرْتَهُ بِهِ عَنْ جُنْبٍ﴾ [القصص: ١١]، أي: عن بُعْدٍ<sup>(٧)</sup>. وَكَلٌّ، أي: ثَقِيلٌ<sup>(٨)</sup>.

(١) يعني بالصفة: التي تُذَكَّرُ في كتب النحو والصرف، وهي التي تطلب موصوفاً.

(٢) قال تعالى: ﴿قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٣٨].

(٣) قال تعالى: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾ [الزمر: ٢٩]. يشير المصنّف أن (فَعَلَ) هنا بمعنى (فَاعِلٍ)، كَفَرَطَ بمعنى فارط، وكأنّه يفسّر المفردة بقراءة ابن كثير وأبي عمرو ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾. ولم أقف على مَنْ صرّح بمثل هذا التفسير، وإنما يُقَدَّرُ المفسرون مضافاً، فيقولون: ذا سَلَمٍ. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٥٢/٤)، والكشاف (١٢٦/٤)، والنشر (٣٦٢/٢)].

(٤) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (جنب)].

(٥) ذكره هذا ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾ [الأعراف: ١٦٩]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٥٠٦/١)].

(٦) ذكر هذا ابن فارس. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (جنب)].

(٧) ذكره الزجاج. ويُلاحظُ الفصل بين معاني مفردة الجنب بمفردة أخرى. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٣٤/٤)].

(٨) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ [النحل: ٧٦]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٨٠].

- [١٤/أ] وَعُتِلُّ، وَفُظٌّ<sup>(أ)</sup>: كلاهما / الغليظ الجافي<sup>(١)</sup>. ووجدك عَيْلاً<sup>(٢)</sup>، وَعَائِلاً، أي: فقيراً<sup>(٣)</sup>.  
 وذو مَتْرَبَةٍ<sup>(ب)</sup>، أي: لاصقٌ بالتراب؛ لشدة الفقر<sup>(٤)</sup>. وذو مَسْعَبَةٍ وَمَخْمَصَةٍ، أي:  
 جائع<sup>(٥)</sup>. وَظَنِين، أي: مُتَّهَم. وَضَنِين، أي: بخيل<sup>(٦)</sup>.

(أ) الفظاظة: خشونة الكلام، مع عبوس الوجه<sup>(٧)</sup>.

(ب) أي: مطروحٌ بالتراب، وقيل: حاجةٌ شديدة، من قولهم: تَرَبَّ الرَّجُلُ، إذا افْتَقَرَ. (من  
 اللمع)<sup>(٨)</sup>.

(١) أما تفسير العتل بهذا فقد نص عليه ابن قتيبة، وأما الفظُّ فقد ورد قريباً مما ذكره المصنف عند الجوهري، وابن  
 سيده. قال تعالى: ﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْبٌ﴾ [القلم: ١٣]، وقال سبحانه: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا  
 آقَلْبًا﴾ [آل عمران: ١٥٩]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٧٨، والصحاح، والمحكم والمحيط  
 الأعظم: مادة (فظظ)].

(٢) قرأ ابن السَّمِيفَع: ﴿وَوَجَدَكَ عَيْلاً فَأَغْنَى﴾ [الضحى: ٨]، وهذه قراءة شاذة. [ينظر: مختصر في شواذ  
 القرآن: ص ١٧٥].

(٣) ذكره الفراء. [ينظر: معاني القرآن له (٣/٢٧٤)].

(٤) قال تعالى: ﴿أَوْ مَسْكِينًا إِذَا مَاتَ رَبِّي﴾ [البلد: ١٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٥١].

(٥) قال تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَبَةٍ﴾ [البلد: ١٤]، وقال سبحانه: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْمَصَةٍ﴾  
 [المائدة: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (سغب)، و(خمص)].

(٦) ذكر المعنيين الزجاج. قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِظَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤]، وهذه قراءة ابن كثير وأبي  
 عمرو والكسائي ورويس، وقرأ الباقر بالضاد. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٥/٢٩٣)، والنشر  
 (٢/٣٩٨)].

(٧) نص على الشق الأول صاحب العين، وأما عبوس الوجه فلم أجد إلا ما أشار إليه ابن فارس بأن (الْقَطُّ):  
 (هو الكريه الوجه). ولعل عبوس الوجه مستنبط من أصل المادة، وهي ماء الكَرِش الذي يُعْتَصَرُ فَيُشْرَبُ  
 ضرورةً، والشارب لهذا الماء لا بُدَّ وأن يظهر على وجهه التقطيب والعبوس بسبب ما يشربه، ثم أطلق على  
 كلِّ غليظٍ جافٍ: فُظٌّ. [ينظر: العين، ومجمل اللغة: مادة (فظظ)].

(٨) لم أقف على مصدر هذا النقل.

وصَرِيخ، أي: مُغِيثٌ<sup>(١)</sup>. وَعَصِيٌّ، أي: عاصي<sup>(٢)</sup>. وَهُمَزَةٌ: يَهْمَزُ النَّاسُ، أي: يَقْدَحُ فِيهِمْ. وَلُحْمَةٌ: يَعِيْبُهُمْ<sup>(٣)</sup>؛ وَقِيلَ: الُّهُمَزَةُ: هُوَ الَّذِي يَعِيْبُ الْإِنْسَانَ إِذَا وُلِّيَ عَنْهُ، وَاللُّمَزَةُ: هُوَ الَّذِي يَعِيْبُهُ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ<sup>(٤)</sup>. وَصِدِّيقٌ: كَثِيرُ الصَّدَقِ<sup>(٥)</sup>. وَكَبِيرٌ، فَإِذَا زَادَ كِبَرَهُ فَهُوَ: كُبَّارٌ-بِالتَّخْفِيفِ-، فَإِذَا زَادَ أَيْضًا، فَهُوَ: كُبَّارٌ-بِالتَّثْقِيلِ-<sup>(٦)</sup>. وَظَهِيرٌ، أي: مُعِينٌ<sup>(٧)</sup>. وَتَبِيعٌ، أي: تَابِعٌ<sup>(٨)</sup>.

- (١) ذكر هذا أبو عبيدة. قال تعالى: ﴿فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ﴾ [يس: ٤٣]. [ينظر: مجاز القرآن (١٦٢/٢)].
- (٢) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا﴾ [مريم: ٤٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٩١].
- (٣) يشير المؤلف إلى أنه اختلف في (الهمزة)، و(اللزمة)؛ فقيل: هما بمعنى واحد، وعليه يُحمَلُ كلامه أن (الهمزة) و(اللزمة) استُعِيرَا لِلعَيْبِ والقَدْحِ -رغم تغيّر أصولهما-؛ وقيل: بل معنهما مختلفان، وعليه يُحمَلُ كلامه في الفَرْقِ بينهما، والله أعلم. [ينظر: الصحاح: مادة (لمز)، و(همز)؛ والفروق اللغوية للعسكري: ص ٥٣-٥٤؛ وزاد المسير (٤/٤٨٨)].
- (٤) وهذا اختيار صاحب العين، وقيل بعكسه. قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١]. [ينظر: العين: مادة (لمز)، ومعاني القرآن للنحاس (٣/٢٢٠)].
- (٥) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [مريم: ٤١]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ٢١٨].
- (٦) ذكره الجوهري، غير أنه لم يفرّق بين الصيغتين الأوليين. قال تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [سبأ: ٢٣]، وقال سبحانه: ﴿وَمَكْرُومًا مَّكَرًا كُبَّارًا﴾ [نوح: ٢٢]، قرأ العشرة بالتثقيب، وقرئ في الشاذ بالتخفيف. [ينظر: الصحاح: مادة (كبر)، والمخصص (٤/١١)] ومختصر في شواذ القرآن: ص ١٦٢].
- (٧) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحریم: ٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (ظهر)].
- (٨) ذكره هذا الفارابي. قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾ [الإسراء: ٦٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢١٦].

وزَنِيم<sup>(١)</sup>، أي: دَعِي<sup>(١)</sup>. ونَكِد: لا خير فيه<sup>(٢)</sup>. وحَكَم، أي: حَاكِم<sup>(٣)</sup>. ووَحِيد، أي: فَرِيد<sup>(٤)</sup>. / وسَوِيّ، أي: مُسْتَوٍ<sup>(٥)</sup>. وقيل في الحَسِيبِ أربعة أقوال: العالم، والكافي، والمُقْتَدِر، والمحَاسِب<sup>(٦)</sup>. والعَشِير: المُعَاشِر<sup>(٧)</sup>. والقَعِيد: المُقَاعِد<sup>(٨)</sup>.

(أ) من غريب القرآن: (زنيم): مُعَلَّق بالقوم وليس منهم، وقيل: الزنيم: الذي له: زَمَّة<sup>(٩)</sup> من الشرِّ، يُعَرَف بها كما تُعَرَف الشاة بزَمَّتِهَا. يقال: تَنَسَّ زَنِيم: إذا كانت له زَمَّتَان - وهما الحَلَمَتَان المتعلقتان في حلقة الأذن-. والزَلَمَة للمعز في حُلُوقها كالقرط، فإذا كانت في الآذان فَهِيَ زَمَّة. انتهى<sup>(١٠)</sup>.

(١) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٠٩].

(٢) وهذا قول الرمخشري. ويقال: نَكِد، ونَكَد، ونَكُد. قال تعالى: ﴿وَالَّذِي حَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ [الأعراف: ٥٨]. [ينظر: جمهرة اللغة: (١٢٩٥/٣)، والكشاف (١١٢/٢)].

(٣) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ﴾ [النساء: ٣٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (حكَم)].

(٤) ذكر هذا ابن فارس، وكذلك الرمخشري. قال تعالى: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ [المدثر: ١١]. [ينظر: الصاحبي: ص ٢٠٨، والكشاف (٦٤٧/٤)].

(٥) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ [مریم: ١٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٩٢].

(٦) نقلاً عن السجستاني. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ [النساء: ٨٦]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٠١].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ﴾ [الحج: ١٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢١٤].

(٨) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ [ق: ١٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢١٢].

(٩) أي: علامة. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (زئم)].

(١٠) ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٥٧ - وهو المعنى بقوله: (غريب القرآن) -، والعين: مادة (زئم).

وَجَارٌ جُنُبٌ، أي: غريب. وَالصَّاحِبُ بِالْجُنُبِ: الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ<sup>(١)</sup>. وَالْأَوَاهُ: الكثير التَّأَوُّهُ<sup>(٢)</sup>. وَشَهَابٌ رَصَدٌ: وهو ما يُرْصَدُ به<sup>(٣)</sup>. وَقَوْمٌ وَسَطٌ، أي: خيار<sup>(٤)</sup>. وَرَكْبٌ: وهم أصحاب الإبل في السَّفَرِ<sup>(٥)</sup>. وَرُكبان: جمع ركب<sup>(٦)</sup>. وَشَيْبٌ: جمع أَشْيَب<sup>(٧)</sup>. وَحَجْرٌ صَلْدٌ، أي: شديد أَمْلَس<sup>(٨)</sup>. وَتَمَنُّ بِخَسٍ، أي: ناقص<sup>(٩)</sup>. وَمَعِيشَةٌ ضَنْكٌ، أي: ضَيْقَةٌ<sup>(١٠)</sup>.

(١) نقلًا عن ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجُنُبِ﴾ [النساء: ٣٦]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٢٦].

(٢) أي: كثير التَّوَجُّع من الذنوب كما ذكر السجستاني. قال تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ﴾ [هود: ٧٥]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٧٦].

(٣) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا﴾ [الجن: ٩]. [ينظر: غريب القرآن له: ٤١٨].

(٤) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢١٩/١)].

(٥) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٧].

(٦) كذا بالأصل، ولم أقف على من ذكر هذا، والصواب: أن الركبان جمع راكب، كما ذكر الفارابي وغيره. قال تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة: ٢٣٩]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٤٩، وديوان الأدب: ص ٢٥٨].

(٧) وهو الأبيض الرأس كما قال السجستاني. قال تعالى: ﴿يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٩٢].

(٨) قريبًا منه عند الجوهرى. قال تعالى: ﴿فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾ [البقرة: ٢٦٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (صلد)].

(٩) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَشَرَّوهُ بِشَمَنِ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠]. [ينظر: العين: مادة (بخس)].

(١٠) ذكره أبو عبيدة. قال تعالى: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ [طه: ١٢٤]. [ينظر: مجاز القرآن (٣٢/٢)].

وَأَكَلٌ رَغَدٌ، أي: واسع<sup>(١)</sup>. وَحُبُّ جَمٍّ، أي: كثير<sup>(٢)</sup>. وَأَكَلٌ لَمًّا، أي: شديد<sup>(٣)</sup>.  
 وماءٌ غُورٌ، أي: غائر<sup>(٤)</sup>. وَمِلْحٌ: فيه مُلُوْحَةٌ<sup>(٥)</sup>. وَعَذْبٌ، أي: طيب<sup>(٦)</sup>. وَأَجَاجٌ، أي: مُرٌّ  
 كَرِيهٌ مُحْرِقٌ لِلْحَلْقِ؛ لشدة مرارته<sup>(٧)</sup>. / وَالطُّهُورُ: الطاهرُ البليغُ الطهارة، أو الذي يُتَطَهَّرُ  
 به<sup>(٨)</sup>. وَمَعِينٌ: جارٍ على وجه الأرض<sup>(٩)</sup>. وَفُرَاتٌ: يَكْسِرُ الْعَطَشَ<sup>(١٠)</sup>.

(١) ذكره الجوهري، ويُقال: رَغَدٌ، وَرَغَدٌ، بإسكان الغين وفتحها. قال تعالى: ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَغَدًا﴾ [البقرة: ٣٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (رغد)].

(٢) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَمُحْبُوتٌ الْمَالِ جِبًّا جَمًّا﴾ [الفجر: ٢٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥١٦].

(٣) قال تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ [الفجر: ١٩]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٥٣].

(٤) أي: الداهب سُفْلًا في الأرض. قال تعالى: ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا غُورًا﴾ [الكهف: ٤١]. [ينظر: الصحاح: مادة (غور)].

(٥) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (ملح)].

(٦) ذكره الجوهري. قال تعالى: [ينظر: الصحاح: مادة (عذب)].

(٧) خلاصة ما ذُكر في بيان معنى الأجاج: أنه المر، الحار، شديد الملوحة. وقد أحسن المصنّف في وصفه هنا، وإرجاعه سبب الحرارة إلى المرارة؛ إلا أنه لم يذكر فيه قيد الملوحة، وهذا خلاف المتعارف عليه عند أصحاب المعجمات، والغريب. قال تعالى: ﴿وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [الفرقان: ٥٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (أجاج)].

(٨) ذكر هذا الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ [الفرقان: ٤٨]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (طهر)، والكشاف (٣/٢٨٤)].

(٩) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَأْتِكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ [الملك: ٣٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٩٥٣)].

(١٠) وهذا قول الزمخشري، وغيره على أن الفرات هو العذب. قال تعالى: ﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ [الفرقان: ٥٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (فرت)، والكشاف (٣/٦٠٥)].

وَنَفْسٌ زَكِيَّةٌ، أي: زاكية<sup>(١)</sup>، وقرئ بهما<sup>(٢)</sup>. وسحابٌ صَيِّبٌ، أي: صائب<sup>(٣)</sup>، وقرئ بهما<sup>(٤)</sup>. ونساءٌ سائحات، أي: صائحات<sup>(٥)</sup>، وقرئ بهما<sup>(٦)</sup>. ولَبْنَا سَيِّعًا - بالتخفيف والتثقيل -، أي: سائعًا<sup>(٧)</sup>، وقرئ بهما<sup>(٨)</sup>. وشيءٌ بدعٌ، أي: مُبتدع<sup>(٩)</sup>.

(١) قيل: لا فرق بينهما في المعنى، وقيل: ثمَّتَ فرقٌ، ثم اختلفوا فيه. ذكر هذا السجستاني. قال تعالى: ﴿قَالَ أَقَلَّتْ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ [الكهف: ٧٤]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٥٥، والصحاح: مادة (زكي)].

(٢) قرأ الكوفيون، وابن عامر، وروح: بغير ألف بعد الزاي وتشديد الياء (زَكِيَّةً)، وقرأ الباقون: بالألف وتخفيف الياء (زاكية). [ينظر: النشر (٣١٣/٢)].

(٣) (صَيَّبَ): صفة على وزن فَيْعِل، و(صائب): اسم فاعل؛ كلاهما من صاب يصوب، وهو كل ما نزل من غُلُوٍّ إلى سُفْلٍ، فيُصِيب ما نزل عليه. وسحابٌ صَيَّبٌ، أي: ذو مطرٍ ينزل من غُلُوٍّ، فيُصِيب ما نزل عليه من سافل. ولم أقف على من ذكر ما يؤيد المصنف. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (صوب)، ومعاني القرآن وإعرابه (٩٤/١)].

(٤) قال تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٩]، قراءة العشرة: (صَيَّبَ)، وأما (صائب) فذكرها بعض النحاة عن بعض السلف. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٣].

(٥) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿عَلِدَاتٍ سَيِّحَاتٍ﴾ [التحریم: ٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٧٢].  
(٦) لم أقف على مصدر لهذا.

(٧) يُقال: لَبْنٌ سَيِّعٌ، وسَيِّعٌ. [ينظر: جمهرة اللغة (١٢٥٣/٣)، وأساس البلاغة: مادة (سوغ)، والكشاف (٦١٦/٢)].

(٨) أي بالتخفيف والتثقيل: (سَيِّعًا)، و(سَيِّعًا)؛ وهما قراءتان شاذتان تنسبان لعيسى بن عمر الثقفي. قال تعالى: ﴿لَبْنَا خَالِصًا سَائِعًا لِلشَّرِبِينَ﴾ [النحل: ٦٦]. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٧٣، والمحاسب لابن جني (١١/٢)].

(٩) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِّنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٣].

وُنُكِرَ: وهو الذي تَأْبَاهُ النَّفْسُ<sup>(١)</sup>. وَفَرِيٌّ، أي: عجيب<sup>(٢)</sup>، وقيل: عظيم<sup>(٣)</sup>. وَحَلٌّ، أي: حلال<sup>(٤)</sup>. وَزُورٌ، أي باطل مردود<sup>(٥)</sup>. وَعَجَبٌ، ثم عَجِيبٌ، ثم عَجَابٌ، ثم عَجَابٌ<sup>(٦)</sup>. وَإِمْرٌ، أي: عَجَبٌ<sup>(٧)</sup>. وَسَفَرٌ قَاصِدٌ: أي قريب<sup>(٨)</sup>. وَجَانِبٌ [أَشْأَمٌ]<sup>(٩)</sup>: أَيْسَرٌ.

(١) وهذا قول الواحدي بنصّه. قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا نُكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤]. [ينظر: التفسير البسيط (٩٥/٢١)].

(٢) وهذا قول أبي عمرو الشيباني، كما ذكر الأزهري. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (فري)].

(٣) وهذا قول مجاهد، رواه الطبري عنه. والقولان ذكرهما السجستاني. قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مریم: ٢٧]. [ينظر: جامع البيان (٥٢١/١٥)، ونزهة القلوب: ص ٣٥٣].

(٤) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [البلد: ٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٢٨].

(٥) لم أفق على من ذكر مثل هذا، وغاية ما وقفت عليه أن الزور هو الباطل، والكذب. قال تعالى: ﴿وَأَتَتْهُمْ لِقَوْلٍ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا﴾ [المجادلة: ٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (زور)].

(٦) ذكر هذه الفارابي وابن سيده، وقال صاحب العين: العَجَبُ والعَجِيبُ لا فرق بينهما. قال تعالى: ﴿وَإِنْ نَعَجَبٌ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [الرعد: ٥]، وقال سبحانه: ﴿فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ [ن: ٢]. [ينظر: العين، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عجب)، وكتاب فيه لغات القرآن: ص ١٢٣].

(٧) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٢٦٩].

(٨) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾ [التوبة: ٤٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٨٦].

(٩) في الأصل: (أتلن)، وهو تحريف، والصواب ما أثبتته، كما عند ابن قتيبة، وتحمّل أن تكون الجملة: (وجانبٌ أَيْسَرٌ وأيسر)، إلا أن فيه زيادة واو، كما أن السياق في معرض الغريب، فترجح عندي الاحتمال الأول، والله أعلم. قال تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمِ﴾ [الواقعة: ٩]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٤٦].



ومكان رطب، وضدّه يبس، ويابس<sup>(١)</sup>. وزلق: تزلق فيه الأقدام<sup>(٢)</sup>. وقاع صُفْصَف، أي: / مُسْتَوٍ<sup>(٣)</sup>. وريح رُخَاء، أي: رَحْوَةٌ<sup>(٤)</sup>. وصر، أي: بارِدَةٌ<sup>(٥)</sup>، أو ذات صوت<sup>(٦)</sup>. [ب/١٥]

وحاصِبٌ: ترمي بالحصباء<sup>(٧)</sup>. وقاصِفٌ: شديدة تقصيف في هبوبها، أي: تُصَوِّت<sup>(٨)</sup>.

(١) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَأَضْرَبَ لَهم طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧]، وقال سبحانه: ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كَنْبٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٥٩]. [ينظر: جوهرة اللغة (١/٣٤٢)].

(٢) وهذا قول ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿فَنُصِّحَ صَعِيدًا رَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٦٧].

(٣) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ [طه: ١٠٦]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٨٢].

(٤) رَحْوَةٌ، وريح رُخَاء -بالفتح والكسر-، وهي اللينة. قال تعالى: ﴿تَجْرِي بِأَمْرِ رُخَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٧٩، والصحاح: مادة (رخو)].

(٥) ذكره ابن دريد. [ينظر: جوهرة اللغة (١/١٢١)].

(٦) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧]. [ينظر: العين: مادة (صر)].

(٧) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾ [الإسراء: ٦٨]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٥٩].

(٨) قريباً منه عند الزخشي. قال تعالى: ﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا﴾ [الإسراء: ٦٩]. [ينظر: الكشاف (٢/٦٨٠)].

ورِياحُ لَوَاقِحٍ<sup>(١)</sup>: وهي التي تُثْلَحُ منها الشجرة، وَعَقِيمٌ: وهي التي لا تُثْلَحُ منها<sup>(٢)</sup>.  
وَأَخَذُ وَيِيل، أي: وَخِيم<sup>(٣)</sup>. وَجَزَاءٌ وَفَاقٌ، وَحِسَابٌ، أي: مُوَافِقٌ مُسَاوٍ<sup>(٤)</sup>، بحساب  
عمله<sup>(٥)</sup>. وَصَعِيدٌ جُرْزٌ، أي: يابس لا يُنْبِتُ شيئاً<sup>(٥)</sup>.

(أ) ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ﴾ [الحجر: ٢٢]. الرياح لا تُثْلَحُ، وإنما تُثْلَحُ؛ والقياس يُقال: مَلَاقِحُ،  
جمع مُثْلِقِحَةٍ، وإنما قيل لواقح: على طريق قولهم: نَهَارِكُ صَائِمٌ، كأنها تُثْلَحُ ما فيها، كما تراهم  
يقولون في ضدها: عَقِيمٌ - يصفون الرِّيحَ بِصِفَةِ الشَّجَرَةِ-، وهي التي لا تُثْلَحُ<sup>(٦)</sup>.

(١) قريباً منه عند ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ [الذاريات: ٤١]. [ينظر: غريب القرآن  
لابن قتيبة: ص ٢٣٦].

(٢) ذكره الفارابي، والوخيم: الثقيل، كما قال صاحب بن عباد. قال تعالى: ﴿ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَيِيلاً ﴾ [المزمل:  
١٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٤٠، والمحيط في اللغة: مادة (وخم)].

(٣) هذا هو معنى الوفاق، ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿ جَزَاءً وَفَاقًا ﴾ [النبا: ٢٦]. [ينظر: نزهة القلوب:  
ص ٤٧٢].

(٤) هذا معنى قيل في الحساب، ذكره الرمخشري. قال تعالى: ﴿ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴾ [النبا: ٣٦]. [ينظر:  
الكشاف (٤/٦٩٠)].

(٥) ذكر هذا المعنى ابن قتيبة. ويُقال: جُرْزٌ، وَجُرْزٌ - بإسكان الراء وضمها-، وفيها لغات أخرى. قال تعالى:  
﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ [الكهف: ٨]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٤٧،  
والصحاح: مادة (جرز)].

(٦) خلاصة ما يريد بيانه: أن اللواقح جمع لاقح، وهي التي يُلْقَحُها غيرها - كما يقال: ناقة لاقح-، والريح إنما  
تُلْقَحُ غيرها، فالقياس أن يُقال فيها: مَلَاقِحُ. وللمفسرين في هذا عدّة توجيهات، منها ما ذكره أنه على  
طريقة المجاز العقلي في قولهم: (نهارك صائم) فأسند الصوم إلى ما يقع فيه، وهو النهار، وكذلك أسند اللقاح  
إلى الرياح بمعنى أنها رياح تحمل اللقاح؛ فإنها لا تُثْلَحُ غيرها حتى تكون لاقحة في نفسها، وعبرة الحاشية  
(كأنها تُثْلَحُ ما فيها) مُرْبِكة. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٨٧)، وتفسير الطبري (٤١/٤١)، وتهذيب  
اللغة: مادة (لقح)، وتفسير القرطبي (١٠/١٥)، والإيضاح للقرظيني (١/٨٠)].

وَدِينٌ قَيِّمٌ، أي: مستقيم<sup>(١)</sup>. وَطِينٌ لَازِبٌ، وَلَا تَبُّ: بمعنى<sup>(٢)</sup>، وقرئ بهما<sup>(٣)</sup>. وَخَمْرٌ لَذَّةٌ، أي: لذيد<sup>(٤)</sup>. وَبِضَاعَةٌ مُزْجَاةٌ: قَلِيلَةٌ، [وقيل]<sup>(٥)</sup>: رَدِيئَةٌ كَاسِدَةٌ<sup>(٦)</sup>. وَسَمَاءٌ مِدْرَارٌ، أي: سَيَّالَةٌ<sup>(٧)</sup>. وَبَقْرَةٌ فَارِضٌ، أي: مُسِنَّةٌ<sup>(٨)</sup>. وَبِوْتُ عَوْرَةٌ، أي: مُحْتَلَّةٌ<sup>(٩)</sup>.

(١) ذكر هذا الزجاج. قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي أَلْقَيْمُ﴾ [التوبة: ٣٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣١٠/٢)].

(٢) ذكره الفراء. ومعناها: اللازم الثابت اللاصق. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣٨٤/٢)، وكتاب فيه لغات القرآن: ص ١٢٢].

(٣) لم أجد هذا عند أحد قبل الزمخشري، وإنما حكاهما الفراء لغات للعرب. قال تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾ [الصفات: ١١]. [ينظر: وكتاب فيه لغات القرآن: ص ١٢٢، والكشاف (٣٧/٤)].

(٤) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَأَنْهَرْنَا مِنْ حَمْرِ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ [محمد: ١٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤١٠].

(٥) في الأصل: (وقليل)، والصواب ما أثبتته.

(٦) ذكر القولين ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾ [يوسف: ٨٨]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٢٢، والنكت والعيون (٧٣/٣)].

(٧) (مدرار): صيغة مبالغة من دَرَّ المطر، والمراد: نزوله بغزارة وديممة، وتعبير المصنف لطيف بليغ، ولم أجد عند غيره. قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا﴾ [الأنعام: ٦]. [ينظر: العين: مادة (درر)، ومعاني القرآن وإعرابه (٢٢٩/٢)].

(٨) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَكَ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٢].

(٩) ذكر هذا الزمخشري. قال تعالى: ﴿يَقُولُونَ إِنَّ بِيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ [الأحزاب: ١٣]. [ينظر: الكشاف (٥٣/٣)، (٥٢٨)].

[أ/١٦]

ويوم عَصِيبٍ، وقَمَطِيرٍ، أي: شديد<sup>(١)</sup>. وسماواتٌ طِبَاقٍ، أي: بعضها / فوق  
 بعض<sup>(٢)</sup>. وسماءٌ وَرْدَةٌ، أي: حمراء كدُهْنِ الزَّيْتِ<sup>(٣)</sup>. وَأَفِيدَةٌ هَوَاءٌ، أي: خالية عن  
 العقول<sup>(٤)</sup>. ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ﴾ [القصص: ١٠]، وَفَرِغًا<sup>(٥)</sup>: كلاهما صِفْرٌ<sup>(٦)</sup>.  
 وكلمةٌ سَوَاءٌ، أي: عَدْلٌ<sup>(٧)</sup>. وَالْأَيَّامِى مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ: الذين لا أزواج لهم<sup>(٨)</sup>. وَأَمْرٌ  
 مَرِيحٍ، أي: مُخْتَلِطٌ<sup>(٩)</sup>.

(١) ذكر هذا السجستاني. قال تعالى: ﴿ وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ [هود: ٧٧]. وقال سبحانه: ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِنْ  
 رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾ [الإنسان: ١٠]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٢٧، ٣٣٣].

(٢) وهذا قول صاحب العين بنصه. قال تعالى: ﴿ الَّذِي خَلَقَ سَعَةَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ [الملك: ٣]. [ينظر: العين:  
 مادة (طبق)].

(٣) الوردة: بمعنى الحمراء، وأما دهن الزيت، فهو تفسير للدهان. وهذا قول الزمخشري. قال تعالى: ﴿ فَكَانَتْ  
 وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ [الرحمن: ٣٧]. [ينظر: الكشاف (٤/٤٤٩)].

(٤) ذكره الواحدي. قال تعالى: ﴿ وَأَفِيدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴾ [إبراهيم: ٤٣]. [ينظر: التفسير الوسيط (٣/٣٥)].

(٥) روي عن أبي حياة والخليل: ﴿ فَرِغًا ﴾ - بغير ألف - وهي قراءة شاذة. [ينظر: شواذ القراءات للكرماني:  
 ص ٣٦٥].

(٦) ذكره الزمخشري، والصُّفْرُ: الخالي، كما قال الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (صفر)، والكشاف  
 (٣/٣٩٥)].

(٧) ذكر هذا الفراء. قال تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ ﴾ [آل عمران: ٦٤]. [ينظر:  
 معاني القرآن للفراء (١/٢٢٠)].

(٨) وهذا قول أبي عبيدة. قال تعالى: ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ ﴾ [النور: ٣٢]. [ينظر: مجاز القرآن  
 (٢/٦٥)].

(٩) ذكره أبو عبيدة. قال تعالى: ﴿ فَهَمٌّ فِيَّ أَمْرٍ مَرِيحٍ ﴾ [ق: ٥]. [ينظر: مجاز القرآن (٢/٢٢٢)].

وَشَتُّ: مُتَفَرِّقٌ، والجمع أَشْتَاتٌ<sup>(١)</sup>. وَفَرَطٌ: مُجَاوِزٌ لِلْحَدِّ<sup>(٢)</sup>. وَطَلَعُ نَضِيدٌ: بعضها على بعض<sup>(٣)</sup>. وَشَجَرٌ هَشِيمٌ، أي: يابسٌ مُتَكَسِّرٌ<sup>(٤)</sup>. وَقَوْلُ فَصْلٍ، أي: مُحْكَمٌ، مَفْصُولٌ عن الباطل<sup>(٥)</sup>. وَعَيْنٌ نَضَّاخَةٌ، أي: فَوَارَةٌ بالماء<sup>(٦)</sup>. وَطَيْرٌ أَبَائِيلٌ، أي: جماعات<sup>(٧)</sup>. وَعَذَابٌ صَعْدٌ، أي: شاقٌّ<sup>(٨)</sup>. وَغَرَامٌ، أي: دائمٌ<sup>(٩)</sup>.

(١) ذكر هذا ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ﴾ [الزلزلة: ٦].  
[ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١/٤٩١)].

(٢) ويقال: أمرٌ فُرُطٌ، أي: مُجَاوِزٌ فيه الحد. قال تعالى: ﴿وَكَاثَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (فرط)].

(٣) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَدٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ [ق: ١٠]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٥١].

(٤) عبارة الأصل تحتل (هشيم)، و(هشيم)، وآثرت الأخير تبعاً للجوهرية، ولأن الأول هو المصدر. قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ﴾ [الكهف: ٤٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (هشم)].

(٥) لم أفهم على من ذكر هذا بلفظه، وإنما إشارات قريبة منه. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾ [الطارق: ١٣]. [ينظر: العين: مادة (فصل)، والكشاف (٤/٨٠)].

(٦) وهذا نص كلام الرمخشري. قال تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة: (نضخ)].

(٧) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَائِيلَ﴾ [الفيل: ٣]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٥/٣٦٣)].

(٨) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٩١].

(٩) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿إِنَّكَ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٢٧٢)].

وَعِظْمٌ رَمِيمٌ، أي: بِالٍ<sup>(١)</sup>. وجناتٌ أَلْفَافٌ، أي: مُلْتَقَّةُ الأشجار<sup>(٢)</sup>.

[ب/١٦] وَظِلٌّ ظَلِيلٌ<sup>(٣)</sup>، وَرُطْبٌ جَنِيٌّ<sup>(٤)</sup>، ﴿وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾<sup>(٥)</sup> [مریم: ٤٦]، / وَعِظَامٌ  
رُفَاتٌ<sup>(٦)</sup>، وَسَحَابٌ رُكَامٌ<sup>(٧)</sup>، وَكَأْسٌ دِهَاقٌ<sup>(٨)</sup>، وَهَذَا الرَّجُلُ سَمِيٌّ فُلَانٌ<sup>(٩)</sup>، وَذَهَبٌ زَبْدٌ  
جُفَاءً<sup>(١٠)</sup>، وَأَصْفَرُّ فَاقِعٌ<sup>(١١)</sup>، .....

(١) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ [يس: ٧٨]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٤٥].

(٢) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ [النبأ: ١٦]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٠٨].

(٣) أي دائم الظل. قال تعالى: ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ [النساء: ٥٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (ظلل)].

(٤) قيل: (جَنِيٌّ): فعيل بمعنى مفعول، فمعناه: المَخْيِي، وقيل: معناه: الطري. قال تعالى: ﴿تَسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا

جَنِيًّا﴾ [مریم: ٢٥]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٩١، وزاد المسير (١٢٧/٣)].

(٥) أي: طويلاً. [ينظر: الصحاح: مادة (ملي)].

(٦) أي: حُطَام. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْنَا﴾ [الإسراء: ٤٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (رفت)].

(٧) أي: مجتمع متراكم. قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا﴾ [النور: ٤٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (ركم)].

(٨) أي: ممتلئة. قال تعالى: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبأ: ٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (دهق)].

(٩) يعني أن اسمه يوافق اسم فلان. قال تعالى: ﴿لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مریم: ٧]. [ينظر: الصحاح:

مادة (سمي)].

(١٠) أي: ذهب مَرْمِيًّا به. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ [الرعد: ١٧]. [ينظر: نزهة القلوب:

ص ١٩٤، وإعراب القرآن للنحاس (٢٢٢/٢)].

(١١) قال تعالى: ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ [البقرة: ٦٩].

وأَسْوَدُ غَرِيبٌ<sup>(١)</sup>، وَقَوْلُ سَدِيدٍ<sup>(٢)</sup>، وَمَيْسُورٌ<sup>(٣)</sup>: معروفات.

اللهم أنت المستحق للعبادة، عالم الغيب والشهادة، العزيز الغفار، المتكبر الجبار، القدوس السلام، المهيمن العلام، الودود الصمد، الواحد الأحد، اللطيف الخبير، البارئ القدير، الواسع القديم الكريم، الحي القيوم، الباطن الظاهر، الخالق الفاطر، المؤمن الكافي، المقيت الهادي، أسألك هذه الأسماء، أن تعفو يوم الجمع والحساب، عمّن عني بتأليف هذا الكتاب، وترزقني نعيم الجنة، يا واسع الأفضال والمِنَّة، وتَجْعَلْ عَوْنَكَ / قَرِينَ مَنْ وَقَفَ هِمَّتُهُ عَلَى مَعْرِفَةِ وَحْيِكَ، وَالْعَمَلِ بِمَوَاجِبِ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، حَتَّى تُلْبِسَهُ حُلَّةَ غُفْرَانِكَ، وَشَرَفَ رِضْوَانِكَ.

[أ/١٧]

آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ<sup>(٤)</sup>.

(١) يعني: أسود شديد السواد، على جهة التأكيد في السواد والإغراق فيه. قال تعالى: ﴿وَعَرَابِيْبٌ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧]. [ينظر: الكشاف: (٦٠٩/٣)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠].

(٣) قال تعالى: ﴿فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٨].

(٤) يُوقِنَا الْمُؤَلَّفَ عَلَى لَفْتَةِ تَرْبَوِيَّةِ رُوحَانِيَّةِ يَكْسِرُ فِيهَا جَمُودَ الْعِلْمِ بِمَاءِ الدُّعَاءِ، وَيُرْبِطُ فِيهَا عَقْلَ الْمَفْسَرِ بِقَلْبِ الْمُؤْمِنِ، وَيَقْوِي مَعَهَا طَلَبَ الْآخِرَةِ بِعِلْمِ الْقُرْآنِ، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ التَّصْنِيفِ؛ فَقَلِيلٌ عِنْدَ الْمُصَنِّفِينَ أَنْ يَأْتُوا بِدُعَاءٍ فِي أَثْنَاءِ مُصَنَّفِهِمْ؛ إِذِ الْمَعْهُودُ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ فِي نَحَايَةِ الْكِتَابِ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ مِنْ بَدَايَةِ الْكِتَابِ حَتَّى نَحَايَةِ هَذَا الْبَابِ كَانَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؛ فَلَمَّا انْتَهَى مِنْهُ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ. (وهذه التعليقة إملاءً من المشرف على هذا التحقيق - أثابه الله -).

## الباب الثاني والعشرون: في الفرق:

عَدُلُ الشيء - بفتح العين - : في غير جنسه<sup>(١)</sup>، وَعِدْلُهُ - بالكسر - : مثله من جنسه<sup>(٢)</sup>. وَالْحَمْلُ: ما حُمِلَ في بطن، أو على رأس شجرة، وبالكسر: ما حُمِلَ على ظَهْرٍ أو على رأس<sup>(٣)</sup>. وَالْوَقْرُ: في الآذان، وَالْوَقْرُ: على الظهر وغيره<sup>(٤)</sup>، وَقَرِيٌّ: ﴿وَحَطَطْنَا عَنْكَ وَقْرَكَ﴾<sup>(٥)</sup> [الشرح: ٢]. وَكُبِرُ الشيء - بالضم - : مُعْظَمُهُ، وبالكسر: الكِبْرِيَاءُ<sup>(٦)</sup>. وَالعُوجُ - بالكسر - : اعْوَجَّجُ الأرض والدين<sup>(٧)</sup>.

(١) يعني: مثله في غير جنسه. قال تعالى: ﴿أَوْعَدُّ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ [المائدة: ٩٥].

(٢) ذكر هذا الفراء، وفَصَّلَ فيه الزجاج. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١/٣٢٠)، ومعاني القرآن وإعرابه (٢/٢٠٨)].

(٣) وهذا قول ابن السكيت. قال تعالى: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا﴾ [الحج: ٢]. [ينظر: إصلاح المنطق: ص ٣].

(٤) ذكره ابن السكيت. ومعنى الوقر: الثقل. قال تعالى: ﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ [الأنعام: ٢٥]، وقال سبحانه: ﴿فَالْحَمَلَاتِ وَقْرًا﴾ [الذاريات: ٢]. [ينظر: إصلاح المنطق: (١/٣-٤)].

(٥) قراءة ﴿حَطَطْنَا﴾: تروى عن ابن مسعود وأنس بن مالك رضي الله عنهما، وقراءة: ﴿وَقَرِكَ﴾: تروى عن ابن مسعود رضي الله عنه. وهي قراءات شاذة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٧٥، والمحتسب (٢/٣٦٧)، وشواذ القراءات للكرماني: ص ٥١٧].

(٦) كُبِرُ الشيء - بالضم والكسر - : معظمه، وأما الكبرياء فبالكسر لا غير. قال تعالى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١]، وقال سبحانه: ﴿إِنَّ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا﴾ [غافر: ٥٦]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٢٤٧)، وتهديب اللغة، ومقاييس اللغة: مادة (كبر)].

(٧) يعني: أن العوج - بالكسر - : في المعاني، وفيما يكثر فيها الاعوجاج من الذوات كالأرض، وبالفتح: في الذوات. وقيل: بالكسر: في المعاني، وبالفتح: في الذوات. قال تعالى: ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧]. [ينظر: إصلاح المنطق: (١/١٦٤)، وتهديب اللغة: مادة (عوج)].



وَالْخِطْءُ: تَرَكُ الصَّوَابِ عَمْدًا، وَالْخَطَأُ: بغير عمد<sup>(١)</sup>. وَالْهَوْنُ -بِالْفَتْحِ-: فِي

المشئي، وبالضم: فِي الْحُرْمَةِ<sup>(٢)</sup>. / وَالضَّرُّ: الضَّرُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وبالضم: الضَّرُّ فِي النَفْسِ [١٧/ب]

مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَزَلٍ<sup>(٣)</sup>. وَالسُّخْرِيُّ -بِالضَّم-: مِنَ التَّسَخُّرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِيَتَّخِذَ

بَعْضُهُمْ بَعْضًا سِحْرِيًّا﴾ [الزخرف: ٣٢]، وَالسُّخْرِيُّ -بِالْكَسْرِ- بِمَعْنَى السَّخَرِ، وَهُوَ الْهَزْوُ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِحْرِيًّا﴾ [المؤمنون: ١١٠]، أَي: هُزُّوا<sup>(٤)</sup>، وَقَدْ جَوَّزُوا الْكُسْرَ فِي

الأول، والضم فِي الثَّانِي<sup>(٥)</sup>. وَالضَّعْفُ<sup>(٦)</sup>: فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ، وبالضم: فِي الْبَدَنِ<sup>(٦)</sup>. وَالسَّدُّ

-بِالْفَتْحِ-: مَا كَانَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ،.....

(أ) وهو ضد القوة.

(١) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٣١]، وقال سبحانه: ﴿وَمَا

كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتَلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خِطْئًا﴾ [النساء: ٩٢]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٢١٥].

(٢) الهون -بِالْفَتْحِ-: الرِّفْقُ وَالسَّكِينَةُ، وبالضم: الْخِزْيُ وَالْهَوَانُ، وَلَمْ يَتَّبِعْ لِي قَوْلَ الْمُصَنِّفِ: (فِي الْحُرْمَةِ). قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣]، وَقَالَ سَبْحَانَهُ: ﴿أَيْمِسْكُهُ

عَلَى هُونٍ﴾ [النحل: ٥٩]. [ينظر: إصلاح المنطق (١/١٢٣)، وَالْمَحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ: مَادَةُ (هُون)].

(٣) وهذا قول الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [الفرقان: ٣]، وَقَالَ سَبْحَانَهُ:

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ [الأنبياء: ٨٣]. [ينظر: الكشاف (٣/١٣٠)].

(٤) ذكر هذا الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٢٤٣)].

(٥) أما الموضع الثاني فقد وردت فيه قراءتان متواترتان بكسر السين -وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر

وعاصم ويعقوب-، وبضمها -وهي قراءة الباقيين-، وأما الأول فقراءة العشرة بالضم، وقرأ ابن محيصة وغيره

بالكسر، وهي قراءة شاذة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٣٥، والنشر (٢/٣٢٩)].

(٦) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤]. وقد وردت فيها قراءتان

عشرتان بفتح والضم. [ينظر: العين: مادة (ضعف)، والنشر (٢/٣٤٥)].

وبالضم: من عمل بني آدم<sup>(١)</sup>. والقَرْحُ: الجِرَاحَةُ، وبالضم: وَجَعُهَا<sup>(٢)</sup>. والكَرْهُ: الإكراه، يقال: فعل ذلك كَرْهًا، وبالضم: المَشَقَّةُ<sup>(٣)</sup>. والجَهْدُ: مَصْدَرٌ، وبالضم: الطاقة<sup>(٤)</sup>.  
والخَطْوَةُ: مَصْدَرٌ، وبالضم: ما بين القَدَمَيْنِ<sup>(٥)</sup>. والغَرْفَةُ: مَصْدَرٌ، وبالضم: / ما [أ/١٨] يُغْتَرَفُ<sup>(٦)</sup>. وقال الفَرَّاءُ<sup>(٧)</sup>: (الضَيْقُ: ما ضاق عنه صدرك، وبالكسر: في الدار والثوب ونحوهما)<sup>(٨)</sup>.

(١) الصواب عكس ما ذكر المصنّف؛ فإن السُّدَّ -بالضم-: ما كان من خلق الله، وبالفتح: من عمل بني آدم. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا﴾ [يس: ٩]. وفتح السين وضمها قراءتان عشريتان. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥١٢، والكشاف (٧٤٦/٢)، والنشر (٣١٥/٢)].

(٢) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ فَرَحٌ﴾ [آل عمران: ١٤٠]. وفتح القاف وضمها قراءتان متواترتان. [ينظر: إصلاح المنطق (٩٠/١)، والنشر (٢٤٢/٢)].

(٣) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥]. وفتح الكاف وضمها قراءتان متواترتان. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٢٢، والنشر (٢٤٨/٢)].

(٤) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، وقال سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩]. [ينظر: إصلاح المنطق (٩٢/١-٩٣)].

(٥) وهذا قول ابن السكيت. قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [البقرة: ١٦٨]. [ينظر: إصلاح المنطق (١١٥/١)].

(٦) وهذا قول الراغب. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ عُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. وفتح الغين وضمها قراءتان متواترتان. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٦٠٥، والنشر (٢٣٠/٢)].

(٧) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الدَّيْلَمِيُّ، المعروف بالفَرَّاءِ، إمام الكوفيين، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب، أخذ عن الكسائي وغيره، ومن تأليفه: المقصور والممدود، ومعاني القرآن، وما تلحن فيه العامة. توفي سنة ٢٠٧هـ. [ينظر: نزهة الألباء (٨١/١)، ومعجم الأدباء (٢٨١٢/٦)، والأعلام (١٤٥/٨)].

(٨) وهذا مختصر قوله. قال تعالى: ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا﴾ [الأنعام: ١٢٥]. قرأ ابن كثير بإسكان الياء مخففة، وقرأ الباقون بكسرها مشددة. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١١٥/٢)، والنشر (٢٦٢/٢)].

والدَّوْلَة: في الحرب، وبالضم: في المال<sup>(١)</sup>. وقيل: لا فرق في هذه التسعة بين اللغتين<sup>(٢)</sup>،  
والله أعلم.

---

(١) عزاه ابن السكيت إلى أبي عمرو بن العلاء. قال تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر: ٧]. [ينظر: إصلاح المنطق (١/١١٥)].

(٢) يعني بالتسعة: من الضعف إلى الدولة. [ينظر: المراجع السابقة، ومواد هذه الكلمات في تهذيب اللغة].

## الباب الثالث والعشرون: فيما يتعاقب على أوله الفتح والكسر<sup>(١)</sup>:

الْحَبْرُ: العالم<sup>(٢)</sup>. وَالْوَتْرُ: نَقِيضُ الشَّفْعِ<sup>(٣)</sup>. وَالرَّيْعُ: المرتفع من الأرض<sup>(٤)</sup>. وَنَسِيٌّ مَنْسِيٌّ: للذي يُنْسَى لِحَقَارَتِهِ<sup>(٥)</sup>. وَالسَّجَلُ: الصحيفة<sup>(٦)</sup>. وَشَيْءٌ أَدُّ: عَجَبٌ، وَقُرِيٌّ بِهِ<sup>(٧)</sup>، وَقِيلَ: غَلِيظٌ مُنْكَرٌ<sup>(٨)</sup>. ﴿وَحَرِّمُ عَلَى قَرِيَةٍ﴾ [الأنبياء: ٩٥]: حرام<sup>(٩)</sup>، وَقُرِيٌّ<sup>(١٠)</sup>.

(١) تنبيه: بعض ما ذكره مما تتعاقب عليه أكثر من حركة وردت فيه قراءات متواترة أو شاذة، وذكر كل موضع يُثْقَلُ الكتاب، ويبعدنا عن المقصود؛ فلا حاجة إلى تتبعه.

(٢) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ﴾ [التوبة: ٣٤]. [ينظر: إصلاح المنطق (٣٢/١)].

(٣) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣]. [ينظر: العين: مادة (وتر)].

(٤) وهذا قول الزجاج. قال تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٨]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٩٦/٤)].

(٥) ذكر هذا البغوي. قال تعالى: ﴿وَكَأَنَّهُ سَيِّئًا مَّنِيئًا﴾ [مريم: ٢٣]. [ينظر: معالم التنزيل (٢٢٥/٥)].

(٦) ذكر هذا الأزهري وغيره. قال تعالى: ﴿كَطَيِّبِ السَّجَلِ لِلْكَتُبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (سجل)، والكشاف (١٣٧/٣)].

(٧) يعني أن قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا﴾ [مريم: ٨٩] قُرِيٌّ ﴿أَدًّا﴾ بفتح الهمزة، وهي قراءة شاذة تحكى عن علي بن أبي طالب عليه السلام. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٨٦].

(٨) هذا التعريف مُلَفَّقٌ من قول ابن دريد وما ذكره الزخشي. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠٨٧/٢)، والكشاف (٤٤/٣)].

(٩) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤٠٤/٣)].

(١٠) أي: قُرِيٌّ بالفتح والكسر (حَرْمٌ، وَحَرْمٌ)، والكسر قراءة متواترة، وأما الفتح فشاذة. [ينظر: النشر (٣٢٤/٢)، وشواذ القراءات: ص ٣٢١].

والْحَجَرُ<sup>(١)</sup>: الحرام<sup>(١)</sup>. وَالْقَطْرَان: القَطْرَان<sup>(٢)</sup>. وَحَجْرُ الْإِنْسَانِ<sup>(٣)</sup>.

﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ﴾ [المائدة: ٣٢]<sup>(٤)</sup>، و﴿ يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ [البقرة: ٢٤٥]<sup>(٥)</sup>، و

﴿ يَضَعُ سِنِينَ ﴾ [يوسف: ٤٢]<sup>(٦)</sup>، وَالْمَلِكُ<sup>(٧)</sup>، و﴿ لَهُ تَسَعٌ وَسَعُونَ / نَجَّةً ﴾ [ص: ٢٣]<sup>(٨)</sup>، .. [ب/١٨]

(أ) ﴿ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ [الفرقان: ٢٢].

(الحِجْر) في غريب القرآن على أوجه: قال تعالى: ﴿ وَحَرَّتْ حِجْرٌ ﴾ [الأنعام: ١٣٨]،

﴿ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ [الفرقان: ٢٢]، أي: حرامًا مُحْرَمًا عليهم الجنة، ويحجر ثمود، كقوله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الحجر: ٨٠]، والحِجْر: العُقْل، كقوله تعالى: ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ

فَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ [الفجر: ٥]، والحِجْر: حِجْر الكعبة، والحِجْر: الفَرَس، وحِجْر القميص، وحِجْرُه

أيضًا، والحِجْرُ أفصح<sup>(٩)</sup>.

(١) ويجوز ضم الحاء كذلك، كما قال ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٣/١٢٥٠)].

(٢) ذكر هذا صاحب العين، وزاد الزمخشري ثالثة هي: قَطْرَان. قال تعالى: ﴿ سَرَابِيلُهُمْ مِّن قَطْرَانٍ ﴾ [إبراهيم:

٥٠]. [ينظر: العين: مادة (قطر)، والكشاف (٢/٥٦٧)].

(٣) ذكره ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٣١)].

(٤) ذكره ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٣٢)].

(٥) ذكره ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٣٢)].

(٦) ذكره ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٣٠)].

(٧) ذكره ابن السكيت. وظاهر كلام صاحب العين: أن (المَلِك) - بالضم - في المعاني، وما سواه: في الأعيان،

وذكر غيره ما يقتضي عدم التفرقة بين الحركات الثلاث في المعنى. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٣٢)]، والعين

وتهديب اللغة: مادة (ملك)].

(٨) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نعج)، والكشاف (٤/٨٣)].

(٩) نقلًا عن السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢١٥].

﴿ غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا ﴾ [المؤمنون: ١٠٦] <sup>(١)</sup>، و﴿ الْمِنْسَاءُ ﴾ <sup>(٢)</sup>، و﴿ وَحَقَّى الْجَنَنَيْنِ ﴾ <sup>(٣)</sup> [الرحمن: ٥٤]، و﴿ الْحَجُّ ﴾ <sup>(٤)</sup>، و﴿ الْمَخَاضُ ﴾ <sup>(٥)</sup>، و﴿ الْجَهَّارُ ﴾ <sup>(٦)</sup>، و﴿ الْوَلَايَةُ ﴾ <sup>(٧)</sup>، و﴿ الرِّضَاعَةُ ﴾ <sup>(٨)</sup>، و﴿ الْإِنْجِيلُ ﴾ <sup>(٩)</sup>، و﴿ الْوَرَقُ ﴾ <sup>(١٠)</sup>: معروفات.

(١) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (شقا)].

(٢) حكى الزمخشري قراءةً بفتح الميم، ولم أقف على من ذكر هذا قبله، ونص الفيروزآبادي على أن الفتح لغة. قال تعالى: ﴿ تَأْكُلُ مِنْسَاءَتَهُ ﴾ [سبأ: ١٤]. [ينظر: الكشاف (٥٧٣/٣)، والقاموس المحيط: مادة (نسأ)].

(٣) ذكر الزمخشري أن الكسر قراءة، ولم أقف على نص يحكي كسر جيم. [ينظر: الكشاف (٤٥٢/٤)].

(٤) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ ﴾ [آل عمران: ٩٧]. [ينظر: إصلاح المنطق (٣٠/١)].

(٥) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ [مریم: ٢٣]. [ينظر: إصلاح المنطق (١٠٥/١)].

(٦) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾ [نوح: ٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جهر)].

(٧) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ ﴾ [الكهف: ٤٤]. [ينظر: إصلاح المنطق (١١١/١)].

(٨) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿ وَأَخَوَاتِكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ ﴾ [النساء: ٢٣]. [ينظر: إصلاح المنطق (١١١/١)].

(٩) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ ﴾ [المائدة: ٤٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نجل)].

(١٠) فيها ثلاث لغات: وُرُق، وورق، وورق. قال تعالى: ﴿ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ ﴾ [الكهف: ١٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (ورق)].

## الباب الرابع والعشرون: فيما يتعاقب على أوله الفتح والضم:

الفَواقُ: اللَّبْتُ اليسير، وأصله: ما بين الحلبتين<sup>(١)</sup>. والقَرْءُ: الحَيْضُ، والطُّهْرُ<sup>(٢)</sup>.  
والمُهْلُ: دَرْدِيُّ الزيت، وقيل: ذائب النحاس<sup>(٣)</sup>. والصَّوْعُ -بالعين والغين-: الصَّوَاعُ،  
وُقْرِيٌّ بهما<sup>(٤)</sup>. والوُسْعُ: دون الطاقة<sup>(٥)</sup>. والعُمُرُ: البَقَاءُ<sup>(٦)</sup>، ولا يقال في القسم إلا لَعْمُرُك  
-بالفتح-<sup>(٧)</sup>.

(١) مختصرٌ من ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ [ص: ١٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٢٥].

(٢) قال تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٧٨، والأضداد لابن الأنباري: ص ٢٧. والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (قرء)].

(٣) ذكر القولين ابن قتيبة. والدردي: ما يبقى في الأسفل. قال تعالى: ﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ [الدخان: ٤٥]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٢٦٧، والصحاح: مادة (درد)].

(٤) يعني أن قوله تعالى: ﴿قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ﴾ [يوسف: ٧٢] قرئ بالعين والغين، وقد وردت فيها عدة قراءات شاذة، منها ما ذكر المؤلف، وهي: (صَوْع)، و(صُوع)، و(صَوُغ)، و(صَوُغ). [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٦٤، والمختسب (٣٤٦/١)، والكشاف (٤٩٠/٢)].

(٥) ذكر هذا الثعلبي، وتبعه بعض المفسرين، وأكثر المعاجم وكتب الغريب لا تُفَرِّق بين الوسع والطاقة. قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٨٤/٢)، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٠٠، والصحاح: مادة (وسع)، والكشف والبيان (٥٨٤/٧)، والتفسير البسيط (٥٣٣/٤)].

(٦) ذكره ابن فارس. ويُقال: عَمُر، وعُمُر، وعُمُر، كما قال ابن السكيت. قال تعالى: ﴿إِلَىٰ أَرْضِ الْعُمُرِ﴾ [الحج: ٥]. [ينظر: إصلاح المنطق (٩١/١)، ومجمل اللغة: مادة (عمر)].

(٧) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٨٣/٣)].

وهو سُدى: إذا كان مهملاً<sup>(١)</sup>. والْحُوبُ: الإثم<sup>(٢)</sup>. والصَّفْحُ: الجانب<sup>(٣)</sup>.

وسَمُّ الحِيَاظِ<sup>(٤)</sup>، والسُّكَارَى<sup>(٥)</sup>، والكُسَالَى<sup>(٦)</sup>، والقُدُوس<sup>(٧)</sup>، وصدقاتهن<sup>(٨)</sup>،

والينع<sup>(٩)</sup>، وتَوْبَةُ نَصُوحٍ<sup>(١٠)</sup>: معروفات. /

[١٩/١]

(١) وهذا نص كلام ابن السكيت. قال تعالى: ﴿أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدىً﴾ [القيامة: ٣٦]. [ينظر: إصلاح المنطق (١/١٣٢)].

(٢) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٨٦)].

(٣) نصّ على اللغتين ابن السكيت، والمعنى ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ [الزخرف: ٥]. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٩٠)، والصحاح: مادة (صفح)].

(٤) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاظِ﴾ [الأعراف: ٤٠]. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٩١)].

(٥) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ﴾ [الحج: ٢]. [ينظر: إصلاح المنطق (١/١٣٢)].

(٦) نصّ عليه ابن السكيت. قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ﴾ [التوبة: ٥٤]. [ينظر: إصلاح المنطق (١/١٣٢)].

(٧) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُوسُ﴾ [الحشر: ٢٣]. [ينظر: إصلاح المنطق (١/١٣٢)].

(٨) نصّ عليه ابن دريد. يُقال: صدقات، وصدقات، وصدقات. قال تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٦٥٦)].

(٩) وهو: إدراك الثمرة، كما ذكر ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق: ص ٩١].

(١٠) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٥/١٩٤)].



## الباب الخامس والعشرون: في ما يتعاقب على أوله الضم والكسر:

الشُّقَّةُ: السَّفَرُ البعيد<sup>(١)</sup>. والرَّحْلَةُ: الازْتِحَالُ<sup>(٢)</sup>، وقيل: الرَّحْلَةُ - بالضم -: الوَجْهُ الذي تُرِيدُهُ<sup>(٣)</sup>. والرِّعَاءُ: جمع رَاعٍ<sup>(٤)</sup>. ومكانٌ سُوءٍ، أي: عَدْلٌ بيننا وبينك<sup>(٥)</sup>. والصَّنَوَانُ: النَّخْلَاتُ اللَّاتِي أَصْلُهُنَّ واحد<sup>(٦)</sup>. والقِنَوَانُ: جمع قِنُو<sup>(٧)</sup>. والرَّجَالُ: الرَّجُلُ<sup>(٨)</sup>.

(١) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ [التوبة: ٤٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٣٠].

(٢) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿إِذْ لَفَّيْهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ [قريش: ٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٠٩].

(٣) وهذا قول أبي عمرو الشيباني، نقله عنه ابن السكيت. [ينظر: الجيم (٢٩٨/١)، وإصلاح المنطق (١١٥/١)].

(٤) ذكر هذا الرمخسري. قال تعالى: ﴿حَتَّى يُصَدِّرَ الرِّعَاءَ﴾ [القصص: ٢٣]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (رعي)].

(٥) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿مَكَانًا سُوءٍ﴾ [طه: ٥٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٦٤/٢)].

(٦) ذكر هذا الفراء. قال تعالى: ﴿وَنَجِيئٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ صِنَوَانٍ﴾ [الرعد: ٤]. [ينظر: معاني القرآن له (٥٨/٢)، وكتاب فيه لغات القرآن: ص ٧٧].

(٧) يجوز كسر القاف وضمها في المفرد والجمع، كما قال الفراء، وهو: عِدْقُ النَّخْلَةِ، كما قال ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ [الأنعام: ٩٩]. [ينظر: كتاب فيه لغات القرآن: ص ٦٢، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٥٧].

(٨) يعني أن الرَّجَالَ جمع رَجُلٍ، وهو: الماشي على رجله. وأما الضمُّ فأهل اللغة على أنه مع تشديد الجيم: (رَجَالٌ). قال تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة: ٢٣٩]. وقد ذكر ابن خالويه فيه قراءة بتخفيف الجيم: (رُجَالٌ). [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٥، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (رجل)، والكشاف (٢٨٨/١)].

ومالٌ لُبْد، أي: كثير<sup>(١)</sup>. والشُّحُّ: البُخْلُ مع الحِرْص<sup>(٢)</sup>. وأُفٌّ: كلمةٌ يُتَضَجَّرُ بها، وأصلها: التَّنُّن<sup>(٣)</sup>. والوَجْهَةُ: الجِهَةُ<sup>(٤)</sup>.  
والْحُفِيَّةُ<sup>(٥)</sup>، والنِّسْوَةُ<sup>(٦)</sup>، والإِخْوَةُ<sup>(٧)</sup>، والقُوَى<sup>(٨)</sup>، والصُّورُ<sup>(٩)</sup>، والأُسْوَةُ<sup>(١٠)</sup>،  
والكِسْوَةُ<sup>(١١)</sup>، والقِسْطَاسُ<sup>(١٢)</sup>: معروفات.

- (١) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ﴾ [البلد: ٦]. [ينظر: الكشاف (٧٥٥/٤)]  
(٢) وهذا قول الفارابي، وحكى اللغتان فيه ابن السكيت. قال تعالى: ﴿وَأَحْضَرْتَ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ﴾ [النساء: ١٢٨]. [ينظر: إصلاح المنطق (٣٦/١)، وديوان الأدب: ص ٥٨٦].  
(٣) قريباً منه عند الزجاج. قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لِمَا أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٣٤/٣)].  
(٤) ذكر هذا الفارابي، وزاد الزجاج فتح الفاء. قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوْلِيهَا﴾ [البقرة: ١٤٨]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٢٥/١)، وديوان الأدب: ص ٦٢٥].  
(٥) قال تعالى: ﴿ادْعُوا رَبِّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأعراف: ٥٥]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٥٩/٢)].  
(٦) قال تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [يوسف: ٣٠]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٠٤/٣)].  
(٧) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (أخو)].  
(٨) قال تعالى: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ [النجم: ٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٨٠/٢)].  
(٩) قال تعالى: ﴿وَصَوْرَكُمْ فَاَحْسَنَ صُورَكُمْ﴾ [غافر: ٦٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (صور)].  
(١٠) قال تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [المتحنة: ٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (أسو)].  
(١١) قال تعالى: ﴿وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. [ينظر: العين: مادة (كسو)].  
(١٢) قال تعالى: ﴿وَرَبُّنَا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [الشعراء: ١٨٢]. [ينظر: العين: مادة (قسط)].

الباب السادس والعشرون: في ما يتعاقب على أوله الحركات الثلاثة<sup>(١)</sup>:

الغِشْوَةُ، والغِشَاوَةُ: / الغطاء<sup>(٢)</sup>. ﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ [الطلاق: ٦]، أي: سَعَتِكُمْ<sup>(٣)</sup>. [١٩/ب]  
 والعُدْوَةُ: شَطْءُ الوادي<sup>(٤)</sup>. وقوم بَرَاءٍ، أي: بَرِيْثُونَ<sup>(٥)</sup>. والرَّبِيْثُونَ: الرَّبَانِيُّونَ<sup>(٦)</sup>. ﴿وَقِسْمَةٌ  
 ضِيْرَى﴾ [النجم: ٢٢]، أي: جَائِزَةٌ<sup>(٧)</sup>. ﴿كَوَكَبٌ دَرِيءٌ﴾ [النور: ٣٥]<sup>(٨)</sup>: وهو الذي [يَدْرَأُ]  
 الظلامَ بِضَوْئِهِ<sup>(٩)</sup>.

(١) تقدّم المعدود؛ فيجوز تذكير العدد وتأنينه. [ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني (٨٨/٤)، وأوضح المسالك - حاشية المحقق - (٢٤٤/٤) والنحو الوابي (٥٣٧/٤)].

(٢) ذكر هذا الجوهري، غير الضم في (غشاوة)، فقد ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ﴾ [البقرة: ٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (غشي)، والكشاف (٥٣/١)].

(٣) نصّ على اللغات ابن السكيت، والمعنى ذكره أبو عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (٢٦٠/٢)، وإصلاح المنطق (٨٦/١)].

(٤) ذكر هذا الزمخشري، وشطء الوادي: طرفه. قال تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا﴾ [الأنفال: ٤٢]. [ينظر: الكشاف (٢٢٣/٢)، والصحاح: مادة (شطأ)].

(٥) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ [الزحرف: ٢٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٥٧/٥)].

(٦) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿مَعَهُ رِيْثُونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦]. [ينظر: الكشاف (٤٢٤/١)].

(٧) ذكره الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٩٨/٣)، وكتاب فيه لغات القرآن: ص ١٣٥].

(٨) قرأ أبو عمرو والكسائي: (دُرِيء)، وقرأ حمزة وأبو بكر: (دُرِيء)، وقرأ الباقون: (دُرِيء). واعلم أن هذه الكلمة تصحفت في الأصل إلى: (ذريء). [ينظر: النشر (٣٣٢/٢)].

(٩) في الأصل: (يدر)، والتصويب من الزمخشري، ونصّ على تليث أوله ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (در)، والكشاف (٢٤٢/٣)].

والرُبُوبَةُ<sup>(١)</sup>، و﴿جَذَوْقَمِّنَ النَّارِ﴾ [القصص: ٢٩]<sup>(٢)</sup>، والغِلْظَةُ<sup>(٣)</sup>: معروفات.

(١) وهي المرتفع من الأرض. قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٥]. [ينظر: العين: مادة (ربو)].

(٢) وهي القطعة الغليظة من الحطب، ليس فيها لب. [ينظر: مجاز القرآن (١٠٣/٢)، ومعاني القرآن وإعرابه (١٤٢/٤)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ [التوبة: ١٢٣]. [ينظر: إصلاح المنطق (١١٧/١)].

الباب السابع والعشرون: في فَعَل بمعنى مفعول:

﴿ حَصَبٌ جَهَنَّمَ ﴾ [الأنبياء: ٩٨]: ما يُحْصَبُ به فيها، أي: يرمى<sup>(١)</sup>، وحصيبُ جهنم: ما يُحْصَبُ به، أي: يُلْهَبُ<sup>(٢)</sup>. والمَسَدُ: الجبلُ المُحْكَم، وقيل: هو السلسلة التي ذكرها الله تعالى، تَدْخُلُ فِي فِيهَا، وَتَخْرُجُ مِنْ دَبْرَهَا، وَيُلَوِّى سَائِرُهَا عَلَى جَسَدِهَا<sup>(٣)</sup>. والشَّرْطُ: العَلَامَةُ<sup>(٤)</sup>. والعَلَمُ<sup>(٥)</sup>: / ما يُعْلَمُ بِهِ<sup>(٥)</sup>. والسَكَنُ: ما يُسْكَنُ إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup>. والفَلَقُ: [٢٠/أ] كُلُّ مَا يَنْفَلِقُ عَنِ الشَّيْءِ؛ كالأرض عن النبات، والجبل عن العين<sup>(٧)</sup>، وقيل: الفَلَقُ: الصُّبْحُ، وقال ابن عباس رضي الله عنه: (الفَلَقُ: الخَلْقُ)، وقال كعب<sup>(٨)</sup>: (الفَلَقُ: بَيْتٌ فِي جَهَنَّمَ، إِذَا

(١) وهذا قول الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (حصب)].

(٢) لم أفد على من ذكر هذا، وغاية ما وجدته هو ما ذكر ابن دريد: أن العرب سمّت (حُصَيِّيًا)، ولعل الصواب: (حصب جهنم) -بالضاد المعجمة-، وهو ما يُحْصَبُ بِهِ، أي: ما تُهَيِّجُ بِهِ النَّارَ وتُذَكِّي، كما قال الزجاج. [ينظر: جهرة اللغة (٢٧٩/١)، ومعاني القرآن وإعرابه (٤٠٦/٣)].

(٣) نقلًا عن السجستاني. قال تعالى: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ [المسد: ٥]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤١٧].

(٤) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ [محمد: ١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (شرط)].

(٥) ذكره الزمخشري. يعني: ما يُجْعَلُ عَلَمًا عَلَى الشَّيْءِ، فهو بمعنى العلامة. وقرئ في الشواذ: ﴿ وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾ [الزخرف: ٦١]. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٣٦، والكشاف (٢٦١/٤)].

(٦) نص عليه الزمخشري. قال تعالى: ﴿ مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا ﴾ [النحل: ٨٠]. [ينظر: الكشاف (٦٢٥/٢)].

(٧) وهذا قول الزمخشري. والعين هنا: عين الماء. قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [الفلق: ١]. [ينظر: الكشاف (٨٢٠/٤)].

(٨) هو كعب بن ماتع الحميري، المشهور بكعب الأحبار، تابعي. كان في الجاهلية من كبار علماء اليهود في اليمن، ثم أسلم وقدم المدينة، فأخذ عنه كثير من أخبار الأمم الغابرة، وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة. توفي سنة ٣٢ هـ. [ينظر: حلية الأولياء (٣٦٤/٥)، والطبقات الكبرى (٤٤٥/٧)].

فُتِحَ صَاحِ أَهْلِ النَّارِ كُلُّهُمْ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ<sup>(١)</sup>.

وَالْحَطْبُ<sup>(٢)</sup>، وَالْقَلَسُ<sup>(٣)</sup>، وَالْوَلْدُ<sup>(٤)</sup>: معروفات.

(١) تفسير الفلق ب: (الصباح)، و(الخلق): رواهما الطبري عن ابن عباس رضي الله عنه، وكذلك قول كعب رواه الطبري. [ينظر: جامع البيان (٧٤٢/٢٤-٧٤٥)].

(٢) لم أقف على أحد نصَّ على أنه ورد في القرآن الكريم بمعنى مفعول. قال تعالى: ﴿وَأُمَّرَاتُهُ حَمَالَةٌ  
الْحَطْبِ﴾ [المسد: ٤].

(٣) كذا بالأصل، وهو ما خرج من البطن من الطعام فوصل إلى الفم. ورغم أنها تأتي بمعنى المفعول، غير أنها لم  
ترد في القرآن. [ينظر: المصباح المنير: مادة (قلس)].

(٤) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿مَا آتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ﴾ [المؤمنون: ٩١]. [ينظر: الكشاف (٦٣/٤، ٦٤)].

الباب الثامن والعشرون: في فعل بمعنى مفعول:

الْفِرْقُ: الطائفة<sup>(١)</sup>. وَالرَّفْدُ: العطية<sup>(٢)</sup>. وَالْقَطْرُ: النَّحَاسُ الدَّائِبُ<sup>(٣)</sup>. وَالشُّرْبُ: الحِطُّ من الماء<sup>(٤)</sup>. وَالذَّبْحُ: مَا يُذْبَحُ<sup>(٥)</sup>. وَالرَّيُّ: الهَيْئَةُ<sup>(٦)</sup>. وَالنَّكْثُ: مَا يُنْقَضُ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ وَالْأَخْيِيَّةِ؛ [لِيُعْزَلَ] ثَانِيَةً<sup>(٧)</sup>.

[ب/٢٠]

وَالرِّزْقُ<sup>(٨)</sup>، وَالْوَرْدُ<sup>(٩)</sup>، وَالْقَطْعُ<sup>(١٠)</sup>، / وَالْكَسْفُ<sup>(١١)</sup>: معروفة.

- (١) قال تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣]. [ينظر: العين: مادة (فرق)].
- (٢) قال تعالى: ﴿يَسَّسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ [هود: ٩٩]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٠٩].
- (٣) قال تعالى: ﴿سَرَابِلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ﴾ [إبراهيم: ٥٠]. [ينظر: العين: مادة (قطر)].
- (٤) وهذا قول الفراء، قال تعالى: ﴿هَلَّا شَرِبُوا وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾ [الشعراء: ١٥٥]. وليس الشُّرْبُ في الآية بمعنى اسم المفعول. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٢٨٢)].
- (٥) قال تعالى: ﴿وَفَدَيْنَهُ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصفات: ١٠٧]. [ينظر: مجاز القرآن (٢/١٧٢)].
- (٦) ومنه قراءة أبي جعفر، وقالون، وابن ذكوان، وهي رواية عن هشام: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِيًّا﴾ [مریم: ٧٤]. [ينظر: الكشاف (٣/٣٧)، والنشر (١/٣٩٤)].
- (٧) في الأصل: (ليعول)، وهو تحريف، والتصويب من الجوهري والواحدي. قال تعالى: ﴿نَقَضَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا﴾ [النحل: ٩٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (نكث)، والتفسير البسيط (٩/٣١٧)].
- (٨) قال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٦٠]. [ينظر: الكشاف (٣/٤٢٣)].
- (٩) قال تعالى: ﴿وَيَسَّسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ [هود: ٩٨]. ولم يرد (الورد) في القرآن بمعنى اسم المفعول. [ينظر: التفسير البسيط (١١/٥٤٢)، والكشاف (٢/٤٢٦)].
- (١٠) قال تعالى: ﴿فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ يَفْطَحُ مِنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ٨١]. ولم أقف على من ذكر أنها بمعنى مفعول.
- (١١) قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الطور: ٤٤]. [ينظر: التبيان في إعراب القرآن (٢/٨٣٢)].

الباب التاسع والعشرون: في فعل بمعنى مفعول:

العُرْفُ: المعروف<sup>(١)</sup>. والسُّحْتُ: ما لا يَحِلُّ كَسْبُهُ<sup>(٢)</sup>. والأُكْلُ: ما يُؤْكَلُ من الثمار<sup>(٣)</sup>. والجُبُّ: البئرُ التي لم تُطَوَّ<sup>(٤)</sup>. ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾<sup>(٥)</sup> [التوبة: ١٠٩]: وهو ما تَحَرَّفَتْهُ السُّيُولُ من الأودِيَةِ<sup>(٦)</sup>.

والخُبْرُ<sup>(٧)</sup>، والوُلْدُ<sup>(٨)</sup>، والسُّؤْلُ<sup>(٩)</sup>: معروفات.

(١) نص عليه ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَأُمْرٌ بِالْعُرْفِ﴾ [الأعراف: ١٩٩]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٧٦].

(٢) وهذا قول الفارابي، وذكره الزمخشري كذلك. قال تعالى: ﴿أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٥، والكشاف (١/٦٣٤)].

(٣) ذكره الأخفش والزجاج. قال تعالى: ﴿تَوَقَّى أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ يَاذِنِ رَبِّهَا﴾ [إبراهيم: ٢٥]. [ينظر: معاني القرآن للأخفش (١/٢٠٠)، ومعاني القرآن وإعرابه (٣/١٣٨)، والكشاف (٣/٦٢)].

(٤) أي: لم يُستعمل فيها الآجرُ والحجارة. قال تعالى: ﴿وَالْقَوَاهِ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ﴾ [يوسف: ١٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (جبب)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (طوي)].

(٥) قرأ حمزة وخلف وابن ذكوان وأبو بكر، وهشام بخلفٍ عنه: (جُرْف) بإسكان الراء، والباقون بضمها. [ينظر: النشر (٢/٢١٦)].

(٦) وهذا قول السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٩٤].

(٧) في الأصل: (والخير)، والمثبت هو الصواب، كما نص عليه الزمخشري. قال تعالى: ﴿حَبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ﴾ [يوسف: ٣٦]. [ينظر: الكشاف (٣/٦٢)].

(٨) (الوُلْد): على قراءة حمزة والكسائي: يحتمل معنيين: إما جمع وُلْد، وإما بمعنى الوُلْد، وعلى هذا يصح أن يكون بمعنى مفعول. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣/٣٤٤)، والنشر (٢/٣١٩)].

(٩) نص عليه الزمخشري. قال تعالى: ﴿قَدْ أُوتِيْتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى﴾ [طه: ٣٦]. [ينظر: الكشاف (٣/٦٢)].



الباب الثلاثون: فيما يجوز تسكين عينه وتحريكها بحركة الفاء:

الْقُدْسُ: الطَّهَّارَةُ<sup>(١)</sup>. وَالصُّدْفُ: نَاحِيَةُ الْجَبَلِ<sup>(٢)</sup>. وَالصَّفْوَانُ: الْحِجَارَةُ<sup>(٣)</sup>. وَالذَّرْكُ: إِلَى أَسْفَلِ<sup>(٤)</sup>. وَالذَّرَجُ: إِلَى أَعْلَى<sup>(٥)</sup>. ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ نَشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧]: مُنْشَرَاتٍ، وَبُشْرًا، أَي: مُبَشِّرَاتٍ بِالْمَطَرِ، وَنُشْرًا، أَي: تَنْشُرُ السَّحَابَ<sup>(٦)</sup>.

وَالدَّهْرُ<sup>(٧)</sup>، وَالشَّعْرُ<sup>(٨)</sup>، / ..... [أ/٢١]

(١) نصّ عليه الجوهري. قال تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدْسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ﴾ [النحل: ١٠٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (قدس)].

(٢) وهذا قول الزجاج. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣/٣١١)].

(٣) نصّ عليه الحميري. قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ [البقرة: ٢٦٤]. [ينظر: شمس العلوم (٦/٣٧٦٩، ٣٧٧٠)].

(٤) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي الذَّرِكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥]. [ينظر: العين: مادة (درک)].

(٥) لم أقف إلا على تحريك العين، إلا أن يكون بمعنى ما يُكْتَبُ فيه، فقد نصّ الجوهري على أنه من هذا الباب. قال تعالى: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨]. [ينظر: تهذيب اللغة، والصحاح: مادة (درج)].

(٦) قرأ عاصم: (بُشْرًا)، وقرأ ابن عامر: (نُشْرًا)، وقرأ حمزة والكسائي وخلف: (نُشْرًا)، وقرأ الباقر: (نُشْرًا). [ينظر: الكشاف (٢/١١١)، والكشف عن وجوه القراءات السبع (١/٤٦٥)، والنشر (٢/٢٦٩)]. وفي الكشاف: (منشورات) بدل (مُنْشَرَاتٍ).

(٧) قال تعالى: ﴿هَلْ أُنِىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ [الإنسان: ١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دهر)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَمِنَ أَصْوَابِهَا وَأُوبَارِهَا وَشُعَارِهَا أَثْنَا﴾ [النحل: ٨٠]. [ينظر: جوهرة اللغة (٢/٧٢٨)].

والتَّهْرُ<sup>(١)</sup>، والنَّعْلُ<sup>(٢)</sup>، والصَّخْرُ<sup>(٣)</sup>، والظَّنُّ<sup>(٤)</sup>، والمَعَزُ<sup>(٥)</sup>، والبَعَثُ<sup>(٦)</sup>، والفَقْرُ<sup>(٧)</sup>،  
والعُقْبُ<sup>(٨)</sup>، والعُضْدُ<sup>(٩)</sup>، والشُّغْلُ<sup>(١٠)</sup>، والبُخْلُ<sup>(١١)</sup>، والنَّحْلُ<sup>(١٢)</sup>،.....

- (١) قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (نهر)].
- (٢) قال تعالى: ﴿فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ﴾ [طه: ١٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نعل)].
- (٣) قال تعالى: ﴿وَتَمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (صخر)].
- (٤) وهو ضد المقام. قال تعالى: ﴿يَوْمًا تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ طَعَنَكُمْ﴾ [النحل: ٨٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (ظعن)].
- (٥) قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (معز)].
- (٦) قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ﴾ [الحج: ٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بعث)].
- (٧) لم أفد إلا على إسكان العين. قال تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ [البقرة: ٢٦٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فقر)].
- (٨) أي: العاقبة. قال تعالى: ﴿هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [الكهف: ٤٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (عقب)].
- (٩) وفيها عدة لغات. قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [الكهف: ٥١]. [ينظر: العين، المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عضد)].
- (١٠) وفيها عدة لغات كذلك. قال تعالى: ﴿فِي شُغْلٍ فَانْكُهُونَ﴾ [يس: ٥٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (شغل)].
- (١١) وفيها عدة لغات. قال تعالى: ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ [النساء: ٣٧]. [ينظر: كتاب فيه لغات القرآن للفراء: ص ٥٤، والصحاح: مادة (بخل)].
- (١٢) قال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ [النحل: ٦٨]. قرأ يحيى بن وثاب (النحل) بفتحتين، ولم أجد في معاجم اللغة إلا إسكان العين. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٧٣].

والرَّهْب، والرُّهْب<sup>(١)</sup>، وجاءنا بَعْتَةً<sup>(٢)</sup>، ورآه جَهْرَةً<sup>(٣)</sup>، والوَهْن<sup>(٤)</sup>، والثُّلْث<sup>(٥)</sup>، والتُّزْل<sup>(٦)</sup>،  
والتُّزْل<sup>(٦)</sup>، والخُلُق<sup>(٧)</sup>، والقُبْل-ويقال: أتاه قِبَلًا: أي مُعَايِنَةً<sup>(٨)</sup>: معروفات.

(١) قال تعالى: ﴿وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢]. قرأ المدنيان، والبصريان، وابن كثير (الرَّهْب)، وقرأ حفص (الرُّهْب)، والباقون (الرُّهْب). [ينظر: الصحاح: مادة (رهب)، والنشر (٣٤١/٢)].

(٢) وردت قراءة شاذة بفتح العين، وذكرها الفيروزآبادي لغة في معجمه. قال تعالى: ﴿إِنَّ أَنْكُمْ عَذَابٌ أَلَّهِ بَعْتَةً أَوْ جَهْرَةً﴾ [الأنعام: ٤٧]. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٣٧، والقاموس المحيط: مادة (بعث)].

(٣) قال تعالى: ﴿فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النساء: ١٥٣]. وفتح العين قراءة شاذة، ولم أقف إلا على الإسكان في معاجم اللغة. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٥].

(٤) قال تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ﴾ [لقمان: ١٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وهن)].

(٥) قال تعالى: ﴿فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ﴾ [النساء: ١٢]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (ثلث)].

(٦) قال تعالى: ﴿فَنَزَّلْنَا مِنْ حَمِيمٍ﴾ [الواقعة: ٩٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نزل)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]. [ينظر: جمهرة اللغة: مادة (خلق)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ [الأنعام: ١١١]. (القُبْل) و(القُبْل): جمع قَبِيل. وقرأ المدنيان، وابن عامر (قَبْلًا)، وقرأ الباقر (قُبْلًا). [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٨٣/٢)، وتهذيب اللغة: مادة (قبيل)، والنشر (٢٦١/٢)].

## الباب الحادي والثلاثون: في المنسوبات:

العَجَمِيُّ: منسوبٌ إلى العَجَم، وإن كان فصيحاً<sup>(١)</sup>. والأَعْجَمِيُّ، والأَعْجَم: كلاهما الذي لا يُفْصِح، وإن كان من سُرَّةِ البادية<sup>(٢)</sup>. واليهودي: واحد اليهود<sup>(٣)</sup>. والمَجُوسِي: واحد المجوس<sup>(٤)</sup>. والرُّومِي: واحد الروم<sup>(٥)</sup>. والنَّصْرَانُ، والنَّصْرَانِي: واحد النصارى<sup>(٦)</sup>، سُمُّوا بَنَاصِرَةَ، قرية كان ينزلها عيسى صلوات الله عليه<sup>(٧)</sup>. / والعَرَبِيُّ: واحد العرب، وهم أهل الأَمْصَار. والأَعْرَابِي: واحد الأعراب، أهل البَدْو<sup>(٨)</sup>. والفُلْكَِيّ: الفُلْكَ، وقرئ به:

[ب/٢١]

(١) وهذا قول ابن قتيبة، وقد نقل عنه السجستاني كذلك. ولم يرد هذا اللفظ في القرآن. [ينظر: أدب الكاتب: ص ٣٩ نزهة القلوب: ص ٩٠].

(٢) قريباً منه عند ابن قتيبة. فالعجمي: نسبة إلى القوم، والأعجمي: نسبة إلى اللسان. قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٨]. [ينظر: أدب الكاتب: ص ٣٩].

(٣) قال تعالى: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا﴾ [آل عمران: ٦٧]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (هود)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [الحج: ١٧]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (مجس)].

(٥) قال تعالى: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ [الروم: ٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (روم)].

(٦) الأصل: أن واحد النصارى: نصران، غير أنه لم يستعمل إلا بياء النسب، فصح كون النصراني واحد النصارى. [ينظر: الصحاح: مادة (نصر)، وشمس العلوم (١٠/٦٦١٩)].

(٧) وهذا القول مروى عن بعض السلف، وضعفه غير واحد، ورجحوا أنه النصارى من (نصران) المشتق النَّصْر. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٤٤)، وجامع البيان (٢/٣٢)، وتهذيب اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (نصر)].

(٨) حكى المعينين ابن الأنباري عن الفراء. قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف: ٢]، وقال سبحانه: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنَا﴾ [الحجرات: ١٤]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢/٥٦)].

﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَاسِ﴾ [يونس: ٢٢]<sup>(١)</sup>. وَالْعَبْقَرِيُّ: البُسُط<sup>(٢)</sup>، وقيل: عَبْقَر: موضع<sup>(٣)</sup>، والعَرَبُ تضيف إليه كلَّ ما اسْتَجَادَتْهُ<sup>(٤)</sup>. وَالجُودِيُّ: جبل بالموصل، استوت عليه فُلُكُ نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٥)</sup>. وَالظُّهْرِيُّ: الْمُطْرَحُ وراء الظَّهْر<sup>(٦)</sup>، الْمُنْسِيَّ<sup>(٧)</sup>. وَالْأُمِّيُّ: الذي لا يكتب<sup>(٨)</sup>. وَالْأُمْنِيَّةُ: واحدة الْأُمَانِيَّ<sup>(٩)</sup>. وَذُرِّيَّةُ الرَّجُلِ: أولاد أولاده، والجمع: ذُرَارِيٌّ<sup>(١٠)</sup>.

(١) وهي قراءة شاذة تحكى عن أم الدرداء رضي الله عنها، وتوجيهها: أنَّ العرب زادت ياء النَّسَب فيما لا يحتاج إليها؛ كقولهم في الأحمر: أحمري، أو أن يُراد به الماء العَمْرُ الكثير الذي لا يَجْزِي الفُلُكُ إلا فيه، كأنه قيل: كنتم في اللُجِّ الفُلُكِيِّ. [ينظر: المحتسب (٣١٠/١)، والكشاف (٣٣٨/٢)، والدر المصون (١٧٠/٦)].

(٢) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿وَعَبْقَرِيَّ حِسَانٍ﴾ [الرحمن: ٧٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٠٥/٥)].

(٣) قيل: هو موضع بالبادية، كثير الجن، وقيل: هي أرض كان يُعمل فيها الوشِي (نوع من الثياب)؛ فُنسِبَ إليها كلُّ شيء جيد، وقيل: هو موضع قدم باليمن ينسب إليه الوشي، كان مسكوناً وبلداً مشهوراً، ثم حرب، فلما لم يعرفوه نسبوه إلى الجن. [العين: (عبر)، وغير القرآن لابن قتيبة: ص ٤٤٤، ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (٩١٧/٣)، ومعجم البلدان (٧٩/٤)].

(٤) قال الزجاج: (وأصل العبقرى في اللغة: صفة لكل ما يُولَعُ في وصفه). [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٠٥/٥)، والكشاف (٤٥٤/٤)، والصحاح: مادة (عبر)].

(٥) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿وَأَسْوَوْتَ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ [هود: ٤٤]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٦/٢)، ومعجم ما استعجم (٤٠٣/٢)].

(٦) ذكره الحميري، وأصله عند ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿وَأَتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾ [هود: ٩٢]. [ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ص ٢٥٥، وشمس العلوم (٤٢٥٦/٧)].

(٧) وهذا قول صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (ظهر)].

(٨) وهذا قول أبي عبيدة. قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ﴾ [البقرة: ٧٨]. [ينظر: مجاز القرآن (٩٠/١)].

(٩) وهي التلاوة، وقيل: الأكاذيب. قال تعالى: ﴿وَعَرَّتْكُمْ الْأَمَانِيُّ﴾ [الحديد: ١٤]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٦٠، ومعاني القرآن وإعرابه (١٥٩/١)].

(١٠) وكذلك الأولاد من الذرِّيَّة. ولم أقف على من خصهم بأولاد الأولاد، فلعل ذكر الأولاد سقط أثناء النسخ. قال تعالى: ﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾ [الأحقاف: ١٥]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٣٧، والصحاح: مادة (ذر)].

وكوكبٌ دُرِّيٌّ: إلى الدُرِّ؛ لبياضه<sup>(١)</sup>. وحواريّ الرجل: صَفْوَتُهُ<sup>(٢)</sup>. والسَّامِرِيُّ<sup>(٣)</sup>: هو موسى بن ظُفْر، من قوم يعبدون البقر، نسب إلى السَّامِرَةَ -وهي قبيلة من بني إسرائيل-، وهو الذي أخذ تُرْبَةً / من مَوْطِي حَيْزُوم - فَرَسِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ -، فنبذها في حفرة فيها حُلِيّ بني إسرائيل، ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا﴾ [طه: ٨٨]، فابتلي بِتَرْكِ مخالطة الناس، وكان إذا مَسَّ أحدًا، أُحِمَّ الماسُّ والممسوس، فَتَحَامَى الناسَ وَتَحَامَوْهُ<sup>(٤)</sup>.

### والكُرْسِيُّ<sup>(أ)</sup>: معروفات<sup>(٥)</sup>.

(أ) ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

(أصل الكرسي: من الكارس، وهو التراكب، والكرسي عند العرب: الأصل يقال: فلان كريم الكرسي، أي: كريم الأصل، وقال بعض الناس: الكرسي: العظمة، والعلم، والسلطان). من اللمع<sup>(٦)</sup>.

(١) قال الفارابي: (كوكبٌ دُرِّيٌّ: يُنسَبُ إلى الدُرِّ لبياضه) فيحتمل أن لفظه ينسب ساقطة من الأصل سهوًا، أو عمدًا لأجل الاختصار؛ إذ يستقيم الكلام بدونها. قال تعالى: ﴿الزُّجَّاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥]. والدُرِّيُّ: المضيء، والدُرُّ: اللؤلؤ. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٢٥، والصحاح: مادة (در)].

(٢) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤١٧/١)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ﴾ [طه: ٨٥].

(٤) وردت في هذا عدّة أخبار إسرائيلية، الله أعلم بصحتها. [ينظر: جامع البيان (٦٧٢/١)، والكشف والبيان (٢٩١/٣)، والكشاف (٨١/٣، ٨٥)].

(٥) من عادة المؤلف أن يجمع الألفاظ الواضحة ثم يذكر بأنها معروفة، إلا أنه هنا لم ترد إلا كلمة واحدة معروفة، فكانه سلك الجادة، وجمع على التَّوَهُّم.

(٦) أشار إلى بعض هذه المعاني سلمة بن مسلم، ولم أقف على الكتاب الذي نُقل منه. [ينظر: الإبانة في اللغة العربية (١٠٢/٤)].

## الباب الثاني والثلاثون: في الأسماء المؤنثة التي ليست فيها علامة التأنيث:

**العَيْرُ:** الإِبِلُ التي تَحْمِلُ المِيرَةَ<sup>(١)</sup>. **والشَّمَالُ:** واحدة الشَّمَائِلِ<sup>(٢)</sup>. **واليمين:** واحدة الأَيْمَانِ، وإذا كانت اليمين بمعنى القَسَمِ؛ فهي مؤنثة أيضاً<sup>(٣)</sup>. **والصَّعُودُ:** العَقَبَةُ<sup>(٤)</sup>. **والشَّعْرَى:** نَجْمٌ، وهما شِعْرَيَانِ: العُمَيْصَاءُ، والعُبُورُ، والمراد في التنزيل<sup>(٥)</sup>، وكانت خُزَاعَةُ تَعْبُدُهَا<sup>(٦)</sup>. **والرَّحِمُ:** / مُسْتَقَرُّ الجَنِينِ<sup>(٧)</sup>.

[ب/٢٢]

**والقَرَابَةُ<sup>(٨)</sup>، والحَرْبُ<sup>(٩)</sup>، والضُّحَى<sup>(١٠)</sup>، والشَّمْسُ<sup>(١١)</sup>، .....**

(١) أي: تحمل الطعام، وهذا قول ابن السكيت. قال تعالى: ﴿وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ [يوسف: ٨٢]. [ينظر: إصلاح المنطق (٢٨/١)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (مير)].

(٢) قال تعالى: ﴿تَقَرُّصُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ﴾ [الكهف: ١٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (شمل)].

(٣) قال تعالى: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً﴾ [المنافقون: ٢]. [ينظر: العين، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (يمن)].

(٤) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿سَأَرْهُقُهُ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٤٩٦].

(٥) يعني أن (العبور) هو المراد في القرآن الكريم. ولعله سقط الضمير قبل قوله: (المراد).

(٦) نقلاً عن الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى﴾ [النجم: ٤٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (شعر)، والكشاف (٤٢٨/٤)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ [لقمان: ٣٤]. وتعبير المؤلف لطيف، لم أقف عليه في المصادر. [ينظر: الصحاح: مادة (رحم)].

(٨) ويلاحظ وجود علامة التأنيث فيها. قال تعالى: ﴿إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشورى: ٢٣].

(٩) قال تعالى: ﴿فَادْنُوا بِحَرْبٍ﴾ [البقرة: ٢٧٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (حرب)].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١]. [ينظر: الصحاح: مادة (ضحو)].

(١١) قال تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٢٧/١)].

والتَّعْلُ (١)، والوَحْشُ (٢)، والنَّفْسُ (٣)، والقَوْسُ (٤)، والدَّلْوُ (٥)، والعَصَا (٦)، والدَّارُ  
-والجمع: دِيَارٌ- (٧)، والأُذُنُ، -ويقال: فُلَانٌ أُذُنٌ، إذا كان يَقْبَلُ ما يَسْمَعُ- (٨)، وَعَيْنُ  
الإنسان، وَعَيْنُ الماءِ (٩)، والإِبِلُ (١٠)، والغَنَمُ (١١)، والخَيْلُ (١٢)، والضَّأْنُ (١٣)، وكلُّ اسمٍ  
جَمْعٌ من غيرِ الآدَمِيِّينَ (١٤)، والسَّاقُ (١٥)، .....

- (١) قال تعالى: ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ [طه: ١٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (نعل)].
- (٢) قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ [التكوير: ٥]. [ينظر: والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (وحش)].
- (٣) قال تعالى: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير: ٧]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (نفس)].
- (٤) قال تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم: ٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (قوس)].
- (٥) قال تعالى: ﴿فَأَذَلَّتْ دَلْوُهُ﴾ [يوسف: ١٩]. [ينظر: إصلاح المنطق (١/٢٥٤)].
- (٦) قال تعالى: ﴿وَأَلْقَ عَصَاكَ﴾ [النمل: ١٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (عصو)].
- (٧) قال تعالى: ﴿تِلْكَ أَلْدَارُ الْأَخِرَةُ﴾ [القصص: ٨٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (دور)].
- (٨) قال تعالى: ﴿وَتَعِيمًا أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٢]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١١٥، والصحاح: مادة (أذن)].
- (٩) قال تعالى: ﴿وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ﴾ [يوسف: ٨٤]، وقال سبحانه: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ [الرحمن: ٥٠].  
[ينظر: الصحاح: مادة (عين)، والمخصص (٥/١٢٥)].
- (١٠) قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (أبل)].
- (١١) قال تعالى: ﴿وَأَهَشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ [طه: ١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (غنم)].
- (١٢) قال تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ﴾ [النحل: ٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (غنم)].
- (١٣) قال تعالى: ﴿مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (غنم)].
- (١٤) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (غنم)].
- (١٥) قال تعالى: ﴿وَأَلْفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ [القيامة: ٢٩]. [ينظر: المخصص (٥/١٢٦)].



والْقَدَم<sup>(١)</sup>، وَالْعَضُد<sup>(٢)</sup>، وَالْيَدُ<sup>(٣)</sup>، وَالْكَفُّ-والجمع: أَكْفٌ-<sup>(٤)</sup>، وَالرَّجُلُ-والجمع: أَرْجُلٌ-<sup>(٥)</sup>، وَالْبِئْرُ<sup>(٦)</sup>، وَالْفَجْرُ<sup>(٧)</sup>، وَالْعَقِبُ<sup>(٨)</sup>، وَالسِّنُّ<sup>(٩)</sup>، وَالْقِدْرُ<sup>(١٠)</sup>، وَالْكَأْسُ<sup>(١١)</sup>، وَالنَّارُ<sup>(١٢)</sup>، وَأَسْمَاؤُهَا<sup>(١٣)</sup>، وَالرِّيْحُ، وَأَسْمَاؤُهَا<sup>(١٤)</sup>، وَالسَّمَاءُ-وجمعها سماوات-<sup>(١٥)</sup>،

- (١) قال تعالى: ﴿ وَيُثَبِّتُ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ [الأنفال: ١١]. [ينظر: المخصص (١٢٧/٥)].
- (٢) قال تعالى: ﴿ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾ [القصص: ٣٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٥٨/٢)].
- (٣) قال تعالى: ﴿ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ [الشعراء: ٤٩]. [ينظر: المخصص (١٢٦/٥)].
- (٤) قال تعالى: ﴿ فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفَّيْهِ ﴾ [الكهف: ٤٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (كف)، والمخصص (١٢٥/٥)].
- (٥) ينظر: المخصص (١٢٧/٥).
- (٦) قال تعالى: ﴿ وَيَبْرِئُ مُعْتَصِلَةٍ ﴾ [الحج: ٤٥]. [ينظر: المخصص (١٣٥/٥)].
- (٧) لم أفق على من نصَّ على تأنيته. قال تعالى: ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ [الفجر: ١].
- (٨) قال تعالى: ﴿ نَكَصَ عَلَىٰ عَقَبَيْهِ ﴾ [الأنفال: ٤٨]. [ينظر: المخصص (١٢٥/٥)].
- (٩) قال تعالى: ﴿ وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ ﴾ [المائدة: ٤٥]. [ينظر: المخصص (١٢٧/٥)].
- (١٠) قال تعالى: ﴿ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ ﴾ [سبأ: ١٣]. [ينظر: العين: مادة (قدر)].
- (١١) قال تعالى: ﴿ وَكَأْسَادِهَا قَا ﴾ [النبا: ٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (كأس)].
- (١٢) قال تعالى: ﴿ النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ ﴾ [البروج: ٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (نور)].
- (١٣) وسيأتي بابٌ فيه أسماء النار. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جحم)، والمخصص (١٤٦/٥)].
- (١٤) قال تعالى: ﴿ رِيحٍ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [الأحقاف: ٢٤]. [ينظر: المخصص (١٣٢/٥)].
- (١٥) قال تعالى: ﴿ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [الشورى: ١١]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٢٧/١)، والمخصص (٣٦١/٢)].

والأرض -وجمعها: أَرْضُونَ-<sup>(١)</sup>، والذَّرَاعُ<sup>(٢)</sup>، والأُصْبَعُ<sup>(٣)</sup>: معروفات.

(١) ينظر: العين، والصحاح: مادة (أرض).

(٢) قال تعالى: ﴿وَكَلَّبُهُمْ بِسِطِّ ذِرَاعِيهِ﴾ [الكهف: ١٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٩١/٢)].

(٣) قال تعالى: ﴿جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾ [نوح: ٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صبع)].

[أ/٢٣]

الباب الثالث والثلاثون: في الأسماء / التي يجوز تذكيرها وتأنيثها:

السَّلْمُ<sup>(١)</sup>: الصُّلْحُ<sup>(١)</sup>. والسُّلْطَانُ: بمعنى الحُجَّة والمَمْلَكَة<sup>(٢)</sup>. والذَّنُوبُ: النَّصِيبُ، وأصلها: الدَّلُّو المَلِيءُ<sup>(٣)</sup>. والمَنُونُ: بمعنى الدَّهْر، والمَيِّتَة<sup>(٤)</sup>. والطَّاغُوتُ: كُلُّ ما عُبدَ من دون الله<sup>(٥)</sup>.

(أ) ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ [الأنفال: ٦١]. (السَّلْم): بتسكين اللام، وفتح السين وكسرها -الإسلام- والسَّلْمُ أيضاً<sup>(٦)</sup>.

(١) ذكر هذا المعنى ابن قتيبة، ونص على تذكيره وتأنيثه الجوهري. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٨١، والصحاح: مادة (سلم)].

(٢) ذكر هذا ابن سيده، وأصله في العين وعند الزجاج. قال تعالى: ﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾ [يوسف: ٤٠]. [ينظر: العين: مادة (ملك)، ومعاني القرآن وإعرابه (١٢٣/٢)، والمخصص (٣٢٢/١)].

(٣) نصّ على هذا الفراء. قال تعالى: ﴿مَثَلُ ذُنُوبٍ أَحْصَاهُمْ﴾ [الذاريات: ٥٩]. [ينظر: معاني القرآن له (٩٠/٣)].

(٤) ذكر هذا ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿نَزَّيْضُ بِهِ رَبِّبَ الْمَنُونِ﴾ [الطور: ٣٠]. [ينظر: الزاهر (٢٢٦/٢)، والأضداد: ص ١٥٧].

(٥) ذكره ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّلْعُوتِ﴾ [النساء: ٦٠]. [ينظر: المذكر والمؤنث له (٢٨١/١-٢٨٣) المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طغي)].

(٦) قرأ أبو بكر بكسر سين (السَّلْم) في الأنفال، والباقون بفتحها. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٧٩/١)، والنشر (٢٢٧/٢)].

والسُّوق - وجمعها: أسواق<sup>(١)</sup>، والعُنُق<sup>(٢)</sup>، والهُدَى<sup>(٣)</sup>، والخَمْر<sup>(٤)</sup>، واللسان - والجمع: ألسُنٌ، وألسِنَة<sup>(٥)</sup>، والسبيل<sup>(٦)</sup>، والطريق<sup>(٧)</sup>، والسلاح - والجمع: أسلحة<sup>(٨)</sup>، والفردوس<sup>(٩)</sup>، والسكّين<sup>(١٠)</sup>: معروفات.

(١) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾ [الفرقان: ٧]. [ينظر: المخصص (٤٣٥/٣)].

(٢) قال تعالى: ﴿الزَّيْنَةُ طَيْرُهُ فِي عُنُقِهِ﴾ [الإسراء: ١٣]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عنق)].

(٣) قال تعالى: ﴿هَذَا بَصَّيْرُ الْإِنسَانِ وَهُدًى﴾ [الجاثية: ٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (هدي)].

(٤) قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ [البقرة: ٢١٩]. [ينظر: المخصص (١٩٣/٣)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ [البلد: ٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لسن)].

(٦) قال تعالى: ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ﴾ [عبس: ٢٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٤٠/١)].

(٧) قال تعالى: ﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ﴾ [النساء: ١٦٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طرق)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾ [النساء: ١٠٢]. [ينظر: إصلاح المنطق (٣٦٠/٢)].

(٩) وهو البستان. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفَرْدَوْسَ﴾ [المؤمنون: ١١]. [ينظر: المخصص (١٤٦/٥)].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَأَنْتَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا﴾ [يوسف: ٣١]. [ينظر: إصلاح المنطق (٣٥٩/٢)].

الباب الرابع والثلاثون: في ذكر القيامة، والجنة، والنار، وما يتصل بها:

الْقِيَامَةُ<sup>(١)</sup>، وَالسَّاعَةُ<sup>(٢)</sup>، وَالغَاشِيَةُ<sup>(٣)</sup>، وَالْحَاقَّةُ<sup>(٤)</sup>، وَالْقَارِعَةُ<sup>(٥)</sup>، وَالْوَاقِعَةُ<sup>(٦)</sup>،  
وَالْأَرْزَاقُ<sup>(٧)</sup>، وَالطَّامَّةُ<sup>(٨)</sup>، وَالصَّاحَّةُ<sup>(٩)</sup>: كُلُّهَا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ؛ وَهُوَ يَوْمُ الدِّينِ. وَالْأَجَلَةُ: / [٢٣/ب]  
نَقِيضُ الْعَاجِلَةِ<sup>(١٠)</sup>.

والمراد بدار السلام، ودار الخلد: الجنة؛ لأنها دار السلامة<sup>(١١)</sup>، ودار الخلود<sup>(١٢)</sup>.

- (١) قال تعالى: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [القيامة: ١].
- (٢) قال تعالى: ﴿وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ﴾ [القمر: ٤٦]. [ينظر: الكشاف (١٨٣/٢)].
- (٣) قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٢٥].
- (٤) قال تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ ۝١ مَا الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١-٢]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٨٣].
- (٥) قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ۝١ مَا الْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ١-٢]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٣٧].
- (٦) قال تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الواقعة: ١]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٤٥].
- (٧) قال تعالى: ﴿أَرْزَقْتَ الْأَرْزَاقَ﴾ [النجم: ٥٧]. [غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٣٠].
- (٨) قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ [النازعات: ٣٤]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٣٤/٣)].
- (٩) قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ﴾ [عبس: ٣٣]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥١٥].
- (١٠) لم يرد لفظ (الأجلة) في القرآن الكريم، وإنما ورد لفظ العاجلة، وقوبلت بالآخرة. قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ﴾ [القيامة: ٢٠-٢١]. [ينظر: العين، والصحاح: مادة (عجل)، وجامع البيان (٥٠٤/٢٣)].
- (١١) قال تعالى: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ﴾ [الأنعام: ١٢٧]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٩١/٢)].
- (١٢) دار الخلد والخلود: مما يصح إطلاقه على الجنة والنار كذلك، قال تعالى: ﴿أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ﴾ [الفرقان: ١٥]، وقال سبحانه: ﴿النَّارُ هُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ﴾ [فصلت: ٢٨]. [ينظر: العين، والصحاح: مادة (خلد)].

وتَسْنِيم: أَرْفَعُ شَرَابٍ فِي الْجَنَّةِ<sup>(١)</sup>. وَسَلْسِيل: عَيْنٌ سَلْسَلَةٌ لَيْنَةٌ سَائِغَةٌ<sup>(٢)</sup>. وقيل في الكَوْثَر: إنه نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، والصحيح أنه الخير الكثير<sup>(٣)</sup>. وَالزَّنَجِيلُ، وَالكَافُورُ: كلاهما مِزَاجُ شَرَابٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ<sup>(٤)</sup>. وَالْأَعْرَافُ: أَعَالِي سَوْرٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، جَمْعُ عُرْفٍ<sup>(٥)</sup>. وَعَلِيُّونَ: أَمَاكِنٌ عَالِيَةٌ، فَوْقَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ<sup>(٦)</sup>. وَسِدْرَةُ الْمُنْتَهَى: شَجَرَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ، ثَمَرُهَا كَقِلَاقِلِ هَجْرٍ، وَوَرَقُهَا كَأَذَانِ الْفَيْوَلِ، تَنْبَعُ مِنْ أَصْلِهَا أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا سَبْعِينَ عَامًا، لَا يَقْطَعُهَا<sup>(٧)</sup>. وَالرَّفْرَفُ: الْبُسْطُ، وَقِيلَ: الْوَسَائِدُ<sup>(٨)</sup>. وَالسُّنْدُسُ: / نَقِيضُ الْإِسْتَبْرَقِ<sup>(٩)</sup>.

[أ/٢٤]

- (١) قال تعالى: ﴿ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴾ [المطففين: ٢٧]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٤٥].
- (٢) قال تعالى: ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا ﴾ [الإنسان: ١٨]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٧٢].
- (٣) قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثَرِ ﴾ [الكوثر: ١]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٧٤، ومعاني القرآن وإعرابه (٣٦٩/٥)].
- (٤) قال تعالى: ﴿ كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴾ [الإنسان: ١٧]، وقال سبحانه: ﴿ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ [الإنسان: ٥]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٥٨/٥، ٢٦٠)].
- (٥) قال تعالى: ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ ﴾ [الأعراف: ٤٦]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عرف)، وجامع البيان (٢١١/١٠)].
- (٦) قال تعالى: ﴿ وَمَا أَدْرَبْنَاكَ مَا عَلِيُّونَ ﴾ [المطففين: ١٩]. [ينظر: جامع البيان (٢٠٨/٢٤، ٢١١)، ومعاني القرآن وإعرابه (٢٩٩/٥)].
- (٧) قال تعالى: ﴿ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴾ [النجم: ١٤]. وقد وردت فيها بعض الأحاديث والآثار. [ينظر: الكشاف (٤٢١/٤)، وجامع البيان (٣٦/٢٢)].
- (٨) قال تعالى: ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ ﴾ [الرحمن: ٧٦]. [ينظر: الكشاف (٤٥٤/٤)].
- (٩) قال تعالى: ﴿ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ [الدخان: ٥٣]. السندس: رقيق الديباج، والإستبرق: غليظه. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٢٧، وتهذيب اللغة: مادة (سندس)].

وَالزَّرَابِيُّ: الطَّنَافِسُ<sup>(١)</sup>، وقيل: بُسُطٌ عِرَاضٌ فَاخِرَةٌ، جمع زَرِيَّةٌ<sup>(٢)</sup>. وَالتَّمَارِقُ: الوسائد<sup>(٣)</sup>. وَالمَرَجَانُ: مَا صَغُرَ مِنَ اللُّؤْلُؤِ<sup>(٤)</sup>، وقيل: المَرَجَانُ جمع مَرَجَانَةٌ، وهي [البُسْنَدُ]<sup>(٥)</sup>. وَالبَيْتُ المَعْمُورُ: قال المفسرون: هو [الضُّرَّاحُ]، وهو بيت في السماء الرابعة، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، ثم لا يعودون إليه أبداً<sup>(٦)</sup>.  
وَاليَاقُوتُ - واحد اليواقيت -<sup>(٧)</sup>، وَالحَرِيرُ<sup>(٨)</sup>، وَالثَّوْبُ - المثوبة -<sup>(٩)</sup>: معروفات.

والله أعلم.

(١) ذكره الفراء، وهي: جمع طَنْفِسَةٍ، بساط له حَمَلٌ رقيق. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٥٨/٣)، والمصباح المنير: مادة (طنفس)].

(٢) وهذا قول الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَزَرَابِيُّ مَبِثُوتَةٌ﴾ [الغاشية: ١٦]. [ينظر: الكشاف (٧٤٤/٤)].

(٣) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ [الغاشية: ١٥]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٠٥/٥)].

(٤) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٢٢]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٣٧٩].

(٥) البُسْنَدُ: جوهر أحمر. وفي الأصل: (السند)، وهو تحريف، والتصويب من الكشاف. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (مرجن)، والكشاف (٤٤٥/٤)].

(٦) ذكر هذا الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَالْبَيْتِ المَعْمُورِ﴾ [الطور: ٤]. وقيل: هو في السماء السادسة، وقيل: في السابعة. وقد تصحفت هذه الكلمة في الأصل إلى (الصراح)، والتصويب من الصحاح وغيره. [ينظر: جامع البيان (٥٦٣/٢١)، والصحاح: مادة (ضرح)، والفائق في غريب الحديث (٣٣٦/٢)، والكشاف (٤٠٨/٤)].

(٧) قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨].

(٨) قال تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحج: ٢٣].

(٩) (الثوب): مصدر ثَابَ يَثُوبُ ثَوْبًا، وهو: بمعنى الرجوع، وليس له شاهد من القرآن، وذكر (المثوبة) احتراز عن الثَّوْبِ الملبوس، وليس بعيداً عندي أن يكون الصواب هو: (الثواب)، وعليه فيكون ذكر المثوبة بعده مزيد توضيح له، مع التنصيص أنه معروف، والله أعلم. قال تعالى: ﴿نِعَمَ الثَّوَابِ﴾ [الكهف: ٣١]. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠١٦/٢)].

ومن أسماء نار الله الموقدة<sup>(١)</sup>:

**جَهَنَّمُ**: سُمِّيَتْ لِئُعْدَ قَعْرِهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: [بَثْرٌ]<sup>(١)</sup> جِهَنَّمَ، إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْقَعْرِ<sup>(٢)</sup>.  
وَلَطَّى: وَهِيَ نَارٌ مُتَلَطِّئَةٌ شَدِيدَةُ اللَّهَبِ<sup>(٣)</sup>.

(أ) قال وهب بن منبه<sup>(٤)</sup> رحمه الله تعالى في حديث طويل: فأما جهنم: فلمن يعبد الأصنام من دون الله، ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٨]، أي: داخلون. وأما لظى: فللذي يؤمن بالله ورسوله محمد ﷺ، ثم أدبر وتولى عن دين الله؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّهَا لَطَّى﴾ [١٥] نَزَاعَةً لِلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾ [المعارج: ١٥-١٧]. وأما الحطمة: فلكل هامز لامز؛ لقوله تعالى: ﴿وَبِلِّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١]. وأما السعير: فللشياطين، ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ [الملك: ٥]. وأما سقر: فلمن لم يكن من المصلين؛ لقوله تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ [٤٤] قَالُوا لَنْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ [المدثر: ٤٢-٤٣]. وأما الجحيم: فليهود والنصارى؛ لقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ﴾ [الواقعة: ٩٢]. وأما الهاوية: فللذي يثقل ميزانه من الفجور والكذب والخيانة والكفر، قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ [٨] فَأَمَّهُ هَكَوِيَةٌ﴾ [القارعة: ٨-٩]. انتهى<sup>(٥)</sup>.

(١) في الأصل: (بين)، وهو تحريف، والتصويب من المصادر الآتية.

(٢) وهذا قول ابن فارس، وأصله للعسكري. [ينظر: الفروق اللغوية: ص ٣١١، ومجمل اللغة: مادة (جهنم)، والكشاف (٤/١٧١)].

(٣) ذكر هذا المعنى ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢/١٤٧)].

(٤) هو أبو عبد الله وهب بن منبه بن كامل اليماني، تابعي ثقة، مؤرخ، كثير الإخبار عن الكتب القديمة، عالم بالإسرائيليات. أصله من أبناء الفرس الذين بعثهم كسرى إلى اليمن. ولد ومات بصنعاء سنة ١١٤هـ، وولاه عمر بن عبدالعزيز قضاءها. [ينظر: وفيات الأعيان (٦/٣٥)، وتهذيب التهذيب (١١/١١٦)، والأعلام (٨/١٢٥)].

(٥) لم أقف على مصدره.



وسَقَرٌ: وهي مأخوذة من قولهم: سَقَرْتُهُ الشمس، إذا أذابته؛ لأنها تُذِيبُ  
 الأجسام<sup>(١)</sup>. / والجَحِيم: وهي النَّارُ الْمُضْطَرِمَّةُ<sup>(٢)</sup>، وقال الخليل<sup>(٣)</sup>: (هي التي يَتَوَقَّدُ  
 جَمْرُهَا)<sup>(٤)</sup>، وقال ابن دُرَيْدٍ<sup>(٥)</sup>: (هي التي يَشْتَدُّ اشْتِعَالُهَا)<sup>(٦)</sup>. والحُطَمَة: لأنها تَحْطُمُ من  
 يَقَعُ فيها<sup>(٧)</sup>. والسَّعِير: لأنها أُوقِدَتْ إيقادًا شديدًا<sup>(٨)</sup>. والهَاوِيَة: لأن أهلها تَهْوِي فيها  
 مَهْوًى بعيدًا<sup>(٩)</sup>، كما رُوِيَ أَنَّهُ يَهْوِي فيها سبعين خريفًا<sup>(١٠)</sup>.

(١) ذكره ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٤٧/٢)].

(٢) أي: المشتعلة، ذكر هذا الزمخشري. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (جحم)، و(ضرم)].

(٣) هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي، ويقال الفرهودي -نسبة إلى فراهيد بن مالك الأزدي، وقيل: بل هو مولى الفراهيد، وأصله من الفرس - العروضي النحوي اللغوي: سيد الأدباء في علمه وزهده، ولد ومات في البصرة سنة ١٧٠هـ. [ينظر: زهة الألباء: ص ٤٥، ومعجم الأدباء (١٢٦٠/٣)، والأعلام (٣١٤/٢)].

(٤) بمعناه في تهذيب اللغة نقلًا عن العين، ولم أجد فيه. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (جحم)].

(٥) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، عالم شاعر، وإمام في اللغة والأدب. ولد بالبصرة، ونشأ بعمان، وتوفي ببغداد سنة ٣٢١هـ. وترك عدة مؤلفات، كجمهرة اللغة، والاشتقاق، وغيرهما. [ينظر: زهة الألباء: ص ١٩١، ومعجم البلدان (٢٤٩٠/٦)، والأعلام (٨٠/٦)].

(٦) ذكره قريبًا منه. [ينظر: جمهرة اللغة (٤٤١/١)].

(٧) وهذا قول الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٧٩٦/٤)].

(٨) وهذا قول الرازي، وأصله عند الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٥٦٢/٣)، ومفاتيح الغيب (٦٧/٣١)].

(٩) وهذا قول الزمخشري، وقد ذكره الرازي كذلك. [ينظر: الكشاف (٧٩٠/٤)، ومفاتيح الغيب (٢٦٨/٣٢)].

(١٠) يشير إلى ما رواه الترمذي وابن ماجه: عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يرى بها بأسًا، فيهوي بها في نار جهنم سبعين خريفًا). هذا لفظ ابن ماجه، وأصل الحديث عند البخاري. [ينظر: صحيح البخاري: كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان: (٦٤٧٨)، وسنن الترمذي: أبواب الزهد، باب فيمن تكلم بالكلمة...: (٢٣١٤)، وسنن ابن ماجه: كتاب الفتن، باب كف اللسان عن الفتنة: (٣٩٧٠)].

والشُّوَاظُ - بالضم والكسر -<sup>(١)</sup>: اللَّهَبُ الذي لا دُخَانَ فيه<sup>(٢)</sup>، وقيل: لا يكون الشُّوَاظُ إلا من النار والدُّخَانَ جميعاً<sup>(٣)</sup>. والمَارِجُ: اللهب<sup>(٤)</sup>. واليَحْمُومُ: الدخان الحار الأسود<sup>(٥)</sup>. والغَسَاقُ - بالتخفيف والتشديد -<sup>(٦)</sup>: ما يَعْسِقُ من صَدِيدِ أهل النار، أي: يسيل<sup>(٧)</sup>، وكذلك الغَسَلِينِ<sup>(٨)</sup>. والصَّعُودُ: عَقَبَةٌ يَشُقُّ صُعُودَهَا، وقيل: جبلٌ في جهنم يكلفون صُعُودَهُ، / كلما وضعوا أيديهم عليه ذابت، فإذا رفعوها عادت كما كانت، وقيل: صخرةٌ مَلْسَاءٌ في النار الخامسة، في تلك الصخرة كَوَى<sup>(٩)</sup> تخرج منها ريح باردة،....

[٢٥/أ]

(١) قال تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥]. قرأ ابن كثير بكسر الشين، وقرأ الباقر بضمها. [ينظر: النشر (٣٨١/٢)].

(٢) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (شوظ)].

(٣) ذكره الفارسي عن الأخفش، يحكيه عن بعضهم، وينسب كذلك لأبي عمرو. [ينظر: الحجة للقراء السبعة للفارسي (٢٥٢/٦)].

(٤) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾ [الرحمن: ١٥]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٤٣٧].

(٥) تسميته يحموماً إما باعتبار حرارته، أو سواده، كما أشار إليه ابن فارس والراغب، والمصنف قد جمع له الوصفين، وهذا حسن. قال تعالى: ﴿وَوَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾ [الواقعة: ٤٣]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (حمم)، والمفردات في غريب القرآن: ص ٢٥٥].

(٦) قال تعالى: ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [النبأ: ٢٥]. قرأ حمزة والكسائي وحلف وحفص بتشديد السين، وقرأ الباقر بتخفيفها. [ينظر: النشر (٣٦١/٢)].

(٧) وهذا قول ابن الأنباري. [ينظر: الأضداد له: ص ٥، ١٣٩، والكشاف (١٠١/٤)، (٦٨٩)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِن غَسَلِينٍ﴾ [الحاقة: ٣٦]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٠٥/١)].

(٩) جمع كَوَى، وهي الثَّغْبُ. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٧٧، ولسان العرب: مادة (كوي)].

فإذا أصابتهم تناثرت جلودهم ولحومهم<sup>(١)</sup>. **وَالزُّقُومُ**: جَمَلُ شَجَرَةٍ مُرَّةٍ الطعم جدًّا<sup>(٢)</sup>.  
**وَالرَّجْسُ**: النَّتْنُ، وكلُّ شيءٍ تَسْتَقْدِرُهُ فهو رجس، **وَالرَّجْسُ**: العذاب. **وَالرَّجْزُ**: العذاب،  
بمعنى الرجس<sup>(٣)</sup>، وقيل: الثقل<sup>(٤)</sup>. **وَالْمَثَلَةُ**: العُقُوبَةُ، واحدة المَثَلَاتِ<sup>(٥)</sup>. **وَالسَّجِّينَ**:  
المَحْبَسَ الذي يكون فيه كتاب الفجار<sup>(٦)</sup>. **وَالْحَمِيمِ**: الماء الحار<sup>(٧)</sup>. **وَالْحَرِيقِ**: اشتعال  
النار<sup>(٨)</sup>، وقيل: الحريق: العَلِيزُ من النار المنتشر العَظِيمُ الإِهْلَاكُ<sup>(٩)</sup>.

(١) ورد بمعنى القولين الأولين حديثان مرفوعان رواهما الطبري وغيره. وقد ذكرهما الزمخشري، غير أن القول الأخير لم أقف على مصدر له. قال تعالى: ﴿سَأَرْهَفُهُ نَسُوءًا﴾ [المدثر: ١٧]. [ينظر: جامع البيان (٤٢٦/٢٣)، والكشاف (٦٤٨/٤)].

(٢) لم أقف على مصدر لهذا القول. قال تعالى: ﴿لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ﴾ [الواقعة: ٥٢].

(٣) يشير إلى أن الرَّجْزَ والرَّجْسَ كلاهما يأتيان بمعنى العذاب. قال تعالى: ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [يونس: ١٠٠]، وقال سبحانه: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ﴾ [الأعراف: ١٣٤]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٥١].

(٤) ذكره الصاحب بن عباد. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (رجز)].

(٥) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّتْ﴾ [الرعد: ٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (مثل)].

(٦) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِّينٌ﴾ [المطففين: ٨]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٩٨/٥)].

(٧) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ﴾ [الأنعام: ٧٠]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٠١].

(٨) وهذا قول ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ [البروج: ١٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (٥١٩/١)].

(٩) وهذا قول الزمخشري بنصّه. [ينظر: الكشاف (١٥٠/٣)].

[ب/٢٥]

الباب الخامس والثلاثون: في ذكر ما يعبد من دون الله تعالى:

**الصَّنَمُ:** الصورة من حديدٍ أو حجارةٍ مما يُعْبَد، ولا يُسَمَّى صَنَمًا حتى يكون له صورة<sup>(١)</sup>. **وَالْوَثْنُ:** الصنم الصغير، وقيل: كُلُّ صَنَمٍ وَثْنٌ<sup>(٢)</sup>. **وَالجِبْتُ:** صَنَمٌ<sup>(٣)</sup>، وقيل: الجبت: الكَاهِنُ<sup>(٤)</sup>، وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه: الجبت: الأصنام<sup>(٥)</sup>. **وَالطَّاغُوتُ:** تَرَاجِمَةُ الأصنام الذين يتكلمون بالتَّكْذُوبِ عنها<sup>(٦)</sup>، وعن مجاهد<sup>(٧)</sup>، وقتادة<sup>(٨)</sup>:

(١) وهذا نصّ كلام ابن دريد. قال تعالى: ﴿يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٩٩/٢)].

(٢) ذكر القولين ابن دريد بصيغة تدل على اشتهاهما عن العرب. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا﴾ [العنكبوت: ١٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٤٣٤/١)].

(٣) ذكر هذا الفارابي، وهو مروى عن عكرمة. [ينظر: جامع البيان (١٣٤/٧)، وديوان الأدب: ص ٩٨، والعين، والصحاح: مادة (جبت)].

(٤) ذكره صاحب العين، وعزاه الثعلبي لابن سيرين ومكحول. [ينظر: العين: مادة (جبت)، والكشف والبيان (٤٠٥/١٠)].

(٥) رواه الطبري وغيره. [ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (٩٧٥/٣)، وجامع البيان (١٣٤/٧-١٣٥)، والكشف والبيان (٣٢٦/٣)].

(٦) ذكره الماوردي وغيره، وأصله لابن عباس رواه عنه الطبري. [ينظر: جامع البيان (١٣٤/٧-١٣٥)، والنكت والعيون (٤٩٥/١)، والتفسير الوسيط (٦٦/٢)].

(٧) هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي، تابعي، قارئ، فقيه، مفسر، من أبرز من أخذ التفسير عن ابن عباس. توفي سنة ١٠٤هـ، وقيل قبلها. [ينظر: الطبقات الكبرى (٤٦٦/٥)، وتهذيب التهذيب (٤٢/١٠)، والأعلام (٢٧٨/٥)].

(٨) هو قتادة بن دعامة السدوسي البصري: تابعي مفسر حافظ، كان رأسًا في العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب. مات بواسط في الطاعون سنة ١١٧هـ، وقيل: ١١٨هـ. [ينظر: وفيات الأعيان (٨٥/٤)، وتهذيب التهذيب (٣٥١/٨)، والأعلام (١٨٩/٥)].

الطاغوت: الشيطان<sup>(١)</sup>. وَاللَّاتُ: صَنَمٌ كَانَ لِثَقِيفٍ<sup>(٢)</sup>. وَالْعُرَى: كَانَ لِعَطْفَانَ<sup>(٣)</sup>، وكانت سُمَّرَةَ<sup>(٤)</sup>. وَوُدٌّ - بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ -<sup>(٥)</sup>: لِكَلْبٍ<sup>(٦)</sup>، وكان على صورة رجل<sup>(٧)</sup>. وَسُوَاعٌ: لَهُمَدَانٌ<sup>(٨)</sup>، وكان على صورة امرأة<sup>(٩)</sup>. وَيَعُوثٌ: [مَدْحَجٌ]<sup>(١٠)</sup>، .....

(١) والذي رواه الطبري عن قتادة أن الطاغوت: هو الكاهن، وورد عنه أنه كعب بن الأشرف، كما ذكر ابن أبي حاتم. قال تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ [النساء: ٥١]. [ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (٩٧٥/٣)، وجامع البيان (١٣٦/٧، ١٣٨)].

(٢) ذكره الفارابي بنصه. قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩]. وثقيف: نسبة إلى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن، نزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٧٢/٥)، وديوان الأدب: ص ٦٩٢، والإنباه على قبائل الرواة: ص ٧٦، والأنساب للسمعاني (١٣٩/٣)].

(٣) هي قبيلة تُنسب إلى عَطْفَانَ بن سعد بن قيس عيلان، سكنت الكوفة. [ينظر: الأنساب للسمعاني (٥٩/١٠)].

(٤) وهي شجرة كانوا يعبدونها، كما ذكر الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٧٢/٥)].

(٥) قرأ المدنيان بضم الواو، وقرأ الباقون بفتحها. [ينظر: النشر (٣٩١/٢)].

(٦) (كلب): نسبة إلى عدة قبائل سكنت اليمن، والشام، والحجاز. قيل: بعضها يرجع إلى بعض، وقيل: غير ذلك. [ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (١٠٤/٣)، وقلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان: ص ٤٦، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: ص ٤٠٧].

(٧) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَلَا نُذِرْنَ ذَوًّا وَلَا سُوءًا وَلَا يَعُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ [نوح: ٢٣]. [ينظر: الكشاف (٦١٩/٤)].

(٨) وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. [ينظر: الأنساب للسمعاني (٤١٩/١٣)].

(٩) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٦١٩/٤)].

(١٠) في الأصل: (مدحج) بالبدال المهملة، والصواب ما أثبتته. و(مَدْحَج): على وزن مسجد، قبيلة كبيرة من اليمن، تنسب إليها قبائل ويطون كثيرة. [ينظر: الاشتقاق: ص ٣٩٧، والأنساب للسمعاني (١٦١/١٢)].

وكان على صورة أسد<sup>(١)</sup>. / وَيَعُوقُ: للكنانة<sup>(٢)</sup>، وكانت على صورة فرس<sup>(٣)</sup>. ونَسْرٌ: لحَمِير<sup>(٤)</sup>، وكانت على صورة نسر<sup>(٥)</sup>. وَبَعْلٌ: لِقَوْمِ إِيَّاسَ الْكَلْبِيِّ، وكان مِنْ ذَهَبٍ، طوله عشرون ذراعًا، وكان له أربعة أوجه، ويخدمه أربعمائة [سادن]<sup>(٦)</sup>، وكان الشيطان في جَوْفِهِ، ويتكلم بِشَرِيعَةِ الضَّلَالَةِ، [والسَدَنَةُ] يحفظونها ويعلمونها أهل بعلبك<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup>.

(أ) أي: خادم.

(١) وهذا قول الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٦١٩/٤)].

(٢) نسبة إلى عدة قبائل، منها كنانة قريش. [ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (١١٢/٣)].

(٣) نسب ابن سيده القول بأن يعوق للكنانة للزجاج، ولم أجده عنده، وذكر الزمخشري أنها آلهة (مُراد). [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عوق)، والكشاف (٦١٩/٤)].

(٤) هي من أصول القبائل التي نزلت أقصى اليمن. [ينظر: الأنساب للسمعاني (٢٦٤/٤)].

(٥) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٦١٩/٤)].

(٦) مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرّحام لا نظير لها في الدنيا، شمال دمشق بمسيرة ثلاثة أيام، وتقع حاليًا في لبنان، شمال سهل البقاع، وتبعد عن العاصمة بيروت حوالي (٨٣ كلم) من ناحية الشمال الشرقي. [ينظر: معجم البلدان (٤٥٣/١)، وأطلس دول العالم الإسلامي لشوقي أبو خليل: ص ٩٦].

(٧) وهذا قول الزمخشري. قال تعالى: ﴿أَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾ [الصافات: ١٢٥]. وكلمتا (سادن، والسدنة): تصحفتا في الأصل إلى (شاذن، والشذونة)، والصواب ما أثبتته كما في الكشاف. [ينظر: الكشاف (٦٠/٤)].

﴿ وَمَنَاةُ ﴾ لِحُزَاعَةَ<sup>(١)</sup>، وَهُذَيْلٍ<sup>(٢)</sup>، وَأَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَتْ مِنْ صَخْرٍ<sup>(٣)</sup>، وَقُرَى: ﴿ وَمَنَاةُ ﴾ [النجم: ٢٠] بالمد<sup>(٤)</sup>. وَالنَّصْبُ-بِالْفَتْحِ وَالضَّم-<sup>(٥)</sup>: مَا نَصَبَ فَعْبُدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ<sup>(٦)</sup>. وَأَزْرُ: اسْمُ صِنْمٍ لُقِّبَ بِهِ [تَارِح] <sup>(٧)</sup>، أَبُو إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ<sup>(٨)</sup>.

(١) بطن من الأزد، نرحوا من اليمن بعد سيل العرم إلى مكة، وأقاموا فيها. قال تعالى: ﴿ وَمَنَاةُ الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَى ﴾ [النجم: ٢٠]. [ينظر: قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان: ص ٣٧، ٩٨].

(٢) نسبة إلى هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر، قبيلة تفرقت في البلاد، وكثير منهم سكنوا النخلة-وهي قرية على ست فراسخ من مكة على طريق الحاج-، وجماعة منهم نزلوا البصرة. [ينظر: الأنساب للسمعاني (٣٩١/١٣)].

(٣) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٣٣٦/٢)، (٢٣٤/٤)].

(٤) وهي قراءة ابن كثير. [ينظر: النشر (٣٧٩/٢)].

(٥) قرأ ابن عامر وحفص (نُصِبَ) بضمين، وقرأ الباقر (نُصِبَ) بفتح فسكون. ويجوز لغة أن يقال: (نُصِبَ) بضم فسكون. [ينظر: النشر (٣٩١/٢)، والصحاح: مادة (نصب)].

(٦) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿ كَانَتْهُمْ إِلَى نُسْبٍ يُوفُونَ ﴾ [المعارج: ٤٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨، ١٣٨].

(٧) في الأصل: (تارح) وهو تصحيف، قال ابن كثير: (وجمهور أهل النسب منهم ابن عباس على أن اسم أبيه تارح، وأهل الكتاب يقولون: تارح بالخاء المعجمة). [ينظر: البداية والنهاية (٣٢٩/١)].

(٨) قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَعِزَّ ﴾ [الأنعام: ٧٤]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٦٥/٢)، والكشاف (٣٩/٢)].

[ب/٢٦]

الباب السادس والثلاثون: في ذكر الأزمنة، والأمكنة، وما يتصل بها: /

النَّهَارُ: أول أوقاته الفَجْر<sup>(١)</sup>. والفجر فَجْرَان: الفجرُ الصادق، والفجر الكاذب؛ فالصادق: هو المُسْتَطِيرُ في الأفق، ولا يَعْتَبُهُ الظلام؛ والكاذب: هو المُسْتَطِيل الذي يطول نوره كَذَبِ السَّرْحَان، يعقبه الظلام<sup>(٢)</sup>، والمراد بالخيط الأبيض: هو الفجر الصادق، والخيط الأسود: الفجر الكاذب<sup>(٣)</sup>. وبعده الصَّبَاح، والصُّبْح، والإِصْبَاح<sup>(٤)</sup>؛ ثم الغَدَاة، والجمع: غُدُوٌّ، وغُدُوَات<sup>(٥)</sup>؛ ثم البُكْرَةُ، والإِبْكَار<sup>(٦)</sup>؛ .....

(١) اختلفت عباراتهم في أول النهار، وتحرير النزاع بينهم هو أن مَنْ جعل بداية النهار من الفجر، جعله أوله، ومن جعل بدايته بطلوع الشمس، جعل الفجر خارجًا عن النهار، وعبر عن الفجر بأنه أول اليوم، أو أول الصباح، وقد جعله الفارابي آخر الليل. قال تعالى: ﴿وَأَخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ﴾ [البقرة: ١٦٤]. [ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ص ٣٠٨، وديوان الأدب: ص ٦٥، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (نهر، فجر)، والمخصص (٣٩٠/٢-٣٩٣)].

(٢) ذكر هذا ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَقَرَّانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرَّانَ الْفَجْرِ﴾ [الإسراء: ٧٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٤٦٣/١)، والكشف والبيان (٥٥٣/٤)].

(٣) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٥٧/١).

(٤) قال تعالى: ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذِرِينَ﴾ [الصافات: ١٧٧]، وقال سبحانه: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ﴾ [المدثر: ٣٤]، وقال عز وجل: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ [الأنعام: ٩٦]. [ينظر: المخصص (٣٩٠/٢)].

(٥) وهي ما بين صلاة الصبح إلى طلوع الشمس. قال تعالى: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ [الأنعام: ٥٢]. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (غدو)].

(٦) لم أقف على من فرّق بين الغداة والبكرة، إلا ما ذكر العسكري أن الغداة اسم للوقت، والبكرة للفعل -على تفصيل في الأمر-، تقول: صلاة الغداة، وجاء في بكرة. قال تعالى: ﴿وَسَبِّحْهُ بَكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٢]، وقال سبحانه: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ [غافر: ٥٥]. [ينظر: الفروق اللغوية: ص ٢٧٢، والمخصص (٣٩٢/٢)].



ثم الضُّحَى<sup>(١)</sup>؛ ثم الضَّحْوَةُ<sup>(٢)</sup>؛ ثم الهَجِير<sup>(٣)</sup>؛ ثم الظُّهيرة<sup>(٤)</sup>؛ ثم الظُّهْر<sup>(٥)</sup>؛ ثم الرِّوَّاح<sup>(٦)</sup>؛  
ثم الْمَسَاء<sup>(٧)</sup>؛ ثم الْعَصْر<sup>(٨)</sup>؛ ثم الْأَصِيل - وجمعه أُصْلٌ وَأَصَال<sup>(٩)</sup> -؛ ثم الْعِشَاء الْأَوَّل -  
وهو آخر النهار -، وَالْعِشْيُ، وَالْعِشْيَةُ<sup>(١٠)</sup>؛ .....

(١) وهي حين تشرق الشمس، وقيل: من طُلُوع الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَتَبْيَضَ الشَّمْسُ جَدًّا، وتكون بعد الضَّحْوَةَ، بخلاف ما ذكر المصنف. قال تعالى: ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١]. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (ضحو)].

(٢) وتكون بعد طلوع الشمس، وقد يُعَبَّرُ بِالضَّحْوَةِ عَنِ الضُّحَى. [ينظر: الصحاح مادة (ضحو)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (ضحو)].

(٣) وهو نصف النهار، قبل الظهر بقليل. ولم ترد في القرآن الكريم. [ينظر: العين: مادة (هجر)، والأزمنة والأمكنة: ص ٢٤٨، ٢٤٩].

(٤) وهي حدُّ انتصاف النهار. قال تعالى: ﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ﴾ [النور: ٥٨]. [ينظر: العين: مادة (ظهر)].

(٥) وهو ساعة الزوال، وقيل: الظهيرة والظهر بمعنى واحد. ولم ترد في القرآن الكريم. [ينظر: العين، وتهذيب اللغة: مادة (ظهر)].

(٦) ويكون من زوال الشمس إلى الليل. قال تعالى: ﴿وَرَوَّاحُهُمَا شَهْرٌ﴾ [سبأ: ١٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (روح)].

(٧) ويكون بعد الظهر إلى صلاة المغرب، وقيل: إلى نصف الليل. ولم ترد إلا فِعْلًا في القرآن الكريم. [ينظر: العين: مادة (مسي)].

(٨) وهو من العشيِّ إلى احمرار الشمس. قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ [العصر: ١]. [ينظر: الصحاح والمحيط الأعظم: مادة (عصر)].

(٩) ويكون من بعد العصر إلى المغرب. قال تعالى: ﴿وَطَلَّاهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ [الرعد: ١٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (أصل)].

(١٠) ويكون عند مُغِيرِبَانِ الشَّمْسِ، وقيل: بعد أن تغرب. قال تعالى: ﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦]، وقال سبحانه: ﴿إِلَّا عِشْيَةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ [النازعات: ٤٦]. [ينظر: العين: مادة (عشو)].

ثم العشاء الآخر، وذلك / عند مَغِيبِ الشَّفَقِ<sup>(١)</sup>. والشَّفَقُ عند أبي حنيفة رحمة الله عليه: هو البياض المُعْتَرِضُ، وعند أبي يوسف<sup>(٢)</sup>، ومحمد<sup>(٣)</sup>، والشافعي -رحمهم الله تعالى-: هي الحُمْرَةُ<sup>(٤)</sup>. واليومُ مقداره: من طلوع الشمس إلى غروبها<sup>(٥)</sup>. والظهِرَةُ: نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ<sup>(٦)</sup>. وَالسَّنَةُ: سِنُونَ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْجَدْبِ أَيْضًا<sup>(٧)</sup>، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٠]. وَالْأَبَدُ: تَأْكِيدُ الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ، يُقَالُ: أَفْعَلُهُ أَبَدًا<sup>(٨)</sup>. وَالْأَشْهُرُ الْحُرُمُ أَرْبَعَةٌ: رَجَبٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمِ<sup>(٩)</sup>.

(١) وقد ذكر مثل هذا الترتيب الكفوي، ولم أفأف عليه عند أحد قبله. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عشو)، والمخصص (٣٨٨/٢)، والكلبيات: ص ٩٨١].

(٢) هو يعقوب بن إبراهيم الأنصاري تلميذ أبي حنيفة المقرَّب، فقيه حافظ ولي القضاء ببغداد، ومات بها سنة ١٨٢هـ. [وفيات الأعيان (٣٧٨/٦)].

(٣) هو محمد بن الحسن الشيباني ولاءً، توفي سنة ١٨٧هـ. حضر مجلس أبي حنيفة سنتين ثم تفقه على أبي يوسف، وكان فصيحًا، وصنف الكتب الكثيرة ونشر علم أبي حنيفة. [ينظر: وفيات الأعيان (١٨٤/٤)].

(٤) وروي أيضًا عن أبي حنيفة أن الشَّفَقُ هو الحمرة. قال تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ [الانشقاق: ١٦]. [ينظر: الأصل لمحمد بن الحسن (١٤٥/١)، وبدائع الصنائع (١٢٤/١)، والأم للشافعي (٩٣/١)].

(٥) وهذا عند أهل اللغة، واليوم شرعًا: من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس. قال تعالى: ﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ [البروج: ٢]. [ينظر: العين، والمصباح المنير: مادة (يوم)، والكلبيات: ص ٩٨١].

(٦) وهذا نص كلام ابن السكيت. [ينظر: كتاب الألفاظ له: ص ٣٠٩].

(٧) ذكره ابن فارس. [ينظر: مجمل اللغة: مادة (سنه)].

(٨) ذكره الكفوي. قال تعالى: ﴿خَلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [التوبة: ٢٢]. [ينظر: الكلبيات: ص ٣٢].

(٩) قال تعالى: ﴿فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ﴾ [التوبة: ٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٦١].

والأيام المعلومات: عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ<sup>(١)</sup>؛ وَالْمَعْدُودَات: أَيام التَّشْرِيقِ<sup>(٢)</sup>. وَالغَسَقُ: أول ظُلْمَةِ اللَّيْلِ<sup>(٣)</sup>. وَالغَاسِقُ: اللَّيْلُ / إِذَا غَابَ الشَّفَقُ<sup>(٤)</sup>. وتقول: عِنْدِي كَذَا، حَضَرَكَ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْ غَابَ عَنكَ، وَلَا تَقُول: لَدَيَّ كَذَا، حَتَّى يَكُونَ بِحَضْرَتِكَ<sup>(٥)</sup>. وَوَرَاءُ: بِمَعْنَى خَلْفٍ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ<sup>(٦)</sup>، وَحُمِلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾ [الكهف: ٧٩] عَلَى الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا<sup>(٧)</sup>. ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾ [القصص: ٢٢]، أَي: شَطْرَهُ<sup>(٨)</sup>. وَهَذَا الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَي: بَيْنَنَا<sup>(٩)</sup>. وَهَذَا الشَّيْءُ دُونَهُ، وَهُوَ نَقِيضُ فَوْقَهُ<sup>(١٠)</sup>، .....

- (١) قال تعالى: ﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ﴾ [الحج: ٢٨]. [ينظر: الكشاف (١٥٣/٣)].
- (٢) قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٦٣].
- (٣) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ [الإسراء: ٧٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٢١].
- (٤) وهذا قول صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق: ٣]. [ينظر: العين: مادة (غسق)].
- (٥) ذكره العسكري. قال تعالى: ﴿أَمَّ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٣٧]، وقال سبحانه: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحَجِيمًا﴾ [المزمل: ١٢]. [ينظر: الفروق اللغوية له: ص ٢٩٨، والمصباح المنير: مادتا (عند)، و(لدن)].
- (٦) أي: أنه يأتي بمعنى خلف، وأمام. ذكر هذا ابن الأنباري. [ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ص ٦٨].
- (٧) تفسير الآية على معنى أمام مروى عن ابن عباس وقتادة، وعلى معنى خلف هو قول الزجاج. [ينظر: جامع البيان (٣٥٤/١٥)، ومعاني القرآن وإعرابه (٣٠٥/٣)، والكشاف (٧٤٠/٢)].
- (٨) ذكره الفراء. [ينظر: معاني القرآن له (٨٤/١)].
- (٩) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ [الزخرف: ٣٨]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٤٨].
- (١٠) ذكر هذا الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٨٥].

ويقال: قُمْتُ دُونَ فلان، إِذَا وَقَيْتَهُ بِنَفْسِكَ<sup>(١)</sup>، وَدُونَ: بِمَعْنَى سِوَى<sup>(٢)</sup>، وَيُقَالُ: مِنْ دُونِهِ، أَي: مِنْ غَيْرِهِ<sup>(٣)</sup>. وَلَمَّا: بِمَعْنَى حِينَ<sup>(٤)</sup>، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٦٩]. وَمَتَى، وَأَيْنَ، وَأَنَّى: هَذِهِ الثَّلَاثَةُ تَسْتَعْمَلُ فِي الِاسْتِفْهَامِ، وَالشَّرْطِ، تَقُولُ فِي الِاسْتِفْهَامِ: / مَتَى كَانَ هَذَا؟ وَأَيْنَ تَكُونُ؟ وَأَنَّى لَكَ هَذَا؟ وَتَقُولُ فِي الشَّرْطِ: مَتَى تَأْتِي آتِيكَ، وَأَيْنَ تَجْلِسُ<sup>(٥)</sup>، وَأَنَّى تَذْهَبُ أَذْهَبُ، وَإِذَا اتَّصَلْتَ (مَا) بِمَتَى، وَأَيْنَ، لَمْ تَكُنَا إِلَّا لِشَرْطٍ، كَقَوْلِكَ: مَتَى مَا تَخْرُجُ أَخْرَجُ، وَ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾<sup>(٦)</sup> [النساء: ٧٨]. وَحَيْثُ: اسْمٌ لِلْمَكَانِ، وَلَا تَسْتَعْمَلُ لِلشَّرْطِ إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهَا (مَا)<sup>(٧)</sup>، كَقَوْلِكَ: حَيْثَمَا تَكُنْ أَكُنْ. وَإِذْ: لِلزَّمَانِ الْمَاضِي. وَإِذَا: لِلْمُسْتَقْبَلِ<sup>(٨)</sup>.

[٢٨/أ]

(١) وهذا قول ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [الأعراف: ٢٠٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٨٦/٢)].

(٢) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤٠١/٣)].

(٣) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٧١]. [ينظر: غريب القرآن: ص ١٠٩].

(٤) نص عليه ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لم)].

(٥) كذا بالأصل، من غير ذكر جواب الشرط، ويمكن تقديره من خلال السياق ب: (أَجْلِسْ)

(٦) قال تعالى: ﴿مَتَى نَصَرَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢١٤]، وقال سبحانه: ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَتَى الْمَفْرُ﴾ [القيامة: ١٠]،

وقال عز وجل: ﴿أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى﴾ [الدخان: ١٣]. [ينظر: المخصص (٤/٢٣٤، ٢٣٦)، والمفصل في

صناعة الإعراب: ص ٢١٦، وهمع الهوامع (٤/٣١٦-٣١٧)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ [طه: ٦٩]. [ينظر: المقاصد الشافية (٦/١٠٧)].

(٨) نص عليه ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿إِذَا أَنْبَعَتْ أَشْقَلَهَا﴾ [الشمس: ١٢]، وقال سبحانه: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ

الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١]. [ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ص ١١٨].

والساعة<sup>(١)</sup>، والمرّة<sup>(٢)</sup>، والكرّة<sup>(٣)</sup>، وحينئذ<sup>(٤)</sup>، والآن<sup>(٥)</sup>، واليوم<sup>(٦)</sup>، وفوق<sup>(٧)</sup>،  
وتحت<sup>(٨)</sup>، وقُدّام<sup>(٩)</sup>، وأمام<sup>(١٠)</sup>، وخلف<sup>(١١)</sup>: معروفات.

- 
- (١) قال تعالى: ﴿ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ [القمر: ١].
- (٢) قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ مَتَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴾ [طه: ٣٧].
- (٣) قال تعالى: ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: ١٠٢].
- (٤) قال تعالى: ﴿ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَنْظُرُونَ ﴾ [الواقعة: ٨٤].
- (٥) قال تعالى: ﴿ أَكُنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ﴾ [الأنفال: ٦٦].
- (٦) قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ﴾ [النبأ: ٣٩].
- (٧) قال تعالى: ﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ [الفتح: ١٠].
- (٨) قال تعالى: ﴿ جَعَلَهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَ مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴾ [فصلت: ٢٩].
- (٩) ولم ترد في القرآن الكريم.
- (١٠) قال تعالى: ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ [القيامة: ٥].
- (١١) قال تعالى: ﴿ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ ﴾ [يس: ٤٥].

## الباب السابع والثلاثون: في أسماء المواضع:

هي الدنيا<sup>(١)</sup>. ويُدْر: اسم موضع كانت به أوَّل وقعة للنبي ﷺ، / وقيل: هو اسم ماءٍ بين مكة والمدينة كان لرجل، فسمي باسم صاحبه<sup>(٢)</sup>. والرَّسُّ: بُئْرُ كان لِبَقِيَّةِ ثمود، وقيل: قريةٌ باليَمَامَةِ<sup>(٣)</sup>. والبَدُو: البادية<sup>(٤)</sup>. وحُنين: اسم واد بين مكة والطائف<sup>(٥)</sup>. ويثرب: مكان بالمدينة تنسب إليه البلدة كلها<sup>(٦)</sup>. وأمُّ القرى: مكة<sup>(٧)</sup>. والحِجْرُ: وادي ثمود<sup>(٨)</sup>. ومِصر: مدينة فِرْعَوْنَ<sup>(٩)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [الأعلى: ١٦].

(٢) قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ [آل عمران: ١٢٣]. [ينظر: معجم ما استعجم (٢٣١/١)، ومعجم البلدان (٣٥٧/١)].

(٣) ذكر القولين الزجاج، وقد نقل عنه ياقوت. قال تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾ [الفرقان: ٣٨]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٦٨/٤)، معجم البلدان (٤٣/٣)].

(٤) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ﴾ [يوسف: ١٠٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٦٢].

(٥) وهذا لفظ الزجاج. قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٥]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤٣٩/٢)، والمختصر في أخبار البشر (١٤٦/١)].

(٦) وقيل: إن المدينة في ناحية من يثرب، وقيل: إن يثرب هي المدينة. قال تعالى: ﴿يَتَأْهَلُ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ [الأحزاب: ١٣]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٩٧، ومعجم البلدان (٨٢/٥)].

(٧) قال تعالى: ﴿لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [الشورى: ٧]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١١٥].

(٨) ذكره الزمخشري، وياقوت الحموي. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الحجر: ٨٠]. [ينظر: الكشاف (٥٨٦/٢)، ومعجم البلدان (٢٢١/٢)].

(٩) قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ﴾ [يوسف: ٢١]. [ينظر: الصحاح: مادة (فرعن)، ومعجم البلدان (١٧٨/٤)].

والمَشْعَرُ الحرام: جبلٌ بمكة<sup>(١)</sup>. وَعَرَفَاتُ، وَالْمَرْوَةُ، وَالصَّفَا: من مواقف الحج<sup>(٢)</sup>.  
 وَبَكَّةُ، وَمَكَّةُ: عَلَمَان للبلد الحرام، وقيل: بَكَّةُ: موضع المسجد، ومَكَّةُ: مدينة الكعبة<sup>(٣)</sup>.  
 وَالسَّاهِرَةُ: أرضُ القيامة<sup>(٤)</sup>، وقيل: وجهُ الأرض<sup>(٥)</sup>. وَالرَّقِيمُ: اسمُ قرية أصحابِ الكهف  
 التي منها خرجوا، وقيل: الجبل الذي كان / فيه الكهف<sup>(٦)</sup>. وَطُورُ سَيْنَاءَ-بفتح السين  
 وكسرها<sup>(٧)</sup>-: اسمُ الجبل الذي نُودِيَ فيه موسى ﷺ، وهي كثيرة الشجر<sup>(٨)</sup>،.....

[أ/٢٩]

(١) قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٨]. [ينظر: الكشاف (٢٤٦/١)، والمصباح المنير: مادة (شعر)].

(٢) قال تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾ [البقرة: ١٩٨]، وقال سبحانه: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]. [ينظر: معجم البلدان (٤١١/٣)، (١٠٤/٤)، (١١٦/٥)].

(٣) ذكر هذا الزمخشري وياقوت كذلك. قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ [آل عمران: ٩٦]، وقال سبحانه: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾ [الفتح: ٢٤]. [ينظر: الكشاف (٣٨٧/١)، ومعجم البلدان (٤٧٥/١)].

(٤) ذكره السجستاني، وذكر القول الآخر كذلك. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٧٣].

(٥) وهذا قول الفراء. قال تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات: ١٤]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٣٢/٣)].

(٦) ذكر هذا الزمخشري، وياقوت. قال تعالى: ﴿أَمْرٌ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾ [الكهف: ٩]. [ينظر: الكشاف (٧٠٤/٢)، ومعجم البلدان (٦٠/٣)].

(٧) قرأ المدنيان، وابن كثير وأبو عمرو بكسر السين، وقرأ الباقون بفتحها. [ينظر: النشر (٣٢٨/٢)، والصحاح: مادة (سين)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠]. [ينظر: معجم البلدان (٣٠٠/٣)].

قال ابن عباس رضي الله عنه: كأنه قيل: جبل البركة<sup>(١)</sup>. ﴿وَطُورِ سَيْنِينَ﴾ [التين: ٢]: جبل، وسينين: بُقْعَةٌ<sup>(٢)</sup>. ﴿وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١]: قيل: إنهما جبلان من الشام<sup>(٣)</sup>، والصحيح أنهما الشجرتان المعروفتان<sup>(٤)</sup>. والقريتان: مكة والطائف<sup>(٥)</sup>. وبابل: اسم موضع تبَلَّتْ الألسُنُ به، أي: تفرقت حين دعا أهلها مُرُودًا<sup>(٦)</sup> إلى عبادة الأوثان ففعلوا، فأمسوا وكلامهم السَّرْيَانِيَّةُ، وأصبحوا وقد بَلَّلَ الله ألسنتهم، فجعلوا لا يعرف بعضهم كلام بعض، فصار لِبَنِي حَامَ ثمانية عشر لسانًا، ولِبَنِي سَامَ ثمانية عشر لسانًا، ولِبَنِي / يَافِثَ ستة وثلاثون لسانًا<sup>(٧)</sup>.

[٢٩/ب]

(١) ذكر هذا الواحدي، وقول ابن عباس رواه الطبري بمعناه. [ينظر: جامع البيان (٢٩/١٧)، والتفسير البسيط (٥٤٨/١٥)].

(٢) سيناء هو سينين إلا أنهم اختلفوا في المراد به، فقيل: هو اسم الجبل، وقيل: هو اسم البقعة. قال تعالى: [ينظر: الكشاف (١٨٠/٣)، (٧٧٣/٤)].

(٣) رواه الطبري عن عكرمة، وتابعه ابن قتيبة على قوله. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٣٢، وجامع البيان (٥٠٤/٢٤)].

(٤) وهذا الذي رجحه الطبري. [ينظر: جامع البيان (٥٠٤/٢٤)].

(٥) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤٠٩/٤)].

(٦) ابن كنعان من ولد حام بن نوح عليه السلام، على المشهور، وقد اختلف في اسمه على أقوال. وهو الذي حاج إبراهيم عليه السلام في ربه. [ينظر: المعارف لابن قتيبة: ص ٢٨، ٣١، والأنساب للعوتبي (١٢٤/١)].

(٧) وتروى غيرها من الأخبار في شأن تبليل الألسنة، وبعضها أقرب إلى نسج الخيال، فالله أعلم بها. وأما لفظ المصنّف فيمكن أن يكون مختصرًا مما ذكره العوتبي. قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمَرُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢]. [ينظر: جامع البيان (٢٠٤/١٤)، والكشف والبيان (٣٧/١٦)، ومعجم ما استعجم (٢١٨-٢١٩)، والأنساب للعوتبي (١٠٩/١)].



وَمَدِينٌ: بَلَدُ قَوْمِ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَذَلِكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَزَوَّجَ - بَعْدَ وَفَاةِ سَارَةَ - امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِيَةِ اسْمَهَا قَنْطُورًا بِنْتُ يَقْطُونِ<sup>(١)</sup>، فَوَلَدَتْ لَهُ خَمْسَةَ نَفَرٍ، وَهُمْ: بَشْقَانٌ، وَزَمْرَانٌ، وَيَشْقُ، وَشَوْخٌ، وَمَدِينٌ، فَسُمِّيَ الْبَلَدُ بِمَدِينٍ؛ لِأَنَّهُ أَقَامَ فِيهِ، وَوَلَدَهُ، وَأَهْلَهُ<sup>(٢)</sup>.

(١) ويقال: بنت يقطان، ويقال: مقطور. [ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١/٢٨٥)].

(٢) وقد اختلفت الكتب في أسماء أولاد قنطورا اختلافاً كبيراً. قال تعالى: ﴿وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ [الأعراف: ٨٥]. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٣١١)، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١/٢٨٥)].

الباب الثامن والثلاثون: في العدد:

وَاحِدٌ<sup>(١)</sup>، اثنان<sup>(٢)</sup>، ثلاثة<sup>(٣)</sup>، أربعة<sup>(٤)</sup>، خمسة<sup>(٥)</sup>، ستة<sup>(٦)</sup>، سبعة<sup>(٧)</sup>، ثمانية<sup>(٨)</sup>، تسعة<sup>(٩)</sup>، عشرة<sup>(١٠)</sup>.

وفي المؤنث: واحدة<sup>(١١)</sup>، اثنتان<sup>(١٢)</sup>، أو ثنتان<sup>(١٣)</sup>، ثلاثٌ إلى العشر<sup>(١٤)</sup>.

- (١) قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ ﴾ [النساء: ١٧١].
- (٢) قال تعالى: ﴿ حِينَ الْوَصِيَّةِ ائْتَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠٦].
- (٣) قال تعالى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ [الكهف: ٢٢].
- (٤) قال تعالى: ﴿ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ﴾ [التوبة: ٣٦].
- (٥) قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ [الكهف: ٢٢].
- (٦) قال تعالى: ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ [الحديد: ٤].
- (٧) قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ [الكهف: ٢٢].
- (٨) قال تعالى: ﴿ ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجٍ ﴾ [الأنعام: ١٤٣].
- (٩) قال تعالى: ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ [النمل: ٤٨].
- (١٠) قال تعالى: ﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ [البقرة: ١٩٦].
- (١١) قال تعالى: ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ﴾ [الفرقان: ٣٢].
- (١٢) قال تعالى: ﴿ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ ﴾ [النساء: ١٧٦].
- (١٣) لم يرد هذا العدد في القرآن الكريم.

- (١٤) قال تعالى: ﴿ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ ﴾ [النور: ٥٨]، ﴿ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ ﴾ [النور: ٦]، ﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ ﴾ [البقرة: ٢٦١]، ﴿ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَجٍ ﴾ [القصص: ٢٧]، ﴿ تِسْعَ آيَاتٍ بَيَّنَّتْ ﴾ [الإسراء: ١٠١]، ﴿ فَإِن أْتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ﴾ [القصص: ٢٧]، وأما الخمس والست؛ فلم يردا في القرآن الكريم.

أحدَ عَشَرَ<sup>(١)</sup>، اثنا عشر<sup>(٢)</sup>، ثلاثة عشر، أربعة عشر، إلى تسعة عشر<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

وفي المؤنث: إحدى عشرة-بتسكين / الشين، وكسرهما<sup>(٥)</sup>، واثنتا عشرة<sup>(٦)</sup>،  
وثلاث عشرة، إلى تسع عشرة<sup>(٧)</sup>.

عَشْرُونَ<sup>(٨)</sup>، إحدى وعشرون<sup>(٩)</sup>، ثلاثون<sup>(١٠)</sup>، أربعون<sup>(١١)</sup>، خمسون<sup>(١٢)</sup>، إلى  
تسعون<sup>(١٣)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤].

(٢) قال تعالى: ﴿أَتْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٦].

(٣) الأعداد من ثلاثة عشر إلى ثمانية عشر: لم ترد في القرآن الكريم.

(٤) قال تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠].

(٥) ينظر: الصحاح: مادة (عشر).

(٦) قال تعالى: ﴿فَأَنْفَجَرْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠].

(٧) لم يرد في القرآن الكريم غير ما ذكر.

(٨) قال تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥].

(٩) لم يرد هذا العدد في القرآن الكريم.

(١٠) قال تعالى: ﴿وَحَمَلُهُ، وَفِضْلُهُ، ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥].

(١١) قال تعالى: ﴿أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٢٦].

(١٢) قال تعالى: ﴿أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت: ١٤].

(١٣) قال تعالى: ﴿فَاطْعَامٌ سِتِّينَ مَسْكِينًا﴾ [المجادلة: ٤]، ﴿وَأَخْنَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾

[الأعراف: ١٥٥]، ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤]، ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً﴾ [ص:

٢٣].

مائة، مائتان<sup>(١)</sup>، ثلاثمائة<sup>(٢)</sup>، إلى تسعمائة<sup>(٣)</sup>.

ألف، ألفان<sup>(٤)</sup>، ثلاثة آلاف، إلى عشرة آلاف<sup>(٥)</sup>.

الأول<sup>(٦)</sup>، الثاني<sup>(٧)</sup>، الثالث<sup>(٨)</sup>، الرابع<sup>(٩)</sup>، الخامس، السادس<sup>(١٠)</sup>، السابع،

الثامن<sup>(١١)</sup>، التاسع، العاشر<sup>(١٢)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةً يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦].

(٢) قال تعالى: ﴿وَلِئَلَّوْا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥].

(٣) ولم يرد من المئات في القرآن الكريم غير ما ذكر.

(٤) قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦].

(٥) قال تعالى: ﴿بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٤]، وقال سبحانه: ﴿يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ

بِخَمْسَةِ أَلْفٍ﴾ [آل عمران: ١٢٥]، ولم يرد غيرها في القرآن الكريم.

(٦) قال تعالى: ﴿أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ﴾ [ق: ١٥].

(٧) ولم يرد هذا العدد في القرآن الكريم.

(٨) قال تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس: ١٤].

(٩) قال تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢].

(١١) قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢].

(١٢) لم يرد في القرآن الكريم غير ما ذكر.

وفي المؤنث: الأولى<sup>(١)</sup>، الثانية، الثالثة<sup>(٢)</sup>، إلى العاشرة<sup>(٣)</sup>.

وهو ثاني اثنين<sup>(٤)</sup>، وهي ثمانية اثنتين، إلى عاشرِ عَشْرَةٍ، وعاشرةِ عشر، وحادي عشرة، وثاني عشر، وثالث عشر، إلى تاسع عشر، وحادية عشر، وثانية عشر، وثالثة عشرة، إلى تاسعة عشرة<sup>(٥)</sup>.

وجاءني القوم / مَوْحَدَ، وَأَحَادَ، وَمَثْنَى، وَثُنَاءَ، وَثُلَاثَ، وَرُبَاعَ، وَخُمَاسَ، [ب/٣٠] وسُدَّاسَ<sup>(٦)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ [الضحى: ٤].

(٢) قال تعالى: ﴿وَمِنَ الثَّلَاثَةِ الْآخِرَى﴾ [النجم: ٢٠].

(٣) قال تعالى: ﴿وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ [النور: ٩]، ومن السادسة إلى العاشرة لم ترد في القرآن الكريم.

(٤) قال تعالى: ﴿إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٤٠].

(٥) قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ [المائدة: ٧٣]، ولم يرد غيره مما ذكر المصنف في القرآن الكريم.

(٦) قال تعالى: ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ﴾ [النساء: ٣]، ولم يرد غيره مما ذكره في القرآن الكريم.

الباب التاسع والثلاثون: في الأسماء المبهمة:

الأسماء المبهمة على ضربين: أسماء الإشارة، والموصولات<sup>(١)</sup>.

فأسماء الإشارة<sup>(٢)</sup>: ذا: للواحد المذكر<sup>(٣)</sup>، ولثنيته حالة الرفع: **ذَانِ** - بالألف -،  
و**ذَيْنِ** - بالياء -: في الجر والنصب؛ وقد يجيء: **ذَانِ**، حالة الرفع، والنصب، والجر.  
وللمؤنث الواحدة: **تَا**، ولثنيته: **تَانِ** - بالألف - في الرفع، و**تَيْنِ** - بالياء - في الجر  
والنصب. وللجمع: **أَوْلَاءِ**<sup>(٤)</sup> - بالمد والقصر<sup>(٥)</sup> -.

وتلحق أواخرها حرف الخطاب، نحو: **ذَاكَ**، و**ذَانِكَ** - بتخفيف النون  
وتشديدها<sup>(٦)</sup> -.

وتُزَادُ فِي **ذَاكَ** / **الْلَامُ**، فيقال: **ذَلِكَ**<sup>(٧)</sup>.

[أ/٣١]

والفرق بين **ذَا**، و**ذَاكَ**، و**ذَلِكَ**: أَنَّ **الْأَوَّلَ** للقريب، والثاني للمتوسط، والثالث  
للبعيد<sup>(٨)</sup>.

(١) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش (٣/٣٤٨).

(٢) قول المصنف يمكن أن يعتبر تلخيصاً لما أورده الزمخشري في المفصل. [ينظر: المفصل: ص ١٨٠-١٨١].

(٣) قال تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾ [الأحزاب: ١٧].

(٤) قال تعالى: ﴿ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَتَرَى ﴾ [طه: ٨٤].

(٥) فيقال: **أولاً**، و**أولاء**. [ينظر: شرح المفصل (٢/٣٦٢)].

(٦) قال تعالى: ﴿ فَذَانِكَ بُرْهَنَانٍ مِنْ رَبِّكَ ﴾ [القصص: ٣٢]. قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس بتشديد  
النون، والباقون بتخفيفها. [ينظر: النشر (٢/٢٤٨)].

(٧) قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢].

(٨) ذكر هذا الزمخشري. [ينظر: المفصل: ص ١٨١].

...<sup>(١)</sup>؛ فيقال: هذا<sup>(٢)</sup>، وهذان<sup>(٣)</sup>، وهؤلاء<sup>(٤)</sup>.

وتقول<sup>(٥)</sup>: أنا هنا، وههنا<sup>(٦)</sup>، وهو ثم<sup>(٧)</sup>، وهنالك<sup>(٨)</sup>.

وتقول في الموصولات<sup>(٩)</sup>: للواحد المذكر: الذي<sup>(١٠)</sup>، وللتثنية للمذكر حالة الرفع:

اللَّذَانِ - بالألف -، واللَّذَيْنِ - بالياء -<sup>(١١)</sup>، حالة الجر والنصب، والذَيْنِ<sup>(١٢)</sup>.

(١) الذي يظهر أنه وقع سقط في النسخة، ويمكن استدراكه بقول الزمخشري -فالمصنف يلخص ما ذكره-: (وتدخل (ها) التي للتنبية على أوائلها ..). [ينظر: المفصل: ص ١٨١].

(٢) قال تعالى: ﴿ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي ﴾ [النمل: ٤٠].

(٣) قال تعالى: ﴿ هَذَا نِ حَصْمَانِ أَخْنَصْمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩].

(٤) قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لِمُجِبُونَ الْعَاجِلَةَ ﴾ [الإنسان: ٢٧].

(٥) وردت هذه الأمثلة عند الزمخشري في معرض الإشارة للقريب والبعيد، فالأولان للقريب، والأخيران للبعيد. [ينظر: المفصل: ص ١٨١، وشرح المفصل لابن يعيش (٢/٣٦٨-٣٧٠)].

(٦) قال تعالى: ﴿ أَتُرْكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ﴾ [الشعراء: ١٤٦].

(٧) قال تعالى: ﴿ مُطَاعٌ ثُمَّ آمِينَ ﴾ [التكوير: ٢١].

(٨) قال تعالى: ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ﴾ [آل عمران: ٣٨].

(٩) ينظر: المفصل: ص ١٨٢، وشرح المفصل لابن يعيش (٢/٣٧١).

(١٠) قال تعالى: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا ﴾ [البقرة: ١٧].

(١١) قال تعالى: ﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَتَادُوهُمَا ﴾ [النساء: ١٦]، وقال سبحانه: ﴿ الَّذِينَ أَضَلْنَا مِنْ

الْحَيْنِ وَالْأُنثَى ﴾ [فصلت: ٢٩]..

(١٢) أي أنها لجمع المذكر. قال تعالى: ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفاحة: ٧]. [ينظر: المفصل: ص ١٨٢].

وللواحدة المؤنثة: التي<sup>(١)</sup>، وللتثنية: اللتان - بالألف - حالة الرفع، واللثني - بالياء -  
حالي الجر والنصب، وللجمع: اللاتي، واللات، واللائي، واللواتي<sup>(٢)</sup>.

وتجيء اللام والألف بمعنى الموصول، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾  
[الحديد: ١٨]، أي: / إن الذين صدقوا، واللائي صدقن<sup>(٣)</sup>.

[ب/٣١]

ومن<sup>(٤)</sup>، وما، وأي: بمعنى الذي، إلا أن (من) لمن يعقل<sup>(٥)</sup>، و(ما) [لما]<sup>(٦)</sup> لا يعقل.  
تقول: (كَلَّمْتُ مَنْ كَلَّمْتَهُ، وَأَكَلْتُ مَا أَكَلَهُ). وقد تقع (ما) على العقلاء، كقوله تعالى:  
﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣]<sup>(٧)</sup>. وقيل في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنَ  
كُلِّ شِيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِنِيًّا﴾ [مریم: ٦٩]: إن (أي) بمعنى (الذي)،.....

(١) قال تعالى: ﴿الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾ [الهمزة: ٧].

(٢) قال تعالى: ﴿أَزْوَاجَ الَّتِي آتَيْتَ أَجْرَهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، وقال سبحانه: ﴿وَالَّتِي يَبْسُنَ مِنَ  
الْمَحِيضِ﴾ [الطلاق: ٤].

(٣) ينظر: الكشاف (٤/٤٧٨)، وشرح المفصل (٢/٣٧٨).

(٤) قال تعالى: ﴿فَعِنُّهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

(٥) هذا هو المشتهر على السنة النحاة، وبعضهم يعبر عن (العاقل) بـ(العالم)؛ لكون (من) تُطلق على الله ﷻ.  
[ينظر: شرح المفصل (٢/٤١٤)].

(٦) ساقطة من الأصل، وإثباتها مما يقتضيه السياق.

(٧) وبعضهم يُعبر عن هذا بأنها (صفة من يعقل)، ويؤولون (ما طاب) بالطيب. [ينظر: شرح المفصل  
(٢/٣٧٩-٣٨١)، والكشاف (١/٤٦٧)].



المعنى: لنزعت من كل شيعة الذي هو...<sup>(١)</sup> على الرحمن عتياً<sup>(٢)</sup>. وقالوا في قولهم: (ماذا صنعت): إن (ما) بمعنى أي شيء، و(ذا) بمعنى (الذي)، ويجوز أن تكون (ما) مع (ذا) بمعنى: أي شيء<sup>(٣)</sup>.

(١) لعل الأنسب أن يأتي بكلمة (أشد) في هذا الموضع، ويحتمل أنها ساقطة من الأصل. [ينظر: شرح قواعد الإعراب لشيخ زاده: ص ١٣١].

(٢) وحجّتهم أنّ (أي) ورد بالضم، ومحلّه النصب، فقالوا: هو موصول حذف صدر صلته فبني على الضم. وهناك أقوال غيرها، أشهرها: أنّ (أيهم) مبني على الحكاية، فكأنه قيل: لنزعت من كل شيعة الذي يقال من أجل عتوه: أيهم أشد على الرحمن عتياً. ومحلّ النزاع عند الجميع وموطن الإشكال: هو أن (أيهم) ظاهرها الرّفْع، ومحلّها النصب. [ينظر: إعراب القرآن للنحاس (١٦/٣)، وشرح المفصل (٣٨١/٢)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ [البقرة: ٢١٩]. قرأ الجمهور: بنصب (العفو) مفعول لفعل محذوف، على أنّ (ماذا) اسم استفهام، وهو كلمة واحدة، منصوب بـ(ينفقون). وقرأ أبو عمرو: برفع (العفو) على الخبرية، على أن (ما ذا) كلمتان، (ما): اسم استفهام، و(ذا): بمعنى الذي، والمعنى: ما الذي ينفقونه؟ [ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه: ص ٩٦، وشرح المفصل (٣٨٦-٣٨٧)، والنشر (٢٢٧/٢)].

الباب الأربعون: في (مَنْ)، و(مَا)، و(أَيِّ) (١):

لكل واحدة منها أربعة أوجه:

[أ/٣٢] تكون موصولةً، كما ذكرنا (٢)؛ وللاستفهام، كقولك: / مَنْ عندك؟ وما في يدك؟  
وأَيُّهم خرج؟ (٣) وللمجازاة، كقولك: من يكرمني أُكْرِمُه، وما تصنعُ أصْنَعُ، وأَيُّهم يأتي  
أُكْرِمُه (٤).

وتتصل بها (ما) المزيدة، فتُقلَبُ الألف الأولى هاءً، فيقال: مهما تصنعُ أصنعُ (٥).

وتكون (مَنْ) بمعنى إنسان، فتقول: رُبَّ مَنْ تُكْرِمُه، وهو مُهانٌ عندي (٦).

وتكون (ما) بمعنى شيءٍ، في نحو قوله: ﴿فَنِعْمَ هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]، أي: فنعم

(١) ينظر: المفصل: ص ١٨٦-١٨٩، وشرح المفصل (٤٠٢/٢، ٤١١، ٤٢٦).

(٢) أي: في الباب السابق.

(٣) قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وقال سبحانه: ﴿وَمَا تِلْكَ

بِيَمِينِكَ يَمْوَسِي﴾ [طه: ١٧]، وقال عز وجل: ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بَعْرَشَهَا﴾ [النمل: ٣٨].

(٤) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ [النساء: ١٣]، وقال سبحانه:

﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ [فاطر: ٢]، وقال عز وجل: ﴿أَيُّمَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠].

(٥) يعني أنّ (ما) التي للمجازاة تتصل ب(ما) الزائدة، وتقلب ألفها هاءً. [ينظر: شرح المفصل (٤٠٨/٢)].

(٦) يشير إلى الوجه الرابع ل(مَنْ)، وهي أن تأتي موصوفة، إلا أنه أراد أن يخصّها عن (ما، وأي) فذكر أنّها بمعنى

إنسان، وما ذكرته أولى بالتعبير. قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمن: ٢٦]. [ينظر: شرح المفصل

. [(٤١٢-٤١١/٢)].

شيء هي، وفي التعجب، كقولك: ما أحسن زيدًا!، أي: شَيْءٌ حَسَنَةٌ<sup>(١)</sup>.

وتكون (أي) اسمًا تُزِيلُ إِبْهَامَهُ صِفَتُهُ، كقولك: يا أيها الرجل<sup>(٢)</sup>.

وتحذف ألف (ما) الاستفهامية عند إدخال حروف الجر عليها، كقولك: فِيمَ<sup>(٣)</sup>،

وَعَمَّ<sup>(٤)</sup>، وَمِ<sup>(٥)</sup>، وَمِمَّ<sup>(٦)</sup>.

(١) وهذا هو الوجه الرابع لـ(ما)، وهي أن تكون نكرة. قال تعالى: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥]. [ينظر: شرح المفصل (٢/٤٠٣-٤٠٤)].

(٢) وهذا هو الوجه الرابع لـ(أي)، وهو كونها موصوفة، وهذا خاصٌ بالنداء. قال تعالى: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾ [يوسف: ٤٦]. [ينظر: شرح المفصل (٢/٤٢٧)].

(٣) قال تعالى: ﴿قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ﴾ [النساء: ٩٧].

(٤) قال تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١].

(٥) قال تعالى: ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٢].

(٦) قال تعالى: ﴿فَبِمَا نُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤].

[ب/٣٢]

الباب الحادي والأربعون: في أسماء الأفعال: /

رويدًا رويدًا، أي: أمهله. ويستوي فيه الواحد، والاثنان، والجمع؛ والتذكير، والتأنيث. ويقع أيضًا صفةً، كقولهم: ساروا سيرًا رويدًا<sup>(١)</sup>.

وهلم إلى، وهلم كذا<sup>(٢)</sup>: قال الله تعالى: ﴿ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٥٠]، وفيها لغتان: فأما أهل الحجاز فإنهم يُجْرُونَهَا في الخطاب مجرى رويدًا، وأما بنو تميم: يُثْنُون ويجمعون ويؤنثون، يقولون: هَلَمَّ، هَلَمَّا، هَلُمُوا، هَلُمِّي، هَلُمُنْ<sup>(٣)</sup>.

وتَعَالٍ، تَعَالِيَا، تَعَالُوا، تَعَالَيْنِ<sup>(٤)</sup>.

وهاء الشيء - بفتح الهمزة -، أي: تناوله، وللاثنتين: هأؤما، وللجماعة المذكرين: هأؤموا، وهأؤم، قال الله تعالى: ﴿ هَأْوُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ ﴾ [الحاقة: ١٩]، وللمرأة: هاء - بكسر الهمزة -، وللجماعة النساء: هأؤن<sup>(٥)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿ فَمَهَلِّ الْكٰفِرِيْنَ اَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا ﴾ [الطارق: ١٧]. [ينظر: شرح المفصل (٣/٢٦، ٢٨)].

(٢) يشير إلى أن (هلم) تكون لازمة، ومتعدية؛ وقد ذكر شاهداً للمتعدية، وأما اللازمة فشاهدها قوله تعالى: ﴿ هَلُمَّ اِلَيْنَا ﴾ [الأحزاب: ١٨].

(٣) ينظر: شرح المفصل (٣/٢٩).

(٤) تعال: فعل غير متصرف، وليس من أسماء الأفعال، وينسب ما ذكره المصنّف لبعض النحويين، ولم أفهم على تحديدهم. قال تعالى: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا اَنْتُلْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٥١]، وقال سبحانه: ﴿ فَنَعَالَيْنَ اَمْتَعَنَّكَ وَاَسْرَحَنَّ سَرَاحًا جَمِيْلًا ﴾ [الأحزاب: ٢٨]. [ينظر: شرح الكافية الشافية (٣/١٣٨٩)، وشرح الأشموني على الألفية (٣/١٠١)].

(٥) ينظر: شرح المفصل (٣/٣٢، ٣٣).

وهاتِ الشيءَ: أَعْطِيهِ، قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ [البقرة: ١١١]<sup>(١)</sup>.

وهيت لك، أي: أسرع<sup>(٢)</sup>، وقرئ: ﴿وَهَيْتُ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]<sup>(٣)</sup>، أي: تهيأتُ لك<sup>(٤)</sup>.

وآمين، أي: كذلك فليكن<sup>(٥)</sup>.

ومن الأصوات قول المنتدّم والمتعجّب: وَيْ ما أغفله! قال الله تعالى: ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ﴾ [القصص: ٨٢]<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: شرح المفصل (٩/٣).

(٢) ينظر: شرح المفصل (١٢/٣).

(٣) وهي قراءة متواترة، ورواية عن هشام، وفي الآية قراءات أُخرى. [ينظر: النشر (٢٩٥-٢٩٣/٢)].

(٤) ينظر: الكشاف (٤٥٥/٢).

(٥) والمشهور: أنه بمعنى: اللهم استجب. [ينظر: الصحاح: مادة (أمن)، والنكت والعيون للماوردي (٤٤٨/٢)، والجامع لأحكام القرآن (١٢٨/١)].

(٦) ينظر: شرح المفصل (٨٧/٣، ٩٠-٩٢).

## الباب الثاني والأربعون: في المضمّرات<sup>(١)</sup>:

المرفوع المنفصل: هو<sup>(٢)</sup>، هما<sup>(٣)</sup>، هم<sup>(٤)</sup>؛ هي<sup>(٥)</sup>، هما، هُنَّ<sup>(٦)</sup>؛ أنت<sup>(٧)</sup>، أنتما<sup>(٨)</sup>، أنتم<sup>(٩)</sup>؛ أنت، أنتما، أنتنَّ؛ أنا<sup>(١٠)</sup>، نحن<sup>(١١)</sup>.

المرفوع المتصل: ضَرَبَ<sup>(١٢)</sup>، ضَرَبَا<sup>(١٣)</sup>، ضَرَبُوا<sup>(١٤)</sup>؛ ضَرَبْتَ<sup>(١٥)</sup>، .....

(١) ينظر: المفصل: ص ١٦٦.

(٢) قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [الحشر: ٢٢].

(٣) قال تعالى: ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠].

(٤) قال تعالى: ﴿هُم فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٣٩].

(٥) قال تعالى: ﴿سَلَّمْهُ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥].

(٦) قال تعالى: ﴿هَلْ هُنَّ كَشَفْتِ ضُرُوءَهُ﴾ [الزمر: ٣٨].

(٧) قال تعالى: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ٣٢].

(٨) قال تعالى: ﴿أَنْتُمْ وَمَنْ أَتَبَعَكُمْ أَغْلِبُونَ﴾ [القصص: ٣٥].

(٩) قال تعالى: ﴿وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [الزخرف: ٦٨].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨].

(١١) قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾ [الحجر: ٩].

(١٢) قال تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا﴾ [النحل: ٧٥].

(١٣) قال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا لَقِيَ غَلَمًا﴾ [الكهف: ٧٤].

(١٤) قال تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ﴾ [الإسراء: ٤٨].

(١٥) قال تعالى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ [الذاريات: ٢٩].

ضَرَبْتَا<sup>(١)</sup>، ضَرَبْنِ<sup>(٢)</sup>؛ ضَرَبْتِ<sup>(٣)</sup>، ضَرَبْتُمَا<sup>(٤)</sup>، ضَرَبْتُمْ<sup>(٥)</sup>؛ ضَرَبْتِ<sup>(٦)</sup>، ضَرَبْتُمَا، ضَرَبْتُمْ<sup>(٧)</sup>؛  
ضَرَبْتِ<sup>(٨)</sup>، ضَرَبْنَا<sup>(٩)</sup>.

**المنصوب المنفصل: إِيَّاهُ<sup>(١٠)</sup>، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُمْ<sup>(١١)</sup>؛ إِيَّاهَا، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُنَّ؛ إِيَّاكَ<sup>(١٢)</sup>،  
إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ<sup>(١٣)</sup>؛ إِيَّاكَ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُنَّ؛ إِيَّايَ<sup>(١٤)</sup>، إِيَّانَا<sup>(١٥)</sup>.**

(١) قال تعالى: ﴿قَالَتَا أَئِنَّا لَطَائِعِينَ﴾ [فصلت: ١١].

(٢) قال تعالى: ﴿وَجَرَيْنَ بَرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾ [يونس: ٢٢].

(٣) قال تعالى: ﴿أَلَسَنَ جِئْتِ بِالْحَقِّ﴾ [البقرة: ٧١].

(٤) قال تعالى: ﴿وَكُلًّا مِنْهَا رَعَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [البقرة: ٣٥].

(٥) قال تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [البقرة: ٢٣١].

(٦) قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧].

(٧) قال تعالى: ﴿إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٥١].

(٨) قال تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبِّيكُمْ﴾ [نوح: ١٠].

(٩) قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ﴾ [يونس: ٨٧].

(١٠) قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٢].

(١١) قال تعالى: ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١].

(١٢) قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥].

(١٣) قال تعالى: ﴿نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء: ٣١].

(١٤) قال تعالى: ﴿وَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ﴾ [البقرة: ٤٠].

(١٥) قال تعالى: ﴿مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾ [القصص: ٦٣].

[ب/٣٣]

المنصوب المتصل: / ضَرَبَكَ<sup>(١)</sup>، ضَرَبَكُمَا<sup>(٢)</sup>، ضَرَبَكُمُ<sup>(٣)</sup>؛ ضَرَبَكَ، ضَرَبَكُمَا،  
ضَرَبَكُنَّ<sup>(٤)</sup>؛ ضَرَبَهُ<sup>(٥)</sup>، ضَرَبَهُمَا<sup>(٦)</sup>، ضَرَبَهُمْ<sup>(٧)</sup>؛ ضَرَبَهَا<sup>(٨)</sup>، ضَرَبَهُمَا<sup>(٩)</sup>، ضَرَبَهُنَّ<sup>(١٠)</sup>؛  
ضَرَبَنِي<sup>(١١)</sup>، ضَرَبَنَا<sup>(١٢)</sup>.

المجرور المتصل: غَلَامُهُ<sup>(١٣)</sup>، غُلَامُهُمَا<sup>(١٤)</sup>، غُلَامُهُمْ<sup>(١٥)</sup>.....

- (١) قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١].  
(٢) قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَتْبَعَكُمْ الْغَالِبُونَ ﴾ [القصص: ٣٥].  
(٣) قال تعالى: ﴿ أَلْهَمَكُمُ التَّكْوِيْنَ ﴾ [التكاثر: ١].  
(٤) قال تعالى: ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ ﴾ [التحریم: ٥].  
(٥) قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ الرُّسُولُ ﴾ [يوسف: ٥٠].  
(٦) قال تعالى: ﴿ فَكَادُوهُمَا ﴾ [النساء: ١٦].  
(٧) قال تعالى: ﴿ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ ﴾ [يونس: ٢٢].  
(٨) قال تعالى: ﴿ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ [يس: ١٣].  
(٩) ﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أُنْتَبَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ [فصلت: ١١]. الفعل وإن كان فعل أمر، غير أن المقصود هنا التمثيل للضمير المتصل المنصوب.

(١٠) قال تعالى: ﴿ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ﴾ [الأنبياء: ٥٦].

(١١) قال تعالى: ﴿ لَمَّا جَاءَ فِي الْبَيْتِ ﴾ [غافر: ٦٦].

(١٢) قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا ﴾ [الزحرف: ٣٨].

(١٣) قال تعالى: ﴿ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ ﴾ [يونس: ٨٣].

(١٤) قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُمَا لَأَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ [البقرة: ٢١٩].

(١٥) قال تعالى: ﴿ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ ﴾ [البقرة: ١٤٦].



عُلَامُهَا<sup>(١)</sup>، عُلَامُهُمَا<sup>(٢)</sup>، عُلَامُهُنَّ<sup>(٣)</sup>؛ عُلَامُكَ<sup>(٤)</sup>، عُلَامُكُمْ<sup>(٥)</sup>، عُلَامِكِ<sup>(٦)</sup>؛ عُلَامِكِ<sup>(٧)</sup>،  
عُلَامُكُمْ<sup>(٨)</sup>، عُلَامُكُنَّ<sup>(٩)</sup>؛ عُلَامِي<sup>(١٠)</sup>، عُلَامُنَا<sup>(١١)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٣٥].

(٢) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ [آل عمران: ١٢٢].

(٣) قال تعالى: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

(٤) قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ [النصر: ٣].

(٥) قال تعالى: ﴿أَنْ تَبُوءَ الْقَوْمَ كَمَا بِيَعَّرَ يُؤْتَا﴾ [يونس: ٨٧].

(٦) قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّفَؤًا رَّبِّكُمْ﴾ [النساء: ١].

(٧) قال تعالى: ﴿يَمْرِيءُ أَقْنِي لِرَبِّكَ﴾ [آل عمران: ٤٣].

(٨) قال تعالى: ﴿فَقَدْ صَعَتِ قُلُوبُكُمْ﴾ [التحریم: ٤].

(٩) قال تعالى: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ﴾ [يوسف: ٥١].

(١٠) قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ [آل عمران: ٥١].

(١١) قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا﴾ [آل عمران: ٨].

الباب الثالث والأربعون: في ذكر الملائكة والجن والإنس:

جَبْرِيل: هو الروح الأمين<sup>(١)</sup>، ويقال: روح القدس<sup>(٢)</sup>، والناموس الأكبر<sup>(٣)</sup>، وقُرئ: ﴿جَبْرَائِيل﴾ [البقرة: ٩٨] بحذف الياء، و﴿جَبْرِيل﴾ بحذف الهمزة، و﴿جَبْرِيل﴾ بوزن قنديل<sup>(٤)</sup>. وميكَائيل: هو صاحب الأرزاق<sup>(٥)</sup>، وقُرئ: ﴿مِيكَال﴾ [البقرة: ٩٨] بوزن دِينَار، / و﴿مِيكَائِل﴾ بحذف الياء<sup>(٦)</sup>. والروح: قيل فيه: إنه مَلَكٌ يَقُومُ صَقًّا، له أَلْفٌ وَجْهٍ، لكل وجهٍ سبعون ألف لِسَانٍ، يُسَبِّحُ اللهَ بِمِجْمَعِ ذَلِكَ<sup>(٧)</sup>، والصحيح أنه الروح الأمين<sup>(٨)</sup>. وَمَلَكُ الْمَوْتِ: هو الذي يقبض الأرواح،.....

[أ/٣٤]

(١) قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجَبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٢٨٤)].

(٢) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/٦٨).

(٣) ذكره صاحب العين، والناموس: هو صاحب السِّر. [ينظر: العين: مادة (نمس)].

(٤) قرأ ابن كثير: (جَبْرِيل)، وقرأ حمزة والكسائي وحلف: (جَبْرِئِيل)، وقرأ أبو بكر: (جَبْرَائِيل)، وقرأه الباقون: (جَبْرِيل). [ينظر: النشر (٢/٢١٩)].

(٥) ذكر هذا الزمخشري، ويمكن أن يكون مأخوذاً من قول قتادة: (قالت اليهود: ... وإن ميكائيل ينزل بالرخاء والعافية والخصب). [ينظر: تفسير عبدالرزاق (١/٥٢)، وجامع البيان (٢/٢٨٧-٢٩١)، والكشاف (٤/٢٧١)].

(٦) قرأ البصريان وحفص: (ميكال)، وقرأ المدنيان: (ميكائيل)، وقرأ الباقون: (ميكائيل). [ينظر: النشر (٢/٢١٩)].

(٧) وهذا مختصرٌ أثرٌ، رواه ابن الأنباري والطبري عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. [ينظر: الأضداد: ص ٤٢٣، وجامع البيان (١٥/٧١)].

(٨) قال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣]. [ينظر: تأويل مشكل القرآن: ص ٢٦٥، ومعاني القرآن وإعرابه (٥/٢٧٥)، والمفردات في غريب القرآن: ص ٣٦٩].

وَيُكْنَىٰ أَبَا يَحْيَىٰ<sup>(١)</sup>. وَهَارُوتُ، وَمَارُوتُ: مَلَكان، أَوْ مَلَكان، أَنْزَلَ عَلَيْهِما عِلْمَ السِّحْرِ<sup>(٢)</sup>.  
وَالْمُعَقَّبَاتُ: الملائكة المتناوبات في حفظ الإنسان، صلوات الله عليهم أجمعين<sup>(٣)</sup>.

وَالجَانُّ، وَالجِنِّيُّ: واحد، والجمع: جِنٌّ، وَجِنَّةٌ<sup>(٤)</sup>. وَالعَفْرِيَّتُ، وَالعَفْرِيَّةُ: الرَّئِيسُ  
القوي من الجن<sup>(٥)</sup>. وَالشَّيْطَانُ: واحد الشياطين<sup>(٦)</sup>. وَابْلِيسُ: هو الشيطان المضل -لعنه  
الله- ومعناه الخبيث<sup>(٧)</sup>. وَالإِنْسِيُّ، وَالإِنْسَانُ: واحد، / والجمع: إنس، وناس، وأناس،

[ب/٣٤]

(١) وهذه الكنية من أهل اللغة. قال تعالى: ﴿قُلْ يَتُوقَكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ﴾ [السجدة: ١١]. [ينظر: المخصص  
(١١٦/٤)].

(٢) ذكر هذا الفراء والزجاج. وكسر اللام هي قراءة ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وغيره. قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَى  
الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٦٤/١)، ومعاني القرآن  
وإعرابه (١٨٣/١)، والمحتسب (١٠٠/١)].

(٣) قريباً من هذا عند الواحدي. قال تعالى: ﴿لَهُ مِعْقَبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ [الرعد: ١١]. [ينظر:  
التفسير البسيط (٣٠٧/١٢)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَّارِ السَّمُومِ﴾ [الحجر: ٢٧]، ولم يرد لفظ (الجني) في القرآن الكريم.  
[ينظر: الصحاح: مادة (جنن)].

(٥) ذكر هذا أبو عبيدة، غير أنه لا يختص بالجن، وأما تخصيص المصنف له بالجن؛ فيمكن حمله على اعتبار ما  
ورد في القرآن. قال تعالى: ﴿قَالَ عَفْرِيَّتٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ [النمل: ٣٩]. [ينظر: مجاز القرآن (٩٤/٢)، والأضداد  
للأنباري: ص ٣٨٤-٣٨٥].

(٦) قال تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ [البقرة: ٣٦]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٧٠/١)].

(٧) قال تعالى: ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ [البقرة: ٣٤]. (إبليس): إما أن يكون علماً أعجمياً ثقل إلى العربية؛  
فلا معنى له فيها. وإما أن يكون مشتقاً من الفعل (أبلس) إذا يئس. وعلى الاحتمالين لم أجد لما ذكره  
المصنف -بأن معناه الخبيث- وجهاً، إلا أنه درج بعض المفسرين عند ذكر إبليس أن يصفوه بالخبيث، والله  
أعلم. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٣، وجامع البيان (٤٩٥/١)].

وأناسي<sup>(١)</sup>. والبَشْر: يقع على الواحد والجمع من الأناسي<sup>(٢)</sup>. والتَّفَرُّ، والتَّقِير: من يَنْفِر مع الرجل من حَشَمِهِ وأنصاره<sup>(٣)</sup>. والغلام: واحد الغلمان، والغِلْمَة<sup>(٤)</sup>. والجار: واحد الجيران، والجيرة<sup>(٥)</sup>. والعزرون: جمع عَزَّة، وهي الجماعة<sup>(٦)</sup>.

والعالم: واحد العالمين، وهم أصناف الخلق<sup>(٧)</sup>، وقيل للفلك وما حواه؛ على سبيل التبع للحيوان الذي يَنْتَفِعُ به، وهو<sup>(٨)</sup> مجموع لأجله عالم<sup>(٩)</sup>. والأنام: الخلق<sup>(٩)</sup>،.....

(أ) أي: الفلك.

(١) غاية ما ذكر: أن الإنسي يُجمع على إنس، وأناسي، والإنسان يُجمع على أناسي؛ ويمكن حمل كلام المصنّف أن هذه جموع باعتبار المعنى، والله أعلم. قال تعالى: ﴿فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ [مریم: ٢٦]، وقال سبحانه: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ مَا عَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: ٦]. [ينظر: الصحاح، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (أنس)، والمخصص (٤٣/١-٤٤)].

(٢) ذكره ابن دريد، وغيره. [ينظر: جمهرة اللغة (٣١٠/١)، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (بشر)].

(٣) قريباً منه عند ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤]، وقال سبحانه: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ [الإسراء: ٦]. [ينظر: غريب القرآن للقتبي: ص ٢٥١].

(٤) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِعُلْمٍ حَلِيمٍ﴾ [الصفات: ١٠١]. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٦٠/٢)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٢]. [ينظر: العين: مادة (جور)].

(٦) قال تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: ٣٧]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٢٣/٥)].

(٧) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٨٤].

(٨) بمعناه عند الراغب وابن الجوزي. [ينظر: تيسير الراغب (٥٤/١)، والمفردات: ص ٥٨١ وزاد المسير (١٨/١) - (١٩)].

(٩) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٣٦].

وقال الحسن<sup>(١)</sup>: (الجن والإنس)، وقال ابن عباس: (كل شيء فيه روح)<sup>(٢)</sup>.  
**واللفيف**: الجماعة من قوم شئ<sup>(٣)</sup>. **والأهل**: المختص بالشيء اختصاص القرابة، وأهل  
الرجل: زوجته، وأخص الناس به، وأهل البيت<sup>(٤)</sup>، والبلد: سكانها، / وأهل الإسلام: من  
تدين به، وأهل القرآن: من يقرأه ويقوم بحقوقه، وجمع الأهل: الأهلون<sup>(٥)</sup>. والآل: خاص،  
والأهل: عام، يقال: أهل النبي، وأهل السلطان، والحائك، والنداف<sup>(٦)</sup>، ولا يستعمل الآل  
إلا في الأشراف، يقال: آل النبي، وآل السلطان، ولا يقال: آل الحائك، والنداف<sup>(٦)</sup>.  
**والأخت**: واحدة الأخوات. **والعممة**: واحدة العمّات. **والخالدة**: واحدة الخالات. **والأم**:  
واحدة الأمّهات، ويقال للفتحة واللوح: **أم الكتاب**<sup>(٧)</sup>. **والابنة**، **والبنت**: واحدة  
البنات<sup>(٨)</sup>.

[١/٣٥]

(أ) ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ [هود: ٤٦]، أي: دينك<sup>(٩)</sup>.

(١) هو الحسن بن يسار البصري، إمام أهل البصرة، من سادات التابعين وكبرائهم، جمع كل فن من علم وزهد  
وورع وعبادة. توفي سنة ١١٠ هـ. [ينظر: وفيات الأعيان (٦٩/٢)، والأعلام (٢٢٦/٢)].

(٢) الأثران رواهما الطبري عنهما. قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ [الرحمن: ١٠]. [ينظر: جامع  
البيان (١٨٠/٢٢)].

(٣) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿جَنَّاتِكُمْ لَفِيْفًا﴾ [الإسراء: ١٠٤]. [ينظر: العين: مادة (لفف)].

(٤) ذكر بعضه صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (أهل)].

(٥) الحائك: الذي يحيك الثياب وينسجها، والنداف: الذي يعمل في القطن. [ينظر: الصحاح: مادتا (ندف)،  
و(حوك)].

(٦) ذكر هذا الراغب والزنجشيري. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٩٨، والكشاف (٤٤٥/٢)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩]. [ينظر: النكت والعيون (٤٦/١)].

(٨) قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ﴾ [النساء: ٢٣].

(٩) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٥٦/٣).

والْحَفْدَةُ: الأعوان، وقيل: بنو البنين<sup>(١)</sup>. وَالرَّهْطُ: ما دون العشرة من الرجال، لا امرأة فيهم<sup>(٢)</sup>، وقال ابن دُرَيْدٍ: / (الرهط: ما بين الثلاثة إلى العشرة من الرجال، وربما جاوزوا ذلك قليلاً)<sup>(٣)</sup>. وَالنَّجْوَى: المتناجُونَ، وأصلها: السر<sup>(٤)</sup>. وَالْفَتَى: واحد الفتيان<sup>(٥)</sup>.  
وَالذُّكْرَانُ: جمع ذَكَرٍ<sup>(٦)</sup>.

وَالْفَيْئَةُ<sup>(٧)</sup>، وَالسَّوَانُ<sup>(٨)</sup>، وَالْفَرِيقُ<sup>(٩)</sup>، وَالْوَلِيدُ<sup>(١٠)</sup>، وما في الدار دِيَّارٌ<sup>(١١)</sup>، وما عندي عندي من أَحَدٍ<sup>(١٢)</sup>: معروفات.

(١) ذكر هذا الجوهري، والقولان رواهما الطبري عن ابن عباس. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةً﴾ [النحل: ٧٢]. [ينظر: جامع البيان (٤/٢٩٨، ٣٠١)، والصحاح: مادة (حفد)، والنكت والعيون (٣/٢٠٢)].

(٢) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾ [هود: ٩١]. [ينظر: الصحاح: مادة (رهط)].

(٣) بنصه من غير تقييد بالرجال. [ينظر: جمهرة اللغة: (٢/٧٦١)].

(٤) يعني أن النجوى تأتي بمعنى اسم الفاعل، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾ [الإسراء: ٤٧]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١/٢٨٧)، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (نجو)].

(٥) قال تعالى: ﴿قَالَ لِفَتْنِهِ إِنَّا خَدَاءُ نَا﴾ [الكهف: ٦٢].

(٦) قال تعالى: ﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٦٥].

(٧) قال تعالى: ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا﴾ [الأنفال: ٤٥].

(٨) ولم ترد في القرآن الكريم.

(٩) قال تعالى: ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ﴾ [الأنفال: ٥].

(١٠) قال تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ [الشعراء: ١٨].

(١١) قال تعالى: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح: ٢٦].

(١٢) قال تعالى: ﴿فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ [الحاقة: ٤٧].

الباب الرابع والأربعون: في أسماء شتى:

**الْفَرْشُ:** الزرع إذا انفَرَشَ، أي: انبسط على وجه الأرض<sup>(١)</sup>، والْفَرْشُ من النَّعْمِ: التي لا تصلح إلا للذبح، وهي ما دون الحُمُولَةِ، والواحد والجمع سواء<sup>(٢)</sup>. **وَالْأَبُّ:** المرعى<sup>(٣)</sup>. **وَحَبُّ السَّمَاوَاتِ:** المطر، وحبُّ الأرض: النبات<sup>(٤)</sup>. **وَشَطْءُ الزَّرْعِ:** فِرَاحُهُ<sup>(٥)</sup>. **وَالطَّلَعُ:** كافور النحل<sup>(٦)</sup>. **وَالعَصْفُ:** ورق / الزرع<sup>(٧)</sup>. **وَالْمَنْ:** الطَّرْبُجَيْنِ<sup>(٨)</sup>. **وَالضَّرِيعُ:** شجرة تكون بمكة، تسميها قريش في الصيف الضريع، إذا ييست لا يقربها دابة، وفي الربيع:

[أ/٣٦]

(١) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٨].

(٢) وهذا قول صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ﴾ [الأنعام: ١٤٢]. [ينظر: العين: مادة (فرش)].

(٣) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَفِكَهَةٌ وَأَبًا﴾ [عبس: ٣١]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥١٥].

(٤) وهذا قول ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿يُخْرِجُ الْحَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النمل: ٢٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٢٤].

(٥) أي: صِعَارُهُ. قال تعالى: ﴿كَزْرَعٍ أَخْرَجَ شَطْءَهُ﴾ [الفتح: ٢٩]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤١٣].

(٦) وهذا قول الفارابي. وهو أول ما ينشئ عن النحل، كما قال الحميري. قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ [الأنعام: ٩٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٩، وشمس العلوم (٧/٤١٣٣)].

(٧) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: ١٢]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٩٧/٥)].

(٨) ذكره ابن قتيبة، ويقال أيضاً: تَرْتَجِينِ، وهي مادة حلوة شبيهة بالعسل، كانت تنزل من السماء. قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾ [البقرة: ٥٧]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١/٣٧)، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٩، ولسان العرب: مادة (درق)].

الشُّبْرُق<sup>(١)</sup>. والقَضْبُ: الرُّطْبَةُ<sup>(٢)</sup>، وقيل: هو جميع ما يُقْضَب، أي: يُقْطَع<sup>(٣)</sup>. والفُوم: الحِنْطَةُ، وقيل: هي لغة في الثوم<sup>(٤)</sup>، وقرأ ابن مسعود: ﴿وَتُومَهَا﴾<sup>(٥)</sup>. والخَرْج: أَخْصُ من الخَرْج<sup>(٦)</sup>. والسَّرْدُ: اسم جامع للدرع<sup>(٧)</sup>. ﴿وَهَدَيْنَهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠]، أي: طريق الخير، وطريق الشر<sup>(٨)</sup>. والأَشْدُّ: القُوَى<sup>(٩)</sup>. والأَزْرُ، والأَيْدُ: كلاهما القوة للشيء<sup>(١٠)</sup>.

(١) ذكر هذا الفراء. يعني: أنها إذا كانت رطبة تُسمى الشُّبْرُق، فإذا يبست تُسمى الضريع. قال تعالى: ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ﴾ [الغاشية: ٦]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٥٧/٣)، والكشاف (٧٤٢/٤)].  
 (٢) ذكره الفراء، ولم يذكر الطبري قولاً غيره. [ينظر: معاني القرآن له (٢٣٨/٣)، وجامع البيان (١١٦/٢٤)].  
 (٣) وهذا قول ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَعَبَابًا وَقُضَبًا﴾ [عبس: ٢٨]. [غريب القرآن له: ص ٥١٤].  
 (٤) ذكر القولين ابن قتيبة، والأول لابن عباس، والثاني لجاهد، كما روى الطبري. قال تعالى: ﴿وَفُومَهَا وَعَدْسِهَا وَيَبْصَلِهَا﴾ [البقرة: ٦١]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥١، وجامع البيان (١٧/١٢)، (١٨)].  
 (٥) وهذه قراءة شاذة. [ينظر: المحتسب (٨٨/١)].  
 (٦) ذكر هذا الفارابي. قال تعالى: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ [الكهف: ٩٤]، قرأ حمزة والكسائي وخلف (خَرْجًا). يُقال: خراج القرية، وخرج القطعة من الأرض. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٩، والكشاف (١٩٦/٣)، والنشر (٣١٥/٢)].

(٧) وهذا قول صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَقَدَّرْنَا السَّرْدَ﴾ [سبأ: ١١]. [ينظر: العين: مادة (سرد)].  
 (٨) بنصه في العين. [ينظر: العين: مادة (نجد)، ونزهة القلوب: ٤٥٥].  
 (٩) ذكره الجوهري، و(القوى): -بالضم والكسر-: جمع قوة. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ [يوسف: ٢٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (شدد)، و(قوا)].  
 (١٠) ذكر هذا الجوهري. قال تعالى: ﴿أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي﴾ [طه: ٣١]، وقال سبحانه: ﴿وَالسَّمَاءَ بَيْنَ يَدَيْهَا يُبَدِّلُهَا وَأَنَا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات: ٤٧]. [ينظر: الصحاح: مادتا (أيد)، و(أزر)].



والمُتْكُ: الزُّمَّوْرُدُ<sup>(١)</sup>، وقيل: هو الأَنْزُجُ<sup>(٢)</sup>. والرَّهْوُ: المنخفض بين المرتفعين<sup>(٣)</sup>، في قوله تعالى: ﴿وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ [الدخان: ٢٤]، وقيل: ساكنًا كهيئته<sup>(٤)</sup>. وغِيَابَةُ الْجُبِّ، ونحوه: قَعْرُهُ<sup>(٥)</sup>، وكلُّ ما غَيَّبَ شيئًا عن الحس / بكونه فيه، فهو غِيَابَةٌ<sup>(٦)</sup>. والصَّهْرُ: خلطة تشبه القرابة<sup>(٧)</sup>، ولذلك قيل لأهل بيت المرأة: أصهار، ولأهل بيت الرجل: أصهار؛ لما حصل بينهما من القرابة بسبب التزويج<sup>(٨)</sup>. والرَّوْحُ: الاستراحة<sup>(٩)</sup>. والزُّورُ: الكَذِبُ<sup>(١٠)</sup>.

[٣٦/ب]

(١) وهو طعام يُتَّخَذُ من البيض واللحم. [ينظر: القاموس المحيط: مادة (ورد)].

(٢) ذكر القولين الفراء. ومنه قراءة ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما، وهي شاذة: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَهْنًا مُتْكًَا﴾ [يوسف: ٣١]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٤٢/٢)، والمحتمسب (٣٣٩/١)].

(٣) لم أفد على من ذكر هذا، وأقرب ما وجدته ما ذكره الفارابي: أنه الفرجة بين الشيئين. وأما غيره ممن بحث عنه فقد ذكروا أنّ الرَّهْوَ من الأضداد، فيطلق على المنخفض، كما يطلق على المرتفع. [ينظر: الأضداد للأنباري: ص ١٤٨، وديوان الأدب: ص ٧٦٣، والصحاح: مادة (رها)].

(٤) وهذا قول السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٤٥].

(٥) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧١٣].

(٦) ذكره السجستاني، وكذلك الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَأَلْقَاهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٤٣، وأساس البلاغة: مادة (غياب)].

(٧) وهذا نصّ كلام الزمخشري. [ينظر: الفائق في غريب الحديث (٣٢٣/٢)].

(٨) ذكره صاحب العين بمعناه. قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤]. [ينظر: العين، ومقاييس اللغة: مادة (صهر)].

(٩) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ﴾ [الواقعة: ٨٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٧١].

(١٠) ذكره أبو عبيدة. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ [الفرقان: ٧٢]. [ينظر: مجاز القرآن (٥٠/٢)].

وبه طَيْفٌ من الشيطان، أي: مَسٌّ<sup>(١)</sup>. والأَمْتُ: التُّوءُ<sup>(٢)</sup>. والرُّكْزُ: الصوت الحَقِيّ<sup>(٣)</sup>. والكِفْلُ: النصيب<sup>(٤)</sup>. وقيل في (إِلَّا) خمسة أقوال: العَهْدُ، والحِلْفُ، والقَرَابَةُ، والجَوَارُ، واسمُ الله تعالى<sup>(٥)</sup>. والتَّفَثُ: مناسك الحج<sup>(٦)</sup>، وقيل: التفتت: قَشَفُ الإِحْرَامِ، وقضائهُ بخلق الرأس ونحوه<sup>(٧)</sup>. والعَمْدُ: جمع عمود<sup>(٨)</sup>. والكَيْدُ: الشدة<sup>(٩)</sup>.

(١) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ﴾ [الأعراف: ٢٠١]. هذه قراءة الجمهور، وقرأ البصريان وابن كثير والكسائي: (طَيْفٌ). [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٧٧، والنشر (٢/٢٧٥)].

(٢) ذكره الرمخشي. قال تعالى: ﴿لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧]. [ينظر: الكشاف (٣/٨٨)].

(٣) قال تعالى: ﴿هَلْ يُحِصُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [مريم: ٩٨]. [ينظر: مجاز القرآن (٢/١٤)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾ [النساء: ٨٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١١٦].

(٥) ذكر هذه المعاني الزجاج وغيره. قال تعالى: ﴿لَا يَرْفُقُونَ فِي مَوْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ١٠]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢/٤٣٣)، وزاد المسير (٢/٢٣٨-٢٣٩)].

(٦) وهذا قول ابن عمر، رواه عنه الطبري. قال تعالى: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ [الحج: ٢٩]. [جامع البيان (٥٢٦/١١٦)، والنكت والعيون (٤/٢٠)].

(٧) ذكر هذا القول بنصّه الجصاص من غير عزو، وأصله من قول الحسن - كما روى ابن سلام - والقشف: هو قدر الجلد وراثاة الهيئة، كما عند الأزهري. [ينظر: تفسير يحيى بن سلام (١/٣٦٧)، وأحكام القرآن للجصاص (٥/٧٣)، وتهذيب اللغة: مادة (قشف)].

(٨) ذكر هذا الفارابي. قال تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩]. وقرأ الكوفيون سوى حفص: (عُمْد)، وكلاهما جمع عمود، وقيل: العُمْد: جمع، والعَمْد: اسم جمع. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٦٦٤)، وديوان الأدب: ص ١١٤، والكشف لمكي (٢/٣٨٩)، والنشر (٢/٤٠٣)].

(٩) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرًا﴾ [طه: ٦٩]. ولم أقف على من عرّف الكيد بالشدّة، وإنما يذكرون أنه المكر ونحوه. [ينظر: الصحاح: مادة (كيد)].

والسُّكْر: ما يُسَكَّر به<sup>(١)</sup>. والدَّخَلَ: العَيْبُ والرِّيْبَةُ<sup>(٢)</sup>. ويقال: لا جرم لآتينك، / كقولك: حقاً<sup>(٣)</sup>، وقال الفراء: (أصله: لا بد ولا محالة)<sup>(٤)</sup>، وقيل: (لا): نفي لما ظنوا أنه ينفعهم، (وجرم): أي: كَسَبَ عَمَلُهُمْ لِهِم [البوار]<sup>(٥)</sup>. وما بالُ القرون؟ أي: ما حالها؟<sup>(٦)</sup> ولا قِبَلِ لي به، أي: لا طاقة<sup>(٧)</sup>. والسَّرْمَدُ: الدائم<sup>(٨)</sup>. واللَّمَمُ: صِعَاؤُ الذُّنُوبِ<sup>(٩)</sup>.

(١) يعني: ما يُعْطَى به الشيء. قال تعالى: ﴿ نُنْخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ [النحل: ٦٧]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٣٥، وشمس العلوم (٥/٣١٣٤)].

(٢) وهذا قول الجوهري. قال تعالى: ﴿ وَلَا نُنْخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ [النحل: ٩٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (دخل)].

(٣) وهذا قول الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٢٣].

(٤) وهذا مختصر كلامه. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٨/٢)].

(٥) قال الزجاج: (ومعنى "لا" نَفْيٌ لما ظنوا أَنَّهُ يَنْفَعُهُمْ، كأن المعنى: لا ينفعهم ذلك. جرمَ أَنَّهُمْ في الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ، أي: كَسَبَ ذَلِكَ الْفِعْلُ لَهُمُ الْخَسْرَانَ)، وبهذا يَتَّضِحُ ما ذكره المصنف، وقوله: (البوار): في الأصل (البار)، وما أثبتته هو أقرب ما يكون إلى معنى قول الزجاج، واللفظ المُثَبَّتِ في النسخة، والله أعلم. قال تعالى: ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ ﴾ [هود: ٢٢]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣/٤٥-٤٦)].

(٦) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الأُولَى ﴾ [طه: ٥١]. [ينظر: غريب القرآن للقتبي: ص ٢٧٩].

(٧) قال تعالى: ﴿ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا ﴾ [النمل: ٣٧]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٣٢٤].

(٨) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿ إِنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمْ آئِلَ سَرْمَدًا ﴾ [القصص: ٧١]. [ينظر: غريب القرآن للقتبي: ص ٣٣٤].

(٩) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الأَثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلاَّ اللَّمَمَ ﴾ [النجم: ٣٢]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٤٢٩].

وقرى: ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ [النجم: ٩]، وقَادَ<sup>(١)</sup>، وقِيدَ<sup>(٢)</sup>، وقَدَرَ<sup>(٣)</sup>، والمعنى واحد. والسُّور: حائط المدينة<sup>(٤)</sup>. والتَّكْيِير: الإنكار<sup>(٥)</sup>. والْفَتْرَة: ما بين الرُّسُولَيْنِ<sup>(٦)</sup>. والتَّعْمَة: التَّنْعَم<sup>(٧)</sup>. والصَّرَّة: الصَّيْحَة<sup>(٨)</sup>. والقُمَّل: ذَوَابُّ صِغَارٍ مِنْ جِنْسِ الْقِرْدَانِ<sup>(٩)</sup>، إلا أنها أصغر منها<sup>(١٠)</sup>. وقوله تعالى: ﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١]، أي: أعضاء، فِرْقًا؛

(١) وهي مروية عن علي بن زيد. [ينظر: شواذ القراءات للكرماني: ص ٤٥١].

(٢) حكاها الفراء لغة عن أهل نجد، وذكرها أبو عبيدة في معنى (قاب)، ولم أجد لها في كتب القراءات الشاذة، غير أن الزمخشري حكاها قراءة. [ينظر: كتاب فيه لغات القرآن: ص ١٣٤، ومجاز القرآن (٢/٢٣٦)، والكشاف (٤/٤١٩)].

(٣) وهي مروية عن ابن عمير. [ينظر: شواذ القراءات للكرماني: ص ٤٥١].

(٤) وهذا قول صاحب العين. قال تعالى: ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ بُسُورًا لَّهُمْ بَابٌ﴾ [الحديد: ١٣]. [ينظر: العين: مادة (سور)].

(٥) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج: ٤٤]. [غريب القرآن للقتبي: ص ٣٥٨].

(٦) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿يَبِينُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [المائدة: ١٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٠].

(٧) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمْ قَلِيلًا﴾ [المزمل: ١١]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٥/٢٤٣)].

(٨) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرْفٍ﴾ [الذاريات: ٢٩]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٨٧)].

(٩) ومن خصائصها: أنها تكون في الشَّعر، وأنها تنتشر في أعطان الإبل، وتركب البعير عند الهزال. [ينظر: الصحاح: مادة (قمل)، وحياة الحيوان الكبرى (٢/٣٢٩)].

(١٠) وهذا نص كلام الفارابي، وأصله لابن قتيبة. قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ﴾ [الأعراف: ١٣٣]. [ينظر: الجرائيم (٢/٢٨٥)، وديوان الأدب: ص ١٧٣].

فآمنوا ببعضه، وكفروا ببعضه<sup>(١)</sup>. والرهبان: جمع راهب<sup>(٢)</sup>. وجعل ذلك أنفًا، أي: الساعة<sup>(٣)</sup>. / ودابر القوم: آخِرهم<sup>(٤)</sup>. والحافرة: أول الأمر<sup>(٥)</sup>. والوقود: ما تتقدُّ به النار<sup>(٦)</sup>. والتباز: الهلاك<sup>(٧)</sup>. والسواء: الاستواء، والمستوي<sup>(٨)</sup>. وهمزات الشياطين: وساوسهم<sup>(٩)</sup>. [والقيعة]: القاع<sup>(١٠)</sup>.

- (١) وهذا جمع بين قول صاحب العين وأبي عبيدة. [ينظر: العين: مادة (عضو)، ومجاز القرآن (١/٣٥٥)].
- (٢) قال تعالى: ﴿ذَلِكَ يَأْنٍ مِنْهُمْ قَتِيلِينَ وَرَهْبَانًا﴾ [المائدة: ٨٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (رهب)].
- (٣) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنفَا﴾ [محمد: ١٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٠/٥)].
- (٤) ذكره أبو عبيدة. قال تعالى: ﴿فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنعام: ٤٥]. [ينظر: مجاز القرآن (١/١٩٢)].
- (٥) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿يَقُولُونَ أَيْنَا لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ [النازعات: ١٠]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٥١٣].
- (٦) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٦٧٨)].
- (٧) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَلَا تُزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا﴾ [نوح: ٢٨]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ١٧٢].
- (٨) ذكره الزجاج وغيره. قال تعالى: ﴿قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾ [آل عمران: ٦٤]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤/٣٨١)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (سوي)].
- (٩) رواه الثعلبي عن الحسن. قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [المؤمنون: ٩٧]. [ينظر: الكشف والبيان (١٨/٥٥٢)].
- (١٠) قال هذا أبو عبيدة، وقيل: إن القيعة جمع قاع. وفي الأصل: (القيعة)، وهو خطأ. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلَهُمْ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ﴾ [النور: ٣٩]. [ينظر: مجاز القرآن (٢/٦٦)، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٠٥].

وَالْخَيْرَةَ: الاختيار<sup>(١)</sup>. وَالثَّقَاةُ: [التَّقِيَّةُ]<sup>(٢)</sup>. وَأَوْلَى لَكَ، أي: خَلِيقُ بكَ، على وجه التَّهْدُدِ<sup>(٣)</sup>. وَالْمَاعُونَ: كل ما يُتَنَفَّعُ به من منافع البيت، من الماء والملح ونحوهما<sup>(٤)</sup>. وَالْخَلَاقُ: النصيب الصالح<sup>(٥)</sup>. وَحَاشَا لِلَّهِ، وَحَاشَا لِلَّهِ، بمعنى: براءةً لله<sup>(٦)</sup>. وَالْعَرَاءُ: الفِضَاءُ<sup>(٧)</sup>. وَالْأَثَامُ: الإِثْمُ<sup>(٨)</sup>. وَفَعَلُوهُ كَافَّةً، أي: جَمِيعًا<sup>(٩)</sup>. وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ: كأنه قيل: لا

(١) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةَ﴾ [القصص: ٦٨]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٢٥].

(٢) ذكره صاحب العين. في الأصل: (البقية)، وهو تصحيف. قال تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُؤْا مِنْهُم نَقْنَةً﴾ [آل عمران: ٢٨]. [ينظر: العين: مادة (وقى)].

(٣) قريباً منه في العين. قال تعالى: ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ [القيامة: ٣٤]. [ينظر: العين: مادة (أولى)].

(٤) يشبه أن يكون مجموعاً من الزجاج، والفارابي، والواحدي. قال تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٦٨/٥)، وديوان الأدب: ص ١٩٨ والتفسير البسيط (٣٦٢/٢٤)].

(٥) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ [البقرة: ٢٠٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٠١].

(٦) ذكر هذا ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١]، وقرأ أبو عمرو (حاشا) بالألف في الوصل، والباقون بحذفها. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حشي)، والنشر (٢٩٥/٢)].

(٧) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿فَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ١٤٥]. [ينظر: العين: مادة (عرو)].

(٨) نص عليه السجستاني. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٨٩].

(٩) ذكره أبو عبيدة. قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً﴾ [التوبة: ٣٦]. [ينظر: مجاز القرآن (٧٢/١)].

إثم عليك، ولا بأس عليك<sup>(١)</sup>. **وَالْمَدَدُ، وَالْمِدَادُ:** كلُّ ما أمدت به شيئاً، مثل مداد السراج: للزيت، ومداد الأرض: للسماء<sup>(٢)</sup>. / **وَالسَّرَاطُ -** بالسين والصاد والزاي - : الطريق الواضح<sup>(٣)</sup>. **وَالضَّرَاءُ:** المرض والزمانة<sup>(٤)</sup>. **وَالْبَأْسَاءُ:** الفقر والشدة<sup>(٥)</sup>. **وَالْقُرْبَانُ:** ما يتقرب به إلى الله تعالى<sup>(٦)</sup>. **وَالْبَرُّ:** نقيض البحر<sup>(٧)</sup>. **وَالشُّورَى:** الشاؤور<sup>(٨)</sup>. **وَالسَّلْوَى:** طائر يُشبه السُّمَانِيَّ<sup>(٩)</sup>.

(١) بمعناه عند أبي عبيدة. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَنْعَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾ [الأحزاب: ٥١]. [ينظر: مجاز القرآن (١/١٢٣)].

(٢) وهذا مجموع مما ذكره صاحب العين والزخشي. وقوله: (أمدت)، أي: أعطيت، وزوّدت - كما قال ابن سيده -، ويحتمل أن تكون (أمدت) كما في العين، فسقطت إحدى الدالين من النسخة، وهي الأليق بأصل المفردة المذكورة. قال تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾ [الكهف: ١٠٩]. [ينظر: العين: مادة (مدد)، والمحكم والمحيط: مادة (ميد)، والكشاف (٢/٧٥٠)].

(٣) ذكر هذا المعنى الحميري، ونص على اللغات الثلاث الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (صرط)، وشمس العلوم (٥/٣٠٥٠)].

(٤) نص عليه الزخشي، وأصله لابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ [البقرة: ١٧٧]. [ينظر: غريب القرآن للقتبي: ص ٧٠، والكشاف (١/٢٢٠)].

(٥) نص عليه الزخشي. [ينظر: الكشاف (١/٢٢٠)].

(٦) وهذا قول الراغب بنصه. قال تعالى: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ [المائدة: ٢٧]. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٦٦٤].

(٧) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [الأنعام: ٥٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥١٣].

(٨) ذكره الزخشي. قال تعالى: ﴿وَأْمُرُهُمْ سُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨]. [ينظر: الكشاف (٤/٢٢٨)].

(٩) نص عليه ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ﴾ [البقرة: ٥٧]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٠].

وَالْوَيْلُ، وَالْوَيْلَةُ: كلمتا تَقْبِيحٍ، ويستعملان في التعجب، كقوله تعالى: ﴿يَوَيْلَٰتِي ۚ

ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ [هود: ٧٢]<sup>(١)</sup>. وَالتَّقْيِيرُ: النَّقْرَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ<sup>(٢)</sup>. وَالرَّحِيْقُ: الْحَمْرُ

الصَّافِي<sup>(٣)</sup>. وَالْفَتِيلُ فِي الْأَصْلِ: الْخَيْطُ الَّذِي فِي شِقِّ النَّوَاةِ، ثُمَّ يُجْعَلُ عِبَارَةً عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

حَقِيرٍ يَسِيرٌ<sup>(٤)</sup>. وَالْحَسِيْسُ: الصَّوْتُ<sup>(٥)</sup>. وَصَدِيدُ الْجَرْحِ: مَاؤُهُ<sup>(٦)</sup>. وَالرَّكَابُ: الْإِبِلُ الَّتِي

يُحْمَلُ عَلَيْهَا<sup>(٧)</sup>. وَالْكَفَاتُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْمُ فِيهِ الشَّيْءُ<sup>(٨)</sup>. وَ﴿خَتَمُهُ مِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦] / ، أَي: آخِرُ طَعْمِهِ وَعَاقِبَتُهُ<sup>(٩)</sup>.

[٣٨/ب]

(١) بمعناه عند صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (ويل)].

(٢) بنصه عند أبي عبيدة. قال تعالى: ﴿فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ٥٣]. [ينظر: مجاز القرآن (١٣٠/١)].

(٣) ذكره الثعلبي والواحدي. قال تعالى: ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَّحْحُورٍ﴾ [المطففين: ٢٥]. [ينظر: الكشف والبيان (٧٣/٢٩)، والتفسير الوجيز (١١٨٤/٢)].

(٤) ذكر هذا الراغب. قال تعالى: ﴿وَلَا يُظَلَّمُونَ فِتِيلًا﴾ [النساء: ٤٩]. [ينظر: تفسیر الراغب الأصفهاني (١٢٧١/٣)].

(٥) نص عليه ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾ [الأنبياء: ١٠٢]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٣١/١)].

(٦) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿وَسُقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٥٢].

(٧) هذا نص كلام ابن الشجري، وأصله في العين. قال تعالى: ﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦]. [ينظر: العين: مادة (ركب)، وأمالى ابن الشجري (٣٩٨/١)].

(٨) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِهَاتَا﴾ [المرسلات: ٢٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٣٧].

(٩) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٥٢٠].



[واللزام]: الملازم<sup>(١)</sup>. وفلان قِوَامُ أهل بيته وقِيَامُهُ: بمعنى<sup>(٢)</sup>. والدّهان: الأديمُ الأحمر<sup>(٣)</sup>. والرِّيَاشُ: يجوز أن يكون بمعنى الرِّيش، ويجوز أن يكون جمع ريش<sup>(٤)</sup>، ثم يجعل عبارة عما ستر الإنسان وواراه من اللباس<sup>(٥)</sup>، وقيل: الرياش: اللباس الحسن<sup>(٦)</sup>. والغُناء: ما يَحْتَمِلُهُ السَّيْلُ من القُمَاشِ<sup>(٧)</sup>. والشُّعْبَانُ: أَعْظَمُ الحَيَّاتِ<sup>(٨)</sup>. والقَسْوَرَةُ: الأسد، وقيل: الرّامي للصيد<sup>(٩)</sup>. والنُّونُ: السَّمَكَةُ، والجمع: نِينَانُ<sup>(١٠)</sup>.

(١) في الأصل: (اللازم)، وهو خطأ، والتصويب من الجوهرى. قال تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (لزم)].

(٢) ذكر هذا ابن قتيبة وغيره. والمعنى: أنه يقوم بهم، ويقوم شأنهم. قال تعالى: ﴿ وَلَا تَوَدُّونَ الْسُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا ﴾ [النساء: ٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٢٠، والصحاح: مادة (قوم)].

(٣) نص عليه الفراء. ومعناه: الجلد الأحمر. قال تعالى: ﴿ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ [الرحمن: ٣٧]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١١٧/٣)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (أدم)].

(٤) نص عليه الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣٧٥/١)].

(٥) ذكر هذا الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٢٨/٢)].

(٦) نص عليه صاحب العين. قال تعالى: ﴿ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تَكُمُ وَرِدِيًّا ﴾ [الأعراف: ٢٦]. وقُرئ في الشواذ ﴿ ورياشًا ﴾. [ينظر: العين: مادة (ريش)، ومختصر في شواذ القرآن: ص ٤٣].

(٧) هذا كلام الفارابي بنصه. قال تعالى: ﴿ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ [الأعلى: ٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٩٣].

(٨) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿ فَإِذَا هِيَ تُعْبَانُ مُبِينٌ ﴾ [الأعراف: ١٠٧]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣٨٧/١)].

(٩) القولان رواهما الطبري عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. قال تعالى: ﴿ فَرَتَّ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ [المدثر: ٥١]. [ينظر: جامع البيان (٤٦٠/٢٣)، الكشاف (٦٥٦/٤)].

(١٠) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْرِبًا ﴾ [الأنبياء: ٨٧]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٣٥].

والْحُوتُ: ما عَظَمَ من السَّمَكِ، وقيل: بل السمك كله حَيْثَانٌ<sup>(١)</sup>. وَالْقِنْطَارُ: مِلٌّ مَسْكٍ تُورٍ ذَهَبًا أو فضة<sup>(٢)</sup>، وقيل: مائتا أوقية<sup>(٣)</sup>. وَالسَّيْمِيَاءُ، وَالسَّيْمِيَّ: العلامة<sup>(٤)</sup>.  
وَالطَّارِقُ: نَجْمُ الصُّبْحِ<sup>(٥)</sup>. / وَالوَدْقُ: المطر الشديد<sup>(٦)</sup>. وَالوَابِلُ، وَالوَابِلُ: المطر الكبير  
الْقَطْرُ<sup>(٧)</sup>. وَالظَّلُّ: الصغير القَطْرُ<sup>(٨)</sup>. وَالْحُرُورُ: شدة الحر<sup>(٩)</sup>.

[٤/٣٩]

(١) ذكره ابن دريد، والقول الأول هو اختياره، والثاني هو اختيار صاحب العين. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغْنَا  
مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيًا حَوْثَهُمَا﴾ [الكهف: ٦١]. [ينظر: العين: مادة (حوت)، وجمهرة اللغة (١/٣٨٧)].  
(٢) عزاه أبو عبيدة إلى الكلبي، واختاره الفارابي. والمسك: الجلد. [ينظر: مجاز القرآن (١/٨٩)، وديوان الأدب:  
ص ٧٢، و٢٨٨].

(٣) قال تعالى: ﴿وَأَتَيْنَهُمُ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا﴾ [النساء: ٢٠]. وقد اختلفوا في تحديد القنطار، ولم أقف على  
من ذكر أنه مائتا أوقية، لكن ذكر أنه ألفٌ ومائتا أوقية، فلعل ذكر الألف ساقط من الأصل. [ينظر: الزاهر  
في معاني كلمات الناس (١/٣٢٨)، وديوان الأدب: ص ٢٨٨].

(٤) ذكره ابن سيده، وغيره. قال تعالى: ﴿سَيِّمَاهُمُ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [الفتح: ٢٩]. [ينظر: المخصص  
(١/٤٤)، والفائق في غريب الحديث (٢/٢٠٦)].

(٥) ذكر الجوهري أنه يسمى كوكب الصبح. قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ﴾ [الطارق: ١]. [ينظر: الصحاح: مادة  
(طرق)].

(٦) وهذا قول الفارابي. وعامة اللغويين أن الودق هو المطر كله، شديده وهينته، وخصه ابن دريد بأنه القطر الكبار  
الذي يخرج من خلال السحاب قبل احتفال المطر. قال تعالى: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ [النور:  
٤٣]. [ينظر: العين: مادة (ودق)، وجمهرة اللغة (٢/٦٧٧)، والمطر والسحاب لابن دريد: ص ٢، وديوان  
الأدب: ص ٦٢١].

(٧) ذكر هذا المعنى ابن دريد. [ينظر: المطر والسحاب: ص ٢، وجمهرة اللغة (١/٣٨٠)].

(٨) ذكره ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَظَلٌّ﴾ [البقرة: ٢٦٥]. [ينظر: الزاهر في معاني  
كلمات الناس (١/٤٧١)].

(٩) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الحُرُورُ﴾ [فاطر: ٢١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٤٩].

والسَّمُوم: الحر الذي يدخل مَسَامَ البَدَن<sup>(١)</sup>. والطُوفَان: سَيْلٌ يَعُمُّ الأَرْضَ بتغريقه<sup>(٢)</sup>، وقيل: كل شيء غلب فهو طوفان<sup>(٣)</sup>. والهَبَاءُ: التُّرَابُ المنتشر<sup>(٤)</sup>. والغَبْرَةُ، والقَتْرَةُ، والقَتْر: العُبار<sup>(٥)</sup>، وتُجْعَلُ كُنَايَاتٍ عَنِ الحُزْنِ، والكَّابَةِ<sup>(٦)</sup>. والتَّنُورُ: ما يُجْبَزُ بِهِ، وقيل: وجه الأرض<sup>(٧)</sup>. والكَيْلُ: المِكْيَالُ<sup>(٨)</sup>. والقِسْيَسُ: إِمَامُ النَّصَارَى<sup>(٩)</sup>. ويقال: جعلتُ فلاتًا عُرْضَةً لكذا وكذا: إِذَا نَصَبْتُهُ لَهُ<sup>(١٠)</sup>، وفلانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ، أَي: لا يزالون يَقْعُونَ

(١) ذكره الواحدي، وعزاه لأهل المعاني. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾ [الحجر: ٢٧].  
[ينظر: التفسير البسيط (٤٩٧/٢٠) الكشاف (٥٧٦/٢)].

(٢) لم أفق على هذا اللفظ، ويشبه أن يكون مجموعاً من العين، وغريب ابن قتيبة. [ينظر: العين: مادة (طوف)، وغريب القرآن للقتبي: ص ١٧١].

(٣) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ﴾ [الأعراف: ١٣٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٢٣، والكشاف (١٤٦/٢)، و(٤٤٦/٣)].

(٤) نص عليه ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا﴾ [الواقعة: ٦]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٤٥].

(٥) ذكر هذا الفارابي. قال تعالى: ﴿وَلَا يَرَهُمْ وَجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذَلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، وقال سبحانه: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾ [٤٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١١٥، و(١٢٦)].

(٦) ذكره الماوردي. [ينظر: النكت والعيون (٢٠٩/٦)].

(٧) ذكر القولين الجوهري، وكلاهما رواهما الطبري عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. قال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ﴾ [هود: ٤٠]. [ينظر: جامع البيان (٤٠١/١٢)، و(٤٠٤)، والصحاح: مادة (تنر)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾ [الأنعام: ١٥٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (كيل)].

(٩) بمعناه عند الزجاج. قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ﴾ [المائدة: ٨٢]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٠٠/٢)].

(١٠) وهذا قول ابن دريد بنصه. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٤٧/٢)].

فيه<sup>(١)</sup>، والعُرْضَةُ: مُنْدِيلُ الْقَصَّابِ عَلَى وَسْطِهِ، / كَلَّمَا أَصَابَهُ أَوْ سَكَّنَهُ دَمًّا؛ مَسَحَ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

والنخيل<sup>(٣)</sup>، والسَّرَاب<sup>(٤)</sup>، والحجارة<sup>(٥)</sup>، والسُّلَم<sup>(٦)</sup>، والعُسْرَةُ<sup>(٧)</sup>، والعُسْرَى<sup>(٨)</sup>،  
والمَيْسِرَةُ<sup>(٩)</sup>، واليُسْرَى<sup>(١٠)</sup>، والسَّاحَةُ<sup>(١١)</sup>، والقَارُورَةُ<sup>(١٢)</sup> - واحدة القَوَارِيرِ -،  
والرَّمَادُ<sup>(١٣)</sup>، .....

(١) وهذا نص كلام صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (عرض)].

(٢) وهذا قول الصحاح بن عباد. قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٤].  
[ينظر: المحيط في اللغة: مادة (عرض)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ [يس: ٣٤].

(٤) قال تعالى: ﴿وَسُورَتِ الْجِبَالِ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ [النبا: ٢٠].

(٥) قال تعالى: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الفيل: ٤].

(٦) قال تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ سُمٌّ مَّا يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾ [الطور: ٣٨]، ولم ترد هذه الكلمة مضبوطة بالشكل، فيحتمل أنها (السُّلَم)، والله أعلم.

(٧) وهي قلّة ذات اليد. قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عسر)].

(٨) قال تعالى: ﴿فَسَنِّيْرُهُ لِّلْعُسْرَى﴾ [الليل: ١٠].

(٩) قال تعالى: ﴿فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسِرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَيُسْرِكْ لِلْيُسْرَى﴾ [الأعلى: ٨].

(١١) قال تعالى: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ﴾ [الصفوات: ١٧٧].

(١٢) قال تعالى: ﴿قَوَارِيرًا مِّن فِضَّةٍ قَدَرُهَا نَقْدِيرًا﴾ [الإنسان: ١٦].

(١٣) قال تعالى: ﴿أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ [إبراهيم: ١٨].

وَالْوَبَالَ<sup>(١)</sup>، وجاءني وَحْدَهُ<sup>(٢)</sup>، وَالْعَسَلَ<sup>(٣)</sup>، وَالثُّرَاثَ<sup>(٤)</sup>، وَالْعُقْبَى<sup>(٥)</sup>، وَالْبُشْرَى<sup>(٦)</sup>،  
وَالْفَحْشَاءَ<sup>(٧)</sup>، وَالْبَغْضَاءَ<sup>(٨)</sup>، وَالسَّرَّاءَ<sup>(٩)</sup>، وَالنَّعْمَاءَ<sup>(١٠)</sup>، وَالْبُهْتَانَ<sup>(١١)</sup>، وَالْفُرْقَانَ - وأصله  
الْفَرْقُ<sup>(١٢)</sup> -، وَالْقُرْآنَ - وأصله القراءة -<sup>(١٣)</sup>، وَالْبِرْهَانَ<sup>(١٤)</sup>، .....

(١) وهو الثَّقَل. قال تعالى: ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا ﴾ [الطلاق: ٩]. [ينظر: جهمرة اللغة (١/٣٨٠)].

(٢) قال تعالى: ﴿ قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ. ﴾ [الأعراف: ٧٠].

(٣) قال تعالى: ﴿ وَأَنْهَرْنَا مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ﴾ [محمد: ١٥].

(٤) ومعناه: الميراث. قال تعالى: ﴿ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ﴾ [الفجر: ١٩]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٢٧].

(٥) قال تعالى: ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ [الرعد: ٢٢].

(٦) قال تعالى: ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ [يونس: ٦٤].

(٧) قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ ﴾ [البقرة: ١٦٩].

(٨) قال تعالى: ﴿ فَدَبَّدَتْ الْبَغْضَاءَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ﴾ [آل عمران: ١١٨].

(٩) قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

(١٠) قال تعالى: ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ ﴾ [هود: ١٠].

(١١) قال تعالى: ﴿ أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴾ [النساء: ٢٠].

(١٢) وهو كل ما فُتِّقَ به بين الحق والباطل. قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴾ [آل عمران: ٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (فرق)].

(١٣) ينظر: الصحاح: مادة (قرأ).

(١٤) قال تعالى: ﴿ قُلْ هَانُوا بُرْهَنَكُمْ ﴾ [البقرة: ١١١].

والمَلَكُوت<sup>(١)</sup>، والعنكبوت<sup>(٢)</sup>، والوَسْطَى<sup>(٣)</sup>، والتقوى<sup>(٤)</sup>، والهَيْئَة<sup>(٥)</sup>، والتَّرْقُوةُ - واحدة التَّرَاقِي<sup>(٦)</sup>، والبَرْدُ<sup>(٧)</sup> - بفتح الراء-، والجَوُّ<sup>(٨)</sup>، والهَوَى<sup>(٩)</sup>، واليُنْبُوعُ<sup>(١٠)</sup> - واحد اليَنَابِيعِ -: معروفات.

(١) قيل: هو الملك، وقيل: هو أبلغ منه، فهو أعظم الملك. قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْنَا الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [يس: ٨٣]. [ينظر: مجاز القرآن (١٦٥/٢)، ومعاني القرآن وإعرابه (٢٦٥/٢)، والكليات: ص ٦١٨].

(٢) قال تعالى: ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾ [العنكبوت: ٤١].

(٣) قال تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨].

(٤) قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ [المائدة: ٢].

(٥) قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَظْفَارِي﴾ [المائدة: ١١٠].

(٦) وهو عظم بين ثغرة النحر والعاتق. قال تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ [القيامة: ٢٦]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (ترق)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْرًا فِيهَا مِنْ بَرَدٍ﴾ [النور: ٤٣].

(٨) قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ﴾ [النحل: ٧٩].

(٩) قال تعالى: ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَّ أَنْ تَعْدِلُوا﴾ [النساء: ١٣٥].

(١٠) قال تعالى: ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠].

## القسم الثاني من الكتاب في الأفعال:

الباب الأول منه: في فَعَلَ / يَفْعَلُ - بفتح العين من الماضي، وكسرهما من المضارع - (١): [٤٠/أ]

- ما جاء مصدره على فُعُول:

عَكَّفَ على الأمر: إِذَا لَزِمَهُ مُقْبِلًا عَلَيْهِ (٢). وَقَسَطَ: إِذَا جَارَ (٣). وَصَدَفَ عَنْهُ، أَي: أَعْرَضَ (٤). وَنَسَلَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ: إِذَا ظَهَرَ وَخَرَجَ بِإِسْرَاعٍ، وَمِنْهُ: نَسَلَ الْوَلَدُ، إِذَا خَرَجَ فَسَقَطَ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُوكَ﴾ [يس: ٥١]: يُسْرِعُونَ، مِنْ نَسَلَ الذُّبُّ نَسَلَانًا، إِذَا بَادَرَ إِلَى الشَّيْءِ (٥).

(١) الأصل ورود ما ذكره من الأفعال في القرآن الكريم، غير أن بعضها لم ترد، وإنما جاءت لها شواهد مما يشبه الفعل؛ كالمصدر، واسم الفاعل، وغيرها؛ وعليه فاستشهد به في حال عدم وجود الفعل، ولا ألتمز التنبيه عليه.

(٢) يقال: عَكَّفَ يَعْكَفُ، وَيَعْكَفُ - بكسر الكاف وضمها -، والمعنى الذي ذكره مختصر من كلام صاحب العين والحكم. ثم إنه يأتي لازماً ومتعدّياً، فمصدر اللازم العُكُوفُ، ومصدر المتعدّي: العَكْفُ. قال تعالى: ﴿يَعْكَفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨]. [ينظر: العين، والمحكم والمحيط الأعظم، وتهذيب اللغة: مادة (عكف)].

(٣) ذكره الزجاج، وزاد الأزهري أن مصدره (القسط). قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه: (٢٣٥/٥)، وتهذيب اللغة: مادة (قسط)].

(٤) ذكر هذا المعنى الجوهري، وحكى ابن دريد في المضارع الضم والكسر، والكسر أفصح. قال تعالى: ﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [الأنعام: ١٥٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (صدف)، وجمهرة اللغة (٦٥٥/٢)].

(٥) خلاصة الحديث عن الفعل (نسل) أنه على ضربين:

الأول: نسل بمعنى سقط، فالمضارع منه (ينسل) بالضم على المشهور، وقد حكى فيه ابن السكيت والجوهري الكسر، ثم المصدر منه على فُعُول، وفَعَلَ.

وَصَفَنَ الْفَرَسُ: إذا قام على ثلاث قوائم، وقد أقام الأخرى على طرف الحافر<sup>(١)</sup>.  
 وَثَبْرُهُ: أَهْلَكَهُ هَلَاكًا لَا يَنْتَعِشُ بَعْدَهُ<sup>(٢)</sup>. وَكَنَّسَ الظَّبِّي: إذا دخل في الكِنَاس<sup>(٣)</sup>. وَفَصَلَ  
 مِنَ النَّاحِيَةِ: إذا خرج<sup>(٤)</sup>. / وقيل في (سَمَد) أربعة أقوال: عَلَا، وَلَهَا، وَرَفَعَ رَأْسَهُ، وَحَزَنَ<sup>(٥)</sup>. [٤٠/ب]  
 وَقَنَطَ من رحمة الله، أي: يَيْس<sup>(٦)</sup>.

= الثاني: نسل بمعنى أسرع، فالمضارع منه (ينسل) بالكسر عند عامة اللغويين، وقد ذكر ابن سيده فيه الضم، ثم يقال في المصدر منه: نَسَلًا، وَنَسَلًا، وَنَسَلًا، (والأخيران عن الجوهري، وابن سيده). [ينظر: إصلاح المنطق (٢/٢٣٦)، والصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (نسل)].

تتمة: حاول بعض الباحثين رجوع المادة إلى أصل واحد، وهو (امتداد الشيء بلطف ومفارقة)، وليس المقصود هنا التعرض لهذا، بقدر معرفة صيغتي المضارع والمصدر للفعل، والله أعلم. [ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل (٤/٢١٩٤)].

(١) نقلاً عن الفارابي. قال تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِرَاتُ الْجِيَادُ﴾ [ص: ٣١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ١٩٢].

(٢) قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَدْعُوا بُرُورًا﴾ [الانشقاق: ١١]. والمعنى الذي ذكره المصنف هو كلام ابن سيده، إلا أن المضارع فيه (يثر) بالضم، ولم أقف على من نصَّ على كسره. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ثر)].

(٣) وهو الموضع الذي يَسْتَبْرِئُ فيه، وَيَسْتَنْظِلُ. [ينظر: الصحاح: مادة (كنس)].

(٤) ذكر هذا المعنى الفارابي. قال تعالى: ﴿وَكَمَا فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾ [يوسف: ٩٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٤٧].

(٥) أولاً: ذكر هذه المعاني الأربعة الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (سمد)].

ثانياً: اختلف في المضارع منه، فقيل: (يسمد) وعليه عامة اللغويين، وزاد الخليل والأزهري وغيرهما (يسمد)، كما نص صاحب بن عباد وابن سيده على (يسمد). قال تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ﴾ [النجم: ٦١]. [ينظر: العين، وتهذيب اللغة، والمحيط في اللغة: مادة (سمد)، والمنخصص (٤/٣٩٧)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ﴾ [الحجر: ٥٦]. يقال: قَنَطَ: يَقْنِطُ، وَيَقْنِطُ - كَجَلَسَ، وَقَعَدَ-؛ وَقِنَطٌ: يَقْنِطُ - كَتَعَبَ-. [ينظر: الصحاح: مادة (قنط)].



وَنَقَمَ مِنْ فُلَانٍ كَذَا: إِذَا عَابَهُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

وَنَقَرَ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>، وَنَشَزَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا<sup>(٣)</sup>، وَعَبَسَ<sup>(٤)</sup>، وَهَبَطَ<sup>(٥)</sup>، وَرَجَعَ إِلَيْهِ، وَهُوَ الرَّجْعِيُّ<sup>(٦)</sup>، وَخَسَفَ الْقَمَرُ<sup>(٧)</sup>، وَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ<sup>(٨)</sup>، وَنَزَلَ بِهِ<sup>(٩)</sup>، وَجَثَمَ الطَّائِرُ<sup>(١٠)</sup>، ....

(١) قال تعالى: ﴿ وَمَا نُنَقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْتَ أَمَانًا ﴾ [الأعراف: ١٢٦]. يقال: نَقَمَ يَنْقِمُ - كجلس -؛ وَنَقِمَ يَنْقِمُ - كشرِب - . وقد نصَّ ابن بَرِّي على أن من مصادر نَقَمَ: النُّقُوم، ونص الزمخشري على المعنى الذي ذكره المصنف. [ينظر: العين، والتنبيه والإيضاح، وأساس البلاغة: مادة (نقم)].

(٢) يقال: نَقَرَ: يَنْقِرُ، وَيَنْقُرُ - بالكسر والضم - . قال تعالى: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ ﴾ [التوبة: ١٢٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٨٨)].

(٣) يقال في المضارع: يَنْشِزُ، وَيَنْشِزُ - بالضم، والكسر - . قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا ﴾ [المجادلة: ١١]. [ينظر: العين: مادة (نشن)].

(٤) قال تعالى: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ [عبس: ١]. [ينظر: العين: مادة (عبس)].

(٥) قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٧٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (هبط)].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. والرُّجْعِيُّ يكون مصدرًا، ويكون اسمًا لرجع الرجل امرأته بعد الطلاق. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (رجع)].

(٧) قال تعالى: ﴿ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴾ [القيامة: ٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (خسف)].

(٨) ويجوز ضم عين المضارع أيضًا. قال تعالى: ﴿ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾ [الكهف: ٥٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فسق)].

(٩) قال تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ [الشعراء: ١٩٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نزل)].

(١٠) أي: ألصق صدره بالأرض. قال تعالى: ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثَمِينَ ﴾ [الأعراف: ٧٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤١٥)].

وَنَكَّصَ عَلَى عَقْبِهِ<sup>(١)</sup>، وَفَتَنَهُ فِتْنَةً<sup>(٢)</sup>: معروفات.

- ما جاء مصدره على فَعَل:

طَمَّتْ المرأة: افْتَضَّهَا بالتَّدْمِيمَةِ<sup>(٣)</sup>، ومنه طَمَّتَ القِدْرَ: إذا اغْتَرَفَ ما فيها أوَّلَ غَرْفَةٍ،  
وطَمَّتْ الناقة: إذا وضع الخِطَامَ عليها أول مرة<sup>(٤)</sup>. ومشج هذا بهذا: إذا خلطه به<sup>(٥)</sup>.  
ورَفَدَهُ: أعطاه<sup>(٦)</sup>. وسَدَسَ القومَ: إذا كان / سادِسَهُمْ<sup>(٧)</sup>. وطَمَسَهُ: إذا محاه،..... [٤١/أ]

(١) أي: رجع، ويجوز ضم عين المضارع أيضًا. قال تعالى: ﴿ نَكَّصَ عَلَى عَقْبَيْهِ ﴾ [الأنفال: ٤٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (نكص)].

(٢) قال تعالى: ﴿ وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ ﴾ [المائدة: ٤٩]. [ينظر: العين: مادة (فتن)].

(٣) ذكره الفراء والزخشي، وهذا هو الأصل فيه، ثم أطلق على كل جماع. ويجوز في المضارع الضم أيضًا. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/١١٩)، وأساس البلاغة، والصحاح: مادة (طمث)].

(٤) مراد المصنّف أن الطمّث هو مطلق المسنّ، وأنه يكون أول الشيء وبدايته؛ فطمث المرأة هو مسّتها بالجماع أول مرة، وطمث القدر هو أول ما يكون من الاغتراف منها، وكذلك طمّث الناقة بمسها بالحبل وعقلها أول مرّة، ولم أجد من ذكر مثل هذا التفصيل قبل المصنّف. قال تعالى: ﴿ لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾ [الرحمن: ٧٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طمث)].

(٥) ذكر هذا المعنى الفارابي. قال تعالى: ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾ [الإنسان: ٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٣١].

(٦) الرّفْد - بالفتح - هو المصدر، وبالكسر: هو الاسم. قال تعالى: ﴿ يَتَسَّ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾ [هود: ٩٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (رفد)].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ﴾ [النساء: ١١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٣٧].

وَطَمَسَ عَلَى عَيْنِهِ: إِذَا عَفَى عَلَى شِقِّهَا حَتَّى تَعُودَ مَمْسُوحَةً<sup>(١)</sup>. وَخَضَدَ الشَّيْءَ الرِّطْبَ: إِذَا افْتَضَّبَهُ<sup>(٢)</sup>. وَهَمَسَ الْحَدِيثَ: إِذَا أَخْفَاهُ<sup>(٣)</sup>. وَالْقَبْضُ: خِلَافُ الْبَسْطِ؛ وَالْقَبْضُ بِالْيَدِ: ضَمُّ الْكَفِّ عَلَى الشَّيْءِ، يُقَالُ: قَبَضَ عَلَى الشَّيْءِ؛ وَقَبِضَ الْإِنْسَانُ: مَاتَ<sup>(٤)</sup>. [وَقَبَصَهُ]: أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ<sup>(٥)</sup>. وَخَفَضَهُ: ضَدُّ رَفَعِهِ<sup>(٦)</sup>. وَقَرَضَهُ، أَي: حَدَاهُ<sup>(٧)</sup>، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ [الكهف: ١٧]، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (مَرَزْتُ بِالْقَوْمِ، فَقَرَضْتُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ، وَذَاتَ الشِّمَالِ؛ إِذَا مَرَرْتَ بِهِمْ مَنَحَرَفًا عَنْهُمْ)<sup>(٨)</sup>. وَقَالَ الزَّجَّاجُ<sup>(٩)</sup>: (قَرَضْتُهُمْ، أَي:

(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: طَمَسَ: يَطْمِسُ، وَيَطْمُسُ -بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرِ-، وَمَا ذَكَرَهُ فِي طَمَسِ الْعَيْنِ مَاخُودٌ مِنَ الزَّمْخَشَرِيِّ. [يَنْظُرُ: الصَّحَاحُ: مَادَةُ (طَمَسَ)، وَالْكَشَافُ (٢٤/٤)].

(٢) أَي: قَطَعَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ [الْوَاقِعَةُ: ٢٨]. [يَنْظُرُ: الْحَكْمُ وَالْحَيْطُ الْأَعْظَمُ: مَادَةُ (خَضَدَ)].

(٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]. [يَنْظُرُ: أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: مَادَةُ (هَمَسَ)].

(٤) ذَكَرَ هَذِهِ الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]. [يَنْظُرُ: الْحَكْمُ وَالْحَيْطُ الْأَعْظَمُ: مَادَةُ (قَبِضَ)].

(٥) تَصَحَّفَ قَوْلُهُ: (قَبِضَهُ) -بِالضَّمِّ- إِلَى (قَبِضَهُ) -بِالْمَعْجَمَةِ-، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْعَيْنِ وَغَيْرِهِ، وَيَنْبَغِي التَّنْبِيهُ أَنَّ مِثْلَ هَذَا التَّصْحِيفِ وَقَعَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ. وَأَمَّا مَجِيئُهُ فِي الْقُرْآنِ فَقَدْ وَرَدَ مِنْ قِرَاءَةِ شَاذَةٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه وَغَيْرِهِ: ﴿فَقَبِضْتُ قَبِصَةً﴾. [يَنْظُرُ: الْعَيْنُ: مَادَةُ (قَبِضَ)، وَإِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ (٦/١)، وَجَهْرَةُ اللَّغَةِ (٣٤٩/١)، وَنَزْهَةُ الْقُلُوبِ: ص ٣٦٧، وَالمَحْتَسَبُ (٥٥/٢)].

(٦) ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَخْفَضَ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحجر: ٨٨]. [يَنْظُرُ: جَهْرَةُ اللَّغَةِ (٦٠٧/١)].

(٧) قَالَهُ الْفَرَّاءُ، وَمَعْنَاهُ -كَمَا بَيَّنَّهُ-: كَانَ بِجِذَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. [يَنْظُرُ: مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ (١٣٧/٢)].

(٨) قَرِيبًا مِنْهُ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ. [يَنْظُرُ: جَهْرَةُ اللَّغَةِ (٧٥٠/٢)].

(٩) هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ الرَّجَّاجِ، أَحَدُ أئِمَّةِ اللَّغَةِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالدِّينِ، وَلَهُ مَوْالِفَاتٌ حَسَنَاتٌ تُوْفِي سَنَةَ: ٣١١ هـ. [يَنْظُرُ: إِنْبَاهُ الرِّوَاةِ عَلَى أَنْبَاءِ النُّحَاةِ (١٩٤/١)، وَوَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ (٤٩/١)].

[جاوزتهم] <sup>(١)</sup>. **وَكَشَطَ** البعير: نزع جلده <sup>(٢)</sup>. / وقال ابن دُرَيْدٍ: (لا تقول العرب: سَلَخْتُ [ب/٤١] البعير، إنما يقولون: كَشَطْتُهُ، أو جَلَدْتُهُ) <sup>(٣)</sup>. **وَنَشَطَ** من بلدةٍ إلى أخرى: إذا خرج منها في سرعة <sup>(٤)</sup>. ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ﴾ [الصفات: ٤٧]: من نُزِفَ <sup>(٥)</sup>: إذا ذَهَبَ عقله <sup>(٦)</sup>. **وَحَرَقَ** الثوب: إذا وَسَّعَ شَقُّهُ حتى يُرَى ما وراءه <sup>(٧)</sup>، **وَحَرَقَ** الشيءَ **وَاحْتَرَقَهُ**: بمعنى **اخْتَلَقَهُ** <sup>(٨)</sup>. وقال أبو عُبَيْدَةَ <sup>(٩)</sup> في قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ﴾ [الإسراء: ٣٧] قولين: (أحدُهُما:

(١) في الأصل: (حاورتهم). قال الزجاج: (فأما قرضته أقرضه قرضاً: فجاوزته)؛ وبهذا يتضح التصحيف الواقع في الأصل. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/٣٢٥)].

(٢) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾ [التكوير: ١١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٤٢].

(٣) بنصه عند ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٨٦٦)].

(٤) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿وَالْتَنَشِطَاتِ نَشَطًا﴾ [النازعات: ٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٤٢].

(٥) وردت في هذه الآية قراءتان متواترتان: فقرأ الجمهور: (يُنْزِفُونَ)، وقرأ حمزة والكسائي وخلف: (يُنْزِفُونَ)، والأولى: من (نُزِفَ) - المبني للمفعول - الذي أصله (نَزَفَ). والثانية: من (أَنْزَفَ) المزيد؛ فليست من هذا الباب. هذا ويحتمل ضبط الآية وفق قراءة ابن أبي اسحاق الشاذة: ﴿يُنْزِفُونَ﴾، وهي داخلية في هذا الباب كذلك، غير أن قراءة الجمهور أولى. [ينظر: الحجة للقراء السبعة للفراسي (٦/٥٤-٥٥)، والمحتسب (٢/٣٠٨)، والصحاح: مادة (نزف)، والنشر (٢/٣٥٧)].

(٦) ذكر هذا المعنى الفراء وغيره. [ينظر: كتاب فيه لغات القرآن: ص ١٢٣، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٦٩].

(٧) أصله عند الزمخشري، وقد زاد عليه المصنف. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (حرق)].

(٨) نص عليه ابن دريد، وزاد الزمخشري: حرق، وخلق، واخترق، واختلق: كلها بمعنى. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٩٠)، والكشاف (٢/٥٣)].

(٩) هو معمر بن المثنى التيمي ولاءً، توفي سنة: ٢١٠هـ، وقيل غيرها، وكان من أعلم الناس باللغة وأخبار العرب وأنسابها، وصنّف في هذا كتباً. [ينظر: نزهة الألباء: ص ٨٤، ووفيات الأعيان (٥/٢٣٥)].

لن تَقْطَع، والآخر: لن تَنْقُب الأرضَ إلى مُنتَهَاهَا من الشَّقِّ الآخِرِ<sup>(١)</sup>. وَسَلَقَ الْبَيْضَ: شَوَاه، ومنه: ﴿سَلَقُوكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩]، أي: آذَوْكُمْ<sup>(٢)</sup>. وَعَدَلَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: إِذَا سَوَّاهُ بِهِ<sup>(٣)</sup>، هذا أصله، ثم يُتْرَكُ المفعول فيقال: عَدَلَ فِي الْقَضِيَّةِ<sup>(٤)</sup>. / وقوله [٤٢/أ] تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَدَلَ كُلَّ عَدْلٍ﴾ [الأنعام: ٧٠]، قالوا: المعنى: وَإِنْ تَفْدِ كُلَّ فِدَاءٍ<sup>(٥)</sup>. **والعقل:** ضد الجهل<sup>(٦)</sup>، يقال: عَقَلَ الجاهلُ، وهذا مريضٌ لا يَعْقِلُ<sup>(٧)</sup>، وَعَقَلَ الشَّيْءَ عَقُولًا، أي: عرفه بعقله<sup>(٨)</sup>. **وجرمه،** أي: كَسَبَهُ<sup>(٩)</sup>. **والحتم:** القطع بالأمر<sup>(١٠)</sup>، .....

- (١) ذكره بمعناه، وفيه: (تنقّب) بدل (تنقّب)، ثم ضَعَفَ القول الثاني. [ينظر: مجاز القرآن (١/٣٨٠)].
- (٢) ذكر المعنيين الحميري، وكذلك تفسير السلق بالشواء ورد في إحدى نسخ كتاب الفارابي، كما ذكر المحقق. والجوهري فسّر السَلَقَ بالغلي بالماء، وكذا جاء عند غيره. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٤٥، والصحاح: مادة (سلق)، والمخصص (١/٤١٨)، وشمس العلوم (٥/٣١٧٨)].
- (٣) ذكر هذا الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٤٧].
- (٤) لم أفق على من ذكر هذا.
- (٥) بنصّه عند ابن السكيت. [ينظر: إصلاح المنطق (٢/٣١٤)].
- (٦) بنصه عند ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٩٣٩)].
- (٧) المثال الثاني ذكره الزمخشري. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (عقل)].
- (٨) كذا جاء في الأصل أن مصدره العُقُول، وهذا المصدر إنما يطلق على اللجوء والارتفاع ونحوهما، فيقال: عَقَلَ الوَعِلُ فِي الجَبَلِ يَعْقِلُ عَقُولًا، إذا علا وارتفع. وأما ما ذكره المصنف فالأصل أن مصدره على (فَعَلَ)، وقد جاء عند ابن سيده: (عَقَلَ الشَّيْءَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا: فهمه)، والله أعلم. قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحشر: ١٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٩٣٩)، والحكم والحيط الأعظم: مادة (عقل)].
- (٩) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَيَقْوَمُوا لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾ [هود: ٨٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٤٨].
- (١٠) مقتبس من الواحدي في قوله: (الحتم: إيجاب القضاء، والقطع بالأمر). [ينظر: التفسير البسيط (١٤/٢٩٣)].

يقال: حَتَمَ اللهُ الأمرَ، أي: أوجبه<sup>(١)</sup>. والحَسْمُ: استئصالُ الشَّيءِ قَطْعًا، ثم كَثُرَ ذلك، حتى قالوا: حَسَمْتُ الداءَ، إذا كَوَيْتَهُ فاستأصَلْتَهُ<sup>(٢)</sup>، وقيل في قوله تعالى: ﴿وَمَنْنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧]، أي: قاطعة، قَطَعَتِ الكفارَ واستأصَلَتْهُمْ<sup>(٣)</sup>. وحَطَمَهُ، أي: كَسَرَهُ<sup>(٤)</sup>. وخصمه: إذا غلبه<sup>(٥)</sup>، وقرأ حمزة<sup>(٦)</sup>: ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩]<sup>(٧)</sup>. وردَّمَ الخَلَّةَ، أي: سدَّها<sup>(٨)</sup>. وصَرَمَ النخلَ، أي: / حَذَّه<sup>(٩)</sup>. والعَزْمُ: عَقْدُك على الشَّيءِ؛ لتَفْعَلَهُ. يقال: عَزَمَ الرَّاقِي، كأنه أقسم على الدَّاءِ<sup>(١٠)</sup>.

[٤٢/ب]

(١) نقلًا عن الزمخشري. قال تعالى: ﴿كَانَ عَلَى رَيْكَ حَتَمًا مَقْضِيًّا﴾ [مرم: ٧١]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (حتم)].

(٢) كلام ابن دريد بنصّه. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٣٤)].

(٣) بمعناه عند الواحدي. [ينظر: التفسير البسيط (٢٢/١٤٠)].

(٤) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿لَا يَحِطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ﴾ [النمل: ١٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٥٠)].

(٥) نص عليه ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خصم)].

(٦) هو حمزة بن حبيب الكوفي، المعروف بالزيات، أحد القراء السبعة، وكان إمامًا عالمًا، مع العبادة والزهد والتقوى. توفي سنة ١٥٦هـ. [ينظر: معجم الأدباء (٣/١٢١٩)، ووفيات الأعيان (٢/٢١٦)].

(٧) وقد اختلف القراء في هذه الكلمة على أكثر من خمس قراءات تراجع في محلّها. [ينظر: النشر (٢/٣٥٣-٣٥٤)].

(٨) ذكر هذا المعنى صاحب العين، والخَلَّةُ: (الثقبَة الصغيرة) كذا قال ابن سيده. [ينظر: العين: مادة (ردم)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (خلل)].

(٩) حَذَّه، أي: قطعه، وورد عند ابن سيده بلفظ: (جَزَّه). قال تعالى: ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ [القلم: ١٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صرم)، والمصباح المنير: مادة (حذذ)].

(١٠) بنصّه في الجمهرة، غير أن تفسير العزم بالعقد، قول صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَلَا تَعَزِّمُوا عُقْدَةَ النَّيْكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. [ينظر: العين: مادة (عزم)، وجمهرة اللغة (٢/٨١٧)].

وَفَصَّمَ الشَّيْءَ: كَسَرَهُ مِنْ غَيْرِ [أَنْ] يَبِينُ<sup>(١)</sup>. وَالْقَصْمُ -بِالْقَافِ-: كَسَرُ الصُّلْبِ قَهْرًا، حَتَّى يَبِينُ<sup>(٢)</sup>. وَكَظَمَ غَيِّظَهُ: إِذَا حَبَسَهُ بِقَطْعِهِ عَمَّا يَدْعُو إِلَيْهِ، فَهُوَ كَاطِمٌ وَكَظِيمٌ<sup>(٣)</sup>، وَكَظَمَ الْقَرْبَةَ: إِذَا مَلَأَهَا ثُمَّ شَدَّ رَأْسَهَا<sup>(٤)</sup>، وَكَظَمَ الْبَابَ: إِذَا قَامَ عَلَيْهِ فَسَدَّهُ بِنَفْسِهِ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ<sup>(٥)</sup>، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [الْقَلَمُ: ٤٨]: (أَي: مَغْمُومٌ)<sup>(٦)</sup>. وَكَلَّمَهُ، أَي: جَرَحَهُ<sup>(٧)</sup>. وَهَضَمَهُ حَقَّهُ، أَي: ظَلَمَهُ، وَنَقَصَهُ<sup>(٨)</sup>.

(١) وهذا نص كلام الفارابي، ولم يرد في الأصل ذكر (أن) فالذي يظهر أنها سقطت سهواً. قال تعالى: ﴿لَا

أَنْفِصَامَ لَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٠].

(٢) ذكره الجوهري بمعناه. قال تعالى: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١]. [ينظر: الصحاح: مادة (قصم)].

(٣) أصل الكظم: هو الحبس، وكلام المصنف لم أقف على مصدر له. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كظم)].

(٤) ذكره الزمخشري، ونص الكشاف: (ملأها وشد فاهها)، وفي الأساس: (وسد رأسها)، وهما متقاربان، وإن كان السد بالمهمله - هو الأولى هنا؛ لقريظة السياق. [ينظر: الكشاف (٤١٥/١)]، وأساس البلاغة: مادة (كظم)].

(٥) قريباً منه عند ابن سيده، وبعضه عند الزمخشري. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (كظم)].

(٦) كلا الأثرين رواهما الطبري، وكذلك عزا القولين إليهما الماوردي. [ينظر: جامع البيان (٢٣/٢٠٠)]، والنكت والعيون (٧٣/٦)].

(٧) ولم ترد مادة (كلم) بمعنى الجرح في القرآن الكريم، إلا أن يكون مما ذكره الزمخشري في قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]: (ومن بدع التفاسير: أنه من الكلم، وأن معناه: وجرح الله موسى بأظفار الحن ومخالب الفتن)، ولا يخفى بطلانه. [ينظر: العين: مادة (كلم)، والكشاف (١/٥٩١)].

(٨) ذكر المعنى الأول الفارابي، وأما الثاني فقد نص عليه الزجاج. قال تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ [طه: ١١٢]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣/٣٧٧)]، وديوان الأدب: ص ٣٥١].

وَتَمَنَّتْ الْقَوْمَ: إِذَا كُنْتُ تَامِنَهُمْ<sup>(١)</sup>. وَحَدَّ اللَّحْمَ، أَي: شَوَاهُ عَلَى الْحِجَارَةِ حَتَّى يَنْضُجَ<sup>(٢)</sup>، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيدٍ﴾ [هود: ٦٩]، أَي: مَشْوِيٍّ<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٤)</sup>: (الْحَنِيدُ: الشَّوِيُّ / الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ)<sup>(٥)</sup>، وَقِيلَ: هُوَ الشَّوَاءُ الْمَعْمُومُ<sup>(٦)</sup>. [٤٣/أ]. وَنَبَذَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ: أَلْقَاهُ<sup>(٧)</sup>. وَحَسَرَ الْبَعِيرَ: أَتَعَبَهُ حَتَّى أُعْيَاهُ<sup>(٨)</sup>، فَقَامَ وَلَمْ يَلْحَقْ بِالرَّكَابِ<sup>(٩)</sup>. [وَالْخَسْرُ: أَقْبَحُ الْعَدْرِ]<sup>(١٠)</sup>.

(١) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةَ وَفَامِنَهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢].

(٢) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٠٩/١)].

(٣) قاله ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٢٠٥].

(٤) كذا بالأصل، والصواب أنه أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، إمام أهل عصره في كل فن من العلم، وله عدة تصانيف، توفي سنة ٢٢٤ هـ. [ينظر: معجم الأدباء (٢١٩٨/٥)، ووفيات الأعيان (٦٠/٤)].

(٥) بنصه عن أبي عبيد، غير أنه قال (الشَّوَاء) بدل (الشوي). [ينظر: الغريب المصنف (٤٥٠/٢)].

(٦) ذكره أبو عبيد كذلك، ولم يعزّه لقائله. والمعموم: هو المغطى. [ينظر: الغريب المصنف (٤٥٠/٢)]، وجمهرة اللغة (١٦٠/١)].

(٧) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٨٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٠٦/١)].

(٨) قريباً منه عند ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حسر)].

(٩) حكى الجوهري عن أبي زيد أن الناقة الرذية: هي المتروكة التي حسرها السفر، لا تقدر أن تلتحق بالركاب، وهذا أقرب ما وقفت عليه لما أورده المصنف. قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء: ١٩]، ولم يرد غيره. [ينظر: الصحاح: مادة (حسر)].

(١٠) تصحفت هذه الجملة في الأصل إلى: (والحيوا قبيح العذر)، والتصويب من كتب معاني القرآن والغريب، ومعاجم اللغة. والفعل (ختر): من باب (ضرب)، و(نصر) كما قال الفيروزآبادي، ولم ترد مادته إلا على

صيغة المبالغة في القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [لقمان: ٣٢]. [ينظر: مجاز القرآن (١٢٩/٢)، وغريب القرآن للفتي: ص ٣٤٤، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (ختر)].



والصَبْرُ: ضد الجُرْع<sup>(١)</sup>، وقيل: الصبر: حبس النفس عما تُنازِعُ إليه، مما لا يجوز من الفعل<sup>(٢)</sup>، قال الله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [الكهف: ٢٨]. والعَقْرُ: قَطْعُ اللحم مما يسيل الدم<sup>(٣)</sup>، يقال: عَقَرَ النَّاقَةَ<sup>(٤)</sup>. وَقَدَرَ عَلَى عِيَالِهِ، أي: قَتَرَهَا<sup>(٥)</sup>. والضربُ: هو البَطْشُ<sup>(٦)</sup>، ثم يجعل عِبَارَةً عن التَّبَيُّنِ، في قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا﴾ [إبراهيم: ٢٤]<sup>(٧)</sup>؛ وعن المَشْيِ، في قوله تعالى: ﴿يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [الزلزل: ٢٠]<sup>(٨)</sup>؛ وعن الأَتْحَاذِ، في قوله تعالى: ﴿فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا / فِي الْبَحْرِ﴾ [طه: ٧٧]<sup>(٩)</sup>؛ وعن الإِنَامَةِ، في قوله [٤٣/ب]

(١) نص عليه ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٣١٢/١)].

(٢) هذا تعريف الماوردي، إلا أن عبارة (مما لا يجوز من الفعل) ليست عنده، وهي قَيْدٌ للصبر أنه حبس النفس عمًا لا يجوز، فلا يدخل فيه حبس النفس عن الجائز من الفعل كالمباح والمكروه، إلا إن أريد بالجواز ما هو أعم من ذلك فيدخل المكروه. [ينظر: النكت والعيون (١١٥/١)].

(٣) كذا بالأصل، ولم أرف على من ذكره. والعقر يطلق على الجرح والقطع ونحوهما، ولعل صواب العبارة هكذا: (حتى يسيل الدم). [ينظر: الصحاح: مادة (عقر)].

(٤) عقر الناقة، والخيال: هو قطع قوائمها. قال ابن سيده: (وعقر الناقة يَعْقرها وَيَعْقرُها عَقْرًا، وَعَقْرُها: إذا فعل بها ذَلِكَ [أي: قطع قوائمها]؛ حَتَّى تَسْقُطَ فينحرها مستمكناً بها). قال تعالى: ﴿فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَدِيمِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عقر)].

(٥) قال الجوهري: (وقَدَرَ على عياله قَدْرًا، مثل قَتَرَ). ولعل الضمير في (قترها) راجع إلى النفقة المنوية الذكر، ولا يبعد أن تكون ساقطة من الأصل. ومعنى الجملة: ضَيَّقَ عليهم في النفقة. قال تعالى: ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ [الفجر: ١٦]. [ينظر: الصحاح: مادتا (قتر)، و(قدر)].

(٦) الضرب: واضح المعنى؛ فلا يحتاج لأن يُعَرَّفَ، وإنما أراد المصنف بيان أنه يستعمل لعدة معانٍ؛ فلذلك عَرَفَهُ بما يقاربه.

(٧) ذكر هذا الوجه الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (ضرب)].

(٨) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٢٨].

(٩) بمعناه عند الواحدي والزحشرى. [ينظر: التفسير البسيط (٤٧٢/١٤)، والكشاف (٧٧/٣)].

تعالى: ﴿ فَضْرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ ﴾ [الكهف: ١١]<sup>(١)</sup>؛ وعن الكفّ، في قوله تعالى: ﴿ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا ﴾ [الزحرف: ٥]<sup>(٢)</sup>؛ وعن الإلزام، في قوله تعالى ﴿ وَضْرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ﴾ [البقرة: ٦١]<sup>(٣)</sup>. وَقَلْبَ الرَّجُلِ: صَرْفُهُ عن وجهه الذي يقصده<sup>(٤)</sup>. وَسَبَّتِ الْيَهُودُ: إِذَا قَامَتْ بِأَمْرٍ سَبَّتِهَا<sup>(٥)</sup>، وقال ابن دُرَيْدٍ: (سُمِّيَ يَوْمُ السَّبْتِ؛ لأن اليهود كانوا يَدْعُونَ العمل فيه؛ فَيَسْبِتُونَ، أي: ينامون، وَتَسْكُنُ حَرَكَاتُهُمْ)<sup>(٦)</sup>. مِنْ السُّبَاتِ: وهو قَطْعُ العمل للراحة<sup>(٧)</sup>. ويقال: رجلٌ مَسْبُوتٌ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ النُّومُ<sup>(٨)</sup>. وَكَبَّتَهُ اللهُ لوجهه، أي: صَرَعَهُ<sup>(٩)</sup>، والكبت: كسر الرَّجُلِ [وَإِخْرَاؤُهُ]<sup>(١٠)</sup>، وقال ابن دُرَيْدٍ: (كَبَّتَ اللهُ

(١) وقيل: معناه: منع السمع. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٠٨].

(٢) ذكر الأزهري وابن فارس أن الكف من معاني الضرب. [ينظر: تهذيب اللغة، ومقاييس اللغة: مادة (ضرب)].

(٣) ذكر هذا المعنى السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٠٩].

(٤) بمعناه في العين. [ينظر: العين: مادة (قلب)].

(٥) بنصه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٣٠].

(٦) قريباً منه في الجمهرة، وفي المطبوع: (يدعون العلم) ولعله تحريف. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٥٤)].

(٧) قريباً منه عند الماوردي. [ينظر: النكت والعيون (٤/١٤٧)].

(٨) بمعناه عند صاحب ابن عباد. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (سبت)].

(٩) بنصه عند أبي عبيدة. قال تعالى: ﴿ أَوْ يَكْتُمُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴾ [آل عمران: ١٢٧]. [ينظر: مجاز القرآن (١/١٠٣)].

(١٠) في الأصل: (وَإِخْرَاؤُهُ)، والتصويب من تهذيب اللغة ومحكم ابن سيده. والعبارة تنسب للأصمعي. وأما عبارة الأصل فلا تستقيم إلا بضرب من التكلف، لسنا ملزمين به، ونحن في غنى عنه؛ إذ الإخناء يطلق على: الإفساد، والإهلاك. والأول بعيد، والثاني لا مُسَجِّفَ له. [ينظر: تهذيب اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (كبت)، ومقاييس اللغة: مادة (خنا)].

[أ/٤٤] أعداءه، أي: رَدَّهُمْ بغيظهم<sup>(١)</sup>. ويقال: / كَبَتَ في نفسه غَيْظًا وغيره، أي: كَتَمَهُ، ولم يُبْدِهِ<sup>(٢)</sup>. وَاللَّفْظُ: أن تَرْمِي بشيء كان في فَيْك<sup>(٣)</sup>، ويقال: لَفِظَ الشيءَ: طَرَحَهُ<sup>(٤)</sup>، وما يَلْفِظُ بشيءٍ إلا حُفِظَ عليه<sup>(٥)</sup>. وَرَجَعَهُ، أي: رَدَّهُ<sup>(٦)</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الرَّجْعِ﴾ [الطارق: ١١]، وَرَجَعُهَا: إعطاءُ خَيْرِهَا من جِهَتِهَا؛ حالًا بعد حال، ومرةً بعد مرةٍ أخرى<sup>(٧)</sup>. وَنَزَعَ الشيءَ: قَلَعَهُ منه حتى يُبَايِنَهُ<sup>(٨)</sup>، ونزع الأميرُ عاملاً عن عمله: إذا عزله<sup>(٩)</sup>، وَنَزَعَ عنه: إذا انتهى، ونزع عنه: إذا انتهى<sup>(١٠)</sup>، ونزع عن القوس: وهو أن يَجْذِبَ الوَتَرَ بالسهم<sup>(١١)</sup>.

(١) ذكره بنصه. [ينظر: جمهرة اللغة (٢٥٥/١)].

(٢) بمعناه عند صاحب، والزمخشري. [ينظر: المحيط في اللغة، وأساس البلاغة: مادة (كبت)].

(٣) بلفظه في العين. [ينظر: العين: مادة (لفظ)].

(٤) قريباً منه عند ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لفظ)].

(٥) ذكره صاحب العين، والزمخشري. قال تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨]. [ينظر: العين، وأساس البلاغة: مادة (لفظ)].

(٦) ذكر هذا المعنى صاحب العين. وورد في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ﴾ [التوبة: ٨٣]. [ينظر: العين: مادة (رجع)].

(٧) ذكره الواحدي، وعزاه إلى أهل المعاني، ولم أقف عليه عند أحد سبقه. [ينظر: التفسير البسيط (٤١٨/٢٣)].

(٨) المعنى ملفق من كتاب العين، والجمهرة. [ينظر: العين: مادة (نزع)، وجمهرة اللغة (٨١٧/٢)].

(٩) نقلاً عن الزمخشري، وأصله في العين. [ينظر: العين، وأساس البلاغة: مادة (نزع)].

(١٠) ذكره الفارابي. والتكرار من الأصل، ويبدو أنه سهو. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٤٢].

(١١) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿تَنْزِعُ النَّاسَ﴾ [القمر: ٢٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧١٨/٢)].

وَقَصِفَ الشَّيْءَ: كَسَرَهُ حَتَّى يُسْمَعَ قَصِيفُهُ، أَي: صَوْتُهُ<sup>(١)</sup>، وَمِنْهُ: رَعْدٌ قَاصِفٌ: إِذَا

[ب/٤٤]

كَانَ شَدِيدَ الصَّوْتِ. يُقَالُ: بَعَثَ اللَّهُ / الرِّيحَ العَاصِفَ، وَالرَّعْدَ القَاصِفَ<sup>(٢)</sup>.

وَعَصَبَهُ الشَّيْءَ<sup>(٣)</sup>، وَعَصَبَ مِنْهُ الشَّيْءَ<sup>(٤)</sup>، وَكَسَبَهُ رِزْقًا<sup>(٥)</sup>، وَنَصَبَ البَابَ<sup>(٦)</sup>،

وَلَفَّتْ وَجْهَهُ عَنْهُ<sup>(٧)</sup>، وَنَحَتَ الخَشْبَةَ<sup>(٨)</sup>، وَنَفَثَ الرَّاقِي فِي العُقْدَةِ<sup>(٩)</sup>،.....

(١) لم أقف على من ذكره، إلا أن فيه توظيفًا لاستعمالات المادة، فقَصِفُ الشَّيْءِ: كسره، وقصف الرعد: كسره الأشياء بشدة صوته خصوصًا دون غيره، وصريف البعير بأسنانه يسمّى: قَصْفًا. فلعل أصل المادة هو (كسر ينجم عنه صوت). [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (قصف)، والمعجم الاشتقاقي المؤصل (٤/١٧٩٥)].

(٢) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾ [الإسراء: ٦٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٩١/٢)].

(٣) هذا الفعل لا يتعدى إلا لمفعول واحد، وإنما نُصِبَ (الشَّيْءَ) على البدلية من المفعول، وتعبير الفارابي: (غصبه إياه). ولم يرد الغصب إلا في موضع واحد في القرآن وليس فعلاً، قال تعالى: ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٤٨/١)، وديوان الأدب: ص ٣٢٩، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (غصب)].

(٤) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٢٩].

(٥) هذه إشارة إلى أن الفعل (كسب) يتعدى لمفعولين كما يتعدى لواحد، تقول: (كَسَبَ رِزْقًا، وَكَسَبْتُ زَيْدًا رِزْقًا)، أَي: أَعْتَنَهُ عَلَى كَسْبِهِ، أَوْ جَعَلْتَهُ يَكْسِبُهُ. قال تعالى: ﴿مَنْ كَسَبَ سَكِينَةً﴾ [البقرة: ٨١]. [ينظر: الصحاح: مادة (كسب)، والنهاية في غريب الحديث والأثر (٤/١٧١)].

(٦) أَي: وَضَعَهُ وَرَفَعَهُ. قال تعالى: ﴿وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ [الغاشية: ١٩]. [ينظر: المحکم والمحيط الأعظم: مادة (نصب)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ [هود: ٨١]. [ينظر: جمهرة اللغة (٤٠٥/١)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ نَحْنُ الْجِبَالِ بَيُوتًا﴾ [الأعراف: ٧٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٨٧/١)].

(٩) يجوز في المضارع كسر العين وضمُّها، فيقال: (ينفث، وينفث). قال تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ النَّفَّثَاتِ فِي العُقَدِ﴾ [الفلق: ٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (نفث)].

وَنَطَحَهُ الثَّورُ<sup>(١)</sup>، وَجَلَدَهُ السُّلْطَانُ<sup>(٢)</sup>، وَعَجَزَ عَنْهُ<sup>(٣)</sup>، وَكَنَزَ الْمَالَ<sup>(٤)</sup>، وَلَمَزَهُ<sup>(٥)</sup>،  
وَهَمَزَهُ<sup>(٦)</sup>، وَلَبَسَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ<sup>(٧)</sup>، وَلَمَسَ الْمَرْأَةَ<sup>(٨)</sup>، وَبَطَشَ بِهِ<sup>(٩)</sup>، وَعَرَضَ الْجُنْدَ<sup>(١٠)</sup>،  
وَفَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ<sup>(١١)</sup>،.....

(١) يجوز كسر عين المضارع وفتحها، يقال: (ينطح، وينطح). قال تعالى: ﴿وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ﴾  
[المائدة: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (نطح)].

(٢) قال تعالى: ﴿فَأَجْلِدُوا كُلَّ وَجَدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور: ٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جلد)].

(٣) قال تعالى: ﴿أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ﴾ [المائدة: ٣١]. [ينظر: العين: مادة (عجز)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٣٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم:  
مادة (كنز)].

(٥) يجوز في المضارع كسر العين وضئها، فيقال: (يلمز، ويلمزم). قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ  
الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ٧٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (لمز)].

(٦) قال تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ [القلم: ١١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (همز)].

(٧) أي: خلط. قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (لبس)].

(٨) يجوز في المضارع كسر العين وضئها، فيقال: (يلمس، ويلمس). قال تعالى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [النساء:  
٤٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (لمس)].

(٩) يجوز في المضارع كسر العين وضئها، فيقال: (يبطش، ويبطش). قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَبِّطِشُ الْبَطْشَةَ  
الْكُبْرَى﴾ [الدخان: ١٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (بطش)].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ [الكهف: ١٠٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم:  
مادة (عرض)].

(١١) قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]. [ينظر: المحكم  
والمحيط الأعظم: مادة (فرض)].

وَرَضَعَ الصَّبِيَّ نُدِيَّ أُمِّهِ<sup>(١)</sup>، وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ<sup>(٢)</sup>، وَخَصَفَ النَّعْلَ<sup>(٣)</sup>، وَصَرَفَهُ عَنْهُ<sup>(٤)</sup>،  
وَعَصَفَتِ الرِّيحُ<sup>(٥)</sup>، وَغَرَفَ الْمَاءَ<sup>(٦)</sup>، وَقَذَفَ الشَّيْءَ<sup>(٧)</sup>، وَكَشَفَ عَنْهُ الْعَذَابَ<sup>(٨)</sup>، وَنَسَفَ  
الطَّعَامَ<sup>(٩)</sup>، وَحَلَقَ الرَّأْسَ<sup>(١٠)</sup>، وَسَبَقَ الرَّجُلَ<sup>(١١)</sup>، وَفَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ لِلْإِنْبَاتِ<sup>(١٢)</sup>،.....

(١) رَضَعَ، يَرْضَعُ - كضرب - هي لغة أهل نجد، والأفصح أن يقال: رَضِعَ، يَرْضَعُ - كضرب - قال تعالى:

﴿ وَأُولَادَاتٌ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٤٦)].

(٢) يأتي هذا الفعل لازماً ومتعدداً، وعلى كلا الحالين داخل في هذا الباب. قال تعالى: ﴿ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِفَ

بِكُمْ ﴾ [الإسراء: ٦٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خسف)].

(٣) قال تعالى: ﴿ وَطُفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ [الأعراف: ٢٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خصف)].

(٤) قال تعالى: ﴿ مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْنَاهُ ﴾ [الأنعام: ١٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صرف)].

(٥) قال تعالى: ﴿ فَأَلْغَصِفَتْ عَصْفًا ﴾ [المرسلات: ٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عصف)].

(٦) قال تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ أَعْرَفَ ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٧٩)].

(٧) قال تعالى: ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ ﴾ [الأنبياء: ١٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قذف)].

(٨) قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ ﴾ [الزخرف: ٥٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٨٧٤)].

(٩) قال تعالى: ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴾ [طه: ١٠٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (نسف)].

(١٠) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ﴾ [البقرة: ١٩٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حلق)].

(١١) قال تعالى: ﴿ لَا يَسْقُونَهُ بِالْقَوْلِ ﴾ [الأنبياء: ٢٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٣٨)].

(١٢) أي: شقها. قال تعالى: ﴿ فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ [الشعراء: ٦٣]. [ينظر: المحكم المحيط الأعظم: مادة (فلق)].

[أ/٤٥] وَسَفَكَ دَمَهُ<sup>(١)</sup>، وَمَلَكَ / الأَمْرَ<sup>(٢)</sup>، وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ<sup>(٣)</sup>، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ<sup>(٤)</sup>، وَعَتَلَهُ إِلَى السُّلْطَانِ<sup>(٥)</sup>، وَعَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ<sup>(٦)</sup>، وَعَضَلَ الْأَيْمَ<sup>(٧)</sup>، وَغَسَلَ الثَّوْبَ<sup>(٨)</sup>، وَفَصَلَ الأَمْرَ<sup>(٩)</sup>، وَهَزَلَ فِي كَلَامِهِ<sup>(١٠)</sup>، وَخَتَمَ عَلَى الْكَيْسِ<sup>(١١)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ [البقرة: ٣٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٨٤٧)].

(٢) قال تعالى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ﴾ [مریم: ٨٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ملك)].

(٣) قال تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ﴾ [لقمان: ١٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (حمل)].

(٤) قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (حمل)].

(٥) أي: حَزَّهْ إليه حَزْرًا عَنِيفًا، ويجوز في المضارع كسر العين وضُمَّها، فيقال: (يعتَل، ويعتُل). قال تعالى:

﴿خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ [الدخان: ٤٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٠٣)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَمِنْ أَنْبَغَيْتٍ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾ [الأحزاب: ٥١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عزل)].

(٧) أي: حبسها ومنعها، كما قال ابن قتيبة. ويجوز في المضارع كسر العين وضُمَّها، فيقال: (يعضُل، ويعضُل).

قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٨٨، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عضل)].

(٨) قال تعالى: ﴿فَاعْغِشِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾ [المائدة: ٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غسل)].

(٩) قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ﴾ [الحج: ١٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فصل)].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِالْمُزَّلِ﴾ [الطارق: ١٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٨٢٧)].

(١١) قال تعالى: ﴿وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ﴾ [الجنائنة: ٢٣]. [ينظر: العين: مادة (ختم)].

وظَلَمَهُ، وهو الظُّلم<sup>(١)</sup>، وهَزَمَ الجيشَ<sup>(٢)</sup>، وَعَقَدَ الحبلَ<sup>(٣)</sup>، وَفَقَدَ ابْنَهُ<sup>(٤)</sup>، وَقَصَدَهُ<sup>(٥)</sup>،  
وَنَضَدَ المتاعَ<sup>(٦)</sup>، وَعَصَرَ العنبَ<sup>(٧)</sup>: معروفات.

(١) يُقَالُ: ظَلَمَهُ، يَظْلِمُهُ، ظَلَمًا -بِالْفَتْحِ-؛ وَأَمَّا الظُّلْمُ -بِالضَّم- فَهُوَ الاسْمُ، كَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُ الاسْمِ قَامَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، كَمَا ذَكَرَ الزَّيْتُونِيُّ. وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: (وَهُوَ الظُّلْمُ) إِشَارَةٌ إِلَى الاسْمِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١١٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٩٣٤)، وتاج العروس: مادة (ظلم)].

(٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٥١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (هزم)].

(٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ [النساء: ٣٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عقد)].

(٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ﴾ [يوسف: ٧١]. [ينظر: الصحاح: مادة (فقد)].

(٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ [لقمان: ١٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قصد)].

(٦) أَي: وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَوَطَّحَ مَنْضُورٍ﴾ [الواقعة: ٢٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (نضد)].

(٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿عَامٌّ فِيهِ يُعَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عصر)].



## - ما اختلفت مصادره:

غَلَبَهُ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ: غَلَبًا، وَغَلَبَةً<sup>(١)</sup>، وَكَذَبَهُ، وَكَذَبَ عَلَيْهِ: كَذِبًا، وَمِنْهُ: الْكَاذِبَةُ - وهي الخِصْلَةُ الكاذبة، وَالكَذِبُ-<sup>(٢)</sup>، وَفَرَجَ غَمَّهُ: فَرَجًا<sup>(٣)</sup>، وَنَكَحَ الْمَرْأَةَ: نِكَاحًا<sup>(٤)</sup>، وَحَرَصَ عَلَيْهِ: حِرْصًا<sup>(٥)</sup>، وَرَضَعَ أُمَّهُ: رَضَاعًا<sup>(٦)</sup>، وَحَلَفَ بِاللَّهِ: حَلْفًا<sup>(٧)</sup>، وَعَرَفَهُ فِي لَحْنٍ كَلَامِهِمْ: مَعْرِفَةً<sup>(٨)</sup>، .....

(١) ومن مصادره أيضًا: (غَلَبًا) بِاسْكَانِ اللَّامِ، فَيُصَلِّحُ لِلْقِسْمِ السَّابِقِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْعَوَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٢٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غلب)].

(٢) الكاذبة: في الأصل اسم فاعل، وتأتي أحيانًا بمعنى المصدر، كما في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢]، أي: تكذيب. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [التوبة: ٩٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كذب)، والكشاف (٤/٤٥٥)].

(٣) يُقَالُ: فَرَجَ غَمَّهُ: فَرَجًا - كضرب -، وَفَرَجَةً، وَفَرَجَةً، وَفَرَجَةً - مثلثة الفاء -، وَفُرُوجًا؛ وَأَمَّا الْفَرَجُ - بفتحين - فهو الاسم؛ فَيُصَلِّحُ الْفِعْلُ لِهَذَا الْقِسْمِ، وَسَابِقُهُ أَيْضًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾ [المرسلات: ٩]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (فرج)].

(٤) يُقَالُ: نَكَحَ: نَكَحًا، وَنِكَاحًا؛ فَيُصَلِّحُ الْفِعْلُ لِهَذَا الْقِسْمِ، وَسَابِقُهُ أَيْضًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [الأحزاب: ٤٩]. [ينظر: جوهرة اللغة (١/٥٦٤)].

(٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَحَرَّصَ عَلَيْنَا هَدَيْتَهُمْ﴾ [النحل: ٣٧]. [ينظر: العين: مادة (حرص)].

(٦) يُقَالُ فِي مَصْدَرِهِ - أَيْضًا -: رَضَعًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ السَّابِقِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِيمَ الرِّضَاعَةَ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. [ينظر: جوهرة اللغة (٢/٧٤٦)].

(٧) يُقَالُ فِي مَصْدَرِ حَلْفٍ: حَلْفًا، وَحَلْفًا؛ فَيَدْخُلُ فِي الْقِسْمِ السَّابِقِ أَيْضًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِيَّاهُمْ لِمَنْكُمْ﴾ [التوبة: ٥٦]. [ينظر: جوهرة اللغة (١/٥٥٤)].

(٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [محمد: ٣٠]. [ينظر: جوهرة اللغة (٢/٧٦٦)].

[٤٥/ب] وَسَرَقَهُ / مَالًا، وَسَرَقَ مِنْهُ: سَرِقَةً، وَسَرَقًا<sup>(١)</sup>، وَنَطَقَ بِهِ: نَطَقًا - وهو المنطق<sup>(٢)</sup> - وَنَعَقَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ: نَعِيقًا<sup>(٣)</sup>، وَهَلَكَ: هَلَاكًا، وَهَلُكًا، وَتَهْلُكَةُ<sup>(٤)</sup>، وَفَصَلَ الرِّضِيعَ: فَصَالًا<sup>(٥)</sup>، وَحَرَمَهُ الشَّيْءَ: حَرَمَانًا<sup>(٦)</sup>، وَعَصَمَهُ: عَصَمَةً<sup>(٧)</sup>، وَقَسَمَ الْمَالَ بَيْنَهُمْ: قِسْمَةً<sup>(٨)</sup>، وَزَفَرَ الْحِمَارُ: زَفِيرًا<sup>(٩)</sup>، .....

(١) يُقال: سَرَقَ: سَرَقًا، وَسَرِقًا؛ - كما قال ابن سيده-؛ وأما السَّرِقَةُ فقال الجوهري: إنها اسم، وخالفه غيره - كابن فارس - فنص على أنها مصدر. قال تعالى: ﴿فَقُولُوا يَتَابَعُونَ إِنْ أَتَيْتُمْ بِبُرْهَانٍ كَرِيمٍ﴾ [يوسف: ٨١].  
[ينظر: الصحاح، ومقاييس اللغة، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (سرق)].

(٢) المنطق: هو الاسم، ومعناه: الكلام. قال تعالى: ﴿مَالِكٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ [الصفات: ٩٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (نطق)].

(٣) بنصه في العين. قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعُقُ﴾ [البقرة: ١٧١]. [ينظر: العين: مادة (نعق)].

(٤) نص على المصدر الثاني ابن سيده، ويجوز فيه إسكان اللام وضمها، ونص على البقية الجوهري. قال تعالى: ﴿هَلَاكٌ عَنِ سُلْطَانِيَّةٍ﴾ [الحاقة: ٢٩]. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (هلك)].

(٥) فَصَلَ: إذا كان لازماً، فمصدره (فَعَّل)، فإذا تعدى فمصدره (فَعَّل)، وقد تقدم في القسم السابق. قال تعالى: ﴿وَفَصَلَهُ فِي عَمَزَيْنِ﴾ [لقمان: ١٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (فصل)].

(٦) ويُقال أيضاً: حَرَمَهُ: حَرَمًا. قال تعالى: ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ﴾ [المعارج: ٢٥]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (حرم)].

(٧) نص عليه ابن السكيت، وقيل: عَصَمَهُ: عَصَمًا، والعَصَمَةُ: هي الاسم. وعلى كُلِّ فالفعل يصلح لهذا القسم وللقسم السابق. قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ١٧]. [ينظر: إصلاح المنطق (٢/٤٨١)، المحكم والمحيط الأعظم، والمصباح المنير: مادة (عصم)].

(٨) يُقال: قَسَمَ: قَسَمًا، وقِسْمَةً؛ فالفعل صالح لهذا القسم ولسابقه أيضًا. قال تعالى: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الزخرف: ٣٢]. [ينظر: العين: مادة (قسم)].

(٩) يُقال: زَفَرَ: زَفْرًا، وَزَفِيرًا؛ فالفعل صالح لهذا القسم ولسابقه أيضًا. قال تعالى: ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ [هود: ١٠٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٠٦)].

وَعُدْرَةٌ: عُذْرًا، وَمَعْدِرَةٌ<sup>(١)</sup>، وَغَفَّرَ لَهُ: مَغْفِرَةً، وَغُفْرَانًا<sup>(٢)</sup>، وَقَدَّرَ عَلَيْهِ: قُدْرَةً<sup>(٣)</sup>: معروفات.

### - المضاعف:

تَبَّ - هَلَكَ -: تَبَابًا<sup>(٤)</sup>. وَحَدَّ السَّيْفُ: حِدَّةً<sup>(٥)</sup>. وَصَدَّ، صَدِيدًا: إِذَا عَجَّ<sup>(٦)</sup>، وَقِيلَ: إِذَا ضَجَّ<sup>(٧)</sup>. وَعَزَّ: عَزَازَةً، وَعِزَّةً، وَهِيَ نَقِيضُ ذَلٍّ<sup>(٨)</sup>، وَأَصْلُهَا مِنَ الشَّدَّةِ، يُقَالُ: عَزَّ عَلَيَّ

(١) اتفقوا على أن المعذرة مصدر، واختلفوا في الأول، فقال صاحب العين وغيره: إنه اسم، والمصدر هو العذر، وخالفه ابن دريد وجماعة، فأثبتوا العذر مصدرًا، وسكتوا عن العذر - بالفتح -؛ فالخلاصة أنه يصح الاستشهاد بالفعل لهذا القسم وسابقه. قال تعالى: ﴿قَالُوا مَعْدِرَةٌ لِّيَ رَبِّكُمْ وَعَلَّهْمُ يُنْقَوْنَ﴾ [الأعراف: ١٦٤]. [ينظر: العين: مادة (عذر)، وجمهرة اللغة (٦٩٢/٢)].

(٢) ومن مصادره: العُفْرُ؛ فيصلح للقسم السابق أيضًا. قال تعالى: ﴿فَغَفَّرْنَا لَهُ ذَلِكَ﴾ [ص: ٢٥]. [ينظر: العين: مادة (غفر)].

(٣) قال تعالى: ﴿لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ [البقرة: ٢٦٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قدر)].

(٤) وخسر كذلك. قال تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١]. [ينظر: العين: مادة (تب)].

(٥) أي: صار حادًا. قال تعالى: ﴿سَلَفُكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (حد)].

(٦) ذكره ابن السكيت، والعجج: رفع الصوت، كما قال الجوهري. [ينظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي: ص ٥٩، والصحاح: مادة (عجج)].

(٧) ذكره أبو عبيدة، ويجوز في مضارعه الكسر والضم - كما ذكر الجوهري -. والضج: هو صياح مع ضجر وجلبة - كما أخبر ابن فارس -؛ فالعج والضج متقاربان، ولهذا فسر ابن عباس قوله تعالى: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] ب: يَضْجُونَ يَعْجُونَ - كما روى الفراء -. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣٦/٣)، ومجاز القرآن (٢٠٥/٢)، والصحاح: مادة (صدد)، ومقاييس اللغة: مادة (ضجج)].

(٨) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (عزز)].

أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَي: اشْتَدَّ<sup>(١)</sup>، وَعَزَّ الشَّيْءُ: إِذَا قَلَّ حَتَّى لَا يَكَادُ يُوْجَدُ<sup>(٢)</sup>، وَقُرئ: / [٤٦/أ]  
﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس: ١٤]، أَي: قَوَّيْنَا، وَعَلَبْنَا<sup>(٣)</sup>. وَزَفَّ البَعِيرُ فِي مَسِيرِهِ، زَفًّا، وَزُفُوفًا،  
أَي: أَسْرَعَ<sup>(٤)</sup>، وَقيل: الزَّفِيفُ: مَشْيٌ مُتقَارِبُ الخَطْوِ فِي عَجَلَةٍ وَسُرْعَةٍ<sup>(٥)</sup>، وَزَفَّ الطَّائِرُ  
زَفِيفًا: إِذَا بَسَطَ جَنَاحَهُ<sup>(٦)</sup>. وَحَقَّ الشَّيْءُ، حَقًّا، وَحُقُوقًا: وَجَبَ<sup>(٧)</sup>، وَقيل فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿وَحَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ٢]: لَهَا حَقٌّ لَهَا أَنْ تَأْذَنَ<sup>(٨)</sup>. وَحَلَّ عَلَيْهِ أَمْرُ اللَّهِ، حُلُولًا: إِذَا وَجَبَ،  
وَحَلَّ المَهْدِيُّ: إِذَا بَلَغَ المَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ، حِلَّةً، وَحَلَّ الشَّيْءُ: حَلًّا، وَهُوَ نَقِيضُ  
حُرْمٍ<sup>(٩)</sup>.

(١) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [المنافقون: ٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨٧].

(٢) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (عزز)].

(٣) بالتخفيف - وهي قراءة أبي بكر-، وقراءة الجمهور بالتشديد، وغالب من وقفت عليه يُوجَّهُ قراءة التشديد بأثما من عَزَّزَ، بمعنى: قَوَّيْنَا؛ ويوجه قراءة التخفيف بأثما من عَزَّ يَعُزُّ، بمعنى: غلبنا وقهرنا. ويصح توجيه المصنّف إذا اعتبرنا أن الغلبة والقهر لا يكونان إلا بالتقوية. [ينظر: الكشف لمكي (٢/٢١٤)، والكشاف (٨/٤)، وشمس العلوم (٧/٤٣١٤)، والنشر (٢/٣٥٣)].

(٤) ذكره الجوهري، وأصله عند ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٢٩)، والصحاح: مادة (زفف)].

(٥) قريباً منه عند ابن السكيت. [ينظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي: ص ١٢٥].

(٦) ذكره ابن دريد، وزاد: (وكان قريباً من الأرض). قال تعالى: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ﴾ [الصافات: ٩٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٢٩)].

(٧) ذكره ابن سيده، وأصله في العين. [ينظر: العين، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (حقق)].

(٨) ذكره ابن قتيبة وغيره، والمعنى: أنه واجب وجدير بها أن تستمع. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٢١].

(٩) ذكره الجوهري، وأصله للفارابي. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَضْبِي فَقَدْ هَوَى﴾ [طه: ٨١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨٨، والصحاح: مادة (حلل)].

وَضَلَّ فِي الْأَرْضِ: إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِلسَّبِيلِ<sup>(١)</sup>، وَضَلَّ الشَّيْءُ: إِذَا نَسِيَهِ، وَيُقَالُ: ضَلَّ، أَي: ضَاع<sup>(٢)</sup>، وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِكُلِّ مَا ذَهَبَ / عَنِ الْإِنْسَانِ مِمَّا لَيْسَ بِحَيَوَانَ: ضَلَّه، كَقَوْلِهِمْ: [٤٦/ب] ضَلَّ مَنْزِلَهُ: إِذَا أَخْطَأَهُ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ حَيَوَانًا، فَيَقُولُونَ: أَضَلَّه - بِالْأَلْفِ -<sup>(٣)</sup>. وَغَلَّ صَدْرُهُ، مِنَ الْغِلِّ<sup>(٤)</sup>: وَهُوَ الْحِقْدُ الَّذِي يَنْغَلُّ بِلُطْفٍ إِلَى صَمِيمِ الْقَلْبِ، وَمِنْهُ الْغُلُولُ: وَهُوَ الْوُصُولُ بِالْحِيلَةِ إِلَى دَقِيقِ الْخِيَانَةِ<sup>(٥)</sup>. وَكَلَّ الرَّجُلُ كَلَالَةً: إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَالِدٌ وَلَا وَكَلَدٌ<sup>(٦)</sup>، وَكَلَّتِ السَّكِينُ كُلُّوَلًا: غَلْظَتْ شَفْرُهَا؛ فَلَمْ تَقْطَعْ، وَكَذَلِكَ: كَلَّ لِسَانُهُ كَلَّةً، إِذَا لَمْ يَنْبَعِثْ فِي الْقَوْلِ؛ لِغِلْظِهِ وَذَهَابِ حَدِّهِ<sup>(٧)</sup>. وَحَنَّ إِلَيْهِ حَنِينًا، أَي: اشْتَقَّ<sup>(٨)</sup>، [وَحَنَّ] عَلَيْهِ، [حَنَانًا]: إِذَا تَرَحَّمَ<sup>(٩)</sup>.

(١) ذكره ابن دريد. قال تعالى: [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٧١)].

(٢) ذكره ابن سيده. والمثال الأول للمتعدى، والثاني لللازم. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ضلل)].

(٣) الضابط: أن ما كان ثابتًا في موضعه - ولو كان حيوانًا مربوطًا - فنسي مكانه ولم يعرفه، يقال فيه: ضلَّه؛ وما ليس ثابتًا فذهب عنك، يقال فيه: أضله - كذا ذكر الجوهري. قال تعالى: ﴿وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾ [يونس: ١٠٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (ضلل)].

(٤) يقال: غلَّ صدره، يغلُّ: غلًّا؛ وغلَّ، يغلُّ، غلُولًا: إذا خان. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غلل)].

(٥) وهذا مُسْتَلٌّ مِنَ الْوَاحِدِي، وَقَدْ عَزَاهُ إِلَى أَهْلِ اللُّغَةِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ غَيْرِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١]. [ينظر: التفسير البسيط (٩/١٣٨)].

(٦) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (كلل)].

(٧) منقول عن الواحدي، وقد عزاه إلى أهل المعاني، ولم أقف عليه عند غيره بهذا اللفظ. قال تعالى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ [النحل: ٧٦]. [ينظر: التفسير البسيط (١٣/٤٦)].

(٨) بنصه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨٩].

(٩) في الأصل: (جن.. جنانا) بالجيم، وهو تصحيف، والصواب هو المثبت، قال الزمخشري: (وحنَّ عليه حنانًا: ترحم عليه). قال تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا﴾ [مریم: ١٣]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (حنن)].

وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ: إِذَا أَظْلَمَ<sup>(١)</sup>. وَضَنَّ بِالشَّيْءِ ضَنْنًا: إِذَا بَجَلَّ بِهِ<sup>(٢)</sup>.

[أ/٤٧] وَلَجَّ لِحَاجَةٍ<sup>(٣)</sup>، وَخَرَّ خُرُورًا<sup>(٤)</sup>، وَفَرَّ فُرُورًا<sup>(٥)</sup>، / وَقَرَّ قَرَارًا<sup>(٦)</sup>، وَخَفَّ خِفَّةً<sup>(٧)</sup>، وَذَلَّ ذِلَّةً، وَذَلَّتِ النَّاقَةُ ذُلًّا<sup>(٨)</sup>، وَقُرِيءَ: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ﴾ [الإسراء: ٢٤]<sup>(٩)</sup>، وَتَمَّ تَمَامًا<sup>(١٠)</sup>، وَجَلَّ جَلَالًا<sup>(١١)</sup>، وَقَلَّ قَلَّةً<sup>(١٢)</sup>: معروفات.

(١) يقال: جَنَّ: جننا، وحنونا. ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦].  
[ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٥٦].

(٢) نقلاً عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (١٤٨/١)].

(٣) أي: تهادى، ويقال: لَجَّ - كَشَرِبَ، وَضَرَبَ -: لَجَّجًا، وَلِحَاجَةً. قال تعالى: ﴿بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ [الملك: ٢١]. [ينظر: الصحاح: مادة (لجج)].

(٤) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الحج: ٣١]. [ينظر: الصحاح: مادة (خرر)].

(٥) يقال: فَرَّ، فَرَارًا؛ وَرَجُلٌ فَرُورٌ، فَالْفُرُورُ - بفتح الفاء - صيغة مبالغة، ولم أقف على من ذكر أن مصدر فَرَّ يأتي على (فعلول). قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ [عبس: ٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (فرر)].

(٦) ويقال أيضًا: فَرَّ، فُرُورًا. قال تعالى: ﴿وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (قرر)].

(٧) قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٨]. [ينظر: العين: مادة (خفف)].

(٨) قال تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْزِلَ وَنَخْرُجَ﴾ [طه: ١٣٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذلل)].

(٩) وهي قراءة شاذة، قرأ بها ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وجماعة. [ينظر: المحتسب (١٨/٢)].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥]. [ينظر: العين: مادة (تمم)].

(١١) أي: عَظُمَ. قال تعالى: ﴿نَبِّذْكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٧٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جلل)].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَيَقِلُّ لَكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ﴾ [الأنفال: ٤٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (قلل)].

## - المعتل الفاء:

وَجَبَ الحَقُّ، والبيعُ وجوبًا: إذا وَقَعَ<sup>(١)</sup>. ووَصَبَ: دام، وقيل: خُلِصَ<sup>(٢)</sup>. ووَقَّبَ الليلُ: إذا أقبَلَ ظلامُهُ<sup>(٣)</sup>، ويقال: دخل في كل شيء<sup>(٤)</sup>. ووَزَفَ البعيرُ: إذا أسرع<sup>(٥)</sup>، وقرئ: ﴿يَزْفُونَ﴾ [الصفات: ٩٤]<sup>(٦)</sup>. [وَوَفَّرَ] الأمر: أَمَّه، [وَوَفَّرَ] بنفسه<sup>(٧)</sup>. ووَجَفَّتِ القلوبُ: إذا خَفَّتْ<sup>(٨)</sup>. ووَبِقَ: إذا هلك<sup>(٩)</sup>، ومنه: الموبق<sup>(١٠)</sup>. ووَسَقَه: جَمَعَه<sup>(١١)</sup>.

(١) ذكره ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا﴾ [الحج: ٣٦]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٩٥/١)].

(٢) ذكر القولين الفراء. قال تعالى: ﴿وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا﴾ [النحل: ٥٢]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٠٥/٢)].

(٣) ذكره الواحدي. [ينظر: التفسير البسيط (٤٥٨/٢٤-٤٥٩)].

(٤) وهذا قول ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [الفلق: ٣]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٧٧].

(٥) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وزف)].

(٦) وهي قراءة عبدالله بن يزيد، وهي شاذة. [ينظر: المحتسب (٢٢١/٢)].

(٧) في الأصل: (ووفز الأمر.. ووفز) بالزاي في الموضعين، وهو تصحيف، والتصويب من الفارابي، والجوهري،

والمصنف يشير إلى أن الفعل يأتي متعدبًا بنفسه، ومتعدبًا بالحرف. قال تعالى: ﴿فَاتَّ جَهَنَّمَ جَزَأًا مِنْ جَزَأَةٍ مَوْفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٤٨، والصحاح: مادة (وفر)].

(٨) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾ [النازعات: ٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وجف)].

(٩) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿أَوْ يُؤَيِّتُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا﴾ [الشورى: ٣٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٧٥/١)].

(١٠) وهو اسم مكان، ويجوز أن يكون مصدرًا، كما قال الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٧٢٨/٢)].

(١١) ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ [الانشقاق: ١٧]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٥١/٣)].

وَوَهْنَ: إِذَا ضَعُفٌ<sup>(١)</sup>. وَوَتَرُهُ حَقَّهُ: إِذَا نَقَصَهُ<sup>(٢)</sup>. وَوَلَّتَهُ: مِثْلُهُ<sup>(٣)</sup>. وَوَزَرَ الإِثْمَ: / إِذَا  
احتمله<sup>(٤)</sup>. وَوَكَّزَهُ: ضربه بجمع كَفَّهُ<sup>(٥)</sup>، وقيل: بأطراف أصابعه<sup>(٦)</sup>. وَوَلَّقَ الكلامَ: أسرع  
فيه<sup>(٧)</sup>، ومنه قراءة من قرأ: ﴿إِذْ تَلَقُّونَهُ﴾ [النور: ١٥]<sup>(٨)</sup>. وَوَضَنَ النَّسْعَ: نَسَجَهُ<sup>(٩)</sup>. وَوَهَجَتِ  
النَّارُ وَهَجَانًا: اتَّقَدَتِ<sup>(١٠)</sup>. وَوَفَى الشيءَ: إِذَا تَمَّ<sup>(١١)</sup>. وَوَهَى الخَرْقُ: اتَّسَعَ<sup>(١٢)</sup>.

- (١) قال تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ﴾ [النساء: ١٠٤]. [ينظر: العين: مادة (وهن)].
- (٢) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَلَنْ يَتْرِكَكُمْ أَعْمَلِكُمْ﴾ [محمد: ٣٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٤٨].
- (٣) ذكر هذا ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ [الحجرات: ١٤].  
[ينظر: جمهرة اللغة (١/٤١٠)].
- (٤) قريباً منه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿الْأَنْزِرُ وَالزَّرُّ وَذَرَأُخْرَى﴾ [النجم: ٣٨]. [ينظر: ديوان الأدب:  
ص ٦٤٨].
- (٥) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤/١٣٧)].
- (٦) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿فَوَكَّزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ [القصص: ١٥]. [ينظر: الكشاف (٣/٣٩٨)].
- (٧) ذكر هذا الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤/٣٨)].
- (٨) وهي قراءة عائشة وابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وهي شاذة. [ينظر: المختسب (٢/١٠٤)].
- (٩) هذا كلام الجوهري. والنسج: جلدٌ يُجْعَلُ كَالضَّفِيرَةِ مِنَ الحَبَالِ، تُشَدُّ بِهِ لِلرِّحَالِ. قال تعالى: ﴿عَلَى سُرُرٍ  
مَوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة: ١٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (وضن)، وتاج العروس: مادة (نسج)].
- (١٠) نقلاً عن الجوهري. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا﴾ [النبأ: ١٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (وهج)].
- (١١) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْمَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: ٢]. [ينظر: الصحاح: مادة  
(وفي)].
- (١٢) يقال: وَهَى الشيءَ، إِذَا ضَعُفَ، وَتَحَرَّقَ، وَتَشَقَّقَ. والتعبير بالاتساع من التفسير باللازم، وما يؤول إليه  
الأمر، والله أعلم. قال تعالى: ﴿وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فِي يَوْمِئِذٍ وَهِيَّةً﴾ [الحاقة: ١٦]. [ينظر: الصحاح: مادة  
(وهي)، ونزهة القلوب: ص ٤٦٨].



وَوَعَاهُ: إِذَا حَفِظَهُ<sup>(١)</sup>.

وَوَرَدَ الْمَاءَ وُرُودًا<sup>(٢)</sup>، وَوَفَدَ عَلَى الْأَمِيرِ، وَهُوَ الْوَفْدُ<sup>(٣)</sup>، وَوَقَرَ الرَّجُلُ وَقَارًا<sup>(٤)</sup>، وَوَصَلَ الشَّيْءُ إِلَيْهِ<sup>(٥)</sup>، وَوَقَفَهُ، وَوَقَفَ بِنَفْسِهِ<sup>(٦)</sup>، وَوَقَّتَ الصَّلَاةَ<sup>(٧)</sup>، وَوَعَدَ خَيْرًا وَشَرًّا<sup>(٨)</sup>، وَوَقَدَ الشَّاةَ وَالرَّجُلَ<sup>(٩)</sup>، وَوَجَدَ الشَّيْءَ وَجْدَانًا<sup>(١٠)</sup>، .....

(١) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَّعِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٥٢].

(٢) ويقال أيضًا: وَرَدَ، وَرَدًا. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ [القصص: ٢٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ورد)].

(٣) الْوَفْدُ: يكون مصدرًا، ويكون اسم جمع. قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ [مریم: ٨٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وفد)].

(٤) أي: تَبَّتْ، وهذا قول الجوهري. قال تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [نوح: ١٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (وقر)].

(٥) قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾ [هود: ٧٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (وصل)].

(٦) فالأول متعدّ بنفسه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُفِّقُوا عَلَى النَّارِ﴾ [الأنعام: ٢٧]؛ والثاني متعدّ بالحرف، ولم يرد له شاهد في القرآن الكريم. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وقف)].

(٧) أي: بيّن لها وقتًا تُفَعَّلُ فيه. قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (وقت)].

(٨) فالوعد يستعمل في الخير والشر، كما ذكر المصنّف، فإذا أسقطوا ذكر الخير والشر، خصوا الوعد بالخير، والوعيد بالشر. قال تعالى: ﴿يَعِدُّهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ﴾ [النساء: ١٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (وعد)].

(٩) الوقذ: هو الضرب حتى يسترخي المضروب، ويشرف على الموت. قال تعالى: ﴿وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمَرْدِيَّةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾ [المائدة: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (وقد)].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّكَاسِ يَسْقُوتُ﴾ [القصص: ٢٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وجد)].

[٤٨/١]

وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَلَادَةً<sup>(١)</sup>، وَوَسَطَ الْقَوْمَ سِطَةً<sup>(٢)</sup>، وَوَعَّظَ عِظَةً<sup>(٣)</sup>، وَوَصَفَهُ / صِفَةً<sup>(٤)</sup>،  
 وَوَسَّمَهُ سِمَةً<sup>(٥)</sup>، وَوَزَنَهُ زِنَةً<sup>(٦)</sup>، وَوَفَى بِهِ وَفَاءً<sup>(٧)</sup>، وَوَقَاهُ الْعَذَابَ وَقَايَةً<sup>(٨)</sup>، وَوَشَاهُ شَيْئَةً<sup>(٩)</sup>،  
 وَوَدَّاهُ دِدِيَةً<sup>(١٠)</sup>، وَوَوْنَى فِي الْأَمْرِ وَوُنْيًا<sup>(١١)</sup>: معروفات.

(١) قال تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾ [الإخلاص: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (ولد)].

(٢) ويقال أيضاً: وَسَطَهُمْ، وَسَطًا. قال تعالى: ﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ [العاديات: ٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (وسط)].

(٣) وَوَعَّظًا أَيضًا. قال تعالى: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (وعظ)].

(٤) وَوَصَفًا أَيضًا. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ﴾ [النحل: ١١٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (وصف)].

(٥) وَوَسَّمًا أَيضًا، أي: أثار فيه بعلامة - كالكيي -. قال تعالى: ﴿سَسِمْهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ [القلم: ١٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (وسم)].

(٦) وَوَزَنًا أَيضًا. قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (وزن)].

(٧) قال تعالى: ﴿يُؤْفُونَ بِالْأَنْدَرِ﴾ [الإنسان: ٧]. [ينظر: العين: مادة (ووني)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَوَقَّعَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [الدخان: ٥٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (وقى)].

(٩) وَوَشِيًّا أَيضًا، يقال: وشى الثوب، أي: حسنته؛ ووشى كلامه، أي: كذب فيه؛ ووشى به إلى السلطان، أي: سعى. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (وشي)].

(١٠) أي: أعطاه ديتيه. قال تعالى: ﴿وَدِدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٩٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (ودي)].

(١١) يجوز أيضاً ضم الواو في المصدر، فيقال: وُنْيًا، والوئي: هو التقصير في العمل من التعب. قال تعالى: ﴿وَلَا تُنْيَا فِي ذِكْرِي﴾ [طه: ٤٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٩٦/٢)].

## - الْمُعْتَلُّ الْعَيْنُ:

شَادَ الْبِنَاءَ: طَلَاهُ بِالشَّيْدِ، أَوْ رَفَعَهُ<sup>(١)</sup>. وَلَا تَهُ حَقَّهُ: إِذَا نَقَصَهُ<sup>(٢)</sup>. وَمَادَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا، أَي: انْقَلَبَتْ<sup>(٣)</sup>. وَرَانَ الذَّنْبُ عَلَى قَلْبِهِ: إِذَا غَلَبَهُ<sup>(٤)</sup>، وَأَصْلُ الرَّيْنِ: الصَّدَأُ الَّذِي يَرْكَبُ السَّيْفَ<sup>(٥)</sup>. وَمَادَ الْغَصْنَ<sup>(أ)</sup>: إِذَا تَمَائِلَ<sup>(٦)</sup>. وَغَاضَ الْمَاءَ: نَقَصَهُ، وَغَاضَ بِنَفْسِهِ<sup>(٧)</sup>.

(أ) ﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ [المائدة: ١١٤]. سميت مائدة؛ لأنها تميد بهم<sup>(٨)</sup>.

- (١) هذا قول الزجاج. قال تعالى: ﴿وَقَصِرَ مَشِيدٌ﴾ [الحج: ٤٥]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٧٩/٢)].
- (٢) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ [الحجرات: ١٤]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤١٦].
- (٣) وهذا نص كلام الفارابي. ومن اللافت للنظر الفصل بين فعلين من مادة واحدة بفعل آخر وهو (ران). قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ﴾ [الأنبياء: ٣١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٢].
- (٤) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٥].
- (٥) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٠٧/٢)].
- (٦) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (ميد)].
- (٧) نص عليه ابن قتيبة، فالفعل (غاض) يأتي متعدياً بنفسه، وبالحرَف. قال تعالى: ﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ [الرعد: ٨]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٠٤].
- (٨) المائدة: اسم فاعل من ماد، إذا تحرك، فكأنها تميد بما عليها، أي: تتحرك، كما ذكر الزجاج -وعلى هذا يحمل قوله (تميد بهم)-؛ وقال ابن قتيبة: هي فاعل بمعنى مفعول: فقد ميدَ بها صاحبها، أي: أعطيتها وتفضلَ به عليها. [ينظر: غريب القرآن للقتبي: ص ١٤٩، ومعاني القرآن وإعرابه (٢٢٠/٢)، ولسان العرب: مادة (ميد)].

وباع الشيء منه: إذا اشتراه، وباعه، أي: اشتراه<sup>(١)</sup>. وعَالَ، أي: افْتَقَرَ<sup>(٢)</sup>.

والسَّبِيحُ: السير على مَهْل<sup>(٣)</sup>، / وقوله تعالى: ﴿سَبَّحْتَ﴾ [التحریم: ٥]، أي: مهاجرات، [٤٨/ب] وقيل: صائمات<sup>(٤)</sup>. وقوله ﷺ: (سَيَاحَةٌ أُمَّتِي الصَّوْمُ)<sup>(٥)</sup> يدل على صحة التفسير الأول<sup>(٦)</sup>.

(١) نص عليه ابن سيده، فكلا قولك: (باع الشيء منه، وباعه الشيء) يطلق على الاشتراء، وهذا أحد معنييه، إذ البيع - كما قال الجوهري - من الأضداد، يطلق على البيع والشراء. ثم إن هذه العبارة وردت بنصّها عند الفارابي، غير أنه قال في المعنى الأول: (شَرَاهُ)، والسياق يحتمل اللفظين. قال تعالى: ﴿فَأَسْتَبْشِرُوا بَبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ﴾ [التوبة: ١١١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٤، والصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (بيع)].

(٢) نص عليه ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ﴾ [التوبة: ٢٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٩/١)].

(٣) بنصه عند الماوردي. [ينظر: النكت والعيون (٣٣٧/٢)].

(٤) ذكره الماوردي، والقول الأول لزيد بن أسلم، والثاني لابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، كما روى الطبري. قال تعالى: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [التوبة: ٢]. [ينظر: جامع البيان (١٠١/٢٣-١٠٢)، والنكت والعيون (٤٢/٦)].

(٥) الذي يظهر أن المصنف قد نقل ما ذكره الماوردي في تفسيره، من رُفِعَ هذا الحديث إلى النبي ﷺ برواية أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ وقال المناوي عن هذا الحديث: (لم أقف عليه). وقد رُوي بمعناه مرفوعاً عند الحاكم عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سئل رسول الله ﷺ عن السائحين فقال: (هم الصائمون). وصححه على شرط الشيخين، وأشار إلى أنه كثيراً ما يروى مرسلًا، ورواه البيهقي موصولاً في الشعب عن الحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً، وحكم بأن المحفوظ فيه الإرسال، وقد رواه في السنن الكبرى كذلك مرسلًا، وكذلك رواه مسدد في مسنده مرسلًا، وقال فيه ابن حجر: (هذا مرسلٌ صحيح الإسناد). [ينظر: المستدرک (٣٢٨٨)، والنكت والعيون (٤٠٨/٢)، وشعب الإيمان (٣٣٠٣)، والسنن الكبرى للبيهقي (٨٥١٤)، والمطالب العلية (٣٦٢١)، والفتح السماوي (٥٩٣)].

(٦) لعله يقصد القول الثاني، وهو تفسير السائحات ب(الصائمات). [ينظر: النكت والعيون (٤٠٨/٢)].

وَبَادَ: هلك<sup>(١)</sup>، وقيل: نَفَدَ<sup>(٢)</sup>. وَدَانَهُ: جَزَاهُ دَيْنًا، ودان له: أطاعه<sup>(٣)</sup>.

وَرَابَهُ أَمْرٌ<sup>(٤)</sup>، وشَابَ رَأْسُهُ<sup>(٥)</sup>، وطَابَ عَيْشُهُ<sup>(٦)</sup>، وَعَابَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ<sup>(٧)</sup>، وَغَاثَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ<sup>(٨)</sup>، وَكَادَ الرَّجُلَ - من الكيد-<sup>(٩)</sup>، وَطَارَ الطَّيْرُ<sup>(١٠)</sup>، -وقوله تعالى: ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَلْعَ رَأْسِهِ فِي عُرْقِهِ ﴾ [الإسراء: ١٣]، أي: ما يأتي به طائرُه من الخير والشر على عقيدة العرب-<sup>(١١)</sup>،.....

(١) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (بيد)].

(٢) نص عليه ابن دريد. قال تعالى: ﴿ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴾ [الكهف: ٣٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠١٩/٢)].

(٣) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿ أَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ آيَاتٍ أَنْ تَبَدَّلْتُمُ اللَّهُمَّ بَدَلَةً كَبُورًا ﴾ [الأنعام: ١٥٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (دين)].

(٤) قال تعالى: ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (رب)].

(٥) قال تعالى: ﴿ وَأَسْتَعْلَى الرَّأْسِ شَيْبًا ﴾ [مريم: ٤]. [ينظر: العين: مادة (شيب)].

(٦) قال تعالى: ﴿ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [النساء: ٣]. [ينظر: العين: مادة (طيب)].

(٧) قال تعالى: ﴿ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ [الكهف: ٧٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٦٩/١)].

(٨) أي: أصابها، كما قال الفارابي. قال تعالى: ﴿ عَامٌ فِيهِ يُعَاتَى النَّاسُ ﴾ [يوسف: ٤٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣١].

(٩) وهو المكر. قال تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴾ [الطارق: ١٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (كيد)].

(١٠) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَطِيرُ بِطَيْرٍ يَجْنَحِيهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ ﴾ [الأنعام: ٣٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (طير)].

(١١) معنى كلام المصنف: أن ذكر الطائر من باب الاستعارة، إذ لما كان الطائر نفسه هو سبب الخير والشر -على المعهود- في معتقد العرب؛ جاء ذكره مرادًا به سبب الخير والشر في الشرع، وهو إما قَدَّرَ اللهُ، أو عمل الإنسان، والله أعلم. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٥٢، والكشاف (٣٧١/٣)].

وَمَازَ الطَّعَامَ<sup>(١)</sup>، وَمَازَ الخَبِيثَ من الطيب<sup>(٢)</sup>، وَسَالَ المَاءُ<sup>(٣)</sup>، وَفَاضَ الدَّمْعُ<sup>(٤)</sup>، وَغَاظَ  
عَدُوَّهُ<sup>(٥)</sup>، [وزاغ عنه]<sup>(٦)</sup>، وَحَاقَ به المكر<sup>(٧)</sup>، / وَخَافَ - إذا جار - حَيْفًا<sup>(٨)</sup>، وَضَافَهُ -  
نزل به -<sup>(٩)</sup>، وَطَافَ طَيْفًا - دَارَ -<sup>(١٠)</sup>، وَضَاقَ المَكَانُ فهو ضَيِّقٌ<sup>(١١)</sup>، وَكَالَهُ الشَّيْءَ.....

(١) أي: عزله وفَرَزَهُ. [ينظر: الصحاح: مادة (ميز)].

(٢) أي: فَصَلَ بعضه من بعض. قال تعالى: ﴿حَتَّى يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩]. [ينظر:  
المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ميز)].

(٣) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾ [الرعد: ١٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (سيل)].

(٤) قال تعالى: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢]. [ينظر: العين: مادة (فيض)].

(٥) قال تعالى: ﴿يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الكُفَّارَ﴾ [الفتح: ٢٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٤].

(٦) أي: مال عن القصد. وفي الأصل: (وراغ منه)، ولا يصح؛ إذ مضارعه بضم العين، فليس من هذا الباب، ثم  
إن المصنّف ناقل عن الزمخشري، فالتصويب منه. قال تعالى: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ﴾ [الأحزاب: ١٠].  
[ينظر: جمهرة اللغة (٢/٨٢٠)، وأساس البلاغة: مادة (زيغ)].

(٧) أي: أحاط به. قال تعالى: ﴿وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الحاثية: ٣٣]. [ينظر: الصحاح: مادة  
(حيق)].

(٨) نص عليه ابن دريد. قال تعالى: ﴿أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِم وَرَسُولَهُ﴾ [النور: ٥٠]. [ينظر: جمهرة  
اللغة (١/٥٥٧)].

(٩) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَأَبَوا أَن يُضَيِّقُوا هُمَا﴾ [الكهف: ٧٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (ضيف)].

(١٠) يقال: طاف الخيال يطيف طيفًا، إذا ألم في النوم. قال تعالى: ﴿إِذَا مَسَّهُم طَلِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ  
تَذَكَّرُوا﴾ [الأعراف: ٢٠١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طيف)].

(١١) قال تعالى: ﴿وَضَافَتْ عَلَيْهِم أَنفُسُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٨]. [ينظر: العين: مادة (ضيق)].

-والأصل: كَالْ له-<sup>(١)</sup>، وَمَالَ عنه<sup>(٢)</sup>، وَهَالَ الدَّقِيقَ فِي الجِرَابِ<sup>(٣)</sup>، وَهَامَ عَلَى وجهه<sup>(٤)</sup>، وَهَامَ -عَطِشَ-<sup>(٥)</sup>، وَبَانَ الشَّيْءُ، فَهُوَ بَيِّنٌ<sup>(٦)</sup>، وَسَارَ فِي الأَرْضِ -ومنه السيارة<sup>(٧)</sup>-، وَصَاحَ صِيَاحًا وَصِيحَةً<sup>(٨)</sup>، وَحَادَ عنه [حَيْدُودَةً]<sup>(٩)</sup>، وَزَادَ زِيَادَةً، وَزَادَ بِنَفْسِهِ زِيَادَةً وَمَزِيدًا<sup>(١٠)</sup>، وَصَارَ صَيْرُورَةً<sup>(١١)</sup>، وَعَاشَ مَعَاشًا وَعَيْشَةً وَمَعِيشَةً<sup>(١٢)</sup>، .....

(١) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَإِذَا كَانُوا مِنْ أَهْلِ بَلَدٍ كَانُوا نَادِينَ أَوْ نَزَارًا أَوْ أَجْنَابًا بِأَبْصَارِهِمْ لِنَارٍ وَالْمَسْكُونَةَ فِيهَا لَمُبِينًا﴾ [المطففين: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (كيل)].

(٢) قال تعالى: ﴿فَيَسْأَلُونَ عَنكَ مِثْلَهُ وَاحِدَةً﴾ [النساء: ١٠٢]. [ينظر: العين: مادة (ميل)].

(٣) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَيْبًا مَهِيلاً﴾ [المزمل: ١٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٤].

(٤) أي: ذهب من العشق وغيره. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (هيم)].

(٥) قال تعالى: ﴿فَشَرِبُوا شُرْبَ الْمَيْمِ﴾ [الواقعة: ٥٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٥].

(٦) قال تعالى: ﴿لَوْلَا يَا تُوتُوكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ بَيِّنٌ﴾ [الكهف: ١٥]. [ينظر: العين: مادة (بين)، وديوان الأدب: ص ٧٣٥].

(٧) وهم القوم الذين يسيرون. قال تعالى: ﴿فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٣٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سير)].

(٨) قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾ [الحجر: ٧٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (صيح)].

(٩) أي: مال عنه وعدّل، وفي الأصل: (حدودة)، والتصويب من الفارابي، وغيره. قال تعالى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ نَحِيدًا﴾ [ق: ١٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٢، والصحاح: مادة (حيد)].

(١٠) فالأول متعدّد بنفسه، والثاني متعدّد بالحرف، ولهما مصادر أخرى. قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ زَيْدُونَ﴾ [الصفافات: ١٤٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (زيد)].

(١١) قال تعالى: ﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠]. [ينظر: العين: مادة (صير)].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ [النبا: ١١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عيش)].

وصَادَ الصَّيْدَ<sup>(١)</sup>، وَضَارَهُ ضَيْرًا - أَضْرَّ بِهِ<sup>(٢)</sup>، وَهَاجَ النَّبْتُ - يَبِسُ - هَيْجًا وَهِيَاجًا<sup>(٣)</sup>،  
 وَحَاصَ عَنْهُ - أَي: مَالَ<sup>(٤)</sup>، وَحَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضًا وَحَيْضًا<sup>(٥)</sup>، وَشَاعَ الْخَبْرُ<sup>(٦)</sup>، / وَقَالَ [٤٩/ب]  
 نِصْفَ النَّهَارِ قَيْلُولَةً<sup>(٧)</sup>، وَزَانَهُ زِينَةً<sup>(٨)</sup>، وَلَا نَ الشَّيْءُ لَيْنًا<sup>(٩)</sup>، وَتَاهَ فِي الْأَرْضِ تَيْهًا<sup>(١٠)</sup>،  
 وَخَابَ خَيْبَةً<sup>(١١)</sup>، وَغَابَ عَنْهُ غَيْبُوبَةً<sup>(١٢)</sup>، وَضَاعَ ضِيَاعًا<sup>(١٣)</sup>، .....

- (١) قال تعالى: ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ [المائدة: ٩٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٦٥٨)].
- (٢) قال تعالى: ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾ [الشعراء: ٥٠]. [ينظر: المحكم المحيط الأعظم: مادة (ضير)].
- (٣) ذكره ابن دريد، والفارابي. قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًا﴾ [الزمر: ٢١]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠٤٦)، وديوان الأدب: ص ٧٣١].
- (٤) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ﴾ [إبراهيم: ٢١]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠٤٢)].
- (٥) قال تعالى: ﴿وَالَّتِي لَمْ يَحِضْنَ﴾ [الطلاق: ٤]. [ينظر: العين: مادة (حيض)].
- (٦) قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾ [النور: ١٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (شيع)].
- (٧) قال تعالى: ﴿حَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (قيل)].
- (٨) يقال: زانَهُ زَيْنًا، وأما الزَّيْنَةُ: فهي اسم ما يُتَزَيَّنُ بِهِ. قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٣٢]. [ينظر: المحكم المحيط الأعظم: مادة (زين)].
- (٩) قال تعالى: ﴿ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٢٣]. [ينظر: العين: مادة (لين)].
- (١٠) قال تعالى: ﴿أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٢٦]. [ينظر: العين: مادة (تبه)].
- (١١) قال تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠١٨)].
- (١٢) قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ [البقرة: ٣]. [ينظر: المحكم المحيط الأعظم: مادة (غيب)].
- (١٣) قال تعالى: ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ﴾ [مریم: ٥٩]. ولم يرد لهذا القسم فعل في القرآن الكريم. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٩٠٥)].



وبات يفعل كذا بَيُّوتَةً<sup>(١)</sup>: معروفات.

### - المعتل اللام:

شَرَاهُ: باعه، أو اشترَاهُ<sup>(٢)</sup>. ومَرَاهَ حَقَّهُ، أي: جَحَدَهُ<sup>(٣)</sup>. وَجَزَاهُ بما صنع جَزَاءً، أي: كَافَأَهُ<sup>(٤)</sup>، ومنه: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ﴾ [البقرة: ٤٨]، وقيل: هو من قولهم: جَزَى عَنِّي، أي: أغنى عني<sup>(٥)</sup>. والقضاء: الحُكْمُ<sup>(٦)</sup>، وفَصَلَ الأمر على تمام<sup>(٧)</sup>، ومنه: قضى حاجته، أي: أتاها، وفرغ منها، وقضى دينه، ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٢٣]، أي: حكم<sup>(٨)</sup>، وكذلك: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ [طه: ٧٢]،.....

(١) أي: فعله في الليل. وهذا من أمثلة الفارابي. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣١].

(٢) فهو من الأضداد، كما ذكر الجوهري. قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (شري)].

(٣) وهذا مثال الجوهري. قال تعالى: ﴿أَقْتَمُرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾ [النجم: ١٢]، على قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب. [ينظر: الصحاح: مادة (مري)، والنشر (٣٧٩/٢)].

(٤) ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جزي)].

(٥) المشهور في المعاجم: أن قولهم: جزی عنه، بمعنى: قضى عنه، وأجزأ عنه، بمعنى: أغنى عنه. وأما ما ذكره المصنّف، فقد نصّ عليه ابن قتيبة وابن الأنباري. [ينظر: غريب القرآن للقتبي: ص ٤٨، والزاهر للأنباري (٣٨٦/١)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (جزي)، والكشاف (١٣٥/١)].

(٦) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (قضي)].

(٧) وهذا قول العسكري، وذكره الواحدي كذلك. [ينظر: الفروق اللغوية: ص ١٩١، والتفسير البسيط (١٩٥/٨)].

(٨) ذكر هذه المعاني الجوهري، ومعنى قوله: (حكّم)، أي: أمر، كما عند عامة المفسرين. [ينظر: الصحاح: مادة (قضي)، والتفسير البسيط (٢٩٥/١٣-٢٩٦)].

أي: احكم، واعمل<sup>(١)</sup>، / وقضى عليه الموت، أي: أتى عليه<sup>(٢)</sup>، ﴿قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ [أ/٥٠] [الأحزاب: ٢٣]، أي: مات، ومنه: القاضية<sup>(٣)</sup>. وبغى شيئاً، أي: طلب له، وبغى عليه: من البغي، أي: طلب عليه سوءاً، وبغت المرأة بغاءً، أي: فجرت<sup>(٤)</sup>. وخفاه: كتمه، وقيل: أظهره<sup>(٥)</sup>. وقاله قلاءً، أي: أبغضه<sup>(٦)</sup>. وحماه -أي: حفظه- حماية<sup>(٧)</sup>، ومنه: الحامي، وهو الفحل إذا ركب ولدٌ ولده، وقيل: إذا نتج من صلبه عشرة أبطن، قيل: قد حمى ظهره؛ فلا يُركب، ولا يُحمل، ولا يُمنع من ماءٍ ولا مرعى<sup>(٨)</sup>.

(١) قريباً منه عند ابن فارس. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (قضي)].

(٢) عزاه الواحدي إلى المبرد، ولم أقف عليه عنده. [ينظر: التفسير البسيط (٣٥٦/١٧)].

(٣) ذكره الماوردي، وابن سيده، وغيرهما. [ينظر: النكت والعيون (٣٨٩/٤)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (قضي)].

(٤) قريباً منه عند ابن سيده، وقوله: (بغى عليه..) قال الزمخشري في معناه: (خرج عليه طالباً أذاه). قال تعالى:

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣]. [ينظر: المحكم والمحيط، وأساس البلاغة: مادة (بغى)].

(٥) فهو من الأضداد، كما ذكر الجوهري. ومنه قراءة سعيد بن جبير وغيره: ﴿إِنَّ السَّكَاعَةَ عَائِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥] بفتح الهمزة. [ينظر: الصحاح: مادة (خفي)، والمحتسب (٤٧/٢)].

(٦) ويقال أيضاً: قلاه قلى. قال تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قلى)].

(٧) الحماية - كما في معاجم اللغة -: هي المنع، وتفسيرها بالحفظ؛ من التفسير باللازم والمآل. قال تعالى:

﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ [التوبة: ٣٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حمي)].

(٨) وهذا كلام ابن قتيبة، نقله المصنف بواسطة، وهو السجستاني، وقوله: (ولا يُحمل) أي: لا يحمل عليه، وهذه زيادة على كلام ابن قتيبة، ذكرها الزجاج. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٢٩، ومعاني القرآن وإعرابه (٢١٣/٢)، ونزهة القلوب: ص ١٤٠].

وَمَنَى، أَي: أَمْنَى<sup>(١)</sup>. وَخَوَّتِ الدَّارُ خَوَاءً: أَقْوَت<sup>(٢)</sup>. وَهَوَى إِلَيْهِ: قَصَدَهُ<sup>(٣)</sup>، وَارْتَفَعَ إِلَيْهِ<sup>(٤)</sup>، وَهَوَى، أَي: سَقَطَ<sup>(٥)</sup>.

[٥٠/ب] وَجَبَى الحَرَجَ جَبَايَةً<sup>(٦)</sup>، وَفَدَاهُ فِدَاءً وَفِدْيَةً<sup>(٧)</sup>، / وَهَدَاهُ الطَّرِيقَ، وَإِلَى الطَّرِيقِ، وَلِلطَّرِيقِ هِدَايَةً<sup>(٨)</sup>، وَجَرَى المَاءُ جَرِيَانًا<sup>(٩)</sup>، وَدَرَاهُ، وَدَرَى بِهِ دَرِيَّةً - أَي: عَلِمَهُ<sup>(١٠)</sup>، .....

(١) ذكره ابن الأنباري، ومن الشواذ قراءة أبي السمال: ﴿أَفْرَيْيْمُ مَا تَمْنُونُ﴾ [الواقعة: ٥٨] بفتح التاء. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٤٥/٢)، وشواذ القراءات للكرماني: ص ٤٦٣].

(٢) نقلًا عن الفارابي؛ وأقوت، أي: خلعت؛ ومن معاني الخواء أيضًا: السقوط. قال تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا﴾ [النمل: ٥٢]. ولم يرد لهذه المادة فعل في القرآن الكريم. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨١٠، والصحاح: مادة (حوي)].

(٣) وهذا قول السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٦١].

(٤) وهذا قول الزجاج. قال تعالى: ﴿فَأَجْعَلْ أَعْدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ [إبراهيم: ٣٧]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٦٥/٣)].

(٥) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ [النجم: ١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨١١].

(٦) نقلًا عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿يُجِجْنَ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [القصص: ٥٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠١٦/٢)].

(٧) مصدر (فداه): فِدَاءً وَفِدَى، وأما الفِدْيَةُ فهي الاسم. قال تعالى: ﴿وَفَدَيْنَهُ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، والمصباح المنير: مادة (فدي)].

(٨) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ [الجن: ٢]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (هدي)].

(٩) نقلًا عن الجوهري. قال تعالى: ﴿جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [آل عمران: ١٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (جري)].

(١٠) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (دري)].

وتَعَدِّيهِ بِجَرَفِ الْجَرِّ أَكْثَرَ<sup>(١)</sup>، وَسَرَى بِاللَّيْلِ سُرًى<sup>(٢)</sup>، وَسَقَاهُ - وَالسَّقِيُّ: الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ<sup>(٣)</sup>، وَمَشَى مَشًى<sup>(٤)</sup>، وَعَصَاهُ مَعْصِيَةً وَعَصِيَانًا<sup>(٥)</sup>، وَمَضَى فِي الْأَمْرِ مَضَاءً وَمُضِيًّا<sup>(٦)</sup>، وَشَفَاهُ شَفَاءً<sup>(٧)</sup>، وَكَفَاهُ كَفَايَةً<sup>(٨)</sup>، وَنَفَاهُ نَفْيًا<sup>(٩)</sup>، [وَعَنَاهُ] الْأَمْرُ: أَهْمَهُ<sup>(١٠)</sup>، وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ: ﴿شَأْنٌ يَعْنِيهِ﴾ [عيس: ٣٧]<sup>(١١)</sup>، وَرَقَاهُ رُقِيَةً<sup>(١٢)</sup>، وَبَكَاهُ وَبَكَى عَلَيْهِ بُكَاءً وَبُكًى<sup>(١٣)</sup>،

(١) ذكر هذا ابن سيده عن سيويه، ونص كلامه هو: (أكثرهم يقول: ما دريئ به). [ينظر: الكتاب (٢٣٨/١)، والمخصص (٢٥٩/١)].

(٢) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَأَلَيْلٌ إِذَا يَسِرُّ﴾ [الفجر: ٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (سري)].

(٣) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الإنسان: ٢١]. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٥٣/٢)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشَى بِهِ فِي النَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (مشي)].

(٥) قال تعالى: ﴿لَا يَعْبُودُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ﴾ [التحریم: ٦]. [ينظر: العين: مادة (عصي)].

(٦) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الزخرف: ٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٠٨].

(٧) قال تعالى: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٤]. [ينظر: العين: مادة (شفي)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ [الأحزاب: ٢٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كفي)].

(٩) قال تعالى: ﴿أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٧٢/٢)].

(١٠) في الأصل: (وغناه) بالغين المعجمة، والتصويب من ابن سيده، وهو الموافق للقراءة التي ذكرها. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عني)].

(١١) هذه قراءة شاذة قرأ بها ابن محيصن. [ينظر: المحتسب (٣٥٣/٢)].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧]. [ينظر: العين: مادة (رقي)].

(١٣) قال تعالى: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾ [الدخان: ٢٩]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (بكي)].

وَعَلَّتِ الْقِدْرُ غَلِيَانًا<sup>(١)</sup>، وَرَمَاهُ رَمِيًّا<sup>(٢)</sup>، وَبَنَى بَيْتَهُ بِنَاءً -وهو البِنَاءُ والبُنْيَانُ-<sup>(٣)</sup>،  
وَتَنَاهُ عن الشيء، وَتَنَاه: صار ثانيًا له<sup>(٤)</sup>، وَزَنَا بالمرأة زِنًا وَزِنَاءً<sup>(٥)</sup>، وَتَوَى بالمكان تَوَاءً<sup>(٦)</sup>،  
وَشَوَاه / شِيًّا<sup>(٧)</sup>، وَطَوَى الكتابَ طَيًّا<sup>(٨)</sup>، وَغَوَى غِيًّا فهو غَوِيٌّ<sup>(٩)</sup>، وَكَوَاه كِيًّا<sup>(١٠)</sup>، وَلَوَى  
لسانَهُ لِيًّا<sup>(١١)</sup>: معروفات.

(١) قال تعالى: ﴿كَالْمُهَلِّ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ [الدخان: ٤٥]. [ينظر: العين: مادة (غلي)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَلَنَكِيبَ اللَّهُ رَمِيًّا﴾ [الأنفال: ١٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (رمي)].

(٣) يقال: بنى بِنَاءً وَبُنْيَانًا، ويكونان أيضًا اسمين للشيء المبنى؛ فيجمع البناء على أبنية، ويكون البنيان جمع بناية.  
قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا يَأْتِيكُمُ﴾ [الذاريات: ٤٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بني)،  
والمخصص (١/٤٠٤)].

(٤) ذكره صاحب العين، وقال: (وَتَنَى رَجُلُهُ عن دابته: ضم ساقه إلى فُجْدِهِ فنزل عن دابته). قال تعالى: ﴿أَلَا  
إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾ [هود: ٥]. [ينظر: العين: مادة (ثني)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان: ٦٨]. [ينظر: العين: مادة (زني)].

(٦) أي: أقام. قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًّا فِي أَهْلِ مَدِينَةٍ﴾ [القصص: ٤٥]. [ينظر: ديوان الأدب:  
ص ٨١٠].

(٧) قال تعالى: ﴿يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهَلِّ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾ [الكهف: ٢٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (شوى)].

(٨) قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]. [ينظر: جمهرة اللغة  
(١/٢٤٢)].

(٩) أي: ضل. قال تعالى: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ، فَغَوَى﴾ [طه: ١٢١]. [ينظر: الصحاح: مادة (غوى)].

(١٠) قال تعالى: ﴿فَتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُوهُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾ [التوبة: ٣٥]. [ينظر: العين: مادة  
(كوي)].

(١١) أي: أماله، وهو كناية عن الكذب وتخرُّص الحديث. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُمْ  
بِالْكُتُبِ﴾ [آل عمران: ٧٨]. [ينظر: العين: مادة (لوي)، والمفردات للراغب: ص ٧٥٢].

## - المهموز:

أَلْتَهُ حَقَّهُ، أَي: نَقَصَهُ<sup>(١)</sup>. وَأَفَكَّهُ، أَي: صَرَفَهُ<sup>(٢)</sup>. وَأَسَنَ الْمَاءَ: تَغَيَّرَ<sup>(٣)</sup>. وَوَأَدَّ ابْنَتَهُ: دَفَنَهَا حَيَّةً<sup>(٤)</sup>. وَأَوَى إِلَيْهِ، أَي: انْضَمَّ إِلَيْهِ<sup>(٥)</sup>. وَأَنَّى الْحَمِيمُ إِنِّي: انْتَهَى حِرَّهُ<sup>(٦)</sup>. وَفَاءً، أَي: رَجَعَ<sup>(٧)</sup>. وَوَأَلَّ إِلَيْهِ: التَّجَأَ إِلَيْهِ<sup>(٨)</sup>.

(١) وهذا كلام الفارابي. قال تعالى: ﴿ وَمَا أَلْتَهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [الطور: ٢١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٧١].

(٢) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أْفَكَ ﴾ [الذاريات: ٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (أفك)].

(٣) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿ فِيهَا أَنْهَرُ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ﴾ [محمد: ١٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠٩١/٢)].

(٤) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سَلَّتْ ﴾ [التكوير: ٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٧٣].

(٥) نقلاً عن السجستاني. قال تعالى: ﴿ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ ﴾ [الكهف: ١٠]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٨٠].

(٦) عن الجوهري. قال تعالى: ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنْ ﴾ [الرحمن: ٤٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (أني)].

(٧) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿ حَتَّى تَفِجَّءَ إِلَيْهِ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ﴾ [الحجرات: ٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢٤٤/١)].

(٨) قال الجوهري: (وقد وأل إليه يئل وألاً ووؤولاً على فعول، أي: لجأ). قال تعالى: ﴿ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلًا ﴾ [الكهف: ٥٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (وأل)].

وَأَسَرَ الْعَدُوَّ - ومنه: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢٨]، أي: خَلَقَهُمْ<sup>(١)</sup>، وَأَبَقَ الْعَبْدُ إِبَاقًا<sup>(٢)</sup>، وَأَقْلَ النَّجْمُ أُقُولًا<sup>(٣)</sup>، وَأَنَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا<sup>(٤)</sup>، وَأَتَاهُ إِتْيَانًا - وتجيء أتي بمعنى فَعَلَ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ [مریم: ٦١]: مفعولًا<sup>(٥)</sup>، وَهَنَأَهُ الطَّعَامُ<sup>(٦)</sup>، وَجَاءُوا فُرَادَى، وَتَتَرَى<sup>(٧)</sup>: معروفات.

(١) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٠٤، والصحاح: مادة (أسر).

(٢) أي: هرب. قال تعالى: ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ [الصفات: ١٤٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (أبق)].

(٣) أي: غاب، والمثال ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ [الأنعام: ٧٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢/٢٦٦)].

(٤) أي: حان. قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحديد: ١٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (أين)].

(٥) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾ [فصلت: ٤٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (أتي)، والكشاف (١/٢٨١)].

(٦) أي: صار هنيئًا له. قال تعالى: ﴿فَكُلُوْهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [النساء: ٤]. ولم يرد لهذه المادة فعل في القرآن الكريم. [ينظر: الصحاح: مادة (هنأ)].

(٧) جاءوا فرادى، أي: واحدًا بعد واحد؛ وجاءوا تتري، أي: متتابعين، وتترا بعد وتر. قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادتا (فرد)، و(وتر)].

[٥١/ب]

الباب الثاني: في فعل يفعل / -بفتح العين في الماضي، وضمها في المضارع-

## - ما جاء مصدره على فُعُول:

ثَقَبَتِ النَّارُ: أَضَاءَتْ<sup>(١)</sup>، وقيل: تَوَقَّدَتْ<sup>(٢)</sup>. وَسَرَبَ فِي حَاجَتِهِ، أَي: مَضَى فِيهَا<sup>(٣)</sup>،  
 وقيل: سَرَبَ، أَي: ذَهَبَ فِي سَرِبِهِ، أَي: فِي طَرِيقِهِ<sup>(٤)</sup>. وَعَزَبَ عَنْهُ الشَّيْءُ: إِذَا فَاتَهُ<sup>(٥)</sup>.  
 وَلَغَبَ: إِذَا أَعْيَا<sup>(٦)</sup>، والفرق بين اللُّغُوبِ والنَّصَبِ: أَنَّ النَّصَبَ: هُوَ التَّعَبُ وَالْكُلْفَةُ الَّتِي  
 تَلْحَقُ النَّصَبَ، وَالْكُلْفَةُ<sup>(٧)</sup> الَّتِي تَلْحَقُ الْمُتَنَصِّبَ لِلأَمْرِ الْمُزَاوِلَ لَهُ، وَاللُّغُوبُ: الْفُتُورُ الَّذِي  
 يَعْقُبُ النَّصَبَ وَالْكُلْفَةَ<sup>(٨)</sup>.

(١) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٠/١)].

(٢) قاله الجوهري. قال تعالى: ﴿الْجَمُّ الثَّاقِبُ﴾ [الطارق: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (ثقب)].

(٣) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٠٦].

(٤) وهذا مثال الزمخشري، ويقال: ذهب في سَرِبِهِ، وَسَرِبِهِ؛ كما ذكر ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِالنُّيْلِ وَسَارِبٍ بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠]. [ينظر: الكشاف (٥١٦/٢)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (سرب)].

(٥) عامة أصحاب المعاجم على أن (عَزَبَ) بمعنى: بَعُدَ وَغَابَ، ولم أفق على مصدر لما ذكره المصنف؛ إلا أن يكون أخذه من قول ابن فارس: (وكل شيء يفوتك لا تقدر عليه فقد عزب عنك) فهذا أقرب ما وقفت عليه، والحاصل أن هذه التعبيرات متقاربة. قال تعالى: ﴿لَا يَعْزِبُ عَنْهُ مُثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ [سبأ: ٣]. [ينظر: الصحاح، ومقاييس اللغة: مادة (عزب)].

(٦) يقال: لَعَبَ يَلْعُبُ لُغُوبًا، وَلَغَبَ يَلْغُبُ لُغْبًا. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٧٦/١)].

(٧) بالرفع عطفاً على (التعب)، فالمصنّف يريد أن يوضح أن النصب هو التعب الذي يتبع النَّصَبَ، والمُتَنَصِّبَ.

(٨) ذكر هذا الزمخشري، إلا أن العبارة غير واضحة. فلعل عبارة: (والكلفة التي تلحق النصب) زائدة سهواً. قال الزمخشري مُلْحَصًا ما ذكر: (فالنصب: نفس المشقة والكلفة، واللغوب: نتيجته، وما يحدث منه من الكلال

والفترة). قال تعالى: ﴿وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨]. [ينظر: الكشاف (٦١٤/٣)].



وَسَبَّغَتِ النَّعْمَةُ: اتَّسَعَتْ<sup>(١)</sup>. وَالْقُنُوتُ فِي الْأَصْلِ: الدَّوَامُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ الطَّاعَةُ<sup>(٢)</sup>، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلُّ لَّهُ قَانُونَ﴾ [البقرة: ١١٦]، وَقَالَ الْخَلِيلُ: (القنوت في الصلاة: دعاء بعد القراءة، في آخِرِ / الْوَتْرِ)<sup>(٣)</sup>، يَعْنِي: يَدْعُو قَائِمًا. وَخَمَدَتِ النَّارُ<sup>(٤)</sup>: [٥٢/أ] سَكَنَ هُبَّهَا، وَلَمْ يَطْفَأْ جَمْرُهَا. وَهَمَدَتْ: إِذَا طَفِيَ جَمْرُهَا<sup>(٥)</sup>. وَرَقَدَ رُقَادًا: إِذَا نَامَ طَوِيلًا<sup>(٥)</sup>. وَرَكَدَتِ السَّفِينَةُ وَالرِّيْحُ: إِذَا سَكَنَتَا<sup>(٦)</sup>. وَسَجَدَ لِلَّهِ<sup>(٧)</sup>. وَسَمَدٌ يَسْمُدُ، لُغَةٌ فِي يَسْمِدِ<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿فَإِذَا هُمْ خَنِيمُونَ﴾ [يس: ٢٩]، أَي: سَاكِنَةٌ أَنْفَاسُهُمْ<sup>(٩)</sup>.

- (١) وهذا كلام الجوهري. قال تعالى: ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَلِيغَتٍ﴾ [سبأ: ١١]. [ينظر: الصحاح: مادة (سبغ)].
- (٢) نقلًا عن الماوردي، من غير بيان للقائل. وزاد قولًا ثالثًا، وهو أن أصل القنوت: الدعاء. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الأحزاب: ٣١]. [ينظر: النكت والعيون (١/٣١٠)].
- (٣) بتصرف عنه، ولفظه: (والقنوت: الدعاء في آخر الوتر قائمًا). [ينظر: العين: مادة (قنت)].
- (٤) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً﴾ [الحج: ٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٠٩، ٣١٠].
- (٥) عامة أصحاب المعاجم على أن (الرقاد) هو النوم، ولم أقف على من قيده بالنوم الطويل. قال تعالى: ﴿قَالُوا يَوْمَئِذٍ لَنَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ [يس: ٥٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (رقد)، والمخصص (٤٩٣/١)].
- (٦) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَيُظِلُّنَّ رَوَاكِدَ عَلَيَّ ظَهْرِهِ﴾ [الشورى: ٣٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٠٩].
- (٧) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الرعد: ١٥]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (سجد)].
- (٨) الفعل (سجد) معروف، وأما (سمد) فقد تقدم بيان المصنف لمعناه ص ١٧١؛ وعليه فالفعلان معروفان، فالأنسب أن يوردا آخر القسم مع الأفعال المعروفة. قال تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ سَكِيمُونَ﴾ [النجم: ٦١].
- (٩) بنصه عند الهروي. [ينظر: الغريبين في القرآن والحديث (٢/٥٩٤)].

﴿مَرَدُّوْا عَلَى النِّفَاقِ﴾ [التوبة: ١٠١]، أي: مَرَّنُوا عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>، وقيل: المَرْدُود: الهجوم على الشر بالتَّجَرُّد له<sup>(٢)</sup>. وَبَسَّرَ: إِذَا كَلَّحَ<sup>(٣)</sup>. وَعَثَرَ عَلَيْهِ: إِذَا اطَّلَعَ عَلَى أَمْرٍ كَانَ خَفِيًّا عَنْهُ<sup>(٤)</sup>. وَعَبَّرَ: إِذَا بَقِيَ، وَعَبَّرَ: مَضَى<sup>(٥)</sup>. وَفَجَّرَ الْإِنْسَانَ<sup>(٦)</sup>: أَنْبَعَثَ فِي الْمَعَاصِي أَوْ الْكُذْبِ<sup>(٦)</sup>. وَبَرَزَ: إِذَا خَرَجَ<sup>(٧)</sup>. وَشَجَرَ بَيْنَهُمْ كَلَامًا، أَي: وَقَعَ<sup>(٨)</sup>.

(أ) ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِجَارًا كَفَّارًا﴾ [نوح: ٢٧]، ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرْ أَمَامَهُ﴾ [القيامة: ٥]: قيل: يُكْثِرُ الذَّنُوبَ، وَيَتَمَتَّى الْخَطِيئَةَ، وَيَقُولُ: أَتُوبُ أَتُوبُ، حَتَّى يَمُوتَ<sup>(٩)</sup>.

(١) ذكره الزمخشري بنصّه، وأصله عند أبي عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (٢٦٨/١)، وأساس البلاغة: مادة (مرد)].  
(٢) لم أقف على من ذكره بهذه الصيغة، إلا أن كلام المفسرين وأصحاب المعاجم يفيد معناه، وتفسير ابن عطية للمردود من أقرب ما وقفت عليه لما أورده المصنف. [ينظر: العين: مادة (مرد)، والحرر الوجيز (٧٥/٣-٧٦)].

(٣) ذكر هذا الفارابي. وكَلَّحَ، بمعنى: كَشَّرَ عَنْ أَسْنَانِهِ عِنْدَ الْعُبُوسِ. قال تعالى: ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ [المدثر: ٢٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٠، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (كلح)].

(٤) نقلاً عن الواحدي، ونص ابن سيده على ضم عين مضارعه، وعلى مصدره. قال تعالى: ﴿فَإِنْ عُرِضَ عَلَيْهِمَا اتَّخَفَا إِثْمًا﴾ [المائدة: ١٠٧]. [ينظر: التفسير البسيط (٥٧٩/٧)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عثر)].

(٥) فهو من الأضداد، كما قال الجوهري. قال تعالى: ﴿إِلَّا أَمْرًا تَهُ كَانَتْ مِنَ الْعَنَابِينَ﴾ [الأعراف: ٨٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (غير)].

(٦) نقلاً عن ابن سيده، ويقال في مصدره أيضاً: (فَجَّرَ: فَجَّرًا). [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فجر)].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٣].

(٨) ذكره الزجاج، ويقال في مصدره: (شَجَرَ: شَجْرًا وَشُجُورًا) كما نص عليه الصحاح ابن عباد. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٧٠/٢)، والمحيط في اللغة: مادة (شجر)].

(٩) قريباً منه عند السجستاني. قال تعالى: ﴿حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٥٠٤].

وَحَسَّتِ الْوَحْشِيَّةُ فِي الْكِنَاسِ: إِذَا غَابَتْ فِيهِ بَعْدَ طُلُوعِ<sup>(١)</sup>، وَمِنْهُ الْخُنْسُ، وَهِيَ النُّجُومُ، قِيلَ: تَخُنَسُ بِالنَّهَارِ، وَتَبْدُو بِاللَّيْلِ<sup>(٢)</sup>، وَقِيلَ: / تَخُنَسُ فِي مَغِيْبِهَا بَعْدَ طُلُوعِهَا<sup>(٣)</sup>. [٥٢/ب]

وَنَكَّصَ عَلَى الْأَمْرِ، وَنَكَّصَ عَلَى عَقْبِيْهِ: إِذَا رَجَعَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ<sup>(٤)</sup>. وَفَرَطَ فِي الْقَوْلِ<sup>(٥)</sup>: إِذَا جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ<sup>(٥)</sup>، وَفَرَطَ، أَي: غَضِبَ<sup>(٦)</sup>. وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ: تَزَلَّزَتِ<sup>(٧)</sup>، وَقِيلَ فِي الرَّاجِفَةِ: هِيَ النَّفْحَةُ الْأُولَى، وَالرَّادِفَةُ: الثَّانِيَةُ<sup>(٨)</sup>.

(أ) وَفَرَطَ عَلَيْهِ، أَي: عَجَلَ وَعَدَا، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّغَى﴾ [طه: ٤٥] <sup>(٩)</sup>.

(١) قَرِيبًا مِنْهُ عِنْدَ الْوَاحِدِيِّ، وَيُقَالُ فِي الْفِعْلِ: (خَنَسَ: يَخْنَسُ وَيَخُنَسُ، خِنَاسًا وَخُنُوسًا). ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ. وَلَمْ يَرِدْ لِهَذِهِ الْمَادَّةِ فِعْلٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. [يَنْظُرُ: التَّفْسِيرُ الْبَسِيطُ (٢٣/٢٦٨)، وَالْمَحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ: مَادَّةُ (خُنَسَ)].

(٢) هَذَا قَوْلُ قَتَادَةَ، رَوَاهُ عَنْهُ الطَّبْرِيُّ. [يَنْظُرُ: جَامِعُ الْبَيَانِ (٢٤/١٥٤)].

(٣) يَعْنِي: أَنَّهَا تَدْخُلُ فِي الْمَغِيبِ، كَمَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ، وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ﴾ [التَّكْوِينُ: ١٥]. [يَنْظُرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (١/٥٩٩)].

(٤) هَذَا كَلَامُ ابْنِ دَرِيدٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ فِي مَصْدَرِ نَكَّصَ: نَكَّصًا وَنُكُوصًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ﴾ [الْأَنْفَالُ: ٤٨]. [يَنْظُرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (٢/٨٩٦)].

(٥) ذَكَرَ هَذَا ابْنُ دَرِيدٍ. [يَنْظُرُ: جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (٢/٧٥٥)].

(٦) نَصَّ عَلَيْهِ الصَّاحِبُ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى عِنْدَ غَيْرِهِ. وَالْحَاصِلُ: أَنَّ مَادَّةَ (فَرَطَ) تَدُلُّ عَلَى سَبْقٍ وَتَقَدُّمٍ، وَالغَضَبُ سَبَبٌ لِفَرَطِ اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ، فَيَكُونُ مِنْ تَفْسِيرِ الْمَعْنَى بِذِكْرِ سَبَبِهِ. [يَنْظُرُ: غَرِيبُ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ: ص ٢٦٦، وَالْمَحِيطُ فِي اللَّغَةِ، وَالْمَحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ: مَادَّةُ (فَرَطَ)].

(٧) ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ، وَيُقَالُ: رَجَفَ رَجْفًا وَرُجُوفًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَرَجُّفُ الرَّاجِفَةُ﴾ [النَّازِعَاتُ: ٦]. [يَنْظُرُ: الْعَيْنُ: مَادَّةُ (رَجَفَ)، وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ (١/٤٦٢)].

(٨) هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ، وَذَكَرَهُ الْفَرَاءُ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ. [يَنْظُرُ: مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ (٣/٢٣١)، وَجَامِعُ الْبَيَانِ (٤/٦٥)].

(٩) بَنَصَّهُ عِنْدَ الْفَارَابِيِّ. [يَنْظُرُ: دِيْوَانُ الْأَدَبِ: ص ٣١٥].

وَبَسَقَتِ النَّخْلَةُ: طَالَتْ، وكل شيء تَمَّ طُولُهُ؛ فقد بَسَقَ<sup>(١)</sup>. وَالْفُسُوقُ: خروج الشيء من الشيء<sup>(٢)</sup>، يقال: فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ: خرجت من قِشْرِهَا<sup>(٣)</sup>، وقال فُطِرْبُ<sup>(٤)</sup>: (أصله من قول العرب: فسق في الدنيا، أي: اتسع فيها، ولم يُضَيِّقْهَا عليه؛ فيخرج)<sup>(٥)</sup>. وَدَلَّكَتِ الشَّمْسُ: وذلك حين تَزُول عن كِبِدِ السماء، أو حين تَغِيب<sup>(٦)</sup>، وأصل هذه الكلمة من قولهم: ذَلِكَ الحُفُّ على الأرض<sup>(٧)</sup>. وَمَثَلٌ / الرجلُ: انْتَصَبَ<sup>(٨)</sup>. وَخَلَفَ عن القوم: إذا تَخَلَّفَ عنهم<sup>(٩)</sup>.

(أ) ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الكهف: ٥٠]، أي: خرج عن طاعته<sup>(٩)</sup>.

(١) ذكر هذا ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ [ق: ١٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٣٨/١)].

(٢) بنصّه عند الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٩].

(٣) هو محمد بن المستنير البصري، أحد أئمة النحو واللغة: سمي فُطِرْبًا؛ لأنه كان يُبَكِّر إلى سيبويه للأخذ عنه، فإذا خرج سيبويه سَحَرًا رآه على بابه، فقال له يومًا: ما أنت إلا قطرب ليل، والقطرب: دُوَيْبَةُ تَدْبُ ولا تفتّر، فلقب بذلك. توفي سنة ٢٠٦ هـ. [ينظر: نزهة الألباء: ص ٧٦، ومعجم الأدباء (٢٦٤٦/٦)].

(٤) رواه عنه شمر بن حمدويه، كما ذكر ابن منظور؛ ولم أقف على أحد ذكره قبله. [ينظر: لسان العرب: مادة (فسق)، ومرويات شمر بن حمدويه: ص ٧١٠].

(٥) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (دلك)].

(٦) ذكره الزمخشري مثلاً، ولم ينص على أنه أصل الكلمة. قال تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ [الإسراء: ٧٨]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (دلك)].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ امْثُلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ [طه: ١٠٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٢١].

(٨) قريباً منه عند ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ [الزحرف: ٦٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خلف)].

(٩) نقلاً عن ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٦٨].

وخلَصَ الشيءُ خلاصًا، أي: صار خالصًا<sup>(١)</sup>، وقال الخليل: (يقال للشيء إذا كان قد نشب ثم نجا وسليم: خلَص) <sup>(٢)</sup>، وخالَصَ إليه الشيء: وصل، وخلص الرجل من القوم: إذا اعتزلهم<sup>(٣)</sup>.

وغرَبَتِ الشمسُ<sup>(٤)</sup>، وحَضَرَ الدارَ<sup>(٥)</sup>، وحدثَ الأمرُ<sup>(٦)</sup>، ونكَبَ عن الطريق<sup>(٧)</sup>، وعَقَلَ عنه<sup>(٨)</sup>، وطَرَقَ بالليل<sup>(٩)</sup>، وسَقَطَ الرجلُ -ومنه: سَقَطَ في يده-<sup>(١٠)</sup>، .....

(١) نقلًا عن الجوهرى. [ينظر: الصحاح: مادة (خلص)].

(٢) بنصّه في العين، مع زيادة يسيرة. [ينظر: العين: مادة (خلص)].

(٣) نقلًا عن الزمخشري. قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾ [يوسف: ٨٠]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (خلص)].

(٤) قال تعالى: ﴿ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ [الكهف: ٨٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غرب)].

(٥) قال تعالى: ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ [المؤمنون: ٩٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (حضر)].

(٦) قال تعالى: ﴿ فَإِنِّي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف: ١٨٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حدث)].

(٧) أي: عدل. قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُونَ ﴾ [المؤمنون: ٧٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (نكب)].

(٨) قال تعالى: ﴿ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٩٥٨)].

(٩) أي: جاء بالليل. يقال: طَرَقَ بالليل طَرَقًا، وطَرَقًا. قال تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ [الطارق: ١]. [المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طرق)].

(١٠) أي: ندم، كما قال الجوهرى. قال تعالى: ﴿ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ﴾ [التوبة: ٤٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (سقط)].

وَسَلَفَ الْأَمْرُ<sup>(١)</sup>، وَسَكَتَ الرَّجُلُ<sup>(٢)</sup>، وَعَرَجَ فِي السُّلْمِ<sup>(٣)</sup>، وَجَمَدَ الْمَاءَ<sup>(٤)</sup>، وَقَعَدَ الْقَائِمَ<sup>(٥)</sup>،  
وَنَفَذَ أَمْرَهُ<sup>(٦)</sup>، وَضَمَرَ الْبَعِيرَ<sup>(٧)</sup>، وَفَتَرَ الْبَرْدَ وَعَيْرَهُ<sup>(٨)</sup>، وَنَشَزَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا<sup>(٩)</sup>،  
وَدَرَسَ الشَّيْءُ<sup>(١٠)</sup>، وَقَنَطَ عَنْهُ<sup>(١١)</sup>، .....

(١) يقال: سَلَفَ، سَلَفًا وَسُلُوفًا، أي: تقدّم. قال تعالى: ﴿فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٥].  
[ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سلف)].

(٢) يقال في مصدره: سُكُوتًا، وَسَكْنًا. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾ [الأعراف: ١٥٤].  
[ينظر: تهذيب اللغة: مادة (سكت)].

(٣) أي: صعد. قال تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤]. [ينظر: العين: مادة (عرج)].

(٤) يقال: جَمَدَ جَمْدًا، وَجُمُودًا. قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَمَدًا﴾ [النمل: ٨٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (جمد)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسَّمْعِ﴾ [الجن: ٩]. [ينظر: العين: مادة (قعد)].

(٦) يقال في مصدره: نُفُودًا، وَنَفَادًا. قال تعالى: ﴿لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ [الرحمن: ٣٣]. [ينظر: جوهرة اللغة (٦٩٩/٢)].

(٧) أي: صار هزليًا، وخفّ لحمه. قال تعالى: ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ﴾ [الحج: ٢٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (ضمر)].

(٨) أي: سَكَنَ بعد جِدَّةٍ، ويجوز في المضارع ضم العين وكسرها، فيقال: (يفتّر، ويفتّر). قال تعالى: ﴿يُسَيِّحُونَ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٠]. [المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فت)].

(٩) أي: اسْتَعَصَّتْ على زوجها وأُبْعَصَتْه، ويجوز في المضارع ضم العين وكسرها، فيقال: (تنشز، وتنشز). قال تعالى: ﴿وَأَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (نشز)].

(١٠) أي: ذهب أثره. قال تعالى: ﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾ [الأعراف: ١٦٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (درس)، والمخصص (٣٠١/٣)].

(١١) أي: يَيْسَ، ولفعل لغات أخرى. قال تعالى: ﴿يُنزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾ [الشورى: ٢٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (قنط)].

[٥٣/ب] **وطلعت الشمس<sup>(١)</sup>، وبزغت<sup>(٢)</sup>، وعكف على الشيء<sup>(٣)</sup>، وبطن الأمر<sup>(٤)</sup>، / وظهر الشيء<sup>(٥)</sup>، وسكن المتحرك، وسكن الدار سكني<sup>(٦)</sup>، وبطل الشيء<sup>(٧)</sup>، وسلك الطريق<sup>(٨)</sup>، ودخل الدار<sup>(٩)</sup>، وفي الدار<sup>(١٠)</sup>، ودخل بالمرأة<sup>(١١)</sup>، وعبر النهر<sup>(١٢)</sup>، وكفر بالله كُفراً**

(١) قال تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ﴾ [الكهف: ١٧]. [ينظر: العين: مادة (طلع)].

(٢) أي: طلعت، ويقال في المصدر: بَزَغَتْ، وبُزُغَتْ. قال تعالى: ﴿فَلَمَّارَةٌ الْقَمَرَ بَازِعًا﴾ [الأنعام: ٧٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بزغ)].

(٣) يقال: عَكَفَ: يَعْكَفُ وَيَعْكُفُ، عَكْفًا وَعُكُوفًا. قال تعالى: ﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨]. [ينظر: العين: مادة (عكف)].

(٤) أي: خَبَرَهُ، وعرف باطنه. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ [الأنعام: ١٥١]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٦١/١)، وتهذيب اللغة، والمصباح المنير: مادة (بطن)].

(٥) يقال: ظَهَرَ يَظْهَرُ - بفتح العين - ظُهُورًا، فلا يدخل هذا الفعل في هذا الباب، ثم إن المصنف قد أورده في الباب الثالث، ولا يصلح لأن يكون تصحيفاً عن (ظهر)؛ فإن مصدره ليس على (فُعُول)، والله أعلم. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادتا (ظهر)، و(ظهر)].

(٦) فالفعل (سكن) الأول: لازم، ومعناه: ضد الحركة، والثاني: متعَدٍّ، ومعناه: الإقامة. قال تعالى: ﴿جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوفِيهِ﴾ [النمل: ٨٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سكن)].

(٧) يقال في المصدر: بُطَلًا، وبُطُولًا، وبُطْلَانًا. قال تعالى: ﴿وَبَطَلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (بطل)].

(٨) يقال في المصدر: سَلَكًا، وسُلُوكًا. قال تعالى: ﴿لَيْسَلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَا جَا﴾ [نوح: ٢٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سلك)].

(٩) ينظر: جمهرة اللغة (٥٨٠/١)

(١٠) أي: يتعدى بنفسه، وبالحرف. [ينظر: مختار الصحاح: مادة (دخل)].

(١١) قال تعالى: ﴿مَنْ نَسَايَكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾ [النساء: ٢٣]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (دخل)].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣]. [المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عبر)].

وَكُفِّرَانًا<sup>(١)</sup>، وَعَلَنَ الْأَمْرَ - من العلانية<sup>(٢)</sup>، وَسَفَلَ الشَّيْءُ<sup>(٣)</sup>، وَنَضَرَ وَجْهَهُ<sup>(٤)</sup>: معروفات.

- ما جاء مصدره على فَعْل:

مَقْتَهُ: بَعْضُهُ بُغْضًا شَدِيدًا<sup>(٥)</sup>. وَمَرَجَ الْبَحْرَيْنِ: خَلَّاهُمَا<sup>(٦)</sup>، وقيل: أرسلهما في مجاريهما<sup>(٧)</sup>. وَسَرَدَ الدَّرْعَ: قَدَّرَهُ، وَنَظَّمَهُ<sup>(٨)</sup>. وَكَنَدَ النَّعْمَةَ: كَفَرَهَا<sup>(٩)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٨٦/٢)].

(٢) قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ﴾ [نوح: ٩]. [ينظر: العين: مادة (علن)].

(٣) قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهُمَا﴾ [الحجر: ٧٤]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (سفل)].

(٤) أي: حَسَنَ. قال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢]. [ينظر: العين: مادة (نضر)].

(٥) بمعناه عند الزمخشري. قال تعالى: ﴿لَمَقَّتْ اللَّهُ الْأَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [غافر: ١٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٠٧، والكشاف (٥٢٣/٤)].

(٦) وهذا قول ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ [الفرقان: ٥٣]. [ينظر: غريب القرآن للقتبي: ص ٣١٤].

(٧) ذكره الواحدي، وعزاه إلى أهل المعاني، وأصله عند الفراء. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١١٥/٣)، والتفسير البسيط (٥٤٣/١٦)].

(٨) سَرَدَ الشَّيْءُ هو نَظَّمُهُ، كما قال ابن دريد، وأما التقدير في الدرع، فهو بمعنى (جعلها على القصد وقدر الحاجة)، كما قال الزجاج؛ والحاصل: أن سَرَدَ الدرع هو خَرَزُهَا وَثَقْبُهَا، ثم نَظَّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، حتى تخرج على قدر العضو المصنوعة له. قال تعالى: ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَبِيغَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١]. [ينظر: الاشتقاق (٤٦١/١)، وجمهرة اللغة (٦٢٨/٢)، ومعاني القرآن وإعرابه (٢٤٤/٤)، والصحاح: مادة (سرد)].

(٩) عامة معاجم اللغة، على أن مصدر كند: الكُنُود. إلا أن ابن فارس حكى: (كند الحبل - أي: قطعه -):

كَنَدًا، والأولى إدراج الفعل فيما جاء على فُعُول، والله أعلم. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [العدايات: ٦]. [ينظر: مقاييس اللغة، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (كند)].



وَبَشَّرَهُ بِالْخَيْرِ: إِذَا بَشَّرَهُ بِهِ<sup>(١)</sup>. وَكَفَّرَ النِّعْمَةَ: سَتَرَهَا بِجُحُودِهَا<sup>(٢)</sup>، وَيُعَدِّي كَفَّرَ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، يُقَالُ: كَفَّرَهُ النِّعْمَةَ، كَمَا تَقُولُ: جَحَدَهُ حَقَّهُ<sup>(٣)</sup>. وَجَبَّرَهُ: سَدَّهُ<sup>(٤)</sup>. وَحَجَّرَهُ، أَي: مَنَعَهُ، وَمِنْهُ: الْحَجْرُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي / مَالِهِ، وَهُوَ: أَنْ يُمْنَعُ مِنْ إِفْسَادِهِ<sup>(٥)</sup>. وَالْحَشْرُ: الْجَمْعُ بِالسَّوْقِ مِنَ الْجِهَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، إِلَى الْمَكَانِ الْوَاحِدِ<sup>(٦)</sup>. وَحَصَرَهُ: مَنَعَهُ، وَضَيَّقَ عَلَيْهِ<sup>(٧)</sup>، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (يُقَالُ: حُصِرَ الرَّجُلُ: فِي الْحَبْسِ، وَأُحْصِرَ: فِي السَّفَرِ)<sup>(٨)</sup>. وَقِيلَ: الْحَصْرُ: مَنَعُ الْغَيْرِ، وَالْإِحْصَارُ: مَنَعُ النَّفْسِ مِنَ التَّصَرُّفِ؛ لِمَرَضٍ، أَوْ حَاجَةٍ، أَوْ مَخَافَةٍ<sup>(٩)</sup>.

(١) يُقَالُ فِي الْمَصْدَرِ: (بَشَّرًا، وَبُشْرًا، وَبُشُورًا). [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بشر)].

(٢) قَرِيبًا مِنْهُ عِنْدَ ابْنِ سَيِّدِهِ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كفر)].

(٣) أَوَّلًا: جَاءَ فِي الْأَصْلِ: (كَفَرَهُ النِّعْمَةَ النِّعْمَةَ) تَكَرَّرَتْ مَرَّتَيْنِ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ سَهْوٌ؛ فَلَأَجْلِ هَذَا حَذَفَتْ إِحْدَاهُمَا. ثَانِيًا: لَمْ أَقْفِ عَلَيَّ مِنْ عَدَى كَفَرِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَإِنَّمَا وَقَفْتُ عَلَيَّ مِنْ عَدَى (كَافَرًا)، فَقَالُوا: (كَافَرَنِي فَلَا نُحَقِّي، إِذَا جَحَدَهُ حَقَّهُ). [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (كفر)].

(٤) ذَكَرَهُ الْفَارَابِيُّ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: (جَبَّرْتُ الْفَقِيرَ فَعَنِي)، أَي: سَدَدْتُ حَاجَتَهُ، حَتَّى أَصْبَحَ غَنِيًّا. وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَعَاجِمِ أَنَّ الْجَبْرَ: ضِدُّ الْكَسْرِ، أَوْ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ [مریم: ١٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٠ الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (جبر)].

(٥) ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَقُولُونَ جَبْرًا حَجْجُورًا﴾ [الفرقان: ٢٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (حجر)].

(٦) قَرِيبًا مِنْهُ عِنْدَ أَبِي هَلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَحَشَرَ فَنَادَى﴾ [النازعات: ٢٣]. [ينظر: الوجوه والنظائر لأبي هلال: ص ١٨٣].

(٧) هَذَا مُلَخَّصٌ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥١٤)].

(٨) حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ، عَنِ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ؛ وَلَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَخَذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾ [التوبة: ٥]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (حصر)].

(٩) قَرِيبًا مِنْهُ عِنْدَ الزَّجَاجِ، وَأَصْلُهُ عِنْدَ الْفَرَاءِ. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١/١١٧-١١٨)، ومعاني القرآن وإعرابه (١/٢٦٧)].

وَدَبَرَ السَّهْمُ المِثْقَالَ: جازؤه، وسقط وراءه، ودَبْرُهُ: تَبَعُهُ<sup>(١)</sup>. وَسَجَرَ النهرَ: مَلَأَهُ<sup>(٢)</sup>،  
والمسجور: الساكن، وقيل: المملوء<sup>(٣)</sup>، وقيل: الفارغ<sup>(٤)</sup>، وَسَجَرَ التَّنُورَ: أَحْمَاهُ<sup>(٥)</sup>.  
وَسُكِرَتْ أَبْصَارُهُمْ، أي: حُبِسَتْ عن النظر<sup>(٦)</sup>. وَقَدَرَ الرِّزْقَ، أي: ضَيَّقَهُ، وأصله من  
التقدير<sup>(٧)</sup>. وَقَتَرَ على عياله: أي: ضَيَّقَ<sup>(٨)</sup>. وَقَصَرَهُ، أي: حَبَسَهُ<sup>(٩)</sup>، ومنه: / قَصَرَ  
القَصَارُ الثيابَ، وهو جَمَعُهَا وَحَبَسَهَا<sup>(١٠)</sup>، وَقَصَرَ من الصلاة<sup>(١١)</sup>،.....

(١) ذكره ابن سيده. ومنه قراءة الجمهور: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ﴾ [المدثر: ٣٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دبر)، والنشر (٣٩٣/٢)].

(٢) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾ [الطلاق: ٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١١].

(٣) ذكر القولين أبو عبيد، كما حكاه عنه الأزهري. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (سجر)].

(٤) ذكره ابن دريد، وأبهم قائله. قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَلْحَاظُ سَجَرَتِ﴾ [التكوير: ٦] وهذه قراءة ابن كثير والبصريين، والباقون بتشديد الجيم. [ينظر: جمهرة اللغة (٤٥٧/١)، النشر (٣٩٨/٢)].

(٥) نص عليه الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١١].

(٦) نقلاً عن الجوهري. قال تعالى: ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ [الحجر: ١٥]. الاستشهاد لهذا القسم يكون وفق قراءة ابن كثير بتخفيف الكاف. [ينظر: الصحاح: مادة (سكر)، والنشر (٣٠١/٢)].

(٧) يعني أن الأصل فيه هو: (إيجاد الفعل على مقدار ما أراده الفاعل) كما ذكر أبو هلال. [ينظر: الوجوه والنظائر لأبي هلال: ص ٣٩٧، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (قدر)].

(٨) نقلاً عن الجوهري. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَعُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ [الفرقان: ٦٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (قت)].

(٩) ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٢.

(١٠) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٤٣/٢)].

(١١) ذكره ابن السكيت. قال تعالى: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ [النساء: ١٠١]. [ينظر: إصلاح المنطق (١٩٥/١)].

وَقَصَرَ للدابة من قيده<sup>(١)</sup>. وَفَجَرَ الماء؛ فانفجر، أي: بَجَسَهُ؛ فانبَجَس<sup>(٢)</sup>. وَنَقَرَ به، أي: صَفَرَ، ومنه: ﴿نُقِرْفِي النَّاقُورِ﴾ [المدر: ٨]<sup>(٣)</sup>. وَنَضَرَ وَجْهَهُ، أي: نَعَّمَهُ، وَحَسَنَهُ<sup>(٤)</sup>. وَحَجَزَهُ: مَنَعَهُ<sup>(٥)</sup>. وَلَمَسَ الشيءَ: إذا أَمَرَ يَدَهُ عَلَيْهِ، ويجعل كنايةً عن الجماع<sup>(٦)</sup>، والفرق بين اللَّمَسِ والمَسِّ: أن اللَّمَسَ يكون بحاسّة، والمَسُّ: يكون بحاسة، وغير حاسة؛ لأن الحَجَرَ قد يُمَاسُّ الحَجَرَ، ولا يَلْمَسُهُ<sup>(٧)</sup>. وَنَكَسَ رَأْسَهُ، أي: صَوَّبَهُ<sup>(٨)</sup>، و﴿نَكَسَهُ فِي الْخَلْقِ﴾ [يس: ٦٨]<sup>(٩)</sup>، أي: نَقَلَهُ إلى حالته الأولى في الضعف<sup>(١٠)</sup>.

(١) ذكره ابن السكيت. ومعناه كما قال الأزهري: ضيق القيد. [ينظر: إصلاح المنطق (٤١/١)، وتهذيب اللغة: مادة (قصر)].

(٢) نقلاً عن الفارابي. وَفَجَرَ، وَبَجَسَ: بمعنى. قال تعالى: ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٢].

(٣) يقال: نَقَرَ بالشيء، أي: صَوَّتَ له وَصَفَرَ. قال الجوهري: (نَقَرْتُ بِالْفَرَسِ نَقْرًا، وَهُوَ صَوِيْتُ تُرْعِجُهُ بِهِ). [ينظر: الصحاح، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (نقر)].

(٤) الفعل (نَضَرَ) يأتي لازماً ومتعدّياً. وقد تقدم قريباً جداً. قال تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤]. [ينظر: المحکم والمحيط الأعظم: مادة (نضر)].

(٥) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ [الحاقة: ٤٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (حجز)].

(٦) قريباً منه عند الجوهري. ومنه قراءة حمزة والكسائي وخلف: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (لمس)، والنشر: (٢٥٠/٢)].

(٧) نقلاً عن الواحدي، وأصله عند أبي هلال. [ينظر: الفروق اللغوية: ص ٣٠٣، والتفسير البسيط (١٥١/٨)].

(٨) النكس عند أهل المعاجم: هو قلب الشيء أو إمالته، ولم أقف على نص لما ذكره المصنف. [ينظر: المحکم والمحيط الأعظم: مادة (نكس)].

(٩) قرأ عاصم: (نُنَكِّسُهُ)، وقرأ الجمهور: (نَنَكِّسُهُ)، ولم تُضبط القراءة في الأصل. [ينظر: النشر (٣٥٥/٢)].

(١٠) قريباً منه عند الماوردي. [ينظر: النكت والعيون (٢٩/٥)].

والمَعْرُوشَات: ما يُجْعَل تحتَه القَصْب، وغيرُ المَعْرُوشَات: الشجر ونحوها<sup>(١)</sup>، وَعَرَشَ: بَنَى / بِنَاءً من خشب<sup>(٢)</sup>. وَحَرَصَ النَّخْلَ: حَرَزَ ما عليها من الثمر<sup>(٣)</sup>، وحرص كلاماً، أي: اختلقه، ومنه: ﴿قِيلَ لِمَنْزُورٍ﴾ [الذاريات: ١٠]<sup>(٤)</sup>. وَعَكَفَهُ: حَبَسَهُ، لغة في يَعَكِفُ<sup>(٥)</sup>. وَحَرَقَ القَصَّارُ الثوبَ: إذا شَقَّهُ قليلاً<sup>(٦)</sup>. [وَحَرَقَ] الحديدَ بالميرد: بَرَدَهَا، وقرأت عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: ﴿لَنُحْرِقَنَّه﴾ [طه: ٩٧]، أي: لَنَبْرُدَنَّه<sup>(٧)</sup>. وَدَفَقَ المَاءَ: صَبَّهُ<sup>(٨)</sup>، وقوله تعالى: ﴿مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ﴾ [الطارق: ٦]: كَأَنَّهُ يَدْفُقُ نَفْسَهُ؛ لشدة خروجه<sup>(٩)</sup>. وقوله: ﴿كَانَنَا رَتَقًا فَفَنَقْنَهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠]، أي: مُلْزَقًا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ<sup>(١٠)</sup>، قيل: كانت السماء سماءً واحدة،

(١) ذكره السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٩٩-٤٠٠].

(٢) نقلاً عن الفارابي. قال تعالى: ﴿مِنَ اللَّيْلِ يَبُوءُ بِالسَّجْدِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ [النحل: ٦٨] وقرأ ابن عامر وأبو بكر بضم الراء. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٤، والنشر (٢/٢٧١)].

(٣) بنصه عند الفارابي، غير أنه قال: (التمر)، بدل (التمر). [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٤].

(٤) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ إِلَّا يَحْرُصُونَ﴾ [الزخرف: ٢٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٨٥)].

(٥) قال تعالى: ﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (عكف)].

(٦) قريباً منه عند ابن دريد. قال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ [الكهف: ٧١]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٩٠)].

(٧) جاء في الأصل: (وخرق ... لنخرقنه) بالمعجمة، والتصويب من ابن دريد، وقد تبعه المصنف في عزو هذه القراءة إلى عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ولم أقف على أحد غيره فعل هذا، والحاصل أنها قراءة متواترة، قرأ بها أبو جعفر من العشرة. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/١٩١)، جمهرة اللغة (١/٥١٨)، والنشر (٢/٣٢٢)].

(٨) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٨].

(٩) لم أقف على من ذكر هذا، إلا أن توجيه ابن عطية قريب منه؛ وحاصل المسألة: أنه يُقال: (ماء دافق) بمعنى: مدفوق، أو ذي دَفْقٍ؛ إذ الفعل (دقق) متعدّد عند الجمهور، فذكر المصنّف هذا التوجيه مختصراً، من غير ذكر للخلاف. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (دقق)، والمحرر الوجيز (٥/٤٦٥)].

(١٠) وهذا قول ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، رواه الطبري، وذكره الماوردي كذلك. [ينظر: جامع البيان (١٦/٢٥٥)، والنكت والعيون (٣/٤٤٤)].

[ب/٥٥]

وَالْأَرْضُونَ أَرْضًا وَاحِدَةً، فَفَتَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَجَعَلَهَا سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، وَسَبْعَ أَرْضِينَ<sup>(١)</sup>. وَنَتَقَ الْجِبَلِ: زَعَزَعَهُ، / وَنَفَضَهُ<sup>(٢)</sup>. وَرَكَّمَهُ: جَمَعَهُ<sup>(٣)</sup>.

وَجَنَبَهُ الْخَيْرَ أَوْ الشَّرَّ<sup>(٤)</sup>، وَحَجَبَهُ<sup>(٥)</sup>، وَسَكَبَ الْمَاءَ<sup>(٦)</sup>، وَسَلَبَهُ مَالَهُ<sup>(٧)</sup>، وَنَقَبَ الْجِدَارَ<sup>(٨)</sup>، وَنَكَّثَ الْعَهْدَ<sup>(٩)</sup>، وَنَفَحَهُ، وَنَفَخَ فِيهِ<sup>(١٠)</sup>، وَحَصَدَ الزَّرْعَ<sup>(١١)</sup>،.....

(١) وهذا قول مجاهد، رواه الطبري، وذكره الماوردي كذلك. [ينظر: جامع البيان (٢٥٦/١٦)، والنكت والعيون (٤٤٤/٣)].

(٢) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَإِذْ نَنقَضْنَا الْجِبَلَ فَوْقَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٩].

(٣) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَيَرَكُمُهُ جَمِيعًا﴾ [الأنفال: ٣٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٢٣].

(٤) أي: أبعده عنه، ونص الرازي على أن مصدره (التَّجَنَّبَ)، وقال الفيومي: إن مصدره على فُعُول، ولم أقف على من ذكر أن مصدره على فَعَّل؛ إلا على المعنى الذي ذكره ابن دريد: (جَنَّبْتُ الدَّابَّةَ أَجْنَبُهَا: جَنَّبًا، وَجَنَّبًا؛ إِذَا قَدَّمَهَا إِلَى جَانِبِكَ). قال تعالى: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢٧١/١)، والصحاح، ومختار الصحاح، والمصباح المنير: مادة (جنب)].

(٥) قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ﴾ [المطففين: ١٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حجب)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَمَاءٌ مَسْكُوبٍ﴾ [الواقعة: ٣١]. [ينظر: الصحاح: مادة (سكب)].

(٧) السلب: هو نزع الشيء من الغير قهراً. قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْأَلُكُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوهُ مِنْهُ﴾ [الحج: ٧٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (سلب)، والمفردات للراغب: ص ٤١٩].

(٨) أي: نَقَبَهُ. قال تعالى: ﴿وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نُقْبًا﴾ [الكهف: ٩٧]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (نقب)].

(٩) أي: نَفَضَهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ. قال تعالى: ﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ﴾ [التوبة: ١٢]. [ينظر: العين: مادة (نكث)].

(١٠) قال تعالى: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا﴾ [الأنبياء: ٩١]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (نفخ)].

(١١) قال تعالى: ﴿فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ﴾ [يوسف: ٤٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٠٣/١)].

وَحَسَرَ البعير<sup>(١)</sup>، وَزَجَرَهُ<sup>(٢)</sup>، وَسَتَرَهُ<sup>(٣)</sup>، وَسَطَرَ الكُتُبَ<sup>(٤)</sup>، وَقَبَرَ المَيِّتَ<sup>(٥)</sup>، وَنَشَرَ  
السُّكَّرَ<sup>(٦)</sup>، وَنَشَرَ المتاعَ<sup>(٧)</sup>، وَنَصَرَهُ على عَدُوِّهِ<sup>(٨)</sup>، وَرَمَزَ إليه بعينه<sup>(٩)</sup>، وَنَذَرَ لله<sup>(١٠)</sup>،  
وَبَطَشَ به<sup>(١١)</sup>، وَطَعَنَهُ، وَطَعَنَ عليه في دينه<sup>(١٢)</sup>، .....

(١) أي: تَعَب. قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء: ١٩]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (حسر)].

(٢) وهو الطَّرْدُ بصوت. قال تعالى: ﴿فَالزَّيْجَرَاتِ زَجْرًا﴾ [الصافات: ٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١١،  
والمفردات للراغب: ص ٣٧٨].

(٣) قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ﴾ [فصلت: ٢٢]. [ينظر: العين: مادة (ستر)].

(٤) أي: كتبها. قال تعالى: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١]. [ينظر: الصحاح: مادة (سطر)].

(٥) أي: دفنه. قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَانَهُ فَاقْبَرَهُ﴾ [عبس: ٢١]، ولم يرد شاهد من القرآن الكريم لهذا الباب. [ينظر:  
الصحاح: مادة (قبر)].

(٦) يجوز في مضارعه الضم والكسر. قال تعالى: ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلَا أَمْنُهُمْ﴾ [الإنسان: ١٩]. [ينظر: جمهرة  
اللغة (٤٢٤/١)].

(٧) قال تعالى: ﴿يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ [الكهف: ١٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٣٤/٢)].

(٨) قال تعالى: ﴿يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [الروم: ٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (نصر)].

(٩) أي: أشار إليه، وأومأ. قال تعالى: ﴿قَالَ أَيْتُكَ أَلا تَكَلِمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلا رَمَزًا﴾ [آل عمران: ٤١].  
[ينظر: جمهرة اللغة (٧٠٩/٢)].

(١٠) يجوز في مضارعه الضم والكسر. قال تعالى: ﴿أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾ [البقرة: ٢٧٠].  
[ينظر: الصحاح: مادة (نذر)].

(١١) أي: أخذه بقوة وعُنف. ويجوز في مضارعه الضم والكسر. قال تعالى: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾  
[الشعراء: ١٣٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (بطش)].

(١٢) يقال: طعنه، وطمع فيه، وطمع عليه. قال تعالى: ﴿وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَبِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾  
[التوبة: ١٢]. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (طعن)].

ومكر به<sup>(١)</sup>، ولمزه<sup>(٢)</sup>، وفرش الفراش<sup>(٣)</sup>، ونفش القطن<sup>(٤)</sup>، - ويجعل كناية عن رعي الغنم بلا راع<sup>(٥)</sup> - ، وركض الدابة<sup>(٦)</sup>، ونقض الحبل وغيره<sup>(٧)</sup>، وبسط الثوب<sup>(٨)</sup>، وخلق الله العالم، وخلق إنكاً - اختلقه<sup>(٩)</sup>، وفرق بين الشيئين<sup>(١٠)</sup> - ﴿وَرَأَى أَنَا فَرْقَتَاهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦] <sup>(١١)</sup>، أي: / نزلناه سورةً بعد سورة، وآيةً بعد آية - <sup>(١٢)</sup>، وترك الصلاة<sup>(١٣)</sup>، ..... [١/٥٦]

(١) قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنفال: ٣٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (مكر)].

(٢) أي: عابه. ويجوز في مضارعه الضم والكسر. ومنه قراءة يعقوب: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨] بضم الميم، والباقون بكسرها. [ينظر: الصحاح: مادة (لمز)، والنشر (٢/٢٧٩)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَا لَهَا فَنِعَمَ الْمَدْهُونَ﴾ [الذاريات: ٤٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٢٩)].

(٤) أي: مدّه حتى تجوّف. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نفش)].

(٥) فيقال: نفشت الغنم، كما ذكر الفارابي. قال تعالى: ﴿إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٤].

(٦) أي: ضرب جنبها برجليه. قال تعالى: ﴿إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ [الأنبياء: ١٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ركض)].

(٧) قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَنْفُضُونَ عَنْهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ﴾ [الأنفال: ٥٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نقض)].

(٨) أي: مدّه على الأرض. قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ [الرعد: ٢٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٣٦)].

(٩) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ﴾ [النحل: ١٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (خلق)].

(١٠) أي: فصل بينهما. [ينظر: الصحاح، والمصباح المنير: مادة (فرق)].

(١١) بالتشديد؛ موافقةً للتفسير، وهي قراءة ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وجماعة - وهي شاذة -، ولم ترد مضبوطة بالأصل. [ينظر: المحتسب (٢/٢٣)].

(١٢) قريباً منه عند الماوردي. [ينظر: النكت والعيون (٣/٢٧٩)].

(١٣) قال تعالى: ﴿أَوْ تَرَكَهُ يَلْهَثَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ترك)].

وَسَلَّكَ الشَّيْءَ<sup>(١)</sup>، وَعَتَّلَهُ إِلَى السُّلْطَانِ<sup>(٢)</sup>، وَعَضَلَ الْأَيْمَ عَنِ الزَّوْجِ<sup>(٣)</sup>، وَقَتَّلَهُ - وَالْقَتِيلُ: فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَالْجَمْعُ: الْقَتْلَى<sup>(٤)</sup> -، وَرَجَّمَهُ بِالْحِجَارَةِ - وَيَجْعَلُ الرَّجْمُ عِبَارَةً عَنِ التَّكْلِيمِ بِالظَّنِّ وَالرَّمْيِ بِهِ<sup>(٥)</sup> -، وَنَقَصَ حَقَّهُ<sup>(٦)</sup>، وَرَقَمَ الثَّوْبَ<sup>(٧)</sup>، وَزَعَمَ الْأَمْرَ<sup>(٨)</sup>، وَسَجَّنَهُ فِي السَّجْنِ<sup>(٩)</sup>: معروفات.

(١) يقال في مصدره: سَلَّكَ، وَسَلُّوكًا. قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَسَلُّكَ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر: ١٢].  
[ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سلك)].

(٢) أي: جذبته جذبًا عنيفًا. ويجوز في مضارعه الضم والكسر. قال تعالى: ﴿حُدُودُهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَّا سَوَاءَ الْجَحِيمِ﴾ [الدخان: ٤٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٤٠٣/١)].

(٣) أي: منع مَنْ لا زوج له مِنَ الزَّوْجِ. ويجوز في مضارعه الضم والكسر. قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (عضل)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [البقرة: ٦١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قتل)].

(٥) ذكر هذا الفارابي. قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ﴾ [الكهف: ٢٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٢٣].

(٦) الفعل (نقص) يأتي لازماً ومتعدياً، تقول: نقص الشيء، ونقصت الشيء. قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْقُصُوا أَلْمِكَيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ [هود: ٨٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (نقص)].

(٧) أي: خَطَّطَهُ وَنَقَّشَهُ. قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾ [الكهف: ٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (رقم)].

(٨) قال تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعَذَّبُوا﴾ [التغابن: ٧]. [ينظر: العين: مادة (زعم)].

(٩) قال تعالى: ﴿لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [يوسف: ٣٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سجن)].



## - ما اختلفت مصادره:

رَقَبَهُ، أي: رَصَدَهُ<sup>(١)</sup>، وَرَعَاهُ<sup>(٢)</sup>. وَالْفَطْرُ: إيجاد الشيء ابتداءً<sup>(٣)</sup>.

وَكَتَبَ الْكِتَابَ<sup>(٤)</sup>، وَصَبَغَ الثَّوْبَ<sup>(٥)</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿صَبَّغَهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٣٨]؛

وذلك أن النصراني كانوا يغمسون أولادهم في ماء لهم أصفر يسمونه: المَعْمُودِيَّة، / [٥٦/ب]

ويقولون: هو تطهير لهم، فإذا فعل الواحد منهم بولده ذلك قالوا: الآن صار نصرانياً حقاً؛

قال المسلمون: إن الله تعالى وَفَّقْنَا لِلْإِيمَانِ وَطَهَّرْنَا مِنْ أَوْضَارِ<sup>(٦)</sup> الكفر بسببه، فصبغة الله

نريد، لا صبغة النصراني<sup>(٧)</sup>: ومصادرها على فِعْلَةٍ.

بَلَّغَهُ الْخَبْرُ<sup>(٨)</sup>، .....

(١) ذكره الجوهري. ويقال في مصدره: رُقُوبًا، وَرُقْبَةً، وَرُقْبَانًا. [ينظر: الصحاح: مادة (رقب)].

(٢) ذكره الزمخشري، كما نص عليه ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ [طه: ٩٤]. [ينظر: أساس البلاغة، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (رقب)].

(٣) بمعناه عند الجوهري، ومصدره: الْفَطْرُ. قال تعالى: ﴿وَمَا لِي لَأَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ [يس: ٢٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (فطر)].

(٤) أي: جمع حُرُوفِهِ. وله عدّة مصادر، منها: الْكِتَبَةُ، كما ذكر ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٥٥-٢٥٦)].

(٥) أولاً: المضارع من (صَبَغَ) مثلث العين؛ فيقال: يَصْبِغُ، وَيَصْبِغُ، وَيَصْبِغُ. ثانياً: يقال في مصدره: صَبَّغًا، وَصَبَّغًا، وَصَبَّغَةً. ذكره ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صبغ)].

(٦) جمع (وَضَرَ)، أي: من أوساخ الكفر، وخبثه. [ينظر: أساس البلاغة، والقاموس المحيط: مادة (وضر)].

(٧) قريباً منه عند الزمخشري. [ينظر: الكشاف (١/١٩٦)].

(٨) المشهور أن مصدره على (فُعُول)، ولم أقف على من ذكر أن مصدره على (فَعَال). قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ

تَبَلَّغَ الْجِبَالُ طُولًا﴾ [الإسراء: ٣٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (بلغ)].

وَنَبَتَ النَّبْتُ<sup>(١)</sup>، وَصَلَحَ<sup>(٢)</sup>، وَفَسَدَ<sup>(٣)</sup>، وَكَسَدَ الْمَتَاعُ<sup>(٤)</sup>، وَصَغَرَ -أي: ذَلَّ ذُلًّا شَدِيدًا-<sup>(٥)</sup>، وَفَرَّغَ مِنْهُ<sup>(٦)</sup>، وَكَمَلَ<sup>(٧)</sup>: فَعَالًا فِيهَا.

عَبَدَ اللَّهُ<sup>(٨)</sup>، وَتَجَرَهُ<sup>(٩)</sup>، وَعَبَرَ الرُّؤْيَا<sup>(١٠)</sup>، وَعَبَرَ الدَّارَ<sup>(١١)</sup>، وَدَرَسَ الْقُرْآنَ<sup>(١٢)</sup>،

(١) قال تعالى: ﴿تَبَّتْ بِالذَّهْنِ وَصَبِغَ لِلْأَكْلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠]. وفق قراءة الجمهور، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس (تُبَّتْ). [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (نبت)، والنشر (٣٢٨/٢)].

(٢) يجوز في مضارعه الضم والفتح، ومصدره على (فعال، وفُعول). قال تعالى: ﴿وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [الرعد: ٢٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صلح)].

(٣) قال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (فسد)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَتَجَرَّةٌ تَحْشُونَ كَسَادَهَا﴾ [التوبة: ٢٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كسد)].

(٥) قال تعالى: ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٢٤]. [ينظر: العين: مادة (صغر)، وجماز القرآن (٢٠٦/١)].

(٦) قال تعالى: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١]. [ينظر: العين: مادة (فرغ)].

(٧) قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣]. [ينظر: العين: مادة (كمل)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ [الحج: ١١]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (عبد)].

(٩) أي: باعه، أو اشتراه. قال تعالى: ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ النَّجْوَى﴾ [الجمعة: ١١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (تجر)].

(١٠) أي: فسرها. ويقال في مصدره أيضًا: عَبَّرًا. قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلزُّرِّ يَا تَعَبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣]. [ينظر: العين: مادة (عبر)].

(١١) ذكره الفارابي، والمشهور أنه يقال في مصدره: (عَبَّرًا، وَعُبُورًا). قال تعالى: ﴿إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣١٢، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عبر)].

(١٢) دراسةً، ودرَسًا. قال تعالى: ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (درس)].

وَحَرَسَ الْقَصْرَ - ومنه الحرس<sup>(١)</sup>، -، وَخَلَفَهُ فِي قَوْمِهِ<sup>(٢)</sup>، وَخَزَنَ الْمَالَ<sup>(٣)</sup>: فِعَالَةٌ فِيهَا.

قَدَمَهُ: إِذَا تَقَدَّمَ<sup>(٤)</sup>. وَرَعَبَهُ، أَي: [أَفْرَعَهُ]<sup>(٥)</sup>.

وَحَبَرَ أُمُورَ النَّاسِ<sup>(٦)</sup>، وَشَكَرَ لَهُ / شُكُورًا وَشُكْرَانًا<sup>(٧)</sup>، وَكَفَرَ بِهِ كُفُورًا وَكُفْرَانًا<sup>(٨)</sup>، [أ/٥٧]  
وَنَسَكَ لِلَّهِ - أَي: ذَبَحَ-<sup>(٩)</sup>، وَحَكَمَ لَهُ عَلَيْهِ<sup>(١٠)</sup>، وَحَلَمَ النَّائِمُ<sup>(١١)</sup>، وَهَذَا أَمْرٌ يَحْزُنُهُ، وَإِذَا

(١) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿مُلِمَّتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا﴾ [الجن: ٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (حرس)].

(٢) نقلًا عن الجوهري. قال تعالى: ﴿مَلَكِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ [الزحرف: ٦٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (خلف)].

(٣) يقال: خَزَنَهُ خَزْنًا، ولم أجد نصًّا أن مصدره على (فِعَالَةٌ)، غير ما جاء في العين: أن (الخزانة): عمل الخازن. قال تعالى: ﴿سَأَلْتُمْ خَزَنَتَهَا لَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ [الملك: ٨]. [ينظر: العين، والمحكم والمحيط: مادة (خزن)].

(٤) قال تعالى: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ﴾ [هود: ٩٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (قدم)].  
(٥) أولًا: المضارع لهذا الفعل مفتوح العين، فلا يدخل في هذا الباب. ثانيًا: تصحف قوله: (أفرعه) إلى: (أفرعه)، والتصويب من الفارابي، وغيره. قال تعالى: ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [الحشر: ٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٣، والمحكم والمحيط: مادة (رعب)].

(٦) أي: علم أمورهم. قال تعالى: ﴿وَقَدْ أَحْطَيْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾ [الكهف: ٩١]. [ينظر: الصحاح: مادة (خبر)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَمَنْ شَكَرْنَا إِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [النمل: ٤٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شكر)].

(٨) قال تعالى: ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ﴾ [الروم: ٣٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كفر)].

(٩) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٢٠].

(١٠) قال تعالى: ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [الجنات: ٢١]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٦٤)].

(١١) قال تعالى: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾ [يوسف: ٤٤]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (حلم)].

أرادوا الماضي قالوا: أَحْزَنَهُ<sup>(١)</sup>، وَمَكَثَ عِنْدَهُ<sup>(٢)</sup>، وَرَشَدَ بَعْدَ الْعَيِّ رَشَادًا<sup>(٣)</sup>، وَهَجَرَ -أَي: هَدَى-<sup>(٤)</sup>: فُعَلًا فِيهَا.

طَلَبَهُ<sup>(٥)</sup>، وَهَرَبَ مِنْهُ<sup>(٦)</sup>، وَحَسَدَهُ<sup>(٧)</sup>، وَسَمَرَ بِاللَّيْلِ<sup>(٨)</sup> -وقيل: السَّامِرُ بمعنى: السُّمَّار-<sup>(٩)</sup>، وَنَظَرَ إِلَيْهِ<sup>(١٠)</sup>، وَنَظَرَهُ -أَي: انتظره-<sup>(١١)</sup>، وَرَفَّتْ فِي كَلَامِهِ<sup>(١٢)</sup> -وهو أن

(١) يقال: حَزَنَهُ يُحْزِنُهُ، وَأَحْزَنَهُ يُحْزِنُهُ، أَجَازَ هَذَا ابْنُ دَرِيدٍ وَغَيْرُهُ. وَالْمَصْنَفُ: نَاقِلٌ لِكَلَامِ الْفَارَابِيِّ، وَهُوَ تَرْجِيحٌ لِرَأْيِ أَبِي زَيْدٍ -فِي خِلَافٍ وَقَعَ بَيْنَهُمْ فِي الْمَاضِي مِنْ (يَحْزَنُ)-، كَمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ يَقَالُ (أَحْزَنَ) لِلْمَاضِي، وَلَا يَقَالُ (حَزَنَ). قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٢٩/١)، وديوان الأدب: ص ٣٢٤، وتهذيب اللغة، والمصباح المنير: مادة (حزن)].

(٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [النمل: ٢٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (مكث)].

(٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلْيَوْمَنُؤِاِبِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦]. [ينظر: العين: ماد (رشد)].

(٤) وَهَذَا الْفِعْلُ مَصْدَرُهُ (الهِجْرُ) بِالْفَتْحِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَمِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (هجر)].

(٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿يُعْشَى الْإِيلَ الْتَهَارِ يُطَلَبُهُ حَيْثُ مَا﴾ [الأعراف: ٥٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (طلب)].

(٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ نَعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ [الجن: ١٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (هرب)].

(٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ﴾ [النساء: ٥٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حسد)].

(٨) يَقَالُ: سَمَرَ سَمْرًا -بِاسْتِثْنَاءِ الْمِيمِ-، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ ذَكَرَ فَتَحَ الْمِيمِ فِي الْمَصْدَرِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿سَمِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سمر)].

(٩) السُّمَّارُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَتَحَدَّثُونَ بِاللَّيْلِ، وَالسُّمَّارُ: جَمْعُ سَامِرٍ، كَمَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ؛ وَمَا ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ. [ينظر: مجاز القرآن (٦٠/٢)، وجمهرة اللغة (٧٢١/٢)].

(١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَرَدَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٨]. [ينظر: العين: مادة (نظر)].

(١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْظُرُهُمْ هَوْلًا إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ [ص: ١٥]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (نظر)].

(١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا رَفَّتْ وَلَا فَسُوفَ﴾ [البقرة: ١٩٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٤٢٢/١)].

يُفْصِحُ بِالنِّكَاحِ، وَلَا يُكَيِّبُ عَنْهُ<sup>(١)</sup>، وَصَدَرَ عَنْهُ صُدُورًا<sup>(٢)</sup>: فَعَلًا فِيهَا.

شَعْرُهُ، وَشَعَرَ عَنْهُ<sup>(٣)</sup>، وَذَكَرَهُ - وَمِنْهُ: الذُّكْرَى -<sup>(٤)</sup>، وَرَزَقَهُ<sup>(٥)</sup>، وَصَدَقَهُ فِي قَوْلِهِ، وَصَدَقَهُ الْحَدِيثَ<sup>(٦)</sup>: فَعَلًا فِيهَا.

هَجَرَهُ<sup>(٧)</sup>، وَخَذَلَهُ<sup>(٨)</sup>، وَكَتَمَ سِرَّهُ<sup>(٩)</sup>: فِعْلَانٌ فِيهَا.

حَسَبَ الشَّيْءَ: حِسَابًا وَحُسْبَانًا<sup>(١٠)</sup>، وَنَعَسَ: نُعَاسًا<sup>(١١)</sup>، / وَنَقَصَ: نُقْصَانًا<sup>(١٢)</sup>، [٥٧/ب]

(١) ذكره ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٧٤].

(٢) يقال: صَدَرَ صُدُورًا، وَصَدَرًا، وَالاسْمُ هُوَ الصَّدْرُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ [الزلزلة: ٦]. [ينظر: الصحاح، وأساس البلاغة: مادة (صدر)].

(٣) يقال: شَعَرَهُ، وَشَعَرَ بِهِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ ذَكَرَ: شَعَرَ عَنْهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شعر)].

(٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾ [المدثر: ٥٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذكر)].

(٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [البقرة: ٢١٢]. [ينظر: العين: مادة (رزق)].

(٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٩٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (صدق)].

(٧) وَهُوَ ضِدُّ الْوَصْلِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَهْجُرُوهُمْ فِي أَلْمِصَّاجِعِ﴾ [النساء: ٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (هجر)].

(٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠]. [ينظر: العين: مادة (خذل)].

(٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ﴾ [البقرة: ١٤٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٠٩)].

(١٠) قَالَ تَعَالَى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن: ٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (حسب)].

(١١) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ يَغْشَىكُمْ النُّعَاسُ﴾ [الأنفال: ١١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نعس)].

(١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُواكُمْ شَيْئًا﴾ [التوبة: ٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (نقص)].

وَبَرَقَ الْبَصْرُ: بَرَقَانًا<sup>(١)</sup>، وَكَفَلَ عَلَى فُلَانٍ الْمَالَ لِلْعَرِيمِ: كَفَالَةً<sup>(٢)</sup>، وَكَهَنَ: كِهَانَةً<sup>(٣)</sup>، وَنَضَرَ وَجْهَهُ: نَضْرَةً وَنَضَارَةً<sup>(٤)</sup>.

### - المضاعف:

شَحَّ الْمَاءَ: سَيَّلَهُ<sup>(٥)</sup>. وَرَجَّهُ: حَرَّكَهُ<sup>(٦)</sup>. وَقَدَّ الْقَمِيصَ: شَقَّه طُولًا<sup>(٧)</sup>. وَهَدَّ الْبِنَاءَ: كَسَّرَهُ<sup>(٨)</sup>. [وَعَرَّهُ]، أي: [سَاءَهُ]، [وَعَرَّهُ] بِشَرٍّ، أي: لَطَّخَهُ بِهِ، [وَعَرَّهُ] عَلَيْهِ<sup>(٩)</sup>. وَبَسَّ الْجِبَالَ: دَقَّهَا، وَفَتَّتَهَا<sup>(١٠)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿فَإِذَا بَرَقَ أَبْصَرُ﴾ [القيامة: ٧]. بفتح الراء؛ موافقة للقسم، وهي قراءة نافع وأبي جعفر، وقرأ الباقون بكسر الراء. [ينظر: الصحاح: مادة (برق)، والنشر (٣٩٣/٢)].

(٢) الفعل (كفل): يتعدى بنفسه، وبالباء، و(عن)، ولم أقف على من عداه (على). قال تعالى: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (كفل)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا نَذْكُرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (كهن)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَضَرُوا وَشَرُّوا﴾ [الإنسان: ١١]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (نضر)].

(٥) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [النبأ: ١٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٧٦].

(٦) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا﴾ [الواقعة: ٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٧٦].

(٧) نقلا عن الجوهري. قال تعالى: ﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ﴾ [يوسف: ٢٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (قدد)].

(٨) وهذا نص كلام الفارابي. قال تعالى: ﴿وَتَخَرَّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ [مریم: ٩٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٧٧].

(٩) في الأصل: بالزاي بدل الراء في: (عزه)، وكذلك: (ساءه)، تصحفت إلى (شاه)، والتصويب من الفارابي، ومعنى: (عزه عليه)، أي: فعل الإثم والمكروه حتى أدخله عليه، ولطَّخَهُ بِهِ، كما ذكر الجوهري. قال تعالى:

﴿فَتَصِيبِكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ﴾ [الفتح: ٢٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٧٨، والصحاح: مادة (عر)].

(١٠) قريبا منه عند ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾ [الواقعة: ٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٤٥، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (بس)].

وَحَسَّ الْبَرْدُ الْكَأَلَ: أحرقه<sup>(١)</sup>، ومنه: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، أي: تَصَلُّوْنَهُمْ<sup>(٢)</sup>. وَرَصَّ الصَّفَّ: أَلَصَّقَ بعضه ببعض؛ لثلا يكون فيه خلل<sup>(٣)</sup>. وَدَعَّ الْيَتِيمَ: دفع في قَفَاهُ بشدة<sup>(٤)</sup>. وَالصَّوْتُ الشَّدِيدُ: يَصُخُّ الأَذَانُ، أي: يَصُرُّهَا<sup>(٥)</sup>. وَحَقَّ الشَّيْءُ، أي: وَجِبَ<sup>(٦)</sup>، وَقِيلَ: وَضَحَ<sup>(٧)</sup>. وَدَكَّه، أي: ضربه<sup>(٨)</sup>. / وَكَنَّهُ: ستره<sup>(٩)</sup>. وَأَمَّهُ: قصده<sup>(١٠)</sup>. وَأَزَّهْ: أَرْعَجَه<sup>(١١)</sup>.

[٥٨/أ]

(١) نقلاً عن ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٩٨)].

(٢) لم أفق على من ذكر هذا اللفظ، وإنما ذكر أبو عبيدة أن المعنى: تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قِتْلًا، وعليه جمعُ من المفسرين. [ينظر: مجاز القرآن (١/١٠٤)].

(٣) ذكره أبو عبيد، وهذا نصُّ الفارابي. قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُوفٌ﴾ [الصف: ٤]. [ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد (٣/٢٠٥)، وديوان الأدب: ص ٥٨٠].

(٤) الدَّعُّ: هو الدفع بشدة وعنْف. والتعريف الذي ذكره المصنف مأخوذ من قول أبي عبيدة: (دَعَعْتُ فِي قَفَاهُ، أي: دفعت). قال تعالى: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ [الماعون: ٢]. [ينظر: مجاز القرآن (٢/٢٣١)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (دع)].

(٥) جاء في العين: (الصَّاحَةُ: صَيْحَةٌ تَصُخُّ الأَذَانُ فَتُصِئُّهَا). ومعنى يَصُرُّهَا: يَضُجُّ بها ويصيح. قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ﴾ [عبس: ٤٠]. [ينظر: العين: مادة (صخخ)، والصحاح: مادة (صرر)].

(٦) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، والمصباح المنير: مادة (حقق).

(٧) ذكره ابن دريد، وأبهم قائله. قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [غافر: ٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٠٠)].

(٨) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿إِذَا دَكَّتِ الأَرْضُ دَكَّادًا﴾ [الفجر: ٢١]. [ينظر: الصحاح: مادة (دكك)].

(٩) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ لَوْلَوْ مَكُونٌ﴾ [الطور: ٢٤]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (كنن)].

(١٠) وهذا قول الجوهري. قال تعالى: ﴿وَلَا آمِنِينَ البَيْتِ الحَرَامِ﴾ [المائدة: ٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (أمم)].

(١١) قال تعالى: ﴿تَوَزَّهُمْ أَزًّا﴾ [مریم: ٨٣]. [ينظر: العين: مادة (أزز)].

وَسَبَّهُ<sup>(١)</sup>، وَكَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ<sup>(٢)</sup>، وَبَثَّ الطَّلَاعَ<sup>(٣)</sup>، وَحَثَّه عَلَى الْأَمْرِ<sup>(٤)</sup>، وَحَجَّ الْبَيْتَ<sup>(٥)</sup>، وَرَدَّهُ إِلَى مَنْزِلِهِ<sup>(٦)</sup>، وَصَدَّه عَنِ كَذَا<sup>(٧)</sup>، وَعَدَّ الْجُورَ<sup>(٨)</sup>، وَمَدَّ الْجِبَلَ، وَمَدَّه الْبَحْرُ<sup>(٩)</sup>، وَضَرَّه - وَهُوَ الضَّرْرُ -<sup>(١٠)</sup>، وَهَدَّه<sup>(١١)</sup>، وَدَسَّه فِي التَّرَابِ<sup>(١٢)</sup>، وَهَشَّ بِعَصَاهُ عَلَى غَنَمِهِ<sup>(١٣)</sup>، .....

- (١) قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٠٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٩/١)].
- (٢) قال تعالى: ﴿فَكَتَبَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ [النمل: ٩٠]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (كب)].
- (٣) أي: بث القوم لمطالعة خبر العدو. قال تعالى: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ﴾ [البقرة: ١٦٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٣/١)].
- (٤) قال تعالى: ﴿يَطْلُبُهُ حَيْثُ مَا﴾ [الأعراف: ٥٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حث)].
- (٥) قال تعالى: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ﴾ [البقرة: ١٥٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (حج)].
- (٦) قال تعالى: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمَمِهِ﴾ [القصص: ١٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (١١٠/١)].
- (٧) قال تعالى: ﴿يُصَدُّونَ عَنكَ صُدُودًا﴾ [النساء: ٦١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صدد)].
- (٨) يقال: عدَّ الشيءَ يُعَدُّه عَدًّا. ولا أعلم وجه ذكر الجور في المثال. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ [مریم: ٨٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عدد)].
- (٩) قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ لِكُلِّ رَيْكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ [الفرقان: ٤٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٧٧].
- (١٠) قال تعالى: ﴿وَمَا يَضُرُّوكَ مِن شَيْءٍ﴾ [النساء: ١١٣]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (ضر)].
- (١١) وقد تكرر هذا الفعل في هذا القسم، قال تعالى: ﴿وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ [مریم: ٩٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (هدد)].
- (١٢) أي: أخفاه فيه - كما قال الجوهري -. قال تعالى: ﴿أَمْ يَدْسُهُ فِي التَّرَابِ﴾ [النحل: ٥٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (١١١/١)، والصحاح: مادة (دسس)].
- (١٣) أي: حَبَطَ ورق الشجر فَأَلْفَاهُ لِعَنَمِهِ. قال تعالى: ﴿وَأَهْشُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ [طه: ١٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٧٩].



وَحَضَّهُ عَلَى الطَّعَامِ<sup>(١)</sup>، وَغَضَّ الطَّرْفَ وَالصَّوْتِ<sup>(٢)</sup>، وَخَطَّ الْكِتَابَ<sup>(٣)</sup>، وَحَفَّ الشَّيْءَ  
بِالشَّيْءِ<sup>(٤)</sup>، وَكَفَّهُ - ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ ﴾ [سبأ: ٢٨]، أي:  
كَافًا تَكْفُهُمْ عَنِ الْمَعَاصِي<sup>(٥)</sup>، وَالْهَاءُ لِتَحْقِيقِ الْاسْمِيَّةِ<sup>(٦)</sup> -، وَشَكََّ فِي الْأَمْرِ<sup>(٧)</sup>، وَصَفَّ  
الْقَوْمَ<sup>(٨)</sup>، وَفَكَ الرِّقَبَةَ<sup>(٩)</sup>، وَتَلَّهُ لِلجَّيْنِ<sup>(١٠)</sup>، وَحَلَّ الْعُقْدَةَ<sup>(١١)</sup>، .....

(١) أي: حثه. قال تعالى: ﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ [الماعون: ٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨٠].

(٢) أي: خفضهما - كما قال الفارابي -. قال تعالى: ﴿ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ [لقمان: ١٩]. [ينظر: جمهرة  
اللغة (١/٤٦)، وديوان الأدب: ص ٥٨٠].

(٣) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَمْخُطْهُ بِيَمِينِكَ ﴾ [العنكبوت: ٤٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٠٥)].

(٤) ومنه: حَفَفْتُ الْهُودَجَ بِالثِّيَابِ، أي: أَطَفْتُهُ بِهَا مِنَ الْجَوَانِبِ. قال تعالى: ﴿ وَحَفَفْنَاهَا بِنَخْلِ ﴾ [الكهف: ٣٢].  
[ينظر: مجاز القرآن (١/٤٠٢)، والصحاح: مادة (حفف)].

(٥) هذا أحد القولين في التفسير، والآخر بمعنى: عامة لجميع الناس. ذكر هذا ابن الجوزي، وأصله عند  
السجستاني. قال تعالى: ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [النساء: ٨٤]. [ينظر: نزهة القلوب: ص  
٣٧٨، وزاد المسير (٣/٤٩٩)].

(٦) لم أقف على من ذكر هذا، وإنما ذكر ابن الجوزي أن الهاء للمبالغة. والمراد بتحقيق الاسم: أن كافة: اسم  
فاعل، فهو في منزلة بين الاسم والفعل، فأدخلت عليه الهاء؛ لتكسبه قريناً من الاسم. [ينظر: زاد المسير  
(٣/٤٩٩)].

(٧) قال تعالى: ﴿ وَإِلَيْهِمْ لَفِي شَكِّ مِّنْهُ مَرْيَبٍ ﴾ [هود: ١١٠]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٣٩)].

(٨) قال تعالى: ﴿ وَالصَّفَفَاتِ صَفًّا ﴾ [الصفات: ١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صفف)].

(٩) ومنه قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي: ﴿ فَكَ رَقَبَةً ﴾ [البلد: ١٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (فكك)،  
النشر (٢/٤٠١)].

(١٠) أي: أسقطه على جبينه. قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلجَّيْنِ ﴾ [الصفات: ١٠٣]. [ينظر: جمهرة اللغة  
(١/٧٩)، ومفردات الراغب: ص ١٦٧].

(١١) قال تعالى: ﴿ وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ﴾ [طه: ٢٧]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (حلل)].

[٥٨/ب] **وَعَلَّ مِنَ الْمَغْنَمِ**<sup>(١)</sup>، -وقرى: **﴿يُعَلِّ﴾**<sup>(٢)</sup>، / أي: يُحَوِّنَ<sup>(٣)</sup>، **وَعَلَّ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ**<sup>(٤)</sup>، **وَدَمَّهُ**<sup>(٥)</sup>، **وَضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ**<sup>(٦)</sup>، **وَنَمَّ الْحَدِيثَ**<sup>(٧)</sup>، **وَهَمَّ بِهِ**<sup>(٨)</sup>، **وَمَنَّ عَلَيْهِ بِكَذَا** - وأصل المنّ: **الْقَطْعُ**<sup>(٩)</sup> - **معروفات، ومصادرهما على فَعَلَ.**

يقال: جاء السيل **فَطَمَّ الرَّكِيَّةَ**، أي: دفنها، وسوّاها، وكل شيء كثر حتى يعلو فقد **طَمَّ**<sup>(١٠)</sup>.

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غلل).

(٢) في قوله تعالى: **﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُعَلِّ﴾** [آل عمران: ١٦١]، قرأ الجمهور بضم الياء وفتح الغين، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم: **﴿يُعَلِّ﴾**. [ينظر: النشر (٢/٤٤٣)].

(٣) ذكره الزجاج، ومعناه: يُنسب إلى الغلول - على قول - . [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/٤٨٣)].

(٤) ذكر هذا الجوهري، والمعنى شدّ يده بالعلّ إلى جهة العنق، ثم جعل كناية عن البخل. [ينظر: الصحاح: مادة (غلل)، وشمس العلوم (٨/٤٨٨)].

(٥) قال تعالى: **﴿لَيْدًا بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾** [القلم: ٤٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذمم)].

(٦) قال تعالى: **﴿وَأَضْمَمَّ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾** [طه: ٢٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٨)].

(٧) أي: نقله على جهة الإفساد - كما قال الفارابي - . قال تعالى: **﴿هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ﴾** [القلم: ١١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٢٣، والصحاح: مادة (نم)].

(٨) أي: نواه وعزم عليه. قال تعالى: **﴿وَهُكْمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ﴾** [التوبة: ١٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (هم)].

(٩) قال تعالى: **﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾** [آل عمران: ١٦٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (من)].

(١٠) هذا نص كلام الفارابي. والرّكِيَّة: هي البئر. قال تعالى: **﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾** [النازعات: ٣٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨٣، والصحاح: مادة (ركو)].

وَصَدَّ عَنْهُ<sup>(١)</sup>، وَسَدَّهُ<sup>(٢)</sup>، وَمَرَّ بِهِ، وَعَلِيهِ<sup>(٣)</sup>، وَحَفُّوا حَوْلَهُ<sup>(٤)</sup>، وَصَفُّوا<sup>(٥)</sup>، وَكَفُّوا عَنْهُ<sup>(٦)</sup>، وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ<sup>(٧)</sup>: فُعُولًا فِيهَا.

شَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرَ مَشَقَّةً، وَالشَّقُّ: الْمَشَقَّةُ، وَالشَّقُّ: نِصْفُ الشَّيْءِ<sup>(٨)</sup>، وَقَصَّ أَثَرَهُ قَصَصًا، وَقِصَّةً<sup>(٩)</sup>، وَدَلَّهُ عَلَيْهِ دَلَالَةً<sup>(١٠)</sup>: مَعْرُوفَات.

- (١) أي: أعرض. قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ﴾ [النساء: ٥٥]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (صدد)].
- (٢) قال تعالى: ﴿وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (سد)].
- (٣) يقال: مَرَّ مَرًّا، وَمُرُورًا. قال تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (مر)].
- (٤) أي: استداروا، غير أن مصدره على (فَعَلَ) وقد تقدم قريبًا، وأما الذي مصدره على (فُعُول): فهو قولهم: حَفَّتْ أَرْضُنَا نَحْفٌ - بالكسر - حُفُوفًا: إِذَا يَسَّ بِقُلُوبِهَا. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط: مادة (حفف)].
- (٥) يقال: صَفَّ الْقَوْمُ صَفًّا. ولم أف أف على من ذكر أن مصدره على (فُعُول). وقد تقدم ذكر هذا الفعل قريبًا جدًا. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صف)].
- (٦) أولًا: الفعل: (كَفَّفَ) يتعدى إلى المفعول الأول بنفسه، وإلى الثاني بحرف الجر؛ وعليه فَيُضْبَطُ مثال المصنف بالبناء للمفعول، أو يقدر المفعول. ثانيًا: يقال لمصدر هذا الفعل: كَفَّهُ كَفًّا. ثالثًا: إنما يأتي مصدره على (فُعُول) في قولهم: (كَفَّتِ النَّاقَةُ كُفُوفًا): إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا. قال تعالى: ﴿فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾ [المائدة: ١١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨١، والصحاح، والمحكم والمحيط: مادة (كفف)].
- (٧) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ﴾ [الأنعام: ٧٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (جن)].
- (٨) يقال في المصدر أيضًا: شَقَّ عَلَيْهِ شَقًّا. قال تعالى: ﴿وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُشَقَّ عَلَيْكَ﴾ [الفصص: ٢٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (شقق)].
- (٩) يقال: قَصَّ أَثَرَهُ: قَصًّا، وَقِصَصًا. ولم أف أف على من ذكر أن (القصة) من مصادره. قال تعالى: ﴿يُقِصُّ الْحَقُّ﴾ [الأنعام: ٥٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قص)].
- (١٠) قال الجوهري: (دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ، يَدُلُّهُ: دَلَالَةً وَدَلَالَةً وَدُلُولَةً، وَالْفَتْحُ أَعْلَى). قال تعالى: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَجْرٍ﴾ [الصف: ١٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (دل)].

## - المعتل العين:

ثَابَ: رَجَعَ من مكانٍ إلى مكانٍ<sup>(١)</sup>، ويقال: كُنَّا جُلُوسًا، فأتى رجلٌ ثم ثَابَ إلينا، أي: رَجَعَ أصحابنا بَعْدَهُ، ولا يقال / لأول: ثَاب<sup>(٢)</sup>. وجَابُوا الصخرَ: قَطَعُوهَا للبيوت<sup>(٣)</sup>. وحَابَ: أَثِمَ<sup>(٤)</sup>. وشَابَ الشيءَ: خَلَطَهُ<sup>(٥)</sup>. ومَاَجَ القومُ في قوم، أي: دخل<sup>(٦)</sup>. ولاحْتَهُ الشمسُ، أي: غَيَّرَتْه، وَسَفَعَتْ وَجْهَهُ<sup>(٧)</sup>. وهَادَ، أي: تاب، وهَادَ، أي: تَهَوَّدَ<sup>(٨)</sup>. وحَارَ: رجع<sup>(٩)</sup>.

(١) نقلًا عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٢٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠١٦/٢)].

(٢) يقال: ثاب الواحد، والجماعة؛ ولا يقال ثائب إلا إذا كانوا جماعة. ولم يتبين لي مراد المصنف بقوله: (رجع أصحابنا بعده..). [ينظر: الصحاح، وأساس البلاغة: مادة (ثوب)].

(٣) قريبًا منه عند السجستاني. قال تعالى: ﴿وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٩٣].

(٤) قال الصحاح ابن عباد: (حَابٌ يَحُوبُ حِيَابَةً، وَحُوبًا، وَحُوبًا، وَحَابًا). قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٢]. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (حوب)].

(٥) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ [الصافات: ٦٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠٢٣/٢)].

(٦) قريبًا منه في العين. قال تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ [الكهف: ٩٩]. [ينظر: العين: ماد (موج)].

(٧) نقلًا عن الفارابي. والسفع هنا: هو اللفح اليسير الذي يغير لون البشرة. قال تعالى: ﴿لَوَاحٍ لِّلْبَشَرِ﴾ [المدثر: ٢٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٢٦، والصحاح: مادة (سفع)].

(٨) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٥٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٢٦].

(٩) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ [الانشقاق: ١٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (حور)].

وصَارُهُ: أَمَالَهُ<sup>(١)</sup>. ومارَ، أي: جاء وذهب<sup>(٢)</sup>. وجاسُوا خلال الديار، وجاسُوا، أي: تَخَلَّوْهَا، وطلبوا باستقصاء<sup>(٣)</sup>. والنَّوْصُ: النُّهُوضُ للقيام<sup>(٤)</sup>، يقال: ما تقدر على أن تَنْوِصَ، أي: تتحرك بشيء<sup>(٥)</sup>. وِرَاعُهُ: أَفْرَعُهُ<sup>(٦)</sup>. وطاع له، أي: أطاعه<sup>(٧)</sup>. وراغ إلى أهله: مال إليهم بالإخفاء كَرَوْعَانَ الثعلب، وراغ عليه ضربًا، أي: أقبل<sup>(٨)</sup>. وسَاغَهُ، أي: أَسَاغَهُ<sup>(٩)</sup>. وعَالٌ / الرجلُ: كَثُرَ عِيَالُهُ<sup>(١٠)</sup>. وغَالَهُ: أَهْلَكَهُ<sup>(١١)</sup>.

[ب/٥٩]

(١) نقلاً عن الجوهرى. قال تعالى: ﴿قَالَ فَخَذُّ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (صور)].

(٢) أي: كالمضطرب. قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَمُورًا﴾ [الطور: ٩]. [ينظر: جمهر اللغة (٢/٨٠٣)].

(٣) قريباً منه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ [الإسراء: ٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص٧٢٨].

(٤) نقلاً عن الصحاح بن عباد. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (نوص)].

(٥) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿فَنَادُوا وَاوَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (كرث)].

(٦) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ﴾ [هود: ٧٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص٧٢٨، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (روع)].

(٧) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿قَالَتَا أَنِنَا طَائِعِينَ﴾ [فصلت: ١١]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٩١٧)].

(٨) ذكر هذا الجوهرى. قال تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ [الذاريات: ٢٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (روع)].

(٩) يقال: ساغ الشراب، أي: سَهَّلَ شَرِبَهُ؛ ويصح -على لغة- أن يتعدى إلى المفعول به فيقال: سَغَّتُهُ، أي: سَهَّلْتُ شَرِبَهُ، وهذا الذي أشار إليه المصنف بقوله: (أي: أساغه). إلا أن الأجدود أن يكون لازماً. قال

تعالى: ﴿لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّرِبِينَ﴾ [النحل: ٦٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (سوغ)].

(١٠) ذكره الأزهرى. قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَذَىٰ آلًا تَتَوَلَّوْا﴾ [النساء: ٣]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عول)].

(١١) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ [الصفات: ٤٧]. [ينظر: العين: مادة (غول)].

وتاب العبد إلى الله؛ فتاب عليه متاباً<sup>(١)</sup>، وفاتته أمر<sup>(٢)</sup>، ومات الرجل<sup>(٣)</sup>، وجار عن الطريق<sup>(٤)</sup>، وغار الماء<sup>(٥)</sup>، ولامه<sup>(٦)</sup>، وهان عليه<sup>(٧)</sup>، وفار التَّنُورُ -ومنه: أتيت فلاناً فوراً، ومن فوري<sup>(٨)</sup> -، وغاص في الماء<sup>(٩)</sup>، وغاض في الماء<sup>(١٠)</sup>، وطاف حوالَيْهِمْ<sup>(١١)</sup>، وذاق طعمه<sup>(١٢)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ [الفرقان: ٧١]. [ينظر: الصحاح: مادة (توب)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ﴾ [المتحنة: ١١]. [ينظر: جهمر اللغة (٤٠٦/١)].

(٣) قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ [الأعلى: ١٣]. [ينظر: جهمر اللغة (٤١١/١)].

(٤) أي: عدل عنه. قال تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾ [النحل: ٩]. [ينظر: جهمر اللغة (١٠٣٩/٢)].

(٥) أي: دخل في العُور، وهو المطمئن من الأرض. قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ [الملك: ٣٠]. [ينظر: جهمر اللغة (٧٨٣/٢)].

(٦) قال تعالى: ﴿فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [إبراهيم: ٢٢]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (لوم)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (هون)].

(٨) أي: قبل أن أسكن. ويقال في مصدره: فُورًا، وفُورَانًا. قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ﴾ [المؤمنون: ٢٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (فور)].

(٩) قال تعالى: ﴿وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَفُوضُونَ لَهُ﴾ [الأنبياء: ٨٢]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (غوص)].

(١٠) أي: قل. يقال: غاض، يغيض غيضًا، فالمضارع مكسور العين، فليس من هذا الباب. والذي يظهر أن هذه الجملة ليست إلا تكرارًا - عن سهو - للجملة السابقة، وفوق هذا وقع فيها التصحيف؛ إذ يقال: غاض الماء، بلا جارٍ، والله أعلم. قال تعالى: ﴿وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ [هود: ٤٤]. [ينظر: الصحاح، والمصباح المنير: مادة (غيض)].

(١١) قال تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ﴾ [الطور: ٢٤]. [ينظر: جهمرة اللغة (٩٢١/٢)].

(١٢) قال تعالى: ﴿فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهمْ﴾ [التغابن: ٥]. [ينظر: العين: مادة (ذوق)].

وساق الدَّوَابِّ<sup>(١)</sup>، وقال القول<sup>(٢)</sup>، وطال عليه<sup>(٣)</sup>، وعاقه عائق<sup>(٤)</sup>، وسامه ذلاً<sup>(٥)</sup>:  
معروفات، ومصادرهما على فَعَلٍ.

- وما اختلف مصادره:

صام صياماً<sup>(٦)</sup>، وذاد الإبل زياداً<sup>(٧)</sup>، وساد قومه سُودُداً، فهو سيّد<sup>(٨)</sup>، وعاد بالله  
 عياداً<sup>(٩)</sup>، وبارَ بواراً<sup>(١٠)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿ وَسَوْفَ الْمَجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًّا ﴾ [مریم: ٨٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (سوق)].

(٢) قال تعالى: ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴾ [ص: ٨٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (قول)].

(٣) قال تعالى: ﴿ أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ ﴾ [طه: ٨٦]. [ينظر: العين: مادة (طول)].

(٤) أي: صرفه وحبسه. قال تعالى: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ مِنْكُمْ ﴾ [الأحزاب: ١٨]. [ينظر: المحكم والمحيط  
 الأعظم: مادة (عوق)].

(٥) أي: كلّفه، وأجشمه كرهاً. قال تعالى: ﴿ يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ [البقرة: ٤٩]. [ينظر: جمهرة اللغة  
 (٨٦٢/٢)].

(٦) يقال: صام صوماً، وصياماً. قال تعالى: ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٤]. [ينظر: المصباح  
 المنير: مادة (صوم)].

(٧) وذوذاً أيضاً، أي: ساقها وطردّها. قال تعالى: ﴿ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ﴾ [القصص: ٢٣].  
 [ينظر: الصحاح، وأساس البلاغة: مادة (ذود)].

(٨) (سودد): من غير همز، ويقال في المصدر أيضاً: سيادة، وسيّدودة. قال تعالى: ﴿ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ  
 الصّٰلِحِينَ ﴾ [آل عمران: ٣٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (سود)].

(٩) وعوذاً، أي: التّجأ. قال تعالى: ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾ [المؤمنون: ٩٨]. [ينظر: جمهر اللغة  
 (٦٩٨/٢)].

(١٠) أي: هلك. قال تعالى: ﴿ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يُبْرَأُ ﴾ [فاطر: ١٠]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (بور)].

[أ/٦٠]

وَحَارَ الثَّورُ حَوْرًا<sup>(١)</sup>، ودار دَوْرَانًا<sup>(٢)</sup>، وزارَهُ زِيَارَةً<sup>(٣)</sup>، وفاز الرجل مَفَارًا<sup>(٤)</sup>، وجاع / جُوعًا<sup>(٥)</sup>، وراح إليه رَوَاحًا<sup>(٦)</sup>، وحال بينهما حائلٌ حَوْلًا<sup>(٧)</sup>، وزال عنه زَوَالًا<sup>(٨)</sup>، ودام دَوَامًا<sup>(٩)</sup>، وقام قيامًا، وهم قِيَامٌ<sup>(١٠)</sup>، وكان يَسِيرُ ثم قام<sup>(١١)</sup>، وخانَهُ خِيَانَةً<sup>(١٢)</sup>، -وقيل: الخائنة بمعنى الخيانة<sup>(١٣)</sup> -: معروفات.

(١) يقال: حار الثور حُورًا: إذا صاح، وحار الرَّجُلُ حَوْرًا: إذا ضَعُف. ولم يرد في القرآن إلا المعنى الأول، فلعل الألف ساقطة من الأصل، والله أعلم. قال تعالى: ﴿عَجَلًا جَسَدًا لَّهُمُخَوَّارٌ﴾ [الأعراف: ١٤٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٩٣)].

(٢) ودَوْرًا أيضًا. قال تعالى: ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورًا عَيْنَهُمْ﴾ [الأحزاب: ١٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (دور)].

(٣) قال تعالى: ﴿حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ [التكاثر: ٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (زور)].

(٤) وفَوْرًا، ومَفَاةً. قال تعالى: ﴿فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (فوز)].

(٥) قال تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا يَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى﴾ [طه: ١١٨]. [ينظر: العين: مادة (جوع)].

(٦) قال تعالى: ﴿عُدُوهُمَا شَهْرًا وَرَوْحَهُمَا شَهْرًا﴾ [سبأ: ١٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (روح)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ﴾ [هود: ٤٣]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (حول)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٨٢٧)].

(٩) ودَوْمًا، ودَهْمُومَةً. قال تعالى: ﴿خَلْدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [هود: ١٠٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (دوم)].

(١٠) قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦]. قال تعالى: [ينظر: الصحاح: مادة (قوم)].

(١١) أي: ثم انقطع وتوقف، وهذا من باب الحجاز، يقال: قامت دابته، أي: انقطعت. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (قوم)].

(١٢) قال تعالى: ﴿فَقَدَّ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ﴾ [الأنفال: ٧١]. [ينظر: الصحاح: مادة (خون)].

(١٣) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٣٨٦].



## - المعتل اللام:

خَبَتِ النَّارُ: سَكَنْتَ<sup>(١)</sup>. وَرَبَا: زاد، ومنه: الرَّبَا<sup>(٢)</sup>. وَصَبَا: مال إلى الفُتُوَّة، والجهل<sup>(٣)</sup>. وَعَتَا الشَّيْخُ: كَبِرَ، وَوَلَّى<sup>(٤)</sup>. وَعَتَا، أَي: أَبَى، وَعَصَى<sup>(٥)</sup>. وَبَدَا: ظَهَرَ، ومنه: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧]<sup>(٦)</sup>. وَبَدَا، أَي: خرج إلى البادية<sup>(٧)</sup>. وَسَجَى الليلُ، أَي: سكن<sup>(٨)</sup>. وَوَدَحَى الأرضَ، وَطَحَاها، أَي: بسطها<sup>(٩)</sup>. وَرَسَا: ثبت<sup>(١٠)</sup>.

(١) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ [الإسراء: ٩٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خبو)].

(٢) قال تعالى: ﴿فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٩]. [ينظر: العين: مادة (ربو)].

(٣) نقلاً عن الفارابي. قال تعالى: ﴿وَإِلَّا تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْنَ﴾ [يوسف: ٣٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٠١، والصحاح: مادة (صبو)].

(٤) وهذا قول الفارابي، ومصدره: عُتِيًّا، وَعُتِيًّا. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهَوُّا عَنْهُ﴾ [الأعراف: ١٦٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٠١، والصحاح: مادة (عتو)].

(٥) نقلاً عن الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٠١].

(٦) ذكر هذا الجوهري. والاستشهاد الذي ذكره المصنف، إنما هو على قراءة الجمهور (بادي) بالياء، وأما قراءة أبي عمرو (بادي) بالهمز، فالمعنى: أول الرأي. قال تعالى: ﴿وَبَدَا يَنْبَأُ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا﴾ [المتحنة: ٤]. [ينظر: الحجة لأبي علي (٤/٣١٧)، والصحاح: مادة (بدو)، والنشر (٤٠٧/١)].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿يُودُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُّوكَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ [الأحزاب: ٢٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٠٢، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (بدو)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ [الضحى: ٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (سجو)].

(٩) ذكره ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَّهَا﴾ [الشمس: ٦]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٩٣/١)].

(١٠) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ﴾ [سبأ: ١٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (رسو)].

﴿ وَمَنْ يَعِشْ ﴾ [الزخرف: ٣٦]، أي: يتعامى<sup>(١)</sup>، وينظر نظر العَشِيِّ، كما تقول: عَرَجَ:

[٦٠/ب]

لمن به آفة؛ وعَرَجَ: / لمن مشى مَشِيَّةَ الْعَرَجَانِ<sup>(٢)</sup>، وَفُرِيَّ: ﴿ يَعِشَ ﴾، لمن عَشِيَ<sup>(٣)</sup>. وَقَفَاهُ:

اتَّبَعَهُ<sup>(٤)</sup>. وكذلك تلا<sup>(٥)</sup>. وَعَنَا: خضع<sup>(٦)</sup>. وَدَهَا الأَمْرَ: اشتد<sup>(٧)</sup>. وَسَطًا به: بطش به<sup>(٨)</sup>،

وقيل: عاقبه<sup>(٩)</sup>، وَسَطًا الْفَرَسُ: عَلَا الْحِجْرُ<sup>(١٠)</sup>. وَاللَّهُوُ: طَلَبُ صَرْفِ الْهَمِّ بما لا يَحْسُنُ أَنْ

يُطَلَّبَ به<sup>(١١)</sup>، يقال: لها بلدى<sup>(١٢)</sup>.

(١) ذكره الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤٥٥٧)].

(٢) نقلًا عن الزمخشري، والحاصل: أن من كانت به الآفة قيل: عَشِيَ، ومن لم تكن به وإنما تكلفها، قيل فيه: عَشَا. [ينظر: الكشاف (٤/٢٥٠-٢٥١)].

(٣) وهذه قراءة شاذة، وتوجيهها كما قال الزمخشري: (ومن يَعَمَ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ وهو القرآن). [ينظر: شواذ القراءات للكرماني: ص ٤٢٧، والكشاف (٤/٢٥٢)].

(٤) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [الإسراء: ٣٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (قفو)].

(٥) أي أن تلا بمعنى اتَّبَعَ. قال تعالى: ﴿ وَالْقَمَرَ إِذَا نَلَّهَا ﴾ [الشمس: ٢]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (تلو)].

(٦) نقلًا عن الزجاج. قال تعالى: ﴿ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ [طه: ١١١]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣/٣٧٧)].

(٧) يقال: دهى يدهو، إذا صار داهية؛ والداهية هي الأمر الشديد كما قال الزجاج. قال تعالى: ﴿ وَالسَّاعَةَ أَدهَى وَأَمْرٌ ﴾ [القمر: ٤٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٥/٩٢)، المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دهو)].

(٨) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿ يَكَادُوكَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَلَوْنَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ﴾ [الحج: ٧٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (سطو)].

(٩) وهذا قول ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠٧٢)].

(١٠) الْحِجْرُ: هي الأنثى من الخيل. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٣٦)، و(٢/١٠٧٢)].

(١١) قريبًا منه عند الواحدي. [ينظر: التفسير البسيط (٩/١٦٠)].

(١٢) كذا بالأصل، ولم أهد لمواده. قال تعالى: ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ [الأنعام: ٣٢].

وَعَدَاهُ: صرفه<sup>(١)</sup>. وَصَعَا، أي: مال<sup>(٢)</sup>. وَزَكَ المَالُ: كَثُرَ<sup>(٣)</sup>. وَمَكَا: صَفَرَ، مُكَاءً<sup>(٤)</sup>.  
وَبَلَاءُهُ بَلَاءٌ، أي: اختبره بخيرٍ، أو شَرٌّ<sup>(٥)</sup>. وَخَلَا خَلَاءً، أي: مضى<sup>(٦)</sup>.

وَعَدَا غُدُوًّا<sup>(٧)</sup>، وَعَلَاهُ عُلوًّا<sup>(٨)</sup>، وَدَنَا مِنْهُ دُنُوًّا<sup>(٩)</sup>، وَذَرَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ<sup>(١٠)</sup>، وَغَزَا  
العُدُوَّ<sup>(١١)</sup>، وَمَحَا الكتابَ<sup>(١٢)</sup>، وَلَعَا فِي كَلَامِهِ<sup>(١٣)</sup> - وَاللَّغِيَةُ: اللُّغُو<sup>(١٤)</sup> -، وَعَفَا عَنْهُ،  
وَعَفَا البعيرُ - إِذَا سَمِنَ بَعْدَ الهُزْلِ<sup>(١٥)</sup>، .....

- (١) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ [الكهف: ٢٨]. [ينظر: جهمر اللغة (٢/٦٦٦)].  
(٢) بنص في العين. قال تعالى: ﴿إِنْ نُنُوبًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [التحریم: ٤]. [ينظر: العين: ماد (صغو)].  
(٣) بمعناه عند ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿مَا زَكَّيْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ [النور: ٢١]. [ينظر: الزاهر (٢/١٧٦)].  
(٤) قال تعالى: ﴿إِلَّا مُكَّاءً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (مكو)].  
(٥) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿يَوْمَ بُلِيَ السَّرَائِرُ﴾ [الطارق: ٩]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (بلو)].  
(٦) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ﴾ [البقرة: ١٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (خلو)].  
(٧) أي: بَكَرَ. قال تعالى: ﴿وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٢١]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (غدو)].  
(٨) قال تعالى: ﴿إِنَّ رِعْرِعَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [القصص: ٤]. [ينظر: العين: مادة (علو)].  
(٩) قال تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ [النجم: ٨]. [ينظر: جهمرة اللغة (٢/٦٨٦)].  
(١٠) أي: أطارته، وأذهبته. قال تعالى: ﴿نَذَرُوهُ الرِّيحَ﴾ [الكهف: ٤٥]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (ذرو)].  
(١١) قال تعالى: ﴿أَوْ كَانُوا عُزَّى﴾ [آل عمران: ١٥٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (غزو)].  
(١٢) قال تعالى: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ﴾ [الرعد: ٣٩]. [ينظر: جهمرة اللغة: (١/٥٧٤)].  
(١٣) أي: أخطأ. قال تعالى: ﴿وَالْعَوَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٢٦]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (لغو)].  
(١٤) ذكره أبو عبيدة، وغيره. [ينظر: مجاز القرآن (٢/٢٩٦)].  
(١٥) الأصل أنه يقال: (عُفُوا ظَهَرَ البعير، أي: ودَّعوه حتى يسمن، ويقال: وعفا شعر البعير، إذا أكثر وطال)  
فالجامع لها هو الفضل، والكثرة. ثم إنه قد سبق الحديث عن لفظة (الهزل) ص ١٤. [ينظر: تهذيب اللغة،  
والمحكم والمحيط: مادة (عفو)].

ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَفَوْا﴾ [الأعراف: ٩٥] <sup>(١)</sup>، والعفو: ما يترك عن طيب نفس <sup>(٢)</sup> -، وعدا / إلى كذا، وعدا، أي: ظلم، عُدْوَانًا <sup>(٣)</sup>، وَكَسَاهُ ثَوْبًا <sup>(٤)</sup>، وَرَجَا خَيْرَهُ رَجَاءً <sup>(٥)</sup>، وقال الفَرَاء: (لا يكون الرَّجَاءُ بمعنى الخوف، إلا مع الجَحْد) <sup>(٦)</sup>، وَنَجَا بِنَجَاةٍ <sup>(٧)</sup>، وَقَسَا قَلْبُهُ قَسْوَةً <sup>(٨)</sup>، وَدَعَا إِلَىٰ كَذَا دُعَاءً وَدَعْوَةً <sup>(٩)</sup>، -ومنه قراءة الحسن <sup>(١٠)</sup>: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِي﴾ [الحج: ٣٦] <sup>(١١)</sup> -، [وَزَقَا] الدَّيْكَ [رُقَاءً] <sup>(١٢)</sup>، وقرئ: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا زَقِيَةً وَجِدَةً﴾

(١) أي: كثروا. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٥٩/٢)].

(٢) العفو: يطلق على الحلال والطيب، وعلى الفضل أيضًا. ولم أقف على مصدر لما ذكره المصنف. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (عفو)].

(٣) يقال: عدا الرجل، وعدا عليه - كلاهما بمعنى الظلم -؛ عدوانًا؛ وعدا عنه - أي: صرفه - عدوانًا. قال تعالى: ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ﴾ [الأعراف: ١٦٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٠٢، والمحكم والمحيط: مادة (عدو)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ﴾ [النساء: ٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (كسو)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ [النساء: ١٠٤]. [ينظر: العين: مادة (رجو)].

(٦) ذكره بمعناه. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٨٦/١)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا﴾ [يوسف: ٤٥]. [ينظر: العين: مادة (نجو)].

(٨) قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٧٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قسو)].

(٩) قال تعالى: ﴿تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَوْتُمْ﴾ [المعارج: ١٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (دعو)].

(١٠) أي: البصري، وقد تقدمت ترجمته.

(١١) وهي شاذة، وتوجيهها: أنها حوالص لوجه الله، جمع صافية، والفعل منها: صَفَا يصفو. فلعل هذا الفعل سقط من الأصل؛ إذ لا يستقيم ربط هذه القراءة بالفعل (دعا). [ينظر: الختسب (٨١/٢-٨٢)، والنكت والعيون (٢٦/٤)].

(١٢) أي: صاح، وفي الأصل: (رقا، رقاء، رقية) بالراء. والتصويب من الجمهرة. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٢٣/٢)].

[يس: ٢٩] <sup>(١)</sup>، وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ شِكَايَةً <sup>(٢)</sup>، وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً <sup>(٣)</sup>، وَجَلَوْنَا عَنِ الْبَلَدِ جَلَاءً <sup>(٤)</sup>، وَخَلَا إِلَيْهِ، وَمَعَهُ، وَبِهِ، خَلْوَةٌ <sup>(٥)</sup>.

## - المهموز:

أَثَرَ الْحَدِيثِ عَنْهُ: إِذَا رَوَاهُ <sup>(٦)</sup>، وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ: ﴿أَوْ أَثَرَةٌ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف: ٤]، أَي: رَوَايَةٌ <sup>(٧)</sup>. وَأَجْرُهُ: مِنَ الْأَجْرِ <sup>(٨)</sup>، وَأَجْرُهُ: صَارَ أَجِيرًا لَهُ، مِثْلَ [أَبُوئِهِ]، كُنْتُ أَبًا لَهُ <sup>(٩)</sup>. وَأَسَنَّ الْمَاءُ: / تَغَيَّرَ، غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ <sup>(١٠)</sup>. وَأَدَّه: أَثَقَلَهُ <sup>(١١)</sup>. ﴿لَا يَأْتُونَكُمْ خَبَالًا﴾ [آل عمران: ١١٨]، .....

(١) وهي قراءة شاذة، قرأ بها ابن مسعود رضي الله عنه. [ينظر: المحتسب (٢/٢٠٥-٢٠٦)].

(٢) قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنَ إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (شكو)].

(٣) قال تعالى: ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [البقرة: ١٢١]. [ينظر: العين: مادة (تلو)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ﴾ [الحشر: ٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٩٣)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَقُوا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ﴾ [البقرة: ١٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خلو)].

(٦) نقلًا عن الزمخشري، وأشار إليه ابن سيده أيضًا. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (أثر)، والكشاف (٤/٢٩٥)].

(٧) وهي قراءة شاذة، والتوجيه من الزمخشري. [ينظر: المحتسب (٢/٢٦٤)، والكشاف (٤/٢٩٥)].

(٨) ذكره الجوهري. يقال: أَجَرَهُ اللَّهُ أَجْرًا. [ينظر: الصحاح: مادة (أجر)].

(٩) نقلًا عن الزمخشري، وأصله عند الزجاج. ووقع في الأصل: (ألوته) وهو خطأ، والتصويب من الكشاف. قال

تعالى: ﴿عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَابٍ﴾ [القصص: ٢٧]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤/١٤١)، والكشاف (٣/٤٠٤)].

(١٠) نقلًا عن ابن سيده. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أسن)].

(١١) نقلًا عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا﴾ [مریم: ٨٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/١٠٨٧)].

كأنه قيل: لا يمنعونكم فساداً<sup>(١)</sup>. وبأس، أي: استدت<sup>(٢)</sup>. وباءً بغضب الله، أي: استوجبه<sup>(٣)</sup>. وناءً: نهض في سُكْرٍ ثَقَل<sup>(٤)</sup>، وناءً: سقط<sup>(٥)</sup>.

وَأَخَذَهُ، وأخذ بيده، وأخذ عليه<sup>(٦)</sup>، وأمره أمراً<sup>(٧)</sup>، وأبقَ العبدُ إباقاً<sup>(٨)</sup>، وأفلتَ الشمسُ<sup>(٩)</sup>، وأكلَ الطعامَ أَكْلاً<sup>(١٠)</sup>، وآبَ أَوْبًا وَإِيَابًا<sup>(١١)</sup> - بالتشديد والتخفيف -، وقرئ بهما: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥]<sup>(١٢)</sup>.

(١) يقال: آلا الرَّجُلُ، إذا قَصَرَ. هذا هو الأصل في الفعل، إلا أنه في الآية عُذِّي إلى مفعولين، فضُمَّن معنى الفعل (منع) كما ذكر الزمخشري. [ينظر: الصحاح: مادة (ألو)، والكشاف (٤٠٦/١)].

(٢) كذا بالأصل، والذي في الصحاح: (بؤسَ الرجل إذا كان شديد البأس)، و(ويَس: اشتدَّت حاجته)، وكلاهما ليسا من هذا الباب، ويظهر أن المصنف أراد أن يوضح معنى (ييس) إلا أنه ألحقه بغير بابه، والله أعلم. قال تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِ بَيْسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (بأس)].

(٣) ذكره أبو هلال العسكري. قال تعالى: ﴿وَبَاءٌ وَيَعْضِبُ مِنَ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٢]. [ينظر: الوجوه والنظائر له: ص ١٢١].

(٤) لم أفهم على من ذكر هذا اللفظ، وغاية قولهم: إن النوء نهوض في ثقل. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (نوأ)].

(٥) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾ [القصص: ٧٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (نوأ)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أخذ)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ [الحديد: ٢٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (أمر)].

(٨) أي: هرب. قال تعالى: ﴿إِذْ أَتَى إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ [الصفات: ١٤٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (أبق)].

(٩) أي: غابت. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفْلَقَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلِينَ﴾ [الأنعام: ٧٦]. [ينظر: العين: مادة (أفل)].

(١٠) قال تعالى: ﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾ [الحاقة: ٣٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أكل)].

(١١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أوب).

(١٢) قرأ أبو جعفر بتشديد الياء، وقرأ الباقر بتخفيفها. [ينظر: النشر (٤٠٠/٢)].

## الباب الثالث: في فَعَلَ يَفْعَلُ:

- ما جاء مصدره على [فُعُول] <sup>(١)</sup>:

خَشَعَ إِذَا أَخْبَتَ <sup>(٢)</sup>. لَانَ، وَانْقَادَ <sup>(٣)</sup>. وَرَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ: جَاءَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْمَرْعَى <sup>(٤)</sup>، وَقِيلَ الرَّتَعُ فِي الْمَلَاذِّ: بِالذَّهَابِ فِي جِهَاتِهِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ، يُقَالُ: فُلَانٌ يَرْتَعُ فِي / [٦٢/أ] الْمَالِ وَغَيْرِهِ مِنْ ضُرُوبِ الْمَلَاذِّ <sup>(٥)</sup>. وَسَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ: عَدَّتْ إِلَى الْمَرْعَى <sup>(٦)</sup>. وَهَجَعَ: إِذَا نَامَ <sup>(٧)</sup>، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الْمُهْجُوعُ إِلَّا بِاللَّيْلِ <sup>(٨)</sup>، يُقَالُ: لَقَيْتُهُ بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، أَي: بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْهُ <sup>(٩)</sup>. وَدَخَرَ، أَي: صَغُرَ <sup>(١٠)</sup>.

(١) في الأصل: (فول)، والصواب ما أثبتته، بعد تتبع مصادر الأفعال.

(٢) ذكر هذا الزمخشري، وغيره - كالجوهري - يُقَلَّبُ؛ فيفسر الإخبات بالخشوع؛ - لأن الإخبات أخفى من الخشوع -، ويفسر الخشوع بالخضوع. قال تعالى: ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ ﴾ [طه: ١٠٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (خبت، وخشع)، والكشاف (١/١٣٥)].

(٣) اللين والانقياد إنما هو تعريف للخضوع ذكره الزمخشري، بعد أن عرّف الخشوع بالإخبات، ولم أقف على من أدرج اللين والانقياد في الخشوع، فلعل الفعل (خضع) سقط من الأصل. [ينظر: الكشاف (١/١٣٥)].

(٤) نقلاً عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ ﴾ [يوسف: ١٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٩٢)].

(٥) ذكره الواحدي بمعناه، وعزاه إلى أهل المعاني. [ينظر: التفسير البسيط (٢/٣٩)].

(٦) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿ حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾ [النحل: ٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥١٢)].

(٧) قال تعالى: ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ [الذاريات: ١٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (هجع)].

(٨) وهذا قول صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (هجع)].

(٩) وهذا نص كلام ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٤٨٦)].

(١٠) قال تعالى: ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴾ [الصفافات: ١٨]. [ينظر: العين: مادة (دخر)].

وَشَمَخَ: ارتفع<sup>(١)</sup>. وَجَنَحَ: مال<sup>(٢)</sup>. وَجَمَعَ: مضى مسرعاً على وجهه، لا يرده عنه شيء<sup>(٣)</sup>. وَرَسَخَ الشيءُ: ثبت في موضعه<sup>(٤)</sup>. وَشَخَصَ الرجلُ بَبَصَرِهِ: إذا أَحَدَ نَظْرَهُ رافعاً إلى السماء، لا يكون الشَّاحِصُ إلا كذلك<sup>(٥)</sup>، وقال يعقوب<sup>(٦)</sup>: (شَخَصَ بَصْرُهُ: إذا فَتَحَ عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ)<sup>(٧)</sup>. وَشَخَصَ من مكان إلى مكان: إذا سار في ارتفاع، فإذا سار في انْهِيَاطٍ، فهو هَابِطٌ؛ فَالشُّخُوصُ ضد / الهُبُوطُ<sup>(٨)</sup>. وَرَكَعَ الشَّيْخُ: انْحَنَى من الكِبَرِ<sup>(٩)</sup>، ومنه الركوع في الصلاة<sup>(١٠)</sup>. وَشَرَعَ: إذا دخل فيه دخولاً ظاهراً<sup>(١١)</sup>، وَحَيْتَانُ شُرْعٌ: رافعة

[٦٢/ب]

(١) قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رُوسًا شَدِيدَاتٍ﴾ [المرسلات: ٢٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شمخ)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾ [الأنفال: ٦١]. [ينظر: الصحاح: مادة (جنح)].

(٣) وهذا ملخص ما جاء في العين، وعند الزجاج. قال تعالى: ﴿لَوْلَوْ أَلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة: ٥٧]. [ينظر: العين: مادة (جمح)، ومعاني القرآن وإعرابه (٤٥٥/٢)].

(٤) نقلاً عن العين. قال تعالى: ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾ [آل عمران: ٧]. [ينظر: العين: مادة (رسخ)].

(٥) وهذا قول ابن دريد. قال تعالى: ﴿تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصُرُ﴾ [إبراهيم: ٤٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٠١/١)].

(٦) هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، المعروف بابن السكيت. من أعلم الناس بالشعر واللغة، وله عدة مؤلفات. توفي سنة ٢٤٤هـ، وقيل غيرها. والسكيت لقب أبيه: عرف به لأنه كان كثير السكوت طويل الصمت. [ينظر: نزهة الألباء: ص ١٣٨، ووفيات الأعيان (٣٩٥/٦)].

(٧) ذكره بنصه. [ينظر: إصلاح المنطق (٢٦٣/٢)].

(٨) وهذا قول ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٠١/١)].

(٩) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٦٢].

(١٠) وهذا قول ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٧٠/٢)].

(١١) ذكر الجوهري: أن الشروع يطلق على الدخول والخوض، وهذا أقرب ما وجدته لما ذكره المصنف. قال

تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَا﴾ [المائدة: ٤٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (شرع)].



رُؤُوسَهَا ظَاهِرَةٌ<sup>(١)</sup>. وَقَفَّعَ لَوْنُهُ، أَي: صَفَا<sup>(٢)</sup>. وَقَفَّعَ، أَي: سَأَلَ<sup>(٣)</sup>. وَزَهَّقَ الْبَاطِلَ: اضْمَحَلَّ<sup>(٤)</sup>. وَذَهَلَ عَنْهُ، أَي: سَلَا، وَعَقَّلَ<sup>(٥)</sup>، وَقِيلَ: انصرف عنه إلى غيره<sup>(٦)</sup>.

وَسَبَّغَتِ النِّعْمَةُ<sup>(٧)</sup>، وَظَهَرَ الشَّيْءُ - إِذَا بَدَأَ<sup>(٨)</sup>، وَظَهَرَ عَلَى الْبَيْتِ - عَلاهُ<sup>(٩)</sup>.

- ما جاء مصدره على فَعَلَ:

سَحَبَهُ: جَرَّهُ<sup>(١٠)</sup>. وَبَهَّتَهُ: حَيَّرَهُ بِالْكَذِبِ عَلَيْهِ<sup>(١١)</sup>، .....

(١) ذكره صاحب العين. [ينظر: العين: مادة (شرع)].

(٢) قريباً منه عند ابن سيده. قال تعالى: ﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ [البقرة: ٦٩]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (فقع)].

(٣) ذكره ابن فارس. قال تعالى: ﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (قع)].

(٤) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ﴾ [الإسراء: ٨١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٦٦].

(٥) وهذا ملخص ما ذكره ابن دريد والجوهرى. والسُّلُوُّ: هو النَّسِيَانُ وشبهه. قال تعالى: ﴿تَذْهَلُ كُلُّ

مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ [الحج: ٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٠٢/٢)، والصحاح: مادة (ذهل)].

(٦) لم أفق على من ذكر هذا، إلا أنه يمكن رجوع مراده إلى معنيين: الأول: ترك الشيء عمداً، والثاني: تركه بغير عمد، وإنما صُرف عنه غفلةً. [ينظر: التفسير البسيط (٢٤٢/١٥-٢٤٣)].

(٧) أي: اتَّسَعَتْ. قال تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ﴾ [لقمان: ٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (سبغ)].

(٨) ينظر: العين: مادة (بدو).

(٩) قال تعالى: ﴿فَمَا أَطَّعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ﴾ [الكهف: ٩٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٦٤/٢)].

(١٠) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ﴾ [القمر: ٤٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٣].

(١١) قريباً منه عند الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٤١/١)].

ومنه: ﴿فَبِهَتَ الَّذِي كَفَرَ﴾ [البقرة: ٢٥٨] <sup>(١)</sup>. وجرَّحه، أي: قرَّحه <sup>(٢)</sup>. وضَبَحَتِ الخيلُ: وهو صوت أنفاسها إذا عَدَوْنَ <sup>(٣)</sup>. وَفَتَحَ الفَتَّاحُ: إذا قَضَى الحاكم <sup>(٤)</sup>. وَقَبِحَهُ، أي: شَوَّهَ وَجْهَهُ - بالتخفيف والتشديد <sup>(٥)</sup> - وَكَدَحَ: يسعى، وجهد نفسه، / حتى يؤثر فيها <sup>(٦)</sup>. وَلَمَحَهُ: أسرع إليه النظر <sup>(٧)</sup>. قال الأصمعيُّ <sup>(٨)</sup>: (ما كان من الرياح نَفْحٌ: فهو برد، وما كان لَفْحٌ: فهو حَرٌّ) <sup>(٩)</sup>.

[أ/٦٣]

(١) لم تضبط القراءة في الأصل، وهذا الضبط هو الذي يوافق التوجيه الذي ذكره، على أن يكون الموصول فاعلاً، وهي قراءة ابن السَّمِيعِ - وهي شاذة -، وقد وثق ابن جني في توجيهها فليرجع إليه. وقراءة الجمهور ﴿فَبِهَتَ﴾. [ينظر: المحتسب (١٣٤/١-١٣٥)، والدر المصون (٥٥٥/٢)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ [المائدة: ٤٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (فرح)].

(٣) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَالْعَدِيدَتِ صَبْحًا﴾ [العاديات: ١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٥].

(٤) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ﴾ [سبأ: ٢٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٦].

(٥) ذكره السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٠٧].

(٦) فسّر الفارابي الكدح: بالسعي، وباقي المعنى عند الزمخشري. والهُجْنَةُ ظاهرة من عطف الماضي على المضارع.

فالأولى أن يقال: (سعى، وجهد..). قال تعالى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًّا فَمَلِّقِيهِ﴾ [الانشقاق: ٦].

[ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٦، والكشاف (٧٢٦/٤)].

(٧) قريباً منه عند الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ [القمر: ٥٠]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (لمح)].

(٨) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن أصمغ، المعروف بالأصمعي. أحد أئمة اللغة وأعمدها، وصنّف فيها التصانيف. توفي سنة ٢١٦ هـ - وقيل غيرها - [ينظر: نزهة الألباء: ص ٩٠، ووفيات الأعيان (١٧٠/٣)].

(٩) هذا اللفظ للجوهري. وقريباً منه حكاه ابن السكيت عن الأصمعي. قال تعالى: ﴿وَلَيْنَ مَسْتَهْمِ نَفْحَةٍ﴾

مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ﴾ [الأنبياء: ٤٦]، ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ﴾ [المؤمنون: ١٠٤]. [ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ص ٢٨٠، والصحاح: مادة (نفح)].

وَيَسْعُدُهُ، أي: أسعده<sup>(١)</sup>. وَدَحْرَهُ: طرده<sup>(٢)</sup>. وَكَهَرَهُ: زَجَرَهُ<sup>(٣)</sup>. وَمَخَرَتِ السَّفِينَةُ  
الماء: إِذَا جَرَتْ مَعَ صَوْتِ<sup>(٤)</sup>. ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [هود: ٧٧]: كناية عن ضيق القلب<sup>(٥)</sup>.  
وَنَهَرَهُ: زَجَرَهُ<sup>(٦)</sup>. وَتَعَسَ: هَلَكَ<sup>(٧)</sup>، وقيل: التَّعَسَ: أَنْ [يَخْرُ] عَلَى وَجْهِهِ، وَالنَّكْسُ: أَنْ  
[يَخْرُ] عَلَى رَأْسِهِ<sup>(٨)</sup>. وَبَخَعَ نَفْسَهُ: قَتَلَهَا [عَمًّا]<sup>(٩)</sup>. وَزَرَعَ اللَّهُ الْحَرْثَ: أَنْبَتَهُ، وَزَرَاعَ الزَّرَّاعُ:  
إِذَا حَرَثَ<sup>(١٠)</sup>. وَسَفَعَ نَاصِيَتَهُ: إِذَا أَخَذَهَا<sup>(١١)</sup>.

- (١) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَبِئْسَ الْجَنَّةَ﴾ [هود: ١٠٨]. وقرئ في الشواذ:  
﴿سَعَدُوا﴾ بفتحين. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٨، وشواذ القراءات للكرماني: ص ٢٣٩].
- (٢) قال تعالى: ﴿وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا﴾ [الصفات: ٨-٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (دحر)].
- (٣) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرُ﴾ [الضحى: ٩]. وهذه قراءة ابن مسعود ؑ بالكاف،  
وهي شاذة وقرأ الباقر بالقاف. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٨٠٠)، ومختصر في شواذ القرآن: ص ١٧٥].
- (٤) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْفَلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ﴾ [فاطر: ١٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٩].
- (٥) ذكره الواحدي، وقال عنه: (وليس يُعرف أصله)، والمشهور أنه يعبر به عما لا يطيقه الإنسان. [ينظر:  
التفسير البسيط (١١/٤٩٢-٤٩٣)، وأساس البلاغة: مادة (ذرع)].
- (٦) قال تعالى: ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ [الضحى: ١٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نهر)].
- (٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمُ﴾ [محمد: ٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٦٠].
- (٨) وهذا قول ابن الأنباري بنصّه. وقوله: (يخر) تصحفت في الموضعين إلى (يجر) بالجيم. قال تعالى: ﴿مُثَمَّمٌ﴾  
نُكْسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ﴾ [الأنبياء: ٦٥]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢/٢٤٩)].
- (٩) وقع في الأصل: (عمدا) وهو تحريف، والتصويب من الجوهرى، ولم أقف على من ذكر أن البخع هو القتل  
العمد. قال تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَخِيعُ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ﴾ [الكهف: ٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (بخع)].
- (١٠) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ﴾ [الواقعة: ٦٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٦٢].
- (١١) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْهَ لَنْسَفَعْنَا بِالْناصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٦٣].

وَشَرَعَ بِالشَّرِيعَةِ: أَظْهَرَهَا<sup>(١)</sup>. وَصَدَعَ بِالْأَمْرِ: أَوْضَحَهُ<sup>(٢)</sup>. وَمَحَقَّ الشَّيْءَ: أَتْلَفَهُ، وَنَقَّصَهُ<sup>(٣)</sup>. وَنَزَعَ بَيْنَهُمُ الشَّيْطَانَ، أَي: أَفْسَدَ<sup>(٤)</sup>، وَالنَّزْعُ فِي الْحَقِيقَةِ: / النَّخْسُ<sup>(٥)</sup>. [ب/٦٣]

وَشَغَفَهُ الْحُبُّ: أَصَابَ شِعَافَ قَلْبِهِ<sup>(٦)</sup>، وَهُوَ غِلَافُهُ، وَ﴿شَعَفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠]<sup>(٧)</sup>: فَتَنَهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانَ مَشْعُوفٌ بِكَذَا<sup>(٨)</sup>.

وَسَحَّتَهُ<sup>(٩)</sup>، وَنَحَتَ الخَشَبَةَ<sup>(١٠)</sup>، وَبَحَثَ الأَرْضَ<sup>(١١)</sup>، وَبَعَثَ المَوْتَى<sup>(١٢)</sup>، وَجَرَحَ خَيْرًا

(١) ذكره الأزهرى عن ابن الأعرابي، وهو قول غلام ثعلب. والأصل أن يقال: (شرح الشريعة) من غير حرف الجر. قال تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ﴾ [الشورى: ١٣]. [ينظر: ياقوتة الصراط: ص ٤٥٧، وتهذيب اللغة: مادة (شرح)].

(٢) نقلًا عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَأَصْدَعُ يُمَاقُومٌ﴾ [الحجر: ٩٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٦٥٤)].

(٣) نقلًا عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿يَمَحَقُّ اللَّهُ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٦٠)].

(٤) ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (نزغ)].

(٥) ذكره الأزهرى، والزمخشري. والنخس: هو الطعن. قال تعالى: ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ [الأعراف: ٢٠٠]. [ينظر: تهذيب اللغة، وأساس البلاغة: مادة (نزغ)، والكشاف (٢/١٩٠)].

(٦) نقلًا عن السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٢٨٦].

(٧) قرأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ﴿شَعَفَهَا حُبًّا﴾ - بالعين -، وهي قراءة شاذة. [ينظر: المحتسب (١/٣٣٩)].

(٨) نقلًا عن ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٢١٦].

(٩) أي: استأصله. ومنه قراءة غير حمزة والكسائي وحفص وخلف ورويس: ﴿فَيَسْحُحْتُمْ بِعَذَابٍ﴾ [طه: ٦١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سحت)، والنشر (٢/٣٢٠)].

(١٠) قال تعالى: ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾ [الصفات: ٩٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٨٧)].

(١١) قال تعالى: ﴿يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣١]. [ينظر: العين: مادة (بحث)].

(١٢) قال تعالى: ﴿حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُؤْلًا﴾ [القصص: ٥٩]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (بعث)].

أو شراً<sup>(١)</sup>، وذبح شاة<sup>(٢)</sup>، وسبح في الماء سباحة<sup>(٣)</sup> - ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل: ٧]، أي: تصرفاً-<sup>(٤)</sup>، وسطح الأرض<sup>(٥)</sup>، وسفح دمه<sup>(٦)</sup>، وشرح صدره<sup>(٧)</sup>، وصفح عن ذنبه<sup>(٨)</sup>، وطرح الشيء<sup>(٩)</sup>، وفتح الباب<sup>(١٠)</sup>، وفسح في المجلس<sup>(١١)</sup>، وفضحه<sup>(١٢)</sup>، وقذح النار<sup>(١٣)</sup>، .....

(١) أي: كسب. قال تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ [الأنعام: ٦٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جرح)].

(٢) قال تعالى: ﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذبح)].

(٣) قال تعالى: ﴿كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٣]. [ينظر: العين: مادة (سبح)].

(٤) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٤٩٤].

(٥) أي: بسطها، وسوى سطحها. قال تعالى: ﴿وَالِى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ [الغاشية: ٢٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سطح)].

(٦) أي: صبّه، وأسأله، وسفكه. قال تعالى: ﴿أَوْدَمَا مَسْفُوحًا﴾ [الأنعام: ١٤٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سفع)].

(٧) قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [الزمر: ٢٢]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (شرح)].

(٨) أي: عفا عنه. قال تعالى: ﴿فَأَصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ [الحجر: ٨٥]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (صفح)].

(٩) أي: رمى به. قال تعالى: ﴿أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا﴾ [يوسف: ٩]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (طرح)].

(١٠) قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ [الزمر: ٧٣]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (فتح)].

(١١) أي: وسع. قال تعالى: ﴿يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [المجادلة: ١١]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (فسح)].

(١٢) قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ [الحجر: ٦٨]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (فضح)].

(١٣) أي: رام إيراؤها. قال تعالى: ﴿فَالْمُورِبَتِ قَدْحًا﴾ [العاديات: ٢]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (قدح)].

وَمَسَحَ يَدَهُ بِالْمُنْدِيلِ<sup>(١)</sup>، وَنَطَحَهُ الثَّوْرُ<sup>(٢)</sup>، وَلَعَنَهُ اللَّهُ<sup>(٣)</sup>، وَسَلَخَ الشَّاةَ<sup>(٤)</sup>، وَنَسَخَ الْآيَةَ<sup>(٥)</sup>،  
وَجَحَدَ حَقَّهُ وَبِحَقِّهِ<sup>(٦)</sup>، وَلَحَدَ إِلَيْهِ<sup>(٧)</sup>، وَمَهَّدَ مَوْضِعَ الصَّبِيِّ<sup>(٨)</sup>، وَجَهَرَ بِالْقَوْلِ<sup>(٩)</sup>، / وَسَعَرَ  
النَّارَ<sup>(١٠)</sup>، وَصَهَّرَتْهُ الشَّمْسُ<sup>(١١)</sup>، وَفَخَرَ عَلَيْهِ<sup>(١٢)</sup>، وَقَهَرَ<sup>(١٣)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ [النساء: ٤٣]. [ينظر: العين: مادة (مسح)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ﴾ [المائدة: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (نطح)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فْلَنْ يَحْدِلْهُ نُصِيرًا﴾ [النساء: ٥٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لعن)].

(٤) قال تعالى: ﴿نَسَلَخَ مِنْهُ النَّهَارَ﴾ [يس: ٣٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (سلخ)].

(٥) قال تعالى: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ﴾ [البقرة: ١٠٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (نسخ)].

(٦) الجحد: نقيض الإقرار، وإذا تعدى بالباء، ضُمَّنَ معنى فعل آخر كـ(كفر). قال تعالى: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا

وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ﴾ [النمل: ١٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جحد)].

(٧) أي: مال. قال تعالى: ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَكَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ [الأعراف: ١٨٠]. وقراءة حمزة

﴿يَلْحَدُونَ﴾ هي الموافقة للباب. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لحد)، والنشر (٢/٢٧٣)].

(٨) أي: هيأه، ووطأه. قال تعالى: ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾ [الروم: ٤٤]. [ينظر: المحكم

والمحيط الأعظم: مادة (مهده)].

(٩) قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ﴾ [الحجرات: ٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جهر)].

(١٠) أي: أوقدها. قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ﴾ [التكوير: ١٢]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (سعر)].

(١١) أي: أذابته. قال تعالى: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ [الحج: ٢٠]. [ينظر: المحكم والمحيط

الأعظم: مادة (صهر)].

(١٢) قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦]. [ينظر: جمهرة اللغة

(٥٨٩/١)].

(١٣) أي: غلبه. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ [الضحى: ٩]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (قهر)].

وَنَحَرَ البعير<sup>(١)</sup>، وَبَخَسَ حَقَّهُ<sup>(٢)</sup>، وَجَمَعَ المَالَ<sup>(٣)</sup>، وَخَدَعَهُ الشَّيْطَانُ<sup>(٤)</sup>، وَخَلَعَ نَعْلَهُ<sup>(٥)</sup>،  
 وَدَفَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا، وَدَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ، وَدَفَعَ القَوْمُ<sup>(٦)</sup>، وَذَرَعَ الثَّوْبَ<sup>(٧)</sup>، وَرَفَعَ الشَّيْءَ<sup>(٨)</sup>،  
 وَصَرَغَ الرَّجُلَ، وَرَجُلٌ صَرِيْعٌ، وَقَوْمٌ صَرَغُوا<sup>(٩)</sup>، وَزَحَفَ الجَيْشُ<sup>(١٠)</sup>، وَمَنَعَهُ الشَّيْءَ<sup>(١١)</sup>،  
 وَقَرَعَ رَأْسَهُ<sup>(١٢)</sup>، وَنَفَعَهُ العِلْمُ<sup>(١٣)</sup>، .....

- (١) قال تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنحَرْ ﴾ [الكوثر: ٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نحر)].
- (٢) أي: نقصه. قال تعالى: ﴿ وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (بخس)].
- (٣) قال تعالى: ﴿ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴾ [الهمزة: ٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جمع)].
- (٤) قال تعالى: ﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ ﴾ [البقرة: ٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (خدع)].
- (٥) قال تعالى: ﴿ فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ ﴾ [طه: ١٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خلع)].
- (٦) أي: جاءوا دفعة واحدة. قال تعالى: ﴿ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ﴾ [النساء: ٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (دفع)].
- (٧) أي: قَدَّرَهُ بالدُّرَاعِ. كذا قال ابن سيده. قال تعالى: ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ [الحاقة: ٣٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذرع)].
- (٨) قال تعالى: ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ ﴾ [المجادلة: ١١]. [ينظر: العين: مادة (رفع)].
- (٩) صرعه، أي: طرحه بالأرض. قال تعالى: ﴿ فَتَرَى القَوْمَ فِيهَا صَرَغَيْنِ ﴾ [الحاقة: ٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صرع)].
- (١٠) قال تعالى: ﴿ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا ﴾ [الأنفال: ١٥]. [ينظر: العين: مادة (زحف)].
- (١١) قال تعالى: ﴿ قَالَ يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ ﴾ [ص: ٧٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (منع)].
- (١٢) أي: ضربه. قال تعالى: ﴿ أَلْفَارِعَةُ ﴾ [القارعة: ١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قرع)].
- (١٣) قال تعالى: ﴿ هَذَا يَوْمٌ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ [المائدة: ١١٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نفع)].

وَرَمَاهُ فَدَمَعَهُ<sup>(١)</sup>، وَجَعَلَ الطَّيْنَ خَرْقًا<sup>(٢)</sup>، وَجَعَلَ اللَّهُ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ<sup>(٣)</sup>، وَشَغَلَهُ<sup>(٤)</sup>، وَرَهَنَ  
عِنْدَهُ شَيْئًا<sup>(٥)</sup>، وَشَحَنَ السَّفِينَةَ<sup>(٦)</sup>، وَظَعَنَ نَحْوَهُ<sup>(٧)</sup>: معروفات.

- ما اختلفت مصادره:

رَعْبَهُ - أَفْرَعَهُ - رُعْبًا<sup>(٨)</sup>. وَضَرَعَ - ذَلَّ - ضِرَاعَةً<sup>(٩)</sup>.

وَلَهَتْ الْكَلْبَ هُتَاتًا<sup>(١٠)</sup>، وَنَصَحَ لَهُ نُصْحًا<sup>(١١)</sup>، / ..... [٦٤/ب]

(١) أي: غلبه، وأصابه من أعلى. قال تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْمُنَىٰ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ﴾ [الأنبياء: ١٨].  
[ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دمغ)].

(٢) أي: صيَّره، وصنعه. قال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً﴾ [المؤمنون: ١٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم:  
مادة (جعل)].

(٣) أي: خلق. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ [الأنعام: ١]. [ينظر: مجاز القرآن (١/١٨٥)].

(٤) قال تعالى: ﴿شَغَلْتْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا﴾ [الفتح: ١١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شغل)].

(٥) أي: وضع عنده شيئًا. قال تعالى: ﴿كُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ [الطور: ٢١]. [ينظر: المصباح المنير: مادة  
(رهن)].

(٦) أي: ملاءها. قال تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء: ١١٩]. [ينظر: المحكم  
والمحيط الأعظم: مادة (شحن)].

(٧) أي: ذهب. قال تعالى: ﴿يَوْمَ ظَعَنَكُمُ﴾ [النحل: ٨٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ظعن)].

(٨) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [الحشر: ٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٥٣].

(٩) قال تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا نَضَّرَعُوهُ﴾ [الأنعام: ٤٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٤٧)].

(١٠) ولهتًا أيضًا. قال تعالى: ﴿إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. [ينظر: الصحاح: مادة  
(لهت)].

(١١) قال تعالى: ﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ٧٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نصح)].



وَسَحَرَهُ سِحْرًا<sup>(١)</sup>، وَشَفَعَ لَهُ إِلَى فُلَانٍ شَفَاعَةً<sup>(٢)</sup>، وَصَنَعَ إِلَيْهِ صُنْعًا<sup>(٣)</sup>، وَذَهَبَ ذَهَابًا<sup>(٤)</sup>،  
وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ<sup>(٥)</sup>، وَفَعَلَهُ فَعَالًا<sup>(٦)</sup>: معروفات.

### - الْمُعْتَلُّ الْفَاءُ:

وَزَعَ الْجَيْشَ: كَفَّهُ<sup>(٧)</sup>.

وَوَهَبَ لَهُ شَيْئًا هَبَةً<sup>(٨)</sup>، وَوَضَعَ الشَّيْءَ وَضْعًا<sup>(٩)</sup>، وَوَقَعَ الطَّائِرُ وَقُوعًا<sup>(١٠)</sup>، وَهُوَ يَدْرُ،  
وَيَدْعُ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهَا الْمَاضِي<sup>(١١)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ [الأعراف: ١١٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (سحر)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ [الأنبياء: ٢٨]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (شفع)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ﴾ [هود: ٣٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (صنع)].

(٤) قال تعالى: ﴿فَأَن تَذَهَبُونَ﴾ [التكوير: ٢٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٠٧/١)].

(٥) أي: بطلت، دُحِضًا، وَدَحَضًا. قال تعالى: ﴿مَجْنُومٌ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [الشورى: ١٦]. [ينظر:  
المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دحض)].

(٦) المصدر بفتح الفاء، وأما الكسر فهو الاسم، وقيل: يكون مصدرًا كذلك. قال تعالى: ﴿وَيَفْعَلُونَ مَا  
يُؤْمَرُونَ﴾ [التحریم: ٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فعل)].

(٧) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [فصلت: ١٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (وزع)].

(٨) قال تعالى: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَّا نَسْأُ﴾ [الشورى: ٤٩]. [ينظر: العين: مادة (وهب)].

(٩) قال تعالى: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا﴾ [الحج: ٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (وضع)].

(١٠) قال تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الواقعة: ١]. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٤٤/٢)].

(١١) ذكر هذا ابن سيده وغيره، وقال ابن جني: هي لغة قليلة الاستعمال، ومنها قراءة عروة بن الزبير الشاذة:

﴿مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ﴾ [الضحى: ٣]، بتخفيف الدال. وقال سبحانه: ﴿وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

[الأعراف: ١٨٦]. [ينظر: المحتسب (٣٦٤/٢)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادتا (وذر)، و(ودع)].

## - الْمُعْتَلُّ اللَّامُ:

طَغَى الماءُ، والكافِرُ: إِذَا جَاوَزَ الحُدَّ، ومنه الطَّغَوَى<sup>(١)</sup>، وقوله تعالى: ﴿بِالطَّاغِيَةِ﴾ [الحاقة: ٥]، أي: بالرَّجْفَةِ<sup>(٢)</sup>، والضَّجَّةَ الشديدة<sup>(٣)</sup>.

## - المهموز:

ذَأَمَهُ: عابه<sup>(٤)</sup>. ونَاءٌ عنه، أي: بعد<sup>(٥)</sup>، ومنه: ﴿وَنَاءٌ بِجَانِبِهِ﴾ [الإسراء: ٨٣]<sup>(٦)</sup>، أي: أعرض عن قبول الحق<sup>(٧)</sup>. والصَّابِئُونَ، والصَّابِئُونَ<sup>(٨)</sup>: قَوْمٌ صَبَأُوا - أي: عدلوا - عن عبادة اليهودية والنصرانية، وعبدوا الملائكة<sup>(٩)</sup>.

(١) الطغوى: اسم بمعنى الطغيان، أي: مجاوزة الحد. قال تعالى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكِ فِي الْجَارِيَةِ﴾ [الحاقة: ١١]. [ينظر: الصحاح: مادة (طغو)].

(٢) وهذا قول الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢١٣/٥)].

(٣) لم أقف على من ذكر الضَّجَّةَ، وإنما يعبرون بالصيحة، والكلمتان متقاربتان معنىً، واستبدال إحداها بالأخرى خطأً سائغٌ كالماء، والله أعلم. [ينظر: الصحاح: مادة (طغو)، والتفسير البسيط (١٣٤/٢٢)].

(٤) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿أَخْرَجْنَا مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا﴾ [الأعراف: ١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (ذأم)].  
(٥) ينظر: الصحاح: مادة (نوأ).

(٦) وهذه قراءة ابن ذكوان وأبي جعفر، وقرأ الباقون: (ونأى) بالهمزة قبل الألف. [ينظر: النشر (٣٠٨/٢)].

(٧) لم أقف على من ذكر هذا، والمفسرون يقولون إن (نأى) مقلوب (نأى) أي: بُعد عن التقرب إلى ربِّه، والله أعلم. [معالم التنزيل للبغوي (١٢٣/٥)، وأنوار التنزيل (٢٦٥/٣)].

(٨) فيها ثلاث قراءات: قراءة الجمهور (الصائبون) بالهمز، وقراءة نافع وأبي جعفر (الصابون) بحذف الهمز، وقراءة الحسن (الصابيون) بالياء وهي شاذة. [ينظر: المحتسب (٢١٦/١-٢١٧)، والنشر (٣٩٧/١)].

(٩) ذكره الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصْرِيَّةَ وَالْمَجُوسَ﴾ [الحج: ١٧]. [ينظر: الكشاف (١٤٦/١)].

وَبَرَأَ الْخَلْقَ: / إِذَا ذَرَأَهُمْ<sup>(١)</sup>. وَدَرَأَ عَنْهُ، أَي: دَفَعَ فِي رَا<sup>(٢)</sup>. وَنَسَأَهُ، أَي: أَخَّرَهُ<sup>(٣)</sup>،  
[أ/٦٥] ومنه: ﴿الَّذِينَ﴾ [التوبة: ٣٧]، وهو تأخيرُ تحريم المحرم<sup>(٤)</sup>.

وَسَأَلَ عَنِ الشَّيْءِ سُؤْلاً، وَمَسْأَلَةً، وَسَأَلَهُ الشَّيْءَ<sup>(٥)</sup>، وَدَأَبَ فِي الْغِمَارِ<sup>(٦)</sup>، وَجَارَ  
جُؤَارًا<sup>(٧)</sup>، وَأَبَى الْأَمْرَ إِبَاءً<sup>(٨)</sup>، وَرَأَاهُ رُؤْيَةً<sup>(٩)</sup>، ومنه: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [الأنعام: ٤٠]، أَي:  
أَخْبِرُونِي<sup>(١٠)</sup>، وَرَأَى فِي الْمَنَامِ<sup>(١١)</sup>، وَعَبَّأَ بِهِ<sup>(١٢)</sup>، .....

- (١) أَي: خَلَقَهُمْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَوَبُّوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٩٥/٢)].
- (٢) يُقَالُ: دَرَأَ عَنْهُ، أَي: دَفَعَ. وَقَوْلُهُ: (فِي رَا)، كَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَمْ أَهْتَدِ لِمُرَادِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ﴾ [النور: ٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (درأ)].
- (٣) ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نساء)].
- (٤) وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ قَتَيْبَةَ. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٦١].
- (٥) نَقَلًا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْتَأْذِنُ أَيَّامَ نَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ [القيامة: ٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (سأل)].
- (٦) الدَّأَبُ فِي الشَّيْءِ: هُوَ الْجِدُّ وَالِاجْتِهَادُ فِيهِ، وَالْغِمَارُ: جَمْعُ (عَمْرَةٍ) وَهُوَ شِدَّةُ الشَّيْءِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿نَزْرَعُونَ﴾ [يوسف: ٤٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (دأب)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (غمر)].
- (٧) أَي: صَاحَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَجْعُرُوا الْيَوْمَ﴾ [المؤمنون: ٦٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠٣٩/٢)].
- (٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى﴾ [طه: ١١٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أبي)].
- (٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْوَى﴾ [العلق: ٧]. [ينظر: العين: مادة (رأى)].
- (١٠) ذَكَرَهُ الزَّمَخَشَرِيُّ. [ينظر: الكشاف (٢٢/٢)].
- (١١) وَمَصْدَرُهُ: الرُّؤْيَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ﴾ [الصافات: ١٠٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (رأى)].
- (١٢) أَي: اِهْتَمَّ وَبَالَ بِه. وَأَصْلُهُ مِنَ الثَّقَلِ وَالْحَمْلِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَا يَعْجُبُ أَيْكُرِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ [الفرقان: ٧٧]. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عبأ)].

وَلَجَأَ إِلَيْهِ<sup>(١)</sup>، وَبَدَأَهُ، وَبَدَأَ بِهِ بِدَايَةٍ<sup>(٢)</sup>، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧]، أَي: أَوَّلَهُ<sup>(٣)</sup>، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً<sup>(٤)</sup>، وَخَسَأَ الْكَلْبَ خَسَاءً، وَخَسَأَ - بِنَفْسِهِ - خُسُوءًا<sup>(٥)</sup>، وَنَشَأَ عَلَيْهِ نَشَاءً<sup>(٦)</sup>، وَكَالَاهُ كِلَاءَةً<sup>(٧)</sup>، وَمَلَأَهُ مَلَأً<sup>(٨)</sup>.

- (١) قال تعالى: ﴿مَا لَكُمْ مِنْ مَلَجٍ يَوْمَئِذٍ﴾ [الشورى: ٤٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لجأ)].
- (٢) قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْدُؤُاَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [الروم: ١١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بدأ)].
- (٣) قرأ أبو عمرو: (بادئ) بالهمز، وقراءة الباقي (بادي) بالياء. [ينظر: الحجة للفارسي (٣١٧/٤)، والنشر (٤٠٧/١)].
- (٤) قال تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ يَقرءُونَ كَتَبَهُمْ﴾ [الإسراء: ٧١]. [ينظر: الصحاح: مادة (قرأ)].
- (٥) فالفعل الأول متعدّد: بمعنى: طرده وأبعده، والثاني: بمعنى بُعد. قال تعالى: ﴿قَالَ أَحْسَرُوا فِيهَا﴾ [المؤمنون: ١٠٨]. [ينظر: الصحاح، ولسان العرب: مادة (خسأ)].
- (٦) يأتي هذا الفعل بمعنى حيي، وأيضاً بمعنى شبّ. قال تعالى: ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النُّشَاءَ الْآخِرَى﴾ [النجم: ٤٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نشأ)].
- (٧) أي: حفظه وحرسه. قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَكْتُمُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾ [الأنبياء: ٤٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (كلأ)].
- (٨) قال تعالى: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ﴾ [ص: ٨٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ملأ)].

## الباب الرابع: في فَعَلٍ يَفْعَلُ:

نَصِبَ: إذا أَعْيَا<sup>(١)</sup>. وَعَنَيْتَ: أَيْمٌ، أو وقع فيما تَعَدَّرَ الخروج منه، وأصل هذا من قولهم: أَكَمَّةٌ عُنُوتٌ، أي: شاقَّةُ المِصْعَدِ<sup>(٢)</sup>. وَبَرِحَ / المَكَانُ، أي: زال<sup>(٣)</sup>. وَمَرِحَ: إذا نَشِطَ، وقيل: إذا اشتد فرحه<sup>(٤)</sup>. وَعَبِدَ: إذا أَنْفَ<sup>(٥)</sup>. وَصَعِرَ خَدُّهُ: إذا مَالَ مِنَ التَّكْبُرِ<sup>(٦)</sup>. وَحَرَضَ: أشرف على الهلاك من المرض أو غيره<sup>(٧)</sup>. وَنَفَشَ فِيهِ: [رَعَتْ]<sup>(٨)</sup>. وَجَزَعَ مِنَ المِصْبِيَةِ، وهو ضِدُّ صَبَرَ<sup>(٩)</sup>.

(١) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَعْتَ فَأَنْصَبْ﴾ [الشرح: ٧]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (نصب)].

(٢) وهذا كله ذكره الفارابي. والأَكَمَّةُ: هي التَّلُّ من الحجارة. قال تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: ١٢٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٧٠، والمصباح المنير: مادة (أكم)].

(٣) قال تعالى: ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ﴾ [طه: ٩١]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١/٤٣٥)].

(٤) ذكر القولين ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَيَمَّا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ [غافر: ٧٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (مرح)].

(٥) أي: غَضِبَ. وهذا هو قول الجوهري. قال تعالى: ﴿فَأَنَّا أَوْلُ الْعَالَمِينَ﴾ [الزخرف: ٨١]، أي: أول الأنفين الغضاب، على قول في تفسيرها. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٠١، والصحاح: مادة (عبد)].

(٦) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (صعر)].

(٧) وهذا قول الراغب. قال تعالى: ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ [يوسف: ٨٥]. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٢٢٨].

(٨) يقال: نَفَشَتِ الإِبِلُ تَنْفَشُ: إذا رعت ليلاً، وهذه لغة في (نَفَشَتْ) -المفتوحة العين-. ثم إنه تصحفت كلمة (رعت) إلى (رغب)، والتصويب من المعاجم وكتب الغريب، هذا ولعل عبارة الأصل: (وَنَفَشَتْ فِيهِ: رَعَتْ)

حتى تتطابق تاء التأنيث في الفعلين، والله أعلم. قال تعالى: ﴿إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ [الأنبياء: ٧٨].

[ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٨٧، وتهذيب اللغة: مادة (نفس)].

(٩) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿أَجْرِعْنَا أُمَّ صَبْرَنَا﴾ [إبراهيم: ٢١]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (جزع)].

والهَلَعُ: أشد من الجَزَع، فيه حرص وضَجْرٌ<sup>(١)</sup>. وَحَنَفٌ: مالٌ<sup>(٢)</sup>. وَبَرَقَ البَصْرُ: تَحَيَّرَ<sup>(٣)</sup>. وَرَهَقَهُ: إذا أدركه وَغَشِيَهُ<sup>(٤)</sup>، ومنه: ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦]، أي: غشيان ما يكرهون<sup>(٥)</sup>. وَصَعِقَ: غُشِيَ عليه، أو مات<sup>(٦)</sup>. وَالْفَشَلُ: الحَيْرَةُ عند فَرَجٍ أو حَرْبٍ<sup>(٧)</sup>، وقال المَبْرَدُ<sup>(٨)</sup>: ﴿فَشِلَ عن كذا: إذا هَابَهُ فَنَكِلَ عنه، وامتنع من المُضِيِّ فيه﴾<sup>(٩)</sup>. وَسَفِهَهُ فلانٌ نفسه<sup>(١٠)</sup>، .....

(١) خلاصة ما ذكر فيه: أن الهلع أسوأ الجزع، وبعضهم ضبطه بشدة الحرص، وأما الضجر فقد ذكره الفراء. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ [المعارج: ١٩]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٨٥/٣)، والمحيط في اللغة، والمحكم والمحيط: مادة (هلع)].

(٢) ذكر هذا المعنى ابن سيده، ونص ابن دريد على أنه من هذا الباب. قال تعالى: ﴿قُلْ بَلْ مَلَأَ بَصُورَهُمْ حَنِيفًا﴾ [البقرة: ١٣٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٥٦/١)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (حنف)].

(٣) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ﴾ [القيامة: ٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٨٠].

(٤) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿تَرَهَّقَهَا قَتْرَةٌ﴾ [عبس: ٤١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٨٠].

(٥) هذا أحد القولين في عود الضمير في: (فزادوهم)، فالفاعل هم الجن؛ إذ لما استعاذ بهم الإنس زادوهم غشياناً للمكاره. والقول الآخر أن الإنس زادوا الجن طغياناً. [ينظر: التفسير البسيط (٢٩٢/٢٢)].

(٦) ذكر القولين ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٨]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١٢١/٢)].

(٧) وهذا قول ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْزَعُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٧٤/٢)].

(٨) هو أبو العباس محمد بن يزيد الثُمالي، المعروف بالمبرّد، كان شيخ أهل النحو والعربية، وإليه انتهى علمها، توفي سنة ٢٨٥هـ. [ينظر: نزهة الألباء: ص ١٦٤].

(٩) ورد عنده بنصّه. [ينظر: الكامل في اللغة والأدب (٢٥/١)].

(١٠) ذكره الفارابي، وقال الجوهري: (الأصل: سَفِهَتْ نفسُ زيد..). قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ١٣٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٨٤، والصحاح: مادة (سفه)].

وقال أبو عبيدة: خسرها<sup>(١)</sup>، وقال الجرمي<sup>(٢)</sup>، أي: سَفِهَ في نفسه<sup>(٣)</sup>، وقال يونس<sup>(٤)</sup>: أراها

/ لغة في سَفِهَ نَفْسَهُ<sup>(٥)</sup>، وقال الفراء: انتصاب ﴿نَفْسَهُ﴾: على التمييز<sup>(٦)</sup>. وفكّه: طابّت

نَفْسُهُ<sup>(٧)</sup>، وفاكهون: إذا كانوا عندهم فاكهة كثيرة<sup>(٨)</sup>.

وعَجِبَ منه<sup>(٩)</sup>، وَغَضِبَ عليه<sup>(١٠)</sup>، وتَعَبَ<sup>(١١)</sup>، وَعَبِثَ به<sup>(١٢)</sup>، وحرَجَ صدره<sup>(١٣)</sup>،

(١) كذا بالأصل تبعًا لابن دريد، والذي وقفت عليه أنه لأبي عبيد القاسم بن سلام، وليس أبا عبيدة، والله أعلم. [ينظر: لغات القبائل الواردة في القرآن لأبي عبيد: ص ٣، وجمهرة اللغة (٨٤٩/٢)].

(٢) هو أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي النحوي، انتهى إليه علم العربية في وقته، وكان عالمًا فقيهاً ورعًا، وصنف كتبًا كثيرة. توفي سنة ٢٢٥ هـ. [ينظر: نزهة الألباء: ص ١١٤، ومعجم الأدباء (١٤٤٢/٤)].

(٣) لم أقف على قوله، وقد قال هذا القول أئمة غيره، كالزجاج، والسيراfi وغيرهما. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢١٠/١)، وشرح كتاب سيويه للسيراfi (٧٩/٢)].

(٤) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي، إمام نخاة البصرة في عصره ومرجع الأدباء والنحويين في المشكلات. أخذ الأدب عن أبي عمرو بن العلاء، وأخذ عنه سيويه والكسائي وغيرهما. وله عدة تصانيف. توفي سنة ١٨٢ هـ. [ينظر: نزهة الألباء: ص ٤٧، ومعجم الأدباء (٢٨٥٠/٦)].

(٥) ذكره الأخفش عنه، ويقصد أن (فَعَلَ) تفيد المبالغة مثل (فَعَّلَ). [ينظر: معاني القرآن للأخفش (١٥٧/١)، ولسان العرب: مادة (سفه)].

(٦) ذكره بمعناه، وبمصطلح (التفسير)، بدل (التمييز). [ينظر: معاني القرآن للفراء (٧٩/١)].

(٧) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿أَنْقَلَبُوا فَاكِهِينَ﴾ [المطففين: ٣١]. [ينظر: الصحاح: مادة (فكه)].

(٨) ذكره السجستاني. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٣٥٥].

(٩) قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [الرعد: ٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عجب)].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ﴾ [الفتح: ٦]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (غضب)].

(١١) مادة (تعب) لم ترد في القرآن الكريم. [ينظر: العين: مادة (تعب)].

(١٢) قال تعالى: ﴿أَتَنْبُونُ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٨]. [ينظر: العين: مادة (عبث)].

(١٣) قال تعالى: ﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾ [الأعراف: ٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (حرج)].

وَحَصِرَ مِثْلُهُ<sup>(١)</sup>، وَفَرِحَ لَهُ<sup>(٢)</sup>، وَبَطِرَ<sup>(٣)</sup>، -وقوله: ﴿بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ [القصص: ٥٨]:  
 مثلُ ﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ١٣٠]-<sup>(٤)</sup>، وَعَجِلَ<sup>(٥)</sup>، وَغَرِقَ فِي الْمَاءِ<sup>(٦)</sup>، وَظَفِرَ بِهِ<sup>(٧)</sup>، وَزَلِقَ  
 فِي الْمَكَانِ<sup>(٨)</sup>، وَنَخَرَ الْعَظْمَ<sup>(٩)</sup>، وَنَجَسَ فَهُوَ نَجَسٌ<sup>(١٠)</sup>، وَتَبِعَهُ<sup>(١١)</sup>، وَطَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا<sup>(١٢)</sup>،

(١) يعني أن معناه مثل حرج، أي: ضاق صدره. قال تعالى: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقُولُوا أَنَّهُمْ كَفُورٌ﴾ [النساء: ٩٠]. [ينظر: العين: مادة (حصر)].

(٢) قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ﴾ [القصص: ٧٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥١٨)].

(٣) أي: جاوز الحد في المرح والنشاط، كذا قال الزمخشري. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (بطر)].

(٤) يعني أنهما من باب واحد، وهو جعل المضاف إليه فاعلاً، ثم نصب الفاعل، إذ الأصل: (سَفِهَتْ نَفْسَ الرَّجُلِ، وَبَطِرَتْ مَعِيشَةُ الْقَرْيَةِ). وبينهم خلاف في إعراب الفاعل المنصوب، وفي المسألة أقوال أخر ليس هذا محلها. [ينظر: معاني القرآن للفراء (١/٧٩)، و(٢/٣٠٨)، والصحاح: مادة (سفه)، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٥/٢٣٨٥ وما بعدها)].

(٥) قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ﴾ [مریم: ٨٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عجل)].

(٦) ومنه قراءة حمزة والكسائي وخلف: ﴿قَالَ أَخْرَقْنَاهَا لِيَغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧١]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٨٠)، النشر (٢/٣١٣)].

(٧) قال تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: ٢٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٦٢)].

(٨) قال تعالى: ﴿فَتَصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (زلق)].

(٩) أي: بلي. قال تعالى: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا نَخِرَةً﴾ [النازعات: ١١]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٩٣)].

(١٠) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ [التوبة: ٢٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٧٦].

(١١) قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ﴾ [البقرة: ٣٨]. [ينظر: العين: مادة (تبع)].

(١٢) أي: جعل وأخذ يفعل. قال تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالْسُوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (طفق)].



وَجَدَلٌ مِنَ الْجِدَالِ<sup>(١)</sup>، وَعَمِلَهُ<sup>(٢)</sup> - والفرق بين الفعل والعمل: أن الفعل [إيجاد] الشيء، والعمل [إيجاد] الصنعة في الشيء، يقال: فلان يعمل الخوص، ولا يقال: يفعله<sup>(٣)</sup>، وكَسِلَ<sup>(٤)</sup>، وَعَمِيَ فِي الرَّأْيِ<sup>(٥)</sup>، وَعَمِيَ فِي الْبَصَرِ<sup>(٦)</sup>: معروفات، / مصادرها كلها على  
[ب/٦٦] فَعَل.

رَغِبَ فِيهِ: إِذَا حَرَصَ عَلَيْهِ، وَرَغِبَ عَنْهُ، وَزَهَدَ فِيهِ: بِمَعْنَى<sup>(٧)</sup>. وَحَسِرَ: إِذَا نَدِمَ<sup>(٨)</sup>.  
وَكَبِرَ: إِذَا سَنَّ<sup>(٩)</sup>: فَعَلٌ فِيهَا.  
وَنَدِمَ بِمَا فَعَلَ<sup>(١٠)</sup>، .....

(١) أي: اشتدت خصومته. قال تعالى: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (جدل)].

(٢) قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾ [فصلت: ٤٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٤٩/٢)].

(٣) ذكره أبو هلال العسكري. وتصحفت كلمتا (إيجاد) إلى (اتحاد) في الأصل، والتصويب من أبي هلال. وقوله: (يعمل الخوص)، أي: يعمل منه المكتل ونحوه. [ينظر: الفروق اللغوية: ص ١٣٤].

(٤) قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالِي﴾ [النساء: ١٤٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (كسل)].

(٥) أي: تردّد. قال تعالى: ﴿وَيَسْتَدِيمُ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (عمه)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا﴾ [الأنعام: ١٠٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عمي)].

(٧) ذكر هذه المعاني الجوهري. قال تعالى: ﴿وَتَرَعْبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (رغب)].

(٨) قال تعالى: ﴿يَنْحَسِرُوا عَلَى الْعِبَادِ﴾ [يس: ٣٠]. [ينظر: العين: مادة (حسر)].

(٩) يقال: كَبِرَ: كَبِيرًا، وَمَكْبَرًا. قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِسْرَافًا وَيَدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا﴾ [النساء: ٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (كبر)].

(١٠) قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ [المائدة: ٣١]. [ينظر: الصحاح: مادة (ندم)].

وَفَرَهُ الْغَلَامُ<sup>(١)</sup>، وَكَرِهَ الْأَمْرَ<sup>(٢)</sup>: فَعَالَةٌ فِيهَا.

وَشَرِبَ الشَّرَابَ<sup>(٣)</sup>، وَلَبِثَ<sup>(٤)</sup>، وَبَعِدَ: -هَلَكَ<sup>(٥)</sup>، وَقِيلَ: غَابَ عَيْبَةً لَا تُؤُوبُ<sup>(٦)</sup>،  
وَحَسِرَ فِي تِجَارَتِهِ، وَهُوَ الْحَسَارُ وَالْحُسْرَانُ<sup>(٧)</sup>، وَحَسِرَ نَفْسَهُ<sup>(٨)</sup>، وَنَضِجَ الْعَنْبَ<sup>(٩)</sup>، وَنَكَدَ  
الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ<sup>(١٠)</sup>،.....

(١) يقال: فَرَهُ، يَفْرُهُ - كَكَرُمَ-: إِذَا حَذَقَ فِي الشَّيْءِ. وَقَالَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَادٍ: (وَفَرَهُ يَفْرُهُ: نَشِطٌ). قَالَ تَعَالَى:

﴿وَتَنَحُّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْمًا قَرِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩]. [ينظر: الصحاح، والمحيط في اللغة: مادة (فره)].

(٢) وله مصادر أخرى. قال تعالى: ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [التوبة: ٣٢]. [ينظر: المحكم والمحيط  
الأعظم: مادة (كره)].

(٣) ذكر الجوهري أن المصدر مثلث الفاء. قال تعالى: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي﴾ [البقرة: ٢٤٩]. [ينظر:  
الصحاح: مادة (شرب)].

(٤) والمصدر بفتح اللام وضمها (لَبِثًا، وَلَبِثًا). قال تعالى: ﴿فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ﴾ [هود: ٦٩].  
[ينظر: المحكم والمحيط: مادة (لبث)].

(٥) يقال: بَعِدَ يَبْعِدُ، بَعْدًا، وَبُعْدًا، وَهُوَ عِنْدَهُمْ دَعَاءٌ عَلَى الرَّجُلِ بِالْبَعْدِ وَالْهَلَاكِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿كَمَا بَعِدَتِ  
ثَمُودُ﴾ [هود: ٩٥]. [ينظر: العين: مادة (بعد)].

(٦) لم أقف على من ذكره.

(٧) الحُسْرُ، وَالْحَسَارُ، وَالْحُسْرَانُ: كُلُّهَا مَصَادِرُ لِحْسِرٍ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حسر)].

(٨) أي: عَمِبَتْهَا وَأَهْلَكَهَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ [الأعراف: ٥٣]. [ينظر: مجاز القرآن (١/١٨٧)].

(٩) والمصدر بضم الفاء وفتحها. قال تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ [النساء: ٥٦].  
[ينظر: تهذيب اللغة: مادة (نضج)].

(١٠) أي: صَارَ نَكِدًا، وَجَرَ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا، وَكَانَ عَلَيْهِ شَوْمًا وَلُؤْمًا. وَذَكَرَ الْبَيْتَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ ﷺ: (الشُّومُ

فِي الدَّارِ...). رَوَاهُ الشَّيْخَانُ. يُقَالُ: نَكَدَ نَكْدًا بَفَتْحَتَيْنِ، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي خَبَثَ

لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ [الأعراف: ٥٨]. [ينظر: صحيح البخاري (٥٠٩٣)، وصحيح مسلم (٢٢٢٥)،  
وتهذيب اللغة، والمحكم والمحيط: مادة (نكد)].

وَلَيْسَ الثَّوْبَ <sup>(١)</sup>، وَسَخِرَ مِنْهُ <sup>(٢)</sup>، وَسَكَّرَ مِنَ الشَّرَابِ <sup>(٣)</sup>، وَسَخِطَ عَلَيْهِ <sup>(٤)</sup>، وَبَخَلَ بِهِ <sup>(٥)</sup>،  
وَعَرِمَ مِنْهُ الدِّيَةَ <sup>(٦)</sup>، وَحَزِنَ <sup>(٧)</sup>: فُعَلًا فِيهَا.

حِنْثٌ يَمِينُهُ <sup>(٨)</sup>، وَرَبِحَ فِي تِجَارَتِهِ <sup>(٩)</sup>، وَحَدَرَ مِنْهُ <sup>(١٠)</sup>،.....

(١) قال تعالى: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ [الكهف: ٣١]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٣٤١)].

(٢) ومصدره: سَخَرَ، وَمَسَخَرَ، وَسَخَّرَ. قال تعالى: ﴿وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [البقرة: ٢١٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (سخر)].

(٣) يقال: سَكَّرَ: سَكَّرًا وَسَكْرًا وَسَكْرًا وَسَكْرًا وَسَكْرًا. قال تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ﴾ [الحج: ٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سكر)].

(٤) ومصدره: سَخَطًا، وَسَخِطًا. قال تعالى: ﴿إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ [التوبة: ٥٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٩٧)].

(٥) ومصدره: بَخَلًا، وَبَخَلًا. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ﴾ [التوبة: ٧٦]. [ينظر: العين: مادة (بخل)].

(٦) ومصدره: غَرَمًا، وَغَرَمًا. قال تعالى: ﴿إِنَّكَ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غرم)].

(٧) ومصدره: حُزْنًا، وَحُزْنًا. قال تعالى: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٣٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٢٩)].

(٨) أي: لم يَبْرَ فِيهَا. يقال: حِنْثٌ فِي يَمِينِهِ: حِنْثًا، وَحِنْثًا. والمشهور تعديته بـ(في)، ولم أقف على مثل ما ذكر المصنف. قال تعالى: ﴿فَأَضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ﴾ [ص: ٤٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حنث)].

(٩) ومصدره: رِبْحًا، وَرِبْحًا. قال تعالى: ﴿فَمَا رِبِحَتْ يُحَدِّثُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٢٧٦)].

(١٠) ومصدره: حِدْرًا، وَحَدْرًا. قال تعالى: ﴿إِنَّكَ اللَّهُ مُخْرِجُ مَا تَحَدَّرُونَ﴾ [التوبة: ٦٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حدر)].

ورَدِفَ له<sup>(١)</sup> - واللام زائدة للتأكيد، والأصل: رَدِفَهُ<sup>(٢)</sup> -، وشَرَكُهُ فيه<sup>(٣)</sup>، وضَحِكَ<sup>(٤)</sup>: فِعْلًا فيها.

[أ/٦٧] وَلَقِحَتْ / الناقة<sup>(٥)</sup>، [وَنَفِدَ] الشيء<sup>(٦)</sup>، وَرَضِعَ الصبي<sup>(٧)</sup>، وَلَحِقَ به<sup>(٨)</sup>، وَخَرِبَ<sup>(٩)</sup>:

فِعَالٌ فيها.

(١) أي: تبعه. قال تعالى: ﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [النمل: ٧٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ردف)].

(٢) ذكر هذا ابن قتيبة، وهذا القول على أن يبقى الفعل على معناه المعروف، وحرف الجر يفيد نكتة في الفعل بحسب المقام، والقول بأنه زائد، أي: من جهة الإعراب. ومعناه: أنه جاء استعماله في غير ما وُضِعَ له في اللغة. والقول الآخر على أن الفعل ضُمِّنَ معنى فعل آخر، والمعنى: (دنا لكم). [ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/٢٩٩)، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٢٦، وموصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: ص ١٦٩ وما بعدها، وحاشية يس على مجيب الندا (١٧٥/٢)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ [الإسراء: ٦٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٣٢/٢)].

(٤) يقال: ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحْكًا وَضِحْكًَا وَضِحْجًا وَضِحْجًا. قال تعالى: ﴿وَتَضَحَّكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾ [النجم: ٦٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (ضحك)].

(٥) أي: حملت. والمصدر على (فَعَالٍ)، و(فَعَلٍ). قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٥٩/١)].

(٦) في الأصل (نفذ) وهو تصحيف؛ إذ بابه كَقَعَدَ. قال تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ﴾ [النحل: ٩٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (نفذ)].

(٧) قال تعالى: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (رضع)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (لحق)].

(٩) قال تعالى: ﴿يُخْرَبُونَ بِيُؤْتُهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحشر: ٢]. [ينظر: العين: مادة (حرب)].

ثَقِفَهُ - إذا وجدته<sup>(١)</sup>، - وَحَمِدَهُ - فهو حَمِيدٌ -<sup>(٢)</sup>، وَعَهْدَ إِلَيْهِ<sup>(٣)</sup>، وَحَبِطَ عَمَلُهُ حُبُوطًا<sup>(٤)</sup>، وَبَلَغَ الشَّيْءَ<sup>(٥)</sup>، وَخَطِفَ الْبَرْقُ بَصْرَهُ<sup>(٦)</sup>، وَنَكَرَهُ - إذا أَنْكَرَهُ<sup>(٧)</sup>، وَطَعِمَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ<sup>(٨)</sup>: فَعَلًا فِيهَا.

## - ما اختلفت مصادره:

قَرَبَهُ قُرْبَانًا<sup>(٩)</sup>، وَقَبِلَ اللَّهُ عَمَلَهُ قَبُولًا<sup>(١٠)</sup>، .....

(١) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا ثَقَفْتُمْ فِي الْحَرْبِ﴾ [الأنفال: ٥٧]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٦٣/١)].

(٢) الحمد نقيض الذم، وحמיד - هنا - : فعيل بمعنى مفعول، أي: محمود. قال تعالى: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ [آل عمران: ١٨٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (حمد)].

(٣) أي: أوصاه. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ﴾ [طه: ١١٥]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (عهد)].

(٤) ويقال أيضاً: حَبِطَ حَبِطًا. قال تعالى: ﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا﴾ [هود: ١٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حبط)].

(٥) يقال: (بَلَغَ يَبْلُغُ بُلُوغًا)، فالعين مفتوحة في الماضي مضمومة في المضارع؛ فليس هذا محله. قال تعالى: ﴿وَكُنْ تَبْلُغُ الْجِبَالَ طُولًا﴾ [الإسراء: ٣٧]. [ينظر: العين: مادة (بلغ)].

(٦) قال تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (خطف)].

(٧) أي: جهله، ولم يعرفه. يقال: نَكَرَهُ نُكْرًا، ولم أقف على من ذكر فيه فتح الفاء. قال تعالى: ﴿فَلَمَّارَةٌ آيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾ [هود: ٧٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (نكر)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ [البقرة: ٢٤٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طعم)].

(٩) أي: دنا منه. قال تعالى: ﴿وَلَا تُقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (قرب)].

(١٠) المصدر بفتح القاف، وضمها. قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ [الشورى: ٢٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قبل)].

وَلَعِبَ بِهِ لَعِبًا<sup>(١)</sup>، وَرَكِبَهُ رُكُوبًا<sup>(٢)</sup>، وَصَحِبَهُ صُحُوبًا<sup>(٣)</sup>، وَشَمِتَ بِهِ شِمَاتَةً<sup>(٤)</sup>، وَلَزِمَهُ لُزُومًا<sup>(٥)</sup>، وَصَعِدَ إِلَيْهِ صُعُودًا<sup>(٦)</sup>، وَقَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ قُدُومًا<sup>(٧)</sup>، وَرَكَنَ إِلَيْهِ رُكُونًا<sup>(٨)</sup>، وَذَهَلَ عَنْهُ ذُهُولًا: إِذَا سَلَ عَنْهُ وَنَسِيَهُ<sup>(٩)</sup>. وَغَلِبَ<sup>(١٠)</sup>، وَعَرَجَ<sup>(١١)</sup>، وَبَتَرَ<sup>(١٢)</sup>،.....

(١) قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكِّ يَلْعَبُونَ﴾ [الدخان: ٩]. [ينظر: العين: مادة (لعب)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾ [يس: ٤٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (ركب)].

(٣) لم أقف على من ذكر هذا المصدر. ويقال: صحبته: صحبته، وصحابة. قال تعالى: ﴿وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (صحب)].

(٤) أي: فرح ببليته. قال تعالى: ﴿فَلَا تَشْمِتْ بِالْأَعْدَاءِ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (شمت)].

(٥) قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (لزم)].

(٦) قال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صعد)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ﴾ [الفرقان: ٢٣]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (قدم)].

(٨) أي: مال وسكن. قال تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [هود: ١١٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (ركن)].

(٩) سلا: بمعنى نسيه وغفل عنه. قال تعالى: ﴿تَذَهَلْ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ [الحج: ٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٠٢/٢)، والصحاح: مادة (ذهل)].

(١٠) أي: غلظت عنقه وعظمت. قال تعالى: ﴿وَحَدَائِقَ غُلْبًا﴾ [عبس: ٣٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غلب)].

(١١) قال تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ﴾ [النور: ٦١]. [ينظر: العين: مادة (عرج)].

(١٢) أي: انقطع دُنبه. قال تعالى: ﴿إِنَّكَ شَانِئَتَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (بت)].

وَبَرَصٍ<sup>(١)</sup>، [وَكِمَةٍ]<sup>(٢)</sup>، وَعَجْفٍ<sup>(٣)</sup>، وَزَرِقٍ<sup>(٤)</sup>: فَعَلًا، فهو أفعال في هذه السبعة. والأَكْمَه: الذي يُولَد أعمى<sup>(٥)</sup>.

[٦٧/ب]

- ما جاء صِفْتُهُ / على فُعل:

خَبِرَ الأمر: إذا عَلِمَ مَخْبَرَهُ<sup>(٦)</sup>.

وَرَشِدَ الرجلُ<sup>(٧)</sup>، وَعَسِرَ عليه الأمرُ<sup>(٨)</sup>، وَنَضِجَ العنبُ<sup>(٩)</sup>، وَرَحِمَهُ رَحْمَةً وَمَرَحَمَةً<sup>(١٠)</sup>:

(١) البرص: هو بياض يقع في الجلد. قال تعالى: ﴿ وَتَبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِأَيْدِي ﴾ [المائدة: ١١٠].  
[ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (برص)].

(٢) في الأصل: (وبركم) وهو تحريف لا معنى له، والصواب ما أثبتته بقريظة السياق؛ إذ كل هذه السبعة أعراض، كما إن بيان المصنف لمعنى الأكمه يفيد سبقه بالذكر، والله أعلم. [ينظر: الصحاح: مادة (كمه)].

(٣) أي: صار هزيبًا. قال تعالى: ﴿ يَاكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ [يوسف: ٤٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (٤٨١/١)].

(٤) أي: جاور سواد عينيه اخضرار، وقيل: غشي السواد بياض. قال تعالى: ﴿ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴾ [طه: ١٠٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (زرق)].

(٥) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢١٩/٢)].

(٦) ذكره الفارابي، والمخبر: خلاف المنظر. قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ كَانَ بِعَدَاةٍ خَيْرًا بَصِيرًا ﴾ [الإسراء: ٣٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٣٤٧، والصحاح: مادة (خبر)].

(٧) الرشد: تَفْيِضُ الضَّلَالِ. قال تعالى: ﴿ فَإِنِ آتَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا ﴾ [النساء: ٦]. [ينظر: العين: مادة (رشد)، وديوان الأدب: ص ٣٧٢].

(٨) يقل: عَسِرَ عَسْرًا، أي: اشتد. قال تعالى: ﴿ وَإِن تَعَاَسَرْتُم فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَى ﴾ [الطلاق: ٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عسر)، وشمس العلوم (٤٥٣٩/٧)].

(٩) يقال: نَضِجَ: نَضِجًا، وَنَضِجًا. وقد تقدم هذا الفعل قريبًا. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نضج)].

(١٠) يقال: رحمه: رُحْمًا، وَرَحْمَةً، وَمَرَحَمَةً. قال تعالى: ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ﴾ [الإسراء: ٨]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (رحم)].

فُعَلًا فِيهَا<sup>(١)</sup>.

حَرِصَ عَلَى الشَّيْءِ<sup>(٢)</sup>، وَحَفِظَ الْمَالَ<sup>(٣)</sup>، وَشَرِكَ الرَّجُلُ فِي كَذَا<sup>(٤)</sup>، وَعَلِمَ الْأَمْرَ  
وَالْفَقْهَ: فَهَمَّ مُضَمَّنَ الْمَعْنَى مِنْ مُصَرَّحِهِ؛ بِاقْتِضَائِهِ لَهُ<sup>(٥)</sup>: فِعْلًا فِيهَا.

شَهِدَ الْجُلُوسَ، وَشَهِدَ عَلَيْهِ بِكَذَا<sup>(٦)</sup>، وَسَعِدَ سَعَادَةً<sup>(٧)</sup>، وَمَرِضَ مَرَضًا، وَهَمَّ  
مَرَضِي<sup>(٨)</sup>، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ سَمَاعًا<sup>(٩)</sup>.

## - المضاعف:

[لَجَّ] فِي الْأَمْرِ [لِجَاجَةً]<sup>(١٠)</sup>، .....

- (١) تنوعت مصادر هذه الأفعال كما ترى، وقد ضبطت المصدر وفق الأغلب، وأما في الأصل فلم يُضبط.
- (٢) يقال: حَرِصَ يَحْرِصُ، وَحَرِصَ يَحْرِصُ. ومنه قراءة الحسن الشاذة: ﴿إِنْ تَحَرَّصْ عَلَى هُدُنْهُمْ﴾ [النحل: ٣٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٥١٣/١)، والمختضب (٩/٢)].
- (٣) قال تعالى: ﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد: ١١]. [ينظر: الصحاح: مادة (حفظ)].
- (٤) قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ﴾ [الفرقان: ٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٣٢/٢)].
- (٥) لم أقف على من ذكر هذا، ولعله من إنشائه. قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ﴾ [غافر: ١٩].
- (٦) فالأول بمعنى الحضور، ومصدره: الشهود؛ والثاني بمعنى الخبر القاطع، والمصدر: الشهادة. قال تعالى: ﴿مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ [النمل: ٤٩]، وقال سبحانه: ﴿قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا﴾ [الأنعام: ١٣٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (شهد)].
- (٧) وَسَعِدًا أَيضًا. قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ﴾ [هود: ١٠٨]. [ينظر: العين: مادة (سعد)].
- (٨) قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: ٨٠]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (مرض)].
- (٩) وَسَمِعًا أَيضًا. قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمْ﴾ [المجادلة: ١]. [ينظر: الصحاح: مادة (سمع)].
- (١٠) أي: ضجَّ صوته به. وقد تصحف الموضوعان في الأصل إلى: (لج)، و(لحاحه). والتصويب استعانةً بالجوهرية. قال تعالى: ﴿بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ [الملك: ٢١]. [ينظر: الصحاح: مادة (لجج)].



وَلَدًا لَدَاذَةً<sup>(١)</sup>، وَبَرًّا وَالِدِيهِ، وَبَرًّا فِي يَمِينِهِ<sup>(٢)</sup>، وَقَرَّتْ عَيْنُهُ قُرَّةً<sup>(٣)</sup>، وَمَسَّهُ<sup>(٤)</sup>، وَعَضَّهُ<sup>(٥)</sup>،  
 وَقَطَّ<sup>(٦)</sup>، وَمَرَّ<sup>(٧)</sup>، وَضَلَّ ضَلَالَةً: لغة في يَضِلُّ<sup>(٨)</sup>، وَلَدَّ الرَّجُلُ: إذا اشتدت خُصُومَتُهُ<sup>(٩)</sup>،  
 وَصَمَّتْ أُذُنُهُ صَمَمًا<sup>(١٠)</sup>، وَظَلَّ يفعل كذا<sup>(١١)</sup>، وَوَدَّ الأمر<sup>(١٢)</sup> . /

[١/٦٨]

(١) قال تعالى: ﴿وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ [الزخرف: ٧١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (لذذ)].

(٢) فالأول بمعنى خلاف العقوق، والثاني بمعنى الصدق وعدم الخنث. قال تعالى: ﴿أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾ [المتحنة: ٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٧/١)، والصحاح: مادة (بر)].

(٣) أي: بردت، ولم تسخن. قال تعالى: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ [القصص: ١٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٨٧].

(٤) قال تعالى: ﴿وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ [فاطر: ٣٥]. [ينظر: شمس العلوم (٦١٩٩/٩)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾ [الفرقان: ٢٧]. [ينظر: شمس العلوم (٤٣١١/٧)].

(٦) يقال: قَطَطَ شعْرُهُ يَقَطُطُ - كَتَعَبَ -: إذا أصبح شديد الجعودة. وَقَطَطْتُ الشَّيْءَ أَقْطُهُ - كَقَتَلْتُ -: أي: قَطَعْتُهُ عَرَضًا. وَقَطَّ السَّعْرُ يَقِطُ - كَجَلَسَ -: إذا غَلَا. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا مَجِّلْنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ [ص: ١٦]. والقَطُّ في الآية: فعله من باب (قتل). [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، والتفسير البسيط (١٦٧/١٩)، وشمس العلوم (٥٣٣٠/٨-٥٣٣٢)].

(٧) يقال: مَرَّ بِمَرٍّ مَرًّا، ومَرُورًا. فالفعل ليس من هذا الباب. قال تعالى: ﴿يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ [يوسف: ١٠٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (مر)].

(٨) ذكر فيها أربع لغات: ضَلَلَتْ تَضِلُّ هذه اللغة الفصيحة، وَضَلَلَتْ تَضِلُّ، وَضَلَلْتُ أَضِلُّ، وَضَلَلْتُ أَضِلُّ. قال تعالى: ﴿فَقَدَّ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [البقرة: ١٠٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ضلل)].

(٩) ذكره ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿وَتُنذِرُهُ قَوْمًا لَدًّا﴾ [مریم: ٩٧]. [ينظر: الزاهر للأنباري (٣٨٠/٢)].

(١٠) قال تعالى: ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ﴾ [المائدة: ٧١]. [ينظر: جمهرة اللغة (١٤٤/١)].

(١١) قال تعالى: ﴿فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ [الحجر: ١٤]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (ظلل)].

(١٢) أي: أَحَبَّهُ. وهو من المضاعف معتل الفاء. يقال: وَدَّ الشَّيْءَ وَدًّا، وَوَدًّا، وَوُدًّا، وله مصادر غيرها. قال

تعالى: ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ [آل عمران: ١١٨]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (ودد)].

## - المعتل الفاء:

وَبَقِيَ: إذا هلك<sup>(١)</sup>. وَوَجِلَ الرجلُ: إذا اشتدَّ حَذَرُهُ<sup>(٢)</sup>.

وَسِنَّةٌ سِنَّةٌ<sup>(٣)</sup>، وَيَبِسَ البَقْلُ يَبْسًا<sup>(٤)</sup>، وَيَتِمُّ الصَّبِيُّ<sup>(٥)</sup>.

## - المعتل العين:

خَافَهُ خَوْفًا وَخِيفَةً وَخَافَةً<sup>(٦)</sup>، وَحَارَ حَيْرَةً فَهُوَ حَيْرَانٌ<sup>(٧)</sup>، وَنَالَ مَا طَلَبَهُ، وَنَالَهُ

أَمْرٌ<sup>(٨)</sup>، .....

(١) يقال: ويق يوبق وبقًا. وفيه لغات أخرى. قال تعالى: ﴿أَوْ يُوقِعَهُنَّ يَمَاكِسِبُوا﴾ [الشورى: ٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (وبق)].

(٢) يقال: وجل يوجل ووجلًا، إذا خاف وفزع، ولم أقف على ما ذكره المصنف. قال تعالى: ﴿إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [الأنفال: ٢]. [ينظر: مجاز القرآن (١/٢٤٠)، وجمهرة اللغة (١/٤٩٣)].

(٣) يقال: وسن يوسن: وسنًا وسنةً، أي: نعس. قال تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (وسن)].

(٤) يقال: يبس ييبس وييبس - والأول نادر -: يبسًا وييبسًا. قال تعالى: ﴿فَأَصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (يبس)].

(٥) يقال: يتم الصبي - بالكسر - يئتم يئتمًا: ويتمًا. قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ [الضحى: ٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (يتم)].

(٦) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ [النحل: ٥٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (خوف)].

(٧) أي: تحير في أمره. قال تعالى: ﴿كَأَلَيْذَى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا﴾ [الأنعام: ٧١]. [ينظر: الصحاح: مادة (حير)].

(٨) أي: أصاب. قال تعالى: ﴿وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا﴾ [التوبة: ١٢٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نيل)].

ودام الأمر دَوَامًا<sup>(١)</sup>، ونام نَوْمًا وَمَنَامًا<sup>(٢)</sup>، ومات مَوْتًا وَمَمَاتًا<sup>(٣)</sup>.

وَالْأَحْوَرُ: الْأَسْوَدُ الْعَيْنَيْنِ، وقيل: الأبيض<sup>(٤)</sup>. وَالْأَعْيُنُ: الواسِعُ الْعَيْنِ<sup>(٥)</sup>.

### - المعتل اللام:

عَشِي -لغة في عثا-: إذا بالغ في الفساد<sup>(٦)</sup>. وَضَحِي لِلشَّمْسِ ضَحَاءٌ: إذا ظهر

لها<sup>(٧)</sup>. وَرَدِي: إذا هلك<sup>(٨)</sup>.

وَعَشِي المرأة غَشِيَانًا: باشرها، وَعُشِي عليه: إذا ذهب عقله<sup>(٩)</sup>. وَغَنِي: إذا أقام<sup>(١٠)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿ خَلِيدٍ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ [هود: ١٠٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (دوم)].

(٢) قال تعالى: ﴿ وَمَنْ عَائِنَهُ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ [الروم: ٢٣]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (نوم)].

(٣) يقال: مات يَمَاتُ، لغة في يموت، ولم أقف على من نص على الممات. قال تعالى: ﴿ وَلَا يَمَلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴾ [الفرقان: ٣]. [ينظر: جهمرة اللغة (٤١١/١)].

(٤) ذكر القولين ابن الأنباري، ونسب الأول لأبي عمرو الشيباني، ولم ينسب الثاني. قال تعالى: ﴿ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ [الطور: ٢٠]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢٦/١)].

(٥) نقلًا عن الفارابي. قال تعالى: ﴿ قَصَصْتُ الْأَطْرَفِ عَيْنٌ ﴾ [الصافات: ٤٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٨].

(٦) ومعناه عند أبي عبيدة وغيره: (أشد الفساد). قال تعالى: ﴿ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ [البقرة: ٦٠]. [ينظر: مجاز القرآن (٤١/١)].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ لَا تَطْمَؤُنَّ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ [طه: ١١٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨١١].

(٨) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿ وَأَتَّبَعَهُ هَوْنُهُ فَتَرَدَّى ﴾ [طه: ١٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٥٣/٣)].

(٩) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿ وَأَلِيلٌ إِذَا بَغَى ﴾ [الليل: ١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غشي)].

(١٠) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ ﴾ [يونس: ٢٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨١٣].

[ب/٦٨]

وصَغِيٍّ: لغة في صَعًا<sup>(١)</sup>. وَلَغِيٍّ: إذا قال ما لا خير فيه<sup>(٢)</sup>. وَحَوِيٍّ: / إذا اسْوَدَّ<sup>(٣)</sup>. وَهَوِيَّهُ هَوَى: إذا أحبه<sup>(٤)</sup>. وَحَفِيٍّ بالأمر - إذا أهَمَّهُ وَعُنِيَ به-: حَفَاوَةٌ<sup>(٥)</sup>. وَقَصِيٍّ: إذا بَعُدَ<sup>(٦)</sup>.

وَنَسِيٍّ الْقُرْآنَ نَسِيَانًا<sup>(٧)</sup>، وَخَشِيَّهُ خَشِيَةً<sup>(٨)</sup>، وَبَقِيَ بَقَاءً، وَالباقِيَةُ: الباقِي<sup>(٩)</sup>، وَرَقِيٍّ فِي السُّلْمِ رُقِيًّا<sup>(١٠)</sup>، وَلَقِيَهُ لِقَاءً وَلَقِيًّا<sup>(١١)</sup>، وَبَلِيٍّ بِلَاءً<sup>(١٢)</sup>، .....

(١) أي: مال. قال تعالى: ﴿إِنْ نُؤَبَّأَ إِلَى اللَّهِ فَقَدِ اصْغَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [التحریم: ٤]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (صغي)].

(٢) ذكره الزجاج. وقال الجوهري: (لَغِيٍّ - بالكسر - يَلْغَى لَغَاءً). قال تعالى: ﴿وَالْعَوَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٢٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٩٩/١)، والصحاح: مادة (لغو)].

(٣) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ عِثًّا أَحْوَى﴾ [الأعلى: ٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢٣١/١)].

(٤) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿بِمَا لَا تُهَوِّىْ أَنْفُسُكُمْ﴾ [البقرة: ٨٧]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٦٥/٣)].

(٥) ذكره ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ [مریم: ٤٧]. [ينظر: الزاهر (٣٤٨/١)، والصحاح: مادة (حفي)].

(٦) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَأَنْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مریم: ٢٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (قصي)].

(٧) قال تعالى: ﴿فَنَسِيَ وَلَمْ مَحْدُ لَهُ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥]. [ينظر: العين: مادة (نسي)].

(٨) قال تعالى: ﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ﴾ [ق: ٣٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (خشي)].

(٩) الباقية: مؤثت الباقي، ولا معنى لبيان إحداهما بالأخر، ولعله أراد ما جاء عند الجوهري أنّ الباقية توضع موضع المصدر؛ فتكون بمعنى البقاء، والله أعلم. قال تعالى: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (بقي)].

(١٠) وَرُقِيًّا أَيضًا. قال تعالى: ﴿أَوْ تَرَقَّى فِي السَّمَاءِ﴾ [الإسراء: ٩٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (رقي)].

(١١) وله مصادر أخرى. قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مریم: ٥٩]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (لقي)].

(١٢) وَبَلِيٍّ - بالكسر - قال تعالى: ﴿وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى﴾ [طه: ١٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (بلي)].

وَصَلَّى النَّارَ صِلِيًّا<sup>(١)</sup>، وَحَمَتِ النَّارُ حَمِيًّا، -ومنه: الحَمِيَّة<sup>(٢)</sup>، - وَفَنِي فَنَاءً<sup>(٣)</sup>، وَحَيَّ حَيَاةً وَحَمِيًّا، وهو الحَيَوَان<sup>(٤)</sup>، وَعَبَأَ بِهَذَا الْأَمْرِ عَبَأً<sup>(٥)</sup>. وَخَفِيَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: خَفَاءً<sup>(٦)</sup>، وَطَرِيَّ اللَّحْمِ طَرَاوَةً<sup>(٧)</sup>، وَعَلِيَ فِي الشَّرَفِ عَلَاءً<sup>(٨)</sup>، وَشَقِيَّ<sup>(٩)</sup>، وَغَنِيَّ غَنَاءً<sup>(١٠)</sup>، وَرَضِيَّهِ، وَرَضِيَ عَنْهُ

(١) وَصَلِيًّا أَيْضًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى﴾ [الأعلى: ١٢]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (صلي)].

(٢) يُقَالُ: حَمِيَ النَّهَارُ إِذَا سَخُنَ وَاشْتَدَّ حَرُّهُ، وَحَمِيَ مِنَ الشَّيْءِ حَمِيَّةً: إِذَا سَخُنَتْ نَفْسُهُ مِنَ الْأَنْفَةِ وَالغَيْرَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ [التوبة: ٣٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، وتاج العروس: مادة (حمي)].

(٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمن: ٢٦]. [ينظر: العين: مادة (فني)].

(٤) الْحَيَوَانُ بِمَعْنَى الْحَيَاةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَجِيئُ مَنْ حَمَّ عَنْ بَيْنَتِهِ﴾ [الأنفال: ٤٢]. [ينظر: مجاز القرآن (١١٧/٢)، والصحاح: مادة (حيي)].

(٥) يُقَالُ: عَبَأَ بِهِ يَعْبَأُ عَبَأً، أَي: بَالَى بِهِ. فَالْفِعْلُ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ؛ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ [الفرقان: ٧٧]. [ينظر: جوهرة اللغة (١١٠١/٢)، وديوان الأدب: ص ٨٧٥].

(٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ﴾ [غافر: ١٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (خفي)].

(٧) أَي: صَارَ طَرِيًّا. قَالَ تَعَالَى: ﴿لِنَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا﴾ [النحل: ١٤]. [ينظر: العين: مادة (طرو)].

(٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. [ينظر: العين: مادة (علو)].

(٩) يُقَالُ: شَقِيَ يَشْقَى: شَقَاوَةً وَشَقَاءً، وَهُوَ نَقِيضُ السَّعَادَةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ [طه: ٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (شقي)].

(١٠) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَيْسَ هَذَا مَصْدَرُهُ. يُقَالُ: غَنَى الرَّجُلَ بِالْمَالِ يَغْنِي غَنًى. وَأَمَّا الْغَنَاءُ -بِالْفَتْحِ- فَهُوَ مَصْدَرٌ أَغْنَى إِذَا نَفَعَ، وَالْغِنَاءُ -بِالْكَسْرِ-: مَصْدَرٌ غَنَى إِذَا شَدَا وَتَرْتَمَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٣]. [ينظر: الصحاح، والمصباح المنير: مادة (غني)].

رَضًا وَمَرْضَاةً، وهو الرِّضْوَانُ<sup>(١)</sup>: معروفات. والصفة من هذه الستة على فَعِيلٍ.

### - المهموز:

[أ/٦٩] أَشْرَ: إذا بَطَرَ<sup>(٢)</sup>. وَأَزِفَ: إذا قَرَّبَ<sup>(٣)</sup>. وَأَذِنَ له، أي: / استمع<sup>(٤)</sup>. وَأَمِهَهُ أَمَهَا: إذا نسيه<sup>(٥)</sup>. وَأَسِفَ: اشتد حُزْنُهُ<sup>(٦)</sup>. وَأَسِيَّ: إذا حَزِنَ<sup>(٧)</sup>. وَخَطِئًا خَطِئًا: إذا أذنب<sup>(٨)</sup>. وَشَنَنَهُ: إذا اشتد بُغْضُهُ<sup>(٩)</sup>.

(١) يقال: الرِّضْوَانُ بالكسر والضم. قال تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ [الليل: ٢١]. [ينظر: الصحاح: مادة (رضي)].  
(٢) ذكره الفارابي. والبَطْرُ - كما عند ابن سيده والزنجشيري - هو الطغيان بالنعمة، ومجازة الحد في المرح والحفّة. قال تعالى: ﴿بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ﴾ [القمر: ٢٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٧٨، والمحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (بطر)].

(٣) والمصدر: أَرْفًا، وأَرْوَفًا. قال تعالى: ﴿أَزِفَتِ الْأَزِيفَةُ﴾ [النجم: ٥٧]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (أزف)].

(٤) يقال: أذِنَ أذْنَا. قال تعالى: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ [الانشقاق: ٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (أذن)].

(٥) يقال فيه: أمة يَأْمُهُ أَمَهَا. وعليه قراءة شاذة قرأ بها ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: ﴿وَأَذَكَرَ بَعْدَ أَمِهِ﴾ [يوسف: ٤٥]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١١٣/٣)، والمحتسب (٣٤٤/١)].

(٦) ذكره الجوهري، ويطلق هذا الفعل أيضًا على من غَضِبَ، ويطلق كذلك على من جمع بين الحزن والغضب. قال تعالى: ﴿وَقَالَ يَتَّسِفَنِي عَلَى يَوْسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (أسف)].

(٧) يقال فيه: أَسِيَّ يَأْسَى أَسَى. قال تعالى: ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [المائدة: ٢٦]. [ينظر: العين: مادة (أسي)].

(٨) والمصدر: الحِطْيُ. قال تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٩٧]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (خطأ)].

(٩) يقال: شَنَنَ وشَنَنًا - بفتح العين وكسرهما - والمضارع بالفتح (يشنأ). والذي وقفت عليه أنهم يعرفون (شَنَنَ) بأبغض، وقد ذكر الزبيدي أن بعضهم فسره بما ذكره المصنف، ولم أقف على صاحب هذا القول. وفسر الزنجشيري (الشَنَنَان) بشدة البغض، فعمل المصنف أخذه منه. قال تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ٣]. [ينظر: الكشاف (٦٠٢/١)، والمحكم والمحيط الأعظم، وتاج العروس: مادة (شنأ)].

وَأَثِمَ إِثْمًا<sup>(١)</sup>، وَأَذِنَ لَهُ إِذْنًا<sup>(٢)</sup>، -ومنه: ﴿فَأَذِنُوا يَحْرِبِ مِنَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٩] <sup>(٣)</sup>:  
استأذَنَهُمْ عَجَلًا؛ قَطَعًا لِلْعُذْرِ<sup>(٤)</sup>، -، وَأَمِنَهُ أَمْنًا وَأَمْنَةً<sup>(٥)</sup>، وَأَذَى أَدَى<sup>(٦)</sup>، وَسَمِيَهُ سَامَةً<sup>(٧)</sup>،  
وَوَطَفَى السَّرَاجَ طُفُوءًا<sup>(٨)</sup>، وَيَسَسَ مِنْهُ يَأْسًا<sup>(٩)</sup>، وَبَرَأَ مِنْ ذَنْبِهِ بَرَاءَةً<sup>(١٠)</sup>، وَحَمَمَتِ الْبَيْتُ مِنْ  
الْحُمَامَةِ<sup>(١١)</sup>،.....

(١) أي: وقع في الإثم. قال تعالى: ﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ [البقرة: ٢٠٦]. [ينظر: العين: مادة (أثم)].

(٢) ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٥٩/١).

(٣) كذا ضبطتها وفق قراءة الجمهور؛ موافقة للتوجيه الذي ذكره المصنف - وإن كان الأصل يحتل الضبط وفق  
القراءتين-. وقد قرأ حمزة وأبو بكر: ﴿فَأَذِنُوا﴾، أي: (فأعلموا غيركم). [ينظر: معاني القرآن وإعرابه  
(٣٥٩/١)، والنشر (٢٣٦/٢)].

(٤) يعني أنه عَجَلًا أبقاهم على إذن وَعَلِمَ بالأمر؛ ليقطع حُجَّتَهُمْ يومَ القيامة. ولم أقف على من ذكره بنصه، وهو  
عند الطبري بمعناه. [ينظر: جامع البيان (٥١/٥)].

(٥) والأمن: ضد الخوف. قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾ [البقرة: ٢٨٣] [ينظر: المحكم والمحيط: مادة  
(أمن)].

(٦) أي: تأذى. قال تعالى: ﴿وَدَعَّ أَدْنَاهُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أذى)].

(٧) أي: ملَّ منه. قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْفُبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (سأم)].

(٨) قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ [الصف: ٨]. [ينظر: العين: مادة (طفأ)].

(٩) قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢٣٨/١)].

(١٠) قال تعالى: ﴿أَمَلِكُمْ بَرَاءَةً فِي الزُّبُرِ﴾ [القمر: ٤٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (برأ)].

(١١) الحمأ - بالتحريك - والحمأة - بالتسكين -؛ هو الطين الأسود، وقوله: حَمَمَتِ الْبَيْتُ، أي: كَثُرَتْ حَمَاتُهَا. قال

تعالى: ﴿وَجَدَهَا تَعْرُبُ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ﴾ [الكهف: ٨٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (حمأ)].

وِظْمِيَّ الرَّجُلَ فَهُوَ ظَمَانٌ<sup>(١)</sup>، وَيَبْسُ - إِذَا اشْتَدَّ حَاجَتُهُ - بُؤْسًا<sup>(٢)</sup>، وَوِطِيَّ الْأَرْضَ وَطَأً<sup>(٣)</sup>،  
وَشَاءَ الْأَمْرَ مَشِيئَةً<sup>(٤)</sup>: معروفات.

(١) قال تعالى: ﴿وَأَنْكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ [طه: ١١٩]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (ظماً)].

(٢) قوله: (اشتد حاجته): كذا بالأصل، وعبارة الصحاح: (اشتدت حاجته) وهي أليق. ثم اعلم أن أصل هذه المادة تدل على شدة في الشيء، ثم خصوا الشدة في الحرب: بالبأس - وجعلوا فعله: بؤس يبؤس، ككرم - كما خصوا الشدة في العيش: بالبؤس - وجعلوا فعله: يبؤس يبؤس، كشرب -، هذا هو التحقيق الذي مضى عليه الأزهري والجوهرى وغيرهما. قال تعالى: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ [البقرة: ١٧٧]. [ينظر: تهذيب اللغة، والصحاح، ومقاييس اللغة: مادة (بأس)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَلَا يَطْفُونَ مَوْطِئًا يَغِيظَ الْكُفَّارَ﴾ [التوبة: ١٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (وطأ)].

(٤) قال تعالى: ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾ [عبس: ١٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (شياً)].



الباب الخامس: في فَعْل يَفْعُل - وهو باب الطَّبَائِع (١) -:

رُحِبَ الأَمْرُ - اتَّسَعَ -: رُحِبًا، - ومنه: مرحبًا بك، أي: أصبَتْ رُحْبًا، لا ضَيْقًا (٢) -،  
 وَقُرْبَ الأَمْرِ، وهي الْمُقْرَبَةُ / والقَرَابَةُ (٣)، وَحَبَثَ (٤)، وَمَكَّثَ (٥)، وَبَعُدَ (٦)، وَسَحَقَ (٧)،  
 وَلَطَّفَ (٨)، وَعَتَقَتِ المرأَةُ (٩)، .....

(١) الطبائع: هي التي طَبِعَ الفاعل عليها، أي: خُلِقَ وَجِبِلَ عليها، وهذا الباب للطبائع ونحوها من الأفعال لم يطبع الفاعل عليها، لكن صارت ملكة له بالتكرار والتكلف. [ينظر: شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين (٢٤٥/١)].

(٢) ذكر هذه المعاني الأزهرى. قال تعالى: ﴿ حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾ [التوبة: ١١٨].  
 [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (رحب)].

(٣) يقال: قُرِبَ الأمرُ قُرْبًا وقُرْبَانًا: وهو نقيض البُعد. والمقربة - مثلثة العين - والقَرَابَةُ: اسمان بمعنى واحد. قال تعالى: ﴿ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ ﴾ [البقرة: ٢١٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قرب)].

(٤) قال تعالى: ﴿ وَالَّذِي حَبِثَ لَّا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾ [الأعراف: ٥٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (حبت)].

(٥) يقال: مَكَّثَ وَمَكَّثَ يَمَكِّثُ: مَكَّثًا، وَمَكَّثًا، وَمُكَّثًا. قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمَكِّتُ فِي الأَرْضِ ﴾ [الرعد: ١٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (مكث)].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ ﴾ [التوبة: ٤٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢٩٨/١)].

(٧) أي: بَعُدَ. قال تعالى: ﴿ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ [الحج: ٣١]. [ينظر: الصحاح: مادة (سحق)].

(٨) ومصدره: لُطْفًا، وَلُطْفًا أيضًا. قال تعالى: ﴿ وَهُوَ اللّطِيفُ الخَبِيرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٢٠/٢)].

(٩) ذكر صاحب العين أن المرأة العتيقة هي الحرّة من الأمّوة - أي: العبودية -، وتقال العتيقة أيضًا: للحميلة، الكريمة، قال تعالى: ﴿ وَلَيَطَوَّفُوا بِالبَيْتِ العَتِيقِ ﴾ [الحج: ٢٩]، والعتيق: هو الكريم - في قول -.  
 [ينظر: العين: مادة (عتق)، والكشاف (١٥٤/٣)].

وَعَقِمَتْ<sup>(١)</sup>، وَقَدِمَ الْأَمْرُ<sup>(٢)</sup>، وَعَسِرُ<sup>(٣)</sup>، وَيَسِرُ<sup>(٤)</sup>، وَلَوْمٌ<sup>(٥)</sup>، وَطَالَ<sup>(٦)</sup>: فُعَلًا فِيهَا.

وَبَهَجَ النَّبْتُ<sup>(٧)</sup>، وَفَضَحَ الرَّجُلُ فَصَاحَةً<sup>(٨)</sup>، وَمَجَّدَ<sup>(٩)</sup>، وَمَرَّدَ<sup>(١٠)</sup>، وَحَذَرَ<sup>(١١)</sup>، .....

(١) يقال: عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ: عَقَمًا، وَعَقِمَتْ: عَقَمًا وَعَقَمًا وَعَقَمًا؛ فالفعل ليس من هذا الباب، والله أعلم. قال

تعالى: ﴿وَقَالَتْ مَجْرُؤٌ عَقِيمٌ﴾ [الذاريات: ٢٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عقم)].

(٢) يقال: قَدِمَ الشَّيْءُ قَدَمًا، فَلَيْسَ مَصْدَرُهُ عَلَى فُعْلٍ، كَمَا تَرَى. قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ [يس: ٣٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قدم)].

(٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ [المدثر: ٩]. [ينظر: العين: مادة (عسر)].

(٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (يسر)].

(٥) قَوْلُهُ: (لَوْمٌ)، كَذَا بِالْأَصْلِ، وَيَشْكَلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. وَيُعِيدُ أَنَّهُ يَقْصِدُ (لَامٌ)؛ إِذْ هُوَ مِنْ بَابِ (قَالَ) وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ينظر: جمهرة اللغة (١١٠٣/٢)].

(٦) وَلَا أَعْلَمُ إِنْ كَانَ الْمَاضِي مَفْتُوحَ الْعَيْنِ أَمْ مَضْمُومَهَا؛ إِذْ لَمْ أَقِفْ عَلَى مَنْ نَصَّ عَلَى هَذَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحديد: ١٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طول)].

(٧) يُقَالُ: بَهَجَ بِالضَّمِّ بِهَاجَةً، فَهُوَ بَهِيحٌ، وَبَهَجَ بِهِ بِالْكَسْرِ، أَي: فَرِحَ بِهِ وَسُرَّ، فَهُوَ بَهِيحٌ وَبَهِيحٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ﴾ [الحج: ٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (بهج)].

(٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَخِي هَكَرُوتٌ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾ [القصص: ٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (فصح)].

(٩) يُقَالُ: مَجَّدَ الرَّجُلَ، فَهُوَ مَجِيدٌ وَمَاجِدٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (مجد)].

(١٠) يُقَالُ: مَرَّدَ يَمُرُّدًا وَمَرَادًا، وَمَرَّدَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ مَرَادَةً، فَهُوَ مَارِدٌ وَمَرِيدٌ؛ إِذَا عَتَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ [الصفات: ٧]. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (مرد)].

(١١) يُقَالُ: حَذَرَ يَحْذَرُ، مِنْ بَابِ (تَعَب) وَقَالَ فِي الصَّحَاحِ: (حَذَرْتُ الشَّيْءَ أَحْذَرُهُ حَذْرًا)، وَيُقَالُ: أَنَا حَذِيرٌ مِنْهُ، أَي: مَحْذَرٌ. وَلَمْ أَقِفْ عَلَى أَحَدٍ نَصَّ أَنَّ الْمَاضِي مَضْمُومِ الْعَيْنِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ

مُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ٦٤]. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (حذر)].

وَبَصُرَ بِهِ<sup>(١)</sup>، وَكَبُرَ كِبْرًا<sup>(٢)</sup>، وَكَثُرَ كَثْرَةً<sup>(٣)</sup>، وَعَرَضَ عَرَضًا - وَمِنَ الْعَرَضِ<sup>(٤)</sup> -، وَسَرِعَ سَرْعًا<sup>(٥)</sup>، وَثُقِّلَ ثِقَالًا<sup>(٦)</sup>، وَجُمِلَ جَمَالًا<sup>(٧)</sup>، وَكُرِّمَ كَرَمًا<sup>(٨)</sup>، وَمَثُنَ مَتَانَةً<sup>(٩)</sup>، وَمَكَّنَ مَكَانَةً<sup>(١٠)</sup>، وَحَلَمَ حِلْمًا<sup>(١١)</sup>، وَعَمَّقَ الْمَكَانَ عُمُقًا<sup>(١٢)</sup>، وَعَظَّمَ عِظْمًا<sup>(١٣)</sup>، وَغَلَّظَ غَلْظًا<sup>(١٤)</sup>، .....

- (١) قال تعالى: ﴿فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ﴾ [القصص: ١١]. [ينظر: الصحاح: مادة (بصر)].
- (٢) أي: عَظُمَ. قال تعالى: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الصف: ٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (كبر)].
- (٣) قال تعالى: ﴿مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ [النساء: ٧]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (كثر)].
- (٤) يعني بالعرض: خلاف الطول. قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَوَدَّعَاكَ عَرِيضٍ﴾ [فصلت: ٥١]. [ينظر: العين: مادة (عرض)].
- (٥) ويجوز فتح الراء كذلك (سَرَعًا). قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [البقرة: ٢٠٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧١٤/٢)].
- (٦) قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ [القارعة: ٦]. [ينظر: العين: مادة (ثقل)].
- (٧) قال تعالى: ﴿فَأَصْبَرَ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [المعارج: ٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جمل)].
- (٨) قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَنَكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣]. [ينظر: العين: مادة (كرم)].
- (٩) أي: صار قويًّا. قال تعالى: ﴿إِنَّ كَيْدِي مِتِينٌ﴾ [الأعراف: ١٨٣]. [ينظر: العين: مادة (متن)].
- (١٠) أي: صار مكينًا، ذا عَظْمَةٍ ورفعة. قال تعالى: ﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾ [التكوير: ٢٠]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (مكن)].
- (١١) وهو ضدُّ الطيش. قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَفْوٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٥]. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٦٥/١)].
- (١٢) قال تعالى: ﴿يَأْتِيكَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧]. [ينظر: العين: مادة (عمق)].
- (١٣) قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٧]. [ينظر: العين: مادة (عظم)].
- (١٤) قال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. [ينظر: العين: مادة (غلظ)].

وَعَتَّقَ الْبَيْتَ عِتْقًا وَعَتَاقَةً<sup>(١)</sup>، وَمَهَّنَ مَهَانَةً<sup>(٢)</sup>، وَسَفَّهَ سَفَاهَةً<sup>(٣)</sup>، وَوَجَّهَ وَجَاهَةً<sup>(٤)</sup>، فَهُوَ:  
فَعِيلٌ فِيهَا كُلُّهَا<sup>(٥)</sup>.

وَرَذُلٌ رَذَالَةٌ<sup>(٦)</sup>، وَحُسْنٌ حُسْنًا فَهُوَ حَسَنٌ، -وَالْحُسْنَى يَكُونُ: مَصْدَرًا كَالرُّجْعَى،  
وَتَأْنِيثٌ / الْأَحْسَنُ<sup>(٧)</sup> -، وَرُؤُفٌ بِه رَأْفَةٌ -وَالرَّأْفَةُ: أَرْقٌ مِنَ الرَّحْمَةِ - فَهُوَ رُؤُفٌ وَرُؤُوفٌ<sup>(٨)</sup>،  
وَوُطُوٌّ وَطَأٌ<sup>(٩)</sup>: معروفات.

(١) وقد تقدم هذا الفعل قريباً (ص ٣٠١)، ومعنى (عتق) هنا: صار قديماً. قال تعالى: ﴿وَلَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ  
الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عتق)].

(٢) والمهانة: الحقارة والضعف. قال تعالى: ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَمِيهُنٌ﴾ [الزخرف: ٥٢]. [ينظر:  
العين: مادة (مهن)].

(٣) يقال: (سفه فلان) - بالضم - سفاهاً وسفاهةً، وسفِهه - بالكسر - سفهاً؛ لغتان، أي: صار سفياً. قال  
تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ١٣٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (سفه)].

(٤) يقال: (وجه الرجل يوجهه وجهه، ولفلان وجهه عند الناس، أي: منزلة رفيعة). قال تعالى: ﴿وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ﴾ [آل عمران: ٤٥]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤١٢/١)].

(٥) يريد أن الصفة في هذه الأفعال من أول الباب إلى هذا الموضع: على فعيل.

(٦) ورذولة أيضاً. قال تعالى: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ﴾ [النحل: ٧٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (رذل)].

(٧) يقال: (حسن وحسن يحسن حسناً، فهو حاسن وحسن). قال تعالى: ﴿أَيُّمَا مَا نَدَعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾  
[الإسراء: ١١٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حسن)].

(٨) ذكر هذا المعنى أبو عبيدة، ولل فعل تصارييف ومصادر أخرى ذكرها الجوهري. قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا  
رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ [النور: ٢]. [ينظر: مجاز القرآن (٢٧٠/١)، والصحاح: مادة (رأف)].

(٩) يقال: وطؤ يوطؤ وطأً ووطاءةً، فهو وطيء، أي: سهل لين. قال تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً﴾  
[المزمل: ٦]. [ينظر: العين، وتهذيب اللغة: مادة (وطأ)].

الباب السادس: في فَعَلَ يَفْعَلُ - بكسر العين فيها:-

حَسِبْتُ الرجلَ فاضلاً: حِسْبَانًا<sup>(١)</sup>، وورثه مالا، وورث عنه: بمعنى<sup>(٢)</sup>، وولي الوالي الأمر: ولاية<sup>(٣)</sup>، ووليّه - إذا قُرب منه - وليّا<sup>(٤)</sup>.

(١) يقال: حسب الشيء كائناً: يحسبه ويحسبه، حسباناً ومحسبة، أي: ظنه. قال تعالى: ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَثُورًا﴾ [الإنسان: ١٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حسب)].

(٢) يقال: ورثه ماله ومجده، وورثه عنه: ورثاً، ورثةً، ووراثتهً، وإراثته. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [المؤمنون: ١١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ورث)].

(٣) قيل: المصدر بفتح الواو وكسرها، وقيل: الفتح للمصدر، والكسر للاسم. قال تعالى: ﴿مَنْ شَاءَ حَتَّىٰ يَهْجُرُوا﴾ [الأنفال: ٧٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ولي)].

(٤) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَتَبَلَّغُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾ [التوبة: ١٢٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (ولي)].

## الباب السابع: في الأفعال التي ترفع الاسم وتنصب الخبر<sup>(١)</sup>:

وهي: كَانَ<sup>(٢)</sup>، وَصَارَ<sup>(٣)</sup>، وَأَصْبَحَ<sup>(٤)</sup>، وَأَمْسَى<sup>(٥)</sup>، وَظَلَّ<sup>(٦)</sup>، وَبَاتَ<sup>(٧)</sup>، وَمَا زَالَ<sup>(٨)</sup>، وَمَا بَرِحَ<sup>(٩)</sup>، وَمَا فَتِيَ<sup>(١٠)</sup>، وَمَا انْفَكَ<sup>(١١)</sup>، وَمَا دَامَ<sup>(١٢)</sup>، وَلَيْسَ<sup>(١٣)</sup>.

تقول: كَانَ زَيْدٌ مُنْطَلِقًا، وكذلك أَخَوَاتُهَا.

(١) ذكر هذه الأفعال الزخشرية، وترتيب المصنف قريب منه، إلا أنه أسقط الفعل (أضحى)، وقد ورد تأمًا في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَضْحَى﴾ [طه: ١١٩]. ولم يرد ناسخًا في القرآن الكريم. [ينظر: المفصل: ص ٣٤٩].

(٢) قال تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦].

(٣) لم يرد الفعل (صار) ناسخًا بمعنى الانتقال في القرآن الكريم، وإنما ورد لازمًا بمعنى المرجع، قال تعالى: ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ [الشورى: ٥٣]. [ينظر: المفصل: ص ٣٥٢، والمصباح المنير: مادة (صير)].

(٤) قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

(٥) قال تعالى: ﴿فَسَبَّحْنَاهُ لَمَّا تَوَسَّوْا وَحِينَ يُصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧]. والفعل هنا تام قد اكتفى بمرفوعه، ولم يرد ناقصًا في القرآن الكريم. [ينظر: المفصل للزخشرية: ص ٣٥٢].

(٦) قال تعالى: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا عَدِيفِينَ﴾ [الشعراء: ٧١].

(٧) قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤].

(٨) قال تعالى: ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ﴾ [الأنبياء: ١٥].

(٩) قال تعالى: ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَدِيفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ [طه: ٩١].

(١٠) قال تعالى: ﴿قَالُوا تَأَلَّوْا لِلَّهِ تَفْتُوًّا تَذَكَّرْ يُونُسَ﴾ [يوسف: ٨٥].

(١١) ومنه قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي: ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾ [البلد: ١٣]. والفعل هنا تام، لعدم سبقه بالنفي. [ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها (٤٨١/٢)، وشرح المفصل (٣٦١/٤)، والنشر (٤٠١/٢)].

(١٢) قال تعالى: ﴿خَلْدِيْنَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ [هود: ١٠٧].

(١٣) قال تعالى: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ﴾ [الإسراء: ٦٥].

## الباب الثامن: في الأفعال التي تَنْصِبُ المبتدأ والخبر، وتسمى أفعال اليقين<sup>(١)</sup>:

وهي: عَلِمْتُ<sup>(٢)</sup>، وَوَجَدْتُ<sup>(٣)</sup>، وَرَأَيْتُ<sup>(٤)</sup>، وَزَعَمْتُ<sup>(٥)</sup> - إِذَا كُنَّ بِمَعْنَى عَلِمْتُ<sup>(٦)</sup> -،

وَظَنَنْتُ<sup>(٧)</sup>، / وَحَسِبْتُ<sup>(٨)</sup>، وَخِلْتُ<sup>(٩)</sup>.

تقول: عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا.

(١) هذه الأفعال على قسمين: الأول: أفعال القلوب (التي محلها القلب)، وهي التي ذكر المصنف أشهرها، وإطلاق وصف اليقين عليها كلها من باب التغليب. الثاني: أفعال التصيير - ولم يتعرّض لها - كجعل، وردّ، وترك، واتخذ، وغيرها. وقد وردت في القرآن كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَهْدَهُمْ كَهَلْتُمْ كُنْتُمْ﴾ [النساء: ١٢٥]. [ينظر: أوضح المسالك (٢/٣٠، ٥١)].

(٢) قال تعالى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧].

(٣) قال تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا﴾ [ص: ٤٤].

(٤) قال تعالى: ﴿وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا﴾ [الأعراف: ١٤٩].

(٥) قال تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾ [التغابن: ٧].

(٦) الضمير في (كُنَّ) عائد على (وجدت، ورأيت، وعلمت). وهذا تعبير السكاكي، وفي ظاهره جَوْزٌ؛ ومحلّه أن (علمت) ترد بمعنيين، إحداهما: اليقين وهو الغالب، والآخر: الظن. وعلى كلا المعنيين تنصب مفعولين. أما (وجدت): فإنما تنصب مفعولين إذا كانت لليقين، وأما (زعمت): فإنما تفيد أحد معنيي علمت، وهو الرجحان، وأما (رأيت) فهي المطابقة لعلمت؛ في إفادة المعنيين نفسهما. وعلى كُلاً، فيمكن الاعتذار للمصنف بأنه إنما قصد إذا كُنَّ أفعال قلب، مثل (عَلِمَ). غير أن عبارة الرخمشري أدق إذ قال بعد سردها كلها: (إذا قُصِدَ إِمضَاؤُهَا عَلَى الشكِّ أَوْ اليقينِ)، والله أعلم. [ينظر: مفتاح العلوم: ص ٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش (٤/٣١٨)، وأوضح المسالك (٢/٣١-٤٢)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا﴾ [يونس: ٢٤].

(٨) قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ [النمل: ٤٤].

(٩) هذه الأفعال الثلاثة الأخيرة تفيد اليقين، كما تفيد الرجحان، وهو الغالب. قال تعالى: ﴿يُحِيلُ إِلَيْهِمْ سِحْرَهُمْ أَنَّهُمْ سَعَى﴾ [طه: ٦٦]. [ينظر: أوضح المسالك: (٢/٤٢)].

الباب التاسع: في أفعال المُقَارَبَةِ<sup>(١)</sup>:

وهي: عسى<sup>(٢)</sup>، وكاد<sup>(٣)</sup>، وأوشك<sup>(٤)</sup>، وكرب<sup>(٥)</sup>، وأخذ<sup>(٦)</sup>، وطفق<sup>(٧)</sup>.

تقول: عسى زيد أن يخرج، وعسى أن يخرج زيد، وكاد الفقر يكون كُفْرًا.

وحُكْمُ أوشك: حُكْمُ وكاد، حُكْمُ وكرب وأخذ وطفق وجعل: حُكْمُ كاد. تقول:

كرب يفعل كذا، وعلى هذا قياس أخواته<sup>(٨)</sup>.

(١) بمعنى أنها أفعال تدل على قرب وقوع الخبر، وهذا من تسمية الكل باسم الجزء؛ إذ أفعال هذا الباب - كما ذكر ابن هشام - على ثلاثة أنواع: الأول: ما وضع للدلالة على قرب الخبر، وهو ثلاثة: كاد، وأوشك، وكرب، وما وضع للدلالة على رجائه، وهو ثلاثة: عسى، واخلوق، وحرى، وما وضع للدلالة على الشروع فيه، وهو كثير، ومنه: أنشأ، وطفق، وجعل، وأخذ. وبهذا يتبين اقتصار المصنف على بعضها. [ينظر: أوضح المسالك (٣٠١/١)].

(٢) قال تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء: ٨].

(٣) قال تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠].

(٤) وليس له شاهد في القرآن الكريم.

(٥) ولم يرد هذا الفعل في القرآن الكريم.

(٦) ولم أقف له على شاهد في القرآن الكريم.

(٧) قال تعالى: ﴿وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢].

(٨) كذا بالأصل، ولعل صواب العبارة أن يقال: (وحُكْمُ أوشك: حُكْمُ كاد، وحُكْمُ كرب، وأخذ، وطفق، وجعل: حُكْمُ كاد). والله أعلم.



الباب العاشر: في نِعَمَ، وَبِئْسَ، وَسَاءَ:

نِعَمَ: للمبالغة في المدح، وَبِئْسَ: للمبالغة في الذم<sup>(١)</sup>.

تقول: نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَنِعَمَ غُلَامُ الرَّجُلِ عَمْرُو؛ وَنِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَنِعَمًا هُو؛ قال

الله تعالى: ﴿فَنِعْمَ هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]. وَبِئْسَ الرَّجُلُ بَكْرٌ، وَبِئْسَ غُلَامُ الرَّجُلِ خَالِدٌ<sup>(٢)</sup>.

وَحُكْمُ سَاءَ: حُكْمُ بِيئْسَ<sup>(٣)</sup>.

(١) ذكر هذين المعنيين ابن جني. قال تعالى: ﴿بِئْسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ [هود: ٩٩]. [ينظر: اللُّع في العربية: ص ١٤٠].

(٢) (نِعَمَ، وَبِئْسَ): فعلان جامدان لهما أحكام خاصة تُطلَب في كتب النحو، وليس هذا محل ذكرها؛ وإنما المقصود توضيح كلام المصنّف؛ وعليه فبعد أن عُرِفَ معناهما يُقال: إنهما يرفعان فعلين مقترنين ب(أل) الجنسية - كما في قوله: (نعم الرجل) -، أو مضافين لما اقترن ب(أل) الجنسية، كقوله: (نعم غلام الرجل). وأما الاسم بعد الفاعل - ويسمى المخصوص بالمدح أو الذم - فيعرب مبتدأ - والجملة قبله خبرٌ -، أو خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: الممدوح أو المذموم. وأما قوله: (نعمما هو) فإن (ما) هنا اسم مختلف في إعرابه، فقيل: هي فاعل، وقيل: بل تمييز، وليس المحل تحريك النزاع، والله أعلم. [ينظر: أوضح المسالك (٣/٢٧٠)].

(٣) يشير إلى قضية أخيرة، وهي أنه تجرى بعض الأفعال - قياساً - مجرى (نعم، وبئس) في المعنى وكذلك في الحكم الإعرابي، ومن أشهر هذه الأفعال (ساء)، فقد نقل من بابه إلى باب (بئس) حتى لزم الجمود، وصار لا يستعمل إلا على هذا المعنى. قال تعالى: ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [الأعراف: ١٧٧]. [ينظر: أوضح المسالك (٣/٢٨٠)].

[٧١/أ]

الباب الحادي عشر: في أَفْعَلَ / يُفْعِلُ<sup>(١)</sup>:

مَصْدَرُهُ عَلَى إِفْعَالٍ، إِلا مصدر المعتل العين، فإنه جاء على وزن إِفَالَةٍ، نحو: أَنَابَ إِنَابَةً.  
 أَجْلَبَ عَلَيْهِ: صاح<sup>(٢)</sup>. وَأَحْبَتَ لِلَّهِ: تَوَاضَعَ<sup>(٣)</sup>. وَأَفْلَحَ: فاز بِبُعَيْتِهِ<sup>(٤)</sup>. وَأَخْلَدَ:  
 مَالٌ<sup>(٥)</sup>. وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ، وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ، أَوْ فِي السُّلْمِ<sup>(٦)</sup>. وَأَسْفَرَ الصُّبْحُ: أَنَارَ<sup>(٧)</sup>.  
 وَأَعْدَرَ فِي الْأَمْرِ: بَالَعَ، وَأَعذَرَ: أَتَى بِالْعَذْرِ<sup>(٨)</sup>. وَأَعْصَرَتِ السَّحَابَةُ: حَانَ مَطَرُهَا<sup>(٩)</sup>.

(١) هذه الصيغة لها عدّة معانٍ، منها: التعدية غالبًا، نحو: أَجْلَسْتُهُ، ووجود الشيء على صفة، نحو: أَجْلَسْتُهُ، أي: وجدته بخيلاً، والسُّلْبُ، نحو: أَشْكَيْتُهُ، أي: أزلت شكواه. [ينظر: شرح الشافية لركن الدين (١/٢٤٩)].

(٢) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بَحْيِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (جلب)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَأَحْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ [هود: ٢٣]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٠٢].

(٤) قريباً منه عند الزجاج. قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٩/٣)].

(٥) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَلَاكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خلد)].

(٦) يقال: أضعِد في الأرض، أي: مضى وسار؛ وَصَعَّدَ وَصَعِدَ في الجبل وعلى الجبل، وَصَعِدَ في السُّلْمِ. قال تعالى: ﴿إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَىٰ أَحَدٍ﴾ [آل عمران: ١٥٣]. [ينظر: الصحاح، وتاج العروس: مادة (صعد)].

(٧) المشهور عند أهل اللغة: تفسير الإسفار بالإضاءة، والمعنى لا يختلف. قال تعالى: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ﴾ [المدثر: ٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (سفر)].

(٨) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (عذر)].

(٩) ذكره الزمخشري، وأصله عند السجستاني. قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [النبأ: ١٤]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٤٣٧، والكشاف (٤/٦٨٦)].

وَأَقْتَر: اِفْتَقَرَ<sup>(١)</sup>. وَأَقْصَرَ عنه، أي: كَفَّ<sup>(٢)</sup>. وَأَهْجَرَ في كلامه، أي: أَفْحَشَ،  
 وَأَهْجَرَ في كلامه: هَدَى<sup>(٣)</sup>. وَأَبْلَسَ: إِذَا سَكَتَ سَكُوتَ يَأْسٍ عَنِ [فَرْجٍ]<sup>(٤)</sup>. وَأَهْرَعُ -  
 مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ - : إِذَا أَسْرَعَ مَعَ الرَّعْدَةِ<sup>(٥)</sup>. [وَأَهْطَعَ]: أَسْرَعَ مَعَ خَوْفٍ<sup>(٦)</sup>. وَأَنْزَفَ الرَّجُلُ:  
 إِذَا فَنِيَ شِرَابُهُ<sup>(٧)</sup>، وَقُرِيَ بِهِ: / ﴿يُنزِفُونَ﴾ [الصفات: ٤٧]<sup>(٨)</sup>. وَأَصْبَحَ الرَّجُلُ، وَأَظْهَرَ،  
 وَأَشْرَقَ، وَأَظْلَمَ، وَأَجْرَمَ: دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ<sup>(٩)</sup>، .....

[٧١/ب]

(١) نص عليه الفارابي. ومنه قراءة المدنيين وابن عامر: ﴿وَلَمْ يُقْتَرُوا﴾ [الفرقان: ٦٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٠٨، والنشر (٣٣٤/٢)].

(٢) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٠٨].

(٣) يقال: هَجَرَ يَهْجُرُ هَجْرًا: إِذَا هَدَى، وَأَهْجَرَ هُجْرًا، وَاهْجَارًا: إِذَا أَفْحَشَ. ومنه قراءة نافع: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَمِرًا نُهَجَرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧]. هذا هو المشهور، ولم أقف على ما ذكره المصنف أن أهجر بمعنى (هدى). [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط: مادة (هجر)، والكشاف (١٩٤/٣)، والنشر (٣٢٩/٢)].

(٤) وهذا قول الزمخشري، وقوله: (عن فرج): تصحفت في الأصل إلى (فرج)، والتصويب من الكشاف، والله أعلم. قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الروم: ١٢]. [ينظر: الكشاف (٢٦٤/٤)].

(٥) هذا مختصر من ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ رِعْزُونَ﴾ [الصفات: ٧٠]. [ينظر: غريب القرآن: ص ٢٠٦].

(٦) حكاها الأزهري عن أبي عبيدة، ولم أقف عليه عنده. وجاء في الأصل بدل (أهطع): (أهبط)، والتصويب من الأزهري، ومن الشاهد في حاشية النسخة، ولعله سبق قلم، والله أعلم. قال تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [القمر: ٨]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (هطع)].

(٧) وهذا قول الفراء. [ينظر: معاني القرآن له (٣٨٥/٢)].

(٨) وهذه قراءة حمزة والكسائي وخلف، وقراءة الباقيين بفتح الزاي. ومعنى هذه القراءة: لا هم عن الخمر يَنْفَدُ شَرَابَهُمْ، كما ينفد شراب الدنيا. [ينظر: الكشاف لمكي (٣٥٧/٢)، والنشر (٢٢٤/٢)].

(٩) قال تعالى: ﴿وَحِينَ تَصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صبح)].

والظُّهْرِ<sup>(١)</sup>، والشُّرُوقِ<sup>(٢)</sup>، والظُّلَامِ<sup>(٣)</sup>، والجُرْمِ<sup>(٤)</sup>. وَأَمْلَقَ: افْتَقَرَ<sup>(٥)</sup>. وَأَضْعَفَ: صار ذا ضِعْفٍ<sup>(٦)</sup>. وَأَدْهَنَ: بمعنى داهن<sup>(٧)</sup>. وَأَدْعَنَ له بحق: بمعنى أي: جاء طائِعًا<sup>(٨)</sup>. وَأَصْدَرَ الإِبِلَ: رَجَعَهَا<sup>(٩)</sup>. وَأَرْشَدَهُ<sup>(١٠)</sup>. وَأَقْرَنَ له، أي: أَطَاقَهُ<sup>(١١)</sup>. وَأَعْتَبَهُ: أَرْضَاهُ<sup>(١٢)</sup>.

- (١) قال تعالى: ﴿وَحِينَ تَظْهَرُونَ﴾ [الروم: ١٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٧٦٤)].
- (٢) قال تعالى: ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ [الزمر: ٦٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (شرق)].
- (٣) قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْظَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾ [البقرة: ٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (ظلم)].
- (٤) يقال أحرم الرَّجُلُ: إذا ارتكب الجريمة. ولا أعلم وجه إقحامه بين الأزمنة هنا. وليس بعيداً أن يكون مراده: (وأحرم الرجل: إذا دخل في الشهر الحرام)، ولعله الأليق بسياق الأزمنة، والله أعلم. قال تعالى: ﴿فَأَنْقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا﴾ [الروم: ٤٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٥٢٢)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (جرم)].
- (٥) قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا أَوْلَدَكُمْ حَشِيَّةَ إِمْلَقٍ﴾ [الإسراء: ٣١]. [ينظر: غريب القرآن: ص ١٦٣].
- (٦) أي: فَشَتَّ ضَيْعَتَهُ - أي: عَقَّارُهُ وأراضيه التي يملكها - وكثرت. قال تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْضِعُونَ﴾ [الروم: ٣٩]. [ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ص ١٣].
- (٧) ومعناها: المصانعة واللِّين، وقيل: أدهن بمعنى غشٌّ، وداهن بمعنى أظهر خلاف ما يضم. قال تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [القلم: ٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دهن)].
- (٨) قريباً منه عند الزجاج. ولا معنى للجمع بين لفظ (المعنى) و(أي)، والعبارة مريبة. قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ [النور: ٤٩]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤/٥٠)].
- (٩) أي: فَلَبَّهَا بعد رَبِّهَا. قال تعالى: ﴿حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾ [القصص: ٢٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٦٢٩)].
- (١٠) قال تعالى: ﴿فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا﴾ [الكهف: ١٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (رشد)].
- (١١) قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [الزخرف: ١٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (قرن)].
- (١٢) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ [فصلت: ٢٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (عتب)].

وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ: عَقَّتْ، أو تزوجت، وَأَحْصَنَهَا زَوْجُهَا<sup>(١)</sup>، ﴿وَأَلْمَحَّصَنَتْ مِنْ  
 الْنِسَاءِ﴾ [النساء: ٢٤]: عن ذوات الأزواج<sup>(٢)</sup>، ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ [النور: ٤]، أي:  
 العَفَائِفِ<sup>(٣)</sup>. وَأَكْذَبَهُ: وَجَدَهُ كَاذِبًا<sup>(٤)</sup>، وبه قُرِيءَ: ﴿فَاتَّيَبَتْ لَهُمْ لِحَابَتُ الْأَنْعَامِ﴾ [الأنعام: ٣٣]<sup>(٥)</sup>.  
 وَأَعْقَبَهُ نِفَاقًا: أُوْرثَهُ<sup>(٦)</sup>. وَأَسْحَتْهُ: اسْتَأْصَلَهُ<sup>(٧)</sup>، وقُرِيءَ به: ﴿فَيَسْحِكُكُمْ﴾ [طه: ٦١]<sup>(٨)</sup>.  
 وَأَقْمَحَ رَأْسَهُ: رَفَعَهُ مَعَ غَضِّ الْبَصَرِ<sup>(٩)</sup>. وَأَصْرَحَهُ: / أَعَاثَهُ. فانه<sup>(١٠)</sup>. وَأَنْسَخَهُ: أَمَرَ  
 بِنَسْخِهِ<sup>(١١)</sup>.

[أ/٧٢]

(١) ذكر هذا الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (حصن)].

(٢) ذكره ابن قتيبة، ولعل الصواب: (أي)، بدل (عن). [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٢٣].

(٣) ذكر هذا ابن قتيبة. [ينظر: تأويل مشكل القرآن: ص ٢٧٥].

(٤) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٠١].

(٥) بالتخفيف، وهي قراءة نافع والكسائي. وقراءة الباقرين بالتشديد. والمعنى كما تقدم. [ينظر: الكشاف (١٨/٢)، والنشر (٢٥٧/٢)].

(٦) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ٧٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٠٠].

(٧) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٠٠].

(٨) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس. وقرأ الباقر بفتح الياء والحاء: ﴿فَيَسْحِكُكُمْ﴾. [ينظر: النشر (٣٢٠/٢)].

(٩) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَهُمْ مُّقْمَحُونَ﴾ [يس: ٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (قمح)].

(١٠) يقال: (اسْتَصْرَحْتُ فُلَانًا فَأَصْرَحْتِي: إِذَا اسْتَعَثَّهُ فَأَعَاثَنِي). وقوله: (فانه): كذا بالأصل، ولم يتضح لي مقصوده بما. قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِينَ﴾ [إبراهيم: ٢٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٥٨٦/١)].

(١١) ذكره الحميري. وعليه قراءة ابن عامر: ﴿مَا نَسَخَ﴾. وقرأ الباقر: ﴿نَسَخَ﴾ [البقرة: ١٠٦]. [ينظر: الحجة للفراسي (١٨٤/٢)، وشمس العلوم (٦٥٨٧/١٠)، والنشر (٢١٩/٢)].

وَأَعْتَدَهُ: هَيَّأَهُ<sup>(١)</sup>. وَأَقْبَرَهُ: عَرَضَهُ لِلْقَبْرِ<sup>(٢)</sup>. وَأَرْكَسَهُ: رَدَّهُ، وَنَكَسَهُ<sup>(٣)</sup>. وَأَنْقَضَ ظَهْرَهُ، أَي: أَثْقَلَهُ حَتَّى سُمِعَ نَقِيضُهُ، أَي: صَوْتُهُ<sup>(٤)</sup>. وَإِنَّمِمْ مُفْرَطُونَ<sup>(٥)</sup>، أَي: مُقَدِّمُونَ<sup>(٦)</sup>، وَقِيلَ: مَنْسِيُونَ<sup>(٧)</sup>. وَأَتَّبَعْتُ الْقَوْمَ: إِذَا سَبَقُوكَ، فَلَحِقْتَهُمْ<sup>(٨)</sup>. وَأَقْنَعَ رَأْسَهُ: إِذَا رَفَعَهُ<sup>(٩)</sup>، وَكُلُّ مُغَطِّ رَأْسِهِ مُقَنَّعٌ<sup>(١٠)</sup>. وَأَشْعَرَهُ شَيْئًا، أَي: أَعْلَمَهُ<sup>(١١)</sup>.

- (١) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لِهِنَّ مَثَكًا﴾ [يوسف: ٣١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٠٥].
- (٢) يقال: أقبره: إذا جعل له قبرًا، ولم يجعله يلقي خارجًا، وكذلك يطلق الإقبار على الأمر بأن يُقْبَرَ، وكذلك يطلق على الإعانة على قبر الميت ودفنه. ولم أقف على ما نص عليه المصنف عند غيره. قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَانَهُ، فَأَقْبَرَهُ﴾ [عبس: ٢١]. [ينظر: شمس العلوم (٥٣٥٩/٨)].
- (٣) ذكره أبو عبيدة. قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ [النساء: ٨٨]. [ينظر: مجاز القرآن (١٣٦/١)].
- (٤) قاله ابن قتيبة بنصه. قال تعالى: ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح: ٣]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٥٣٢].
- (٥) قرأ نافع ﴿مُفْرَطُونَ﴾ بالكسر، وقرأ أبو جعفر ﴿مُفْرَطُونَ﴾ بالتشديد والكسر، وقرأ الباقر بالتخفيف والفتح، وهذه القراءة هي التي يشير إليها المصنف؛ إذ لا يستقيم القولان المذكوران إلا عليها. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٠٨/٣)، والنشر (٣٠٤/٢)].
- (٦) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٠٨/٣)].
- (٧) وهذا قول الفراء. قال تعالى: ﴿لَا جُرْمَ أَنْ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢]. [ينظر: معاني القرآن له (١٠٧/٢)].
- (٨) وهذا قول ابن السكيت. قال تعالى: ﴿فَأَتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ﴾ [يونس: ٩٠]. [ينظر: إصلاح المنطق (٢٥٦/٢)].
- (٩) قاله ابن السكيت. قال تعالى: ﴿مُقَنَّعِي رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣]. [ينظر: إصلاح المنطق (٢٣٨/٢)].
- (١٠) بتشديد النون، وهذا قول ابن دريد. وأما (المقنّع) فهو الذي رفع رأسه. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٤٣/٢)].
- (١١) قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَلَايْتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (شعر)].

وَأَنْشَرَهُ: بَعَثَهُ<sup>(١)</sup>. وَأَسْلَمَ لَهُ، أَي: انقاد له<sup>(٢)</sup>، وَأَسْلَمَ: من الإسلام<sup>(٣)</sup>. وَأَزْلَفَهُ: قربه<sup>(٤)</sup>. وَأَزْلَفَهُ فَزَلِقَ<sup>(٥)</sup>. وَأَعْسَرَ: افْتَقَرَ<sup>(٦)</sup>.

وَأَنْكَرَ الْأَمْرَ<sup>(٧)</sup>، وَأَمْهَلَهُ<sup>(٨)</sup>، وَأَدْحَضَ حُجَّتَهُ: دفعها<sup>(٩)</sup>، وَأَخْلَصَ لِلَّهِ الدِّينَ<sup>(١٠)</sup>، وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا<sup>(١١)</sup>، وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ: بَادَرَ<sup>(١٢)</sup>، وَأَسْمَعَ، وَأَسْمَعُهُ كَذَا<sup>(١٣)</sup>،.....

- (١) وهذا قول الزجاج. قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا سَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ [عبس: ٢٢]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٨٥/٥)].
- (٢) ذكره ابن سيده. [ينظر: المخصص (٣٧٣/٤)].
- (٣) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ [الصفات: ١٠٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٢٣].
- (٤) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْأَخْرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤١٦].
- (٥) قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ﴾ [القلم: ٥١]. [ينظر: الصحاح: مادة (زلق)].
- (٦) نقلاً عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ دُوعُسْرَقٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]. [ينظر: جهمرة اللغة (٧١٥/٢)].
- (٧) قال تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ [النحل: ٨٣]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (نكر)].
- (٨) أي: أنظره. قال تعالى: [ينظر: شمس العلوم (٦٤٠١/٩)].
- (٩) وأبطلها كذلك. قال تعالى: ﴿لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ [غافر: ٥]. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (دحض)].
- (١٠) قال تعالى: ﴿وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾ [النساء: ١٤٦]. [ينظر: شمس العلوم (١٩٠٢/٣)].
- (١١) قال تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤١٠/٣)].
- (١٢) ذكره الحميري. قال تعالى: ﴿وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَبْرَاتِ﴾ [آل عمران: ١١٤]. [ينظر: شمس العلوم (٣٠٦٦/٥)].
- (١٣) قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ [الأنفال: ٢٣]. [ينظر: شمس العلوم (٣٢١٠/٥)].

وَأَسْبَغَ اللَّهُ التَّعْمَةَ<sup>(١)</sup>، وَأَرَهَقَهُ<sup>(٢)</sup>، / وَأَغْرَقَهُ<sup>(٣)</sup>، وَأَنْطَقَهُ اللَّهُ<sup>(٤)</sup>، [وَأَبْسَلَهُ]: أَسْلَمَهُ<sup>(٥)</sup>،  
وَأَبْطَلَهُ<sup>(٦)</sup>، وَأَرْسَلَهُ<sup>(٧)</sup>، وَأَكْفَلَهُ<sup>(٨)</sup>، وَأَنْزَلَهُ<sup>(٩)</sup>، وَأَحْكَمَهُ<sup>(١٠)</sup>، وَأَتَقَنَهُ<sup>(١١)</sup>، وَأَهْلَكَهُ<sup>(١٢)</sup>،  
وَأَحَدَثَ اللَّهُ الشَّيْءَ<sup>(١٣)</sup>، .....

(١) أي: أتمها. قال تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ﴾ [لقمان: ٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (سبغ)].

(٢) ومعنى الرهق: غشيان الشيء، والإحاطة به. قال تعالى: ﴿وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٣].  
[ينظر: الصحاح: مادة (رهق)].

(٣) قال تعالى: ﴿مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُعْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾ [نوح: ٢٥].

(٤) قال تعالى: ﴿قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [فصلت: ٢١].

(٥) يقال: أبسله للهلكة، أي: إذا أسلمه. وجاء في الأصل: (أبلسه) وهو خطأ إذ سبق هذا الفعل قريباً،  
والتصويب استعانة بالزخشي، وبالشاهد القرآني في النسخة، والله أعلم. قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا  
بِمَا كَسَبُوا﴾ [الأنعام: ٧٠]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (بسل)].

(٦) قال تعالى: ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ﴾ [الأنفال: ٨].

(٧) قال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [البقرة: ١١٩].

(٨) أي: ضمّنه الشيء. قال تعالى: ﴿فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣]. [ينظر: الصحاح: مادة  
(كفل)].

(٩) قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا﴾ [المؤمنون: ٢٩].

(١٠) قال تعالى: ﴿كَتَبَ أَحْكَمَتَهُ ابْنَهُ﴾ [هود: ١].

(١١) قال تعالى: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [النمل: ٨٨].

(١٢) قال تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بُدَّ﴾ [البلد: ٦].

(١٣) أي: أوجده بعد أن لم يكن. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ أَحَدَثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ [الكهف: ٧٠]. [ينظر: الصحاح:  
مادة (حدث)].



وأخرجه<sup>(١)</sup>، أفقَّهه كذا<sup>(٢)</sup>، وأصلحه<sup>(٣)</sup>، وأنكحه<sup>(٤)</sup>، وأذهبه: أزاله<sup>(٥)</sup>، وأرهبه: خوَّفه<sup>(٦)</sup>، وأصحبه<sup>(٧)</sup>، وأذنب<sup>(٨)</sup>، وأشمت به العدو<sup>(٩)</sup>، وأذكره الشيء فتذكر<sup>(١٠)</sup>، وأنصت للحديث<sup>(١١)</sup>، وأخبر عنه<sup>(١٢)</sup>، وأقسط - من القسط<sup>(١٣)</sup> -، .....

(١) قال تعالى: ﴿كَرَّرَ أَخْرَجَ شَطَأَهُ﴾ [الفتح: ٢٩].

(٢) أي: أفهمه وبيَّنه له. ومنه قراءة حمزة والكسائي وخلف: ﴿لَا يَكَادُونَ يُفْقَهُونَ قَوْلًا﴾ [الكهف: ٩٣]. [ينظر: شمس العلوم (٥٢٣٦/٨)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾ [الأنبياء: ٩٠].

(٤) قال تعالى: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾ [البقرة: ٢٢١].

(٥) أذهب، وأذهب به، بمعنى أزاله. قال تعالى: ﴿أَذْهَبْتُمْ طِبْنَكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ [الأحقاف: ٢٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذهب)].

(٦) قال تعالى: ﴿تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠]. [ينظر: شمس العلوم (٢٦٦٠/٤)].

(٧) يقال: أصحبه الشيء، أي: جعلته له صاحباً. قال تعالى: ﴿وَلَا هُمْ مَتَّابُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٣]. [ينظر: شمس العلوم (٣٦٨٠/٦)].

(٨) قال تعالى: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾ [غافر: ٣].

(٩) أي: جعله يفرح بمصيبته. قال تعالى: ﴿فَلَا تُشْمِتُ بِنِ الْإِعْدَاءِ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (شمت)].

(١٠) يعني: أن أذكر وذكر بمعنى. ومنه قراءة البصريين: ﴿فَتَذَكَّرْ أَحَدَهُمَا الْآخَرَى﴾ [البقرة: ٢٨٢]. بتخفيف الكاف. [ينظر: الحجة للفارسي (٤٣٢/٢)، والصحاح: مادة (ذكر)، والنشر (٢٣٦/٢)].

(١١) قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٧١].

(١٣) أي: العدل. قال تعالى: ﴿وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات: ٩]. [ينظر: شمس العلوم (٥٤٨٩/٨)].

وَأَجْمَعَ كَيْدَهُ<sup>(١)</sup>، وَأَقْلَعَ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>، وَأَرْجَفَ فِي الْمَدِينَةِ<sup>(٣)</sup>، وَأَسْرَفَ فِي مَالِهِ<sup>(٤)</sup>، وَالْحَفَّ فِي الْمَسْأَلَةِ<sup>(٥)</sup>، وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ<sup>(٦)</sup>، وَأَثْمَرَ الشَّجَرُ<sup>(٧)</sup>، وَأَشْفَقَ مِنْهُ، وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ<sup>(٨)</sup>، وَأَنْفَقَ عَلَى عِيَالِهِ<sup>(٩)</sup>، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، وَإِلَيْهِ، وَأَقْبَلَ يَفْعَلُ كَذَا<sup>(١٠)</sup>، وَأَجْرَمَ الرَّجُلُ - مِنْ الْجُرْمِ<sup>(١١)</sup> -،

(١) أي: أعدّه. قال تعالى: ﴿فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتَّوَصَفُوا﴾ [طه: ٦٤]. [ينظر: شمس العلوم (١١٧٢/٢)].

(٢) أي: كَفَّ عَنْهُ. قال تعالى: ﴿وَيَسْمَأَهُ أَقْلِي﴾ [هود: ٤٤]. [ينظر: شمس العلوم (٥٦١٥/٨)].

(٣) أصل الرحف هو تحرك الشيء واضطرابه، ثم إذا دخلت الهمزة على الفعل، أُسِنِدَ الإرحاف إلى من يقوم به حقيقة، أو مجازًا - كما في المثال هنا-، فالمرجف هو من يُؤَلِّد الأخبار الكاذبة ويخوض في الفتن، حتى يضطرب الناس بسبب فعله. قال تعالى: ﴿وَالْمُرْجُفُونَ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [الأحزاب: ٦٠]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (رحف)، وشمس العلوم (٢٤٣٦/٤)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام: ١٤١].

(٥) أي: ألحَّ. قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَأْذِنُ النَّاسَ الْكٰفٰكًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (لحف)].

(٦) أي: نُقِلَ حَمْلُهَا فِي بَطْنِهَا. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ [الأعراف: ١٨٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (ثقل)].

(٧) قال تعالى: ﴿انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ [الأنعام: ٩٩].

(٨) فالأول بمعنى حاذر منه، والثاني من الشفقة المعروفة. قال تعالى: ﴿وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾ [الأحزاب: ٧٢]. [ينظر: شمس العلوم (٣٥٠٦/٦)].

(٩) قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلٍ﴾ [الحديد: ١٠].

(١٠) أقبَلَ عَلَيْهِ، وَإِلَيْهِ: نقيض أدبر. وأقبل يفعل الشيء، أي: جعل يفعله. قال تعالى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوَّمُونَ﴾ [القلم: ٣٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (قبل)].

(١١) تقدم قريبًا هذا الفعل، وذكرت احتمال كونه (أحرم)، أو (أحرم)، وهذا الموضع يُبَيَّنُّ ما اخترته أن الفعل المتقدِّم هو (أحرم)، إذ لا يليق أن يتكرر فعل مرتين، وقد وُجِدَ ما يسوقُ التغيير، والله أعلم. قال تعالى:

﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٢٤]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (جرم)].

وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ<sup>(١)</sup>، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ<sup>(٣)</sup>، / وَأَذْرَكَ الْهَارِبَ، وَالذَّرَكُ: اللَّحَاقُ<sup>(٤)</sup>،  
وَأَخْرَبَ الْبَيْتَ<sup>(٥)</sup>، وَأَمْسَكَ زَوْجَهُ<sup>(٦)</sup>، وَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ<sup>(٧)</sup>، وَأَبْعَدَهُ<sup>(٨)</sup>، وَأَنْقَذَهُ مِنْ  
الْهَلَكِ<sup>(٩)</sup>، وَأَبْصَرَ الشَّيْءَ<sup>(١٠)</sup> - ومنه: ﴿وَأَيْنَانَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ٥٩]، أي:  
حُجَّةً وَاضِحَةً، لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ<sup>(١١)</sup>، فَأَخْرَجَتْ مَخْرَجَ قَوْلِهِمْ: تَهَارَكَ صَائِمٌ<sup>(١٢)</sup> -، وَأَكْبَرَ  
الْعَالَمِ<sup>(١٣)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩].

(٢) قال تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاحة: ٧].

(٣) قال تعالى: ﴿وَأَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص: ٧٧].

(٤) قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَذْرَكَهُ الْفَرَقُ﴾ [يونس: ٩٠]. [ينظر: شمس العلوم (٤/٢٠٨١)].

(٥) قال تعالى: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحشر: ٢].

(٦) قال تعالى: ﴿أَمْسَكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

(٧) قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ [الحديد: ٢٠].

(٨) قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَتَمًا مَبْعُدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١].

(٩) قال تعالى: ﴿فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ﴾ [يس: ٤٣].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٨].

(١١) بمعناه عند الزمخشري، غير أنه ذكر هذا المعنى في آية أخرى قريبة من هذه. [ينظر: الكشاف (٣/٣٥١)].

(١٢) يعني أنه ليس المقصود بالآية أن الناقة هي التي تُبْصِرُ كما أن النهار لا يصوم، وإنما المراد أن الناقة هي محل  
النظر والإبصار والاعتبار، كما أن النهار هو محل الصيام الذي يقع فيه. ثم إن قولهم (تهارك صائم) يعنون  
به: ما جاء من الكلام على التوسع في الإسناد والإضافة، والبلاغيون يسمونه: الجاز العقلي، ولهم فيه تفصيل  
ينظر في علم المعاني. [ينظر: البديع في علم العربية (١/١٥٥)، والإيضاح للقزويني (١/٨٢-١٠٢)].

(١٣) أي: استعظمه. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ﴾ [يوسف: ٣١]. [ينظر: شمس العلوم (٩/٥٧٤٨)].

وَأَنْذَرَهُ الشَّيْءَ<sup>(١)</sup>، وَأَنْظَرَهُ - مِنَ النَّظَرَةِ<sup>(٢)</sup> -، وَأَغَطَّشَ اللَّيْلُ<sup>(٣)</sup>، وَأَغْمَضَ عَيْنَهُ<sup>(٤)</sup>، وَأَقْرَضَهُ دَرَاهِمَ<sup>(٥)</sup>، وَأَمْتَعَهُ بِكَذَا<sup>(٦)</sup>، وَأَفْرَغَ الْمَاءَ<sup>(٧)</sup>، وَأَطَّلَعَهُ عَلَيْهِ<sup>(٨)</sup>، وَأَعَثَرَ: بِمَعْنَى<sup>(٩)</sup>، وَأَمْطَرَتْ السَّمَاءُ قَلِيلًا، وَأَمَطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ<sup>(١٠)</sup>، وَأَنْشَرَ الْمَوْتَى<sup>(١١)</sup>، وَأَنْغَضَ رَأْسَهُ<sup>(١٢)</sup>، وَأَغْفَلَهُ عَنْهُ<sup>(١٣)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا﴾ [النبا: ٤٠].

(٢) أي: التأخير. قال تعالى: ﴿أَنْظَرُونَا نَقْتَسِمَ مِنْ ثُورِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٦٣/٢)].

(٣) يقال: أَعْطَشَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ اللَّيْلَ، أَي أَظْلَمَهُ. وَأَغَطَّشَ اللَّيْلُ: إِذَا أَظْلَمَ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَغَطَّشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ [النازعات: ٢٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (غطش)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَلَسْتُمْ بِعَاذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغِثُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

(٥) قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ٢٤٥].

(٦) أَمْتَعَهُ، وَمَتَّعَهُ بِالشَّيْءِ: بِمَعْنَى أَبْقَاهُ لِيَسْتَمْتِعَ بِهِ. وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَاْمْتَعَهُ قَلِيلًا﴾ [البقرة: ١٢٦] [بالتخفيف. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (متع)، والنشر (٢٢٢/٢)].

(٧) قال تعالى: ﴿قَالَ أَتُونِي أَفْرَغْ عَلَيْهِ قَطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦].

(٨) قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظِلَّكُمْ عَلَى الْعَيْبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩].

(٩) قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [الكهف: ٢١].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾ [الأعراف: ٨٤].

(١١) أي: بعثهم، وقد تقدّم هذا الفعل قريبًا. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٨٥/٥)].

(١٢) أي: حرّكه، كالمتمعج من الشيء. قال تعالى: ﴿فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١]. [ينظر: الصحاح: مادة (نغض)].

(١٣) قال تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾ [الكهف: ٢٨].

﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ [البقرة: ٩٣]<sup>(١)</sup>، وَأَتْرَفْتَهُ النَّعْمَةَ<sup>(٢)</sup>،  
وَأَشْرَكَ بِاللَّهِ<sup>(٣)</sup>، وَأَبْرَمَ الْأَمْرَ<sup>(٤)</sup>، / وَأَرْدَفَ الْقَوْمَ بَعْضًا<sup>(٥)</sup>.

[٧٣/ب]

## - المضاعف:

أَشْطَ فِي الْقَضِيَّةِ: من الشَّطَطِ، وهو مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ بِالْعُلُوِّ فِيهِ<sup>(٦)</sup>. وقُرِيءَ: ﴿يُزْفُونَ﴾  
[الصافات: ٩٤]<sup>(٧)</sup>: يَدْخُلُونَ بِالزَّفِيفِ، وَيُزْفُونَ: يَحْمِلُونَ عَلَى الزَّفِيفِ<sup>(٨)</sup>.

(١) أي: سُقُوا حَبَّ الْعِجْلِ، حتى خالط قلوبهم. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/١٧٥)، والصحاح: مادة (شرب)].

(٢) أي: أَطْعَمَهُ. قال تعالى: ﴿وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [المؤمنون: ٣٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (ترف)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠].

(٤) أي: أَحْكَمَهُ. قال تعالى: ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ [الزحرف: ٧٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (برم)].

(٥) يقال: (أردفه، أي: حمله خلفه على مركبه). قال تعالى: ﴿مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾  
[الأنفال: ٩]. [ينظر: شمس العلوم (٤/٢٤٧٧)].

(٦) فهو يشير إلى أن الشطط عبارة عن مجاوزة للقدر مُصَاحِبَةً لِلْإِفْرَاطِ - وهو الغلو-. وهذا ما ذكره الثعلبي في أصل الشطط، والجمهور على أنه مجاوزة القدر في كل شيء، فإذا دخلت عليه الهمزة عَرَفُوهُ بِالْجُورِ، والله أعلم. قال تعالى: ﴿فَأَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ﴾ [ص: ٢٢]. [ينظر: العين: مادة (شطط)، والكشف والبيان (٥٨/١٧)].

(٧) وهذه قراءة حمزة - بضم الياء-، وقراءة الباقيين بفتحها. [ينظر: النشر (٢/٣٥٧)].

(٨) كلا الفعلين واحد وهو (يُزْفُونَ)، والخلاف إنما هو في التوجيه، فالأول: فعله (أزف) اللازم، والمعنى: أنهم أقبلوا يسرعون المشي كما يسرع البعير. والثاني: فعله (أزفه) المتعدي، والمعنى: أن يُجِيرُونَ غَيْرَهُمْ عَلَى هَذَا الْمَشْيِ السَّرِيعِ الَّذِي يَشْبِهُ مَشْيَ الْإِبِلِ، والله أعلم. والمصنف قد اختصر ما ذكره الزمخشري. [ينظر: الحجة للغارسي (٦/٥٦)، والصحاح: مادة (زفف)، والكشاف (٤/٥٠)].

وَأَسْرَهُ: كَتَمَهُ، وأظهره<sup>(١)</sup>. وَأَمَلَّ عليه كذا، أي: أملاه<sup>(٢)</sup>. وَأَكَنَّ الأمرَ في نفسه:  
 كَتَمَهُ، وَأَسْرَهُ<sup>(٣)</sup>، وأجاز أبو زيد<sup>(٤)</sup>: كَنَّهُ، بمعنى في الكَنِّ، وفي النَّفْسِ<sup>(٥)</sup>. وقال المُرُوزِيُّ<sup>(٦)</sup>:  
 أَكَنَّ: لما يُضْمَرُ في القَلْبِ من الحَدِيثِ والسِّرِّ، وَكَنَّ: لما يَسْتُرُ لِشَيْءٍ<sup>(٧)</sup>.

(١) فهو من الأضداد، واستعماله بمعنى الكتمان أكثر، كما ذكر ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنبياء: ٣]. [ينظر: الأضداد له: ص ٤٥].

(٢) ذكره الأزهرى. قال تعالى: ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَلَّ هُوَ فَيَلْمِلَ لِيَهُ بِالْعَدْلِ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. [ينظر:  
 تهذيب اللغة: مادة (ملل)].

(٣) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿أَوْ أَكَنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. [ينظر: ديوان الأدب:  
 ص ٦٠١].

(٤) هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري البصري؛ أحد أئمة الأدب، غلب عليه اللغات والنوادير والغريب. وله  
 فيها مصنفات. توفي سنة: ٢١٥ هـ. [ينظر: نزهة الألباء: ص ١٠١، ووفيات الأعيان (٢/٣٧٨)].

(٥) الكِنُّ: هو ما يُسْتُرُ فيه الشيء. وحاصل مراد المصنف: أن الفارابي ذكّر أن أبا زيد يجعل كَنَّهُ، وأكَنَّهُ بمعنَى،  
 فَيُجِيزُ أَنْ يَطْلُقَا عَلَى مَا جُعِلَ فِي سِتْرٍ، وَعَلَى مَا أُخْفِيَ فِي النَّفْسِ كَذَلِكَ. خلافاً لصاحب العين وغيره الذين  
 خصّوا الكَنَّ: لما في السِّتْرِ، والإكْنان: لما في النَّفْسِ. [ينظر: العين، والصحاح: مادة (كنن)، وديوان الأدب:  
 ص ٦٠١].

(٦) كذا بالأصل، ولم أقف على أحد بهذا اللقب، إلا أن يكون أراد التعريض بابن دريد؛ فإن العرب - كما قال  
 الجوهري - تسمي عُمانَ: (المزُون). وقد أشار ابن دريد في كتابه للتفريق بين (أكن)، و(كنن)، وهذا على  
 بُعْدِهِ عندي - إذ لم أقف على من ذكر هذا اللقب له - إلا أنني لم أقف على غيره، والله أعلم. [ينظر: جمهرة  
 اللغة (١/١٦٦)، و(٣/١٢٦٣)، والصحاح: مادة (مزن)].

(٧) لم أقف على هذا اللفظ بنصّه عند أحد، وقد وقفت على معناه - غير ما تقدم - عند الكسائي - كما ذكر  
 الجوهري -، وتعلب، وعبارته أصرح إذ قال: (وأكنت الشيء: إذا أخفيت في نفسك، وكننته: إذا سترته  
 بشيء). ثم إن العبارة هنا: (لما يستر لشيء)، كذا في الأصل، وعبارة ثعلب توضّح المقصود؛ فيحتمل أن  
 الصواب: (بشيء) - كعبارة الفصيح -، أو: (الشيء)، والله أعلم. [ينظر: الفصيح لثعلب: ص ٢٧٥،  
 والصحاح: مادة (كنن)].

وَأَهْلًا عَلَى الذَّيْحَةِ<sup>(١)</sup>، وَأَصَمَّهُ<sup>(٢)</sup>، وَأَعَدَّهُ لِكَذَا<sup>(٣)</sup>، وَأَمَدَّهُ بِأَلْفِ رَجُلٍ<sup>(٤)</sup>، وَأَصَرَ عَلَى الذَّنْبِ<sup>(٥)</sup>، وَأَقَرَّ بِالْحَقِّ<sup>(٦)</sup>، وَأَحَلَّ الشَّيْءَ - جَعَلَهُ حَلَالًا -، وَأَحَلَّهُ الْمَكَانَ - أَنْزَلَهُ<sup>(٧)</sup> -، وَأَضَلَّهُ - وَجَدَهُ ضَالًّا -، وَأَضَلَّهُ - نَقِيضُ هَدَاهُ -، وَأَضَلَّ الشَّيْءَ - أَضَاعَهُ<sup>(٨)</sup>، وَأَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ<sup>(٩)</sup>، وَأَحَبَّهُ<sup>(١٠)</sup>، / وَأَذَلَّهُ<sup>(١١)</sup>، .....

[٧٤/أ]

(١) أي: ذَكَرَ اسم المذبح له عليها، وأصل الإهلال: رفع الصوت. قال تعالى: ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (هلل)].

(٢) قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ﴾ [محمد: ٢٣].

(٣) قال تعالى: ﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠].

(٤) قال تعالى: ﴿وَيُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنِينَ﴾ [نوح: ١٢].

(٥) قال تعالى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

(٦) أي: اعترف به. قال تعالى: ﴿قَالَ أَقَرَّرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾ [آل عمران: ٨١]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٢٥)].

(٧) قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَنْحَرِمٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ [التحریم: ١]، وقال سبحانه: ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [فاطر: ٣٥]. [ينظر في هذين المعنيين: شمس العلوم (٣/١٢٩٤)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَأَضَلَّ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ وَمَاهَدَىٰ﴾ [طه: ٧٩]. [ينظر: في هذه المعاني: شمس العلوم (٦/٣٩٠٢)].

(٩) وهذا قول الفارابي. ومعناه: انقلب. قال تعالى: ﴿فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ [النمل: ٩٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٩٣، والمصباح المنير: مادة (كب)].

(١٠) قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١].

(١١) قال تعالى: ﴿وَنُعِزُّ مَنْ نَشَاءُ وَنُذِلُّ مَنْ نَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٢٦].

وَأَغْلَهُ - نَسَبَهُ إِلَى الْغُلُولِ<sup>(١)</sup> -، وَأَهَبَهُ<sup>(٢)</sup> - وَفُرِيَ: ﴿مَنْ أَهَبْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ [يس: ٥٢]<sup>(٣)</sup> -،  
وَأَحْسَنَ أَمْنًا لِكُفْرٍ، وَمِنْهُ الْحَسِيسُ<sup>(٤)</sup>، وَأَقْلَّ الْجِرَّةَ<sup>(٥)</sup>، [وَأَهَمَّهُ] كَذَا<sup>(٦)</sup>: معروفات.

(١) ذكر هذا المعنى الراغب، وهو جارٍ على قراءة الجمهور في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغْلَ﴾ [آل عمران: ١٦١]. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم: ﴿يُغَلَّ﴾، أي: يخون، ويأخذ من الغنيمة. [ينظر: الحجة للفارسي (٩٤/٣)، والمفردات في غريب القرآن: ص ٦١٠، والنشر (٢٤٣/٢)].

(٢) يقال: (أهبه من نومه، أي: أنبهه). [ينظر: شمس العلوم (٦٨٤٣/١٠)].

(٣) وهي قراءة شاذة، كان يقرأ بها ابن مسعود رضي الله عنه. [ينظر: المحتسب (٢١٤/٢)].

(٤) (أحس)، أي: وجد وعلم، أو ظن. (والحسيس): هو الصوت الخفي. وقوله: (أمننا لكفر): كذا بالأصل، والمعنى غريب، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ﴾ [آل عمران: ٥٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (حسس)].

(٥) أي: أطاق حملها. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا نَفَا لَأَسْقُنَهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [الأعراف: ٥٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (قلل)].

(٦) أي: أقلقه. وجاء في الأصل (أهيمه) ولا يستقيم؛ إذ محله: معتل العين، لا المضاعف، ثم إني لم أقف على أحد نصَّ على الفعل (أهيمه)؛ فترجح ما أثبتته، والله أعلم. قال تعالى: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤]. [ينظر: شمس العلوم (٦٨٤٤/١٠)].



## - المعتل الفاء:

أَوْفَضَ فِي سَيْرِهِ: إِذَا أُسْرِعَ<sup>(١)</sup>. وَأَوْسَعَ الرَّجْلُ: اتَّسَعَتْ حَالُهُ<sup>(٢)</sup>. وَأَوْضَعَ فِي سَيْرِهِ: إِذَا أُسْرِعَ<sup>(٣)</sup>. وَأَوْصَدَ: إِذَا أَغْلَقَهُ<sup>(٤)</sup>. وَأَوْجَفَ بَعِيرَهُ: أَرْعَجَهُ فِي السَّيْرِ<sup>(٥)</sup>. وَأَيْسَرَ: إِذَا اسْتَعْنَى<sup>(٦)</sup>.

وَأَوْعَدَ بِالشَّرِّ - مِنَ الْوَعِيدِ<sup>(٧)</sup>، - وَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً<sup>(٨)</sup>، وَأَوْزَعَهُ الشُّكْرَ<sup>(٩)</sup>، وَأَوْسَعَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ<sup>(١٠)</sup>، وَأَوْقَدَ نَارًا<sup>(١١)</sup>، .....

- (١) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿كَانَهُمْ إِلَىٰ نُصْبِ يُؤْفَضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٥٨].
- (٢) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿وَمَتَّعُوهُمْ عَلَىٰ الْوُسْعِ قَدْرَهُ﴾ [البقرة: ٢٣٦]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٥٨].
- (٣) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ [التوبة: ٤٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٥٨].
- (٤) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٥٧].
- (٥) يقال: (أوجف الرجل بعيره: إذا استحثه). ولم أقف على ما ذكره المصنف. قال تعالى: ﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر: ٦]. [ينظر: الزاهر لابن الأنباري (٢/٢٢١)].
- (٦) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (يسر)].
- (٧) قال الحميري: (ولا يكون الإيعاد إلا بالشر، ولا يقال إلا بالباء). قال تعالى: ﴿إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٍ﴾ [الذاريات: ٥]. [ينظر: شمس العلوم (١١/٧٢٢٢)].
- (٨) أي: أحس. قال تعالى: ﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ [هود: ٧٠]. [ينظر: شمس العلوم (١١/٧٠٨٢)].
- (٩) أي: ألهمه. قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ [النمل: ١٩]. [ينظر: شمس العلوم (١١/٧١٥١)].
- (١٠) قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات: ٤٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٥٨].
- (١١) قال تعالى: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤].

وَأَوْثَقَهُ<sup>(١)</sup>، وَأَوْرَثَهُ<sup>(٢)</sup>، وَأَوْلَجَهُ فِيهِ<sup>(٣)</sup>، وَأَيَّقَنَ بِهِ<sup>(٤)</sup>: معروفات.

### - المعتل العين:

أَنَابَ إِلَى اللَّهِ: انقطع إليه بالطاعة<sup>(٥)</sup>، وَأَتَانِي فَلَانٌ، فَمَا أَنْبَتُ إِلَيْهِ، أَي: لم أَحْفَلْ بِهِ<sup>(٦)</sup>. وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ، أَي: دَفَعُوا أَنفُسَهُمْ / بِكَثْرَةٍ<sup>(٧)</sup>، وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ: [٧٤/ب] إِذَا خَاضُوا<sup>(٨)</sup>، وَأَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى نَفْسِهِ، أَي: أَجْرَاهُ عَلَيْهِ مِنْ عَلٍ<sup>(٩)</sup>. وَأَلَامَ الرَّجُلَ، وَأَرَابَ: جَاءَ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ، وَيُرْتَابُ بِهِ<sup>(١٠)</sup>.

- (١) أَي: أَحْكَمَهُ. قال تعالى: ﴿وَلَا يُؤْتِيكَ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾ [الفجر: ٢٦]. [ينظر: شمس العلوم (٧٠٦٦/١١)].
- (٢) قال تعالى: ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾ [مریم: ٦٣].
- (٣) أَي: أدخله. قال تعالى: ﴿يُورِثُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ﴾ [فاطر: ١٣]. [ينظر: شمس العلوم (٧٢٩٣/١١)].
- (٤) أَي: صار عنده يقيناً. قال تعالى: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ٤]. [ينظر: شمس العلوم (٧٣٧٣/١١)].
- (٥) المشهور أن (أناب) بمعنى أقبل وتاب، والذي ذكره المصنف هو ما عرّف به الزجاج التَّبُّتْلَ، والله أعلم. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٤١/٥)، والصحاح: مادة (نوب)].
- (٦) نقلاً عن الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَحَرَّرَاكُمَا وَأَنَابَ﴾ [ص: ٢٤]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (نوب)].
- (٧) ذكر هذا المعنى ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٣٣٢/٢)].
- (٨) ذكره ابن دريد. [ينظر: جمهرة اللغة (٩٠٩/٢)].
- (٩) لم أقف على من ذكر هذا المعنى، وقد ذكر الجوهرى المثال بنصّه، وفسّره بد(أفرغه). قال تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ﴾ [البقرة: ١٩٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (فيض)].
- (١٠) ذكر الأول الفارابي، والثاني ابن السكيت. قال تعالى: ﴿فَاللَّغَمَةُ الْحَوْثُ وَهُوَ مِلْمٌ﴾ [الصفات: ١٤٢]. وقال سبحانه: ﴿وَأَذِنَ آلَاتِرْتَابُوا﴾ [البقرة: ٢٨٢]. [ينظر: كتاب الألفاظ: ص ١٨٢، وديوان الأدب: ص ٧٤٣].

وَأَرْبَتُهُ: جعله يَرْتَابُ<sup>(١)</sup>. وَأَصَاب، أي: أَرَادَ<sup>(٢)</sup>. وَأَلَاتُهُ: نَقَصَهُ<sup>(٣)</sup>. وَأَقَامَ الشَّيْءَ، أي: أَدَامَهُ<sup>(٤)</sup>.

وَأَشَارَ إِلَيْهِ<sup>(٥)</sup>، وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ<sup>(٦)</sup>، وَأَحَاطَ بِهِ الْعَدُوُّ<sup>(٧)</sup>، وَأَفَاقَ مِنْ مَوْضِعِهِ<sup>(٨)</sup>، وَأَقَامَ بِالْمَكَانِ -ومنه الْمُقَامَةُ: وهي الإِقَامَةُ<sup>(٩)</sup>-، وَأَسَالَ الْمَاءَ<sup>(١٠)</sup>، وَأَزَاغَهُ<sup>(١١)</sup>، وَأَزَالَهُ<sup>(١٢)</sup>،

(١) قال صاحب بن عباد: (أَرَبْتَكَ اللهُ، أي: جَعَلْتُكَ تَرْتَابًا)، وعبارة الأصل فيها غرابية، فإمّا أن يقال: (أَرَبَهُ: جَعَلَهُ يَرْتَابُ، أو: أَرَبْتُهُ: جعلته يرتاب). والله أعلم. قال تعالى: [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (رب)].

(٢) قال تعالى: ﴿تَجْرِي بِأَمْرِ رَبِّهِ رُحَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦]. [ينظر: الزاهر لابن الأنباري (٢/١٩٤)].

(٣) ذكره الزجاج. قال تعالى: ﴿وَمَا أَلَنَّهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الطور: ٢١]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٥/٣٩)].

(٤) قاله الفارابي. قال تعالى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ [التوبة: ٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٤٣].

(٥) قال تعالى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ﴾ [مريم: ٢٩].

(٦) أي: هجم عليهم في ديارهم، وأوقع بهم. قال تعالى: ﴿فَالْمَغِيرَاتُ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (غور)].

(٧) قال تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهَا مِنْهُمُ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف: ٢٩].

(٨) أي: رجع منه. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣]. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٢٨)].

(٩) قال تعالى: ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ﴾ [فاطر: ٣٥]. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٦٦)].

(١٠) أي: أجراه. قال تعالى: ﴿وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ [سبأ: ١٢]. [ينظر: شمس العلوم (٥/٣٣٠)].

(١١) أي: أماله. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ [الصف: ٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (زيغ)].

(١٢) ومنه قراءة حمزة: ﴿فَأَزَالَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ [البقرة: ٣٦]. [ينظر: النشر (٢/٢١١)].

وَأَمَاتَهُ<sup>(١)</sup>، وَأَضَافَهُ<sup>(٢)</sup>، وَأَبَانَهُ فَبَانَ<sup>(٣)</sup>، وَأَذَاقَهُ طَعَمَهُ<sup>(٤)</sup>، وَأَضَاعَهُ -ضَيَّعَهُ<sup>(٥)</sup>، وَأَرَادَ  
الْأَمْرَ<sup>(٦)</sup>، وَأَعَادَ الشَّيْءَ<sup>(٧)</sup>، [وَأَقَاتَ] عَلَيْهِ -اِقْتَدَرَ عَلَيْهِ<sup>(٨)</sup>، وَأَهَانَهُ -أَذَلَّهُ<sup>(٩)</sup>،  
[وَأَعَادَهُ]<sup>(١٠)</sup>، وَأَطَاقَهُ -مِنَ الطَّاقَةِ<sup>(١١)</sup>، وَأَطَاعَهُ -مِنَ الطَّاعَةِ<sup>(١٢)</sup>، وَأَرَاخَهُ -مِنَ /  
الرَّاحَةِ، أَوْ مِنَ الرِّوَاكِ<sup>(١٣)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤].

(٢) قال تعالى: ﴿فَأَبَوْنَا أَن يُضَيِّقُوا هُمَا﴾ [الكهف: ٧٧].

(٣) أي: أوضَّحَه، فَاتَّضَحَ. ويصح أن يكون بمعنى فصله، فانفصل. قال تعالى: ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ [الزخرف: ٥٢]. [ينظر: الصحاح، وأساس البلاغة: مادة (بين)].

(٤) قال تعالى: ﴿لِيُذَيِّقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا﴾ [الروم: ٤١].

(٥) قال تعالى: ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ﴾ [مريم: ٥٩]. [ينظر: شمس العلوم (٦/٤٠٢٩)].

(٦) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢].

(٧) قال تعالى: ﴿إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [يونس: ٤].

(٨) وهذا قول الفارابي والتصويب منه، إذ تصحَّف الأصل إلى (أفات). قال تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمًا﴾ [النساء: ٨٥]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٣٩].

(٩) يقال: أهانَه، أي: استخف به، واستحقَّره. قال تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ﴾ [الفجر: ١٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (هون)].

(١٠) في الأصل: (وأعاده)، وقد سبق هذا الفعل للتَّوِّ، فيغلب على الظن أنه تصحيف، والله أعلم. قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١].

(١١) أي: استطاعه. قال تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤١٩٠)].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [التوبة: ٧١].

(١٣) الرواح: رُدُّ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ مِنَ الْعَشِيِّ. قال تعالى: ﴿حِينَ تَرْمِيحُونَ وَحِينَ تُسْرِحُونَ﴾ [النحل: ٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (روح)].

وَأَذَاعَ الْخَبَرَ<sup>(١)</sup>، وَأَسَاغَ الطَّعَامَ<sup>(٢)</sup>، وَأَثَابَهُ - مِنَ الثَّوَابِ<sup>(٣)</sup>، وَأَجَابَهُ - مِنَ الْجَوَابِ<sup>(٤)</sup>،  
وَأَصَابَ مَنِيَّتَهُ<sup>(٥)</sup>، وَأَجَارَهُ مِنَ الْعَذَابِ، - وَأَصْلُهُ: أَنْ يَجْعَلَهُ فِي جَوَارِهِ<sup>(٦)</sup>، وَأَنَارَ الشَّيْءَ،  
وَأَنَارَ بِنَفْسِهِ<sup>(٧)</sup>، وَأَقَامَ الْجِدَارَ<sup>(٨)</sup>، وَأَثَارَ الْأَرْضِ وَالنَّفْعَ<sup>(٩)</sup>، وَأَسَامَ الْمَاشِيَةَ<sup>(١٠)</sup>، وَأَعَانَهُ عَلَى  
كَذَا<sup>(١١)</sup>: معروفات.

(١) قال تعالى: ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ﴾ [النساء: ٨٣].

(٢) أي: جعله سائغاً، سهل الدخول في الخلق. قال تعالى: ﴿ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ ﴾ [إبراهيم: ١٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (سوغ)].

(٣) قال تعالى: ﴿ فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ ﴾ [المائدة: ٨٥].

(٤) قال تعالى: ﴿ يَتَقَوْمَنَا آجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ ﴾ [الأحقاف: ٣١].

(٥) أي: نالها. قال تعالى: ﴿ أَوْلَمَّا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدِ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا ﴾ [آل عمران: ١٦٥]. [ينظر: شمس العلوم (٣٨٦٢/٦)].

(٦) أجاره: بمعنى أنقذه. ولم أقف على من ذكر هذا الأصل. قال تعالى: ﴿ فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ [الملك: ٢٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (جور)].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ جَاءُوا بِالْبَيْنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾ [آل عمران: ١٨٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٤٠].

(٨) قال تعالى: ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ ﴾ [الكهف: ٧٧].

(٩) إثارة الأرض: قلبها على الحب، والنفع: هو الغبار. قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا ﴾ [فاطر: ٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (نقع)، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (ثور)].

(١٠) أي: رعاها. قال تعالى: ﴿ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ [النحل: ١٠]. [ينظر: شمس العلوم (٣٢٧٧/٥)].

(١١) قال تعالى: ﴿ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ﴾ [الفرقان: ٤].

## - المعتل اللام:

أَوْحَى إِلَيْهِ، أَي: ألقى إليه معنى من جهة تخفى<sup>(١)</sup>. وَأَرْجَاهُ: بجره<sup>(٢)</sup>. وَأَخْفَاهُ فِي السُّؤَالِ: إِذَا جَهَّدَهُ وَأَلَحَّ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>. وَأَفْضَى إِلَيْهِ: إِذَا وَصَلَ إِلَيْهِ<sup>(٤)</sup>. وَأَصْفَاهُ بِالشَّيْءِ: آثَرَهُ عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup>. وَأَخْصَى الشَّيْءَ: أَحَاطَ عِلْمُهُ بِهِ بِاسْتِثْنَاءِ الْعَدَدِ<sup>(٦)</sup>. وَأَغْوَاهُ: أَضَلَّهُ<sup>(٧)</sup>. وَأَهْوَاهُ: أَسْقَطَهُ<sup>(٨)</sup>. وَأَخْيَاهُ<sup>(٩)</sup>. وَأَمْسَى: دَخَلَ الْمَسَاءَ<sup>(١٠)</sup>.

(١) بمعناه عند الجوهرى. قال تعالى: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾ [هود: ٤٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (وحي)].

(٢) كذا بالأصل، ولم يتضح لي المقصود منها، والمذكور في المعاجم: أن أرجاه، بمعنى أخرجه. قال تعالى: ﴿تُرْجَى مِنْ نَشَاءِ مَنْهَنٍ﴾ [الأحزاب: ٥١]. [ينظر: الصحاح: مادة (رجى)].

(٣) وهذا جمع بين ما ذكره الفارابي، وابن سيده. قال تعالى: ﴿إِنْ يَسْتَأْذِنُكُمْ فِي حَفِظِكُمْ تَبَحُلُوا﴾ [محمد: ٣٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨١٧، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (حفي)].

(٤) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ [النساء: ٢١]. [ينظر: العين: مادة (فضو)].

(٥) نقلاً عن الفارابي. قال تعالى: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ﴾ [الإسراء: ٤٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨١٧].

(٦) نقلاً عن العين. قال تعالى: ﴿وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدْدًا﴾ [الجن: ٢٨]. [ينظر: العين: مادة (حصي)].

(٧) ذكره صاحب العين. قال تعالى: ﴿إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ﴾ [هود: ٣٤]. [ينظر: العين: مادة (غوي)].

(٨) ذكره الحميري. قال تعالى: ﴿وَالْمُؤْنَفَكَةَ أَهْوَى﴾ [النجم: ٥٣]. [ينظر: شمس العلوم (٧٠٠٦/١٠)].

(٩) قال تعالى: ﴿كَيْفَ يَحْيَى الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [الروم: ٥٠].

(١٠) قال تعالى: ﴿حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (مسو)].

وَأَلْفَاهُ: وَجَدَهُ<sup>(١)</sup>. / وَأَسْقَاهُ: جعل له سِقْيًا<sup>(٢)</sup>. [وَأَقْوَى]: إِذَا فَنِي زَادُهُ<sup>(٣)</sup>، من القَوَى، وهو الفقر<sup>(٤)</sup>. وأعطاه، وأنطاه: بمعنى<sup>(٥)</sup>. [وَأَعْشَاهُ]: أَذْهَبَ بَصَرَهُ<sup>(٦)</sup>، وَأَعْشَى عليه النُّعَاسُ<sup>(٧)</sup>. وَأَعْمَى بَصَرَهُ<sup>(٨)</sup>. وَأَمْنَى النُّطْفَةَ: قَدَفَهَا<sup>(٩)</sup>. وَأَلْهَى: شَغَلَ<sup>(١٠)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿قَالُوا بَلْ نَنْبَغُ مَا آلَفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ [البقرة: ١٧٠]. [ينظر: شمس العلوم (٦٠٨٤/٩)].

(٢) نقلاً عن الزجاج. والمعنى: جعل له ما يُسقى به. قال تعالى: ﴿سُقِّيَكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ [النحل: ٦٦]. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٥٢/١)، والمصباح المنير: مادة (سقي)].

(٣) تحرف قوله (وأقوى) في الأصل إلى (وأفنى)، والتصويب من الفارابي، وغيره من المصادر. [ينظر: الزاهر لابن الأبناري (٤١٢/١)، وديوان الأدب: ص ٨٢٠، والصحاح: مادة (قوي)].

(٤) يقال: القَوَى، والقَوَاءُ كذلك. قال تعالى: ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ [الواقعة: ٧٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (قوي)].

(٥) ذكره ابن فارس. قال تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (نطي)، وشمس العلوم (٦٦٤٨/١٠)].

(٦) العشا: سوء البصر بالليل والنهار، وقيل: هو ذهاب البصر، وقيل: هو ألا يبصر بالليل. وتصحفت كلمة (أعشاه) في الأصل إلى: (أغشاه) ولا يتوافق مع المعنى، ولا يستقيم مع حاشية النسخة، والله أعلم. ومنه القراءة الشاذة: ﴿فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩]، بالعين المهملة. [ينظر: المحتسب (٢٠٤/٢)، والمحكم والمحيط: مادة (عشي)].

(٧) الفعل: (أعشى) يتعدى إلى مفعولين بغير حرف الجر هذا هو المشهور، ويصح أن يجعل لازماً ثم يُعَدَى بالجار كما ذكر ابن سيده، وعليه المثال الذي ذكره هنا. قال تعالى: ﴿يُعْشَى الْيَلَّ النَّهَارَ﴾ [الأعراف: ٥٤]. [ينظر: الحجة للفارسي (٢٧/٤)، والصحاح، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (غشي)].

(٨) قال تعالى: ﴿فَأَصْمَهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ﴾ [محمد: ٢٣].

(٩) نقلاً عن الزمخشري. قال تعالى: ﴿مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تَمَنَّى﴾ [النجم: ٤٦]. [ينظر: الكشاف (٤٦٥/٤)].

(١٠) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿لَا نُلْهِكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ﴾ [المنافقون: ٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (لهي)].

وَأَبْقَاهُ: بَقَّاهُ<sup>(١)</sup>. وَأَبْلَيْتُ فَلَانًا عُدْرًا: إذا [بَيَّنْتُ] له العُدْرَ<sup>(٢)</sup>، وَأَبْلَى اللهُ فَلَانًا يَمِينًا: إذا حلف به<sup>(٣)</sup>، ويقولون: الإِبْلَاءُ، والإِعْطَاءُ: بمعنى، قوله تعالى: ﴿وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا﴾ [الأنفال: ١٧]<sup>(٤)</sup>. وَأَدْلَى ذُلُّهُ: أَرْسَلَهَا لِيَمْلَأَهَا، وَدَلَّاهَا: أخرجها مَلَأَى<sup>(٥)</sup>. وَأَقْنَاهُ: أعطاه ما لم يَقْتَنِهِ<sup>(٦)</sup>، وَأَمْلَى له، أي: أَمَهَلَهُ<sup>(٧)</sup>. وَأَكْدَى، أي: أَمْنَعَ<sup>(٨)</sup>، كأنه اعْتَرَضَهُ كُدَيْةً خوف الفقر، كما يُمْنَعُ [الحافر] من حَفْرِهِ إذا بَلَغَ الكُدَيْةَ، أي: الحَجَرَ والصَّلَابَةَ<sup>(٩)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿وَتَمُودًا إِذْ أَتَىٰ﴾ [النجم: ٥١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بقي)].

(٢) في الأصل: (بيت)، والتصويب من العين، والمحيط فقد نقل عنهما المصنف. [ينظر: العين، والمحيط في اللغة: مادة (بلي)].

(٣) ذكر هذا الصاحب ابن عباد. ويقال في معناه أيضًا: أَبْلَيْتُ عَلَيْهِ، وَأَبْلَيْتُهُ يَمِينًا. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (بلي)].

(٤) خلاصة ما يريد: أن البلاء يكون بمعنى العطاء، ثم مثل له بالآية. والذي ذكره مأخوذ من الزمخشري، وأصله عند الصاحب بن عباد. [ينظر: المحيط في اللغة: مادة (بلي)، والكشاف (٢/٢٠٨)].

(٥) نقلًا عن الزجاج، وأصله في العين. قال تعالى: ﴿وَتَدُلُّوْا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾ [البقرة: ١٨٨]. [ينظر: العين: مادة (دلو)، ومعاني القرآن وإعرابه (٣/٩٧)].

(٦) كذا في الأصل، والصواب قول الحميري: (أقناه، أي: أعطاه ما يَقْتَنِيهِ)، والله أعلم. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٦٥)].

(٧) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ [محمد: ٢٥]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (ملو)].

(٨) ذكر الأزهري أن أكدى يأتي بمعنى (منع)، ولا وجه لإدخال الهمزة على (منع). [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (منع)].

(٩) الكدية: هو موضع الصلابة من الأرض، من حجر أو غيره. وقوله: (الحافر): تحرّفت في الأصل إلى: (الحار)، والتصويب من جميع ما وقفت عليه من كتب غريب القرآن والمعاجم فقد أطبقت على ما أثبتت. قال تعالى:

﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ [النجم: ٣٤]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٠٣، وشمس العلوم (٩/٥٧٨)].



[أ/٧٦] وَأَثْوَاهُ] فِي / الْمَكَانِ<sup>(١)</sup>، وَأَحْمَى الْحَدِيدَةَ<sup>(٢)</sup>، وَأَنْجَاهُ مِنَ الْهَلَكَةِ<sup>(٣)</sup>، وَأَزْدَاهُ: أَهْلَكَه<sup>(٤)</sup>، وَأَرْسَى الْجِبَالَ<sup>(٥)</sup>، وَأَخْفَاهُ: سَتَرَهُ وَأَظْهَرَهُ<sup>(٦)</sup>، وَأَدْرَاهُ: أَعْلَمَهُ<sup>(٧)</sup>، وَأَغْنَى عَنْهُ، أَي: نَابَ عَنْهُ<sup>(٨)</sup>، وَأَوْفَى لَهُ بِمَا قَالَ<sup>(٩)</sup>، وَأَوْزَى الرَّزْدَ<sup>(١٠)</sup>، وَأَوْصَاهُ بِكَذَا<sup>(١١)</sup>،.....

(١) يقال: أثواه بالمكان، وفي المكان، أي: أنزله للإقامة فيه. وأما الأصل فقد جاء فيه (ألواه)، وأصله من الميل بالشيء، ولا يستقيم المعنى عليه، ثم إنه لازم، والفعل هنا متعدّد، فَأَثْبَتُ مَا تَرَجَّحَ عِنْدِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَمِنْهُ قِرَاءَةُ حِمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَخَلْفَ: ﴿لُنُشْوِيَّتَهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ عُرْفًا﴾ [العنكبوت: ٥٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (لوي)، والكشاف (٤٦١/٣)، والنشر (٣٤٤/٢)].

(٢) أي: أسخنها. قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ [التوبة: ٣٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حمي)].

(٣) قال تعالى: ﴿فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ﴾ [العنكبوت: ٢٤].

(٤) قال تعالى: ﴿أَرَدْنَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [فصلت: ٢٣]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (ردي)].

(٥) أي: أثبتها. قال تعالى: ﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا﴾ [النازعات: ٣٢]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (رسي)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧]. [ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ص ٩٥].

(٧) قال تعالى: ﴿وَلَا أَدْرَبْتُمْ بِهِ﴾ [يونس: ١٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دري)].

(٨) يقال: أغنى عنه، أي: ناب عنه وأجزأ. قال تعالى: ﴿إِنَّ الظَّنَّ لَا يَعْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [يونس: ٣٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غني)].

(٩) أي: وثق به. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح: ١٠]. [ينظر: شمس العلوم (٧٢٣٧/١١)].

(١٠) أي: أوقده، والزند: خشبة توري بها النار. قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ [الواقعة: ٧١]. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٤٣/٢)].

(١١) قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ [النساء: ١١].

وَأَوْعَاهُ<sup>(١)</sup>، وَأَرْبَى الصَّدَقَاتِ<sup>(٢)</sup>، وَأَفْتَاهُ بِكَذَا<sup>(٣)</sup>، وَأَجْرَى الْفُلْكَ<sup>(٤)</sup>، وَأَغْرَى بَيْنَهُمِ  
الْعَدَاوَةَ<sup>(٥)</sup>، وَأَلْقَاهُ فِي الْجُبِّ<sup>(٦)</sup>، وَأَسْرَى بِهِ<sup>(٧)</sup>.

### - المهموز:

آزْرُهُ: أَقْوَاهُ<sup>(٨)</sup>. وَأَمْرُهُ: كَثْرَتُهُ<sup>(٩)</sup>. وَأَذْنُهُ بِالشَّيْءِ، أَي: أَعْلَمَهُ<sup>(١٠)</sup>.

(١) يقال: (أوعى المتاع: إذا جعله في الوعاء). قال تعالى: ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ [المعارج: ١٨]. [ينظر: شمس العلوم  
٧٢٢٢/١١].

(٢) أي: زادها. قال تعالى: ﴿وَيُرَبِّي الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦]. [ينظر: شمس العلوم (٤/٢٣٩٥)].

(٣) أي: أجابه في سؤاله. قال تعالى: ﴿أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾ [النمل: ٣٢]. [ينظر: لسان العرب: مادة (فتي)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ﴾ [الحج: ٦٥].

(٥) أي: ألقاها كأنه ألقها بهم. قال تعالى: ﴿فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [المائدة:  
١٤]. [ينظر: لسان العرب: مادة (غري)].

(٦) أي: في البئر. قال تعالى: ﴿وَأَلْقَاهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة  
(جيب)].

(٧) أي: سرى به ليلاً. قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ [الإسراء: ١]. [ينظر: العين: مادة  
(سري)].

(٨) وهذا قول الفراء، ويقال أيضاً: (آزره، أي: عاونه). قال تعالى: ﴿فَأَزْرَهُ، فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ﴾  
[الفتح: ٢٩]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٦٩)، وتهذيب اللغة: مادة (أزر)].

(٩) يقال: (آمرته، وأمرته، أي: كثرت). ومنه قراءة يعقوب: ﴿أَمْرُنَا مَرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦].  
[ينظر: الصحاح: مادة (أمر)، والنشر (٢/٣٠٦)].

(١٠) يقال: (أذنه الأمر وأذنه به، أي: أعلمه). قال تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ [الأنبياء:  
١٠٩]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أذن)].

وَأَرْجَاهُ، أَي: أَخَّرَهُ<sup>(١)</sup>. وَأَجْزَى عَنْهُ، أَي: أَعْنَى عَنْهُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّنَ بِاللَّهِ<sup>(٣)</sup>، وَالْفَعْلُ الْأَمْرُ<sup>(٤)</sup>، وَاصْدَ الْبَابَ<sup>(٥)</sup>، وَآثَرُهُ عَلَى نَفْسِهِ<sup>(٦)</sup>، وَآنَسَ نَارًا<sup>(٧)</sup>، وَآلَى بِكَذَا<sup>(٨)</sup>، وَآتَاهُ مَا لَا يَنْحَلَّةَ، أَي: طَيِّبَةَ النَّفْسِ<sup>(٩)</sup>، وَأَبْدَأَ فِي الْأَمْرِ<sup>(١٠)</sup>، وَأَخْطَأَ الرَّأْيَ<sup>(١١)</sup>، .....

(١) يقال: أرحاه، وأرجاه، بمعنى أخَّره. ومنه قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وابن عامر، ويعقوب وأبي بكر: ﴿تُرْجِيءُ مَنْ نَشَاءُ مِنْهُمْ﴾ [الأحزاب: ٥١]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٥١، والصحاح: مادة (رجأ)، والنشر (٤٠٦/١)].

(٢) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ﴾ [التوبة: ٢٩]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (جزى)].

(٣) قال تعالى: ﴿فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [الأنعام: ٤٨].

(٤) بمعنى ألزمه إياه، وجعله أليفاً له. قال تعالى: ﴿لَا يَلْنِفُ قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ألف)].

(٥) أي: أغلقه. قال تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (أصد)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾ [الحشر: ٩].

(٧) أي: أبصرها، وأحسن بها. قال تعالى: ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا﴾ [النمل: ٧]. [ينظر: مجاز القرآن (٩٢/٢)].

(٨) يقال: (آلى الرجل) يُؤَلِي إيلاءً، إذا حلف. قال تعالى: ﴿لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة: ٢٢٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢٤٦/١)].

(٩) أصل النَّحْلَةُ: العطية، ولما لم تكن إلا عن طيب نفس؛ فَسُرَّتِ النَّحْلَةُ بِذَلِكَ، وهذا ما يقصده المصنف هنا، وأما قوله (طيبة النفس)، فهذه صفة للأنثى، فالأولى أن يقال: (طَيَّبَ النَّفْسَ)، أو (عن طَيِّبَةِ نَفْسٍ). قال

تعالى: ﴿أَنْ ءَاتَتْهُ اللَّهُ الْمُلْكَ﴾ [البقرة: ٢٥٨]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٢٠].

(١٠) بمعنى بدأ. قال تعالى: ﴿كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ﴾ [العنكبوت: ١٩]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (بدأ)].

(١١) قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

وَأَنْبَأَهُ / كَذَا وَبِكَذَا<sup>(١)</sup>، وَأَسَاءَ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup>، وَأَضَاءَ - وَهُوَ يَتَعَدَّى، وَلَا يَتَعَدَّى -<sup>(٣)</sup>، وَأَرَاهُ [٧٦/ب] الشَّيْءَ - بَصَّرَهُ وَعَرَّفَهُ، وَالْأَصْلُ فِيهِ: أَرَاهُ -<sup>(٤)</sup>، وَأَوَاهُ - ضَمَّهُ إِلَيْهِ -<sup>(٥)</sup>، وَأَطْفَأَ النَّارَ - أَخْذَهَا -<sup>(٦)</sup>، وَأَنْشَأَهُ اللَّهُ - خَلَقَهُ -، وَأَنْشَأَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ<sup>(٧)</sup>: معروفات.

(١) قال تعالى: ﴿قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا﴾ [التحریم: ٣]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (نبو)].

(٢) قال تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا السُّوْءَى﴾ [الروم: ١٠].

(٣) ذكره الجوهري، فيقال: أضاءت النار، وأضاءت الشمس الأرض. قال تعالى: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (ضوء)].

(٤) ذكر الأصل الجوهري، والمثال من الحميري، وأما المعنى فإنه من رؤية البصر عند من وقفت عليه، وظاهر كلام المصنف يوهم أنه من رؤية القلب، والله أعلم. قال تعالى: ﴿فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى﴾ [النازعات: ٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (رأى)، وشمس العلوم (٤/٢٧٢٦)].

(٥) وهذا قول أبي عبيدة. قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ [الضحى: ٦]. [ينظر: مجاز القرآن (٣١٤/١)].

(٦) قال أبو عبيدة: (يقال للنار إذا طفئت: خمدت النار). وقد تقدم التفريق بين هذه الألفاظ. قال تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ خَكَمُونَ﴾ [يس: ٢٩]. [ينظر: مجاز القرآن (٣٦/٢)].

(٧) أي: رَفَعَتْهُ. قال تعالى: ﴿وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾ [الرعد: ١٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (نشأ)].

الباب الثاني عشر: في فَعَلَ يُفَعِّلُ<sup>(١)</sup>:

ومصدره التَّفْعِيلُ، إلا مصدرَ المعتلِّ اللام، فإنه جاء على تَفْعِلَةٌ<sup>(٢)</sup>، نحو: صَدَى تَصْدِيَّةً<sup>(٣)</sup>.

عَقَّبَ: إذا غَزَى غَزْوَةً بعد غزوة، أو سارَ سَيْرًا بعد سَيْرٍ<sup>(٤)</sup>، وَعَقَّبَ الغازي: قَفَلَ ثم رَجَعَ<sup>(٥)</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ [النمل: ١٠]<sup>(٦)</sup>، وقيل: التَّعَقُّبُ: رَدُّ الشيء بعد فَصْلِهِ<sup>(٧)</sup>، وفي التنزيل: ﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾ [الرعد: ٤١]، أي: لا رَادٌّ لقضائه<sup>(٨)</sup>. وَفَصَلَهُ، أي: فَرَّقَهُ، وأعطى كل قِسْمٍ حَقَّهُ<sup>(٩)</sup>.

(١) ولهذا الصيغة معانٍ عدّة، منها: التكرير في الغالب، نحو: قَطَعَ، والتعدية، نحو: فَرَحَ زيدٌ، وفَرَّخْتُهُ، والسَّلْبُ، نحو: جَلَدْتُ البعير، أي: أزلت جلده، وغيرها. [ينظر: شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين (٢٥١/١)].

(٢) وهذا المصدر قياسي. [ينظر: أوضح المسالك (٢٣٨/٣)].

(٣) أي: صَفَّقَ بيده. قال تعالى: ﴿إِلَّا مُكَاً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٧٩].

(٤) نقلاً عن ابن سيده، وأصله في العين. [ينظر: العين، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (عقب)].

(٥) وهذا قول ابن دريد. والمعنى: أنه رجع من غزوة ثم ذهب في أخرى، ولم يُقِم في أهله. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٦٤/١)، والصحاح: مادة (قفل)].

(٦) أي: لم يلتفت، وقيل: لم يرجع. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٠٩/٤)].

(٧) ذكر هذا المعنى بنصّه البقاعي - في تفسيره - عند بيان معنى (التعقيب)، ولم أقف عليه عند أحد سبقه، وقد ذكر الأزهري أن التعقب هو (التدبير والنظر ثانياً)، والله أعلم. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عقب)، ونظم الدرر (٣٦٥/١٠)].

(٨) نقلاً عن العين. [ينظر: العين: مادة (عقب)].

(٩) بنحوه عند ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلَّنَاهُ نَقْصِيلاً﴾ [الإسراء: ١٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٨٤/٢)].

- [٧٧/أ] . وَنَقَّبَ عَنْهُ، أَي: [بَحَثَ] / عَنْ التُّقُوبِ<sup>(١)</sup>. وَعَدَّرَ فِي حَاجَتِهِ، أَي: قَصَّرَ<sup>(٢)</sup>.  
 وَمَسَّكَ بِهِ، أَي: تَمَسَّكَ<sup>(٣)</sup>. وَالْمُكَلِّبُ: مُعَلِّمُ الْكَلْبِ<sup>(٤)</sup>. وَصَبَّحَهُ: أَتَاهُ صَبَاحًا<sup>(٥)</sup>.  
 وَشَرَّدَهُ: طَرَدَهُ<sup>(٦)</sup>، وَشَرَّدَ بِهِ: إِذَا سَمِعَ النَّاسَ [بِعِيُوبِهِ]<sup>(٧)</sup>. وَعَبَّدَهُ، أَي: ذَلَّلَهُ تَذْلِيلَ الْعَبْدِ<sup>(٨)</sup>.  
 وَفَنَّدَهُ: كَذَّبَهُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَنَدِ، وَهُوَ الْحَرْفُ<sup>(٩)</sup>.

(١) التُّقُوبُ: هِيَ الطَّرْقُ، وَالتَّنْقِيبُ عَنْهَا: هُوَ الْبَحْثُ عَنْهَا، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالزَّمْخَشَرِيُّ، وَأَمَّا قَوْلُ الْمَصْنُفِ: (بَحَثَ) فَقَدْ تَحَرَّفَتْ فِي الْأَصْلِ إِلَى (بَعَثَ)، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى بِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [ق: ٣٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (نقب)].

(٢) نَقَلًا عَنِ الْفَارَابِيِّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ [التوبة: ٩٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٣٥].

(٣) فَكَلَاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكَذِبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ [الأعراف: ١٧٠]. [ينظر: شمس العلوم (٦٣٠٢/٩)].

(٤) أَي: الَّذِي يَعْلَمُهُ الصَّيْدُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿مُكَلِّبِينَ تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ﴾ [المائدة: ٤]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (كلب)].

(٥) نَقَلًا عَنِ الْفَارَابِيِّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ﴾ [القمر: ٣٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٣١].

(٦) نَصَّ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ مَن خَلَفَهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٣٣].

(٧) وَهَذَا نَصُّ كَلَامِ ابْنِ دَرِيدٍ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْهُ، إِذْ تَحَرَّفَ قَوْلُهُ فِي الْأَصْلِ: (بِعِيُوبِهِ) إِلَى (بِعَبُورٍ)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٢٨/٢)].

(٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّا عَلَيْهَا أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الشعراء: ٢٢]. [ينظر: شمس العلوم (٤٣٤٧/٧)].

(٩) وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ: خَطَأً رَأْيُهُ، وَقِيلَ: عَجَزَهُ وَأَضْعَفَهُ. وَكُلُّ هَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُون﴾ [يوسف: ٩٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (فند)].

ومرّد البناء: مَلَّسَهُ<sup>(١)</sup>. وتَبَّرَهُ: أهلكه ومَحَقَهُ<sup>(٢)</sup>، وقيل: التَّشْيِيرُ: تكثيرُ الهلاك<sup>(٣)</sup>، وقال الزجاج: (تَبَّرَ الإِنَاءَ: كَسَّرَهُ)<sup>(٤)</sup>. وَسَحَّرَهُ: عَلَّلَهُ<sup>(٥)</sup>. وَعَزَّرَهُ: أَعَانَهُ، وَعَظَّمَهُ، وَأَكْرَمَهُ<sup>(٦)</sup>، وأصله: المنع<sup>(٧)</sup>، ومنه: [التَّعْزِيرُ]؛ لأنه ينهى [صاحبه] عن المعاودة إلى القبيح<sup>(٨)</sup>. وَبَرَزَ عَلَى أَصْحَابِهِ: إِذَا فَاقَهُمْ<sup>(٩)</sup>. وَالتَّمَحُّصُ: الإِبْتِلَاءُ<sup>(١٠)</sup>، وقال الزجاج: (التَّمَحِّصُ: التَّخْلِيصُ)<sup>(١١)</sup>،.....

(١) نقلاً عن الفارابي. قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُ صَرَخَ مُمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ [النمل: ٤٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٣٣].

(٢) نقلاً عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَكَلَّلَاتَبَرَّنَاتَنِيْبِرًا﴾ [الفرقان: ٣٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (٢٥٣/١)].

(٣) لم أف أف عليه بنصّه، وقول صاحب العين قريب منه. [ينظر: العين: مادة (تبر)].

(٤) ذكره بمعناه. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٦٨/٤)].

(٥) نقلاً عن الفارابي، ومعناه: لهّاه كما يُلهّي الصبي، وقيل: معناه: خدعه. قال تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ [الشعراء: ١٥٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٣٥، والصاحح: مادة (علل)].

(٦) ذكر المعنيين الأولين الفارابي، والأخير عن ابن دريد. قال تعالى: ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ [الفتح: ٩]. [ينظر: جمهرة اللغة (٧٠٥/٢)، ديوان الأدب: ص ٤٣٥].

(٧) نقلاً عن الزمخشري، وأصله عند الأزهري. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عزر)، والكشاف (١٦٦/٢)].

(٨) في الأصل: (ومنه: التكريم؛ لأنه ينهى حاجته)، ولا معنى له هكذا. وإنما أثبت ما أثبت لما جاء في الكشاف: (ومنه التعزير ... لأنه منع عن معاودة القبيح)، وأصله للزجاج في قوله: (عزّرت فلاناً ... فعلت به ما يزدعه عن القبيح) وهذا يتضح كلام المصنف، ويظهر التحريف والتصحيح في النسخة، والله أعلم. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١٥٩/٢)، والكشاف (١٦٦/٢)].

(٩) نقلاً عن الفارابي. قال تعالى: ﴿فَإِذَا بَرَزُوا مِن عِنْدِكَ﴾ [النساء: ٨١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٣٧].

(١٠) والاختبار أيضاً. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١١٢].

(١١) ورد عنده قريباً من هذا اللفظ. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٤٧٢/١)].

وقيل: التطهير من الذنوب<sup>(١)</sup>. وفُزِعَ عن قلبه - على بناء ما لم يسم / فاعله-: إذا كُشِفَ عنه الفُزَعُ<sup>(٢)</sup>. وسَرَّقَه: نسبه إلى السَّرِقَةِ<sup>(٣)</sup>. وَعَلَّقَ المرأةَ: جعلها لا أَيْمًا، ولا ذات بَعْلٍ<sup>(٤)</sup>. وَعَدَّلَه، أي: سواه<sup>(٥)</sup>. والتَّدْمِيرُ: التقطيع بالعذاب<sup>(٦)</sup>، يقال: دَمَّرَه، ودَمَّرَ عليه<sup>(٧)</sup>، وقيل: التدمير: الإهلاك بِأَمْرٍ عَجَبٍ<sup>(٨)</sup>.

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧]<sup>(٩)</sup>، و﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ [الجمعة: ١]، وَسَبَّحَهُ، ومنه:

(١) بنصه عند صاحب العين. قال تعالى: ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [آل عمران: ١٤١]. [ينظر: العين: مادة (محص)].

(٢) نقلًا عن الفارابي. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ: ٢٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٤٠].

(٣) وعليه قراءة النهشلي الشاذة: ﴿فَقَدْ سُرِقَ أَخُّ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: ٧٧]. بالبناء للمفعول والتشديد، وقراءة الجماعة (سَرَقَ). [ينظر: الصحاح: مادة (سرق)، وشواذ القراءات للكرماني: ص ٢٥٠].

(٤) ذكره الحميري. قال تعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء: ١٢٩]. [ينظر: شمس العلوم (٤٧٤٤/٧)].

(٥) ذكره ابن سيده. وعليه قراءة الجمهور: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ﴾ [الانفطار: ٧]. وقرأ الكوفيون بالتخفيف: ﴿فَعَدَّلَكَ﴾. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عدل)، والنشر (٣٩٩/٢)].

(٦) لم أقف على هذا، وإنما غاية ما وقفت عليه أن الدمار: هو الاستئصال بالهلاك، وقال ابن دريد: (والهلاك والدمار قريبان في المعنى). قال تعالى: ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٦]. [ينظر: العين: مادة (دمر)، وجمهرة اللغة (٦٣٨/٢)].

(٧) فهما بمعنى واحد، كما ذكره الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (دمر)].

(٨) لم أقف على هذا القول، وإنما فرق الزمخشري بين دَمَّرَه، ودمر عليه فقال: (دمره: أهلكه، ودمر عليه: أهلك عليه ما يختص به). [ينظر: الكشاف (٣١٩/٤)].

(٩) أي: جعله كإفلا لها وضامنًا لمصالحها.



﴿سُبْحَانَ اللَّهِ﴾ [الطور: ٤٣] <sup>(١)</sup>، وفَكَرَ في الأمر <sup>(٢)</sup>، وعَرَّضَ بقوله <sup>(٣)</sup>، وفَرَطَ في حاجته <sup>(٤)</sup>،  
 وصدَّع - من الصدَّاع، على بناء ما لم يسم فاعله <sup>(٥)</sup> -، وسَلَّمَ عليه سلامًا، وسُلِّمَ من  
 الآفات <sup>(٦)</sup>، وثَرَّبَهُ <sup>(٧)</sup>، وجَنَّبَهُ الشيءَ <sup>(٨)</sup>، وكَذَّبَ كِذَابًا <sup>(٩)</sup>، و حَدَّثَهُ <sup>(١٠)</sup>، وَسَرَّحَهُ سَرَّاحًا <sup>(١١)</sup>،  
 وَحَصَّلَ الأمرَ <sup>(١٢)</sup>، .....

(١) أي: تنزيهاً لله. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (سبح)].

(٢) قال تعالى: ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾ [المدثر: ١٨].

(٣) من التَّعْرِيضِ، وهو: الإيماء والتلويح من غير كشفٍ وَلَا تَبْيِينِ. قال تعالى: ﴿فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةٍ  
 لِلنِّسَاءِ﴾ [البقرة: ٢٣٥]. [ينظر: غريب القرآن للسجستاني: ص ٣٢٣].

(٤) قال تعالى: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨].

(٥) صدَّع، أي: أصابه الصدَّاع. قال تعالى: ﴿لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا﴾ [الواقعة: ١٩]. [ينظر: الصحاح: مادة  
 (صدع)].

(٦) السَّلَام: هو الاسم من التَّسْلِيمِ. قال تعالى: ﴿وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥]. [ينظر: شمس العلوم  
 (٣١٦٣/٥)].

(٧) أي: لاقمه، وعيَّره بذنبه، ودكَّره به. قال تعالى: ﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ [يوسف: ٩٢]. [ينظر:  
 المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ثرب)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَسَيَجَنَّبُهَا الْأَتْفَى﴾ [الليل: ١٧].

(٩) كذَّبه، أي: نسبه إلى الكذب، ومصدره: التَّكْذِيبُ، والكِذَابُ. قال تعالى: ﴿الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ [الليل:  
 ١٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (كذب)].

(١٠) قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة: ٤].

(١١) سَرَّحَهُ، أي: أرسله، ومصدره التَّسْرِيحُ، وأما السَّرَّاحُ؛ فهو الاسم منه. قال تعالى: ﴿فَمَتَّعُوهُمْ وَسَرَّحُوهُمْ  
 سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٩]. [ينظر: شمس العلوم (٣٠٤٩/٥ و ٣٠٦٥)].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَحَصَّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ [العاديات: ١٠].

وَبَصَّرَهُ الشَّيْءَ<sup>(١)</sup>، وَسَخَّرَهُ<sup>(٢)</sup>، وَصَعَّرَ خَدَّهُ<sup>(٣)</sup>، وَغَمَّضَ عَيْنَهُ<sup>(٤)</sup>، وَرَهَّبَهُ - خَوْفَهُ<sup>(٥)</sup> -،  
 وَبَعَّدَهُ، وَبَاعَدَهُ<sup>(٦)</sup>، وَدَثَّرَهُ - أَلْبَسَهُ الدُّثَارَ<sup>(٧)</sup> -، وَعَمَّرَهُ<sup>(٨)</sup>، وَفَتَّرَ عَنْهُ / الْعَذَابَ<sup>(٩)</sup>،  
 وَفَسَّرَهُ<sup>(١٠)</sup>، وَكَبَّرَ اللَّهُ<sup>(١١)</sup>، وَكَفَّرَ سَيِّئَاتِهِ، وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ - مِنَ الْكُفَّارَةِ<sup>(١٢)</sup> -،.....

(١) قال تعالى: ﴿يَبْصُرُ وَهُمْ يُوَدُّ الْمُجْرِمَ لَوْ يَفْنَدِي﴾ [المعارج: ١١].

(٢) أي: ذلَّه. قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ﴾ [النحل: ١٤]. [ينظر: شمس العلوم (٣٠٢٥/٥)].

(٣) أي: أماله من الكبر. قال تعالى: ﴿وَلَا تَصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨]. [ينظر: شمس العلوم (٣٧٥١/٦)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَلَسْتُمْ بِتَاخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

(٥) قال تعالى: ﴿تُرْهَبُونَ بِهِ﴾ [الأنفال: ٦٠]. والاستشهاد يكون وفق رواية رويس بتشديد الهاء: ﴿تُرْهَبُونَ﴾. [ينظر: الصحاح: مادة (رهب)، والنشر (٢٧٧/٢)].

(٦) بمعنى أبعده. قال تعالى: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩]. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام: ﴿بَعْدُ﴾. [ينظر: شمس العلوم (٥٧٤/١)، والنشر (٣٥٠/٢)].

(٧) الدُّثَارُ: هي ثيابٌ فوق الثياب التي تلي الجسد. قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمَدْيَنُ﴾ [المدثر: ١]. [ينظر: الصحاح، وأساس البلاغة: مادة (دثر)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَمَا يَعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ﴾ [فاطر: ١١].

(٩) التفتير: هو كسر الشيء وتضعيفه. قال تعالى: ﴿لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ [الزخرف: ٧٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (فتز)].

(١٠) قال تعالى: ﴿إِلَّا جِنَّاتِكِ بِالْحَقِّ وَاحْسَنَ تَقْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣].

(١١) قال تعالى: ﴿وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَيُكْفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ [الفتح: ٥].

وَفَضَّلَهُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>، وَقَصَرَ الْحَاجُّ مِنْ شُعُورِهِمْ<sup>(٢)</sup>، وَكَرَّهَهُ إِلَيْهِ<sup>(٣)</sup>، وَدَبَّرَ الْأَمْرَ<sup>(٤)</sup>، وَبَرَّرَ الشَّيْءَ؛ فَبَرَّرَ<sup>(٥)</sup>، وَمَتَّعَهُ مَتَاعًا<sup>(٦)</sup>، وَعَجَّزَهُ<sup>(٧)</sup>، وَحَرَّضْتُهُ عَلَى كَذَا<sup>(٨)</sup>، وَنَشَّطَهُ<sup>(٩)</sup>، وَبَلَغَ الرِّسَالَةَ بِلَاغًا<sup>(١٠)</sup>، وَضَعَّفَ لَهُ الْعَطَاءَ<sup>(١١)</sup>، وَعَرَّفَهُ الشَّيْءَ، وَقِيلَ: عَرَّفَهَا، أَي: طَيَّبَهَا<sup>(١٢)</sup>، وَصَدَّقَهُ<sup>(١٣)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿ تِلْكَ أَلْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

(٢) قال تعالى: ﴿ مَخْلُقِينَ زُرُوعًا وَسُكُومًا وَمُقَصِّرِينَ ﴾ [الفتح: ٢٧].

(٣) قال تعالى: ﴿ وَكَرِهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ﴾ [الحجرات: ٧].

(٤) قال تعالى: ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ﴾ [يونس: ٣].

(٥) قال تعالى: ﴿ وَبَرَّرْتَ الْجَحِيمَ لِلْغَاوِينَ ﴾ [الشعراء: ٩١].

(٦) المتاع: هو الاسم من متَّعه، أي: أعطاه ما ينتفع به. قال تعالى: ﴿ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ ﴾ [البقرة: ٢٣٦]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (متع)].

(٧) ومنه قراءة ابن كثير وأبي عمرو: ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ ﴾ [الحج: ٥١]. [ينظر: النشر (٣٢٧/٢)].

(٨) قال تعالى: ﴿ وَحَرَّضِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النساء: ٨٤].

(٩) قال تعالى: ﴿ وَالنَّشِطَاتِ نَشْطًا ﴾ [النازعات: ٢].

(١٠) قال تعالى: ﴿ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ [المائدة: ٦٧].

(١١) ومنه قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب: ﴿ وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: ٢٦١]. [ينظر: النشر (٢٢٨/٢)].

(١٢) وهذا قول ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا هُمْ ﴾ [محمد: ٦]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤١٠].

(١٣) قال تعالى: ﴿ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الصفافات: ٣٧].

وَطَلَّقَ الْمَرْأَةَ<sup>(١)</sup>، وَمَهَّلَهُ<sup>(٢)</sup>، وَنَكَلَهُ<sup>(٣)</sup>، وَكَرَّمَهُ<sup>(٤)</sup>، وَحَرَّمَهُ<sup>(٥)</sup>، وَكَلَّمَهُ كَلَامًا<sup>(٦)</sup>: معروفات.

- فصل: فيما جاء منه الكثير والمبالغة<sup>(٧)</sup>:

خَرَّبُوا بيوتهم<sup>(٨)</sup>، وَصَلَّبَ القوم<sup>(٩)</sup>، وَذَبَّحَ الشاة<sup>(١٠)</sup>، وَفَتَّحَ الأبواب<sup>(١١)</sup>، وَعَقَّدَ الحبل<sup>(١٢)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ﴾ [البقرة: ٢٣٠].

(٢) قال تعالى: ﴿فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَتْمَلَهُمْ رُؤْيَا﴾ [الطارق: ١٧].

(٣) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا﴾ [النساء: ٨٤].

(٤) قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠].

(٥) قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٣٢].

(٦) يقال: كلَّمَهُ: تكليمًا، وكلامًا، والاسم هو الكلام. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾ [الأعراف: ١٤٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (كلم)].

(٧) وهذا هو الغالب عليه. وقوله: (الكثير)، كذا في الأصل، والغالب التعبير عن هذا المعنى بـ(التكثير). [ينظر: الممتع الكبير في التصريف: ص ١٢٩، وشرح الشافية لركن الدين الأسترابادي (٢٥١/١)].

(٨) قال تعالى: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحشر: ٢].

(٩) قال تعالى: ﴿أَنْ يُقَاتِلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا﴾ [المائدة: ٣٣].

(١٠) وهذا محمول على المبالغة في الذبح، ولا يتصور فيه التكثير؛ إذ يلزم أن يأتي بالمفعول جمعًا، فيقول مثلاً: (ذَبَّحَ الغنم)، إلا أن يكون من قبيل المجاز، وهذه قاعدة في هذا الباب، غير أنها لا تنطبق على هذا المثال؛ إذ لا يكون الذبح إلا مرة واحدة، بخلاف قولك: (عَلَّقْتَ الباب) فيمكن تكرار الإغلاق. قال تعالى: ﴿يُذِخُونَ آبَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٩]. [ينظر: شرح الشافية للرضي (٩٢/١)، وشرح الشافية لركن الدين (٢٥٢/١)].

(١١) قال تعالى: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ [الأعراف: ٤٠].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ [المائدة: ٨٩].

وسَعَّرَ النَّيْرَانَ<sup>(١)</sup>، وَسَكَّرَ الْأَبْصَارَ<sup>(٢)</sup>، وَفَجَّرَتِ الْأَنْهَارُ<sup>(٣)</sup>، وَصُحِفَتْ مُنْشَرَةً<sup>(٤)</sup>، وَوُقِرَى: / [٧٨/ب]  
﴿مِنْ كِتَابٍ يُدْرَسُ مِنْهَا﴾ [سبأ: ٤٤]<sup>(٥)</sup>، وَفَرَّضَ الْفَرَائِضَ<sup>(٦)</sup>، وَجَمَعَ الْمَالَ<sup>(٧)</sup>، وَصَرَّفَ  
الآيَاتِ<sup>(٨)</sup>، وَحَرَّقَ الشَّيْءَ<sup>(٩)</sup>، وَحَلَّقَ الرُّؤُوسَ<sup>(١٠)</sup>، ﴿وَحَرَّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾ [الأنعام:  
١٠٠]<sup>(١١)</sup>، وَمُضَعَّةٌ مُخَلَّقَةٌ، أَي: [مُصَوَّرَةٌ]<sup>(١٢)</sup>، تَتَابَعُ عَلَيْهَا الْخَلْقُ<sup>(١٣)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ﴾ [التكوير: ١٢].

(٢) أي: سدّها، وغطّاها. قال تعالى: ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ [الحجر: ١٥]. [ينظر: تهذيب اللغة:  
مادة (سكر)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾ [يس: ٣٤].

(٤) ومنه قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ [التكوير: ١٠]. [ينظر:  
النشر (٣٩٨/٢)].

(٥) وهذه قراءة أبي حيوة، وهي شاذة. [ينظر: شواذ القراءات للكرماني: ص ٣٩٢].

(٦) ومنه قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور: ١] بتشديد الراء. [ينظر:  
النشر (٣٣٠/٢)].

(٧) ومنه قراءة أبي جعفر، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وروح: ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة:  
٢]. [بتشديد الميم. [ينظر: النشر (٤٠٣/٢)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٧].

(٩) قال تعالى: ﴿لَنَحْرِقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ [طه: ٩٧].

(١٠) قال تعالى: ﴿مُخَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾ [الفتح: ٢٧].

(١١) وهذه قراءة المدنيين، وأما الباقون فقرأوا بالتخفيف. [ينظر: النشر (٢٦١/٢)].

(١٢) في الأصل: (عورة)، ولا معنى لها، والتصويب من الحميري. [ينظر: شمس العلوم (١٩٠٦/٣)].

(١٣) ذكره الرازي عن الففال الشاشي. [ينظر: مفاتيح الغيب (٢٠٤/٢٣)، وتفسير القرطبي (٩/١٢)].

وَمَهَّدَ عُذْرَهُ<sup>(١)</sup>، وَبَدَّرَ مَالَهُ<sup>(٢)</sup>، وَسُجِّرَتِ الْبِحَارُ - مُلِئَتْ<sup>(٣)</sup> -، وَفُرِيَ: ﴿نُكِّسَهُ﴾ [يس: ٦٨]<sup>(٤)</sup>، وَغَلَّقَ الْأَبْوَابَ<sup>(٥)</sup>، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ<sup>(٦)</sup>، وَمَزَّقَ ثِيَابَهُ<sup>(٧)</sup>، وَبَتَّكَ الْآذَانَ<sup>(٨)</sup>، وَقَتَّلَ الْقَوْمَ<sup>(٩)</sup>، وَهَدَّمُوا الْبُيُوتَ<sup>(١٠)</sup>، وَقَرَّنَهُمْ فِي الْحِجَالِ<sup>(١١)</sup>، وَ﴿حُشِبَ مُسْنَدَهُ﴾ [المنافقون: ٤].

(١) قال تعالى: ﴿وَمَهَّدَتْ لَهُ تَمَهِيدًا﴾ [المدثر: ١٤].

(٢) قال تعالى: ﴿وَلَا بُدْرَ بَدِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٦].

(٣) وهذا قول ابن قتيبة. ثم إن تشديد الجيم في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] هي قراءة الجمهور، وأما ابن كثير والبصريون فقرأوا بالتخفيف. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥١٦، والنشر (٣٩٨/٢)].

(٤) وهذه قراءة عاصم، وقرأ الباقون: ﴿نُكِّسَهُ﴾. [ينظر: النشر (٣٥٥/٢)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣].

(٦) قال تعالى: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ [البقرة: ١٠٢].

(٧) قال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ: ١٩].

(٨) أي: قطعها. قال تعالى: ﴿وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلْيَبْتَكَنَّ إِذْ أُنزِلَ الْآنُ﴾ [النساء: ١١٩]. [ينظر: شمس العلوم (٤٢٣/١)].

(٩) قال تعالى: ﴿أَخِذُوا وَقَاتِلُوا تَفْتِيلًا﴾ [الأحزاب: ٦١].

(١٠) قال تعالى: ﴿هَلْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيعٌ﴾ [الحج: ٤٠].

(١١) أي: جمعهم فيها، وشد عليهم. قال تعالى: ﴿وَأَخْرَيْنَ مُقْرِنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (قرن)، وشمس العلوم (٥٤٦٤/٨)].

- فصل: في فَعَلٍ، ومضارعه تَفَعَّلَ<sup>(١)</sup>:

صَدَّعَهُ، أي: فَرَّقَهُ<sup>(٢)</sup>. وَتَبَّلَ، أي: قَطَعَ نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا<sup>(٣)</sup>.

قَرَّبَ قَرَابًا<sup>(٤)</sup>، وَقَلَّبَهُ<sup>(٥)</sup>، وَثَبَّتَهُ<sup>(٦)</sup>، وَذَكَرَهُ الشَّيْءَ<sup>(٧)</sup>، وَطَهَّرَهُ<sup>(٨)</sup>، وَقَدَّرَهُ<sup>(٩)</sup>،  
وَكَثَّرَهُ<sup>(١٠)</sup>، وَجَهَّزَهُ<sup>(١١)</sup>، وَقَدَّسَهُ<sup>(١٢)</sup>، .....

(١) قوله: (ومضارعه)، أي: مشابِهُهُ؛ فمن معاني (فَعَلٍ): (تَفَعَّلَ)، يقال: فَعَّلَ: فَعَّرَ، بمعنى تَفَكَّرَ، وهذا المعنى لا يتعرض له الصَّرْفِيُّونَ كثيراً -ربما لقلته-، بخلاف حديثهم عن (فَعَّلَ) الذي مُطَاوَعُهُ (تَفَعَّلَ) فقد أشبعوه حكايةً، ومعنى المطاوعة: صدور فعلٍ عن فعلٍ؛ كقولك: كَسَّرْتُهُ؛ فتكسَّرَ. وعليه فيحتمل أن المصنِّفَ أراد ما هو مَثْبُتٌ في الأصل، كما يحتمل أنه أراد (وَمُطَاوَعُهُ)، بدل (ومضارعه)، وهذا ما تميل إليه النفس لكثرة تردادها في كتب الصرف، والله أعلم. [ينظر: شرح الشافية لركن الدين (١/٢٥٩)، وجمع الهوامع (٦/٢٤)].

(٢) يقال: صَدَّعَهُ فَتَصَدَّعَ، أي: فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ. قال تعالى: ﴿لَرَأَيْتَهُ خَشِيعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشِيَةِ اللَّهِ﴾ [الحشر: ٢١]. [ينظر: العين: مادة (صدع)].

(٣) نقلاً عن الحميري، ويقال: بَتَّلَهُ فَتَبَّلَ. قال تعالى: ﴿وَتَبَّلَ إِلَيْهِ تَبْيَلًا﴾ [المزمل: ٨]. [ينظر: شمس العلوم (١/٤٢٣)].

(٤) قال تعالى: ﴿فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ﴾ [الذاريات: ٢٧].

(٥) قال تعالى: ﴿وَنَقَلْبُ أَعْدَائِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ﴾ [الأنعام: ١١٠].

(٦) قال تعالى: ﴿وَيُثَبِّتُ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾ [الأنفال: ١١].

(٧) قال تعالى: ﴿فَتَذَكَّرَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى﴾ [البقرة: ٢٨٢].

(٨) قال تعالى: ﴿وَيُطَهِّرُهُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

(٩) قال تعالى: ﴿وَحَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ﴾ [الأعراف: ٨٦].

(١١) قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾ [يوسف: ٧٠].

(١٢) أي: طَهَّرَهُ. قال تعالى: ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [البقرة: ٣٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٣٧].

وَسَلَّطَهُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>، وَقَطَّعَهُ<sup>(٢)</sup>، وَمَتَّعَ بِهِ<sup>(٣)</sup>، / وَخَلَّفَهُ<sup>(٤)</sup>، وَكَلَّفَهُ الصَّلَاةَ<sup>(٥)</sup>، وَحَرَّكَهُ<sup>(٦)</sup>، [٧٩/أ]  
 وَحَرَّفَ الْكَلَامَ<sup>(٧)</sup>، وَرَكَّبَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ<sup>(٨)</sup>، وَحَصَّنَ مَالَهُ<sup>(٩)</sup>، وَبَدَّلَ الشَّيْءَ  
 بِالشَّيْءِ<sup>(١٠)</sup>، وَنَزَّلَهُ<sup>(١١)</sup>، وَحَكَّمَهُ<sup>(١٢)</sup>، وَحَمَلَهُ حَاجَتَهُ<sup>(١٣)</sup>، وَعَجَّلَ لَهُ كَذَا<sup>(١٤)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَنْتُمُوهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

(٢) قال تعالى: ﴿أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِّنْ خَلْفٍ﴾ [المائدة: ٣٣].

(٣) قال تعالى: ﴿يُمَتِّعُكُمْ مَّنْعًا حَسَنًا﴾ [هود: ٣].

(٤) أي: تركه خلفه. قال تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾ [التوبة: ١١٨]. [ينظر: شمس العلوم  
 (١٩٠٥/٣)].

(٥) قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

(٦) قال تعالى: ﴿لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [القيامة: ١٦].

(٧) قال تعالى: ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ [النساء: ٤٦].

(٨) قال تعالى: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ [الانفطار: ٨].

(٩) ومنه قراءة ابن وثاب: ﴿لِيُحَصِّنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٠] وهي شاذة. [ينظر: شواذ القراءات  
 للكرواني: ص ٣١٩].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ﴾ [النحل: ١٠١].

(١١) قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ [الأنعام: ٣٧].

(١٢) قال تعالى: ﴿حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥].

(١٣) قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

(١٤) قال تعالى: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ﴾ [يونس: ١١].



وَعَطَّلَهُ<sup>(١)</sup>، وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الدَّارَ<sup>(٢)</sup>، وَعَلَّمَهُ الْقُرْآنَ<sup>(٣)</sup>، وَفَهَّمَهُ أَمْرًا<sup>(٤)</sup>، وَقَدَّمَهُ<sup>(٥)</sup>، وَقَسَّمَ الميراثَ<sup>(٦)</sup>، وَنَعَّمَهُ<sup>(٧)</sup>، [وَمَكَّنَهُ] في الأرض<sup>(٨)</sup>، وَشَبَّهَهُ له<sup>(٩)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤].

(٢) قال تعالى: ﴿وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ [النساء: ٩٢].

(٣) قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ [الرحمن: ١ - ٢].

(٤) قال تعالى: ﴿فَفَهَّمْنَهَا سُلَيْمَانَ﴾ [الأنبياء: ٧٩].

(٥) قال تعالى: ﴿فَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢].

(٦) قال تعالى: ﴿فَالْمَقْسَمَاتِ أَمْرًا﴾ [الذاريات: ٤].

(٧) من التَّنْعَم، وهو التَّرْفُه. يقال: (نَعَمَ أَوْلَادُهُ، أَي: تَرَفُّهُم). قال تعالى: ﴿فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي

أَكْرَمَنِي﴾ [الفجر: ١٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نعم)].

(٨) مَكَّنَهُ في الأرض، أي: ثَبَّتَهُ وَأَسْكَنَهُ فِيهَا، وَمَلَّكَهَ إِياها. وفي الأصل: (مَلَّكَهَ)، وهذا الفعل وإن كان يدخل في

هذا القسم؛ إلا أن المثال الذي ذكره فيه لا يستقيم؛ إذ يجب أن يتعدى لمفعولين، ثم إن تصويب المثال من

الفارابي، فقد نقل عنه المصنف، وكذلك تحرف الشاهد القرآني في النسخة إلى (ملكناهم في الأرض) بدل

(مكناهم)، والله أعلم. قال تعالى: ﴿وَنُمَكِّنْهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [القصص: ٦]. [ينظر: نزهة القلوب:

ص ٣٩٩، ديوان الأدب: ص ٤٤٧].

(٩) قال تعالى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن سُبِّهَ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٧].

## - المضاعف:

تَبَّهُ: أَهْلَكَه<sup>(١)</sup>. وَعَزَّزَهُ: قَوَّاهُ<sup>(٢)</sup>.

وطفف المكيال<sup>(٣)</sup>، وحرر رقبته<sup>(٤)</sup>، وضلله<sup>(٥)</sup> ﴿وَضَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ﴾ [الأعراف: ١٦٠]، وحبب إليه الإيمان<sup>(٦)</sup>، وعدد ماله<sup>(٧)</sup>، ومدد العمدة<sup>(٨)</sup>، وخففه<sup>(٩)</sup>، وشققه<sup>(١٠)</sup>، وحلل المحرم<sup>(١١)</sup>، ودلله<sup>(١٢)</sup>، وقلله<sup>(١٣)</sup>: معروفات.

(١) ذكره الجوهري، ويأتي أيضاً لازماً، كقولهم: تبَّت يدها، أي: خسرت وهلكت. قال تعالى: ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَنْبِيءٍ﴾ [هود: ١٠١]. [ينظر: الصحاح: مادة (تبب)].

(٢) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس: ١٤]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عزز)].

(٣) أي: بحس في الكيل والوزن. قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طفف)].

(٤) قال تعالى: ﴿فَتَحَرَّرَ رَقَبَةً مُّؤْمِنَةً﴾ [النساء: ٩٢].

(٥) قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾ [الفيل: ٢].

(٦) قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ﴾ [الحجرات: ٧].

(٧) قال تعالى: ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة: ٢].

(٨) قال تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩].

(٩) قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾ [النساء: ٢٨].

(١٠) قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا﴾ [ق: ٤٤].

(١١) قال تعالى: ﴿وَلَا يُحْرَمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة: ٢٩].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَدُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيلًا﴾ [الإنسان: ١٤].

(١٣) قال تعالى: ﴿وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ﴾ [الأنفال: ٤٤].

## - المعتل الفاء:

وَقَّتَ لَهُ وَقْتًا، أَي: قَدَّرَهُ<sup>(١)</sup>. وَقَرَّهُ: بَجَلَهُ<sup>(٢)</sup>. ﴿وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ [القصص: ٥١]،  
أَي: جعلنا مؤصلاً بَعْضُهُ بِبَعْضٍ<sup>(٣)</sup>.

وَوَكَّلَهُ بِكَذَا<sup>(٤)</sup>، وَوَهَنَ أَمْرُهُ - أَوْهَنَهُ<sup>(٥)</sup>، وَوَجَّهَهُ / إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup>، وَوَدَّعَهُ - مِنَ الْوَدَاعِ<sup>(٧)</sup>، [٧٩/ب]  
وَوَفَّقَهُ لِكَذَا<sup>(٨)</sup>، وَوَرَّتَهُ مَالًا<sup>(٩)</sup>، وَوَصَّدَهُ - أَي: سَتَرَهُ<sup>(١٠)</sup>، وَوَكَّدَهُ - أَي: صُنَّتَهُ<sup>(١١)</sup>،

(١) ومنه قراءة أبي عمرو وابن وردان: ﴿وَإِذَا أُرْسِلَ وَقَّتْ﴾ [المرسلات: ١١] [ينظر: العين: مادة (وقت)،  
والنشر (٣٩٦/٢)].

(٢) نقلاً عن العين. قال تعالى: ﴿وَتَعَزَّزُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ [الفتح: ٩]. [ينظر: العين: مادة (وقر)].

(٣) بمعناه عند ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٢٨٤].

(٤) قال تعالى: ﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ [الأنعام: ٨٩].

(٥) كلاهما بمعنى ضَعَّفَهُ. ومنه المَدَكِيُّونَ وابن كثير وأبي عمرو: ﴿ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ﴾  
[الأنفال: ١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (وهن)، والنشر (٢٧٦/٢)].

(٦) قال تعالى: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾ [الأنعام: ٧٩].

(٧) قال تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣].

(٨) قال تعالى: ﴿إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ [النساء: ٣٥].

(٩) ومنه رواية رويس: ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ [مریم: ٦٣]. [ينظر: النشر (٣١٨/٢)].

(١٠) يقال: وَوَصَّدَهُ، أَي: أغراه وحدَّره. ولم أقف على مثل ما ذكره المصنف. قال تعالى: ﴿وَكَلَّبُهُمْ عَلَيْهِ﴾  
ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ [الكهف: ١٨]. [ينظر: المحكم والمحيط، وتاج العروس: مادة (وصد)].

(١١) لم أقف على هذا، وإنما يُقال: وَوَكَّدَ الشَّيْءَ: إذا شَدَّدَهُ. والأولى أن يقال هنا: (صانته) قال تعالى: ﴿وَلَا  
تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ [النحل: ٩١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وكد)].

وَيَسِّرَ اللَّهُ<sup>(١)</sup>: معروفات.

- المعتل العين:

طَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ أَمْرَ كَذَا، أي: سَهَّلَتْهُ<sup>(٢)</sup>. وَخَيْلٌ مُسَوِّمَةٌ، أي: مَرْعِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>، وقيل: مِنْ السَّوِّمَةِ، وهي العَلَامَةُ<sup>(٤)</sup>. وَصَوْرُهُ<sup>(٥)</sup>. وَكُوِّرَ العِمَامَةَ على رأسه: أَدَارَهَا<sup>(٦)</sup>، وَكُوِّرَتِ الشَّمْسُ، أي: لُقَّتْ، وهو عبارة عن إزالتها<sup>(٧)</sup>، وَ﴿يَكُوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ﴾ [الزمر: ٥]، أي: يُدِيرُهُ<sup>(٨)</sup>. وَخَوَّلَهُ الشَّيْءَ، أي: مَلَّكَهُ<sup>(٩)</sup>. وَفَيَّضَهُ لَهُ، أي: يَسَّرَهُ<sup>(١٠)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: ١٧].

(٢) نقلاً عن الزمخشري. قال تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣٠]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (طوع)].

(٣) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوِّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾ [آل عمران: ١٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (سوم)].

(٤) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٩٢].

(٥) قال تعالى: ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ﴾ [التغابن: ٣].

(٦) وهذا نص كلام الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٩/٥٩٣٣)].

(٧) وهذا مختصر من الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٤/٧٠٦)].

(٨) نقلاً عن ابن فارس، وتامه كلامه هو: (يُدِيرُ هَذَا عَلَى ذَاكَ، وَيُدِيرُ ذَاكَ عَلَى هَذَا). [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (كور)].

(٩) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْتَكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/٦٢١)].

(١٠) بمعناه عند ابن سيده، والحميري. قال تعالى: ﴿وَفَيَّضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا﴾ [فصلت: ٢٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (قيض)، وشمس العلوم (٨/٥٧٠٠)].

وَضِيْفَهُ: أَنزَلَهُ ضَيْفًا<sup>(١)</sup>. وَبَيْتَهُ الْعَدُوُّ بَيَاتًا، أَي: أَتَاهُ لَيْلًا<sup>(٢)</sup>، وَبَيْتَ أَمْرًا، أَي: هَيَّأَهُ لَيْلًا<sup>(٣)</sup>.

وَسَيْرُهُ<sup>(٤)</sup>، وَغَيْرُهُ<sup>(٥)</sup>، وَمَيِّزُهُ<sup>(٦)</sup>، وَضِيْفُهُ<sup>(٧)</sup>، وَخَيْلٌ إِلَيْهِ أَنَّهُ جَيِّدٌ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ<sup>(٨)</sup> -، وَزَيْلُهُ<sup>(٩)</sup>، وَبَيْنَهُ / بَيَانًا وَتَبْيَانًا<sup>(١٠)</sup>، وَزَيْنَهُ<sup>(١١)</sup>، وَزَوْجَهُ أَمْرًا، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ [أ/٨٠]

(١) وهذا قول أبي عبيدة. قال تعالى: ﴿فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا﴾ [الكهف: ٧٧]. [ينظر: مجاز القرآن (٤١٠/١)].

(٢) وهذا كلام الحميري. [ينظر: شمس العلوم (٦٨٤/١)].

(٣) بمعناه عند الجوهري. قال تعالى: ﴿بَيْتَ طَافِيَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾ [النساء: ٨١]. [ينظر: الصحاح: مادة (بيت)].

(٤) أي: أخرجته، ومكّنه من السير. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [يونس: ٢٢]. [ينظر: شمس العلوم (٣٣٠٣/٥)].

(٥) قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١].

(٦) ومنه قراءة حمزة والكسائي ويعقوب: ﴿حَتَّى يُمَيِّزَ الْخَيْتَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩]. [ينظر: النشر (٢٤٤/٢)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَلَا تُضَارُوهِنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ﴾ [الطلاق: ٦].

(٨) من التخييل والوهم، وأما قولهم: خَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ، فمعناها: وَجَّهْتُ إِلَيْهِ التُّهْمَةَ. قال تعالى: ﴿يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى﴾ [طه: ٦٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (خيل)].

(٩) أي: فرّقه. قال تعالى: ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾ [يونس: ٢٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (زيل)].

(١٠) البيان: مصدر الفعل: بان، والتبيان: مصدرٌ شاذٌ لفعل الباب، تقول: بَيَّنْتُه: تَبَيَّنَّا، وَتَبَيَّنَّا. قال تعالى: ﴿قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ١١٨]. [ينظر: الصحاح، وتاج العروس: مادة (بين)].

(١١) قال تعالى: ﴿وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ [الحجرات: ٧].

تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان: ٥٤] ، أي: قَرَنَّاَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ<sup>(١)</sup>، وَثَوَّبَهُ - من الثواب<sup>(٢)</sup>، وَخَوَّفَهُ كَذَا<sup>(٣)</sup>، وَفَوَّضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ<sup>(٤)</sup>، وَعَوَّقَهُ عَنْهُ<sup>(٥)</sup>: معروفات.

### - الْمُعْتَلُّ اللَّام:

صَدَّى: إِذَا صَفَّقَ<sup>(٦)</sup>. وَوَلَّى: أَدْبَرَ<sup>(٧)</sup>، وَوَلَّى شَطْرَ الْكَعْبَةِ وَجْهَهُ، أَي: وَجَّهَهُ<sup>(٨)</sup>.  
وَوَلَّاهُ أَمْرًا كَذَا: مِنَ الْوَلَايَةِ<sup>(٩)</sup>.

(١) وهذا قول ابن قتيبة. [ينظر: غريب القرآن له: ص ٤٠٤].

(٢) أي: أثابه، وحازاه بما عمل. قال تعالى: ﴿هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين: ٣٦]. [ينظر: الصحاح، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (ثوب)].

(٣) قال تعالى: ﴿ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ﴾ [الزمر: ١٦].

(٤) قال تعالى: ﴿وَأَفْوَضَ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [غافر: ٤٤].

(٥) أي: تَبَّطَّه عَنْهُ. قال تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (عوق)].

(٦) قال تعالى: ﴿إِلَّا مَكَاةً وَتَصَدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٧٩].

(٧) بَنَصَّهُ فِي الْعَيْنِ. قال تعالى: ﴿فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ﴾ [الأنفال: ١٥]. [ينظر: العين: مادة (ولي)].

(٨) ذكره الأزهرى. قال تعالى: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (ولي)].

(٩) الولاية - بالكسر - مصدر وِلِيَ يَلِي، وهي عبارة عن كل ما يُتَوَلَّى، والاسم منها: الولاية - بالفتح - . هذا وقد اختلفوا في تحديد المصدر، هل هو بالفتح أم الكسر؟ وليس هذا محل ذكره، وإنما يعيننا أن القاعدة هي أن المصدر الغالب للحرف وشبهها من أي باب كانت: الفعالة بالكسر، كالصياغة، والتجارة، والإمارة. وفتحوا الأول جوازاً في بعض ذلك، كالدلالة والولاية. ثم إن الفعل (وَلَّى): مصدره التَّوَلَّى، وهي مشتقة من الولاية، والله أعلم. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/٣٣٩)، والصحاح، وتاج العروس: مادة (ولي)، وشرح الشافية للرضي (١/١٥٣)].

وَدَسَّى نَفْسَهُ، أَي: أَخْفَاهَا، وَأَحْمَلَهَا بِالْمَعَاصِي<sup>(١)</sup>. وَذَكَّى الشَّاةَ: أَمَّ ذَبْحَهَا<sup>(٢)</sup>.  
وَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ، أَي: خَدَعَهُمَا حَتَّى أَشْرَفَ بَعْدَهُمَا عَلَى الْأَكْلِ<sup>(٣)</sup>.

وَرَيْى وَلَدَهُ<sup>(٤)</sup>، وَعَشَّاهُ النَّعَّاسُ<sup>(٥)</sup>، وَصَفَّى الشَّرَّابَ<sup>(٦)</sup>، وَلَقَّاهُ الرَّجُلُ<sup>(٧)</sup>، وَرَكَّى  
الشَّاهِدَ، وَمِنْهُ: رَكَّى مَالَهُ<sup>(٨)</sup>، [وَجَلَّى] الشَّيْءَ<sup>(٩)</sup>، وَحَلَّى الْمَرْأَةَ<sup>(١٠)</sup>، .....

(١) أخفى، وأحمل: قولان في معنى المفردة، الأول: لابن قتيبة، والثاني: للفراء. قال تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ [الشمس: ١٠]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٢٦٧)، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥٣٠].

(٢) وهذا قول ابن الأنباري. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [المائدة: ٣]. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٢/٣٦٥)].

(٣) لم أف على بنصه، وقول البغوي قريب منه. قال تعالى: ﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ﴾ [الأعراف: ٢٢]. [ينظر: معالم التنزيل (٣/٢٢٠)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤].

(٥) قال تعالى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَّاسَ﴾ [الأنفال: ١١].

(٦) قال تعالى: ﴿وَأَنْهَرُ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى﴾ [محمد: ١٥].

(٧) أي: ألقى إليه، ويتعدى إلى مفعولين، كقولهم: لقاه الرجل نحيةً. قال تعالى: ﴿وَيُلْقُونَ فِيهَا بَاحِحَةً وَسَلَاسًا﴾ [الفرقان: ٧٥]. [ينظر: تاج العروس: مادة (لقي)].

(٨) أي: أخرج زكاته. قال تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النجم: ٣٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (زكو)].

(٩) أي: كشفه، ووقع في الأصل: (حلَّى الشيء) أي: جعله ذا حلاوة. والأظهر أنه تصحيف؛ لما يترتب عليه من تكرار فعلٍ مع إسقاط لآخر، فلولا ذكره للفعل (حلَّى) لما ساغ لي صنيعي، وكذلك فقد ورد المثال ذاته للفعلين عند الفارابي: (حلَّى الشيء، وحلَّى الشيء). قال تعالى: ﴿وَأَلْتَمَّاسًا إِذَا جَلَّاهَا﴾ [الشمس: ٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٢٢، والصحاح: مادة (جلي)، والمحکم والمحيط: مادة (حلو)].

(١٠) أي: ألبسها الحلبي، واتخذها لها. قال تعالى: ﴿يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ﴾ [الكهف: ٣١]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (حلي)].

[٨٠/ب] وَخَلَّى سَبِيلَهُ<sup>(١)</sup>، وَسَمَّاهُ كَذَا، وَبَكَذَا<sup>(٢)</sup>، وَمَنَّاهُ الْغِنَى<sup>(٣)</sup>، وَعَمَّى الشَّيْءَ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>، / وَغَطَّى  
الْإِنَاءَ<sup>(٥)</sup>، وَسَوَّى الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ<sup>(٦)</sup>، وَوَصَّاهُ بِكَذَا<sup>(٧)</sup>، وَنَسَّاهُ الشَّيْءَ<sup>(٨)</sup>، وَمَشَى: مَشَى،  
[وَمَشَاهُ: أَمْشَاهُ]<sup>(٩)</sup>، وَوَفَّاهُ حَقَّهُ<sup>(١٠)</sup>، وَنَجَّاهُ مِنَ الْهَلَكَةِ<sup>(١١)</sup>، وَقَفَّى عَلَى أَثَرِهِ  
بِفُلَانٍ<sup>(١٢)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿ فَخَلَّوْا سَبِيلَهُمْ ﴾ [التوبة: ٥].

(٢) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿ هُوَ سَمَّكُمْ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [الحج: ٧٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٢٣].

(٣) أي: جعله يتمناه. قال تعالى: ﴿ يَعْذِبُهُمْ وَيَمْنِيهِمْ ﴾ [النساء: ١٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (مني)].

(٤) أي: أخفاه. قال تعالى: ﴿ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ ﴾ [هود: ٢٨]. [ينظر: الكشاف (٢/٣٨٩)].

(٥) قال تعالى: ﴿ فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ ﴾ [ق: ٢٢].

(٦) قال تعالى: ﴿ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فُخِّقَ فَسَوَّى ﴾ [القيامة: ٣٨].

(٧) قال تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ [العنكبوت: ٨].

(٨) ومنه قراءة ابن عامر: ﴿ وَإِنَّمَا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ ﴾ [الأنعام: ٦٨]. [ينظر: النشر (٢/٢٥٩)].

(٩) يقال: مَشَى مَشْيَةً: بمعنى مَشَى، وهذا ظاهر مراده بالشرط الأول من كلامه. وأما قوله: (وَمَشَاهُ: أَمْشَاهُ)

فكذا قال الفارابي، ووقع في الأصل (ومشأ مشا) ولا معنى له، والله أعلم. ومنه القراءة الشاذة: ﴿ وَيَمَشُونَ

فِي الْأَسْوَاقِ ﴾ [الفرقان: ٢٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٢٢، والصحاح: مادة (مشي)، والمحتسب (١٢٠/٢)].

(١٠) قال تعالى: ﴿ وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فُوقَهُ حِسَابًا بَرًّا ﴾ [النور: ٣٩].

(١١) قال تعالى: ﴿ فَجَنَيْنَاهُ وَأَهْلَاهُ أَجْمَعِينَ ﴾ [الشعراء: ١٧٠].

(١٢) أي: أتبع على أثره. قال تعالى: ﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا ﴾ [الحديد: ٢٧]. [ينظر: شمس العلوم (٥٥٩٣/٨)].



وَصَلَّى لِّلَّهِ<sup>(١)</sup>، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ، وَصَلَّاهُ النَّارَ<sup>(٢)</sup>، وَحَيَّاهُ نَحِيَّةً<sup>(٣)</sup>، وَلَوَّأَ رُؤُوسَهُمْ<sup>(٤)</sup>:  
معروفات.

### - المهموز:

أَثَمَهُ: أوقعه في الإثم<sup>(٥)</sup>. وَأَوَّلَ الحديث، أي: فَسَّرَهُ بما يقتضيه المعنى<sup>(٦)</sup>، وقيل في قوله تعالى: ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩]، أي: ثوابًا في العاقبة<sup>(٧)</sup>. و﴿أَبِي مَعَهُ﴾ [سبأ: ١٠]، أي: سيري معه، وقيل: رَجَعِي التَّسْبِيحَ معه، وقيل: سَبَّحِي معه<sup>(٨)</sup>. وَبَطَّأَ، أي: أَبْطَأَ<sup>(٩)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ [الكوثر: ٢].

(٢) أي: ألقاه فيها إلقاءً، كأنه يريد إحراقه. ومنه قراءة نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي: ﴿وَيُصَلَّى

سَعِيرًا﴾ [الانشقاق: ١٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (صلي)، والنشر (٣٩٩/٢)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِنَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ [النساء: ٨٦].

(٤) أي: أمالوا رؤوسهم إعراضًا واستكبارًا. قال تعالى: ﴿لَوْوَأْرُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ﴾ [المنافقون: ٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (لوي)، والكشاف (٥٤١/٤)].

(٥) يقال: آثمه - بالمد-، أي: أوقعه في الإثم. وأثمه، أي: نسبه إلى الإثم. فالمعنى الذي ذكره بابه (أفعل)، وليس (فعل). قال تعالى: ﴿لَا لَعْنُ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ﴾ [الطور: ٢٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (أثم)، وشمس العلوم (١٨٢/١)].

(٦) التأويل هو التفسير، كما ذكره الحميري، وأما بقية ما ذكره المصنف فلم أقف على من ذكره. [ينظر: شمس العلوم (٣٥٩/١)].

(٧) لم أقف عليه بنصه، وقول قتادة قريب منه. [ينظر: جامع البيان (١٨٨/٧)].

(٨) الأقوال الثلاثة نقلًا عن الماوردي. [ينظر: النكت والعيون (٤٥٣/٤)].

(٩) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبَطِّئَنَّ﴾ [النساء: ٧٢]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (بطأ)].

[وَبَوَّأَهُ] مَنْزِلًا<sup>(١)</sup>، وَهَيَّأَهُ<sup>(٢)</sup>، وَبَرَّأَهُ مِنَ الدِّينِ<sup>(٣)</sup>، وَنَشَّأَهُ مِنَ الْحَلِيَّةِ<sup>(٤)</sup>، وَنَبَّأَهُ كَذَا وَبكَذَا<sup>(٥)</sup>، وَأَسَّسَ الْجَدِيدَ<sup>(٦)</sup>، وَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، وَهُوَ الْأَذَانُ<sup>(٧)</sup>: معروفات.

(١) أي: أسكنه إياه، وقد تصحفت في الأصل إلى (تَوَّاه)، أي: جعل له منزلاً يقيم به. والتصويب من الفارابي فالمثل بنصه عنده، ثم إن الفعل (ثوى) ليس مهموزاً، وإنما هو من المعتل، فليس هذا بابه. ﴿وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ٧٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٨٧، وشمس العلوم (١/٦٦٧)، و(٢/٩١٣)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَيَهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦].

(٣) قال تعالى: ﴿وَمَا أَتَّبِعُ نَفْسِي﴾ [يوسف: ٥٣].

(٤) أي: ربّاه، وأنشأه، وقوله (من الحلية): أي أن ابتداء تنشأته كانت من الزينة والحليّة. قال تعالى: ﴿أَوْمَن يُنَشِّئُوا فِي الْحَلِيَّةِ﴾ [الزخرف: ١٨]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٤٢، والصحاح: مادة (نشأ)].

(٥) قال تعالى: ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [يونس: ١٨].

(٦) قال تعالى: ﴿لَمَسْجِدًا أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى﴾ [التوبة: ١٠٨].

(٧) أذن الرجل، أي: أكثر الإعلام بالشيء. قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَدَّانَ مُؤَذِّنٌ﴾ [يوسف: ٧٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أذن)].

[٨١/أ]

الباب الثالث عشر: في / فَاعَلَ يُفَاعِلُ مُفَاعَلَةً<sup>(١)</sup>:

سَاقَطَهُ: أَسْقَطَهُ<sup>(٢)</sup>. وَغَاضَبَهُ: من العَضْب، مثل قَاتَلَهُ من القَتْل<sup>(٣)</sup>. وَسَافَحَ المرأةَ: [زَانَاهَا]<sup>(٤)</sup>. وَظَاهَرَهُ، أي: عَاوَنَهُ<sup>(٥)</sup>. وَعَاجَزَهُ: بَادَأَهُ في الإعجاز<sup>(٦)</sup>. وَرَابَطَهُ، أي: رَبَطَ معه الخيل<sup>(٧)</sup>. وَمَا حَلَّهُ، أي: كَايَدَهُ<sup>(٨)</sup>.

(١) وغالب هذه الصيغة يأتي لمعنى المشاركة، نحو: ضَارَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، ومن معانيها أيضًا: التكثر، نحو: ضَاعَفَ، وبمعنى (فَعَلَ)، نحو: سَافَرَ، وغيرها. [ينظر: شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين (٢٥٣/١)].

(٢) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿سُقِطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ [مریم: ٢٥] [ينظر: الصحاح: مادة (سقط)].

(٣) وجه المماثلة بينهما: أن المفاعلة قائمة من الطرفين، فكما أن كَلَّ واحد منهما يقاتل صاحبه، كذلك كلاهما يُغْضِبُ الآخر. قال تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا﴾ [الأنبياء: ٨٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غضب)، و(قتل)].

(٤) جعل الفعل قائمًا من الطرفين؛ لأن كلاً منهما يسفح ماءه ويضيعه. وفي الأصل: (رتاها)، والتصويب من الزمخشري. قال تعالى: ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرٍ مُسْفِحَاتٍ﴾ [النساء: ٢٥]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (سفح)].

(٥) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَوَظَّهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ [المتحنة: ٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (ظهر)].

(٦) ذكره الزمخشري بمعناه. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾ [الحج: ٥١]. [ينظر: الكشاف (١٦٣/٣)].

(٧) وهذا هو أصل المرباطة بأن يربط كل من الفريقين خيله في الثَّغْرِ. ثم استعملت المرباطة بمعنى الثبات والدوام وملازمة الثغور. قال تعالى: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. [ينظر: غريب القرآن للسجستاني: ص ٢٤١، والمحكم والمحيط: مادة (ربط)].

(٨) ذكره الجوهري، ومعناه: شدة المماكرة، وتكلف استعمال الحيلة. قال تعالى: ﴿وَهُوَ سَدِيدٌ الْحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (محل)، والكشاف (٥١٩/٢)].

وَرَاغَمَ قَوْمَهُ، أي: زَايَدَهُمْ، وَفَارَقَهُمْ<sup>(١)</sup>، وَالْمُرَاغَمَ: الْمُهْرَبُ<sup>(٢)</sup>، وَقِيلَ: الْمُهَاجِرُ<sup>(٣)</sup>.  
 وَعَاقَبَهُ عَلَى ذَنْبِهِ، [وَبَدَّنِيهِ]، أي: عَدَّبَهُ عَلَى جِهَةِ الْجَزَاءِ<sup>(٤)</sup>، وَعَاقَبَهُ: مِنَ الْعُقُوبَةِ، كَمَا  
 يُقَالُ: نَاوَيْتَهُ، مِنَ النَّوَيْتِ<sup>(٥)</sup>، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾ [المتحنة: ١١]<sup>(٦)</sup>.  
 وَكَاتَبَ عَبْدَهُ<sup>(٧)</sup>، وَخَافَتْ بِقِرَائَتِهِ<sup>(٨)</sup>، وَصَاعَرَ خَدَّهُ - أَمَالَهُ-<sup>(٩)</sup>، .....

- (١) يقال: راغم قومه، بمعنى: تركهم، وفارقهم، ونابذهم، وخرج عليهم مغاضباً لهم. وقوله (زايدهم) لم أفهم على من ذكره، ولم يتضح لي به معنى، ولعله تحرف عن (نابذهم) والله أعلم. قال تعالى: ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٣٤، والمحكم والمحيط: مادة (رغم)].
- (٢) قال تعالى: [ينظر: أساس البلاغة: مادة (رغم)].
- (٣) وهذا قول أبي عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (١/١٣٨)].
- (٤) بمعناه عند الحميري. وفي جاء في الأصل: (وبتديه)، والتصويب من الجوهري. [ينظر: الصحاح: مادة (عقب)، وشمس العلوم (٧/٤٦٨١)].
- (٥) ومنه قولهم: تعاقب الليل والنهار، وتعاقب المسافرين على الدابة. [ينظر: الصحاح، والمحكم والمحيط: مادة (عقب)].
- (٦) أي: أصبتم منهم عُقُوبًا. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٦٢، والكشاف (٤/٥١٩)].
- (٧) المكاتب لفظة إسلامية، وهي مصطلح فقهي معناه: (عَتَقُ عَلَى مَالٍ مُؤَجَّلٍ مِنَ الْعَبْدِ، مَوْقُوفٌ عَلَى أَدَائِهِ). قال تعالى: ﴿فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور: ٣٣]. [ينظر: الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافية: ص ٥٢٤، ومقاليد العلوم في الحدود والرسوم: ص ٦٠، وتاج العروس: مادة (كتب)].
- (٨) أي: أسر بها، ولم يُبَيِّنْهَا برفع صوته. قال تعالى: ﴿وَلَا تُخَافَتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠]. [ينظر: العين: مادة (خفت)].
- (٩) وسبب هذه المصاعرة هو الكثرة. ومنه قراءة الجمهور: ﴿وَلَا تُصَاعِرُ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (صعر)، والنشر (٢/٣٤٦)].

وَسَابِقَهُ -بالغ في سَبِقِهِ-<sup>(١)</sup>، وَنَافِقٌ - أَضْمَرَ خِلَافَ مَا أَظْهَرَ<sup>(٢)</sup> -، وَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ،  
 وَفِيكَ -أي: ثَبَّتَ الْخَيْرَ عِنْدَكَ<sup>(٣)</sup> -، وَصَاحِبُهُ<sup>(٤)</sup>، وَبَاعَدَهُ<sup>(٥)</sup>، وَجَاهَدَهُ<sup>(٦)</sup>، / وَهَاجَرَ مِنْ  
 أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ<sup>(٧)</sup>، وَحَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ<sup>(٨)</sup>، وَدَفَعَ عَنْهُ<sup>(٩)</sup>، وَحَارَبَهُ<sup>(١٠)</sup>، وَحَاسَبَهُ<sup>(١١)</sup>،  
 وَخَاطَبَهُ<sup>(١٢)</sup>،.....

(١) سَابِقَهُ: بمعنى قيام المسابقة من الطرفين، ولا يشترط أن يتقدم عليه. وعلى هذا فيصح ما قاله المصنف إن  
 وضعنا الفاء فقلنا: (سَابِقَهُ فَبَالِغٌ فِي سَبِقِهِ)، والله أعلم. قال تعالى: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾  
 [الحديد: ٢١]. [ينظر: الصحاح، وتاج العروس: مادة (سبق)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ [آل عمران: ١٦٧]. [ينظر: شمس العلوم (١٠/٦٧٠٨)].

(٣) أصل البركة هو الثبوت، وما ذكره المصنف هو مصطلح شرعي للبركة ذكره الواحدي وغيره. قال تعالى:  
 ﴿وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ﴾ [الصافات: ١١٣]. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (برك)، والتفسير البسيط  
 (٥/٤٤١)، والكليات: ص ٢٤٨].

(٤) قال تعالى: ﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي﴾ [الكهف: ٧٦].

(٥) قال تعالى: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩].

(٦) قال تعالى: ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ [المائدة: ٥٤].

(٧) قال تعالى: ﴿يُحِجُّونَ مَن هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ [الحشر: ٩].

(٨) قال تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ [البقرة: ٢٣٨].

(٩) قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [الحج: ٣٨].

(١٠) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المائدة: ٣٣].

(١١) قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨].

(١٢) قال تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾ [الفرقان: ٦٣].

وباشَرَ امرَأَتَهُ<sup>(١)</sup>، ولامَسَهَا<sup>(٢)</sup>، وصَابَرَ عَدُوَّهُ<sup>(٣)</sup>، وسَارَعُوا إِلَى كَذَا<sup>(٤)</sup>، وعَاشَرَهُ<sup>(٥)</sup>،  
وخَادَعَهُ<sup>(٦)</sup>، ونَازَعَهُ الكَلَامَ<sup>(٧)</sup>، وخَالَفَهُ<sup>(٨)</sup>، وفَارَقَهُ<sup>(٩)</sup>، وسَاهَمَهُ<sup>(١٠)</sup>، ولازَمَهُ<sup>(١١)</sup>:

### معروفات.

(١) مباشرة المرأة في الأصل: لَمَسُ بَشْرَةِ الرَّجُلِ بَشْرَةَ الْمَرْأَةِ، ويراد به أيضاً: الوطء في الفرج، وخارجه. قال تعالى:  
﴿وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ بِأَنَّهُنَّ كَافِرَاتٌ فِي الْمَسْجِدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]. [ينظر: الكليات: ص ٢٣٩، وتاج  
العروس: مادة (بشر)].

(٢) اللمس في الأصل يكون باليد، ويستعمل مجازاً في الجماع. قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ نَسْمِ الْنِسَاءَ﴾ [النساء:  
٤٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (لمس)].

(٣) أي: صبر على ما يلقيه منه، والمصابرة أخص من الصبر؛ إذ لا تطلق إلا على ما يتصور فيه فاعلان متقابلان  
كما ذكر الراغب، وقيل غير هذا في الفرق بين الصبر والمصابرة. قال تعالى: ﴿أَصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَرَابِطُوا﴾  
[آل عمران: ٢٠٠]. [ينظر: تفسير الراغب الأصفهاني (١٠٦٦/٣)، وتاج العروس: مادة (صبر)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ [آل عمران: ١١٤].

(٥) أي: خالطه. قال تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ١٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (عشر)].

(٦) قال تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ [البقرة: ٩].

(٧) أي: خاصمه. قال تعالى: ﴿فَلَا يَنْزِعُكَ فِي الْأَمْرِ﴾ [الحج: ٦٧]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (نزع)].

(٨) قال تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ [النور: ٦٣].

(٩) قال تعالى: ﴿أَوْفَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٢].

(١٠) المساهمة: هي المقارعة. قال تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ [الصفات: ١٤١]. [ينظر: الصحاح:  
مادة (سهم)].

(١١) قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧].

## - المضاعف:

حَادَّهُ، أي: حَارَبَهُ<sup>(١)</sup>. وِضَارَةٌ: من الضَّرَارَةِ، وهو محاولة ما يَضُرُّ<sup>(٢)</sup>. وشَاقَّةٌ: من الشَّقَاقِ، وهو محاولة ما يَشُقُّ<sup>(٣)</sup>. وَعَارَزَنِي في الخطاب، أي: شَادَنِي فيه<sup>(٤)</sup>، وقيل: هو بمعنى عَزَّنِي، أي: [عَلَّبَنِي]<sup>(٥)</sup>. وَحَاضَةٌ، أي: حَضَّ كل واحدٍ منهما صاحِبَهُ<sup>(٦)</sup>.

- (١) ذكره السجستاني. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المجادلة: ٥]. [ينظر: نزهة القلوب: ص ٥١٥].
- (٢) ضَرَّةٌ، وِضَارَةٌ بمعنى، وقد عبر عن هذا المعنى ابن سيده بأنه النقص في أي شيء. وللضرارة معنيان: بمعنى الضَّرَرِ، وبمعنى ذهاب البصر، والأول هو المراد هنا. قال تعالى: ﴿وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِضَعْفِهِنَّ﴾ [الطلاق: ٦]. [ينظر: الصحاح، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (ضرر)، والمخصص (٤/١٠٣)].
- (٣) الشقاق عندهم هو المخالفة، (وحقيقته: أن يأتي كُلُّ منهما ما يَشُقُّ على صاحبه؛ فيكون كل منهما في شِقٍّ غير شق صاحبه). ولم أقف على المعنى الذي ذكره عند أحد. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ فكَايَ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿ [الأنفال: ١٣]. [ينظر: الصحاح، والمصباح المنير: مادة (شق)].
- (٤) يقال: (عَارَزَنِي فلان فَعَزَّزْتُهُ: أي عَلَّبَنِي فَعَلَّبْتُهُ) ولم أجد أحدًا ذكر لفظ المشادة. وقرئ في الشادة: ﴿وَعَارَزَنِي فِي الْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣]. [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ١٣٠، وشمس العلوم (٧/٤٣١٦)].
- (٥) عَزَّنِي: أي قهرني، وغلبني. وقد تحرّفت في الأصل إلى: (غسلني)، والتصويب من كتب المعاجم وغيرها. [ينظر: العين، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (عزز)، وغريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٧٩].
- (٦) وهذا نص كلام الفارابي. قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْضُوبٌ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الفجر: ١٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦٠٥].

[٨٢/أ]

وَحَاجَّةٌ<sup>(١)</sup>، وَمَاسَةٌ<sup>(٢)</sup>، وَخَالَةٌ - مِنَ الْخُلَّةِ<sup>(٣)</sup>: معروفات . /

- المعتل الفاء:

وَاعَدَ امْرَأَتَهُ<sup>(٤)</sup>، وَوَاقَعَهَا<sup>(٥)</sup>، وَوَاتَّقَ شَرِيكَهُ بِاللَّهِ<sup>(٦)</sup>، وَوَافَقَهُ<sup>(٧)</sup>، وَوَادَّهُ<sup>(٨)</sup>.

- المعتل العين:

لَاوُذُهُ: إِذَا لَازَ هَذَا بِهَذَا، وَهَذَا [بِهَذَا]<sup>(٩)</sup>.

(١) أي: نازعه الخجة. قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ ﴾ [البقرة: ٢٥٨]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حجج)].

(٢) أي: مس كل واحد منهما الآخر. ومنه قراءة حمزة والكسائي وخلف: ﴿ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ [البقرة: ٢٣٧]. [ينظر: شمس العلوم (٩/٦٢٠٣)، والنشر (٢/٢٢٨)].

(٣) أي: صادقه، والخلة: هي الصداقة. قال تعالى: ﴿ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ ﴾ [البقرة: ٢٥٤]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٣٣].

(٤) قال تعالى: ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ [البقرة: ٥١].

(٥) أي: جامعها. قال تعالى: ﴿ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا ﴾ [الكهف: ٥٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وقع)].

(٦) أي: عاهده. قال تعالى: ﴿ وَمِثْقَلُهُ الَّذِي وَاتَّقَكُمْ بِهِ ﴾ [المائدة: ٧]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (وثق)].

(٧) قال تعالى: ﴿ إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾ [النساء: ٣٥].

(٨) من المودة، وهي الحجة. قال تعالى: ﴿ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [المجادلة: ٢٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (ودد)].

(٩) سقط قوله (بهذا) من الأصل، والاستدراك من الفارابي إذ هذا نص كلامه، وبإثباتها يستقيم المعنى. ومعنى لاذ: لجأ. قال تعالى: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونُ مِنْكُمْ لَوْأَدَا ﴾ [النور: ٦٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٤٩، والصحاح: مادة (لوذ)].



وطَاعَةُ إِطَاعَةٍ<sup>(١)</sup>، وَجَاوِرُهُ<sup>(٢)</sup>، وَحَاوِرُهُ<sup>(٣)</sup>، وَشَاوِرُهُ<sup>(٤)</sup>، وَجَاوِرَ النَّهْرِ<sup>(٥)</sup>، [وَدَاوَلَ] الأَيَّامَ<sup>(٦)</sup>، وَرَاوَدَهُ عَنْ نَفْسِهِ<sup>(٧)</sup>، وَبَايَعَهُ - مِنْ الْبَيْعِ -<sup>(٨)</sup>: معروفات.

### - المعتل اللام:

نَاجَاهُ - مِنَ النَّجْوَى -<sup>(٩)</sup>، وَمَارَاهُ<sup>(١٠)</sup>، وَجَازَاهُ<sup>(١١)</sup>، .....

(١) أي: أطاعه وانقاد له، وليس هذا محلاً لذكر هذا الفعل، فهو مجرد من باب (قَتَلَ)، وأما فعل الباب فهو: (طَاوَعَهُ: مُطَاوَعَةً)، أي: وافقه. ونص الأصل فيه خلط بين فعلٍ ومصدر لفعل آخر، والصواب أن يقال: (طاعه: طَوْعًا، وطَاعَةً؛ وأطاعه: إِطَاعَةً). قال تعالى: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ [المائدة: ٣٠]. [ينظر: الصحاح، والمحيط في اللغة: مادة (طوع)، وشمس العلوم (٧/٤١٨٧ و ٤١٩٢)].

(٢) قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٦٠].

(٣) قال تعالى: ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ [الكهف: ٣٧].

(٤) قال تعالى: ﴿ وَشَاوِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

(٥) قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاوَرَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَاِنَا غَدَاءَنَا ﴾ [الكهف: ٦٢].

(٦) أي: أدارها، وعاقب بينها، وجعلها تتداول. وفي الأصل: (اول)، والاستدراك من شاهد النسخة، ومن الزمخشري. قال تعالى: ﴿ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ [آل عمران: ١٤٠]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، وأساس البلاغة: مادة (دول)].

(٧) أي: خادعه وراوغه عنها. قال تعالى: ﴿ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ﴾ [يوسف: ٢٦]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (رود)].

(٨) قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَبَايَعُونَ اللَّهَ ﴾ [الفتح: ١٠].

(٩) قال تعالى: ﴿ إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ ﴾ [المجادلة: ١٢].

(١٠) أي: جادله. قال تعالى: ﴿ يُمَارُونَكَ فِي السَّاعَةِ ﴾ [الشورى: ١٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (مري)].

(١١) قال تعالى: ﴿ وَهَلْ يُجْزَىٰ إِلَّا الْكُفُورَ ﴾ [سبأ: ١٧].

ولاقاه<sup>(١)</sup>، ورآه بعمله<sup>(٢)</sup>، عاداه: نأواه - وهي العداوة<sup>(٣)</sup>، وحاشاه - استثناه<sup>(٤)</sup>، وفاداه بالمال<sup>(٥)</sup>، وناداه<sup>(٦)</sup>، وراعى حُرْمَتَهُ<sup>(٧)</sup> - ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾ [البقرة: ١٠٤]<sup>(٨)</sup>؛ وذلك أن المسلمين كانوا يقولونها للنبي ﷺ، وهي بلغة اليهود سب، فأمر الله المؤمنين أن لا يقولوها للنبي ﷺ / ﷺ<sup>(٩)</sup>، وساوى بينهما<sup>(١٠)</sup>: معروفات.

[٨٢/ب]

(١) قال تعالى: ﴿فَدَرَّهْمَ حَتَّىٰ يَلْقَوُا يَوْمَهُمْ﴾ [الطور: ٤٥].

(٢) أي: أراه في الظاهر ما ليس هو عليه في الباطن، من الرياء؛ وفعله الثلاثي (رأى)، تنازعه حرف العلة والهمز، فذكره مع المعتل، ولا ضمير في هذا. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ﴾ [الماعون: ٦]. [ينظر: شمس العلوم (٤/٢٧٢٧)].

(٣) نأواه، وعاداه: بمعنى واحد. والعداوة: هي الاسم. قال تعالى: ﴿وَيِنَّ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُمْ مَّوَدَّةٌ﴾ [المتحنة: ٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (نوي)، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (عدو)].

(٤) فكأنه جعله في حاشية غير ناحية المستثنى منه. قال تعالى: ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١]. وقرأ أبو عمرو ﴿حَاشَا﴾ بالألف وصلًا. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٤٦٠)، والنشر (٢/٢٩٥)].

(٥) يقال فاديت الأسير، أي: أعطيت فداءه، فأنقذته، وقيل معناه: أطلقته وأخذت فديته. قال تعالى: ﴿وَإِن يَأْتُوكُمُ أُسْرَىٰ تَفْدُوهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥]. [ينظر: الصحاح، وتاج العروس: مادة (فدي)].

(٦) قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [ق: ٤١].

(٧) وأصلها من الرعاية، وهي الحفظ. [ينظر: مقاييس اللغة: مادة (رعي)، والتفسير البسيط (٣/٢١٥)].

(٨) ذكر الزجاج فيها ثلاثة أقوال، الأول: أنها من قولهم: (أرعى سمعك)، أي: احفظ علينا ما نقول. والثاني: أنها من المراعاة والمكافأة، أي: احفظ حفتنا وكافتنا في المقال بأن تسمع منا ونسمع منك. فأمروا بالاستماع، وأن يقولوا: أمهلنا في الحديث. والثالث: أنها كلمة تجري على الهزء والسخرية؛ فنهوا عنها. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (١/١٨٨)، والتفسير البسيط (٣/٢١٥)].

(٩) وهذا مشتهر عند المفسرين، وقد روي عن غير واحد من السلف. [ينظر: جامع البيان (٢/٣٧٤)، والكشف والبيان (٣/٥١٠)].

(١٠) قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦].

## - المهموز:

ضَاهَاهُ - بمعنى ضَاهَاهُ<sup>(١)</sup>، ووَاطَّاهُ - أي: وافقَه<sup>(٢)</sup>، وقوله تعالى: ﴿هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً﴾ [المزمل: ٦]<sup>(٣)</sup>، أي: مُوَافَقَةً للعباد؛ لِخُلُوعِ العبد عما يُشغِلُه -<sup>(٤)</sup>، وَآخَذَهُ بِذَنْبِهِ<sup>(٥)</sup>:

معروفات.

(١) أي: شَابَهَهُ، وضَاهَاهُ: لغة في ضَاهَاهُ. قال تعالى: ﴿يُضَكِّهُنَّ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ [التوبة: ٣٠]. [ينظر: شمس العلوم (٤٠١٢/٦)].

(٢) قال تعالى: ﴿لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ [التوبة: ٣٧]. [ينظر: شمس العلوم (٧٢١١/١١)].

(٣) وهذه قراءة أبي عمرو وابن عامر، وقرأ الباقون: ﴿وَطَّاءً﴾، والمثبت في الأصل أشبه بقراءة الجمهور، وآثرت ما أثبتته؛ موافقة للتوجيه المذكور. [ينظر: النشر (٣٩٢/٢)].

(٤) بمعناه عند ابن الأنباري. [ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (٥١٥/١)].

(٥) أي: عاقبه عليه. قال تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥]. [ينظر: شمس العلوم (٢٠٦/١)].

الباب الرابع عشر: في افْتَعَلَ، يَفْتَعِلُ، افْتِعَالًا<sup>(١)</sup>:

اَنْتَبَدَ نَبْدَةً، أي: جلس ناحية<sup>(٢)</sup>. واحْتَضَرَ هَمًّا، أي: حَضَرَهُ<sup>(٣)</sup>. وارْتَفَقَ، أي: اتَّكَأَ<sup>(٤)</sup>. واتَّفَقَ: انتفع<sup>(٥)</sup>. وافتَحَمَ العَقَبَةَ: جَاوَزَهَا، ولا يكون الاقْتِحَامُ إلا الدخول في الفُحْمَةِ، وهي: الشِّدَّةُ<sup>(٦)</sup>. واحتَسَبَ عند الله خيرًا، أي: اعتَدَّ به في حساب ما يَدَّخِرُ<sup>(٧)</sup>. وارْتَقَبَهُ: انتظره<sup>(٨)</sup>.

(١) والغالب على هذه الصيغة أن تأتي للمطاوعة، نحو: شَوَيْتُهُ، فاشْتَوَى، ومن معانيها: الاتِّخَاذُ، نحو: اطْبَحَ، أي: اتَّخَذَ طَبِيخًا، والمفاعلة، نحو: اخْتَصَمُوا، وغيرها. [ينظر: شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين (٢٦٣/١)].

(٢) يقال: جلس نَبْدَةً ونُبْدَةً، أي: ناحيةً. فالانتباز هو التَّنَحِّي والتباعد، وِدَكُرُ الجلوس إنما هو تمثيل وتقريب للصورة، وليس قيدًا فيه. قال تعالى: ﴿فَأَنْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مریم: ٢٢]. [ينظر: الصحاح، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (نبد)].

(٣) يقال: احتضره الهَمُّ، أي: حَضَرَهُ. ولعل الهاء سقطت سهوًا من الأصل في (احتضر). قال تعالى: ﴿كُلُّ شَرِيحٍ مُّحَضَّرٍ﴾ [القمر: ٢٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (حضر)، وشمس العلوم (١٤٩٠/٣)].

(٤) وأصله أن يكون على المَرْفُقِ، ثم أُطْلِقَ على كلِّ ما يستعان به في الاتكاء. قال تعالى: ﴿نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٣١]. [ينظر: تهذيب اللغة، وتاج العروس: مادة (رفق)].

(٥) الاتفاق: هو نقيض الاختلاف، ولا يُفَسَّرُ بالانتفاع، ولا أحسبه إلا سهوًا وقع في إحدى النسخ إذ الفعل معتل، وليس هذا محلُّه. [ينظر: شمس العلوم (٧٢٣٩/١١)].

(٦) ذكره السجستاني، وتفسير الفُحْمَةِ بالشدَّة للزخشي. قال تعالى: ﴿فَلَا أُقْنِمُ الْعَقَبَةَ﴾ [البلد: ١١]. [ينظر: العين: مادة (فحم)، ونزهة القلوب: ص ١٣٥، والكشاف (١٠١/٤)].

(٧) نقلًا عن الزخشي، والمعنى: أنه يقدم العمل الصالح، فيرجو وضعه في حسابه مع الصالحات. قال تعالى: ﴿وَبَدَأَ لَهُمْ مِن بَيْنِ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ [الزمر: ٤٧]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (حسب)].

(٨) قال تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾ [الدخان: ٥٩]. [ينظر: شمس العلوم (٢٦٠٢/٤)].

وتقول: كَسَبْتُ، كأنك قلت: أَصَبْتُ، وأما اِكْتَسَبَ، فهو بمنزلة: تَصَرَّفْتُ،  
 وطلَّبتُ<sup>(١)</sup>. / واستَنْظَرَه، أي: يَنْتَظِرُه<sup>(٢)</sup>. واصْطَنَعَه، أي: رَبَّاهُ<sup>(٣)</sup>، واختاره<sup>(٤)</sup>.  
 ﴿لَا حَتِيكَنَّا ذَرِيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٢]، أي: لَأَسْتَضِلَّنَّهُم بِالْمَعَاصِي اسْتِضْلَالًا  
 الجَرَادِ عَلَى الْأَرْضِ<sup>(٥)</sup>. وابتَهَل إلى الله، أي: تَضَرَّعَ، ويقال: التَّعَنَ<sup>(٦)</sup>.

﴿وَأَقْرَبَ الْوَعْدُ﴾ [الأنبياء: ٩٧]، وَالتَّفَتَ إِلَيْهِ<sup>(٧)</sup>، وَاصْطَرَّخُوا<sup>(٨)</sup>،.....

(١) وهذا قول سيويه في الكتاب. قال تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٦]. [ينظر:  
 الكتاب (٧٤/٤)، والمخصص لابن سيده (٤٤٣/٣)].

(٢) استنظره، أي: اسْتَمَهَلَه. ويقال: انتظره، أي: أنْسَاهُ، واستَنْظَرَه. فالأولى أن يقابل المصنف الماضي بالماضي،  
 أو المضارع بمثله. قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ﴾ [الأحزاب: ٢٣]. [ينظر: الصحاح، وأساس البلاغة:  
 مادة (نظر)].

(٣) بمعناه عند الجوهري. قال تعالى: ﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [طه: ٤١]. [ينظر: الصحاح: مادة (صنع)].

(٤) ذكره الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٦٥/٣)].

(٥) قوله: (لأستضلنهم .. استضلال)، كذا بالأصل، والمشهور في المعاجم وكتب الغريب والتفسير: (لأستأصلنهم  
 .. استئصال)، ويقال أيضًا: لأغوينهم، فيصح ما قاله على الاستضلال بالمعاصي وهو صحيح من غير هذا،  
 وحاصل المعنى: أن إبليس سيطلب إضلال بني آدم، كما يطلب الجراد ضلال الأرض -أي: ضياعها  
 وذهابها-، والله أعلم. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٥٨، ومقاييس اللغة: مادة (ضلل)، والتفسير  
 البسيط (٣٨٥/١٣)].

(٦) ذكر القولين الزمخشري، وكذلك الحميري. قال تعالى: ﴿ثُمَّ نَبَّهْتَهُلْ فَتَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى

الْكٰذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (بجل)، وشمس العلوم (٦٥٣/١)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ [الحجر: ٦٥].

(٨) أي: تصايحوا، واستغاثوا. قال تعالى: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا﴾ [فاطر: ٣٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم،  
 وأساس البلاغة: مادة (صرخ)].

وَأَقْتَصَدَ فِي النِّفْقَةِ<sup>(١)</sup>، وَالْتَحَدَ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup>، وَاسْتَتَرَ مِنْهُ<sup>(٣)</sup>، وَاصْطَبَرَ فِيهِ<sup>(٤)</sup>، وَاعْتَبَرَ فِيهِ<sup>(٥)</sup>،  
 وَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup>، وَاقْتَدَرَ عَلَيْهِ<sup>(٧)</sup>، وَأَنْتَشَرَتِ الْأَشْيَاءُ<sup>(٨)</sup>، وَأَنْتَشَرَ الْحَدِيثُ<sup>(٩)</sup>، وَأَنْتَصَرَ  
 مِنْهُ<sup>(١٠)</sup>، وَاخْتَلَطَ بِهِ<sup>(١١)</sup>، وَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ<sup>(١٢)</sup>، وَاسْتَمَعَ لَهُ، وَإِلَيْهِ<sup>(١٣)</sup>، وَاطَّلَعَ عَلَيْهِ<sup>(١٤)</sup>،  
 وَاخْتَلَفُوا<sup>(١٥)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَجَحْتُهُمْ إِلَى الْبِرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ ﴾ [لقمان: ٣٢].

(٢) أي: مال إليه. قال تعالى: ﴿ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ﴾ [الكهف: ٢٧]. [ينظر: شمس العلوم  
 ٦٠٢٦/٩].

(٣) قال تعالى: ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ﴾ [فصلت: ٢٢].

(٤) بمعنى صبر، وقيل: هو تكلف الصبر. قال تعالى: ﴿ وَأَمْرًا هَلَكًا بِالصَّلَاةِ وَأَصْطَبِرُ عَلَيْهَا ﴾ [طه: ١٣٢].  
 [ينظر: الصحاح: مادة (صبر)، وشمس العلوم ٣٦٦٧/٦].

(٥) قال تعالى: ﴿ فَأَعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴾ [الحشر: ٢].

(٦) قال تعالى: ﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْنَدُونَ ﴾ [المرسلات: ٣٦].

(٧) قال تعالى: ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْنَدِرٍ ﴾ [القمر: ٥٥].

(٨) قال تعالى: ﴿ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ أُنْزِرَتْ ﴾ [الانفطار: ٢].

(٩) قال تعالى: ﴿ ثُمَّ إِذَا أَنْتَرَبَشَرَ تَنْتَشِرُونَ ﴾ [الروم: ٢٠].

(١٠) قال تعالى: ﴿ وَأَنْنَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ﴾ [الشعراء: ٢٢٧].

(١١) قال تعالى: ﴿ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ ﴾ [الكهف: ٤٥].

(١٢) قال تعالى: ﴿ قُلْ لَيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ ﴾ [الإسراء: ٨٨].

(١٣) قال تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾ [الأنعام: ٢٥].

(١٤) قال تعالى: ﴿ فَأَطَّلَعَ فَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ [الصفات: ٥٥].

(١٥) قال تعالى: ﴿ وَأَخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾ [آل عمران: ١٠٥].

واعْتَرَفَ بذنبه<sup>(١)</sup>، واحْتَرَقَ الثوبُ<sup>(٢)</sup> ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ [يوسف: ٢٥]، وادَّخَلَ فيه<sup>(٣)</sup>، ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مریم: ٤]، / واشْتَمَلَ عليه<sup>(٤)</sup>، وَاغْتَسَلَ<sup>(٥)</sup>، [ب/٨٣] واقتتلوا<sup>(٦)</sup>، واختصموا<sup>(٧)</sup>، واصطلحوا - ومنه: الصُّلح -<sup>(٨)</sup>، واعتصم به<sup>(٩)</sup>، وامتحنه به<sup>(١٠)</sup>، واقتسموا الغنيمة، واقتسموا بالله - أي: تقاسموا -<sup>(١١)</sup>، واخطفه خطفة<sup>(١٢)</sup>، ...

(١) قال تعالى: ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملك: ١١].

(٢) قال تعالى: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٦٦].

(٣) أي: دخل فيه. قال تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَغْرَبًا أَوْ مَدْخَلًا﴾ [التوبة: ٥٧]. [ينظر: شمس العلوم (٤/٢٠٩٥)].

(٤) أي: أحاط به. قال تعالى: ﴿أَمَّا اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣]. [ينظر: شمس العلوم (٦/٣٥٤٨)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾ [النساء: ٤٣].

(٦) قال تعالى: ﴿وَإِنْ طَافَيْنَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩].

(٧) قال تعالى: ﴿هَذَا خِصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩].

(٨) قال تعالى: ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١].

(٩) قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

(١٠) قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَى﴾ [الحجرات: ٣].

(١١) وعلى المعنيين فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾ [الحجر: ٩٠]. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٤٩٢)].

(١٢) الخطف، والاختطاف: هو اختلاس الشيء بسرعة. قال تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠]. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٢٨٦].

والتَّقْمَةُ الحُوتُ<sup>(١)</sup>، وانتَقَمَ منه<sup>(٢)</sup>، واقتَرَنَ به<sup>(٣)</sup>، واشتَبَهَ به<sup>(٤)</sup>، واجتَنَبَهَ<sup>(٥)</sup>، واكتَسَبَ الكتابَ<sup>(٦)</sup>، واجتَرَحَ سَيِّئَةً<sup>(٧)</sup>، واقتَرَفَهَا<sup>(٨)</sup>، واتَّخَذَهُ وِليًّا<sup>(٩)</sup>، واحتَظَرَ حَظِيرَةً<sup>(١٠)</sup>، وادَّكَّرَهُ<sup>(١١)</sup>، وازدَجَرَهُ<sup>(١٢)</sup>، واعْتَمَرَهُ<sup>(١٣)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿ فَالتَّقْمَةُ الحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ [الصفات: ١٤٢].

(٢) قال تعالى: ﴿ فَأَنْتَقِمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ﴾ [الروم: ٤٧].

(٣) يقال: اقترن الشيء بالشيء، أي: قاربه وداناه كأنهما مقرونان في قرن، وهو الحبل. قال تعالى: ﴿ أَوْ جَاءَ

مَعَهُ الْمَلَأِيكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴾ [الزخرف: ٥٣]. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٤٦٦)].

(٤) قال تعالى: ﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ ﴾ [الأنعام: ٩٩].

(٥) قال تعالى: ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ﴾ [الحج: ٣٠].

(٦) أي: كتبه. قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا ﴾ [الفرقان: ٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (كتب)].

(٧) اجتراح الشيء، واقترفه، واكتسبه: كلها بمعنى. قال تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ﴾ [الجنائية: ٢١]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٤٧)].

(٨) قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا ﴾ [الشورى: ٢٣].

(٩) قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعْيُرَ اللَّهُ أَلْتَأْتُوا إِلَيْهَا ﴾ [الأنعام: ١٤].

(١٠) أي: اتخذ حظيرة. قال تعالى: ﴿ فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ [القمر: ٣١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حظر)].

(١١) أي: تدكَّره. وأصلها: اذتكر، فأدغمت التاء في الذال، وقلبت دالاً. قال تعالى: ﴿ وَادَّكَّرَ بَعْدَ آيَاتِنَا ﴾ [يوسف: ٤٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذكر)].

(١٢) أي: زدَجَره. قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا بَجُنُونٌ وَّازْدَجِرْ ﴾ [القمر: ٩]. [ينظر: شمس العلوم (٥/٢٧٦٥)].

(١٣) أي: زاره. ﴿ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ ﴾ [البقرة: ١٥٨]. [ينظر: الصحاح: مادة (عمر)].



وقرى: ﴿يَدْرُسُونَهَا﴾<sup>(١)</sup>، واقتبس النار<sup>(٢)</sup>، والتمسه<sup>(٣)</sup>، والتقطه<sup>(٤)</sup>، وابتدع الأمر<sup>(٥)</sup>،  
واتبعه<sup>(٦)</sup>، واختصف النعل<sup>(٧)</sup>، واغترف الماء<sup>(٨)</sup>، واختلق الكذب<sup>(٩)</sup>، واسترق  
السمع<sup>(١٠)</sup>، واشتركا<sup>(١١)</sup>، واحتمل الشيء<sup>(١٢)</sup>، واعتزله<sup>(١٣)</sup>: معروفات.

(١) وهذه قراءة أبي حيوة، وهي شاذة. وتفيد المبالغة في الدراسة، فهي بمعنى (يتدارسونها). [ينظر: المحتسب (١٩٥/٢)].

(٢) قال تعالى: ﴿أَنْظُرُونَا نَقْنِسَ مِنْ تَوْرِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣].

(٣) أي: طلبه. قال تعالى: ﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ [الحديد: ١٣]. [ينظر: شمس العلوم (٦١١٦/٩)].

(٤) قال تعالى: ﴿فَالْتَفَطَهُمْ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: ٨].

(٥) أي: ابتدأه. قال تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ [الحديد: ٢٧]. [ينظر: شمس العلوم (٤٦١/١)].

(٦) قال تعالى: ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ [لقمان: ٢١].

(٧) أي: أظبق عليها مثلها وخرزها بالمخصف. ومنه قراءة الحسن - وهي قراءة شاذة -: ﴿وَكَفِيفًا يَخْصِفَانِ عَلِيمًا﴾ [الأعراف: ٢٢]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (خصف)، والمحتسب (٢٤٥/١)].

(٨) قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَعْتَرَفَ عُرْفَهُ بِيَدِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

(٩) أي: اخترعه. قال تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ﴾ [ص: ٧]. [ينظر: شمس العلوم (١٩٠٩/٣)].

(١٠) أي: تسمع مستخفياً. قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ﴾ [الحجر: ١٨]. [ينظر: شمس العلوم (٣٠٦٧/٥)].

(١١) قال تعالى: ﴿فَاتَمَّ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ [الصفات: ٣٣].

(١٢) أي: حمّله. قال تعالى: ﴿فَقَدْ أَحْتَمَلَ بُهْتَنَا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ [النساء: ١١٢]. [ينظر: شمس العلوم (١٥٨٩/٣)].

(١٣) قال تعالى: ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [الكهف: ١٦].

## - المضاعف:

[٨٤/أ]

اجْتَبَهُ: اسْتَأْصَلَهُ<sup>(١)</sup>. وَالْتَفَّ النَّبْتُ: / إِذَا اتَّسَقَ، وَتَمَّ<sup>(٢)</sup>.واضْطَرَّهُ إِلَيْهِ<sup>(٣)</sup>، واخْتَصَّهُ بِكَذَا<sup>(٤)</sup>، وازْتَدَّ الرَّجُلُ<sup>(٥)</sup>، والمُعْتَرُّ - الذي يَتَعَرَّضُ ولايَسْأَلُ<sup>(٦)</sup> -، واعتَدَّتِ المرأةُ<sup>(٧)</sup>، واهْتَزَّتِ الشجرةُ<sup>(٨)</sup>: معروفات.

(١) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠]. ولم أقف على شاهد غير هذا. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ولسان العرب: مادة (جب)].

(٢) يقال: التَفَّ النَّبْتُ، أي: تجَمَّع وتكاثف، والتصق بعضه ببعض، ونحوها من معاني الالتفاف المعروفة، وأما ما ذكره المصنّف فيمكن قبوله إذا عرفنا أن (اتَّسَقَ) بمعنى اجتمع، واستوى، وانتَضَمَ، وتمَّ. فيكون اتساق النَّبْتُ بمعنى: اجتماعه وانتظامه، غير أنه يبقى معنى الالتفاف نفسه لا يفيد لفظ الاتساق، فالتعبير بما هو متداول في المعاجم أولى، والله أعلم. ثم إن الفعل (اتَّسَقَ) من أفعال هذا الباب، غير أن المصنّف لم يذكره، بل أهمل قسم المعتل الفاء، فلم يذكر ما يندرج فيه. قال تعالى ﴿وَالْفَتَّى السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ [القيامة: ٢٩]. [نزهة القلوب: ص ١٣٤-١٣٥، والمحكم والمحيط، وأساس البلاغة: مادة (لف)، (ووسق)، وشمس العلوم (١١/٧١٦٦)].

(٣) قال تعالى: ﴿إِلَّا مَا اضْطَرَّرْتُمُوهُ إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٩].

(٤) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ١٠٥].

(٥) قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ رِبْدٍ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِمْ﴾ [المائدة: ٥٤].

(٦) وهذا قول الحسن، رواه عنه أبو عبيد وغيره. قال تعالى: ﴿وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦]. [ينظر: كتاب الأموال لأبي عبيد: ص ٧١٩، وغريب الحديث له (٢/١٥٦)].

(٧) من العِدَّة، وهو مصطلح شرعي معناه: تَرْتِيضٌ - أي: انتظار - يلزم المرأة مدّة معلومة؛ لبراءة الرحم، أو التَّفَجُّع على زوج ونحوهما. قال تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾ [الأحزاب: ٤٩]. [ينظر: التعريفات للجرجاني: ص ١٤٨، ومقاليد العلوم: ص ٥٨، وأنيس الفقهاء: ص ٥٩].

(٨) قال تعالى: ﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [فصلت: ٣٩].

## - المعتل العين:

اِخْتَانَ نَفْسَهُ: خَاَهَا<sup>(١)</sup>.

وَارْتَابَ بِهِ<sup>(٢)</sup>، وَاِمْتَاَزَ مِنْهُ<sup>(٣)</sup>، وَاِخْتَالَ - مِنَ الْخِيَلَاءِ -<sup>(٤)</sup>، وَاِغْتَابَهُ<sup>(٥)</sup>، وَاِخْتَارَهُ مِنْهُ، وَاِخْتَارَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ<sup>(٦)</sup>، وَاِكْتَالَ الطَّعَامَ<sup>(٧)</sup>، وَاِصْطَادَهُ<sup>(٨)</sup>، وَاِزْدَادَ - يَتَعَدَّى، وَلَا يَتَعَدَّى<sup>(٩)</sup> - : معروفات.

(١) قال تعالى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]. [ينظر: شمس العلوم (١٩٥٨/٣)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [المدثر: ٣١].

(٣) أي: اعتزل. قال تعالى: ﴿وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ﴾ [يس: ٥٩]. [ينظر: شمس العلوم (٦٤٣٠/٩)].

(٤) وهو الكِبْر، وأصله في المشي مع سَحْبِ الإزار، ثم أطلق على كل تكبُر خيلاء. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨]. [ينظر: جمهرة اللغة (٦٢٢/١)، والصحاح: مادة (خيل)].

(٥) أي: ذكره بما فيه من السوء. قال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: ١٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (غيب)].

(٦) اختار: بمعنى تَخَيَّرَ. والعرب تقول: اختَرْتُ القومَ، واختَرْتُ من القوم، بمعنى. قال تعالى: ﴿وَأَخْنَارًا مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾ [الأعراف: ١٥٥]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ١٤٩، وشمس العلوم (١٩٧٨/٣)].

(٧) أي: أخذ كَيْلاً منه بنفسه. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: ٢]. [ينظر: الصحاح، والمصباح المنير: مادة (كيل)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ [المائدة: ٢].

(٩) فيقال: ازداد المالُ، وازْدَدْتُ عِلْمًا. قال تعالى: ﴿لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ [الفتح: ٤]. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (زيد)].

## - المعتل اللام:

اشْتَرَى الشَّيْءَ، أي: ابْتَاعَهُ، أو بَاعَهُ<sup>(١)</sup>.

واجْتَبَاهُ<sup>(٢)</sup>، واعتراه جُنُونٌ<sup>(٣)</sup>، واقتري كذِبًا<sup>(٤)</sup>، وارْتَضَاهُ<sup>(٥)</sup>، وادَّعَاهُ - من الدَّعْوَى، أي: ادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ<sup>(٦)</sup> -، وابْتَعَاهُ<sup>(٧)</sup>، واصْطَفَاهُ<sup>(٨)</sup>، وابتلاه<sup>(٩)</sup>، واشْتَهَاهُ<sup>(١٠)</sup>، واتَّقَاهُ<sup>(١١)</sup>، واعتدى عليه<sup>(١٢)</sup>، .....

(١) الأصل فيها أنها بمعنى الابتاع، وسمع إطلافاً على البيع. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ [التوبة: ١١١]. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٥٦/١)].

(٢) أي: اصطفاه. قال تعالى: ﴿أَجَبَّ لَهُ وَهَدَّاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [النحل: ١٢١]. [ينظر: شمس العلوم (٩٨٩/٢)].

(٣) أي: غشيه. قال تعالى: ﴿إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَبْنَاكَ بَعْضَ الْهَتَاكِيسِ﴾ [هود: ٥٤]. [ينظر: شمس العلوم (٤٥٠٥/٧)].

(٤) قال تعالى: ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾ [سبأ: ٨].

(٥) قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ﴾ [الجن: ٢٧].

(٦) الدَّعْوَى: الاسم من الادعاء، سواء كان لنفسك، أو لغيرك. قال تعالى: ﴿وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ [الملك: ٢٧]. [ينظر: جمهرة اللغة (١٠٥٩/٢)، وشمس العلوم (٢١٠٤/٤)].

(٧) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ عِبْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٨٥].

(٨) قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ﴾ [البقرة: ١٣٢].

(٩) قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب: ١١].

(١٠) قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ﴾ [فصلت: ٣١].

(١١) قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَى﴾ [الليل: ٥].

(١٢) قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٤].

واعْتَدَى<sup>(١)</sup>، / وافْتَدَى منه بكذا<sup>(٢)</sup>، واهْتَدَى إليه<sup>(٣)</sup>، وامْتَرَى فيه<sup>(٤)</sup>، وارْتَعَى البعير<sup>(٥)</sup>، [٨٤/ب]  
 وارْتَقَى في السُّلَمِ<sup>(٦)</sup>، والتَّقَيْنَا<sup>(٧)</sup>، واشْتَكَى إليه<sup>(٨)</sup>، واصْطَلَى بناره<sup>(٩)</sup>، وازْدَرَى<sup>(١٠)</sup>،  
 واقتدى به<sup>(١١)</sup>، وانتهى إليه، وانتهى عنه<sup>(١٢)</sup>، واستوى الأمر<sup>(١٣)</sup>: معروفات.

(١) كذا بالأصل تكرر هذا الفعل، ولعله يريد (اغتندى) -بالغين المعجمة-، أي: بگُر. قال تعالى: ﴿وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٢١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٢٦، والحكم والحيط: مادة (غدو)].

(٢) قال تعالى: ﴿يُودُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ بِبَنِيهِ﴾ [المعارج: ١١].

(٣) قال تعالى: ﴿فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾ [يونس: ١٠٨].

(٤) أي: شكَّ فيه. قال تعالى: ﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ [مريم: ٣٤]. [ينظر: شمس العلوم (٦٢٨٢/٩)].

(٥) أي: رعى. ومنه القراءة المتواترة: ﴿أَرْسَلَهُ مَعَاغِدًا يَرْتَعِي﴾ [يوسف: ١٢]، بكسر العين، إذ هو من ارتعى يرتعي. [ينظر: الكشف لمكي (٦/٢)، وشمس العلوم (٢٥٥١/٤)، والنشر (٢٩٣/٢)].

(٦) قال تعالى: ﴿فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ [ص: ١٠].

(٧) قال تعالى: ﴿فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدَرٍ﴾ [القمر: ١٢].

(٨) قال تعالى: ﴿وَشَتَكَيْ إِلَى اللَّهِ﴾ [المجادلة: ١].

(٩) أي: باشرهما، واستندفاً بجا. قال تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧]. [ينظر: الحكم والحيط الأعظم: مادة (صلي)، وشمس العلوم (٣٨١٧/٦)].

(١٠) أي: اختفر. قال تعالى: ﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا﴾ [هود: ٣١]. [ينظر: شمس العلوم (٢٧٨٨/٥)].

(١١) قال تعالى: ﴿فِيهِدْنَهُمْ أَقْتَدَةَ﴾ [الأنعام: ٩٠].

(١٢) انتهى إليه، أي: بلغته. وانتهى عنه، أي: كفَّ عنه. قال تعالى: ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ٤٢]. وقال سبحانه: ﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [المائدة: ٧٣]. [ينظر: شمس العلوم (٦٧٨٢/١٠)].

(١٣) قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ﴾ [القصص: ١٤].

## - المهموز:

اَتَمَّرُوا: تَشَاوَرُوا، وَاَتَمَّرُوا الأَمْرَ: قَبِلُوهُ، وَاَمْتَثَلَهُ، وَفَعَلَهُ، وَاَتَمَّرَ بِكَذَا، أَي: هَمَّ بِهِ<sup>(١)</sup>.

وَأَتَمَّلَى، أَي: حَلَفَ. وَأَتَمَّلَى، أَي: قَصَّرَ<sup>(٢)</sup>. وَأَتَمَّسَى بِهِ، أَي: اقْتَدَى بِهِ<sup>(٣)</sup>.  
وَأَبْتَأَسَ، أَي: حَزِنَ<sup>(٤)</sup>.

وَأَتَمَّنَه<sup>(٥)</sup>، وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ<sup>(٦)</sup>: معروفات.

(١) ذكر هذه المعاني الجوهرية، وابن سيده. وقوله (وامتثله، وفعله): كذا بالأصل، ولا يستقيم، إلا أن الجوهرية وضحه في قوله: (واتممر الامر، أي: امتثله)، فإما أن يزداد فعل للمفرد، أو تضاف واو الجماعة حتى يتزن الكلام. قال تعالى: ﴿إِنَّكَ أَلَمَلًا يَا تَمْرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ [القصص: ٢٠]. [ينظر: الصحاح، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (أمر)].

(٢) كلاهما لهما نفس الصورة إلا أن الفعل الأول يائي، والثاني واوي. والآية المذكورة محمولة على المعنيين. قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ [النور: ٢٢]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (ألي)، و(ألو)، والكشاف (٢٢٢/٣)].

(٣) قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]. [ينظر: الصحاح: مادة (أسو)].

(٤) قال تعالى: ﴿فَلَا يَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [هود: ٣٦]. [ينظر: شمس العلوم (١/٦٩٨)].

(٥) قال تعالى: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِينَ أُؤْتِمِنَ آمَنَتَهُ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

(٦) قال تعالى: ﴿وَلْيُؤَيِّدْهُمْ بِنُورٍ وَسُرْرٍ عَلَيْهَا يُتَكْوَنُ﴾ [الزخرف: ٣٤].

### الباب الخامس عشر: في انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ انْفِعَالًا<sup>(١)</sup>:

الانْفِجَارُ: خروج الماء بكثرة. والانبجاسُ: خروجه قليلاً قليلاً، أي: فَأَنْبَجَسَتْ منه ابتداءً، ثم انفجرت<sup>(٢)</sup>. **وَانْكَدَرَتِ النُّجُومُ**: تَنَاطَرَتْ<sup>(٣)</sup>، وقيل: / **الانْكَدَارُ**: انقلابُ الشيء حتى يَصِيرَ الأعلى أسفل<sup>(٤)</sup>، بما قالوا: **فُلَانٌ بِمَا تَكْدَرُ؟**<sup>(٥)</sup> **وَانْفَصَمَ** الشيءُ: انْصَدَعَ، وَلَمَّا يَنْكَسِرُ<sup>(٦)</sup>. **وَانْفَضُوا**: تَفَرَّقُوا<sup>(٧)</sup>. **وَانْقَضَ الحَائِطُ**: وَقَعَ<sup>(٨)</sup>، وقيل: **الانْقِضَاضُ**: السُّقُوطُ بسرعة<sup>(٩)</sup>.

[أ/٨٥]

- (١) وهذه الصيغة مختصةٌ بالأفعال التي تدل على علاجٍ؛ لأن معناها حصول الأثر، والأثر لا يكون إلا لما يظهر، وهو العلاج، تقول: كَسَرْتُهُ، فَاَنْكَسَرَ. [ينظر: شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين (٢٦١/١)].
- (٢) وهذا بنصّه عند الرازي، وذكر فيه قولين آخرين في الفرق بين الانفجار والانبجاس، وغالب اللغويين على ترك التفريق بينهما، وتفسير إحداهما بالآخر. قال تعالى: ﴿فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠]، وقال سبحانه: ﴿فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: ١٦٠]. [ينظر: الصحاح: مادتا (فجر)، و(جس)، ومفاتيح الغيب (٥٢٩/٣)].
- (٣) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ [التكوير: ٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٧١].
- (٤) وهذا قول ابن فورك، ولم أقف عليه في معاجم اللغة، ولا كتب التفسير. وإنما يعبرون بالسقوط، وهو بمعنى ما عبّر به. [ينظر: تفسير ابن فورك (١٥٧/٣)، والتفسير البسيط (٢٥٠/٢٣)].
- (٥) يعني: بأي شيء انقلب؟ على جعل (ما) استفهامية.
- (٦) وهذا نص كلام ابن دريد. قال تعالى: ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٦]. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٩٢/٢)].
- (٧) ذكره ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. [ينظر: غريب القرآن له: ص ١١٤].
- (٨) قال تعالى: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ﴾ [الكهف: ٧٧]. [ينظر: العين: مادة (قضض)].
- (٩) وهذا قول الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٣٠٦/٣)].

وَأَنْسَلَخَ الشَّهْرُ<sup>(١)</sup>، وَأَنْفَطَرَتِ السَّمَاءُ<sup>(٢)</sup>، وَأَنْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ - رَجَع -<sup>(٣)</sup>، وَأَنْبَعَثَ - نَهَضَ -<sup>(٤)</sup>، وَأَنْعَفَرَ النَّخْلُ<sup>(٥)</sup>، وَأَنْهَمَرَ الْمَاءُ<sup>(٦)</sup>، وَأَنْخَنَقَتِ الشَّاةُ<sup>(٧)</sup>، وَأَنْطَلَقَ الرَّجُلُ<sup>(٨)</sup>، وَأَنْبَثَ الشَّيْءُ<sup>(٩)</sup>، وَأَنْفَكْتَ قَدَمَاهُ<sup>(١٠)</sup>، وَأَنْشَقَّ الشَّيْءُ<sup>(١١)</sup>، وَأَنْهَارَ الْحَوْضُ<sup>(١٢)</sup>، وَيَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ كَذَا<sup>(١٣)</sup>: معروفات.

- (١) أي: مضى. قال تعالى: ﴿ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمُ ﴾ [التوبة: ٥]. [ينظر: شمس العلوم (٣١٨٥/٥)].
- (٢) بمعنى انشقت. قال تعالى: ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴾ [الانفطار: ١]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٥١٨].
- (٣) قال تعالى: ﴿ فَأَنْقَلِبُوا إِلَى بَنِيكُمْ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ وَمِنْ أَرْضِ اللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١٧٤]. [ينظر: شمس العلوم (٥٦١٦/٨)].
- (٤) وهذا قول ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿ إِذْ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴾ [الشمس: ١٢]. [ينظر: غريب القرآن: ٥٣٠].
- (٥) أي: وقع في العفر، وهو التراب. قال تعالى: ﴿ قَالَ عِفْرِيَّتُ مِنَ الْجِنِّ ﴾ [النمل: ٣٩]. [ينظر: شمس العلوم (٤٦٣٩/٧)].
- (٦) أي: سال. قال تعالى: ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴾ [القمر: ١١]. [ينظر: شمس العلوم (٦٩٨٦/١٠)].
- (٧) قال تعالى: ﴿ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْوُدَةُ ﴾ [المائدة: ٣].
- (٨) قال تعالى: ﴿ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف: ٧١].
- (٩) أي: انتشر. قال تعالى: ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴾ [الواقعة: ٦]. [ينظر: شمس العلوم (٤٠٩/١)].
- (١٠) قال تعالى: ﴿ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ اللَّيْنَةُ ﴾ [البينة: ١].
- (١١) قال تعالى: ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ﴾ [الانشقاق: ١].
- (١٢) قال تعالى: ﴿ فَأَتَاهَا بِرِيْدٍ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ ﴾ [التوبة: ١٠٩].
- (١٣) قال تعالى: ﴿ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ [مریم: ٩٢].



الباب السادس عشر: في اسْتَفْعَلَ، يَسْتَفْعِلُ، اسْتَفْعَلًا<sup>(١)</sup>:

اسْتَعْتَبَهُ: اسْتَرْضَاهُ<sup>(٢)</sup>. واسْتَفْتَحَهُ، أي: اسْتَنْصَرَهُ<sup>(٣)</sup>. واسْتَصْرَخَهُ: اسْتَعَانَهُ<sup>(٤)</sup>.

واسْتَنْكَحَ المرأةَ<sup>(٥)</sup>، واسْتَشْهَدَهُ على الشيءِ<sup>(٦)</sup>، واسْتُحْفِظُوا / كتابَ [الله]<sup>(٧)</sup>،  
واسْتَعْجَلَهُ<sup>(٨)</sup>، واسْتَطْعَمَهُ<sup>(٩)</sup>، .....

(١) تجيء هذه الصيغة لعدّة معانٍ، منها: السؤال والطلب، كقولك: (اسْتَكْتَبَ)، أي: طلب الكتابة؛ ومنها: التَّحَوُّلُ، نحو: (استحجر الطين)؛ ومنها: أن يكون بمعنى (فَعَلَ)، نحو: (استكرمه)، أي: اعتقد فيه الكرم. ويجيء أيضًا لمعانٍ أخرى، ومحل هذا كله كتب الصرف. [ينظر: شرح الشافية للرضي (١/١١٠)، وشرح الشافية لركن الدين (١/٢٦٤)].

(٢) ذكره الجوهري، ومعناه: طلب رضاه. قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ [فصلت: ٢٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (عتب)].

(٣) وهذا قول الحميري، ومعناه: سأله النُصرة. قال تعالى: ﴿وَكَأَنْتُمْ مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ٨٩]. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٠٩٦)].

(٤) ذكره الفراء، ومعناه: أنه طلب العَوْتِ منه. قال تعالى: ﴿فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ﴾ [القصص: ١٨]. [ينظر: معاني القرآن له (٢/٣٠٤)].

(٥) أي: نكحها، أو طلب نكاحها. قال تعالى: ﴿إِنْ أَرَادَ النَّسِيءَ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا﴾ [الأحزاب: ٥٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (تكح)].

(٦) أي: سأله أن يشهد عليه، كما ذكر الحميري. ﴿وَأَسْتَشْهَدُوا شَهِيدِينَ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. [ينظر: شمس العلوم (٦/٣٥٧٤)].

(٧) أي: أمروا بحفظه، ولفظ الجلالة لم يرد في الأصل، ورأيت ضرورة إضافته حتى يستقيم النص. قال تعالى: ﴿بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾ [المائدة: ٤٤]. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٥٢١)].

(٨) قال تعالى: ﴿هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الذاريات: ١٤].

(٩) أي: سأله أن يُطْعِمَهُ. قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَنَّىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَ أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧٧]. [ينظر: الصحاح: مادة (طعم)].

وَاسْتَقْسَمَهُ، وَالْقِسْمَةُ<sup>(١)</sup> - كُلُّهَا بِمَعْنَى السُّؤَالِ<sup>(٢)</sup> -، وَاسْتَرْهَبَهُ - أَرْهَبَهُ<sup>(٣)</sup>، وَاسْتَخْرَجَهُ -  
 أَخْرَجَهُ أَوْ سَأَلَ إِخْرَاجَهُ<sup>(٤)</sup>، وَاسْتَدْرَجَهُ - أَذْنَاهُ مِنْ بَأْسِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا<sup>(٥)</sup>، وَاسْتَنْسَخَهُ -  
 نَسَخَهُ<sup>(٦)</sup>، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ﴾ [الجاثية: ٢٩]، وَقِيلَ: يَنْسَخُ الْحَفْظَ مَا هُوَ  
 مُدَوَّنٌ عِنْدَنَا<sup>(٧)</sup>، وَاسْتَنْقَذَهُ - أَنْقَذَهُ<sup>(٨)</sup>، وَاسْتَبَشَّرَ بِهِ - أَي: فَرِحَ بِهِ<sup>(٩)</sup>، وَاسْتَحْسَرَ -  
 أَعْيَا<sup>(١٠)</sup>، .....

(١) استقسمه، أي: طلب القسمة، ونصَّ على القسمة؛ احترازًا من استقسم بمعنى أقسم، والله أعلم. قال تعالى:  
 ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ﴾ [المائدة: ٣]. [ينظر: شمس العلوم (٥٤٩٢/٨)، وتاج العروس: مادة  
 (قسم)].

(٢) الضمير في (كلها): يعود على جميع ما تقدّم من المفردات؛ فإنها كلها بمعنى سؤال الشيء، وطلب فعله.

(٣) وهذا قول ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ [الأعراف: ١١٦]. [ينظر:  
 غريب القرآن له: ص ١٧٠].

(٤) قال تعالى: ﴿وَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾ [فاطر: ١٢]. [ينظر: شمس العلوم (١٧٧٩/٣)].

(٥) وهذا قول الفارابي. قال تعالى: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٢]. [ينظر: ديوان  
 الأدب: ص ٤٧٤].

(٦) ينظر: شمس العلوم (٦٥٩٠/١٠).

(٧) وقيل: إن الملائكة ينسخون في الصحف ما يفعل العباد من أعمال، وقيل غيرهما. [ينظر: جامع البيان  
 (١٠٤/٢١)، والنكت والعيون (٢٦٨/٥)، والتفسير البسيط (١٥٢/٢٠)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْأَلْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا لَاسْتَفِذُوهُ مِنْهُ﴾ [الحج: ٧٣]. [ينظر: شمس العلوم  
 (٦٧٣٦/١٠)].

(٩) ذكره ابن سيده. قال تعالى: ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ﴾ [آل عمران: ١٧١]. [ينظر: المحكم  
 والمحيط الأعظم: مادة (بشر)].

(١٠) بنصه عند الحميري. قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [الأنبياء: ١٩]. [ينظر: شمس العلوم  
 (١٤٤٩/٣)].

وَاسْتَسَخَرَ - أي: سَخَرَ-<sup>(١)</sup>، وَاسْتَكْبَرَ - أي: تَكَبَّرَ-<sup>(٢)</sup>، وَاسْتَعْمَرَ اللهُ فِي الْأَرْضِ - أي: جعله عامراً<sup>(٣)</sup>، وَطَلَبَهَا مِنْهُ-<sup>(٤)</sup>، وَاسْتَنْفَرَ بِنَفْسِهِ<sup>(٥)</sup>، وَاسْتَنْبَطَ مِنْ نَفْسِهِ عِلْمًا - أي: أخرجها-<sup>(٦)</sup>، وَاسْتَغْلَظَ - غَلِظَ-<sup>(٧)</sup>، وَاسْتَكْتَرَهُ - عَدَّهُ كَثِيرًا-<sup>(٨)</sup>، وَاسْتَضَعَفَهُ - عَدَّهُ ضَعِيفًا-<sup>(٩)</sup>، وَاسْتَعَصَمَ بِهِ - أي: لَازَ-<sup>(١٠)</sup>، وَاسْتَقَدَّمَ / - أي: تَقَدَّمَ-<sup>(١١)</sup>، ..... [أ/٨٦]

(١) قاله ابن قتيبة. قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ﴾ [الصفوات: ١٤]. [ينظر: غريب القرآن: ص ٣٦٩].

(٢) قال تعالى: ﴿وَاسْتَكْبَرُ هُوَ وَجُودُهُ﴾ [القصص: ٣٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٧٥].

(٣) وهذا قول الحميري، والمعنى: جعله يَعْمُرُ الأرض - كما قال ابن سيده. قال تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود: ٦١]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عمر)، وشمس العلوم (٤٧٧٣/٧)].

(٤) أي: طلب منه عمارة الأرض - كما ذكر الزمخشري-، فالفعل للسؤال والطلب. فهذان قولان في استعمار. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (عمر)].

(٥) أي: نفر بها، بمعنى أنه نهض لقتال عدو، وخروج لحرب. قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (نفر)، والتفسير البسيط (٥٨١/٦)].

(٦) استنبط، بمعنى (نَبَطَ). يقال: نَبَطْتُ البئر إذا استخرجت ماءها.. وكل شيء أظهرته بعد خفاء، فقد نبطته واستنبطته. قال تعالى: ﴿لَعَلِمَةُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٨٣]. [ينظر: جمهرة اللغة (٣٦٢/١)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (نبط)].

(٧) قال تعالى: ﴿فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُورِهِ﴾ [الفتح: ٢٩]. [ينظر: شمس العلوم (٤٩٩٧/٨)].

(٨) ذكره الفيومي. قال تعالى: ﴿وَلَا تَمَنَّوْا تَسْتَكْبِرُوا﴾ [المدثر: ٦]. [ينظر: المصباح المنير: مادة (كثر)].

(٩) قال تعالى: ﴿يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ﴾ [القصص: ٤]. [ينظر: شمس العلوم (٣٩٧٤/٦)].

(١٠) ذكره ابن دريد. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَادْنَاهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعَصَمَ﴾ [يوسف: ٣٢]. [ينظر: جمهرة اللغة (٨٨٧/٢)].

(١١) بنصه عند الحميري. قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤]. [ينظر: شمس العلوم (٥٤١٠/٨)].

وَاسْتَبْصَرَ فِي دِينِهِ - مِنَ الْبَصِيرَةِ -<sup>(١)</sup>، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ لَذَنْبِهِ، وَمِنْ ذَنْبِهِ<sup>(٢)</sup>، وَاسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ<sup>(٣)</sup>، وَاسْتَمْتَعَ بِهِ<sup>(٤)</sup> - وَقِيلَ: الْمَتْعَةُ -<sup>(٥)</sup>، وَاسْتَنْكَفَ مِنْهُ<sup>(٦)</sup>، وَاسْتَمْسَكَ بِهِ<sup>(٧)</sup>، وَاسْتَبَدَّلَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ<sup>(٨)</sup>، وَاسْتَقْبَلَهُ<sup>(٩)</sup>، وَاسْتَسَلَّمَ لِأَمْرِهِ<sup>(١٠)</sup>: معروفات.

## - المضاعف:

اسْتَحَبَّهُ عَلَيْهِ، أَي: آتَرَهُ، وَاسْتَحَبَّهُ: بِمَعْنَى أَحَبَّهُ<sup>(١١)</sup>.

- (١) بنصه عند الفارابي، ومعناه أنه صار ذا بصيرة، أي: يقين وعلم. قال تعالى: ﴿وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٨]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٧٤، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (بصر)].
- (٢) أي: طلب المغفرة. قال تعالى: ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٦]. [ينظر: شمس العلوم (٨/٤٩٨٢)].
- (٣) أي: جعله خالصاً لنفسه. قال تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْمِنُ بِهِ؟ أَسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي﴾ [يوسف: ٥٤]. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٩١٠)].
- (٤) استمتع: بمعنى تمتع. [ينظر: شمس العلوم (٩/٦٢١٥)].
- (٥) كذا بالأصل، والظاهر أنه يريد أن الفعل من المتعة، أي: طلب التمتع. قال تعالى: ﴿أَذْهَبْتُمْ طِبْيَتَكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ [الأحقاف: ٢٠]. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٧٥٧].
- (٦) أي: أنف، وامتنع. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِي﴾ [النساء: ١٧٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نكف)].
- (٧) أي: تمسك به. قال تعالى: ﴿فَأَسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ [الزحرف: ٤٣]. [ينظر: شمس العلوم (٩/٦٣٠٢)].
- (٨) قال تعالى: ﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٦١].
- (٩) قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقِيلًا أَوْدِيْنِهِمْ﴾ [الأحقاف: ٢٤].
- (١٠) أي: انقاد له. قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾ [الصفات: ٢٦]. [ينظر: شمس العلوم (٥/٣١٨٦)].
- (١١) كلا المعنيين نص عليهما الحميري. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٣]. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٣٠٢)].

وَأَسْتَفْزَهُ الْخَوْفُ، أَي: اسْتَخَفَّهُ<sup>(١)</sup>. وَاسْتَخَفَّهُ: نَقِيضُ اسْتَثَقَلَهُ<sup>(٢)</sup>. وَاسْتَرْزَلَهُ: بِمَعْنَى أَرْزَلَهُ<sup>(٣)</sup>.

وَاسْتَحَقَّ الْإِكْرَامَ<sup>(٤)</sup>، وَاسْتَقَرَّ بِهِ<sup>(٥)</sup>، وَاسْتَمَرَ عَلَى الْأَمْرِ<sup>(٦)</sup>، وَاسْتَعَفَّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ<sup>(٧)</sup>: معروفات.

### - المعتل الفاء:

اسْتَوْدَعَ فُلَانٌ فُلَانًا، أَي: أَوْدَعَهُ<sup>(٨)</sup>.

(١) وهذا نص كلام الحميري. ومعنى استخفه -هنا-: أن الخوف جعله خفيفاً، فهرب ولم يثبت. فاستفزّه بمعنى: جعله يفزّ. قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ﴾ [الإسراء: ٧٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خفف)، وشمس العلوم (٥٠٧٦/٨)].

(٢) بنصه عند الحميري. قال تعالى: ﴿فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ، فَأَطَاعُوهُ﴾ [الزخرف: ٥٤]. [ينظر: شمس العلوم (١٦٨٩/٣)].

(٣) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ﴾ [آل عمران: ١٥٥]. [ينظر: شمس العلوم (٢٧٤٤/٥)].

(٤) أي: استوجبه. قال تعالى: ﴿فَإِنْ عُزِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا﴾ [المائدة: ١٠٧]. [ينظر: شمس العلوم (١٣٠٢/٣)].

(٥) قال تعالى: ﴿فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ، فَسَوْفَ تَرِنِّي﴾ [الأعراف: ١٤٣].

(٦) قال تعالى: ﴿فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ [القمر: ١٩].

(٧) أي: كفف عنها. قال تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ [النساء: ٦]. [ينظر: شمس العلوم (٤٣١٩/٧)].

(٨) أي: دفع إليه الشيء؛ ليكون وديعة عنده. قال تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَسْنَفَرَهُهَا وَمَسْتَوْدَعَهَا﴾ [هود: ٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ودع)].

وَأَسْتَوْقَدَ بِالنَّارِ الضِّيَاءَ<sup>(١)</sup>، وَأَسْتَيْسَرَ الْأَمْرَ<sup>(٢)</sup>، وَأَسْتَيْقَنَ الْأَمْرَ<sup>(٣)</sup>: معروفات. / [٨٦/ب]

### - المعتل العين:

أَسْتَطَارَ، أي: انتشر<sup>(٤)</sup>. وَأَسْتَحُوذَ عَلَيْهِ، أي: غلبه<sup>(٥)</sup>.

وَأَسْتَجَابَهُ<sup>(٦)</sup>، وَأَسْتَعَاذَ بِاللَّهِ<sup>(٧)</sup>، وَأَسْتَجَارَهُ<sup>(٨)</sup>، .....

(١) الفعل: استوقد يأتي لازماً ومتعدّياً. وفي هذا المثال يحتمل الأمرين، أما كونه لازماً، فالمعنى أن الضياء قد أوقد وهاج بواسطة النار، ف(استوقد) بمعنى (أوقد). وأما على جعله متعدّياً، فالمعنى أن الرجل الموقد طلب إيقاد الضياء بواسطة النار، ف(استوقد) بمعنى طلب الإيقاد. وعلى كلا المعنيين فيه إسناد الإيقاد إلى الضياء، إما على تحميلة معنى النار، أو إرادة الضياء على حقيقته، والله أعلم. قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي أَسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، والمصباح المنير: مادة (وقد)].

(٢) أي: تيسر. قال تعالى: ﴿فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٩٦]. [ينظر: شمس العلوم (٧٣٥٩/١١)].

(٣) أي: تيقنه. قال تعالى: ﴿وَأَسْتَيْقِنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾ [النمل: ١٤]. [ينظر: شمس العلوم (٧٣٧٣/١١)].

(٤) يقال: استطار الفجر، أي: انتشر. قال تعالى: ﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان: ٧]. [ينظر: شمس العلوم (٤٢١٠/٧)].

(٥) ويقال في معناه أيضاً: استولى عليه. قال تعالى: ﴿أَسْتَحُوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ [المجادلة: ١٩]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٥٨، والمحكم والمحيط: مادة (حوذ)].

(٦) وكذلك استجاب له، أي: أجابه. قال تعالى: ﴿فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ﴾ [الأنفال: ٩]. [ينظر: شمس العلوم (١٢٢٦/٢)].

(٧) من العوذ، وهو اللجوء. والمعنى: أنه لجأ إليه، أو طلب اللجوء إليه. قال تعالى: ﴿فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (عوذ)].

(٨) أي: طلب من أن يُجيره، أي: يحفظه ويمنعه مما يضرُّ. قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ [التوبة: ٦]. [ينظر: العين، والصحاح: مادة (جور)].

وَاسْتَكَانَ<sup>(١)</sup>، وَاسْتَطَاعَ الْأَمْرَ<sup>(٢)</sup>، وَاسْتَقَامَ الرَّجُلُ<sup>(٣)</sup>، وَاسْتَبَانَ - وهو يَتَعَدَّى -<sup>(٤)</sup>،  
وَاسْتَعَانَهُ عَلَى كَذَا<sup>(٥)</sup>: معروفات.

### - المعتل اللام:

اسْتَعْلَاهُ: عَلاهُ<sup>(٦)</sup>. وَاسْتَحْيَاهُ، أَي: اسْتَبَقَاهُ<sup>(٧)</sup>. وَاسْتَهْوَاهُ الْأَمْرُ: دَعَاهُ إِلَى  
الهُوَى<sup>(٨)</sup>. وَاسْتَغْشَى ثَوْبَهُ: تَغَطَّى بِهِ<sup>(٩)</sup>.

(١) أَي: خَضَع. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِلرَّبِّهِمْ﴾ [المؤمنون: ٧٦]. [ينظر: شمس العلوم (٩/٥٩٣٤)].

(٢) أَي: أَطَاقَ فَعَلَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ﴾ [الذاريات: ٤٥]. [ينظر: شمس العلوم  
(٧/٤١٩٢)].

(٣) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ﴾ [فصلت: ٦].

(٤) تَقُول: اسْتَبَانَ الشَّيْءُ، أَي: تَبَيَّنَ. وَاسْتَبَانَهُ، أَي: بَيَّنَّهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأنعام:  
٥٥]. [ينظر: شمس العلوم (١/٦٩١)].

(٥) يُقَال: اسْتَعَانَهُ، وَاسْتَعَانَ بِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ [البقرة: ٤٥]. [ينظر: شمس العلوم  
(٧/٤٨٤١)].

(٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى﴾ [طه: ٦٤]. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤٧٤٦)].

(٧) ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١]. [ينظر: المحكم والمحيط  
الأعظم: مادة (حيي)].

(٨) اسْتَهْوَاهُ: إِذَا مِنْ هَوَى يَهْوِي، إِذَا سَقَطَ، أَوْ مِنْ هَوَى يَهْوَى، إِذَا أَحَبَّ. وَالْأَوَّلُ فِي الْمَحْسُوسَاتِ، وَالثَّانِي فِي  
الْمَعْنَوِيَّاتِ. وَالْمِثَالُ الْمَذْكُورُ يَحْتَمِلُ الْأَمْرَيْنِ، وَصِيغَةُ الاسْتِفْعَالِ فِيهِ لِلطَّلَبِ وَالِدَعَاءِ. فِيمَا أَنْ يَكُونَ طَلَبًا إِلَى  
هُوَى الْقَلْبِ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَالشَّهْوَةِ، أَوْ أَنْ يَكُونَ طَلَبًا لِلسَّقُوطِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿كَأَلَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾  
[الأنعام: ٧١]. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٨٤٩، وشمس العلوم (١٠/٧٠٠٥-٧٠٠٦)،  
(٧٠٠٩)].

(٩) قَالَ تَعَالَى: ﴿الْأَحْيَانُ يَسْتَعْشُونَ نِسَابَهُمْ﴾ [هود: ٥]. [ينظر: شمس العلوم (٨/٤٩٥٦)].

وَأَسْتَقْنَاهُ<sup>(١)</sup>، وَأَسْتَخْفَى مِنْهُ<sup>(٢)</sup>، وَأَسْتَسْقَاهُ<sup>(٣)</sup>، وَأَسْتَوْفَى حَقَّهُ<sup>(٤)</sup>، وَأَسْتَشْنَى مِنْهُ  
كَذَا<sup>(٥)</sup>، وَأَسْتَعْنَى بِهِ<sup>(٦)</sup>، وَأَسْتَحْيَا مِنْهُ<sup>(٧)</sup>: معروفات.

## - المهموز:

اسْتَأْخَرَ - تَأَخَّرَ<sup>(٨)</sup>، وَاسْتَنْبَأَهُ - اسْتَخْبَرَهُ<sup>(٩)</sup>، وَاسْتَأْجَرَ أَجِيرًا<sup>(١٠)</sup>، .....

(١) أي: حفظه ولزمه. تقول: قَنَيْتُ الْحَيَاءَ، أي: لزمته. قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ [النجم: ٤٨]. وقد فُسِّرَتِ الْآيَةُ عَلَىٰ هَذَا الْمَعْنَى، فَقِيلَ: إِنْ أَقْنَىٰ بِمَعْنَىٰ أَعْطَاهُمْ وَجَعَلَ لَهُمُ الْقُنْيَةَ، وَهِيَ مَا يُلْزِمُهُ الْإِنْسَانُ وَيَحْفَظُهُ، وَأَصْلُ هَذِهِ الْمَادَّةِ مِنْ (قَنُو). [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (قنو)، والتفسير البسيط (٧٣/٢١)].

(٢) أي: استتر منه. قال تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ﴾ [النساء: ١٠٨]. [ينظر: شمس العلوم (١٨٧١/٣)].

(٣) أي: سأله أن يسقيه. قال تعالى: ﴿إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ﴾ [الأعراف: ١٦٠]. [ينظر: شمس العلوم (٣١٣٠/٥)].

(٤) أي: أخذه وإفيا. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: ٢]. [ينظر: شمس العلوم (٧٢٤٠/١١)].

(٥) قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَنْتُونَ﴾ [القلم: ١٨]. [ينظر: النشر (٢٥٨/٢)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ بَدَلَ وَأَسْتَعْنَى﴾ [الليل: ٨].

(٧) يقال: استحيا منه، واستحى. فهما لغتان. قال تعالى: ﴿تَمْشَى عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ﴾ [القصص: ٢٥]. [ينظر: شمس العلوم (١٦٥٦/٣)].

(٨) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً﴾ [الأعراف: ٣٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (أخر)].

(٩) ذكره الحميري. قال تعالى: ﴿وَيَسْتَدْعُونَكَ أَحَقُّ هُوَ﴾ [يونس: ٥٣]. [ينظر: شمس العلوم (٦٤٧٥/١٠)].

(١٠) قال تعالى: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأْتِبِ اسْتَعْجِرُهُ﴾ [القصص: ٢٦].



[٨٧/أ]

وَاسْتَأْنَسَ بِهِ<sup>(١)</sup>، وَاسْتَهْرَأَ بِهِ<sup>(٢)</sup>، وَاسْتَأْيَسَ مِنْهُ<sup>(٣)</sup>، وَاسْتَأْذَنَهُ<sup>(٤)</sup>: معروفات. /

(١) أي: سكن إليه القلب ولم ينفر، نقيض استوحش. قال تعالى: ﴿وَلَا مُسْتَعْسِينَ لِحَدِيثٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣]. [ينظر: شمس العلوم (١/٣٤٤)، والمصباح المنير: مادة (أنس)].

(٢) قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْرِيئُهُمْ﴾ [البقرة: ١٥].

(٣) يقال: أيس منه، وييس، لغتان بمعنى واحد، ومصدر كليهما: اليأس. ومنه رواية البيهقي: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَأْيَسَ الرَّسُولُ﴾ [يوسف: ١١٠] [ينظر: الصحاح: مادة (أيس)، و(ييس)، والنشر (١/٤٠٥)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَيَسْتَعِذُّنَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ النَّبِيَّ﴾ [الأحزاب: ١٣].

## الباب السابع عشر: في تَفَعَّلَ، يَتَفَعَّلُ، تَفَعَّلًا<sup>(١)</sup>:

تَجَنَّبَهُ، أي: اجْتَنَبَهُ<sup>(٢)</sup>. وَتَرَقَّبَهُ، أي: انتظره، وَتَوَقَّعَهُ<sup>(٣)</sup>. وَتَبَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ: تَزَيَّنَتْ<sup>(٤)</sup>.  
[والتَّثَبُّتُ]: نَقِيضُ الْإِقْدَامِ<sup>(٥)</sup>. وَتَلَبَّثَتْ، أي: تَمَكَّثَتْ<sup>(٦)</sup>. وَتَصَعَّدَ فِيهِ: بِمَعْنَى صَعِدَ<sup>(٧)</sup>.  
وَتَفَقَّدَهُ، أي: تَفَحَّصَهُ<sup>(٨)</sup>.

(١) ولهذه الصيغة عدّة معانٍ، منها: التَّكَلُّفُ، كقولك: تَشَجَّعَ الْفَتَى، أي: تَكَلَّفَ حُصُولَ الشَّجَاعَةِ. ومنها: الاتِّخَاذُ، كقولك: تَوَسَّدَ الْحَجْرَ، أي: اتَّخَذَهُ وَسَادَةً. ومنها: تَجَنَّبَ الشَّيْءَ، كقولك: تَحَرَّجَ، أي: تَجَنَّبَ الْحَرَجَ. ومنها: الْعَمَلُ الْمَتَكَرِّرُ فِي مَهَلَةٍ، كقولك: تَجَرَّعَ الْمَاءَ، أي: كَثُرَ شَرِبُهُ لَهُ، مَعَ مَهَلَةٍ بَيْنَ كُلِّ شَرْبَةٍ. وله معانٍ أُخْرَى تُبْحَثُ فِي مَظَاهِهَا. [ينظر: شرح الشافية للرضي (١٠٤/١)، وشرح الشافية لركن الدين (٢٥٩/١)].

(٢) نص عليه الفارابي. قال تعالى: ﴿وَيَجْتَنِبُهَا الْأَشْقَى﴾ [الأعلى: ١١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٧٨].

(٣) كلا المعنيين في العين، والأساس. ومعنى (تَوَقَّعَهُ)، أي: انتظر وقوعه. قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ [القصص: ١٨]. [ينظر: العين، وأساس البلاغة: مادة (رقب)، و(وقع)].

(٤) بنصّه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿وَلَا تَبَرَّجْ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ [الأحزاب: ٣٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٨٠].

(٥) تصحّفت هذه المفردة إلى: (التَّبَيُّنُ)، ومعناها: الوضوح والظهور. وأما ما ذكر بأنه نقيض الإقدام، فإنه التَّثَبُّتُ - كما ذكر الفارسي والواحدى-، ولا يمكن أن يكون التبين، فكلاهما مختلفان، ولم أفهم على من ذكر في معاني التبين ما ورد هنا، ويؤيد هذا أن (التَّبَيُّنَ) محله مع معتل العين، وقد ذُكِرَ هناك، فترجّح ما أثبتُّ، والله أعلم. ومنه قراءة حمزة والكسائي وخلف: ﴿إِنْ جَاءَ كُرٌّ فَاسْقُ بِنِيًّا فَتَبَسُّوا﴾ [الحجرات: ٦]. [ينظر: الصحاح: مادة (بين)، والحجة للفارسي (١٧٤/٣)، والتفسير البسيط (٤١/٧)، والنشر (٢٥١/٢)].

(٦) قال تعالى: ﴿وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا﴾ [الأحزاب: ١٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (مكث)].

(٧) أي: ارتقى في الشيء مُشْرِفًا. ويأتي التصعيد بمعنى تكلف الصعود. قال تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (صعد)].

(٨) تفقّد الشيء: هو طلبه، وأما ما ذكره المصنف، فقد ورد عند الزمخشري بيان أن التَّفَقُّدَ بمعنى التَّفْحُصِ. قال تعالى: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ﴾ [النمل: ٢٠]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (فقد)، والمستقصى (٣٦١/٢)].

وَتَهَجَّدَ: سَهَرَ، ونام، وهو من الأضداد<sup>(١)</sup>. وَتَدَبَّرَ القرآنَ، أي: تَفَكَّرَ فيه، وَنَظَرَ في أدباره، أي: عَوَاقِبِهِ<sup>(٢)</sup>. وَتَدَثَّرَ، أي: تَلَفَّفَ بالدُّثَارِ<sup>(٣)</sup>. وَتَخَبَّطَهُ الشَّيْطَانُ، أي: خَبَطَهُ<sup>(٤)</sup>. والعربُ تَزْعُمُ أن الشيطان إذا خَبَطَ إنسانًا أو مَسَّهُ: جُنَّ<sup>(٥)</sup>. وَتَسَمَّعَ: سَمِعَ في مُهَلَّةٍ شَيْئًا بعد شيء<sup>(٦)</sup>. وَتَقَطَّعَهُ، أي: قَطَّعَهُ<sup>(٧)</sup>. وَتَخَطَّفَهُ، أي: خَطَفَهُ<sup>(٨)</sup>. وَالتَّلَقُّفُ: الابتلاع<sup>(٩)</sup>،

(١) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾ [الإسراء: ٧٩]. [ينظر: الصحاح: مادة (هجد)].

(٢) وهذا مجموع من الجوهري، والعسكري. قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾ [النساء: ٨٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (دبر)، والفروق اللغوية للعسكري: ص ٧٥].

(٣) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الْمُدْتَرِّرُ ﴾ [المدثر: ١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٨٢].

(٤) ذكره ابن سيده، ومعناه في الأصل: الضرب بشدة، وتخبطه الشيطان، أي: مسّه بأذى. قال تعالى: ﴿ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾ [البقرة: ٢٧٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خبط)].

(٥) وهذا وفق عقيدة جماعة من المعتزلة، إذ أنكروا تلبُّس الجن بالإنس. والكلام ذكره الزمخشري، وتبعه عليه المصنف في إيراد -عفا الله عنهما-. وعقيدة أهل السنة أن الشيطان يتخبَّط الإنسان ويمسّه. [ينظر: الإبانة للأشعري: ص ٣٢، والفتاوى الكبرى (١٢/٣)، وأكام المرجان في أحكام الجنان: ص ١٥٨].

(٦) وهذا نصُّ كلام الفارابي. قال تعالى: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلِمِلَاحٍ لَّا يُعْلَى ﴾ [الصفات: ٨]. [ينظر: معجم ديوان الأدب (٤٥٣/٢)].

(٧) فعلى هذا يكون متعدِّيًا إلى المفعول، وقيل: إن (تقطع) فعل لازم، وما جاء موهماً نصب المفعول، فهو على إسقاط الجار. قال تعالى: ﴿ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ﴾ [التوبة: ١١٠]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (قطع)، والتفسير البسيط (١٨٩/١٥)].

(٨) ويجوز فتح العين أيضًا. قال تعالى: ﴿ تَخَافُونَ أَنْ يَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ ﴾ [الأنفال: ٢٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (خطف)].

(٩) بنصه عند الفارابي. ومنه قراءة الجمهور: ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ [الأعراف: ١١٧]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٨٨، والنشر (٢٧١/٢)].

وقال ابن دريد: (يقال: تَلَقَّفْتُ الشيءَ: إذا / أَخَذْتُهُ بيدك من يَدِ رَامٍ رَامَكَ به) (١). [٨٧/ب]  
 وَتَزَمَّلَ فِي ثِيَابِهِ، أَي: تَلَقَّفَ (٢). وَتَعَجَّلَ، أَي: عَجَلَ (٣). وَتَسَنَّهَتِ النَّخْلَةُ: قَدُمْتُ (٤).  
 وَتَفَكَّهُونَ، أَي: تَعَجَّبُونِ، وَقِيلَ: تَنْدَمُونَ (٥)، وَقِيلَ: تَمْتَعُونَ (٦).

﴿تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ﴾ [المجادلة: ١١] (٧)، وَتَعَمَّدَ قَتْلَ فُلَانٍ (٨)، وَتَظَهَّرَ مِنْ امْرَأَتِهِ (٩)،

(١) بنصه عنده ابن دريد غير قوله (يد). [ينظر: جمهرة اللغة (٢/٩٦٦)].

(٢) بنصه عند الفارابي. قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمَرْمَلُ﴾ [المزمل: ١]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٨٩].

(٣) تعجَّلَ وَعَجَّلَ، وَعَجَّلَ: كلها تأتي بمعنى واحد. قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٠٣].  
 [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (عجل)].

(٤) يقال: تسنه الشيء: إذا تغير، وأتت عليه السنون. ولا شك أن من كانت حاله هكذا، فقد صار قديماً. ولا يلزم من كون الشيء قديماً أن يتغير، وبهذا يتبين القصور في المعنى الذي ذكره المصنف؛ إذ العبرة في التسنه هي: التغير مع مرور الزمن. والمثال الذي ذكره نقلاً عن الفارابي غير أنه لم يلتزم بالمعنى الذي ذكره. قال تعالى: ﴿فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٩٢، وشمس العلوم (٥/٣٢٣)].

(٥) القولان مرويان عن جمع من السلف، ومن قال بالأول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بالثاني قال الحسن وغيره؛ وقد روى الأقوال الطبري. قال تعالى: ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]. [ينظر: جامع البيان (٢٢/٣٤٩-٣٥٠)].

(٦) ذكره الفارابي. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٩٢].

(٧) أي: توسعوا. والقراءة المثبتة: هي قراءة الجمهور، وقرأ عاصم: ﴿الْمَجْلِسِ﴾ بالألف، على الجمع. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥١٩٠)، والنشر (٢/٣٨٥)].

(٨) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣].

(٩) أي: ظاهر منها، بأن قال لها: أنت علي كظهر أمي. ومنه قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب: ﴿الَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نَسَّيَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢] [ينظر: الحجة للفارسي (٢/١٣٦)، والغريبين لأبي عبيد (٤/١٢١٢)، والنشر (٢/٣٨٥)].

وَتَفَكَّرَ فِي كَذَا<sup>(١)</sup>، وقرئ: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ﴾ [مریم: ٩٠] <sup>(٢)</sup>، وَتَكَبَّرَ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>، وَتَنَفَّسَ الرَّجُلُ<sup>(٤)</sup>، وَتَرَبَّصَ رَبِّبَ الْمُؤْنِ<sup>(٥)</sup>، وَتَجَرَّعَ الْمَاءَ، وَالغَيْظَ<sup>(٦)</sup>، وَتَمَتَّعَ بِكَذَا<sup>(٧)</sup>، وَتَلَطَّفَ لِأَمْرِ كَذَا<sup>(٨)</sup>، وَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ عَلَيْهِ<sup>(٩)</sup>، وَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ<sup>(١٠)</sup>، وَتَقَبَّلَ هَدِيَّتَهُ<sup>(١١)</sup>، وَتَمَثَّلَ بَشَرًا<sup>(١٢)</sup>، .....

(١) أي: أدام النظر فيه. قال تعالى: ﴿فَأَقْصِبْ أَلْقَصَبَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. [ينظر: شمس العلوم (٥٢٤٢/٨)].

(٢) أي: يَتَشَقَّقْنَ منه. وهذه قراءة المدَّيَّنِينَ، وابن كثير، وحفص، والكسائي. [ينظر: شمس العلوم (٥٢١٧/٨)، والنشر (٣١٩/٢)].

(٣) قال تعالى: ﴿فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا﴾ [الأعراف: ١٣].

(٤) قال تعالى: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا نَفَسَ﴾ [التكوير: ١٨].

(٥) أي: انتظر حوادث الدهر، وأوجاعه، ومصائبه. قال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رِبِّبَ الْمُؤْنِ﴾ [الطور: ٣٠]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤٢٥، وشمس العلوم (٢٣٩٩/٤)].

(٦) تجرع الماء: شربه جُرْعَةً جُرْعَةً - وقد وسبق بيانه أول الباب -، وتجرع الغيظ: كظمه. قال تعالى: ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ [إبراهيم: ١٧]. [ينظر: شمس العلوم (١٠٧١/٢)].

(٧) قال تعالى: ﴿فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ [هود: ٦٥].

(٨) من اللطف، أي: ترفق للأمر. والمثال من الفارابي. قال تعالى: ﴿وَلِيَتَلَطَّفَ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٨٨، والصحاح: مادة (لطف)].

(٩) قال تعالى: ﴿وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: ٨٨].

(١٠) أي: أفضّل عليه. قال تعالى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضَلَ عَلَيْكُمْ﴾ [المؤمنون: ٢٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (فضل)].

(١١) قال تعالى: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ [البقرة: ١٢٧].

(١٢) أي: تصوّر بشرًا. قال تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ [مریم: ١٧]. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٧٥٨].

وَتَكَلَّمَ فِيهِ<sup>(١)</sup>، وَتَفَقَّهَ - من الفقه -<sup>(٢)</sup>: معروفات.

- المضاعف:

تَجَسَّسَهُ، أي: تَعَرَّفَهُ بلطفٍ، وَنَيْقَةَ، وَتَحَسَّسَهُ: بِحَاسَّةٍ<sup>(٣)</sup>. وَتَسَلَّلُوا، أي: تَسَتَّرَ بعضهم / ببعض حتى خَرَجُوا<sup>(٤)</sup>.

[١/٨٨]

وَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ<sup>(٥)</sup>، وَتَعَفَّفَ إِلَيْهِ<sup>(٦)</sup>: معروفات.

- المعتل الفاء:

تَوَلَّاهُ، أي: أَوْلَى نُصْرَتَهُ، وَمَعُونَتَهُ<sup>(٧)</sup>، وَتَوَلَّى عَنْهُ، وَهُوَ نَقِيضُ تَوَلَّى إِلَيْهِ<sup>(٨)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾ [النبا: ٣٨].

(٢) إذا: تعاطى الفقه، وهو بمنزلة التعلم من العلم. قال تعالى: ﴿لَيْسَ لَفَقَهُوْا فِي الدِّينِ﴾ [التوبة: ١٢٢]. [ينظر: الصحاح: مادة (فقه)].

(٣) ذكر هذا كله الزمخشري. والنيقة: الاسم من تَنَوَّقَ في الأمر، أي: تَأَنَّقَ وَتَجَوَّدَ وبالغ. قال تعالى: ﴿فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ [يوسف: ٨٧]، وقال سبحانه: ﴿وَلَا تَحَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (نوق)، والفائق في غريب الحديث (٢١٤/١)].

(٤) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾ [النور: ٦٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦١١].

(٥) قال تعالى: ﴿فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ [التوبة: ٤٥].

(٦) تعفف، أي: تكلَّف العِفة، ولا أعلم وجه تعديبه بـ(إلى)، إذ لم أقف على مثال كهذا. قال تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: ٢٧٣]. [ينظر: المحكم والمحيط: مادة (عفف)].

(٧) تولاه: بمعنى اتخذه وليًا. ومن معاني الولاية: الإعانة والنصرة، ولم أقف على مصدرٍ لما ذكره المصنف. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ [المائدة: ٥١]. [ينظر: تاج العروس: مادة (ولي)].

(٨) تولى عنه، أي: أعرض عنه، وتولى إليه، أي: أقبل إليه. قال تعالى: ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ [الأنفال: ٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (ولي)، والكليات: ص ٣٠٩].

وتَوَكَّلَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>، وَتَوَقَّدَتِ النَّارُ<sup>(٢)</sup>، وَتَوَسَّمَ فِيهِ الْخَيْرَ<sup>(٣)</sup>، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ - وَالتَّوَفَّى: قَبْضُ الشَّيْءِ عَلَى التَّمَامِ<sup>(٤)</sup>، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر: ٤٢]، أَي: يَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ عَنِ التَّصَرُّفِ [بِالنُّومِ]، كَمَا يَقْبِضُهَا بِالمَوْتِ<sup>(٥)</sup> -، وَتَيَمَّمَهُ<sup>(٦)</sup>: معروفات.

### - المعتل العين:

تَخَوَّفَهُ، أَي: تَنَقَّصَهُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَلَى خَوْفٍ﴾ [النحل: ٤٧]، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُهْلِكَ قَرْيَةً؛ لِيُخَوِّفَ الْأُخْرَى<sup>(٧)</sup>. وَتَطَوَّفَ: طَافَ<sup>(٨)</sup>. وَتَفَوَّتَ: بِمَعْنَى تَفَاوَتَ<sup>(٩)</sup>.

(١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [إبراهيم: ١٢].

(٢) وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ، وَالبَصْرِيِّينَ، وَأَبِي جَعْفَرٍ: ﴿تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾ [النور: ٣٥]. [ينظر: النشر (٣٣٢/٢)].

(٣) أَي: تَفَرَّسَ فِيهِ الْخَيْرِ. وَالمَثَالُ مِنَ الْفَارَابِيِّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥]. [ينظر: معجم ديوان الأدب (٢٨٧/٣)].

(٤) بِمَعْنَاهُ عِنْدَ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مِثْلِ هَذَا اللَّفْظِ. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (وفي)].

(٥) وَهَذَا نَصُّ كَلَامِ الْوَاحِدِيِّ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ الرَّازِيُّ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَقَوْلُهُ (بِالنُّومِ) جَاءَ فِي الْأَصْلِ: (بِالمَوْتِ)، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَصَادِرِ الْمُصَنِّفِ. [ينظر: التفسير البسيط (١٩٤/٨)، وَمِفْتَاحُ الْغَيْبِ (١٣/١٣)].

(٦) أَي: قَصَدَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣]. [ينظر: شمس العلوم (٧٣٣٧/١١)].

(٧) الْقَوْلَانِ عِنْدَ الزَّجَاجِ، وَمَعْنَى الْأَوَّلِ: أَنْ يَتَنَقَّصَهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ وَثَمَارِهِمْ حَتَّى يَهْلِكَهُمْ. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢٠١/٣)].

(٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]. [ينظر: شمس العلوم (٤١٩٥/٧)].

(٩) وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَمَعْنَى (التفاوت): الاختلاف. وَمِنْهُ قِرَاءَةُ حَمْزَةَ وَالكَسَائِي: ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ﴾ [الملك: ٣] [ينظر: معاني القرآن للفراء (١٧٠/٣)، وَالنَّشْرُ (٣٨٩/٢)].

وَتَحَيَّرَ إِلَيْهِ، أَي: حَيَّرًا لِلتَّمَكُّنِ فِيهِ<sup>(١)</sup>.

[٨٨/ب] وَتَغَيَّظَ الرَّجُلُ<sup>(٢)</sup>، وَتَبَيَّنَ الشَّيْءُ<sup>(٣)</sup>، وَتَسَوَّرَ / الحَائِطَ<sup>(٤)</sup>، وَتَزَوَّدَ زَادًا<sup>(٥)</sup>، وَتَقَوَّلَ عليه ما لم يَقُلْ<sup>(٦)</sup>، وَتَطَوَّعَ بِصَلَاةٍ<sup>(٧)</sup>، وَتَخَيَّرَ الشَّيْءَ<sup>(٨)</sup>، وَتَطَيَّرَ مِنْهُ<sup>(٩)</sup>: معروفات.

(١) يقال: تَحَيَّرَ، أَي: صار في حَيَّرَ، وهو الناحية. ولم أقف على ما ذكره المصنف. قال تعالى: ﴿أَوْ مَتَحَيَّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ﴾ [الأنفال: ١٦]. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٦٥٧)].

(٢) أَي: أظهر غيظه، وهو شدة الغضب. قال تعالى: ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ [الفرقان: ١٢]. [ينظر: المفردات في غريب القرآن: ص ٦١٩].

(٣) أَي: بان، وظهر، وتقول: تَبَيَّنَ، أَي: استبانته، وأظهره. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ﴾ [سبأ: ١٤]. [ينظر: شمس العلوم (١/٦٩١)].

(٤) أَي: علاه. قال تعالى: ﴿إِذْ سَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ [ص: ٢١]. [ينظر: شمس العلوم (٥/٣٢٨٤)].

(٥) أَي: اتخذ الزاد. قال تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ [البقرة: ١٩٧]. [ينظر: شمس العلوم (٥/٢٨٧٩)].

(٦) أَي: ادَّعى عليه ما لم يقل، وما ذكره منقول عن الفارابي. قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ﴾ [الحاقة: ٤٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٥٨].

(٧) قال تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ حَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨].

(٨) أَي: اختاره. قال تعالى: ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ [القلم: ٣٨]. [ينظر: شمس العلوم (٣/١٩٨٠)].

(٩) يقال: تطيَّر به، أَي: تشاءم به، وتطيَّر منه، أَي: نفر منه. قال تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ﴾ [الأعراف: ١٣١]. [ينظر: الكشاف (٣/٣٧١)، وشمس العلوم (٧/٤٢١١)].



## - المعتل اللام:

تَصَدَّى له، أي: تَعَرَّض<sup>(١)</sup>. وَتَحَرَّاهُ: إذا تَعَمَّدَ الأخرى<sup>(٢)</sup>. وَتَزَكَّى، أي: تَصَدَّقَ<sup>(٣)</sup>.  
 وقوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّه﴾ [البقرة: ٢٥٩]، أي: لم يَتَغَيَّرَ<sup>(٤)</sup>. وَتَلَقَّاهُ: اسْتَقْبَلَهُ<sup>(٥)</sup>.  
 وَتَجَلَّى<sup>(٦)</sup>، وَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ - أي: أخذها<sup>(٧)</sup> -، وَتَغَشَّى المرأة - عَلاها  
 بالنكاح<sup>(٨)</sup> -، وَتَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ<sup>(٩)</sup>، وَتَعَدَّى الجِدَّ<sup>(١٠)</sup>، .....

(١) قال تعالى: ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ [عبس: ٦]. [ينظر: شمس العلوم (٣٧٠٨/٦)].

(٢) يقال: تَحَرَّى الأمر وتحَدَّاهُ، أي: تَعَمَّدَهُ، وَتَقَصَّدَهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: تَحَرَّى الأمر: إذا تَوَخَّاهُ. قال تعالى:  
 ﴿فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا﴾ [الجن: ١٤]. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (حدا)، والغريبين للهرابي (٤١٦/٢)،  
 وشمس العلوم (١٤٢١/٣)].

(٣) نقلًا عن الحميري. قال تعالى: ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ [الليل: ١٨]. [ينظر: شمس العلوم (٢٨١٩/٥)].  
 (٤) وقد تكررت هذه المفردة في قسم الصحيح باعتبار أن آخرها هاء، وذكرها هنا على اعتبار أن الهاء في (سنه)  
 منقلبة عن واو. [ينظر: الصحاح: مادة (سنه)، وشمس العلوم (٣٢٣٤/٥)].

(٥) ذكره الجوهري. قال تعالى: ﴿وَنُنَلِّقُهُمُ الْمَلَكَةَ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (لقي)،  
 والنشر (٢١١/٢)].

(٦) أي: انكشف. قال تعالى: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾ [الليل: ٢]. [ينظر: شمس العلوم (١١٥١/٢)].

(٧) ذكره أبو عبيدة. [ينظر: مجاز القرآن (٣٨/١)].

(٨) وهذا نص كلام السجستاني. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا﴾ [الأعراف: ١٨٩].  
 [ينظر: نزهة القلوب: ص ١٥٨].

(٩) أي: سقط سقوطًا مهلكًا يموت به. قال تعالى: ﴿وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾ [الليل: ١١]. [ينظر: غريب  
 القرآن لابن قتيبة: ص ٥٣١].

(١٠) أي: جاوزه إلى غيره. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [الطلاق: ١]. [ينظر: شمس  
 العلوم (٤٤٢٤/٧)].

وَتَلَطَّتِ النَّارُ<sup>(١)</sup>، وَتَمَطَّى الرَّجُلُ<sup>(٢)</sup>، وَدَلَّاهُ فَتَدَلَّى<sup>(٣)</sup>، وَتَلَهَّى عَنْهُ<sup>(٤)</sup>: معروفات.

(١) أي: تلهَّبت. قال تعالى: ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ [الليل: ١٤]. [ينظر: شمس العلوم (٦٠٦٢/٩)].

(٢) أصله: من التمدد، ويقال: تمطَّى الرجل: إذا تبخَّتر. قال تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾ [القيامة: ٣٣]. [ينظر: شمس العلوم (٦٣٢٩/٩)].

(٣) أي: قرب وزاد التدلي من علو إلى أسفل. قال تعالى: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ [النجم: ٨]. [ينظر: الغريبين للهروي (٦٤٩/٢)].

(٤) أي: تغافل وتشاغل. قال تعالى: ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ [عبس: ١٠]. [ينظر: الغريبين للهروي (١٧١٥/٥)].

الباب الثامن عشر: في تَفَاعَلَ، يَتَفَاعَلُ، تَفَاعُلًا<sup>(١)</sup>:

- [أ/٨٩] تَظَاهَرُوا، أي: تَعَاوَنُوا<sup>(٢)</sup>. وَتَعَامَزُوا: من العَمَزِ بالعين<sup>(٣)</sup>. وَتَنَابَزُوا: من النَّبَزِ، / هو اللَّقَبُ<sup>(٤)</sup>. وَتَشَاكَسُوا، أي: تَنَازَعُوا، واختلفوا<sup>(٥)</sup>. وَتَتَابَعَ الشَّيْءُ: إذا [تَرَادَفَ]<sup>(٦)</sup>. وَتَجَانَفَ، أي: مَالَ<sup>(٧)</sup>. وَتَدَارَكُوا، أي: اجتمعوا<sup>(٨)</sup>. وَتَقَاسَمُوا: من القَسَمِ<sup>(٩)</sup>.

(١) هذه الصيغة لها عدّة معاني، منها: المشاركة من اثنين فأكثر، نحو: (تضاربا). ومنها: تظاهر الفاعل بالمصدر والحال أنه مُتَنَفِّحٌ عنه، نحو: (تجاهل زيد)، أي: أظهر الجهل وليس بجاهل. ومنها: أن تكون بمعنى (فَعَلَ)، نحو: (تَوَانَيْتُ فِي الْأَمْرِ)، أي: وَنَيْتُ فِيهِ وَضَعْتُ. وغيرها من المعاني. [ينظر: المتع الكبير في التصريف: ص ١٢٥، وشرح الشافية لركن الدين (١/٢٥٦)].

(٢) قال تعالى: ﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ [البقرة: ٨٥]. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤٢٦٣)].

(٣) وهذا نص كلام الفارابي. قال تعالى: ﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ ﴾ [المطففين: ٣٠]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٩٥].

(٤) النَّبَزُ، واللَّقَبُ واحد، وهو اسم يسمى به الإنسان، سِوَى اسمه الأول. قال تعالى: ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ [الحجرات: ١١]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٤١٦، والمفردات للراغب: ص ٧٤٤].

(٥) قال تعالى: ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ﴾ [الزمر: ٢٩]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٨٣، وشمس العلوم (٦/٣٥٢٩)].

(٦) في الأصل: (تراد)، والتميم من العين، والمحکم. قال تعالى: ﴿ فَمَنْ لَمْ يُحِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ﴾ [المجادلة: ٤]. [ينظر: العين، والمحکم والمحيط الأعظم: مادة (ردف)].

(٧) قال تعالى: ﴿ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ ﴾ [المائدة: ٣]. [ينظر: شمس العلوم (٢/١١٩٣)].

(٨) ذكره الحميري. قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَوْا فِيهَا جَمِيعًا ﴾ [الأعراف: ٣٨]. [ينظر: شمس العلوم (٤/٢٠٨٥)].

(٩) ويأتي أيضًا بمعنى تقاسم الشيء، من القسمة. قال تعالى: ﴿ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ﴾ [النمل: ٤٩]. [ينظر: شمس العلوم (٨/٥٤٩٣)].

وَتَخَافَتُوا فِي الْحَدِيثِ، وهو الصوت الخفي<sup>(١)</sup>. وَيَوْمُ التَّغَابُنِ، أي: يكون فريق في الجنة، وفريق في السعير<sup>(٢)</sup>.

وَتَنَازَعُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ<sup>(٣)</sup>، وَتَرَكَبْتِ الْأَشْيَاءُ<sup>(٤)</sup>، وَتَفَاخَرُوا<sup>(٥)</sup>، وَتَكَاثَرُوا<sup>(٦)</sup>، وَتَنَافَسُوا وَتَنَافَسُوا فِي الشَّيْءِ<sup>(٧)</sup>، وَتَسَاقَطَ عَلَيْهِمُ الرُّطْبُ<sup>(٨)</sup>، وَتَقَابَلَ الشَّيْئَانِ<sup>(٩)</sup>، .....

(١) وهذا نص كلام الفارابي، والمعنى أنهم تكلموا بصوت خفي. قال تعالى: ﴿يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾ [طه: ١٠٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٩٤].

(٢) التغابن: تفاعل من الغَبْنِ، وهو النقص، والاهتِصَامُ، وأصله في البيع والشراء: إذا هضم البائع حق المشتري، واستعير ليوم القيامة؛ لأن التغابن الحقيقي يكون فيه، فكأن أهل الجنة قد غَبَنُوا أهل النار بأخذ مقاعدهم في الجنة، وإعطائهم بدلها مقاعد من النار، وقيل غير هذا في معنى التغابن. قال تعالى: ﴿ذَلِكَ يَوْمُ النُّعَابِنِ﴾ [التغابن: ٩]. [ينظر: الصحاح، ومقاييس اللغة: مادة (غبن)، وروح المعاني (٣١٨/١٤)].

(٣) أي: تناظروا وتجادبوا. قال تعالى: ﴿إِذْ يَنْتَازِعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾ [الكهف: ٢١]. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٢٨٠، والمفردات للراغب: ص ٧٩٨].

(٤) أي: ركب بعضها بعضًا. قال تعالى: ﴿تُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا﴾ [الأنعام: ٩٩]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٤٩٤].

(٥) قال تعالى: ﴿لِعِبٍّ وَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٠].

(٦) قال تعالى: ﴿الْهَمَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١].

(٧) قال تعالى: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ﴾ [المطففين: ٢٦].

(٨) أي: سقط. ومنه قراءة الجمهور: ﴿تَسَاقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَزِيًّا﴾ [مریم: ٢٥] [ينظر: شمس العلوم (٣١٣١/٥)، والنشر (٣١٨/٢)].

(٩) قال تعالى: ﴿عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ [الصافات: ٤٤].

وَتَبَارَكَ - من البركة<sup>(١)</sup>، - وَتَدَارَكَ الأمر<sup>(٢)</sup>، وَتَشَاقَلَ عنه<sup>(٣)</sup>، وَتَحَاكَمُوا<sup>(٤)</sup>، وَتَخَاصَمُوا<sup>(٥)</sup>، وَتَشَابَهَ الشيطان<sup>(٦)</sup>: معروفات.

### - المضاعف:

تَنَادُوا، أي: فرَّ بعضهم من بعض<sup>(٧)</sup>، / وقرئ به: ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢]<sup>(٨)</sup>. [ب/٨٩]  
وَتَحَاضُّوا<sup>(٩)</sup>، وَتَمَاسًا - من المسّ<sup>(١٠)</sup>، وَتَحَاجُّوا<sup>(١١)</sup>: معروفات.

(١) البركة: ثبوت الشيء ودوامه، وتبارك الله: من صيغ الثناء عليه سبحانه، ومن معانيها: ثبت ما استحق به التعظيم. قال تعالى: ﴿بَارِكْ أَسْمَ رَبِّكَ﴾ [الرحمن: ٧٨]. [ينظر: تهذيب اللغة، ومجمل اللغة: مادة (برك)، والتفسير البسيط (١٧٧/٩)].

(٢) أي: أدركه. قال تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُنَّ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّيهِ﴾ [القلم: ٤٩]. [ينظر: شمس العلوم (٢٠٨٥/٤)].

(٣) أي: تئقل. قال تعالى: ﴿أَتَأْقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾ [التوبة: ٣٨]. [ينظر: المحكم والحيط: مادة (ثقل)].

(٤) قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّغُوتِ﴾ [النساء: ٦٠].

(٥) أي: اختصموا. قال تعالى: ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾ [ص: ٦٤]. [ينظر: شمس العلوم (١٨٢٤/٣)].

(٦) قال تعالى: ﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [البقرة: ١١٨].

(٧) بمعناه عند الفارابي. قال تعالى: [ينظر: ديوان الأدب: ص ٦١٢].

(٨) بتشديد الدال، وهذه قراءة ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وهي شاذة. [ينظر: المختصب (٢٤٣/٢)].

(٩) أي: حث بعضهم بعضًا. قال تعالى: ﴿وَلَا تَخَاضُوتَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الفجر: ١٨]. [ينظر: شمس العلوم (١٣٠٥/٣)].

(١٠) تماسًا: مسّ أحدهما الآخر، ويطلق على الجماع. قال تعالى: ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يَتَمَاسًا﴾ [المجادلة: ٣]. [ينظر: شمس العلوم (٦٢٠٦/٩)].

(١١) أي: تخاصموا. قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ﴾ [غافر: ٤٧]. [ينظر: شمس العلوم (١٣٠٥/٣)].

## - المعتل الفاء:

تَوَاعَدُوا<sup>(١)</sup>.

## - المعتل العين:

تَزَاوَرَ عَنْهُ، أَي: مَالَ<sup>(٢)</sup>. وَتَنَّاوَشَهُ: إِذَا تَنَّاوَلَهُ، وَقُرِئَ بِالْهَمْزَةِ: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢]، والمعنى واحد<sup>(٣)</sup>. وَتَطَاوَلٌ، أَي: طَالَ<sup>(٤)</sup>.

وَتَدَايَنَ الْقَوْمِ<sup>(٥)</sup>، وَتَبَايَعُوا - بَاعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا<sup>(٦)</sup> -، وَتَجَاوَرُوا<sup>(٧)</sup>، وَتَلَاوَمُوا<sup>(٨)</sup>،

(١) أَي: وَعَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ [الأنفال: ٤٢]. [ينظر: شمس العلوم (١١/٧٢٢٤)].

(٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ [الكهف: ١٧]. [ينظر: شمس العلوم (٥/٢٨٧٩)].

(٣) وَقِيلَ: إِنَّ قِرَاءَةَ الْهَمْزِ مِنَ (التَّأَشُّ)، وَهُوَ الطَّلَبُ. وَبِالْهَمْزِ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ، وَبِالْوَاوِ قَرَأَ الْبَاقُونَ. [ينظر: الحجة للفارسي (٦/٢٣)، والنشر (٢/٣٥١)].

(٤) تَطَاوَلٌ: بِمَعْنَى تَمَدَّدَ إِلَى الشَّيْءِ يَنْظُرُ نَحْوَهُ، وَبِمَعْنَى اسْتِطَالَ، وَيَأْتِي بِمَعْنَى طَالَ، حَسَبَ السِّيَاقِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ [القصص: ٤٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (طول)، والتفسير البسيط (١٧/٤٠٦)].

(٥) أَي: أَخَذُوا بِالذِّينِ وَتَبَايَعُوا بِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا تَدَايَنُكُمْ يَدَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دين)، وشمس العلوم (٤/٢٢١٧)].

(٦) ذَكَرَهُ الْفَارَابِيُّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٧٦٠].

(٧) أَي: جَاوَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوَّرَةٌ﴾ [الرعد: ٤]. [ينظر: شمس العلوم (٢/١٢٢٨)].

(٨) أَي: لَامَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَمُونَ﴾ [القلم: ٣٠]. [ينظر: شمس العلوم (٩/٦١٥٢)].

وَتَعَاوَنُوا<sup>(١)</sup>، وَتَبَايَنُوا - عَلِمُوا<sup>(٢)</sup> -، تَلَاقُوا - لَقِيَ بعضهم بعضًا<sup>(٣)</sup> -، تَنَاهَوْا عن المنكر<sup>(٤)</sup>، ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣]<sup>(٥)</sup>، وَتَجَاوَزَ عَنْهُ<sup>(٦)</sup>: معروفات.

### - المعتل اللام:

تَعَاطَاهُ، أي: تَنَاوَلَهُ<sup>(٧)</sup>.

وَتَنَادَوْا - من النداء<sup>(٨)</sup> -، وَتَنَاجَوْا - من النَّجْوَى<sup>(٩)</sup> -، .....

(١) قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ [المائدة: ٢].

(٢) يقال: تباين القوم: إذا تباعدوا، ولم أقف على مثل ما ذكره المصنف. قال تعالى: ﴿تَبَيَّنَتِ الْجُنُودُ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ﴾ [سبأ: ١٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (بين)].

(٣) يصح أن تكون بهذا المعنى، والمشهور أن (تلاقى) بمعنى (التقى). والملاحظ أن هذا الفعل معتل اللام، فليس هذا محله. قال تعالى: ﴿لِنُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]. [ينظر: الصحاح، والمحکم والمحيط: مادة (لقي)].

(٤) أي: نهي بعضهم بعضًا. ويُلاحظ أن هذا الفعل معتل اللام، فليس هذا محله. قال تعالى: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرِ فَعْلُوهُ﴾ [المائدة: ٧٩]. [ينظر: شمس العلوم (١٠/٦٧٨٣)].

(٥) أي: أوصى بعضهم بعضًا. قال تعالى: . [ينظر: شمس العلوم (١١/٧١٩٣)].

(٦) أي: صفح عنه. قال تعالى: ﴿وَنَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمُ﴾ [الأحقاف: ١٦]. [ينظر: شمس العلوم (٢/١٢٢٨)].

(٧) ذكره الحميري. قال تعالى: ﴿فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَطَعْنُوهُ فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩]. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤٦١٣)].

(٨) أي: نادى بعضهم بعضًا. قال تعالى: ﴿فَنَادَوْا مُصِيبِينَ﴾ [القلم: ٢١]. [ينظر: شمس العلوم (١٠/٦٥٤٧)].

(٩) أي: أسرَّ بعضهم إلى بعض. قال تعالى: ﴿وَيَنْتَجِبُونَ بِالْإِنْتِهَادِ وَالْعُدُونِ﴾ [المجادلة: ٨]. [ينظر: شمس العلوم (١٠/٦٥١٢)].

وَتَمَارَى فِي الْأَمْرِ<sup>(١)</sup>، وَتَرَاضَوْا<sup>(٢)</sup>، وَتَجَافَى جَنْبَهُ / عَنِ الْفِرَاشِ<sup>(٣)</sup>، وَتَرَاوَى الْجَمْعَانَ<sup>(٤)</sup>،  
وَتَوَارَى عَنْهُ<sup>(٥)</sup>، وَتَعَالَى الشَّيْءُ<sup>(٦)</sup>: معروفات.

(١) تمارى في الأمر، أي: شكَّ فيه، وتمادوا، أي: تجادلوا. قال تعالى: ﴿فِي أَيِّ آيَاتِنَا لَا تَمَارَى﴾ [النجم: ٥٥]. [ينظر: شمس العلوم (٩/٦٢٨٤)].

(٢) قال تعالى: ﴿إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٢].

(٣) أي: ارتفع عنه، ولم يطمئن عليه. قال تعالى: ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (جفو)].

(٤) أي: رأى بعضهم بعضًا. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١]. [ينظر: شمس العلوم (٤/٢٧٢٨)].

(٥) أي: استتر. قال تعالى: ﴿يَنُورَى مِنَ الْقَوْمِ﴾ [النحل: ٥٩]. [ينظر: شمس العلوم (١١/٧١٤٣)].

(٦) أي: ارتفع. قال تعالى: ﴿فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٢]. [ينظر: شمس العلوم (٧/٤٧٤٧)].



الباب التاسع عشر: في كلمات معدودة من أبوابٍ مُختلفة:

اخْضَرَ<sup>(١)</sup>، واخْضَارًا، واصْفَرَ<sup>(٢)</sup>، واصْفَارًا، واسْوَدَّ<sup>(٣)</sup>، واسْوَادًا، وابْيَضَّ<sup>(٤)</sup>، وابْيَاضًا، وهي: الخُضْرَةُ، والسَّوَادُ، والصُّفْرَةُ، والبَيَاضُ<sup>(٥)</sup>. واَزْوَرَّ عنه، واَزْوَارًا عنه، أي: مال<sup>(٦)</sup>. واذْهَمًا، أي: اسْوَدَّ<sup>(٧)</sup>. وبعَثَرَ المتاعَ: اسْتَحْرَجَهُ، وبعَثَ عنه<sup>(٨)</sup>. وقنَطَرَ القنَاطِيرَ: جمَعَهَا<sup>(٩)</sup>. [وسيطر] عليه: إذا تسلَّط عليه<sup>(١٠)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿ فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً ﴾ [الحج: ٦٣].

(٢) قال تعالى: ﴿ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًا ﴾ [الزمر: ٢١].

(٣) قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ ﴾ [آل عمران: ١٠٦].

(٤) قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ ﴾ [آل عمران: ١٠٧].

(٥) صيغتا (افعل)، و(افعال): تستعملان للألوان، ولهما نفس المعنى. والأصل أنه تصح صياغتهما لكل لون. [ينظر: المخصص لابن سيده (٢٨٩/٤)، والممتع الكبير في التصريف: ص ١٣٢].

(٦) وعلى المفردة الأولى قراءة ابن عامر ويعقوب: ﴿ تَزْوَرُّ عَنْ كَهْفِهِمْ ﴾ [الكهف: ١٧]. وعلى الثانية قراءة

الجحدريّ الشاذة: ﴿ تَزْوَارُ ﴾. [ينظر: الصحاح: مادة (زور)، والمحتسب (٢٥/٢)، والنشر (٣١٠/٢)].

(٧) ذكره الفارابي. قال تعالى: ﴿ مَدْهَامَتَانِ ﴾ [الرحمن: ٦٤]. [ينظر: ديوان المعاني (٤٧٦/٢)].

(٨) قوله: (بعث عنه)، أي: كشف عنه، كما عبر الجوهري. قال تعالى: ﴿ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ﴾ [الانفطار: ٤]. [ينظر: الصحاح: مادة (بعثر)].

(٩) يقال: قنطر الرجل: إذا ملك مالا كثيرا، ولم أقف على من ذكر مثل ما ذكر المصنف. والقنطار: ملء جلد ثور ذهبًا أو فضة، وقيل غير ذلك. قال تعالى: ﴿ وَالْقَنْطِيرَ الْمُقَنْطَرَةَ مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ﴾ [آل عمران: ١٤]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٢٨٨، والمحكم والمحيط: مادة (قنطر)].

(١٠) في الأصل: (سطر)، وهو خطأ إذ سبق هذا الباب، ثم إن المعنى الذي ذكره لا يتناسب معه، كذلك لا يعضده الشاهد المذكور، وقد وافقت فيما أثبتته ما ذكره الفارابي. ومنه رواية هشام: ﴿ لَسْتُ عَلَيْهِمْ

بمُسيطِرٍ ﴾ [الغاشية: ٢٢] [ينظر: ديوان الأدب: ص ٥٠٥، والنشر (٣٧٨/٢)].

وفلانٌ مُدْبَذَبٌ بينَ الفَرْقَيْنِ: لا إلى هؤلاء، ولا إلى هؤلاء<sup>(١)</sup>. وَكَبَّكَبَهُ، أي: كَبَّه<sup>(٢)</sup>.

وَزَحْزَحَهُ، أي: بَعَّده<sup>(٣)</sup>. وَعَسَّعَسَ الليلُ: إذا أَقْبَلَ / ظَلَّامُهُ، وقيل: أَدْبَرَ<sup>(٤)</sup>. ﴿حَصَّصَ﴾ [ب/٩٠]

أَلْحَقُ ﴿يوسف: ٥١﴾: وَضَحَّ، وَظَهَرَ، وَحَصَّصَ البعيرُ بِصَدْرِهِ الأَرْضَ: إذا فَحَّصَ الحِصَا [بِحِرَانِهِ]، حتى يَلِينَ ما تَحْتَهُ<sup>(٥)</sup>. وَدَمَدَمَ عليهم، أي: أَرْجَفَ بهم الأَرْضَ<sup>(٦)</sup>، وقيل: دَمَدَمَ عليهم، أي: دَمَّرَ عليهم<sup>(٧)</sup>. وَزَلَّزَلَهُ زَلْزَلَةً وَزَلَّزَلًا، وهو من زَلَّزَلَ الإِبِلَ، إذا سَاقَهَا سَوْقًا شديدًا<sup>(٨)</sup>.

(١) أصل التذبذب: التحرك، والمُدْبَذَبُ: المتردد بين أمرين. قال تعالى: ﴿مُدْبَذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [النساء: ١٤٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (ذب)].

(٢) وهذا قول الفارابي، وقال ابن دريد: هو أن يلقي بعض الشيء على بعضه. قال تعالى: ﴿فَكَبَّكَبُوا فِيهَاهُمْ وَالْغَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٩٤]. [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٧٧)، وديوان الأدب: ص ٦١٣].

(٣) قال تعالى: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّكَارِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]. [ينظر: الصحاح: مادة (زحزح)].

(٤) قال تعالى: ﴿وَأَلْبَلَّ إِذَا عَسَّعَسَ﴾ [التكوير: ١٧]. [ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ص ٣٢].

(٥) وهذا نص كلام ابن دريد. وقوله (بحرانه)، أي: بباطن عنقه. وفي الأصل: (بحرابه)، وهو تصحيف، والتصويب من الجمهرة، وغيرها من المعاجم. تنبيه: التصويب من الطبعة الهندية للجمهرة، وإلا فقد تصحفت الكلمة في الطبعة المعتمدة إلى (بحرانه). [ينظر: جمهرة اللغة (١/١٨٦، ٤٦٧)، والطبعة الهندية (١/١٣٧)].

(٦) وهذا نص كلام السجستاني، وأصله عند الفراء. [ينظر: معاني القرآن (٣/٢٦٩)، ونزهة القلوب: ص ٢٣٠].

(٧) ذكره الماوردي من غير عزو، وقد نسبه البغوي إلى عطاء ومقاتل، ولم أقف على من رواه عنهما. [ينظر: النكت والعيون (٦/٢٨٥)، وتفسير البغوي (٨/٤٤٠)].

(٨) الزلزلة في الأصل: تحريك الشيء بشدة، وكلام المصنف يوهم أن الأصل من زلزل الإبل، وليس كذلك؛ إذ عده الزمخشري من المجاز. قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١]. [ينظر: المحيط في اللغة، وأساس البلاغة، وتاج العروس: مادة (زلل)].

وَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ، وهو الوَسْوَسُ، معروف<sup>(١)</sup>. وَالْمُهَيِّمِينَ: الشَّاهِدُ<sup>(٢)</sup>.  
 وَاقْشَعَرَ: إِذَا انْتَصَبَ شَعْرُ بَدَنِهِ مِنَ الْخَوْفِ<sup>(٣)</sup>. وَاشْمَأَزَّ: إِذَا امْتَلَأَ عَمًّا، وَعَيْظًا، حَتَّى  
 يَنْقَضَ وَجْهُهُ<sup>(٤)</sup>. وَاطْمَأَنَّ: إِذَا سَكَنَ<sup>(٥)</sup>. وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ<sup>(٦)</sup>: ﴿يُنَوِّنِي صُدُورُهُمْ﴾ [هود: ٥]،  
 / أَي: يَنْثَنِي<sup>(٧)</sup>. وَاغْرُورَفَتْ عَيْنَاهُ بِالْذُّمُوعِ، أَي: غَرَقَتْ فِيهِمَا<sup>(٨)</sup>.

[أ/٩١]

(١) الوسوسة: حديث النفس. يقال: وسوست إليه نفسه وَسْوَسَةً، وَوَسْوَسًا، وَالْوَسْوَسَ - بالفتح - هو الاسم.

قال تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ﴾ [طه: ١٢٠]. [ينظر: الصحاح: مادة (وسوس)].

(٢) يعني: الشاهد على الشيء، القائم عليه. أصله: من الأمن؛ إذ الهاء منقلبة عن الهمزة. قال تعالى: ﴿الْسَلَامُ

الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِينَ﴾ [الحشر: ٢٣]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (أمن)].

(٣) قريباً منه عند الزمخشري. قال تعالى: ﴿نَقَشَعْرُهُمْ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ [الزمر: ٢٣]. [ينظر:

الكشاف (٤/١٢٤)].

(٤) ذكره الزمخشري، ومعظم معاجم اللغة على أن الاشمزاز هو: انقباض الوجه، وربما زادوا عليه: مما يكره المرء.

قال تعالى: ﴿أَشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ [الزمر: ٤٥]. [ينظر: المحكم والمحيط الأعظم:

مادة (شمز)، والكشاف (٤/١٣٢)].

(٥) قال تعالى: ﴿فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [النساء: ١٠٣]. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٩٨].

(٦) هو سليمان بن مهران الكوفي، كان ثقة حافظاً عارفاً عالماً ورعاً صاحب عبادة. توفي سنة ١٤٨ هـ، وقيل

غيرها. [ينظر: وفيات الأعيان (٢/٤٠٠)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/١١٦)، وتقريب التهذيب (٤/٢٥٤)].

(٧) ذكر هذا الفراء، وهذه القراءة شاذة عزها الزجاج إلى الأعمش، وفي كتب القراءات تنسب لابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

وغيره، وليس الأعمش معهم. وقرأ الجمهور: ﴿يُنَوِّنُونَ﴾. [ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٢)، ومعاني

القرآن وإعرابه (٣/٣٩)، والمحتمسب (١/٣١٨)].

(٨) المثال ذكره ابن سيده، والمعنى عند ابن فارس، والزمخشري. ولم أف لهذه المفردة على شاهد في القرآن. ومعنى

غرق العين بالدموع: أن تشرق بالدمع، كما يشرق المرء، وبعبارة أخرى: أن تمتلئ العيون دموعاً فتغطي

السواد، من غير أن تسيل. [ينظر: مقاييس اللغة، والمحكم والمحيط: مادة (غرق)، والفائق في غريب الحديث

(٢/٤٠٤)].

## الشعبة الثالثة: في الحُرُوف:

- والحروف على عوامل، وغير عوامل<sup>(١)</sup>.

### • حروف الجرّ سبعة عشر:

١. (من): وأصلها ابتداءً الغاية، كقولك: سِرْتُ من البصرة. وتكون للتبيين، كقوله تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: ٣٠]، وللتبويض، كقولك: أخذت من الدرّاهم، وزائدة، كقولك: ما جاءني من رجلٍ<sup>(٢)</sup>.
٢. (وإلى): وهي لانتهاء الغاية، كقولك: وَصَلْتُ إِلَى الْبَلَدِ<sup>(٣)</sup>.
٣. (وفي): وهي للوعاء، كقولك: المال في الكيس<sup>(٤)</sup>.

(١) يعني بالعوامل: التي تؤثر فيما دخلت عليه في الإعراب. وغير العوامل بخلاف هذا، وتسمى المَهْمَلَات. وقد ابتداءً المصنّف بذكر القسم الأول، وإن لم ينص على هذا، إلا أنه نص على القسم الثاني كما سيأتي. ومن الجدير بالذكر أن المصنّف لا يتتبع جميع معاني الحروف وإنما يقتصر على بعضها؛ فتتبعها لا تسعه هذه العجالة، وليس هذا محله. [ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني: ص ٢٧].

(٢) هذه المعاني أخذها المصنّف عن الزمخشري. والمعاني المذكورة واضحة، غير أن مقصوده بالتبيين: تبيين الجنس، وضابطها: أن يصح الإخبار بما بعدها عما قبلها، فمعنى الآية: اجتنبوا الرجس التي هي الأوثان. وأما الزائدة: فإن المقصود من جهة الإعراب، بأن تقع في موضع يطلبه العامل بدونها، فتكون مُقْحَمَةً بين طالب ومطلوب، وإلا فلا تخلو من معنى. وقد ذكر المصنّف شاهداً للبيان، وأما الابتدائية، فكقوله تعالى: ﴿أَسْرَى بِعَبْدِهِ، لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الإسراء: ١]. والتبويضية كقوله سبحانه: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ٨]. والزائدة كقوله عز وجل: ﴿وَمَا نَسْفُطُ مِن رَّزْقَةٍ إِلَّا نَعْلَمُهَا﴾ [الأنعام: ٥٩]. [المفصل: ص ٣٧٩، والجنى الداني: ص ٣٠٩، وحاشية الصبان (٢/٣١٣، ٣١٥)].

(٣) قال تعالى: ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ﴾ [الإسراء: ١]. [ينظر: الجنى الداني: ص ٣٨٥].

(٤) الوعاء، والظرف: لفظان بمعنى واحد، وكلاهما مستعملان عند النحويين. قال تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٣]. [ينظر: الصحاح: مادة (ظرف)، واللمع لابن جني: ص ٧٣].

٤. (والباء): وأصلها الإلصاق، كقولك: مَرَزْتُ ببغداد<sup>(١)</sup>، وتكون للاستعانة، كقولك: كَتَبْتُ بالقلم<sup>(٢)</sup>، وزائدة، كقولك: ﴿كَفَى بِاللَّهِ﴾ [الرعد: ٤٣]، أي: كفى الله<sup>(٣)</sup>، وبمعنى (في)، كقولك: / ما بالدارِ أحد، أي: في الدار<sup>(٤)</sup>، وبمعنى [المصاحبة]، كقولك: [٩١/ب] دخل علينا فلان بثيابِ سَفَرِهِ، أي: مع ثيابِ سَفَرِهِ<sup>(٥)</sup>.
٥. (واللام): وأصلها التَّمْلِيك، كقولك: المالُ لِيَزِيدِ. فأما الجُلُّ للفَرَس، ونَحْوُهُ، فعلى الجَاز<sup>(٦)</sup>.

(١) الإلصاق: إما حقيقي، نحو: أمسكت الجبل بيدي، إذا قبضت على شيء منه. أو مجازي، وذلك إذا قارب الشيء، ومثال المصنف يحتمل المعنيين. قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]. [ينظر: مغني اللبيب (١/١٠١)، وشرح المفصل (٤/٤٧٤)].

(٢) أي: أن تدخل الباء على آلة الفعل، فتستعين بها على أدائه. قال تعالى: ﴿وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ﴾ [الأنعام: ٣٨]. [ينظر: مغني اللبيب (١/١٠٣)].

(٣) وقد سبق بيان معنى الزيادة في مثل هذا، والمثال يشير إلى أن الباء هنا زائدة على جهة الاختيار، إذ يصح في نظائر هذا المثال إثبات الباء وحذفها، وأما من حيث المعنى فإن دخول الباء يُضَمُّ (كفى) معنى (اكتف) كما ذكر الزجاج. [ينظر: معاني القرآن وإعرابه (٢/١٣٤)، وشرح المفصل (٤/٤٧٧)].

(٤) ويعبر عن هذا المعنى بالظرفية. ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم بِأَيْتِلٍ﴾ [الأنعام: ٦٠]. [ينظر: الجني الداني: ص ٤٠].

(٥) كلمة (المصاحبة) ليست في الأصل، وقد أدرجتها -تبعاً لابن فارس، والزحشري- حتى يستقيم الكلام. قال تعالى: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ﴾ [المائدة: ٦١]. [ينظر: الصاحبي في فقه اللغة: ص ٦٨، وفقه اللغة للثعالبي: ص ٢٤٢، والمفصل للزحشري: ص ٣٨١].

(٦) اللام الجازة لها معانٍ كثيرة، منها: المَلِكُ، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَرْضَ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ١٢٨]، ومعناها إضافة المملوك إلى المالك. وأما التمليك، فمثاله: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا﴾ [مريم: ٥٠]. ومعناها: إبراز المملوك، وبيان أثره على المملوك. وما ذكره المصنف مثال على الملك. وأما قوله: (الجلُّ للفرس): فالجل: ما تلبسه الدابة لتُصان به، وهذا مثال على الاستحقاق، ويعبر عنه بشبه الملك، وهو المراد بقوله: (على الجاز). والخلاصة: أن ما ذكره المصنف يُسَلَّمُ له، لو قال: (الملك) بدل (التمليك)، والله أعلم. [ينظر: شرح المفصل (٤/٤٩٧)، والجني الداني: ص ٩٥، وتاج العروس: مادة (جلل)، ودراسات لأسلوب القرآن (٢/٣٥٩)].

٦. (ورُبّ): للتقليل، ويختصُّ دخولها على التّكررة، نحو: رُبَّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ<sup>(١)</sup>.

٧، ٨. (وواو) القَسَمِ (وتأوّه)، كقولك: والله، وتالله<sup>(٢)</sup>.

٩. (وحتى): وهي للغاية، كقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ مَطَلْعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥]<sup>(٣)</sup>.

١٠. (وعلى): للاستِعْلَاء، كقولك: زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ<sup>(٤)</sup>.

١١. (وعن): للمُجَاوَزَة، كقولك: سمعتُ عن فلان<sup>(٥)</sup>.

١٢. (والكاف): للتشبيه، كقوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ﴾ [الأعراف: ١٧٩]<sup>(٦)</sup>.

١٤، ١٣. (ومُنْدٌ)، (ومُنْدٌ): وهما للابتداء والغاية في الأزمنة: (مِنْ) في الأمكنة، تقول:

مَا رَأَيْتُهُ مُنْدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، / وَمُنْدٌ يَوْمَ السَّبْتِ<sup>(٧)</sup>.

١٥، ١٦، ١٧. (وحاشا)، (وخلا)، (وعدا): كلها بمعنى (إلا)، تقول: أَسَاءَ الْقَوْمُ حَاشَا

زَيْدٍ، وَجَاءُوا خَلَا زَيْدٍ، وَعَدَا عَمْرُو<sup>(٨)</sup>.

(١) ومنه قراءة الجمهور: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوِ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢]. والتشديد، والتخفيف

لغتان. [ينظر: الصحاح: مادة (رب)، والجنى الداني: ص ٤٣٨، والنشر (٢/٣٠١)].

(٢) قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ وَالزَّيْتُونَ﴾ [التين: ١]، وقال سبحانه: ﴿وَتَأْتِيهِمُ اللَّيْلُ مِنْ غَيْرِهِمْ﴾ [الأنبياء:

٥٧]. [ينظر: مغني اللبيب (١/١١٦)، (٢/٣٦١)].

(٣) ينظر: الجنى الداني: ص ٥٤٢.

(٤) قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمن: ٢٦]. [ينظر: الجنى الداني: ص ٤٧٠].

(٥) وهذا هو أشهر معانيها. قال تعالى: ﴿عَنِ الصِّرَاطِ لَنُنَكِبُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٤]. [ينظر: الجنى الداني:

ص ٢٤٢].

(٦) ينظر: مغني اللبيب (١/١٧٧).

(٧) ذكر هذا أبو البركات ابن الأنباري. ولم يرد هذا الحرفان في القرآن الكريم. [ينظر: أسرار العربية: ص ٢٠١].

(٨) ولم ترد هذه الحروف في القرآن الكريم. [ينظر: مغني اللبيب (١/١٢١)، (١٣٣، ١٤٢)].

## • الحُرُوفُ الَّتِي تَنْصِبُ الْأَسْمَاءَ، وَتَرْفَعُ الْأَخْبَارَ سِتُّ:

إِنَّ، وَأَنَّ: للتوكيد<sup>(١)</sup>. وَكَأَنَّ: للتشبيه<sup>(٢)</sup>. وَلَكِنَّ: للاستدراك<sup>(٣)</sup>. وَلَيْتَ: للتَمَنِّي<sup>(٤)</sup>.  
وَلَعَلَّ: للتَّرَجُّحِي<sup>(٥)</sup>.

تقول: إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ، وَبَلَّغَنِي أَنْ زَيْدًا فَاضِلٌ، وَكَأَنَّ عَمْرًا أَسَدٌ، وَذَهَبَ أَخُوكَ، لَكِنَّ نَفْسَكَ حَاضِرٌ، وَلَيْتَ عَدُوُّكَ غَائِبٌ، وَلَعَلَّ بَكْرًا مُقِيمٌ.

## • الحروف التي تنصب الفعل المضارع أربعة:

أَنْ، وَلَنْ، وَكَيْ، وَإِذَنْ<sup>(٦)</sup>.

تقول: أُرِيدُ أَنْ نَخْرُجَ، وَلَنْ تَذَهَبَ، وَحِثُّكَ كَيْ تُعْطِيَنِي، وَإِذَنْ أُرُورِكَ.

(١) قال تعالى: ﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾ [الصفات: ٤]، وقال سبحانه: ﴿وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ﴾ [القيامة: ٢٨]. [ينظر: الجنى الداني: ص ٣٩٣، ٤٠٢].

(٢) قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣]. [ينظر: مغني اللبيب (١/١٩١)].

(٣) قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ﴾ [الحشر: ٦]. [ينظر: رصف المباني: ص ٢٧٨].

(٤) قال تعالى: ﴿قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ [يس: ٢٦]. [ينظر: الجنى الداني: ص ٤٩١].

(٥) أي ترجي محبوب، وهذا أشهر معانيه. قال تعالى: ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [الشورى: ١٧]. [ينظر: الجنى الداني: ص ٥٧٩].

(٦) قال تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠]، ﴿لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾ [الجن: ٢٢]، ﴿كَيْ نَسِيحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٣]، ﴿وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خِلْفَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦]. وقرأ أبي بن كعب رضي الله عنه: ﴿لَا يَلْبِثُوا﴾، على إعمال (إذن). [ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ص ٧٧، واللمع لابن جني: ص ١٢٧، وأوضح المسالك (١٤٨/٤)].

[ب/٩٢]

## • الحرفان اللذان يرفعان المبتدأ، وينصبان / الخبر:

ما، ولا.

نَحْوُ: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١]، وَلَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ<sup>(١)</sup>.

## • حروف النداء خمسة:

يا، وأيا، [وهيا]، [وأي]، والهمزة<sup>(٢)</sup>.

تقول: يا زيد، يا عمرو، وهيا عبد الله، وأي أبا بكر، وخالد، يا رجلاً، يا خيرًا من زيد. والميم في اللهم بمنزلة ياء في الله<sup>(٣)</sup>.

## • حروف الجزم خمسة:

لم، ولما، ولا في النهي، ولا في الأمر، وإن في الشرط، والجزاء<sup>(٤)</sup>.

(١) ومنه قوله تعالى: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [يونس: ٦٢]. على قول، وما ذكرته من باب المثال، والشأن لا يعترض المثال. [ينظر: شرح المفصل (٢٦٧/١)، والجنى الداني: ص ٢٩٠، وأوضح المسالك (٢٧٣/١)].

(٢) سقطت (هيا) من الأصل، كما سقطت الواو والهمزة من (وأي)، والاستدراك من سيبويه، والعكبري. وقد بقي حرف سادس، وهو (وا) وينادي به عند التثبُّع والتَّحزُّن. قال تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ﴾ [هود: ٤٤]، وبقي حروف النداء لم ترد في القرآن الكريم. [ينظر: الكتاب (٢٢٩/٢)، وشرح ديوان المتنبي (٣٥٨/٢)، وشرح المفصل (٤٨/٥)].

(٣) أي أن قولك: (اللهم)، بمنزلة (يا الله)، فالميم التي في آخر الكلمة بدل عن (يا) التي في أول الكلمة، ذكر هذا سيبويه عن الخليل. [ينظر: الكتاب (١٩٦/٢)].

(٤) ومعنى (لما): استمرار النفي إلى الحال، مع احتمال وقوع المنفي. قال تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾ [الإخلاص: ٣]، ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ [الحجرات: ١٤]، ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾ [الأنعام: ١٤١]، ﴿لِنُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ [الطلاق: ٧]، ﴿إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ﴾ [الكهف: ٢٠]. [ينظر: المع: ص ١٣٢، ومعنى اللبيب (٢٧٨/١)].



كقولك: لم تُخْرِجْ، ولَمَّا تَذَهَبْ، ولا تَرْكَبْ، وليَذْهَبْ زيدٌ، وإن تَخْرُجْ أَخْرُجْ.

### • حروف العطفِ عَشْرَةٌ:

الواوُ، والفاءُ، وثُمَّ، وحتى، ولا، وبَلْ، ولكِنْ، وأو، وإمَّا، وأمَّ<sup>(١)</sup>.

هذه كُلُّها مُشْتَرَكُ الاسم والفعل في إعراب ما قَبْلَهُ<sup>(٢)</sup>.

١. الواوُ: للجمع، كقولك: [اشْتَرَكْ] عُمُرُو، وَزَيْدٌ<sup>(٣)</sup>.

٢. والفاءُ: للتعقيب، / كقولك: جاءني زيدٌ، فعمُرُو<sup>(٤)</sup>.

٣. وثُمَّ: للتَّراخِي، كقولك: جاءني زيد، ثم عمرو<sup>(٥)</sup>.

٤. وحتى: للغاية، كقولك: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حتى رَأْسِهَا<sup>(٦)</sup>.

[١/٩٣]

(١) ينظر: المفصل: ص ٤٠٣-٤٠٥.

(٢) هذه العبارة فيها نوع غموض، وخلاصة ما يريد بيانه: أن هذه الحروف يشترك فيها الاسم والفعل، ويكون إعرابهما تابعًا لما قبل حرف العطف. [ينظر: اللمع: ص ٩١، والمرتل في شرح الجمل: ص ٢٢٦].

(٣) أي: للجمع المطلق من غير اشتراط ترتيب. وقد وقع في الأصل: (استدرك)، مكان (اشترك)، وقد يكون هذا سليماً في الظاهر، إلا أن المشهور على ألسنة النحاة ما أثبت؛ إذ لهم بهذا التمثيل مآرب تنظر في محلها. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾ [الحديد: ٢٦]. [ينظر: الجني الداني: ص ١٥٨، ومغني اللبيب: (٤١٠/٢)، وهمع الهوامع (٢٢٣/٥)].

(٤) أي: للترتيب من غير مهلة. قال تعالى: ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ [القصص: ١٥]. [ينظر: شرح المفصل (١٣/٥)].

(٥) أي: للترتيب مع مهلة. قال تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَحْكَامَ آبَائِهِ ثُمَّ فَصَّلَتْ﴾ [هود: ١]. [ينظر: شرح المفصل (١٤/٥)].

(٦) لم تقع (حتى) عاطفة في القرآن الكريم. [ينظر: الجني الداني: ص ٥٤٦].

٥. ولا: لِلنَّفِي، وَلَمَّا [أَوْجَبَهُ] الْأَوَّلُ، كَقَوْلِكَ: جَاءَنِي زَيْدٌ، لَا عَمْرُو<sup>(١)</sup>.
٦. وَبَلٌ: لِلإِضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ، وَالِإِقْبَالِ عَلَى الثَّانِي، كَقَوْلِكَ: مَا رَأَيْتُ زَيْدًا، بَلْ عَمْرًا<sup>(٢)</sup>.
٧. وَلَكِنْ: لِلإِسْتِدْرَاكِ، كَقَوْلِكَ: مَا جَاءَنِي زَيْدٌ، لَكِنْ عَمْرُو، وَجَاءَنِي بَكْرٌ، لَكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَجِيءْ، وَمَا جَاءَنِي سَعْدٌ، وَلَكِنْ إِبْرَاهِيمُ جَاءَنِي<sup>(٣)</sup>.
- ٨، ٩. وَأَوْ، وَإِمَّا: لِأَحَدِ الشَّيْئَيْنِ، وَالْأَشْيَاءِ، كَقَوْلِكَ: جَاءَنِي زَيْدٌ أَوْ عَمْرُو، وَجَالِسِ الْحَسَنَ أَوْ ابْنَ سِيرِينَ<sup>(٤)</sup>.
١٠. وَأَمٌّ: لِلإِسْتِفْهَامِ، كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُو؟ وَإِنَّمَا لِإِبِلٍ أَمْ شَاءَ؟<sup>(٥)</sup>

(١) في الأصل: (أوجه)، وعبارة الزمخشري (وجب للأول)، وهي أليق. ولم أقف لها على شاهد في القرآن الكريم. [ينظر: المفصل: ص ٤٠٥].

(٢) أي: الإعراض عن الأول. قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنفُسِهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ سَرٌّ لَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٠]. [ينظر: المفصل: ص ٤٠٥].

(٣) المثالان الأول والثالث متفق على جوازهما، وقد اختلفوا في العطف به (لكن) إذا لم يسبقها نفي أو نهي، فأجازوه الكوفيون، ومنعه البصريون. وأما المثال الثاني فليس من هذا الباب، إذ (لكن) هنا حرف ابتداء. ولم ترد (لكن) عاطفة في القرآن الكريم. [ينظر: شرح المفصل (٢٨/٥)، ومغني اللبيب (٢٩٢/١)، ودراسات لأسلوب القرآن (٤٨٩/٢)].

(٤) أي أهما لتعليق الحكم بأحد المذكورين، فإن وردا في الخبر كانا للشك، وإن في الأمر أفادا التخيير والإباحة. قال تعالى: ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤]، ﴿إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ [الكهف: ٨٦]. [ينظر: شرح المفصل (١٦/٥)، (١٩)].

(٥) والمثالان المذكوران (أم) فيهما منقطعة، وهي التي يستفهم بها بنية الإضراب، أو الإنكار، أو الطلب. قال تعالى: ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ﴾ [الطور: ٣٩]. [ينظر: شرح المفصل (١٦/٥)، ومغني اللبيب (٤١/١)].

- وغير العوامل<sup>(١)</sup>:

لا، وإن في النَّفْيِ، كقوله تعالى: ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ [طه: ٧٤]، و﴿بَلْ إِنْ / يَعُدُّ  
الظَّالِمُونَ﴾ [فاطر: ٤٠]<sup>(٢)</sup>.

وَأَلَا فِي التَّنْبِيهِ<sup>(٣)</sup>.

وَنَعْمٌ، وَبَلَى، وَإِي<sup>(٤)</sup>.

فَأَمَّا نَعْمٌ: لتصديق ما سبقها من كلامٍ مُثَبَّتٍ [أو] مَنْفِيٍّ، كقولك: خرج زيد، أو لم  
يخرج: نعم<sup>(٥)</sup>. وَكِتَابَةٌ تُكْسَرُ الْعَيْنُ مِنْ (نَعْمٌ)، وهي قراءة عمر بن الخطاب، وابن مسعود  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا<sup>(٦)</sup>.

وَبَلَى: لتحقيق ما بعد النفي، كقولك: ألم يعم زيداً؟ بلى<sup>(٧)</sup>.

(١) المصنف أراد بيان الحروف التي لا تعمل، من غير استقصاء لعملها وخصائصها، وتتبع مثل هذا هنا، وتعقب  
المصنف ينافي الغرض، ويحل بالمقصود، فلا داعي له.

(٢) ينظر: الجنى الداني: ص ٢١٠، و ٢٩٤.

(٣) ومثلها في التنبيه: (ها)، و(أما)، وتسمى الاستفتاحية كذلك. قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة:  
٢١٤]. [ينظر: المفصل: ص ٤٠٩، والجنى الداني: ص ٣٨١].

(٤) وتسمى حروف التصديق والإثبات. [ينظر: المفصل: ص ٤١٥].

(٥) (أو): لم ترد في الأصل، وأثبتها - تبعاً للزمخشري - حتى يستقيم النص. [ينظر: المفصل: ص ٤١٥].

(٦) يقال: (نَعْمٌ)، و(نَعْمٌ)، وهما لغتان، وقراءتان متواترتان. وأما نسبتها إلى عمر وابن مسعود، فقد حكى ابن  
الأنباري كسر العين في كلاهما. قال تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ [الأعراف: ٤٤].  
[ينظر: الزاهر لابن الأنباري (٥١/٢)، والحجة للفارسي (١٩/٤)، والنشر (٢٦٩/٢)].

(٧) يعني: أنها تأتي بحكم نقيض لما أتى به النفي، فهي تنفي النفي وتثبت نقيضه. قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ هَذَا  
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ [الأحقاف: ٣٤]. [ينظر: شرح المفصل (٥٤/٥)، والجنى الداني: ص ٤٢٠].

وأي: لا [تستعمل] إلا مع القسم، كقولك: إي والله<sup>(١)</sup>.

وإن، وأن، وما، ولا: في الصلّة، نحو: ما إن رأيت زيّداً، ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾

[يوسف: ٩٦]، و﴿فِيمَا رَحِمَهُ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، و﴿لِتَلَّامَعَلَمَ﴾ [الحديد: ٢٩]<sup>(٢)</sup>.

وأن في التفسير: كقوله: ﴿وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَتَّابِرْهِمُ﴾ [الصفات: ١٠٤]<sup>(٣)</sup>.

وما، وإن المصدريان: كقوله تعالى: ﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [التوبة: ١١٨]،

أي: برُحْبِهَا، و﴿فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ [النمل: ٥٦]، أي: إلا قَوْلَهُمْ<sup>(٤)</sup>. / [٤/٩٤]

ولولا، [ولوما]، وهلاً، وألاً: في التخصيص: كقوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾

[المنافقون: ١٠]، و﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ﴾ [الحجر: ٧]، وتكون لولا، ولوما بمعنى امتناع

الشيء لوجود غيره، كقوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ: ٣١]<sup>(٥)</sup>.

(١) في الأصل: (تستعمل)، وهو خطأ، والتصويب من الزمخشري. [ينظر: المفصل: ص ٤١٥].

(٢) يعني بحروف الصلّة: الحروف الزائدة، ومعنى هذا أنها لم تُحدث شيئاً لم يكن قبل دخولها سوى التأكيد، وقد استعملتها العرب في نثرها ونظمها، كما وردت في كتاب الله تعالى، وقد اعترض على تسميتها زائدة في القرآن، وخلاصة القول: أن ترك إطلاق الزيادة عليها إنما هو من باب التأدّب، وإلا فلا مِرْيَةَ في ورودها واستعمالها. [ينظر: شرح المفصل (٦٤/٥)].

(٣) وكذلك: (أي)، ومعناها: أنهما تفسير لما قبلهما من الكلام. وفي الآية: (يا إبراهيم) فسرت وبينت معنى (نادينا). [ينظر: شرح المفصل (٨١/٥)].

(٤) ينظر: معاني القرآن للفراء (٤٣٠/١)، وشرح المفصل (٨٥/٥).

(٥) التخصيص: هو الحث على الشيء. وفي الأصل: (لم وما) بدل (لوما)، وهو خطأ، والتصويب من الزمخشري، كما أن ورودها في كلامه يؤكد وجودها. قال تعالى: ﴿أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور: ٢٢]. ولم ترد (هلاً) في القرآن الكريم. [ينظر: المفصل: ص ٤٣١، ٤٣٢، وشرح المفصل (٨٨/٥)].

وقَدْ: في التَّقْرِيب، والتَّقْلِيل. والتقريب في الفعل [الماضي]، نحو: قد ركب الأمير،  
والتقليل في المضارع: إِنَّ [الكذوب] قد يَصْدُقُ<sup>(١)</sup>.

وسوف، والسين: في الاستقبال، كقولك: [سوف] أَخْرُجُ، وسَأَخْرُجُ<sup>(٢)</sup>.

والهمزة، وهَلْ: في الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿ءَأَنْتُمْ أَشْدُّ خَلْقًا﴾ [النازعات: ٢٧]، وهل  
ينفعونكم؟<sup>(٣)</sup>

ولو: في امتناع الشيء لامتناع غيره، نحو: لو جِئْتَنِي أَكْرَمْتُكَ. وقد تجيء في التَّمَنِّي،  
كقوله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ﴾ [القلم: ٩]، أي: لَيْتَكَ تُدْهِنُ<sup>(٤)</sup>.

[٩٤/ب]

وَكَلَّا: في [الرَّدْعِ والزَّجْرِ]، / نحو: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ [النبأ: ٤]<sup>(٥)</sup>.

(١) معنى التقريب: أن (قد) تقرّب الفعل الذي حصل في الزمن الماضي إلى الزمن الحاضر. وقوله: (الماضي)  
وقعت في الأصل (المضارع)، وهو خطأ لا يستقيم به المثال، كما أن قوله: (الكذوب) سقطت الواو من  
الأصل، وكلا التصويبين من الزمخشري. قال تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَلَ لَكُمْ مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩]، ولم  
أقف على شاهد ل(قد) بمعنى التقليل في القرآن الكريم. [ينظر: المفصل: ص ٤٣٣، وشرح المفصل (٩٢/٥)].  
(٢) أي أهما يجعلان الفعل الحاضر يدل على الزمن المستقبل. وكلمة (سوف) ساقطة في الأصل، والسياق  
يقتضيها. قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤]، ﴿سَيَصِلُنَّ آرَاءَ ذَاتِ لَهَبٍ﴾ [المسد:  
٣]. [ينظر: شرح المفصل (٩٥/٥)].

(٣) قال تعالى: ﴿قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ﴾ [الصفات: ٥٤]. [ينظر: المفصل: ص ٤٧٣].

(٤) (لو): حرف يعمل أحياناً، وأحياناً لا يعمل، فمحلّه القسمان. ثم إن قوله: (امتناع الشيء..)، هذا هو  
الجاري على ألسنة المعربين، ولا بن هشام فيه كلام يراجع في محله. ثم إن الآية التي ذكرها شاهد على (لو) التي  
تفيد التمني، وقيل: تفيد المصدرية. وعلى كلا المعنيين لا تعمل؛ فمحلّها هنا. [ينظر: الكشاف (٥٨٦/٤)،  
والمفصل: ص ٤٣٩، ٤٤٣، ومغني اللبيب (٢٥٥/١)].

(٥) في الأصل: (الوداع والرحل)، والتصويب من الزمخشري. [ينظر: المفصل: ص ٤٤٧].

ولام جواب القسم، نحو: والله ليخرج زيداً<sup>(١)</sup>.

ولام تعريف العهد، والجنس: نحو: جاءني الرجل، والرجل خير من المرأة<sup>(٢)</sup>.

ولام الابتداء: نحو: لأنتم أشد خلقاً، وإنه لقادر<sup>(٣)</sup>.

واللام الموطئة للقسم: نحو: لأن أكرمته، لأكرمته<sup>(٤)</sup>.

واللام الفارقة بين المخففة والنافية: كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ

لَغَافِلِينَ﴾ [الأنعام: ١٥٦]<sup>(٥)</sup>.

ولام جواب لو ولو لا: كقوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء:

٢٢]، ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيَّكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ﴾ [النساء: ٨٣]، ويجوز حذفها، نحو:

﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ﴾ [الواقعة: ٧٠]<sup>(٦)</sup>.

(١) قال تعالى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ﴾ [الأنبياء: ٥٧]. [ينظر: المفصل: ص ٤٥٠].

(٢) اللام في المثال الأول: عرفت شخصاً بعينه، وفي الثاني: عرفت الجنس كله. قال تعالى: ﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ

الرَّسُولَ﴾ [الزمل: ١٦]، ﴿وَحُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]. [ينظر: شرح المفصل (١٣٣/٥)].

(٣) قال تعالى: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً﴾ [الحشر: ١٣]. [ينظر: شرح المفصل (١٤٥/٥)]، والجنى الداني: ص ١٢٤].

(٤) سميت موطئة؛ لأنها وطأت وهيأت للجواب، وقولهم: (موطئة للقسم) إنما هو من باب التحوُّز. قال تعالى:

﴿لَئِنْ أَخْرَجُوا لِأَيِّخْرَجُونَ مَعَهُمْ﴾ [الحشر: ١٢]. [ينظر: الجنى الداني: ص ١٣٥].

(٥) أي: أنها تميز بين (إن) المخففة - التي أصلها (إن) المثقلة -، وبين (إن) النافية؛ فهذه اللام لا تدخل إلا على

المخففة. [ينظر: الجنى الداني: ص ١٣٣].

(٦) وهذا كلام الزمخشري. [ينظر: المفصل: ص ٤٥١].

## والنون المؤكّدة: وهي ثقيلة، وخفيفة.

[فالخفيفة] / تقع في جميع مواضع الثقيلة، إلا في فعلِ الاثنين، وفعلِ جماعة المؤنث<sup>(١)</sup>. الثقيلة تقول: اضْرِبَنَّ، واضْرِبَانَّ، واضْرِبَنَّ، واضْرِبَانَّ، واضْرِبَنَّ<sup>(٢)</sup>. وتقلب الخفيفة أَلْفًا في الوقف، كقوله تعالى: ﴿لَسْتَعْمَأْ﴾ [العلق: ١٥]<sup>(٣)</sup>.

وهاء السكت، نحو: ﴿سُلْطِنِيَّة﴾ [الحاقة: ٢٩]، و﴿مَالِيَّة﴾ [الحاقة: ٢٨]<sup>(٤)</sup>، وشين الوقف<sup>(٥)</sup> في قراءة من قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ وَطَهَّرَهُ﴾ [آل عمران: ٤٢]<sup>(٦)</sup>.

وَأَمَّا: وهي كلمة فيها معنى الشرط<sup>(٧)</sup>، نحو: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ [٧] فسوّف ﴿[الانشقاق: ٧-٨].

(١) وهذا نصُّ كلام الزمخشري، وقوله: (فالخفيفة)، في الأصل: (فالثقيلة) وهو سهو. قال تعالى: ﴿لَيْسَ جَنَّ

وَلَيْكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢]. [ينظر: المفصل: ص ٤٥٧].

(٢) وقد ذكرها الزمخشري جميعاً فقال: (تقول: اضْرِبَنَّ، واضْرِبَنَّ، واضْرِبَنَّ، واضْرِبَنَّ، واضْرِبَنَّ، وتقول: اضْرِبَانَّ، واضْرِبَانَّ، ولا تقول: اضْرِبَانَّ، ولا اضْرِبَانَّ). ولعل كلمة: (الثقيلة) الثانية مدرجة سهوًا، والله أعلم. [ينظر: المفصل: ص ٤٥٧، وشرح المفصل (١٦٣/٥)].

(٣) ينظر: شرح المفصل (١٧٢/٥).

(٤) وهي مختصة بحال الوقف، ولا تدخل على مُعْرَب. [ينظر: شرح المفصل (١٧٤/٥)].

(٥) وهذه الشين مبدلة عن كاف المخاطبة. [ينظر: شرح المفصل (١٧٩/٥)].

(٦) ذكرها الخطّابي مع إبهام نسبتها، ولم أقف على أحد قبله حكاها. [ينظر: غريب الحديث له (٢٥٤/٢)].

(٧) (أما): حرف تفصيل، وتفيد الشرط كذلك بدليل دخول الفاء في جوابها. [ينظر: شرح المفصل (١٢٤/٥)].

والألف - في ﴿السَّبِيلَا﴾ [الأحزاب: ٦٧] ، و﴿الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠] - : أَلْف  
الإطلاق<sup>(١)</sup>.

[وإلا] في الاستثناء<sup>(٢)</sup> ، والواو بمعنى مَع: في قوله تعالى: ﴿فَسَجِدُوا لِلَّهِ إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ [البقرة: ٣٤] ، و﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] ، بمعنى: مع شركائكم، فالعمل للفعل الذي قبلهما، / وهما يُقَرَّبَانِه<sup>(٣)</sup>.

[٩٥/ب]

والله أعلم.

(١) وهذه ليست حرف معنى، فحُقُّها ألا تذكر معها. [ينظر: الجنى الداني: ص ١٧٧].

(٢) في الأصل: (أما) وهو خطأ، فأما لا تكون للاستثناء. والصواب ما أثبتته بقرينة السياق. [ينظر: الجنى الداني: ص ٥١٠].

(٣) أي: هذين الحرفين يقربان ما قبلهما إلى ما بعدهما، فحكم ما بعدهما يختلف عما قبلهما، فهما بمثابة الوساطة للعمل. [ينظر: الكتاب (٢٩٨/١)، وشرح المفصل (٤٣٩/١) وما بعدها].



### الشعبة الرابعة: في معرفة الأسماء وتصريفها:

هو الاسم الذي يدخل عليه التنوين، كقولك: زيدٌ رجلٌ؛ والألف واللام: الرجل، والفرس؛ وحرف الجرّ، كقولك: من زيدٍ إلى عمرو، ويكون عبارةً عن [الشخص]، كالرجل والمرأة؛ ويخبر عنه، كقولك: جاء القوم، والعلم حسن<sup>(١)</sup>.

#### - فصل:

التنوين: نونٌ تلحق آخر الاسم، كقولك: رجل. ولا يجتمع التنوين، والألف واللام في اسم واحد، تقول: غلامٌ، والغلام. ولا يجوز أن تقول: الغلام<sup>(٢)</sup>.

#### - فصل:

الإعراب: أن يختلف آخر الكلمة باختلاف العوامل، وحركاته تسمى: الرفع، والنصب، والجر، كقولك: [جاء]<sup>(٣)</sup> الرجل، ورأيتُ الرجل، ومَرَرْتُ / بالرجل. [أ/٩٦]

والبناء: يُلْزِمُ آخر الكلمة وجهًا واحدًا؛ فلا يَحْتَلِفُ باختلاف العوامل، كقولك: مَنْ، حَيْثُ، كَيْفَ، أَمْسَى.

(١) ذكر المصنّف هنا خصائص الاسم، وقد أخذها عن ابن جني والزنجشري من غير استيعاب لجميعها. ومن الجدير بالذكر: أن قوله (الشخص) تحرّفت في الأصل إلى (الحبشة)، والتصويب من ابن جني، ومثاله عنده: (هذا رجلٌ، وهذه امرأة) وهو أوضح. [ينظر: اللمع: ص ٧، وشرح المفصل (٨١/١)].

(٢) والمراد بالتنوين هنا: تنوين التمكين، الذي يدل على تمكن الاسم في بابه، وعدم مشابته لغيره. [ينظر: شرح المفصل (٨٨/١)، و(١٥٣/٥)].

(٣) كلمة (جاء): لم ترد في الأصل، وإثباتها يقتضيه السياق، فالكلام بدونها غير تام.

وكذلك كل حركة وقعت في أوّل الكلمة، أو في وَسَطِهَا، فهي بِنَائِيَّةٌ<sup>(١)</sup>.

### - فصل:

الاسم الذي يدخله التنوين، والرفع، والنصب، والجر: يسمى مُنْصَرَفًا، كقولك: جاءني رجلٌ، ورأيت رجلاً، ومررت برجلٍ.

والذي يدخله الرفع، والنصب، ولا يدخله التنوين، ويكون في موضع الجرّ مفتوحًا: يسمى غَيْرَ مُنْصَرَفٍ، كقولك: جاءني أحمدٌ، ورأيت أحمدًا، ومررت بأحمد<sup>(٢)</sup>.

### - فصل:

إذا كان في آخر الاسم ألفٌ؛ لم يظهر فيه الإعراب، كقولك: هذه الرَّحَى، ورأيت الرَّحَى، ومررت بالرَّحَى<sup>(٣)</sup>.

### - فصل:

**التشبيه:** أن تزيد في آخر الاسم ألفًا ونونًا / مكسورة، أو ياءً مفتوحًا ما قبلها ونونًا مكسورةً.

الألفُ علامةٌ للرفع، والياءُ علامةٌ للجر والنصب، كقولك: جاءني الرجلان، ورأيت الرَّجُلَيْنِ، ومررت بالرَّجُلَيْنِ<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: اللع: ص ١٠، وشرح الأشموني (٤١/١).

(٢) ينظر: اللع لابن جني: ص ١٢ - ١٣.

(٣) ينظر: اللع لابن جني: ص ١٦.

(٤) ينظر: اللع لابن جني: ص ١٩.

## - فصل:

الجمع على ضربين:

١. جمع تكسير.

٢. وجمع تصحيح.

• فجمع التَّكْسِيرِ - ما تَكَسَّرَ فيه نَظْمُ الواحدِ وِبنائُهُ - كقولك: بَعْلٌ، وَرَجُلٌ، وَرَجَالٌ<sup>(١)</sup>.

• وجمع التَّصْحِيحِ - ما تَصَحَّحَ فيه نَظْمُ الواحدِ وِبنائُهُ - على ضربين:

أ. جمع تذكير.

ب. وجمع تأنيث.

• جمع التذكير: هو الذي يكون في آخره واؤٌ ونونٌ مفتوحةٌ، أو ياءٌ - مكسورٌ ما قبلها - ونونٌ مفتوحة. ويكون مُخْتَصِّصًا بأعلام العقلاء وصفاتهم، كقولك: زيدٌ وَرَيْدُونَ، وَمُسْلِمٌ / وَمُسْلِمُونَ.

الواؤ: علامة للرفع والجمع. والياء: علامة الجر، والنصب. كقولك: جاءني مسلمون، ورأيتُ مسلمين، ومررتُ بمسلمين.

• وجمع التَّأْنِيثِ: بالألف والتاء المضمومة: حالة الرفع، والمكسورة: حالة الجر والنصب. كقولك: جاءتني مُسْلِمَاتٌ، ورأيتُ مُسْلِمَاتٍ، ومررتُ بمُسْلِمَاتٍ<sup>(٢)</sup>.

(١) تكسّر نظم الواحد وبنائه شيءٌ واحد، يعنون به: تغيّر شكل المفرد في الجمع بالزيادة أو النقص، أو بتغيير الحركات. ثم إنَّ (البعل) - وهو الزوج - مفرد، ويجمع على: بَعَالٍ، وَبُعُولٍ، وَبُعُولَةٍ. [ينظر: اللمع: ص ٢٢، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (بعل)، واللمحة في شرح الملحة (١/٢٠٥)].

(٢) وهذا ملخص ما ذكره ابن جني. [ينظر: اللمع: ص ٢٠ - ٢١].

## - فصل:

كل اسم في آخره تاءً تأنِيثٍ، وأرذت جمعه؛ فاحذف تاءَهُ واجمعه بالألف والتاء، نحو: القَيْنَاتِ، في جمع قَيْنَةٍ<sup>(١)</sup>.

فإن كان على (فُعْلَةٍ) مفتوحة الفاء، ساكنة العين، وكان اسماً غير صفة؛ حُرِّكَتْ عَيْنُهُ في الجمع، في [تَمْرَةٍ]: [تَمْرَاتٍ]<sup>(٢)</sup>.

وإن كان صِفَةً، ومُعْتَلَّ العين؛ تَرَكَّتْ العين ساكنةً، فقلت في صَعْبَةٍ: صَعْبَاتٍ، / وفي [٩٧/ب] غَوْرَةٍ: غَوْرَاتٍ، وفي بَيْضَةٍ: بَيْضَاتٍ<sup>(٣)</sup>.

وإن كان على (فُعْلَةٍ) -مضمومة الفاء-: كان ذلك في العين ثلاثة أوجه: الضمُّ، والفتح، والكسر، والسُّكُونُ. كقوله في ظَلَمَةٍ: ظَلَمَاتٌ، وظَلَمَاتٌ، وظَلَمَاتٌ<sup>(٤)</sup>.

وكذلك حكمُ المكسورِ الفاء، إلا أنك تكسِرُ العينَ بدل الضمِّ، كقولك في سِدْرَةٍ: سِدْرَاتٌ، وسِدْرَاتٌ<sup>(٥)</sup>.

(١) القينة: هي الأمة، وبعضهم يخصها بمن كانت مُعَيَّنَةً. [ينظر: الصحاح: مادة (قين)، واللمع: ص ٢١].

(٢) القاعدة التي ذكرها صحيحة، غير أن التمثيل تصحَّف إلى (ثمرة .. ثمرات)؛ والثمرة مفتوحة العين، فالصحيح ما أثبتُّه. [ينظر: المذكر والمؤنث للأنباري (١٤١/٢)، وشرح المفصل (٢٥٦/٣)].

(٣) هذان قسمان حكمهما واحد: الصحيح من الصفات المؤنثة، ومعتل العين من الأسماء المؤنثة؛ كلاهما ساكنة العين في الجمع. فقوله: (ومعتل العين): إما أن الهمزة ساقطة من (أو)، وإما أن الواو بمعنى أو. ثم إن (العورة) هي الشمس. [ينظر: تهذيب اللغة: مادة (غور)، وشرح المفصل (٢٥٩/٣)، (٢٦٠)].

(٤) ذكر أن في هذه القاعدة ثلاثة أوجه، ثم ذكر أربعة. والصواب أنها ثلاثة والكسر زائد يجب طرحه. [ينظر: شرح المفصل (٢٥٨/٣)].

(٥) ومثال فتح العين: سِدْرَاتٌ. ولم يرد في الأصل. [ينظر: شرح المفصل (٢٥٩/٣)].

- فصل:

• جمع القلّة أربعة:

١. أفعل: كأفلس.

٢. وأفعال: كأجمال.

٣. وأفعلة: كألسنة.

٤. وفعلة: كأفسة.

والمراد بجمع القلّة: من العشرة فما دُوّمها<sup>(١)</sup>.

جمع الجمع لا يصح إلا في جموع القلّة، كقولهم: أكُلبٌ وأكالبٌ، وأنعامٌ وأناعيمٌ،

وأسورةٌ وأساورٌ<sup>(٢)</sup>.

- فصل:

الاسم الذي في آخره ياءٌ مكسورةٌ ما قبلها - كالقاضي، والعادي-، جُمع جُمع

التصحيح بحذف يائه، وضم ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء، ف قيل: هم قاضون،

والعادون.

وإذا كان في آخره ألفٌ؛ حُذِفَ أَلِفُهُ، وفتح ما قبل الواو والياء جميعاً، كقولك: هم

الأعلون، رأيتُ الأعلين، ومَرَرْتُ بالأعلين<sup>(٣)</sup>.

(١) (كإفسة): كذا بالأصل، ولا معنى لها، ولا شك في أنها خطأ، ومثال هذا الجمع: (صبيّة، وفتية). [ينظر:

شرح المفصل (٣/٢٢٤)].

(٢) ينظر: شرح المفصل (٣/٣٢٧)، وهمع الهوامع (٦/١٢٣).

(٣) ينظر: المقاصد الشافية للشاطبي (٦/٤٥٢، ٤٥٤).

## - فصل:

الإضافة: أن تجتمع بين اثنين، فتَجَرَّ الثاني منهما بالأول، وتُسْقِطَ التنوينَ من الأول.  
كقولك: غُلامُ زيدٍ، ودارُ بَكْرٍ.

الأول يسمى مُضَافًا، والثاني مُضَافًا إليه.

ومن حَقِّ الأول: أن يَجْرِي بِوَجْهِ الإعراب، فيكون: مرفوعًا، ومنصوبًا، ومجرورًا. ومن حق الثاني: أن يكونَ مجرورًا أبدًا. تقول: جاءني غلامُ زيدٍ، ومَرَزْتُ بـغلامِ زيدٍ.

[ب/٩٨] ولا يجوز أن يُدْخَلَ / الألفُ واللامُ على المضاف، تقول: ثوبُ الرجلِ، ودارُ الأميرِ، ولا يجوز: الثوبُ الرجلِ، ولا الثوبُ رَجُلٍ<sup>(١)</sup>.

وإذا أَضَفْتَ المثنيَّ وَجَمَعَ التَّصْحِيحَ؛ حَذَفْتَ النونَ، كقولك: جاءني غُلامًا زيدٍ، وصَالِحُو قَوْمِكَ.

وإذا أَضَفْتَ المثني المرفوعَ إلى ما فيه الألفُ واللامُ، وإلى كُلِّ اسمٍ، وله حرفٌ ساكنٌ، قُلْتَ: جاءني غُلامًا الرَّجُلِ، وَفَرَسًا ابْنِكَ - بحذف ألفِ التَّنِينَةِ في اللَّفْظِ -، ورَأَيْتُ غُلامِي الرَّجُلِ، وَفَرَسِي ابْنِكَ، وَمَرَزْتُ بِغُلامِي الرَّجُلِ، وَفَرَسِي ابْنِكَ - بكسر الياء -<sup>(٢)</sup>.

[أ/٩٩] وإنْ أَضَفْتَ جَمَعَ التَّصْحِيحَ؛ فاحذف النونَ. وإنْ أَضَفْتَ إلى ما في أوله حرفٌ ساكنٌ؛ حَذَفْتَ النونَ وعلامةَ الجمعِ، كقولك: هؤلاءِ / صَالِحُو الْقَوْمِ، ورَأَيْتُ صَالِحِي ابْنِكَ، وَمَرَزْتُ بِصَالِحِي الْقَوْمِ<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: للمع: ص ٨٠، وشرح المفصل (١٢٣/٢)، (١٣٠).

(٢) ينظر: شرح المفصل (١٩٢/٣).

(٣) ينظر: المقتضب (١٤٤/٤).

## - فصل:

إذا [أَثَّبْتَ] الاسم، فَأَلْحَقَهُ تَاءً مَفْتُوحًا ما قبلها، كقولك في صَالِحٍ: صَالِحِيَّةٌ، وفي مُسَلِّمٍ: مُسَلِّمِيَّةٌ.

وتَاءُ التَّأْنِيثِ تُعْرَفُ بِشَيْئَيْنِ:

- أحدهما: أن يكون ما قبلها مفتوحًا.
- والثاني: أن تَنْقَلِبَ هَاءٌ في الوقف.

كقولك في مُسَلِّمٍ: مُسَلِّمِيَّةٌ، وفي صَالِحٍ: صَالِحِيَّةٌ<sup>(١)</sup>.

## - فصل:

الصِّفَةُ تابعةٌ للموصوف في التأنيث والتذكير، والإفراد والتثنية والجمع، والتعريف والتنكير، والإعراب، كقولك: رجلٌ صالحٌ، ورجلان صالحان، ونساءٌ صالحاتٌ، وامرأةٌ صالحَةٌ، وامرأتان صالحتان، ورجالٌ صالحون، ونساءٌ صالحاتٌ، والرجلُ الصالحُ، والمرأةُ الصالحةُ، وجاءني رجلٌ صالحٌ، ورأيت رجلاً صالحاً، / ومررت برجلٍ صالحٍ<sup>(٢)</sup>.

[٩٩/ب]

## - فصل:

الاسم المَعْرِفَةُ: هو الذي كان مُسَمَّاهُ معلوماً، كقولك: زيدٌ، والرجلُ، وغلالمُ الرجلِ.

(١) قوله: (أثبت) تصحفت في الأصل إلى (أثبت)، والصواب هو المثبت بقرينة السياق. [ينظر: شرح المفصل

(٣/٣٦٤، ٣٥٥)، و(٥/٢٣٠)].

(٢) ينظر: اللمع: ص ٨٢، والمفصل: ص ١٥١.

والتَّكْرَةُ: هو الذي كان مُسَمَّاهُ مجهولاً، كقولك: رجلٌ، غلامٌ، فرسٌ<sup>(١)</sup>.

### - فصل:

إذا نَسَبْتَ الاسمَ، زِدْتَ في آخره ياءً مَشْدُودَةً، مَكْسُورًا ما قبلها، كقولك في النَّسَبِ إلى هاشِمٍ: هاشِمِيٌّ، وإلى البلد: بَلَدِيٌّ.

ويجب أن يُسَقَطَ التَّأْنِيثُ، كقولك: بَصْرِيٌّ، وكوفيٌّ - في النَّسَبَةِ إلى البصرة، والكوفة -<sup>(٢)</sup>.

### - فصل:

ولا يجوز النَّسَبُ إلى الجمع، فلا يقال: فَرَّائِضِيٌّ، ولا صَحَائِفِيٌّ. وإنما يُنَسَبُ إلى الواحد، فيقال: فَرَضِيٌّ، وَصَحْفِيٌّ<sup>(٣)</sup>.

### - فصل:

للتصغير ثلاثة أمثلة:

- فُعَيْلٌ: كَفُلَيْسٌ.
- وَفُعَيْلٌ: كَدُرَيْهْمُكَ.
- وَفُعَيْلٌ<sup>(٤)</sup>: كَدُنَيْبِيٌّ.

(١) وهذان التعريفان لغويان، والمقصود منهما تقريب الحدِّ إلى الدهن. [ينظر: شرح المفصل (٣/٣٤٧)].

(٢) ينظر: اللمع: ص ٢٠٤، ٢٠٩.

(٣) ينظر: اللمع: ص ٢١٠.

(٤) كذا بالأصل، والصواب أنه (فُعَيْلٌ). [ينظر: اللمع: ص ٢٥٣، والمفصل: ص ٢١١].



[أ/١٠٠]

الأول: للتثلاثي، / والثاني: للرّباعي، والثالث: للخماسي.

وإذا أردت تصغيرَ الجُمع؛ فارجع إلى واحده، فصغره، ثم اجمعه. تقول في تصغير مساجد، ودراهم، ورجال: مُسَيِّجِدَاتٌ، ودُرَيْهَمَاتٌ، ورُجَيْلُونَ.

إلا القلّة؛ فإنه يُصَغَّرُ تصغيرَ الواحد، كقولك في تصغير أفلسٍ، وأجمالٍ، وألسنةٍ، وغلّمةٍ: أُفَيْلِسٌ، وأُجَيْمَالٌ، وأَلَيْسَنَةٌ، وغُلَيْمَةٌ<sup>(١)</sup>.

## - فصل:

كل اسم إذا وَقَفَتْ عليه أَسَكَنْتَ آخره، كقولك: جاءني الرجل، ورأيتُ أحمد.

وإذا كان مُنَوَّنًا؛ أسقطت منه التنوينَ والحركةَ حالتيّ الرفعِ والجرِ، وأبدلت من التنوين

ألفًا حالةَ النصب؛ فقلت: هذا زيدٌ، ورأيتُ زيدًا، ومررت بزيدٍ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ينظر: المفصل: ص ٢٥٣، ٢٥٥.

(٢) ينظر: اللمع: ص ١٣.

[١٠٠/ب]

الشعبة الخامسة: في معرفة الأفعال، وتصريفها: (١) /

**الفعل:** هو الذي يَدْخُلُ عليه: قد، وسوف، والسين - بمعنى سوف -، وحرف الجزم، وتاء التأنيث الساكنة، كقولك: قد خرج، وقد يخرج، وسوف يخرج، وسيخرج، وخرَجَتْ (٢).

**- فصل:**

## ● الفعل على ضربين:

١. مُتَعَدِّ.

٢. وغير مُتَعَدِّي.

والمتعدي: هو الذي يَتَعَدَّى إلى الفاعل، وإلى المفعول به بغير واسطة، كقولك: ضربت زيداً.

وغير المتعدي: ما لا يَتَعَدَّى الفاعل، كقولك: جَلَسْتُ، وسَمِئْتُ (٣).

(١) هذه الشعبة كثرت تصحيحاً وتحريفاً، حتى باتت بالكاد تُقرأ كلماتها، وقد اجتهدت - قدر الوسع - في سبيل تقويم النصِّ والخروج به كما كتبه مصنّفه أول مرة، وحاولت الرجوع إلى مصادر المصنف، وغيرها من أمّات كتب النحو والصرف رجاء الاhtداء لمراده، ولم أجد مفراً - في بعض الأحيان - من التصريف في النصِّ حتى تستقيم العبارة، فإن وقفت بعد هذا على خطأ، فاعذر مجتهداً بذل طاقته، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

(٢) ينظر: المفصل: ص ٣١٩.

(٣) ينظر: اللمع: ص ٣٣ - ٣٤.

## - فصل:

● الأفعال على خمسة أضرب<sup>(١)</sup>:

١. الماضي.
٢. المضارع.
٣. وأمر المخاطب.
- ٤، ٥. وفعلا التعجب.

## ● والأسماء المتصلة بالأفعال خمسة أضرب:

١. المصدر.
٢. واسم الفاعل.
٣. واسم المفعول.
٤. وأفعال التفضيل.
٥. والمفعول<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الذي يظهر أن هذا التقسيم باعتبار ما سيتحدّث عنه، وإلا فلم أجد جامعاً لها، ثم إن المعروف أنها ثلاثة أقسام بحسب الزمن، والزمني قسم الفعل على تسعة أقسام، والله أعلم. [المفصل: ص ٣١٩ - ٣٦٧].

(٢) يعني بقوله (المتصلة بالأفعال): أن تعلقها بما من جهة الاشتقاق، وأنّ فيها حروف الفعل، فأصلهما واحد. ثم إن قوله أخيراً (المفعول): يعني (المفعول فيه)، وهو اسم الزمان والمكان. وبقي عليه واحد لم يذكره، وهو اسم الآلة. [ينظر: شرح المفصل (٤/٤٥)].

## الضرب الأول: الماضي:

[أ/١٠١]

وهو الذي يدل على معنى وُجِدَ / في الزمان الماضي، كقولك: ضَرَبَ (١).

وقيل: هو على ضربين: مبني للفاعل، ومبني للمفعول.

- فالمبني للفاعل: ما كان أوله مفتوحًا، كَفَعَلَ، وَأَفْعَلَ، وَفَعَلَ، وَفَاعَلَ، وَتَفَعَّلَ. أو كان أول حرفٍ متحركٍ منه مفتوحًا، كَانْفَعَلَ، وَاسْتَفْعَلَ، وَأَفْعَلَ. أول متحرك منها الفاء في انْفَعَلَ، والباقي اسْتَفْعَلَ والعَيْنُ في افْعَلَ (٢).

ولا تُعْتَبَرُ الألفات في الأوائل؛ فإنها زائدة، تثبت في الابتداء، وتسقط في الدَّرَج (٣).

- والمبني للمفعول: ما كان أوله مضمومًا، كَفُعِلَ، وَأَفْعِلَ، وَفُعِلَ. أو كان أول حرفٍ متحركٍ منه مضمومًا، نحو: افْعُلْ، وانْفُعِلْ، واسْتَفْعِلْ. ومهما الوصل مع هذا المضموم للضمة، كقولك: انْسُكِبَ فيه، التَّمَسَّ (٤).

(١) ينظر: المفصل: ص ٣١٩.

(٢) أي أنّ (استفعل) أول المتحرك بالفتح منها هو التاء، و(افعل) أول المفتوح منها هو العين.

(٣) وأمثلة الأبنية التي ذكرها قولك: ضَرَبَ، وَأَكْرَمَ، وَقَتَلَ، وَقَاتَلَ، وَتَصَرَّفَ؛ وَانْكَسَرَ، وَاسْتَكْبَرَ، وَأَشْرَبَ. [ينظر: المفتاح في الصرف: ص ٥٦].

(٤) أي أن همزة الوصل مع المبني للمفعول لا تكون إلا مضمومة. فإذا ابتدأت بها ضممتها، وتسقط في درج الكلام. فإن قيل: كيف بينى مثل افعل، وانفعل للمفعول وهي لازمة؟ قلنا: تبنى للمفعول مع اجتراب إصاها بالجر أو الظرف أو المصدر. والتمثيل عليها جميعًا قولك: سُرِقَ المتاع، وَأُكْرِمَ زيدٌ، وَقُتِلَ الأبرياء، وَأزُورَ عن الكهف، وانْقَلَبَ على الأعقاب. [ينظر: اللع: ص ٣٤، وشرح التصريف للثماميني: ص ١٩٢].



وإن كانت واوًا، وكان الفعل من باب فَعَلَ، أو فَعَلْ، كَقَالَ / وَطَالَ؛ فاضمم ما قبلها، كقولك: قُلْتُ، وَطُلْتُ. وإن كان من باب فَعِلْ، كقولك: حَابٌ؛ فاكسره، كقولك: خِبْتُ، وَعَبْتُ، كما يفعل ذلك بشأن الياء<sup>(١)</sup>.

وافتحه في جميع ذوات الزوائد، كَعُدْتُ<sup>(٢)</sup>. والمعتل من فاعلٍ، وتَفَاعَلَ، وتَفَعَّلَ كالصحيح<sup>(٣)</sup>.

### • المعتل اللام:

تقول في فِعْلٍ من [ذوات] الياء: رَمَى، .. إلى رَمَيْنَا، ومن [ذوات]<sup>(٤)</sup> الواو: دَعَا، .. إلى ما دَعَوْنَا، وفي فِعْلٍ سَرَوَا، .. إلى سَرُونَا، وفي فِعْلٍ رَضِيَ، .. إلى رَضِينَا. انظر إلى عين [الفعل]<sup>(٥)</sup>، فإن كانت مفتوحة؛ تركتها إلى الفتحة عند إلحاق واو الضمير: ورموا، ودعوا.

(١) تمثله أخيرًا بـ(خبت، وعبت) فيه نظر؛ إذ الفعلان معتلان بالياء، والصواب التمثيل بـ(خاف) ونحوه. وقوله: (بشأن الياء)، لعله يقصد تشبيهه كسر الفاء في مثل (خفت) بـ(بعث) المعتل بالياء، وهذا على التسليم بأن العبارة كما ضبطتها، إذ صورتها مُرَبِّكَةً في الأصل، والله المستعان. [ينظر: المنصف لابن جني: ص ٢٣٣].

(٢) لم يتبين لي مقصوده بهذه الجملة، والمعروف أن الفعل المعتل العين إذا لحقته أحد الحروف الزائدة؛ فإنك تسكّن العين وتنقل حركتها إلى الساكن قبلها، تقول: استعاذ، وأصلها اسْتَعُوذَ، وأبَانَ، وأصلها: أُبِينَ. [ينظر: المنصف لابن جني: ص ٢٦٧].

(٣) يضاف إليها: فَعَلَ. تقول: قَاوَلْتُ زَيْدًا وَبَايَعْتُهُ، وَتَقَاوَلْنَا وَتَبَايَعْنَا، وَتَحَوَّلْتُ وَتَزَيَّنْتُ، وَحَوَّلْتُهُ وَزَيَّنْتُهُ. [ينظر: المنصف لابن جني: ص ٣٠٢].

(٤) في الأصل: (إثبات)، في الموضوعين، ولا يستقيم النص معه، والصواب ما أثبتته.

(٥) في الأصل: (الفاعل)، والصواب ما أثبتته، فالحديث عن الفعل.

وإن كانت مكسورةً، أو مضمومةً؛ [ضممتها، وحذفت الواو والياء] عند إلحاق [واو] الضمير: سَرُوا، وَرَضُوا<sup>(١)</sup>.

### الضرب الثاني: المضارع:

وهو يتعاقب على أوله الأربعة: / الهمزة، والنون، والتاء، والياء؛ كقولك: أَفْعَلُ أَنَا، [ب/١٠٢] وَنَفَعَلُ نَحْنُ، وَتَفَعَلُ أَنْتَ، أَوْ هِيَ، وَيَفَعَلُ هُوَ.

ويصلح للحال والاستقبال، كقولك: يضرب الآن، ويضرب غدًا<sup>(٢)</sup>.

وهو على ضربين: مبني للفاعل، ومبني للمفعول.

- فالمبني للفاعل: ما كان أوله مفتوحًا في أربعة أبواب، وهي:

١. تَفَاعَلَ.

٢. وَتَفَعَّلَ.

٣. وَتَفَعَّلَلَ.

٤. وَتَفَعَّلَعَلَ.

فإن كان أوائلها مضمومةً، ..<sup>(٣)</sup>

(١) اضطربت هذه الجملة في الأصل، حتى باتت لا تكاد تُفهمُ معنيً، وقد اجتهدت في تقويم النص حسب ما وردت به الجملة السابقة وكتب الصرف، وإلى الله المشتكى. [ينظر: المتع الكبير في التصريف: ص ٣٣٥ - ٣٣٨].

(٢) ينظر: شرح المفصل (٢١٠/٤).

(٣) الذي يظهر أنه جواب الشرط قد سقط، ويمكن استدراكه بقولنا: (فهي مبنية للمفعول) أو ما قارب هذا، وقد اعتمد المصنّف على ابن جنيّ في هذا، فليرجع إليه. [ينظر: المنصف: ص ٩٤].

وعلاوة بناء هذه الأربعة للفاعل كون الحرف الرابع مكسورًا، وهي العين في: تفاعل، والعين الثانية في تَفَعَّل، وهي في التقدير أربعة؛ لأن الأصل توفعل.

- والمبني للمفعول: ما كان أوله مضمومًا، وضممة الأول علامة ذلك في جميع

الأبواب، إلا في الأبواب / الأربعة؛ فإن علامته كون الحرف الرابع مفتوحًا<sup>(١)</sup>. [أ/١٠٣]

وسبق من المضارع ثمانية وعشرون وجهًا: أَرْبَعَةٌ عَشَرَ من المبني للفاعل، وهي: يَضْرِبُ، يَضْرِبَانِ، يَضْرِبُونَ، تَضْرِبُ، تَضْرِبَانِ، [يَضْرِبِينَ]، [تَضْرِبُ]، [تَضْرِبَانِ]، تَضْرِبُونَ، تَضْرِبِينَ، تَضْرِبَانِ، تَضْرِبِينَ، أَضْرِبُ، تَضْرِبُ<sup>(٢)</sup>.

وأربعة عشر من المبني للمفعول، وهي: يُضْرَبُ، .. إلى نُضْرَبُ.

(١) أقول -وبالله التوفيق-: هذه الأفعال الأربعة -من باب المضارع المزيد على ثلاثة أحرف- لا فرق بينها وبين غيرها إلا أنها مفتوحة ما قبل الآخر في المضارع، وغيرها مكسورة. وعليه فالفرق بينها إذا أردنا بناءها للمفعول أن نضم أول حرف من الأربعة فقط؛ إذ ما قبل الآخر مفتوح فيها، وأما غيرها فإننا نضم أولها -إن كان غير مضموم- ونفتح ما قبل الآخر. هذه قضية، والأخرى أن جعله (توفعل) أصلًا لـ(تفعل) ليس بصحيح، إذ الأصل: (تفعل) بفتح الإدغام لا غير. ولا بد من التمثيل حتى تتضح الصورة، تقول: يُكْرِمُ .. ويُكْرَمُ، ويُأْكُلُ .. ويُؤْكَلُ، هذا ظاهر. وتقول: يَتَعَاقَلُ، وَيَتَفَطَّعُ، وَيَتَدَخَّرُ، وَيَتَفَيَّهُ .. وَيَتَعَاقَلُ، وَيَتَفَطَّعُ، وَيَتَدَخَّرُ، وَيَتَفَيَّهُ. ثم اعلم أخيرًا أنه بقي من هذه الأربعة فعلاان ذكرهما ابن جني، لم يذكرهما وهما: (تَفَوَّعَلُ، وَتَفَعَّوَلُ). تقول: تَصَوِّمُ، وَتَرَهْوَكُ في المشي. وقد زادوا غيرها لا حاجة لذكرها هنا. [ينظر: المنصف: ص ٩٣-٩٤].

(٢) الثلاثة ليست في الأصل، وظاهر سقوطها منه.



## - فصل:

وتقول في مضارع يَتَقَلَّدُ، .. إلى نَتَقَلَّدُ، وإن شئت حذف التاء فقلت: تَقَلَّدُ، .. إلى تَقَلَّدَنَّ، ويجوز هذا الفعل في مضارع تَفَاعَلَ، وَتَفَعَّلَ<sup>(١)</sup>.

## ● المضاعف:

يَدِبُّ، .. إلى نَدِبُّ، وإذا أدخلت الجازم على فعل الواحد من المكسور العين، كقولك: يَدِبُّ، / وَيَغِضُّ، ونحوهما؛ فلك ثلاثة مذاهب، نحو: لم يَدِبَّ، ولم يَدِبِّ، ولم يَغِضَّ<sup>(٢)</sup>.

دل ما إذا كانت العين مضمومةً، كقولك: مَدَّ، وَعَدَّ، فإن فيه أربعة مذاهب: الضم، والفتح، والكسر، وفك الإدغام. تقول: لم يَمْدِّ، ولم يَمْدِّ، ولم يَمْدُدَّ<sup>(٣)</sup>.

وأما ...، ولم ... فجاريان مجرى الصحيح<sup>(٤)</sup>.

(١) فيقال: تَبَاعَدُ، وَتَبَحَّرُ. وحذف التاء لا يكون إلا فيما اجتمعت فيه تاءان متتاليتان، فتقول: (تَقَلَّدُ هي، وَتَقَلَّدَانِ هما، وَتَقَلَّدَ أَنْتَ، وَتَقَلَّدَانِ أَنْتَما، وَتَقَلَّدُونَ، وَتَقَلَّدَيْنِ، وَتَقَلَّدَانِ أَنْتَما، وَتَقَلَّدَنَّ أَنْتَ). واعلم أن هذه الجملة قد تصحفت بعض كلماتها في الأصل بحيث يصعب قراءتها، وقد اجتهدت في تقويم النص مع مراعاة رسم الحروف، والله المستعان. [ينظر: التعليقة على كتاب سيبويه للفارسي (٢٠٥/٥)، وشرح الشافية لركن الدين (٩٦٣/٢)، وشرح مراح الأرواح: ص ٥٠].

(٢) الفعل (دبب): مكسور العين في المضارع، أما (غضض): فمفتوح الماضي مكسور المضارع، ومعناه صار غَضًّا طريًّا، ثم إن الأوجه الثلاثة -وهي الكسر، والفتح، وفك الإدغام- لمكسور العين ومفتوحها، وقد ذكر أمثلة على هذا لكنه لم ينص على المفتوح، ويحتمل سقوطه من الأصل. [ينظر: مختار الصحاح: مادتا (دبب)، و(غضض)، والمفتاح في الصرف: ص ٧٠، وشرح الشافية للركن (٥٠٧/١)].

(٣) وبقي وجه الكسر لم يمثّل عليه: (لم يَمْدِّ). [ينظر: شرح الشافية (٥٠٥/١-٥٠٧)].

(٤) ورد مثالان مكان الفراغ لم أتمكن من تحديدهما، والعلم عند الله.

## ● المعتل الفاء: (١)

يَنْبُ، .. إلى تَنْبُ، بحذف الواو من كل ما انكسرت عينه، أو كانت في تقدير الكسرة.

فأما ما انكسرت عينه: فَجَمْعُ ما في باب فَعَلٍ يَفْعَلُ<sup>(٢)</sup>.

وأما [ما] في تقدير الكسرة: فمنه ما وقع في باب فَعَلٍ يَفْعَلُ، والأصل فيه: فَعَلٍ يَفْعَلُ، كهيئة: يَدْعُ، وَيَضَعُ، وَيَقَعُ<sup>(٣)</sup>. ومنه ما وقع في باب فَعَلٍ يَفْعَلُ، والأصل فيه: فَعَلٍ يَفْعَلُ ضبطاً ومع / أصله يَطِيءُ، وَيَسَعُ<sup>(٤)</sup>.

[١٠٤/أ]

وما عدا ذلك لا يجوز حذفها حذف الواو منه، كقولك: يَوْجَلُ، وَيَوْجَعُ<sup>(٥)</sup>.

وأما يوعُدُ، وأصله: ما وعد<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر في تفصيل ما أورده: شرح المفصل (٤٢٤/٥-٤٢٧).

(٢) ما انكسرت عينه لفظاً بابان، الأول: فعل يفعل، نحو: (وَرَنَ يَرِنُ). والثاني: فعل يفعل، نحو: (ومق يمق). [ينظر: شرح المفصل (٤٢٤/٥)].

(٣) يضع وأمثالها: الأصل فيها: يَوْضِعُ، إلا أنهم فتحوا العين لوجود حرف الحلق، ثم عاملوا الفعل معاملة الأصل -وهو مكسور العين-؛ فحذفوا الواو. واعلم أن (ما) لم ترد في الأصل، والسياق يقتضيها. [ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٥١٩٢/١٠)].

(٤) وَطِيءُ، وَوَسِعَ: الأصل في مضارعهما: يَؤُوطِيءُ، وَيُوسِعُ، إلا أنهم قلبوا كسرة العين فتحة؛ لوجود حرف من حروف الحلق. وعاملوا الفعل معاملة مكسور العين فحذفوا الواو. لأجل هذا يقال: إنه من باب فَعَلٍ يَفْعَلُ، وأصله: يفعل. ولم يتبين لي مراده بقوله: (ضبطاً ومع أصله). [ينظر: تمهيد القواعد (٥١٩٢/١٠)].

(٥) ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (٥١٩١/١٠).

(٦) كذا بالأصل، ولا تفيد معنى هكذا. وهي عندي تحتل أن تكون هكذا: (وأما يُوعِدُ فأصله من أُوْعِدَ) ومعنى هذا أن الواو لم تحذف في (يُوعِدَ) مع وقوعها بين الياء والكسرة؛ لأن الماضي منها أُوْعِدَ، فأصل المضارع: يُؤُوْعِدُ؛ فلهذا لم تحذف، والله أعلم. [ينظر: المنصف: ص ١٩٤].

## ● المعتل العين:

يبيع، .. إلى نبيع، وكذلك تقول نام، ويناام.

ويَجْبَنُ - بحذف الواو والياء والألف من فعل جماعة المؤنث-، فتقول: يَجْبَنُ، وَيُقْلَنُ، وَيُمْتَنُ، وَيَهَبُنُ. وإن أدخلت الجازم سقطت العين في مثل قولك: لم يَقُلْ، ولم أَقُلْ، ولم تَقُلْ، وَأَنْتَبَهَا فيما عدا ذلك، نحو: لا يقولوا، ولم يقولوا، ولم تقولي<sup>(١)</sup>.

## ● المعتل اللام:

تقول فيما انكسر ما قبل آخره منه، وانفتح -يَرْمِي، .. إلى نَرْمِي، وَيَرَضِي، .. إلى نَرَضِي-: يَفْعَلُ<sup>(٢)</sup>. لفظ جماعة المؤنث في الخطاب كلفظ الواحدة، كقولك: أَنْتِ، وَأَنْتُنَّ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُنَّ تَرْمِينَ<sup>(٣)</sup>.

وفيما الضم ما قبل آخره: / يَدْعُو، .. إلى نَدْعُو، تُسَوِّي بين لفظ جماعة المؤنث [١٠٤/ب] [ولفظ]<sup>(٤)</sup> جماعة المذكر في الخطاب والغيبّة جميعاً، كقولك: هُمْ، وَهِنَّ يَدْعُونَ، وَأَنْتُمْ وَأَنْتُنَّ تَدْعُونَ<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: شرح المفصل (٤٣٧/٥).

(٢) أي أنه إذا كان ما قبل الآخر مكسوراً يكون آخره ياء، وإن كان مفتوحاً يكون الآخر ألفاً.

(٣) كذا بالأصل تكرر ضمير الواحدة والجمع.

(٤) في الأصل بزيادة: (في أو لفظ)، ولا معنى لها إلا على افتراض وجود سقط، والمعنى مستقيم بدونها.

(٥) ينظر: المفتاح في الصرف: ص٧٦، وشرح مراح الأرواح: ص١٣٧ وما بعدها.

الضرب الثالث: مِنَ الْمُخَاطَبِ الْفَاعِلِ<sup>(١)</sup>:

وإِسْعَافُهُ مِنَ الْمُضَارِعِ، وَيُصَرِّفُ عَلَى سِتَّةِ أَوْجِهٍ: اضْرِبْ، اضْرِبَا، اضْرِبُوا، اضْرِبِي، اضْرِبِي، اضْرِبِينَ.

وطريقة إسعافه ومن هو: أَنْ يُحْدَفَ الزَائِدُ وَيُسَكَّنَ الْآخِرُ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ الْأَمْرُ، كَقَوْلِكَ فِي يُجْرِبُ: جَرِبْ، وَفِي يَضَعُ: ضَعْ. وَأَمَّا يُكْرِمُ، فَأَصْلُهُ يُؤَكِّرِمُ، فَجَاءَ أَكْرِمَ عَلَى قِيَاسِ الْأَصْلِ، هَذَا إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ الزَائِدَةِ مُتَحَرِّكًا<sup>(٢)</sup>.

فَأَمَّا إِذَا كَانَ سَاكِنًا، كضادٍ يَضْرِبُ، وَلامٍ يَلْتَمِسُ؛ فَرُدُّ عَلَى أَوَّلِ الْأَمْرِ هَمْزَةً مَكْسُورَةً فِي / جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ، إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، إِذَا كَانَ بَعْدَ السَّاكِنِ حَرْفٌ مَضْمُومٌ، كَتَاءٍ يَقْتُلُ فَإِنَّكَ تَضُمُّ الهمزة حينئذ فتقول: اقْتُلْ. وَلَا تُزَادُ هَذِهِ الهمزة إِلَّا فِي حَالِ الْإِبْتِدَاءِ، وَأَمَّا إِذَا وَقَعَ قَبْلَهُ شَيْءٌ؛ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ زِيَادَتَهَا، وَيُرْجَعُ إِلَى الْأَصْلِ: اضْرِبْ، فَاضْرِبْ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الْغَائِبُ، وَالْمُخَاطَبُ الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمُتَكَلِّمُ؛ فَإِنَّهَا تُؤَمَّرُ بِاللَّامِ، كَقَوْلِكَ: لِيَضْرِبَنَّ زَيْدٌ، وَلْتَضْرِبْ يَا زَيْدُ، وَلَأَضْرِبْ أَنَا، أَوْ لِأَكْرِمَ أَنَا<sup>(٤)</sup>.

## - فصل:

- (١) كذا بالأصل، ولعل الصواب: أمر المخاطب للفاعل، وأما (من) فتصح، لكن لا تخلو من اعتراض عليها.  
 (٢) قوله: (ومن هو) كذا بالأصل، ولا أعلم المراد بها، والكلام يستقيم بدونها. [ينظر: شرح المفصل (٤/٢٨٩)].  
 (٣) ينظر: شرح الشافية للركن (١/٥١٥).  
 (٤) ينظر: شرح المفصل (٤/٢٩١).

ولك في الأمر من المضاعف - إذا كان ما قبل الحرف المذغم مكسورًا في المضارع، أو مفتوحًا، أو ساكنًا، كقولك: يفرر، ويعرض، وتصام - ثلاث لغات: فرّ، فرّ، أفرر، وعرض، عرض، اعرض، تصام، تصام، تصامم.

وإذا ما كان قبل الحرف / المذغم مضمومًا ففيه أربع لغات: شدّ، شدّ، شدّ، [ب/١٠٥] شدّد<sup>(١)</sup>.

وفي الأمر من المعتل الفاء: عدّ إلى عدن، وفي المعتل العين: بع إلى بعن، وفي المعتل اللام: ازم إلى ازمين، وفي المعتل الفاء واللام: ش الثوب إلى شين؛ حكم الأمر في جميع أنواع الأفعال حكم المضارع المجزوم<sup>(٢)</sup>.

ومضاعف فعل ويفعل جار مجرى الصحيح<sup>(٣)</sup>.

### الضرب الرابع والخامس: فعلاً التّعجب:

للتعجب صيغتان:

- إحداهما: ما أفعله، نحو: ما أحسن زيدًا.

- والثانية: أفعل به، نحو: أحسن بزيد.

ولا يُبينان إلا من الأفعال الثلاثية المجردة التي ليس فيها معنى اللون والعيب، ولا يقال في أكرم، وعور، / واسودّ: ما أكرمهُ، وما أعورهُ، وما أسودّه.

[أ/١٠٦]

(١) ينظر: شرح مراح الأرواح: ص ٨٧.

(٢) ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: ص ٦٢٠.

(٣) لا أعلم مراده بهذا.

وإن أردت التعجب من ذلك قلت: ما أَحْسَنَ إِكْرَامَ زَيْدٍ، وما أَقْبَحَ عَوْرَهُ، وما أَبْلَغَ سَوْدَتَهُ؛ وقلت: أَحْسِنِ إِكْرَامَهُ، وَأَقْبِحِ عَوْرَهُ<sup>(١)</sup>.

### الضرب الأول من الأسماء المتصلة بالأفعال: المصدر:

هو الاسم الذي يَصْدُرُ عنه الفعل، كالضَّرْبِ والقَتْلِ؛ فَإِنَّ ضَرْبَ، وَقَتَلَ صادران عنهما شِقَانٍ منهما<sup>(٢)</sup>.

وأما المصدر من الثلاثي المجرد إذا كان مُتَعَدِّيًا؛ فعلى (فَعَلٍ)، كالضَّرْبِ مِنْ ضَرْبٍ<sup>(٣)</sup>. وإذا كان غير مُتَعَدِّ، فعلى (فُعُول)، كالجُلُوسِ مِنْ جَلَسَ. هذا هو القياس، وقد لُجِيَ إلى غير ذلك...<sup>(٤)</sup> على (فَعَلٍ) من فَعَلَ يَفْعَلُ، إذا كان غير مُتَعَدِّ، كخَرِبَ خَرَبًا<sup>(٥)</sup>.

وإذا كان للمرة الواحدة؛ فعلى (فَعْلَةٌ)، كقولك: ضَرْبَ ضَرْبَةً، وشَرْبَ شَرْبَةً، / [١٠٦/ب]

وسَقَاهُ سَقِيَةً، ورَمَاهُ رَمِيَةً، وأَقَامَ قَوْمَةً، قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَاحِدَةً﴾ [الحاقة: ١٣]<sup>(٦)</sup>.

وتقول في غير الثلاثي المجرد: أَكْرَمْتُهُ إِكْرَامَةً، وَابْتَسَمْتُ ابْتِسَامَةً<sup>(٧)</sup>.

(١) ينظر: شرح المفصل (٤/١٢٠)، و(٤/٤١١).

(٢) لعل المراد بـ(شِقَانٍ): أنهما مشتقان منهما، كما هو مشهور. [ينظر: شرح المفصل (٤/٤٦)].

(٣) ينظر: أوضح المسالك (٣/٢٣٣).

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها، ويمكن أن يوضع مكانها: (فجاءوا بالمصدر).

(٥) ينظر: شرح المفصل (٤/٥٢)، وأوضح المسالك (٣/٢٣٦).

(٦) ينظر: شرح المفصل (٤/٦٨).

(٧) ينظر: شرح المفصل (٤/٥٢).

وقد ذكرنا مصدر سائر الأفعال في أوائلها<sup>(١)</sup>.

### الضرب الثاني: في اسم الفاعل:

أَكْثَرُ صَالِحِيَّ اسم الفاعل في الثلاثي المجرد على وزن فاعل، كضارب، وشادٍ - والأصل: شادٍو-، وتابع، وقاتِل، ورام، وغازٍ<sup>(٢)</sup>. وقد تجيء الصفة من فَعَلَ على فَعِلٍ، كخَرِبٍ من خَرِبَ، وعلى أَفْعَلٍ، كأعمى<sup>(٣)</sup>.

ويُجْمَعُ فاعلٌ على فُعَّال، كحَاكِمٍ وحُكَّام، وعلى فُعِّلٍ، كسَاجِدٍ وسُجِّدٍ، وعلى فَعَلَةٍ، ككَاتِبٍ وكتَّابَةٍ، ويجمع المعتل اللام على فُعَلَةٍ، كرامٍ ورُمَاةٍ، وقَاضٍ وقُضَاةٍ، وما يثبت / أَفْعَلٍ فَعَلَاءً يقول: رَجُلٌ أَحْمَرٌ، وامرأةٌ حمراءٌ، وجميعها فُعَلٌ، نحو: حُمُرٌ<sup>(٤)</sup>.

[١٠٧/أ]

وفُعَّالٌ، وفَعُولٌ، ومِفْعَالٌ...<sup>(٥)</sup> المبالغة، وتُكْتَبَرُ الفعل، كضَرَّابٍ، وضُرُوبٍ، ومِدْفَاعٍ، ومُحْرَّابٍ، ومِطْعَامٍ، ومِطْعَانٍ<sup>(٦)</sup>.

ويستوي المذكر والمؤنث في فَعُولٍ، ومِفْعَالٍ، تقول: رجل وامرأة شَكُورٌ، ومنقَامٍ، وفي فَعِيلٍ إذا كان بمعنى مفعول: رجل قتيل، وامرأة قتيل<sup>(٧)</sup>.

(١) يعني في الشعبة الثانية.

(٢) ينظر: شرح مراح الأرواح: ص ٦٦.

(٣) ينظر: شرح الشافية للركن (٢٨٧/١)، شرح مراح الأرواح: ص ٦٧.

(٤) لم أهدد لمعنى قوله: (وما يثبت). [ينظر: شرح المفصل (٢٩٧/٣)].

(٥) كلمة لم تتضح لي في الأصل.

(٦) ينظر: شرح المفصل (٨٦/٤).

(٧) ينظر: شرح المفصل (٢٩٢/٣).

واسم الفاعل من ذوات الزوائد، والرُبَاعِيَّة: على وزن المضارع، تَضَعُ الميمَ موضع الزائدة، ثم لا تُعَيِّرُ شيئًا آخَرَ إلا في ثلاثة أبواب، وهي: تَفَعَّلَ، وتفاعَلَ، وَتَفَعَّلَلَ؛ فإنك تكسر الحرف الرابع في اسم الفاعل، وهو مفتوح في المضارع، كَمَتَّكَلِمَ، ومُكَلِّمَ، وقَسَنَ على هذا<sup>(١)</sup>.

[ب/١٠٧]

### الضرب الثالث: / في اسم المفعول:

من ذوات الزوائد، والرُبَاعِيَّة: على لفظ مضارعها المبني به للمفعول، تَضَعُ الميمَ مَوْضِعَ الزائدة لا غير، ومن الثلاثي المجرد على وزن المفعول، كَمَضْرُوبَ، وَمَقْتُولَ<sup>(٢)</sup>.  
وأما مَبِيعٌ، وَمَقُولٌ، وَمَرْمِيٌّ، وَمَدْعُوٌّ، فالأصل: مَبْيُوعٌ، وَمَقْوُولٌ، وَمَرْمُويٌّ، وَمَدْعُوٌّ<sup>(٣)</sup>.

ويستوي لفظ اسم الفاعل والمفعول في بعض المواضع، والتقدير مُخْتَلَفٌ: مُخْتَارٌ، ومُضْطَرٌّ<sup>(٤)</sup>.

### الضرب الرابع: أفعال التفضيل:

هو قولك: زيدٌ ضارِبٌ، وعمروٌ أَضْرَبُ منه.

(١) ينظر: المنصف: ص ٩٣، وأوضح المسالك (٢٤٥/٣).

(٢) ينظر: أوضح المسالك (٢٤٥/٣).

(٣) ينظر: شرح التصريح على التوضيح (٤٣/٢-٤٤).

(٤) ينظر: المفتاح في الصرف: ص ٥٩.



ولا يُبْنَى إلا من الأفعال التي يُبْنَى منها أَفْعَلُ التَّعَجُّبِ (١).

[أ/١٠٨] ويستوي فيه المذكر، والمؤنث، والتثنية، والجمع إذا كان مُنْكَرًا / موصولًا بـ(من)،  
كقولك: هو أفضلُ منه، وهي أفضلُ منها، وهما أفضلُ منهم، وهم أفضلُ منهم، وهُنَّ  
أفضلُ مِنْهُنَّ (٢).

وإذا أدخلت عليه الألف واللام؛ ذَكَرْتَ حينئذ، وتَنَيْتَ، وجمَعْتَ، فقلت: هو  
الأفضلُ، والأفضَلانِ، والأفاضلُ، والفُضَلَاءُ، والفُضَلَيَاتُ، والفُضَّلُ (٣).  
وإذا أَضَفْتَهُ؛ جاز فيه الأمران (٤).

اسمُ المكان، واسمُ الزمان، والمصدرُ، من ذوات الزوائد الرباعية على الفعل منهما:  
كالمُكْرَمِ، والمُجْرَبِ، والمُسْتَخْرَجِ (٥).

واسم المكان، والزمان، من الثلاثي المجرد على مَفْعَلٍ، من يَفْعَلُ، وَيَفْعَلُ، كالمَسْرَبِ،  
والمُدْهَبِ، والمُقْتَلِ، إلا ما جاء شاذًّا، وهو المسجد، والمطلع، والمنسك، والمسكن، والمنبت،

[ب/١٠٨]

(١) ينظر: اللمع: ص ١٣٨.

(٢) ينظر: أوضح المسالك (٢٨٧/٣، ٢٨٩).

(٣) أي أن أفعال التفضيل يطابق الموصوف في هذه الحالة. [ينظر: أوضح المسالك (٢٩٤/٣)].

(٤) أي: يجوز إفراد أفعال التفضيل، كقوله تعالى: ﴿وَلَنَجْذِثَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٩٦]، ويجوز مطابقته  
للموصوف، كقوله تعالى: ﴿أَكْثَرَ مُجْرِمِيهَا﴾ [الأنعام: ١٢٣]. وهذا الحكم ليس على إطلاقه بل فيه  
تفصيل، ليس هذا محله. [ينظر: أوضح المسالك (٢٩٧/٣)].

(٥) يعني أن اسم الزمان، والمكان، والمصدر: من الثلاثي المزيد أو الرباعي: كاسم المفعول، فالأربعة تشترك في  
اللفظ. [ينظر: شرح المفصل (١٤٧/٤)].

/ والمفريق، والمسقط، والمجزر، والمرفق، والمشرق، والمغرب؛ والقياس: الفتح. وعلى مفعِل من يَفْعِل، كالمجلس، والمفَرَّ (١)، وقد يكون مثل المختص للزمان والمصدر (٢).

والله أعلم.

(١) ينظر: شرح المفصل (٤/١٤٤-١٤٥).

(٢) أي: قد يأتي وزن (مفعِل) ويبدل على الزمان والمكان والمصدر، كقولهم: (مَيَّقَظ)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَنظِرَةٌ

إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]. [ينظر: شرح الشافية للرضي (١/١٨٦)].

الشعبة السادسة: في الأنبياء، وتواريخهم:<sup>(١)</sup>

رُوي عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه أنه قال: قلت لرسول الله ﷺ: كم الأنبياء؟ قال: (مائة ألفٍ، وأربعة وعشرون ألفاً). قلت: كم الرسل؟ قال: (ثلاث مائة وثلاثة عشر، جمًّا غفيرًا)<sup>(٢)</sup>.

والفرق بين الرسول والنبي: أن الرسول من كانت معه رسالة كتابٍ نزل عليه، والنبي من بعثه الله؛ ليُنَبِّئَ عنه، كان معه كتاب، أو لم يكن<sup>(٣)</sup>.

وأولُ الأنبياء: أبو البشر، آدم عليه السلام بن صلصال، بن حمّٰ مسنون، بن طين / [أ/١٠٩] لازب<sup>(٤)</sup>، وذلك أن الله تعالى أمر ملك الموت ليأتيه بترابٍ من أمكنة شتى، فأمر فبلَّ التراب حتى عاد طينًا لازبًا، ثم تُرك حتى تغير وأنتن، فخلق منه آدم عليه السلام، فمكث أربعين ليلة جسدًا مُلقًا حتى يبس، وصلصل من يبسه، ثم نفخ فيه الروح، وأسجد له الملائكة إلا

(١) اعتمد المؤلف على الإسرائيليات فيما أورد من أخبار، وأكتفي بالعزو إلى المصادر، ما لم يورد أمرًا مخالفًا.

(٢) هذا جزء من حديث طويل، رواه أحمد وأبو نعيم وهذا لفظه، وأخرجه بعضهم مختصرًا كالنسائي، وقال محققو المسند: إسناده ضعيف جدًا. [ينظر: مسند أحمد (٦/٢١٥٤)، وسنن النسائي (٧٨٩١)، وحلية الأولياء (١/١٦٧)].

(٣) اختلف في الفرق بين الرسول والنبي على عدّة أقوال، وما ذكره المصنّف ألصق بالفرق اللغوي، إذ الملوك حين يرسلون الرسل يجعلون معهم كتابًا إلى المرسل إليه. بخلاف ما إذا بعث الملك أحدًا يخبر الناس بأمر أراده منهم. ولم أجد ما ذكره المصنّف عند أحد ممن فرّق بين النبي والرسول، والله أعلم. [ينظر: أعلام النبوة للماوردي: ص ٥٠، وتاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس (٦/١)].

(٤) هذه إشارة إلى أصل خلق أبينا آدم عليه السلام، فقد كان أصله من طين لازب -أي: لزج-، ثم صار حمًّا مسنونًا -أي: طينًا أسود مُنتن الرائحة-، ثم صار صلصالًا -أي: طينًا يابسًا يُصدِرُ صوتًا إذا نُقِرَ-. [ينظر: جامع البيان (١/٤٨٢)، والنكت والعيون (٣/١٥٧)].

إبليس<sup>(١)</sup>، وكان اسمه قبل المعصية عَزَازِيلَ<sup>(٢)</sup>.

وألقى عليه السَّنَّةَ فخلق حَوَاءَ من قُصَيْرَاهُ<sup>(٣)</sup>، ومكث في الجنة خَمْسِمِائَةَ سَنَةٍ<sup>(٤)</sup>، ثم لما تناول الشجرة أَهْبَطَ إلى الأرض بِسَرْنَدَيْبِ<sup>(٥)</sup>، وَوَلَدَتْ حَوَاءَ لآدم مائةً وعشرين بَطْنًا، في كل بطنٍ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، أَوْهُم قَابِيلٌ وَتَوَأَمْتُهُ قَلِيمَا، وآخرهم عَبْدُ الْمُغِيثِ وَتَوَأَمْتُهُ أُمَّةُ الْمُغِيثِ<sup>(٦)</sup>، وكان عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ<sup>(٧)</sup>، / وكان طوله سِتِّينَ ذِرَاعًا<sup>(٨)</sup>، وَأُنزِلَ عليه إحدى وعشرينَ صحيفةً<sup>(٩)</sup>، وَدُفِنَ في غَارِ الْكَنْزِ، وهو موضعٌ في أَبِي قُبَيْسٍ<sup>(١٠)</sup>،.....

[ب/١٠٩]

(١) وهذا مختصر من أثر رواه الطبري عن ابن عباس وابن مسعود وغيرهما رضي الله عنهم. ثم إن كون ملك الموت هو الذي قبض من الأرض، مخالف لما صحَّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن الله تعالى هو الذي قبض من جميع الأرض. [ينظر: سنن أبي داود (٤٦٩٣)، وسنن الترمذي (٢٩٥٥)، وتاريخ الرسل والملوك (٩٠/١)، وجامع البيان (٤٨٢/١-٤٨٩)].

(٢) وهذا قول ابن عباس رضي الله عنهما، رواه الطبري. [ينظر: جامع البيان (٥٣٦/١)].

(٣) رواه الطبري عن مجاهد. والسَّنَّةُ: النُّعَاسُ، والقُصَيْرَى: هو آخر الأضلاع وأقصاها. [ينظر: العين: مادة (ضلع)، وجامع البيان (٣٤١/٦)].

(٤) رواه الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٢٠/١)، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٢٠٧/١)].

(٥) نقل هذا القول الطبري، ولم يقف على خبر ورد في هذا الباب غير ما جاء عن بعض السلف أنه نزل بالهند. وسرنديب: جزيرة عظيمة بأقصى الهند. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٢٢/١)، والمنتظم (٢٠٨/١)، ومعجم البلدان (٢١٥/٣)].

(٦) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٤٥/١)].

(٧) رواه الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٥٦/١، ١٥٩)].

(٨) متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا. [ينظر: صحيح البخاري (٣٣٢٦)، وصحيح مسلم (٢٨٤١)].

(٩) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٥٠/١)].

(١٠) أبو قبيس: جبل بمكة، يشرف على المسجد الحرام جهة طلوع الشمس. [ينظر: الجبال والأماكن والمياه: ص ٢٧ و ٢٨٤، ومعالم مكة التاريخية والأثرية: ص ١١].

وماتت حَوَاءٌ بعده لِسِنَّةٍ، وَدُفِنَتْ معه<sup>(١)</sup>.

### - إدريس:

واسمه: أَخْنُوخُ بن يَرْدَ بن مَهْلَائِيلَ بن قَيْنَانَ بن أَنُوشَ بن شِيثَ بن آدم<sup>(٢)</sup>.

وكان إدريسُ أولَ من خاَطَ الثيابَ، فكان كلما وَخَزَ وَخَزَهُ ذكر الله تعالى، وكانت إحدى عينيه أعظمَ من الأخرى، وكانت في يده نكتةٌ بيضاءٌ من غير بَرَصٍ، وهو أولُ من أُعْطِيَ النُّبُوَّةَ من ولد آدمَ عليه السلام، وَأُنزِلَ عليه ثلاثين صحيفةً، ثم رفعه الله إليه بعد ثلاثمائة وخمسٍ وستين سنةً خَلَّتْ من عُمرِهِ<sup>(٣)</sup>.

### - نوح:

هو ابن لَمَكَ بن مَثُوشَلَخَ بن إدريس<sup>(٤)</sup>، صاحبُ السفينةِ، بَجَرَهَا بجبل بُودَ، ومن ثمَّ

بدأ الطوفان<sup>(٥)</sup>، وبعثه الله تعالى / إلى قومه، وهو ابن سبعمائة سنة وثمانية، ..... [أ/١١٠]

(١) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/١٦١)، والمنتظم (١/٢٢٩)].

(٢) رواه البلاذري عن جماعة من أهل العلم بالكتب - كذا قال -، وقد رواه الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما. [ينظر: أنساب الأشراف (٣/١)، وتاريخ الرسل والملوك (١/١٦٣-١٦٤)].

(٣) ذكر بعضه الطبري. وقوله: (كلما وخز ... من غير برص): لم أقف على من ذكره. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/١٧٠)، والمنتظم (١/٢٣٣)].

(٤) ينظر: المنتظم (١/٢٣٩).

(٥) يعني: من هذا الموضع بدأ الطوفان، وجبل بود: بالهند. وهذا أثر رواه الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/١٨٥)، ومعجم ما استعجم (٢/٦٣٠)].

فدعاهم في نُبُوتِهِ مائةً وعشرين سنةً<sup>(١)</sup>، ثم أمره الله تعالى بصنع السفينة، فصنعها وركبها وهو ابن سِتْمِائَةِ سنة<sup>(٢)</sup>، ثم مكث بعد السفينة ثلاثمائة سنةٍ وخمسين سنةً<sup>(٣)</sup>، وكان دوام المطر أربعين يومًا، وسارت بهم السفينة ستة أشهر<sup>(٤)</sup>.

وكان لنوحٍ أربعةٌ بنين: سَامٌ، وَحَامٌ، وَيَافِثٌ، وَكَنْعَانُ، وهو الذي غَرِقَ<sup>(٥)</sup>.

### - هود:

هو ابن عبدالله بن رباح بن الخلود بن عاد بن عَوْص بن إرم بن سَام بن نوح<sup>(٦)</sup>.

أُرْسِلَ إلى عادِ بن عَوْص، عادِ الأولى، فكذَّبوه، فَحَبَسَ اللهُ عليهم المطر ثلاث سنين، فخرجوا إلى الاستسقاء، فأرسل الله عليهم سحابةً سوداء، وريحًا سخرها عليهم

[ب/١١٠]

سبع ليالٍ وثمانية أيام، / فلم تدع من عاد إلا أهلكته<sup>(٧)</sup>.

(١) رواه ابن الجوزي عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وفيه أنه بُعث وهو ابن أربع مائة وثمانين سنة. [ينظر: المنتظم (٢٣٩/١)].

(٢) ذكره الطبري من غير ذكر عمر نوح، وظاهر وقوع التحريف على عمر نوح، ولعل الصواب: أنه بُعث وهو ابن سبعمائة وثمانين سنة، وركب السفينة وعمره تسعمائة سنة. ثم إن هذا مخالف لنص الآية أنه لبث في رسالته ألف سنة إلا خمسين عامًا، فهو مردود. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٨٤/١)].

(٣) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٩١/١)].

(٤) رواه الطبري عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٨٥/١)].

(٥) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٨٣/١، ١٩١)].

(٦) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٢١٦/١)، والمنتظم (٢٥٢/١)].

(٧) ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٢١٧/١)، وأخبار الزمان للمسعودي: ص ١٠٤، والمنتظم (٢٥٢/١).

## - صالح:

هو ابن عُبيد بن أسف بن ماشج بن خادر بن ثمود<sup>(١)</sup>، الذين أُهْلِكُوا بسبب عقر ناقة الله، التي خَرَجَتْ لهم من الهَضْبَةِ<sup>(٢)</sup>.

فلما عقرها قُدَّارُ بن سالف - لعنه الله -<sup>(٣)</sup>، اسْتَقْبَلَ فَصِيلُهَا صَالِحًا [فَرَعًا] ثلاث مَرَّاتٍ، فقال صالح: لكل [رَعْوَةٍ] أجلٌ يومٍ، تَمَتَّعُوا في داركم ثلاثة أيام<sup>(٤)</sup>؛ فأصْفَرَتْ وُجُوهُهُمْ في اليوم الأول، واحْمَرَّت في الثاني، واسْوَدَّت في الثالث، وفي الرابع أَتَتْهُمْ صَيْحَةٌ من السماء<sup>(٥)</sup>؛ فَفَطَّعَتْ قُلُوبَهُمْ في صُدُورِهِمْ، فأصبحوا في دارهم جَاثِمِينَ<sup>(٦)</sup>.

وتوفي صالح بمكة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة<sup>(٧)</sup>.

## - إبراهيم خليل الله:

هو ابن تارخ بن ناحور بن أرغوا بن فالغ بن عابر بن شالح بن قينان / بن أرفخشذ [أ/١١١] بن سام بن نوح<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) رواه الطبري عن وهب بن منبه. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٢٢٦)،].
- (٢) رواه الطبري عن أبي الطفيل رضي الله عنه. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٢٢٧)].
- (٣) علقه ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما. [ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (٩/٢٩٠٠)].
- (٤) في الأصل: (فزعا)، و(دعوة). والتصويب من الطبري، وابن الجوزي. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٢٣٠)، والمنتظم (١/٢٥٦)].
- (٥) رواه الطبري عن يعقوب بن عتبة، ورواه أيضًا قريبًا منه عن قتادة. [ينظر: جامع البيان (١٠/٢٨٧-٢٩٥)].
- (٦) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٢٣٠)].
- (٧) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٢٣٢)].
- (٨) ذكره الطبري وابن الجوزي، وتختلف الكتب في ضبط بعض هذه الأسماء؛ لذا أهملت ضبطها. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٢٣٣)، والمنتظم (١/٢٥٨)].

وهو صاحب مُرُودَ بن كَنَعَانَ بن كُوشَ بن حَامَ بن نوح<sup>(١)</sup>، وهو الذي حَاجَّ إبراهيمَ في ربه، وألقاهُ في النار فما احترق منه إلا وَثاقُهُ<sup>(٢)</sup>.

وَنَزَلَ إبراهيمُ فِلَسْطِينَ، وَأُنزِلَ لوطُ بن هَارَانَ بن تَارِحَ -ابنُ أخيه- الأُرْدُنَ بالمؤْتَفِكَةِ<sup>(٣)</sup>.

وبعث الله لوطاً نبياً إلى قومه، فَنهَاهُم عن تلك الفاحشة، فَأَصْرُوا عليها، فَبَعَثَ اللهُ جِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ لِإِهْلَاقِهِمْ، فَنَزَلُوا بإبراهيمَ كالضُّيُوفِ، وَبَشَّرُوهُ بِإِسْحَاقَ، ومن وراء إسحاقَ يَعْقُوبَ، وأخبروه بإهلاك قوم لوط<sup>(٤)</sup>.

ثم انطلقوا إلى القَرِيَّاتِ الحَمْسِ<sup>(٥)</sup>، أَعْظَمُهَا سَدُومُ، وهي قرية لوط، فَرَفَعَهُنَّ / جِبْرِيْلُ [١١١/ب] بجناحيه إلى السماء، فَجَعَلَ عَالِيَهَا سَافِلَهَا<sup>(٦)</sup>.  
وَتُوْفِيَ إبراهيمُ وهو ابن مائتي سنة<sup>(٧)</sup>.

(١) رواه الطبري عن ابن عباس وابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٢٣٤)].

(٢) رواه ابن أبي حاتم عن قتادة عن كعب. [ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (٩/٤٨٠)، والنكت والعيون (٣/٤٥٣)].

(٣) رواه الطبري عن ابن إسحاق. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٢٤٧)، والمنتظم (١/٢٨٢)].

(٤) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٢٨٣)].

(٥) وهي: صَنْعَةَ، وَصَعُوعَةَ، وَعَثْرَةَ، وَدُومًا، وَسَدُومًا. [ينظر: جامع البيان (١٢/٥٣٧)، وتاريخ الرسل والملوك (١/٣٠٧)].

(٦) رواه الطبري عن محمد بن كعب القُرْظِي. [ينظر: جامع البيان (١٢/٥٣٧)].

(٧) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٣١٢)].



## - إسماعيل وإسحاق:

ابنا إبراهيم الخليل، وكان إسماعيل أكبر ولده، فالذبيح في أكثر الأقاويل<sup>(١)</sup>، وأمه هاجر القبطية<sup>(٢)</sup>، وعاش مائة وسبعة وثلاثين سنة<sup>(٣)</sup>.  
 وكان إسحاق ضريب البصر، وأمه سارة<sup>(٤)</sup>، وتوفي وهو ابن مائة وستين سنة، ودفن عند قبر أبيه<sup>(٥)</sup>.

## - يعقوب:

هو إسرائيل بن إسحاق، ولده من ليا بنت لابان: زوبيل، وشمعون، ولاوي، وهودا، وزبالون ويسحر، وبنت واحدة، وهي دينة. ثم توفيت ليا فتزوج أختها راحيل، فولدت له يوسف وبنيامين، وولد له من سريتين - اسم أحدهما: زلفة، / والأخرى: بلهة-، أربعة: [أ/١١٢] دان، ويفثالي، وحاد، وأشر<sup>(٦)</sup>.  
 وتوفي يعقوب وله مائة وسبعة وأربعون سنة<sup>(٧)</sup>.

(١) كذا بالأصل والذي يظهر وقوع سقط في الكلام، أي: فالذبيح هو إسماعيل، كما يشير إليه ظاهر السياق، فالحديث عنه. [ينظر في ذكر الخلاف في الذبيح: جامع البيان (٥٨٧/١٩)، والتفسير البسيط (٨٣/١٩)، وزاد المسير (٥٤٧/٣)، وتفسير القرطبي (٩٩/١٥)].

(٢) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣١١/١)].

(٣) رواه الطبري عن ابن إسحاق. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣١٤/١)].

(٤) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣١١/١)].

(٥) ذكره ابن الجوزي. [ينظر: المنتظم (٣٠٨/١)].

(٦) ذكره الطبري، وقد وقع في بعض هذه الأسماء اختلاف في ضبطها. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣١٧/١)].

(٧) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣٣٠/١)].

## - يوسف:

هو ابن يعقوب، هو الذي أُعْطِيَ من الحُسْنِ ما لم يُعْطَ أحدٌ مثله<sup>(١)</sup>، ورُوي أنه  
تَغَدَّى بجماله أربعة أشهر<sup>(٢)</sup>.

والعزيزُ الذي اشتراه هو ابن أطفير بن روحيب، وكان على خزائن مِصرَ من قبل  
الرَّيَّان بن الوليد فرعونَ مصر، صاحبِ الرؤيا<sup>(٣)</sup>.

واسم امرأة العزيز: رَاعِيْلُ، وهي التي راودت يوسف عن نفسه<sup>(٤)</sup>.

وكان يعقوب بأرض كنعان، ويوسف بأرض مصر، وبينهما ثمانون فرسخًا<sup>(٥)</sup>،  
وامتدت غَيْبَةُ يوسف عن يعقوب أربعين سنة<sup>(٦)</sup>.

وتوفي يوسف / وله مائة وعشرون سنة، وجعل في تابوت من مَرْمَرٍ<sup>(٧)</sup>، في ناحية [ب/١١٢]  
النيل، في جوف الماء<sup>(٨)</sup>.

(١) نقله الماوردي عن ابن إسحاق، ولم أقف عليه عند أحد سبقه. [ينظر: النكت والعيون (٢٢/٣)].

(٢) لم أقف على من ذكره.

(٣) رواه الطبري عن ابن إسحاق. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣٣٥/١)].

(٤) رواه الطبري عن ابن إسحاق. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣٣٦/١)].

(٥) رواه الطبري عن الحسن. [ينظر: جامع البيان (٣٣٥/١٣)].

(٦) وهذا زعم أهل الكتاب، ذكره عنهم ابن إسحاق فيما رواه عنه الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك  
(٣٦٤/١)].

(٧) المرمر: هو الرُّحَام. [ينظر: العين: مادة (مرمر)].

(٨) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٣٦٣/١، ٣٦٤)].

## - أيوب:

هو ابن أموص بن رازح بن عيص بن إسحاق بن إبراهيم، وأُمُّه بنت لوط، وامرأته - التي أمر أن يضربها بالضغث - ليا بنت يعقوب<sup>(١)</sup>.

وكان له خمسمائة فدان<sup>(٢)</sup>، يتبعها خمسمائة عبد.

وعاش ثلاثاً وتسعين سنة<sup>(٣)</sup>.

## - موسى وهارون:

هما ابنا عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

وفرعون الذي أرسل إليه: هو الوليد بن مضعب، وهو الذي تبناه، وامرأته آسية، ووزيرُهُ هامان<sup>(٥)</sup>.

وهوى موسى المدينة<sup>(٦)</sup> - وهي مصر وأرض تقرب منها يقال لها: مناف -، على

حين غفلة، قبل وقت / القائلة، ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعْتَبَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ [القصص: ١٥]، فَهَمَّ

(١) روى هذا الطبري عن غياث بن إبراهيم، وذكره ابن الجوزي كذلك. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٣٢٢)، والمنتظم (١/٣٢٠)].

(٢) الفدان: هي آلة الحزث. [ينظر: المصباح المنير: مادة (فدن)].

(٣) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٣٢٣، ٣٢٤)].

(٤) رواه الطبري عن السدي. [ينظر: جامع البيان (١/٦٦٦)].

(٥) ذكره ابن قتيبة والطبري. [ينظر: المعارف: ص ٤٣، وتاريخ الرسل والملوك (١/٣٨٦)].

(٦) كذا بالأصل، ولا أعلم المعنى هكذا. ثم إن الآية صريحة بأنه دخل المدينة.

فرعونُ بقتله، فَتَوَجَّهَ نَحْوَ مَدْيَنَ<sup>(١)</sup>، فسقى لِنَبِيِّ شُعَيْبٍ - لِيَا وَصَفُورَةَ-، والتي نَكَّحَ مِنْهُمَا صَفُورَةَ<sup>(٢)</sup>.

وتوفي وله مائةٌ وعشرونَ سَنَةً<sup>(٣)</sup>.

### - قارون:

بن يصهر، عَمُّ موسى عليه السلام<sup>(٤)</sup>، وكان أعلم بني إسرائيل بعد موسى وهارون، وَأَجْمَلَهُمْ، وكان يُسَمَّى المَنُورَ؛ لِحُسْنِ صُورَتِهِ، وكان أَفْرَأَهُمَ لِلتَّوَرَاةِ، وكان له من الكنوز بحيث يَحْمِلُ العُصْبَةَ، فلما أوجب الله تعالى عليه الزكاة أْبَى وبَهَتَ على موسى وَزَنَاهُ<sup>(٥)</sup>، فعند ذلك دعا ربه، فَخَسَفَ به وَبَدَّاهُ / الأَرْضَ<sup>(٦)</sup>.

[١١٣/ب]

### - الخضر:

هو إِيَّا بن مَلَكَانَ بن فَالَجِ بن عَبَّارِ بن أَرْفَخَشَدَ بن سام بن نوح<sup>(٧)</sup>.

(١) ذكره الطبري، واسم الأرض عنده: (مَنُف). [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٣٩٠)].

(٢) رواه ابن أبي حاتم عن ابن إسحاق. [ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (٩/٢٩٦٩)].

(٣) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٣٨٦)].

(٤) وهذا قول ابن إسحاق ذكره عنه الطبري، وأخبر أن أكثر أهل العلم على أنه ابن عمّه. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٤٤٣)].

(٥) أي: رماه بالزنا. [ينظر: ديوان الأدب: ص ٨٢٣].

(٦) وهذا مختصر من الثعلبي. [ينظر: الكشف والبيان (٢٠/٤٨٩)].

(٧) هذا الضبط للصحاري، وعند ابن قتيبة والطبري وبقية المصادر: (فالغ). [ينظر: المعارف: ص ٤٢، وتاريخ الرسل والملوك (١/٣٦٥)، والأنساب للصحاري: ص ٩٩].

وهو الذي لَقِيَهُ موسى مع فتاه يُوشع بن نون بن إفرائيم في مجمع البحرين، فارس والروم<sup>(١)</sup>.

- [حزقيل]<sup>(٢)</sup> النبي ﷺ:

وهو ابن العجوز، وهو الذي وقع بدوردان<sup>(٣)</sup> -وهي قرية قومه- الطاعون؛ فخرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت، قيل: كانوا أربعة آلاف<sup>(٤)</sup>، فنزلوا وادياً أفَّيْحَ<sup>(٥)</sup>، فناداهم ملك الموت من أسفل الوادي، وآخر من أعلى أن موتوا، ثم أحياهم بدعوة حزقيل<sup>(٦)</sup>.

- إلياس:

هو ابن ياسين بن فنحاص بن [العيزار] بن هارون بن عمران<sup>(٧)</sup>.

(١) أصل الخبر في الصحيحين عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً، وذكر إفرائيم، وتحديد مجمع البحرين ورد موقوفاً عن ابن عباس عند الثعلبي. [ينظر: صحيح البخاري (١٢٢)، وصحيح مسلم (٢٣٨٠)، والكشف والبيان (١٧/١٨٨، ١٨٩)].

(٢) في الأصل: (حرم)، وهو تحريف، والتصويب من تكرره في النسخة، ومن الطبري كذلك، كما سيأتي في الغزو إليه.

(٣) قرية قريبة من واسط من الجهة الشرقية لها. [ينظر: معجم البلدان (٢/٤٣٤)].

(٤) وهذا قول وهب بن منبه، رواه عنه الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٤٥٧)].

(٥) أي: واسعاً. [ينظر: الصحاح: مادة (فيح)].

(٦) روى هذه القصة الطبري عن ابن عباس وابن مسعود وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٤٥٨)].

(٧) قوله: (العيزار): تحرفت في الأصل إلى (لعير)، والتصويب من الطبري وابن الجوزي. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٩/٦١٢)، والمنتظم (١/٣٨٢)].

[أ/١١٤] فكان قومه يعبدون بَعْلًا، فلما لم ينتهوا دعا رَبَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ إِلَيْهِ، فَكَسَاهُ / اللهُ الرَّيشَ، وَأَلْبَسَهُ النُّورَ، وَقَطَعَ عَنْهُ لَذَّةَ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ، فَطَارَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ<sup>(١)</sup>.

ثم نُبِّيَ بَعْدَهُ الْيَسَعُ<sup>(٢)</sup>، ثم بعده ذو الكِفْلِ، قيل: لم يكن نبياً، ولكن كان رجلاً صالحاً؛ بِأَنْ يَصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ رَكْعَةٍ<sup>(٣)</sup>.

### - داوود:

هو ابن إيشى، من وَلَدِ يَهُودَا بن يعقوب عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

وكان أَسْمُوَيْلُ أُنَى بَقْرَنٍ فِيهِ دُهْنُ الْقُدْسِ، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ رَجُلٌ، وَنَشَّ الدُّهْنَ الَّذِي فِي الْقَرْنِ، وَكَانَ طَوُّهُ عَلَى طَوْلِ هَذِهِ الْعَصَا؛ فَهُوَ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَادَّهَنَ بِهِ رَأْسَهُ، وَمَلَكَهُ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَجِدْ بِهَذِهِ الصَّفَةِ إِلَّا طَالُوتَ، فَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَدَبَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾ [البقرة: ٢٤٧]، وَقَالَ لَطَالُوتَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ أَنْ تَسِيرَ إِلَى

قتال / جَالُوتَ<sup>(٥)</sup>، ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وَكَانُوا ثَمَانِينَ أَلْفًا<sup>(٦)</sup>، .... [ب/١١٤]

(١) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٤٦٣-٤٦٤)].

(٢) يقال: إن اسمه اليسع بن أخطوب، آمن بإلياس واتبعه، ثم نُبِّيَ بَعْدَهُ. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٤٦٢)، والبدء والتاريخ (٣/١٠٠)، والمنتظم (١/٣٨٤)].

(٣) قيل: كان رجلاً يصلي لله كل يوم مائة ركعة، فلما مات تكفل هذا الصالح من بعده بالصلاة؛ فسمي ذا الكفل. وقد اختلف في اسمه، فقيل: اليسع، وقيل: يوشع، وقيل غير هذا. [ينظر: المنتظم (١/٣٨٨)، والبداية والنهاية (١/٥١٨)].

(٤) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٤٧٦)].

(٥) وهذا مختصر من التعليق. [ينظر: الكشف والبيان (٦/٤٩٦-٤٩٩)].

(٦) وهذا قول السدي، رواه الطبري. [ينظر: جامع البيان (٤/٤٨٢)].

﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وهو نَهْرُ فَلَسْطِينِ<sup>(١)</sup>، ﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وأوحى الله إلى أشمويل: إن في ولد إيشى من يقتل الله به جالوت، فعرض عليه إيشى اثني عشر ولداً، كأمثال السوّاري، ولم يعرض عليه داوود؛ لِقَصْرِ قَامَتِهِ، وحقارته، فأوحى الله إلى أشمويل: إنه قد بقي من ولده واحد، وهو المطلوب، وإنما لا ننظر إلى حُسن الصُّور، ولكن إلى صلاح القلوب، فكلفه قتال جالوت، فمَرَّ داوود بِحَجَرٍ فقال: خذني، فإنك تقتل بي جالوت، فقتله، وهزم جنده<sup>(٢)</sup>.

وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى دَاوُدَ الزَّبُورَ، وَأَلَانَ لَهُ الْحَدِيدَ، وَأَمَرَ الْجِبَالَ وَالطَّيْرَ يُسَبِّحْنَ مَعَهُ إِذَا / [١١٥/أ] سَبَّحَ، وَلَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِثْلَ صُورَتِهِ<sup>(٣)</sup>.

كان إذا قرأ آي الزبور تدنو له الوحوش، حتى يأخذ بأعناقها، وكان دائم العبادة، كثير البكاء، مع عظم مملكته<sup>(٤)</sup>، وكان يجرسه كل يوم ليلة أربعة آلاف<sup>(٥)</sup>، وكان له تسع وتسعون امرأة<sup>(٦)</sup>.

ويروى أن أوريا كان خطب امرأة حسناء، ووطن نفسه عليها، فلما غاب العزاة خطبها داوود، فزوجت منه لجلالته، فأغتم أوريا غمًا شديدًا، فبعث الله إليه ملكين فقال أحدهما على سبيل التعريض: ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ

(١) وهذا قول ابن عباس وغيره رضي الله عنهم، كما رواه الطبري. [ينظر: جامع البيان (٤/٤٨٤)].

(٢) وهذا مختصر من الثعلبي. [ينظر: الكشف والبيان (٧/٩-١٠)].

(٣) رواه الطبري عن وهب. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٤٧٨)].

(٤) رواه الطبري عن وهب. [ينظر: جامع البيان (٢٠/٧١)].

(٥) رواه الطبري عن السدي. [ينظر: جامع البيان (٢٠/٤٦)].

(٦) رواه الطبري عن السدي. [ينظر: جامع البيان (٢٠/٦٦)].

أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿ص: ٢٣﴾، فقال داوود: ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجِكَ إِلَيَّ نِعَاجِهِ﴾ ﴿ص: ٢٤﴾، وغَاب / عنه الملكان، فَعَلِمَ أنه عِتَابٌ من الله وَفِتْنَةٌ منه، فَخَرَّ [١١٥/ب] سَاجِدًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَّا لِلْحَاجَةِ، يَبْكِي وَيَدْعُو، حَتَّى عُفِرَ لَهُ<sup>(١)</sup>.  
وعاش مائة سنة<sup>(٢)</sup>.

### - سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

سَخَّرَ اللَّهُ لَهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالْوَحْشَ وَالطَّيْرَ وَالرِّيْحَ، وَعَلَّمَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَأَسَالَ لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ<sup>(٣)</sup>، وَكَانَ لِعِذَائِهِ خَمْسُمِائَةَ أَلْفِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ، وَخَمْسُمِائَةَ أَلْفِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ، وَعِشْرُونَ أَلْفَ شَاةٍ سِوَى الْخِرْفَانِ<sup>(٤)</sup>، وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ إِلَّا أَلْقَتْهُ الرِّيْحُ فِي مَسَامِعِهِ، وَنَسَجَتْ لَهُ الْجِنُّ بَسَاطًا مِنْ ذَهَبٍ وَإِبْرِسِمٍ فَرَسَخٌ فِي فَرَسَخٍ<sup>(٥)</sup>،.....

(١) وهذا مختصر من التعليق. وأما ما يتعلق بهذا الخبر من حيث القبول والرد: فإن الأصل أن ما لم يخالف شرعنا من الإسرائيليات؛ فإنه تجوز روايته، من غير تصديق ولا تكذيب. أما ما خالف شرعنا، كأن ناقض أصلاً من أصول المعتقده؛ فإنه باطل مردود. وهذه القصة بجميع الروايات التي تروى: فيها ما يجوز روايته كوقوع العين على المرأة الحسناء من غير قصد، وفيها ما هو باطل كإرسال أوربا بقصد قتله، أو الخطبة على خطبته. ثم إن كثرة ورودها عن السلف قد يُنبئ بأن لها أصلاً، لكن ليس كالذي هو متناقل مما يخالف أصولنا. وأخيراً فإن الأمر لن يجاوز الظن ولا يمكن الجزم في مثل هذا - إلا إن خالف الشرع أو وافقه، فعليه المعول -، فينبغي عدم الإغراق في مثل هذه الأمور، وبالله التوفيق. [ينظر: الكشف والبيان (٢٢/٤٩٩، ٥٠٣)، ومفاتيح الغيب (٢٦/٣٧٧)، وتفسير ابن كثير (٧/٦٠)].

(٢) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١/٤٨٥)].

(٣) أي: أذاب له النحاس. [ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة: ص ٣٠٤].

(٤) الذي عند الثعلبي: أنه ينحر في اليوم خمسة آلاف ناقة، ويذبح خمسة آلاف ثور، وعشرين ألف شاة. ولم أقف على مثل ما ذكره المصنف. [ينظر: الكشف والبيان (٢٠/٢١٢-٢١٣)].

(٥) ذكره الثعلبي. والإبريسم: الحرير، والفرسخ: ثلاثة أميال. [ينظر: الكشف والبيان (٢٠/١٩٨)، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة (برسم)، و(فرسخ)].



وَشَخَّصَتْ إِلَيْهِ بَلْقَيْسُ صَاحِبَةُ الْعَرْشِ فِي أَلْفِ قَيْلٍ، مَعَ كُلِّ قَيْلٍ أَرْبَعَةُ آلَافٍ رَجُلٍ<sup>(١)</sup>،  
فَأَسْلَمَتْ فَتَزَوَّجَهَا<sup>(٢)</sup>، / وَكَانَ عُمُرُهُ ثَلَاثًا وَخَمْسِينَ سَنَةً<sup>(٣)</sup>.

[أ/١١٦]

- زكريا:

هو ابن بَرَحِيَّاءَ، وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى مَرْيَمَ، فَجَاءَ إِبْلِيسُ إِلَى مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ  
لَهُمْ: مَا أَحْبَبَ مَرْيَمَ إِلَّا زَكْرِيَا، فَهَرَبَ زَكْرِيَا مِنْهُمْ، فَأَنْفَتَحَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فَدَخَلَهَا،  
فَنَشَرَهَا سَفَهَاؤُهُمْ طُولًا<sup>(٤)</sup>.

- يحيى:

هو ابن زكريا، ذُبِحَ بِقَوْلِ بِنْتِ مَلِكٍ، كَانَ بِهَا أَبُوهَا فَتَنَاهُ يَحْيَى، فَلَمَّا ذُبِحَ لَمْ يَزَلْ  
دُمُهُ يَعْطَى، حَتَّى بَلَغَ سُورَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى قُتِلَ عَلَيْهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ سِنِّ  
وَاحِدَةٍ، فَسَكَنَ<sup>(٥)</sup>.

- عَزِيْرُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

هو الذي مَرَّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ بَعْدَمَا خَرَّبَهُ بُحْتَنَصَّرُ<sup>(٦)</sup>، فَلَمَّا رَأَى خَرَابَهُ قَالَ:.....

(١) رواه الطبري عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، غير أنه ذكر: مع كل قيل: مائة ألف. والقيل: هو القائد والملوك. [ينظر:  
جامع البيان (٥١/١٨)، (٤٩١/١)].

(٢) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٤٩٤/١)].

(٣) ذكره الثعلبي. [ينظر: الكشف والبيان (٦٦/٢٢)].

(٤) ذكره ابن الجوزي. [ينظر: المنتظم (٦-٥/٢)].

(٥) قوله: (كان بها أبوها): كذا بالأصل، ويتضح بما ذكره المقدسي وابن الأثير: أن أباهما أراد أن يتزوجا فنهاه  
يحيى. [ينظر: البدء والتاريخ (١١٧/٣)، والكامل في التاريخ (٢٦٩/١)].

(٦) رواه الطبري عن قتادة. [ينظر: جامع البيان (٥٨٣/٤)].

أَتَى يُحْيِي الله هذه بعد موتها؟! وَرَبَطَ حِمَارَهُ وَنَامَ، وَمَعَهُ تَيْنٌ، وَلَبَنٌ، وَعِنَبٌ؛ فَأَمَاتَهُ اللهُ وَقَتَ / الضُّحَى، وَأَحْيَاهُ بَعْدَ مِائَةِ سَنَةٍ، قَبْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ، فَوَجَدَ التَّيْنَ وَالْعِنَبَ كَمَا هُمَا، [ب/١١٦] وَالشَّرَابَ عَلَى حَالِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَنَظَرَ إِلَى حِمَارِهِ - وَقَدْ تَفَرَّقَتْ عِظَامُهُ - فَأَحْيَاهُ اللهُ، ثُمَّ رَكِبَهُ وَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالَ: أَنَا عَزِيزٌ! فَكَذَّبُوهُ، فَقَالَ: هَاتُوا التَّوْرَةَ، فَأَخَذَ يَهْدِرُهَا هَذْرًا عَن ظَهْرِ قَلْبِهِ، وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي الْكِتَابِ، فَمَا حَرَمَ حَرْفًا، فَقَالُوا: هُوَ ابْنُ اللهِ، وَلَمْ يَقْرَأِ التَّوْرَةَ ظَاهِرًا [أحد] قَبْلَ عَزِيزٍ<sup>(١)</sup>.

### - لُقْمَانُ الْحَكِيمُ:

هو ابن بَاعُورَ بنِ بَاحُورَ بنِ تَارِخِ بنِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

وقال مُجَاهِدٌ: (كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ عَظِيمَ الشَّقَاتَيْنِ)<sup>(٣)</sup>.

وكان من أهون مملوكيه على سيده، فأوّل ما رأى من حكمته: أن دَخَلَ المَخْرَجَ، فأطال الجلوس / على حاجته، فناداه لقمان أن طَوَّلَ الجلوس على الحاجة [يَتَجَمُّعُ]<sup>(٤)</sup> منه [أ/١١٧] الكَيْدَ، وَيُورِثُ مِنْهُ البَاسُورَ، وَيَصْعَدُ الحَرَارَةَ إِلَى الرَأْسِ، فَاجْلِسْ هُوَيْنًا، وَقُمْ هُوَيْنًا، فَكُتِبَ حَاجَتُهُ عَلَى بَابِ الحِشِّ<sup>(٥)</sup>.

(١) كلمة (أحد): لم ترد في الأصل، واستدراكها من الزمخشري فقد نقل عنه المصنف. وربما صحَّ حذفها إذا بنينا الفعل للمفعول مع وضع علامة التأنيث، أي: (ولم تُقْرَأِ التَّوْرَةَ). [ينظر: الكشاف (١/٣٠٧)]

(٢) ذكره الثعلبي. [ينظر: الكشف والبيان (٢١/١٩٧)].

(٣) رواه عنه الطبري بمعناه، وأما هذا اللفظ فرواه الثعلبي عنه. [ينظر: جامع البيان (١٨/٥٤٧)، والكشف والبيان (٢١/٢٠٢)].

(٤) في الأصل: (بجمع)، والتصويب من الثعلبي، كما سيأتي.

(٥) رواه الثعلبي عن عكرمة. والحشُّ، والمخرج: مكان قضاء الحاجة. [ينظر: الكشف والبيان (٢١/٢٢٦) - (٢٢٧)، ينظر: تاج العروس: مادة (حشش)].

## - ذو القرنين:

هو الإسكندرُ الذي ملكَ الدنيا، وبَنَى السَّدَّ<sup>(١)</sup>، وكان ما بين السدَّين مائة فرسخ<sup>(٢)</sup>، واحتبس وراءه يأجوج ومأجوج، وهما ابنا حומר بن يافث بن نوح عليه السلام<sup>(٣)</sup>.  
 قيل: لا يموت الذَّكْرُ منهم، حتى يُخْرَجَ من صُلْبِهِ أَلْفُ ذَكَرٍ، ولا تَمُوتُ الأنثى حتى يُخْرَجَ من رَحْمِهَا أَلْفُ أُنْثَى<sup>(٤)</sup>.

## - المسيح:

هو عيسى بن مريم، كَلِمَةُ اللهِ وَمَسِيحُهُ، أي: صَفْوَتُهُ<sup>(٥)</sup>، لم يَتَّخِذْ بَيْتًا، ولم يَجْمَعْ مَالًا، إلا قُوتَ يَوْمِ بَيْوْمٍ، وكان حيثما / غَابَتِ الشَّمْسُ يُصَفُّ قَدَمَيْهِ يُصَلِّي حَتَّى [ب/١١٧] يُصْبِحَ<sup>(٦)</sup>، ونزل عليه الوحي وهو ابن ثلاث عشرة سنة<sup>(٧)</sup>، وُرْفِعَ إلى السَّمَاءِ وهو ابن

(١) ذكره ابن الجوزي، وذكر في اسمه عدَّة أقوال. [ينظر: المنتظم (٢٨٦/١-٢٨٩)].

(٢) ذكره الزمخشري. [ينظر: الكشاف (٧٤٧/٢)].

(٣) قوله: (حומר): كذا بالأصل، وأكثر من ذكرهما أنهما موعج بن يافث. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٢٠٦/١)، والمنتظم (٢٥٠/١)].

(٤) ذكره الثعلبي، وروى فيه حديثًا مرفوعًا عن حذيفة، ورواه أيضًا ابن عدي في الكامل، وابن الجوزي في الموضوعات، وقال عنه ابن عدي: إنه منكر موضوع، وحكم عليه محققو تفسير الثعلبي بأنه موضوع. [ينظر: الكشف والبيان (٢٧١/١٧)، والكامل (٣٦٨/٧)، والموضوعات لابن الجوزي (٢٠٦/١)].

(٥) لم أفهم على من ذكر أن المسيح بمعنى الصفة، وهو من حيث اللغة: إما من السَّيْح، أي: جريان الشيء، وإما من المسح، وهو معروف. ثم يقع الخلاف في سبب التسمية. [ينظر: جامع البيان (٧٠٢/٧)، والصحاح: مادة (سيح)، و(مسح)، والبداية النهاية (٣٨٩/٩)].

(٦) ينظر: المنتظم (٢٤/٢-٢٧).

(٧) رواه المقدسي عن الحسن. [ينظر: البدء والتاريخ (١٢٤/٣)].

ثَلَاثِينَ سَنَةً<sup>(١)</sup>، والفترة التي وقعت بينه وبين مُحَمَّدٍ ﷺ في قول [ابن] إسحاق<sup>(٢)</sup>: سِتْمِائَةَ سَنَةٍ<sup>(٣)</sup>.

وعَاشَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ بَعْدَ رَفْعِهِ إِلَى السَّمَاءِ سِتِّ سِنِينَ<sup>(٤)</sup>.

- أحمد:

هو أبو القاسم، محمد بنُ عبدالله - ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين - بن عبدالمطلب - شَيْبَةَ الحَمْدِ، ومُطْعِمِ الطَّيْرِ، وسَاقِي الحَجِيجِ<sup>(٥)</sup>، بن عمرو - هاشم الثَّيْدِي<sup>(٦)</sup> - بن عبدمناف - مَخَّ بَيْضَةَ قُرَيْشٍ<sup>(٧)</sup>، بن قُصَيٍّ - مُجَمِّع

(١) والمشهور أنه رفع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، كما ذكره ابن أبي حاتم عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (١١١/٤)، وتاريخ الرسل والملوك (٥٩٨/١)، المنتظم (٣٨/٢)].

(٢) هو محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المُطَّلِبِيُّ ولاءً للمدني، نزيل العراق. إمام في المعازي والسِّيَر، صدوقٌ في الحديث لكنّه يُدَّلس، لقي أنس بن مالك، وابن المسيب، وغيرهما. توفي سنة ١٥٠ هـ، وقيل: غيرها. [ينظر: وفيات الأعيان (٢٧٦/٤)، وتهذيب التهذيب (٣٨/٩)، وتقريب التهذيب: ص ٤٦٧].

(٣) ذكره المقدسي، وكذلك ابن الجوزي، وهو قول ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وقتادة. ولفظة (ابن) لم ترد في الأصل، واستندراكها من المقدسي وابن الجوزي. [ينظر: جامع البيان (٢٧٥/٨)، وتاريخ الرسل والملوك (٢٦٩/٢)، والبدء والتاريخ (١٥٣/٢)، والمنتظم (١٤٥/٢)].

(٤) ذكره الطبري. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٥٨٥/١)].

(٥) ذكر هذه الأوصاف المقدسي. وسمي شيبَةَ الحمد؛ لأنه وُلِدَ وفي رأسه شيبَة، ثم إنه لما فدى ابنه عبدالله بمائة من الإبل، نحرها في رعوس الجبال، فسُمِّيَ مطعم الطير. [ينظر: البدء والتاريخ (٣/٥)، والفائق للزمخشري (٤٢٥/٣)، والمنتظم (٢٠٤/٢)].

(٦) اسمه: عمرو، وسمِّي (هاشمًا)؛ لهشم الثريد وإطعامه، وهكذا وقع في الأصل: (الثريدي) بياء التَّسْبِ، ولعل الأصبوب إسقاطها. [ينظر: المعارف لابن قتيبة: ص ١١٧].

(٧) ذكر هذا الوصف المقدسي. [ينظر: البدء والتاريخ (٤/٥)].

القَبَائِل<sup>(١)</sup> -، بن كِلَابِ، بن مُرَّةَ، بن كَعْبِ، بن لُؤَيٍّ، بن غَالِبِ، بن فَهْرِ، بن مَالِكِ، بن النَّضْرِ، بن / كِنَانَةَ، بن خُزَيْمَةَ، بن مُدْرِكَةَ، بن إِيَّاسَ، بن مُضَرَ، بن نِزَارَ، بن مَعْدِ، بن عَدْنَانَ<sup>(٢)</sup>. [أ/١١٨]

واختلف التَّسَابُؤُنُ، ففي قول بعضهم: ابن أدد، بن الهميسع، بن يسحب، بن يامن، بن نبت بن قيذار، بن إسماعيل، بن إبراهيم، بن آزر، بن شالح، بن مالخ<sup>(٣)</sup>.

وَأُمُّهُ: أَمِنَةُ بنت وَهْبِ بن عَبْدِمَنَافِ بن زَهْرَةَ بن مُرَّةَ<sup>(٤)</sup>.

وأعمامه: الحارثُ، والزبير، وضِرَارُ، والمَقْمُومُ، وحمزة، والعباس، وأبو طالب، والعَيْدَاقُ، وأبو لَهَبٍ؛ أبناء عبدالمطلب بن هاشم<sup>(٥)</sup>.

وعَمَّاتُهُ: عَاتِكَةُ، وَصَفِيَّةُ، وَأُمَيْمَةُ، وَبِرَّةُ، وَأَرْوَى، وَأُمُّ حَكِيمِ<sup>(٦)</sup>.

وأزواجه: خَدِيجَةُ، ثم سَوْدَةُ<sup>(٧)</sup>، ثم عائِشَةُ بنتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، ثم حَفْصَةُ بنتُ عُمَرَ بنِ الحِطَّابِ، ثم زَيْنَبُ / بنتُ خُزَيْمَةَ، ثم زَيْنَبُ بنتُ جَحْشٍ، ثم أُمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أَبِي [ب/١١٨]

(١) سمي بهذا؛ لأنه جمع قبائل قريش، وأنزلها مكة. [ينظر: المعارف: ص ١١٧].

(٢) ينظر: المعارف: ص ١١٧.

(٣) ذكر الطبري في هذا عدّة أقوال، ولم أجد مثل ما ذكره المصنف. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (٢/٢٧٤)].

(٤) ينظر: المعارف: ص ١٢٩، والبدء والتاريخ (٤/٥).

(٥) ذكرهم ابن قتيبة. واسم أبي طالب: عبدمناف، واسم العَيْدَاقِ: حجل، واسم أبي لهب: عبدالعزيز. [ينظر: المعارف: ص ١١٨].

(٦) واسم أم حكيم: البيضاء. [ينظر: المعارف: ص ١١٨].

(٧) خديجة: هي بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزيز، وسودة: هي بنت زمعة بن قيس. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٦١/٣)].

سُفْيَانٌ<sup>(١)</sup> - أُخْتُ مُعَاوِيَةَ، ومن هاهنا قيل لمعاوية: خَالُ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(٢)</sup> -، ثم أُمُّ سَلَمَةَ<sup>(٣)</sup>، ثم مَيْمُونَةُ<sup>(٤)</sup>، ثم صَفِيَّةُ<sup>(٥)</sup>، ثم جُوَيْرِيَةُ<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup>.

**وأولاده:** عَبْدُ مَنْفٍ، وَالْقَاسِمُ، وَالطَّيِّبُ - وَمَاتُوا صِبَاغًا -، وَرُقِيَّةُ، وَأُمُّ كُثُومٍ - وَقَدْ زَوَّجَهُمَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَبِهِمَا يُسَمَّى ذِي الثُّورَيْنِ<sup>(٨)</sup> -، وَزَيْنَبُ وَفَاطِمَةُ - وَكُلُّهُمْ مِنْ حَدِيحَةَ<sup>(٩)</sup> -، وَإِبْرَاهِيمُ - وَهُوَ مِنْ سَرِيَّةِ مَارِيَةَ الْقُبَيْطِيَّةِ<sup>(١٠)</sup> -.

(١) واسمها رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف. [ينظر: المعارف: ص ٣٤٤].

(٢) روى هذا البيهقي عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا من طريق الكلبي، وهو متروك، وقد اختلف أهل العلم في حكم إطلاق هذا اللقب. [ينظر: دلائل النبوة للبيهقي (٤٥٩/٣)، ومنهاج السنة (٣٦٩/٤)، وتاريخ الإسلام (٢٠١/١)].

(٣) واسمها: هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٦٤/٣)].

(٤) وهي ميمونة بنت الحارث بن حزن ابن بجير بن المهزم بن ربيعة بن عبد الله. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٦٦/٣)].

(٥) وهي صفية بنت حيي بن أخطب بن سعية بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج. [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٦٥/٣)].

(٦) وهي: جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن مالك بن جذيمة - وهو المصطلق - . [ينظر: تاريخ الرسل والملوك (١٦٥/٣)].

(٧) هذا الترتيب للأزواج ذكره المقدسي، وقد سقط من المطبوع ذكر أم سلمة وميمونة. [ينظر: البدء والتاريخ (٩-٨/٥)].

(٨) ينظر: البدء والتاريخ (١٧/٥).

(٩) ذكر هذا المقدسي، وقيل: إن عبدمناف وُلِدَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. [ينظر: البدء والتاريخ (١٣٩/٤)].

(١٠) ينظر: المعارف: ص ١٤١.

وَبُعِثَ ﷺ وهو ابن أربعين سنة، وهاجر من مكّة إلى المدينة، وهو ابن ثلاث

وخمسين سنة، ودخل يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت / من شهر ربيع الأول، وكان [أ/١١٩]

التاريخ من شهر ربيع الأول، فرُدَّ إلى المحرم<sup>(١)</sup>.

وقبض وقد بلغ من السنِّ ثلاثاً وستين سنة<sup>(٢)</sup>.

صلى الله عليه وسلم، ورزقنا شفاعته.



(١) وهذا مختصر من ابن قتيبة. [ينظر: المعارف: ص ١٥٠-١٥١].

(٢) ينظر: المعارف: ص ١٦٥.

قال المصنّف رحمه الله تعالى:

الحمد لله على إتمامه وجزيل إنعامه، والصلاة على نبيّ الهدى، ورسوله المجتبي، محمد وآله

الأبرار وصحبه الأخيار

اللهم تقبله مني، وارضه عني، وجزّني أحسن الجزاء، يا عظيم الإحسان والعطاء، ومن  
ثنتي عنانه إلى قرأته<sup>(١)</sup>، ووقف هتته على معرفته، بفضلك وكرمك يا أكرم الأكرمين، ويا  
أرحم الأرحمين.



نُسِخَتْ مِنْ نُسْخَةٍ نُسِخَتْ مِنْ نُسْخَةِ الْمَصْنُفِ، وَهَذَا تَارِيخُهَا:

اسم المصنّف:

تمت النسخة المباركة بعون الله تعالى، وفرغ من تحريره، محمد الله وتيسيره، العبد الضعيف

الفقيه، الرَّاجِي إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ وَغُفْرَانِهِ، مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ الْعَنَانِي الْكُوحَايِي، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَكُلِّبِيعِ

المؤمنين والمؤمنات، وقت الظهر سلخ شهر رمضان سنة (٦٣١) إحدى وثلاثين وستائة.

حرّره بيده الفانيّة، الحقيّر عليّ بن مصطفى الصيّد أويّ، بعد الحجّة، غرّة شهر جمادى الثاني، من

شهر سنة (١١٢٥) خمس وعشرين ومائة وألف، غفر الله لمن رأى فيه عيباً، وسرّه بنزل عفوّه. / [١١٩/ب]



(١) أي: صرف نفسه إلى قراءة الكتاب، وحبسها على مدارسته. [ينظر: أساس البلاغة: مادة (ثني)، وتاج

العروس: مادتا (عنن)، و(ثني)].



## الفهارس :

- فهرس الآيات.
- فهرس القراءات.
- فهرس الأحاديث، والآثار.
- فهرس المفردات.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الأماكن والبلدان.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

## ١. فهرس الآيات:

الصفحة	الآية
سورة البقرة:	
٤٠٨	﴿ فَسَجِدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾ [البقرة: ٣٤]
٣٥٤	﴿ لَا تَقُولُوا رَاعِنَا ﴾ [البقرة: ١٠٤]
٣٠٩	﴿ وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾ [البقرة: ٩٣]
٢٠٩	﴿ لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ ﴾ [البقرة: ٤٨]
١٨٦	﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ﴾ [البقرة: ٦١]
١٤٩	﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ [البقرة: ١١١]
٢١٧	﴿ كُلُّ لَهُ وَقَلْبَتُونَ ﴾ [البقرة: ١١٦]
٢٧٢، ٢٧١	﴿ نَفْسُهُ ﴾ [البقرة: ١٣٠]
٢٣٣	﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٣٨]
٩٣	﴿ يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ [البقرة: ٢٤٥]
٤٤٦	﴿ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلَكًا ﴾ [البقرة: ٢٤٧]
٤٤٦	﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ ﴾ [البقرة: ٢٤٩]
٤٤٧	﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٩]
٤٤٧	﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [البقرة: ٢٤٩]
٣٨٥	﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ [البقرة: ٢٥٩]
٢٩٧، ١٤٦	﴿ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾ [البقرة: ٢٧١]
٢٨٧	﴿ فَأَذْنُوبًا يَحْرَبِ مِنَ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٧٩]
سورة آل عمران:	
٣٢٨	﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ [آل عمران: ٣٧]
٢٥٣	﴿ لَا يَا لُوتُكُمْ خَبَالًا ﴾ [آل عمران: ١١٨]

٢٣٩	﴿ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ [آل عمران: ١٥٢]
٤٠٤	﴿ فِيمَا رَحِمَةٍ ﴾ [آل عمران: ١٥٩]
سورة النساء:	
١٤٤	﴿ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [النساء: ٣]
٣٠١	﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [النساء: ٢٤]
٣٤٥	﴿ وَأَحْسِنُ تَأْوِيلًا ﴾ [النساء: ٥٩]
٤٠٦	﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ ﴾ [النساء: ٨٣]
١٣٢	﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ ﴾ [النساء: ٧٨]
سورة المائدة:	
٩٣	﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ﴾ [المائدة: ٣٢]
سورة الأنعام:	
٢٦٧	﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ [الأنعام: ٤٠]
١٨١	﴿ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلَّ قَدْلٍ لَأَيُؤَخِّدَهَا مِنْهَا ﴾ [الأنعام: ٧٠]
١٤٨	﴿ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٥٠]
٤٠٦	﴿ وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفْلِينَ ﴾ [الأنعام: ١٥٦]
سورة الأعراف:	
٢٥٠	﴿ حَتَّىٰ عَفَوْا ﴾ [الأعراف: ٩٥]
١٣٠	﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ ﴾ [الأعراف: ١٣٠]
٣٣٨	﴿ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَمَ ﴾ [الأعراف: ١٦٠]
٣٩٨	﴿ أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ ﴾ [الأعراف: ١٧٩]
سورة الأنفال:	
٣٢٠	﴿ وَيَسْبِيِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلََاءٌ حَسَنًا ﴾ [الأنفال: ١٧]
سورة التوبة:	
٢٦٧	﴿ السَّيِّئِ ﴾ [التوبة: ٣٧]

٢١٨	﴿ مَرَدُّوْا عَلَى التَّفَاقِ ﴾ [التوبة: ١٠١]
٤٠٤	﴿ ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾ [التوبة: ١١٨]
سورة يونس:	
٤٠٨	﴿ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾ [يونس: ٧١]
سورة هود:	
٢٤٩	﴿ بَادِيَ الرَّأْيِ ﴾ [هود: ٢٧]
١٨٤	﴿ جَاءَ بِعِجْلِ حَنِيذٍ ﴾ [هود: ٦٩]
١٦٨	﴿ يَنْوَيْلُنِيْ أَيْدِيَّ وَأَنَا عَجُوزٌ ﴾ [هود: ٧٢]
٢٥٩	﴿ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴾ [هود: ٧٧]
سورة يوسف:	
٣٥٩	﴿ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ ﴾ [يوسف: ٢٥]
٤٠٠	﴿ مَا هَذَا بَشَرًا ﴾ [يوسف: ٣١]
٩٣	﴿ بِضَعِ سِنِينَ ﴾ [يوسف: ٤٢]
٣٢	﴿ وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّتَيْ ﴾ [يوسف: ٤٥]
٣٩٤	﴿ حَصَّصَ الْحَقُّ ﴾ [يوسف: ٥١]
١٣٢	﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ﴾ [يوسف: ٦٩]
٤٠٤	﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ ﴾ [يوسف: ٩٦]
سورة الرعد:	
٣٢٥	﴿ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ﴾ [الرعد: ٤١]
٣٩٧	﴿ كَفَى بِاللَّهِ ﴾ [الرعد: ٤٣]
سورة إبراهيم:	
١٨٥	﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ﴾ [إبراهيم: ٢٤]
سورة الحجر:	
٤٠٤	﴿ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ ﴾ [الحجر: ٧]

١٦٤	﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ [الحجر: ٩١]
سورة النحل:	
٣٨٣	﴿ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾ [النحل: ٤٧]
سورة الإسراء:	
٢٠٥	﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْمَنَهُ طَيْرُهُ فِي غُنْفِهِ ﴾ [الإسراء: ١٣]
٢٠٩	﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ [الإسراء: ٢٣]
١٨٠	﴿ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ ﴾ [الإسراء: ٣٧]
٣٠٧	﴿ وَءَاتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾ [الإسراء: ٥٩]
٣٥٧	﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٦٢]
سورة الكهف:	
١٨٦	﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ ﴾ [الكهف: ١١]
١٧٩	﴿ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ﴾ [الكهف: ١٧]
١٨٥	﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ [الكهف: ٢٨]
١٣١	﴿ وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلَكٌ ﴾ [الكهف: ٧٩]
سورة مريم:	
٣٥٩	﴿ وَأَشْتَلَ الرَّأْسَ شَيْبًا ﴾ [مريم: ٤]
٨٦	﴿ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ [مريم: ٤٦]
٢١٥	﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴾ [مريم: ٦١]
١٤٤	﴿ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ﴾ [مريم: ٦٩]
٣٨١	﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ ﴾ [مريم: ٩٠]
سورة طه:	
٣٠١	﴿ فَيُسْحِكُهُ ﴾ [طه: ٦١]
٢٠٩	﴿ فَأَقِضْ مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾ [طه: ٧٢]
٤٠٣	﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴾ [طه: ٧٤]

١٨٥	﴿ فَأَضْرِبْ لَهُمُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ ﴾ [طه: ٧٧]
١١٠	﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمُ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ ﴾ [طه: ٨٨]
سورة الأنبياء:	
٤٠٦	﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ [الأنبياء: ٢٢]
٢٢٨	﴿ كَانَا رَتَقًا رَتَقًا فَفَنَقْنَهُمَا ﴾ [الأنبياء: ٣٠]
٣٥٧	﴿ وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ ﴾ [الأنبياء: ٩٧]
١٠٠	﴿ حَصْبُ جَهَنَّمَ ﴾ [الأنبياء: ٩٨]
سورة الحج:	
٣٩٦	﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ﴾ [الحج: ٣٠]
سورة المؤمنون:	
٩٤	﴿ غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا ﴾ [المؤمنون: ١٠٦]
٨٩	﴿ فَأَتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا ﴾ [المؤمنون: ١١٠]
سورة النور:	
٣٠١	﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ [النور: ٤]
سورة النمل:	
٣٢٥	﴿ وَلَمْ يَعْقِبْ ﴾ [النمل: ١٠]
٤٠٤	﴿ فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ﴾ [النمل: ٥٦]
٤٨	﴿ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ ﴾ [النمل: ٨٢]
سورة القصص:	
٨٤	﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرٍ مُّوسَىٰ فَرِحًا ﴾ [القصص: ١٠]
٧٣	﴿ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ ﴾ [القصص: ١١]
٤٤٣	﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْنَتْهُ الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ﴾ [القصص: ١٥]
١٣١	﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ ﴾ [القصص: ٢٢]

١٠٠	﴿جَذَوْقَ مَيْمَنِ النَّارِ﴾ [القصص: ٢٩]
٣٣٩	﴿وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ [القصص: ٥١]
٢٧٢	﴿بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ [القصص: ٥٨]
١٤٩	﴿وَيَكَاثُ اللَّهِ﴾ [القصص: ٨٢]
سورة الأحزاب:	
٤٠٨	﴿الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠]
١٨١	﴿سَلَفُوكُمْ بِاللَّيْتَةِ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩]
٢١٠	﴿قَضَى نَجْبَهُ﴾ [الأحزاب: ٢٣]
٤٠٨	﴿السَّيْبِلَا﴾ [الأحزاب: ٦٧]
سورة سبأ:	
٣٤٥	﴿أَوْبَى مَعَهُ﴾ [سبأ: ١٠]
٢٤١	﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾ [سبأ: ٢٨]
٤٠٤	﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ: ٣١]
سورة فاطر:	
٤٠٣	﴿بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ﴾ [فاطر: ٤٠]
سورة يس:	
١٧٥	﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ [يس: ٥١]
٣٣٤	﴿نُكَّسَهُ﴾ [يس: ٦٨]
سورة الصافات:	
١٨٠	﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفِقُونَ﴾ [الصافات: ٤٧]
٤٠٤	﴿وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَتَّيَّبِرْهُمُ﴾ [الصافات: ١٠٤]
سورة ص:	
٤٤٧، ٩٣	﴿لَهُ تَسَعٌ وَسَعُونَ نَجْمَةً﴾ [ص: ٢٣]
٤٤٨	﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نِعَاجِهِ﴾ [ص: ٢٤]

سورة الزمر:	
٣٤٠	﴿يُكْوَرُ أَلَيْلَ عَلَى النَّهَارِ﴾ [الزمر: ٥]
٣٨٣	﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر: ٤٢]
سورة الزخرف:	
١٨٦	﴿أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ [الزخرف: ٥]
٣٢	﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ [الزخرف: ٢٢]
٨٩	﴿لِئَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ [الزخرف: ٣٢]
٢٥٠	﴿وَمَنْ يَعِشْ﴾ [الزخرف: ٣٦]
سورة الدخان:	
١٦١	﴿وَاتْرِكِ الْبَـحَرَ رَهْوًا﴾ [الدخان: ٢٤]
٣٤٢	﴿وَرَوَّجْنَهُمْ بِمُحُورٍ عَيْنٍ﴾ [الدخان: ٥٤]
سورة الجاثية:	
٣٧٠	﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ﴾ [الجاثية: ٢٩]
سورة الذاريات:	
٢٢٨	﴿قِيلَ الْخُرَّاصُونَ﴾ [الذاريات: ١٠]
سورة الطور:	
٣٢٩	﴿سُبْحَانَ اللَّهِ﴾ [الطور: ٤٣]
سورة النجم:	
١٦٤	﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ [النجم: ٩]
٩٩	﴿فَسَمَةٌ ضَيْرَىٰ﴾ [النجم: ٢٢]
سورة الرحمن:	
٩٤	﴿وَحَىٰ الْجَنَّةِينَ﴾ [الرحمن: ٥٤]
سورة الواقعة:	
٤٠٦	﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ﴾ [الواقعة: ٧٠]



سورة الحديد:	
١٤٤	﴿ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [الحديد: ١٨]
٤٠٤	﴿ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ كَلِمَةٌ ﴾ [الحديد: ٢٩]
سورة الممتحنة:	
٣٤٨	﴿ فَعَاقِبْتُمْ ﴾ [الممتحنة: ١١]
سورة الجمعة:	
٣٢٨	﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ ﴾ [الجمعة: ١]
سورة المنافقون:	
٣٣٤	﴿ حُشْبٌ مِّنْ مَّسْنَدَةٍ ﴾ [المنافقون: ٤]
٤٠٤	﴿ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي ﴾ [المنافقون: ١٠]
سورة الطلاق:	
٩٩	﴿ مِّنْ وَجَدِكُمْ ﴾ [الطلاق: ٦]
سورة التحريم:	
٢٠٤	﴿ سَبَّحْتِ ﴾ [التحريم: ٥]
سورة القلم:	
٤٠٥	﴿ وَدُّوْا لَوْ تَدَّهِنُ ﴾ [القلم: ٩]
١٨٣	﴿ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾ [القلم: ٤٨]
سورة الحاقة:	
٢٦٦	﴿ يَا طَائِعِيَّةَ ﴾ [الحاقة: ٥]
١٨٢	﴿ وَتَمَنِّيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ [الحاقة: ٧]
٤٣٠	﴿ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَاحِدَةً ﴾ [الحاقة: ١٣]
١٤٨	﴿ هَاؤُمِ اقْرَءُوا كِتَابِيَةَ ﴾ [الحاقة: ١٩]
٤٠٧	﴿ مَالِيَةَ ﴾ [الحاقة: ٢٨]
٤٠٧	﴿ سُلْطَانِيَةَ ﴾ [الحاقة: ٢٩]

سورة نوح:	
٢٢	﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ [نوح: ١٤]
سورة الجن:	
٢٧٠	﴿ فزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ [الجن: ٦]
سورة المزمل:	
٢٦١	﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ [المزمل: ٧]
١٨٥	﴿ يَصْرِيُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [المزمل: ٢٠]
سورة المدثر:	
٢٢٧	﴿ نُنَقِرُ فِي النَّاقُورِ ﴾ [المدثر: ٨]
سورة الإنسان:	
٢١٥	﴿ وَشَدَدْنَا آسْرَهُمْ ﴾ [الإنسان: ٢٨]
سورة النبأ:	
٤٠٥	﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ [النبأ: ٤]
سورة النازعات:	
٤٠٥	﴿ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا ﴾ [النازعات: ٢٧]
سورة المطففين:	
١٦٨	﴿ خَتَمَهُ مِمْسِكٌ ﴾ [المطففين: ٢٦]
سورة الانشقاق:	
١٩٦	﴿ وَحُقَّتْ ﴾ [الانشقاق: ٢]
٤٠٧	﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ ﴾ [الانشقاق: ٧-٨]
سورة الطارق:	
٢٢٨	﴿ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾ [الطارق: ٦]
١٨٧	﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ [الطارق: ١١]
سورة الغاشية:	

٢٥٤	﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥]
سورة البلد:	
١٦٠	﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠]
سورة العلق:	
٤٠٧	﴿لَسَنَفَعًا﴾ [العلق: ١٥]
سورة التين:	
١٣٦	﴿وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١]
١٣٦	﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ [التين: ٢]
سورة القدر:	
٣٩٨	﴿حَتَّىٰ مَطَلْعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥]
سورة العصر:	
٣٩١	﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣]

## ٢. فهرس القراءات:

## أ. فهرس القراءات المتواترة:

الصفحة	الآية
سورة البقرة:	
١٥٤	﴿ جَبْرِيْلَ ﴾ ، ﴿ جَبْرِيْلَ ﴾ ، ﴿ جَبْرِيْلَ ﴾ [البقرة: ٩٨]
١٥٤	﴿ مِيكَالَ ﴾ ، ﴿ مِيكَالَ ﴾ [البقرة: ٩٨]
سورة آل عمران:	
٢٤٢	﴿ يُغَلَّ ﴾ [آل عمران: ١٦١]
سورة الأنعام:	
٣٠١	﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾ [الأنعام: ٣٣]
٣٣٣	﴿ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ ﴾ [الأنعام: ١٠٠]
سورة الأعراف:	
١٠٥	﴿ يُرْسِلُ الرِّيْحَ نَشْرًا ﴾ [الأعراف: ٥٧]
سورة التوبة:	
١٠٤	﴿ جُرْفٍ هَاكِ ﴾ [التوبة: ١٠٩]
سورة هود:	
٢٦٨	﴿ بَادِي الرَّاْيِ ﴾ [هود: ٢٧]
سورة الإسراء:	
٢٦٦	﴿ وَنَاءَ بِجَانِيهِ ﴾ [الإسراء: ٨٣]
سورة طه:	
٢٢٨	﴿ لَنُحْرَقَنَّ ﴾ [طه: ٩٧]
سورة الأنبياء:	
٩٢	﴿ وَحَرَّمَ عَلَى قَرِيْبَةٍ ﴾ [الأنبياء: ٩٥]

سورة النور:	
٩٩	﴿ كَذَّبَ دَرِيءٌ ﴾ [النور: ٣٥]
سورة سبأ:	
٣٩٠	﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ ﴾ [سبأ: ٥٢]
سورة يس:	
١٩٦	﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ [يس: ١٤]
١٨٢	﴿ وَهُمْ يَخْصِمُونَ ﴾ [يس: ٤٩]
٢٢	﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا ﴾ [يس: ٦٢]
٢٢٧	﴿ نَنكسُهُ فِي الخَلْقِ ﴾ [يس: ٦٨]
سورة الصافات:	
٢٩٩	﴿ يُزْفُونَ ﴾ [الصافات: ٤٧]
٣٠٩	﴿ يُزْفُونَ ﴾ [الصافات: ٩٤]
سورة الزخرف:	
٥٥	﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا ﴾ [الزخرف: ٥٦]
سورة النجم:	
١٢٧	﴿ وَمَنَاءٌ ﴾ [النجم: ٢٠]
سورة المجادلة:	
٣٨٠	﴿ نَفَسَّحُوا فِي المَجْلِسِ ﴾ [المجادلة: ١١]
سورة المزمل:	
٣٥٥	﴿ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً ﴾ [المزمل: ٦]

## ب. فهرس القراءات الشاذة:

الصفحة	الآية
سورة البقرة:	
٥٠	﴿مِنَ الصَّوَاقِعِ﴾ [البقرة: ١٩]
٦٥	﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيقَةً﴾ [البقرة: ٣٠]
٢٥٨	﴿فَبَهَّتِ اللَّيْلُ كَفَرًا﴾ [البقرة: ٢٥٨]
١٩	﴿أَصَارًا﴾ [البقرة: ٢٨٦]
سورة آل عمران:	
٤٠٧	﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ طَهْرًا﴾ [آل عمران: ٤٢]
سورة النساء:	
٥٦	﴿إِلَّا أَنَّا﴾ [النساء: ١١٧]
سورة يونس:	
١٠٩	﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ﴾ [يونس: ٢٢]
سورة هود:	
٣٩٥	﴿يَسْتَوِي صُدُورُهُمْ﴾ [هود: ٥]
سورة يوسف:	
١٤٩	﴿وَهَيْتُ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]
٢٦٠	﴿شَعْفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠]
سورة الإسراء:	
١٩٨	﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ﴾ [الإسراء: ٢٤]
٢٣١	﴿وَقُرْءَانَا فَرَقْنَاهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦]
سورة الحج:	
٢٥٢	﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِي﴾ [الحج: ٣٦]

سورة النور:	
٢٠٠	﴿إِذْ تَلَقُونَهُ﴾ [النور: ١٥]
سورة سبأ:	
٣٣٣	﴿مَنْ كُتِبَ يُدْرَسُونَهَا﴾ [سبأ: ٤٤]
٣٦١	﴿يُدْرَسُونَهَا﴾ [سبأ: ٤٤]
سورة فاطر:	
٥٦	﴿وَمَنْ الْجِبَالِ جُدَّدٌ بَيْضٌ﴾ [فاطر: ٢٧]
سورة يس:	
٢٥٢	﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا زَقِيَّةً وَجَدَةً﴾ [يس: ٢٩]
٢٠	﴿مِنَ الْأَجْدَافِ﴾ [يس: ٥١]
٣١٢	﴿مَنْ أَهْبَأْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ [يس: ٥٢]
٦٤	﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾ [يس: ٧٢]
سورة الصافات:	
١٩٩	﴿يَزْفُونَ﴾ [الصافات: ٩٤]
سورة غافر:	
٣٨٩	﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢]
سورة الزخرف:	
٢٥٠	﴿يَعِشَ﴾ [الزخرف: ٣٦]
٤٧	﴿أَسَاوِيرٌ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٥٣]
سورة الأحقاف:	
٢٥٣	﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِمَّنْ عَلِمَ﴾ [الأحقاف: ٤]
سورة الرحمن:	
٥٦	﴿شَوَاطِئٍ مِّنْ نَّارٍ وَنُحُوسٍ﴾ [الرحمن: ٣٥]
سورة عبس:	

٢١٢	﴿شَأْنٌ يَعْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]
سورة الشرح:	
٨٨	﴿وَحَطَطْنَا عَنْكَ وَقُرْكَ﴾ [الشرح: ٢]



٣. فهرس الأحاديث، والآثار:

الصفحة	طرف الحديث، أو الأثر
٢٠٤	(سياحة أمتي الصوم)
٤٥٠	(كان عبداً أسود) - موقوف على مجاهد
٤٣٥	(كم الأنبياء؟)
٤٥١	(لا يموت الذكر منهم)
١٢١	(يهوي بها سبعين خريفاً)

		٤. فهرس المفردات:	
الأشُدُّ: ١٦٠	آذَنَ: ٣٢٢	الأجاج: ٧٨	-أ-
أشَرَّ: ٢٨٦	أذِنَ: ٢٨٧، ٢٨٦	أَجَرَ: ٢٥٣	
[أص]	أذَّنَ: ٣٤٦	الأجر: ١٢	
الإصر: ١٩	استأذَنَ: ٣٧٧	استأجر: ٣٧٦	
الأصل: ٣٨	أذِي: ٢٨٧	الأجل: ٢٧	
الأصيل: ١٢٩	[أر]	أجل: ٩٣	
[أف]	الإريئة: ٣٥	الاجلة: ١١٧	[أب]
أفَّ: ٩٨	المأريئة: ٤٣	[أح]	الأبُّ: ١٥٩
الأفوق: ٢٨	الأرض: ١١٤	أحد عشر: ١٣٩	أَبَقَ: ٢١٥
أقل: ٢١٥، ٢٥٤	الأريكة: ٦٤	إحدى عشرة: ١٣٩	أَبَقَ: ٢٥٤
أفك: ٢١٤	[أز]	إحدى وعشرون:	أبَابِيل: ٨٥
[أك]	آزُرُ: ١٢٧	١٣٩	الإيل: ١١٢
الأكل: ١٠٤	آزُرُهُ: ٣٢٢	أخذ: ١٥٨	الأبند: ١٣٠
أكل: ٢٥٤	الأزُرُ: ١٦٠	[أخ]	أبى: ٢٦٧
[أل]	أزَّ: ٢٣٩	أخذ: ٢٩٦، ٢٥٤	[أت]
ألت: ٢١٤	الآزفة: ١١٧	أخَذَ: ٣٦٠	أتى: ٢١٥
ألات: ٣١٥	أزِفَ: ٢٨٦	أخَذَ: ٣٥٥	أتى: ٣٢٣
آلف: ٣٢٣	[أس]	الآخر: ٥٠	[أث]
الألف: ١٢، ١٤٠	الأسير: ٦١	استأخر: ٣٧٦	الأثر: ٢٧
ألفان: ١٤٠	أسَرَ: ٢١٥	الإخوة: ٩٨	أَثَرَ: ٢٥٣
الإل: ١٦٢	الأساس: ٥٧	الأخت: ١٥٧	أَثَرَةٌ: ٢٥٣
الإله: ٥٤	أسَّسَ: ٣٤٦	[أد]	أَثَرَ: ٣٢٣
آلى: ٣٢٣	أسِفَ: ٢٨٦	الأد: ٩٢	الأثلة: ٤٠
ائتلى: ٣٦٦	أسَنَ: ٢١٤، ٢٥٣	أد: ٢٥٣	الأثام: ١٦٦
يألونكم: ٢٥٣	الأسوة: ٩٨	[أذ]	أَثِمَ: ٢٨٧
الأي: ٢١	أسِي: ٢٨٦	إذ: ١٣٢	أَثِمَ: ٣٤٥
[أم]	ائتسى: ٣٦٦	إذا: ١٣٢	[أج]
الأمث: ١٦٢	[أش]	الأذن: ١١٢	

[بح]	الآن: ١٣٣	الإنسان: ١٥٥	الأمد: ٢٨
بَحَثَ: ٢٦٠	الآي: ٢٨	الأنف: ١٢	الإمْر: ٨٠
البحر: ١٥	الآية: ٦٩	أنفا: ١٦٥	أمر: ٢٥٤
البحيرة: ٦٢	أي: ١٤٤، ١٤٦	الأنام: ١٥٦	ائتمر: ٣٦٦
[بخ]	-ب-	أني: ٢١٤	أمر: ٣٢٢
بَحَسَ: ٧٧		أني: ١٣٢	الأمل: ٢٧
بَحَسَ: ٢٦٣		الإناء: ٥٣	الأمّة: ٣٢
بَحَعَ: ٢٥٩	[بأ]	[أه]	أمام: ١٣٣
البخل: ١٠٦	بأس: ٢٥٤	الأهل: ١٥٧	الإمام: ٥٢
بَحَلَّ: ٢٧٥	بئس: ٢٩٧	آب: ٢٥٤	أمن: ٣٢٣
[بد]	البأس: ٨	[أو]	الأمي: ١٠٩
بدأ: ٢٦٨	البأساء: ١٦٢	أوب: ٣٤٥	أم القرى: ١٣٤
أبدأ: ٣٢٣	ابتنأس: ٣٦٦	الأول: ١٤٠	الأم: ١٥٧
برأ: ٢٦٧	[بب]	التأويل: ٣٤٥	أم الكتاب: ١٥٧
بدر: ١٣٤	بابل: ١٣٦	أول: ٣٤٥	أم: ٢٣٩
بدع: ٧٩	البئر: ١١٣	الأولى: ١٤١	الأمين: ٦١
ابتدع: ٣٦١	بئس: ٢٨٨	أولاء: ١٤٢	الأمانة: ٦٩
بدل: ٣٣٦	[بت]	هؤلاء: ١٤٣	أمين: ١٤٩
استبدل: ٣٧٢	بتر: ٢٧٨	الأواه: ٧٧	أمن: ٢٨٧
البدن: ٢٦	بتك: ٣٣٤	أوى: ٢١٤	ائتمن: ٣٦٦
البدنة: ٣٧	بتل: ٣٣٥	أوى: ٣٢٤	أمة: ٢٨٦
البدو: ١٣٤	[بث]	[أي]	الأمّة: ١٦
بدا: ٢٤٩	بت: ٢٤٠	الأيد: ١٦٠	[أن]
بادئ: ٢٦٨	البث: ٧	استأيس: ٣٧٧	الإثاثة: ٥٦
[بذ]	انبت: ٣٦٨	الأيكة: ٤٠	الإجيل: ٩٤
بدر: ٣٣٤	[بج]	الأيامى: ٨٤	آنس: ٣٢٣
[بر]	الانجاس: ٣٦٧	آن: ٢١٥	استأنس: ٣٧٧
برأ: ٢٨٧		أين: ١٣٢	الإنسي: ١٥٥

البقيّة: ٦٦	بَطَل: ٢٢٣	السّاط: ٥٨	بِرَاء: ٩٩
[بك]	أَبَطَل: ٣٠٤	بَسَطَ: ٢٣١	بِرّاً: ٣٤٦
البكورة: ١٢٨	الباطل: ٤٧	بَسَقَ: ٢٢٠	البريء: ٦١
الإبكار: ١٢٨	البطانة: ٦٥	أَبْسَلَ: ٣٠٤	البرج: ٨
بَكَّة: ١٣٥	بَطَن: ٢٢٣	[بش]	تَبَرَّجَ: ٣٧٨
بَكى: ٢١٢	[بع]	باشر: ٣٥٠	البزخ: ٧٠
[بل]	البعث: ١٠٦	اسْتَبَشَرَ: ٣٧٠	بِرْج: ٢٦٩، ٢٩٤
أَبْلَسَ: ٢٩٩	بَعَثَ: ٢٦٠	البشرة: ٤١	البرد: ١٧٤
إبليس: ١٥٥	أَبْعَثَ: ٣٦٨	البشير: ٥٧	بَرَّ: ٢٨١
البلد: ١٦	بَعَثَرَ: ٣٩٣	بُشِّرًا: ١٠٥	البز: ٢١، ١٦٧
بَلَع: ٢٣٣، ٢٧٧	بَعِدَ: ٢٧٤	البشر: ١٥٦	بِرَزَّ: ٢١٨
بَلَّغَ: ٣٣١	بَعُدَ: ٢٨٩	البشرى: ١٧٣	بِرَزَّ: ٣٢٧، ٣٣١
بَلَا: ٢٥١	بَعَّدَ: ٣٣٠	بَشَّرَ: ٢٢٥	بِرِصَ: ٢٧٩
بَلِي: ٢٨٤	بَاعَدَ: ٣٣٠، ٣٤٩	[بص]	البرق: ١٠
ابتلى: ٣٦٤	أَبْعَدَ: ٣٠٧	أَبْصَرَ: ٣٠٧	البركة: ٦٨
أَبْلَى: ٣٢٠	بَعُلَ: ١٢٦	اسْتَبْصَرَ: ٣٧٢	الإبريق: ٤٧
الإبلاء: ٣٢٠	[بغ]	البصر: ٢٥	بِرِقَ: ٢٣٨
[بن]	بَعْتَةَ: ١٠٧	البصيرة: ٦٣	بِرِقَ: ٢٧٠
الابنة: ١٥٧	البغضاء: ١٧٣	بَصُرَ: ٢٩١	بارك: ٣٤٩
البنات: ١٥٧	البغل: ١٥	بَصَّرَ: ٣٣٠	تَبَارَكَ: ٣٨٩
البناء: ٥٣	ابْتَعَى: ٣٦٤	مُبْصِرَ: ٣٠٧	أَبْرَمَ: ٣٠٩
بَنَى: ٢١٣	بَعَى: ٢١٠	[بض]	البرهان: ١٧٣
[به]	البغي: ٢١٠	بَضَع: ٩٣	البرية: ٦٦
البهتان: ١٧٣	يَنْبَغِي: ٣٦٨	[بط]	[بز]
بَهَّت: ٢٥٧	[بق]	بَطَأَ: ٣٤٥	بِرْعَ: ٢٢٣
بَهَجَ: ٢٩٠	البقعة: ١٦	بَطِرَ: ٢٧٢	[بس]
ابْتَهَلَ: ٣٥٧	بَقِيَ: ٢٨٤	بَطَشَ: ١٨٩	بَسَرَ: ٢١٨
البهيمة: ٦٥	أَبْقَى: ٣٢٠	بَطَشَ: ٢٣٠	بَسَّ: ٢٣٨

تان: ١٤٢	تاسِعَ عَشْرَ: ١٤١	-ت-	[بو]
تَيْنِ: ١٤٢	تاسعة عشرة: ١٤١		بَاءَ: ٢٥٤
التين: ١٣٦	تسعمائة: ١٤٠	[تب]	بَوًّا: ٣٤٦
-ث-	تسعَ عَشْرَةَ: ١٣٩	تَبَّ: ١٩٥، ٣٣٨	الباب: ٢٧
	تسعون: ١٣٩	تَبَّرَ: ٣٢٧	البائِرُ: ٣٧
	تسعة عشر: ١٣٩	التَّبَارُ: ١٦٥	بَارَ: ٢٤٧
[ثب]	[تع]	التَّيْبِرُ: ٣٢٧	بال: ١٦٣
تَبَّتْ: ٣٣٥	تَعِبَ: ٢٧١	تَبِعَ: ٢٧٢	[بي]
التَّثْبُثُ: ٣٧٨	تَعَسَ: ٢٥٩	التَّبِعَ: ٢٠	البيت: ٢٩، ١١
تَبَّرَ: ١٧٦	التَّعَسَ: ٢٥٩	تبيع: ٧٥	البيت المعمور: ١١٩
التُّبَّة: ٦٧	تَعَالَ: ١٤٨	أَتَّبِعَ: ٣٠٢	بات: ٢٩٤، ٢٠٩
[ثج]	[تف]	أَتَّبِعَ: ٣٦١	بَيَّتَ: ٣٤١
تَجَّ: ٢٣٨	التَّفَقُّ: ١٦٢	تَتَابَعَ: ٣٨٧	بَادَ: ٢٠٥
[ثر]	[تق]	[تج]	ابْيَاضَ: ٣٩٣
تَرَّبَ: ٣٢٩	أَتَقَنَ: ٣٠٤	بَجَّرَهُ: ٢٣٤	ابْيَضَ: ٣٩٣
يَتْرَبُ: ١٣٤	[تل]	[تج]	بَايَعَ: ٣٥٣
[ثع]	تَلَّ: ٢٤١	تَحَتَ: ١٣٣	البيعة: ٣٦
التُّعْبَانُ: ١٦٩	تلا: ٢٥٠، ٢٥٣	[تر]	باع: ٢٠٤
[ثق]	[تم]	التَّرْبُ: ٢٣	تَبَايَعَ: ٣٩٠
تَقَبَّتِ: ٢١٦	تَمَّ: ١٩٨	التُّرَابُ: ٥٣	بَيْنِي وَبَيْنَكَ: ١٣١
تَقِفَ: ٢٧٧	[تن]	التَّرِيْبَةُ: ٦٢	بَانَ: ٢٠٧
التَّقْلُ: ٢٢	التَّنُورُ: ١٧١	مَثْرَبَةٌ: ٧٤	أَبَانَ: ٣١٦
التَّقْلُ: ١٩	[تو]	أَتْرَفَ: ٣٠٩	بَيَّنَ: ٣٤١
أَتَّقَلَ: ٣٠٦	[تو]	التَّرْقُوءُ: ١٧٤	استَبَانَ: ٣٧٥
تَقْلَ: ٢٩١	تاب: ٢٤٦	ترك: ٢٣١	تَبَايَنَ: ٣٩١
تَتَاقَلَ: ٣٨٩	[تي]	[تس]	تَبَيَّنَ: ٣٨٤
[ثل]	تا: ١٤٢	تسعة: ١٣٨	
الثُّلُثُ: ١٠٧	تاء: ٢٠٨	التاسع: ١٤٠	

ثلاث: ١٣٨	ثاني اثنين: ١٤١	جَبْرِيل: ١٥٤	اجْتَرَحَ: ٣٦٠
ثلاثة: ١٣٨	ثانية اثنين: ١٤١	الجَبَل: ١٤	جُرُز: ٨٢
ثلاث: ١٣٩	ثاني عَشْر: ١٤١	الجَبَلُ: ٢٢	تَجَرَّع: ٣٨١
ثلاثون: ١٣٩	مَثَى: ١٤١	الجَبَلَّة: ٣٦	الجُزْف: ١٠٤
ثلاثة عشر: ١٣٩	ثُنَاء: ١٤١	الجَبِين: ٥٣	جَزَمَ: ١٨١
ثلاثمائة: ١٤٠	ثانية عَشْرَة: ١٤١	الجهة: ١٥	لا جرم: ١٦٣
ثلاثة آلاف: ١٤٠	ثَى: ٢١٣	جَبَى: ٢١١	أَجْرَمَ: ٢٩٩، ٣٠٦
الثالث: ١٤٠	اسْتَنْتَى: ٣٧٦	اجْتَبَى: ٣٦٤	جَرَى: ٢١١
الثالثة: ١٤٠	يَتَنَوَّنِي: ٣٩٥	الجابية: ٤٩	أَجْرَى: ٣٢٢
ثُلاث: ١٤١	[ثو]	[جث]	[جز]
ثَالِث عَشْر: ١٤١	الثَّوْبُ: ١١٤، ١٥	جَثَمَ: ١٧٧	جَزِعَ: ٢٦٩
ثلاثة عشرة: ١٤١	ثَوَّبَ: ٣٤٢	[جح]	الجَزِغُ: ١٢
[ثم]	ثَابَ: ٢٤٤	جَحَدَ: ٢٦٢	الجَزِيَّة: ٣٦
أَثْمَر: ٣٠٦	أَثَابَ: ٣١٧	الجَحِيم: ١٢١	جَزَى: ٢٠٩
الْمَمْرَة: ٥٧	المَثَابَة: ٦٧	[جد]	جَارَى: ٣٥٣
ثَمَّ: ١٤٣	أَنَارَ: ٣١٧	الحدث: ٢٠	أَجْرَى: ٣٢٣
ثَمَّنَ: ١٨٤	تَوَى: ٢١٣	الجَدَّ: ٧	[جس]
الثَّمَن: ٢٤	أَتَوَى: ٣٢١	الجُدَّة: ٣١	الجَسَد: ٢٦
ثمانية: ١٣٨	-ج-	الجَدِيدَة: ٥٦	تَجَسَّسَ: ٣٨٢
الثامن: ١٤٠	[جأ]	الجِدَار: ٥٨	الجِسْم: ١٢
[ثن]	جَأَر: ٢٦٧	جَدِلَ: ٢٧٣	[جع]
اثنان: ١٣٨	[جأ]	[جد]	جَعَلَ: ٢٦٤
ثنتان: ١٣٨	جَأَر: ٢٦٧	الجدوة: ١٠٠	[جف]
اثنان: ١٣٨	[جب]	[جر]	الجفنة: ١٦
اثنا عشر: ١٣٩	اجْتَبَّ: ٣٦٢	الجارية: ٤٩	تَجَافَى: ٣٩٢
اثنا عَشْرَة: ١٣٩	الجَبَّ: ١٠٤	جَرَحَ: ٢٥٨، ٢٦٠	جُفَاء: ٨٦
الثاني: ١٤٠	الجَبَّت: ١٢٤	الجُرْح: ١٢	[جل]
الثانية: ١٤١	جَبَّرَ: ٢٢٥	الجارحة: ٤٨	أَجْلَبَ: ٢٩٨

الحَبْلُ: ١٥	الجُودِيُّ: ١٠٩	بَجَبَّ: ٣٧٨	الجَلْبَابُ: ٧١
[حت]	الجار: ١٥٦	اجْتَنَّب: ٣٦٠	جَلَدَ: ١٨٩
الحُثْمُ: ١٨١	جارَ: ٢٤٦	الجَنَاحُ: ٥٢	الجِلْدُ: ١٢
[حث]	جاوَرَ: ٣٥٣	جُنَاح: ١٦٦	جَلَّ: ١٩٨
حَثَّ: ٢٤٠	أَجَارَ: ٣١٧	جَنَعَ: ٢٥٦	جَلَّأ: ٢٥٣
[حج]	اسْتَجَارَ: ٣٧٤	تَجَانَفَ: ٣٨٧	جَلَّى: ٣٤٣
الحِجَاب: ٥٧	بَجَّأَوْرَ: ٣٩٠	جَنَّ: ٢٤٣، ١٩٨	جَلَّى: ٣٨٥
حَجَبَ: ٢٢٩	بَجَّأَوْرَ: ٣٩١	المَجْنُونُ: ٤٦	[جم]
الحِجَّةَ: ٣٣	جاوَزَ: ٣٥٣	الجَنَّةُ: ١٦	جَمَعَ: ٢٥٦
الحِجَّةَ: ٣٥	جاس: ٢٤٥	الجَيْنِ: ٥٣	جَمَدَ: ٢٢٢
الحِجُّ: ٩٤	جاع: ٢٤٨	الجانُّ: ١٥٥	الجُمُعَةُ: ٣٣
حَجَّ: ٢٤٠	الجَوْفُ: ٢٧	الجَيِّئُ: ١٥٥	جَمَعَ: ٢٦٣
حَاجَّ: ٣٥٢	الجَوْ: ١٧٤	الجَيِّئُ: ٨٦	جَمَعَ: ٣٣٣
نَحَّاجَّ: ٣٨٩	[جحي]	الجنى: ٨٧	أَجْمَعَ: ٣٠٦
الحِجْرَةَ: ٣١	جاء: ٢١٥	[جه]	اجْتَمَعَ: ٣٥٨
الحِجْرُ: ٩٣	الجَيْبُ: ١١	الجهْدُ: ٩٠	جَمَلُ: ٢٩١
الحِجْرُ: ١٣٤	الجيد: ٢٤	جاهدَ: ٣٤٩	الجمال: ١٦
الحجارة: ١٦٧	-ح-	الجهار: ٩٤	الجُمَلَةُ: ٣٢
حَجَرَ: ٢٢٥		جَهْرَةً: ١٠٧	الجُمَالَةُ: ٦٧
الحاجز: ٥٠		وجَهَرَ: ٢٦٢	الجُمَالَةُ: ٦٧
حَجَرَ: ٢٢٧	[حب]	جَهَّرَ: ٣٣٥	الجَمِّ: ٧٨
[حد]	أَحَبَّ: ٣١١	جَهَنَّمَ: ١٢٠	[جن]
الحذب: ٢٠	حَبَبَ: ٣٣٨	[جو]	الجانبُ: ٥٠
حدَّثَ: ٢٢١	المَحَبَّةُ: ٤٣	جاب: ٢٤٤	الجُنُبُ: ٧٧، ٧٣
حدَّثَ: ٣٢٩	الحَيِّبُ: ٥٩	أجاب: ٣١٧	الجُنُبُ: ٧٧، ٩
الحديث: ٤٧	اسْتَحَبَّ: ٣٧٢	اسْتَجَابَ: ٣٧٤	الجُنْدُ: ١٢
الحديد: ٥٩	الحَبْرُ: ٩٢	الجواد: ١٧	جَنَبَ: ٢٢٩
حدَّ: ١٩٥	حَبَطَ: ٢٧٧	الجَيِّدُ: ١٧	جَنَبَ: ٣٢٩

أَحْسَنَ: ٣١٢	أَحْتَرَقَ: ٣٥٩	أَحَدًا: ١٠
أَحْسَنَ: ٣٠١	أَلْحَرَقْتَهُ: ٢٢٨	أَحَدَتْ: ٣٠٤
أَحْصَى: ٣١٨	أَحْرَكَ: ٣٣٦	أَحَادًا: ٣٥١
[أَحْض]	أَحْرَمَ: ٣٣٢	أَحَدِيَّة: ٦٢
أَحْضَرَ: ٢٢١	أَحْرَمَةٌ: ٣٣	أَحَادِي عَشْرَةَ: ١٤١
أَحْضَرَ: ٣٥٦	أَحْرَامٌ: ٥٨	أَحَادِيَّةٌ عَشْرَةٌ: ١٤١
أَحْضَى: ٢٤١	أَحْرَمٌ: ٩٢	[أَحَد]
أَحْضَى: ٣٥١	أَحْرَمَ: ١٩٤	أَحْدَرٌ: ٢٩٠، ٢٧٥
أَحْضَى: ٣٨٩	أَحْرَى: ٣٨٥	[أَحْر]
[أَحْط]	[أَحْز]	أَحْزَبٌ: ١٠، ١١١
أَحْطَبٌ: ١٠٢	أَحْزَبٌ: ١٩	أَحْزَبٌ: ١٠
أَحْطَمَةٌ: ١٢١	أَحْزَنٌ: ٢٧٥	أَحْرَجٌ: ٢٧١
أَحْطَمٌ: ١٨٢	أَحْزُنٌ: ٢٣	أَحْرَابٌ: ٤٥
[أَحْظ]	أَحْزَنَ: ٢٣٥	أَحَارِبٌ: ٣٤٩
أَحْظَرَ: ٣٦٠	أَحْزُنٌ: ٢٣٥	أَحْرَسٌ: ٢٣٥
أَحْظٌ: ١٠	[أَحْص]	أَحْرٌ: ٢٣
[أَحْف]	أَحْصَبٌ: ٨١	أَحْرَرٌ: ٣٣٨
أَحْفَدَةٌ: ١٥٨	أَحْصَبٌ: ١٠١	أَحْرِيرٌ: ١١٩
أَحْفَرَةٌ: ٣٢	أَحْصِيبٌ: ١٠١	أَحْرُورٌ: ١٧٠
أَحْفِرَةٌ: ١٦٥	أَحْصَحَصَ: ٣٩٤	أَحْرَصٌ: ١٩٣
أَحْفِظٌ: ٢٨٠	أَحْصَدٌ: ٢٢٩	أَحْرِصٌ: ٢٨٠
أَحْفَى: ٢٤١	أَحْصِرَ: ٢٧٢	أَحْرِضٌ: ٢٦٩
أَحْفَى: ٢٤٣	أَحْصِيرٌ: ٥٥	أَحْرَضٌ: ٣٣١
أَحْفِيٌّ: ٢٨٤	أَحْصُورٌ: ٥٦	أَحْرَفٌ: ٧
أَسْتَحْفِظُ: ٣٦٩	أَحْصَرَ: ٢٢٥	أَحْرَفٌ: ٣٣٦
أَحْفَى: ٣١٨	أَلْأَحْصَارُ: ٢٢٥	أَحْرَقٌ: ٣٣٣
أَحْفَظٌ: ٣٤٩	أَحْصَلٌ: ٣٢٩	أَحْرِيقٌ: ١٢٣
[أَحْق]	أَحْصَنٌ: ١٢	أَحْرَقٌ: ٢٢٨
		أَحْرَقَ: ٣٧٠



الحقب: ١٨	الحلبي: ١٢	الحوب: ٩٦	استتحى: ٣٧٥،
الحقف: ١٨	حلي: ٣٤٣	حاب: ٢٤٤	٣٧٦
حقيق: ٥٩	[حم]	الحوت: ١٧٠	-خ-
الحاقّة: ١١٧	حمي: ٢٨٧	استخوذ: ٣٧٤	[خب]
حق: ٢٣٩، ١٩٦	حمد: ٢٧٧	الحواري: ١١٠	الحبء: ١٥٩
الحق: ٨	الحمار: ٥٨	حار: ٢٨٢، ٢٤٤	حبت: ٢٤٩
استحق: ٣٧٣	احتمل: ٣٦١	حاور: ٣٥٣	أحبت: ٢٩٨
[حك]	الحمولة: ٦٤	الأحور: ٢٨٣	حبت: ٢٨٩
حكّم: ٢٣٥	الحمل: ٨٨	أحاط: ٣١٥	الحبر: ٢٥
حكّم: ٣٣٦	حمل: ١٩١	حوي: ٢٨٤	حبر: ٢٣٥
أحكّم: ٣٠٤	حمل: ٣٣٦	الحول: ٢٩	حبر: ٢٧٩
تحاكم: ٣٨٩	الحميم: ٥٩	الحوية: ٦٤	أحبر: ٣٠٥
الحكمة: ٣٢	اليحموم: ١٢٢	[حي]	الحبر: ١٠٤
الحكيم: ٦١	الحميم: ١٢٣	حيث: ١٣٢	تحبط: ٣٧٩
حكّم: ٧٦	حمي: ٢١٠	وحاد: ٢٠٧	[خت]
[حل]	حمي: ٢٨٥	تحيز: ٣٨٤	الحتر: ١٨٤
خلف: ١٩٣	أحمى: ٣٢١	وحاص: ٢٠٨	الحتمام: ١٦٨
خلق: ١٩٠	الحامي: ٢١٠	وحاضت: ٢٠٨	ختم: ١٩١
الخفوم: ٧١	[حن]	وحاف: ٢٠٦	[خد]
خلق: ٣٣٣	حنث: ٢٧٥	وحاق: ٢٠٦	الأخدود: ٤٧
خلل: ٣٣٨	حنف: ٢٧٠	وحال: ٢٤٨	خدع: ٢٦٣
أحل: ٣١١	الخنجرة: ٧٠	الحيلة: ٣٦	خادع: ٣٥٠
الحليلة: ٦٥	خذ: ١٨٤	الحين: ٢٥	الخذن: ٢١
الحل: ٨٠	الحنيف: ٦٠	حينئذ: ١٣٣	[خذ]
حل: ١٩٦	احتنك: ٣٥٧	حي: ٢٨٥	خذل: ٢٣٨
حل: ٢٤١	حنين: ١٣٤	الحي: ٢٤	[خر]
حلّم: ٢٩١	حن: ١٩٧	أحي: ٣١٨	
حلّم: ٢٣٥	[حو]	حي: ٣٤٥	

الخَلَل: ١٥	خَفِي: ٢٨٥	الخَصْم: ٩، ١٠	خَرِب: ٢٧٦
خَالَ: ٣٥٢	خَفَى: ٢١٠	اِخْتَصَم: ٣٥٩	خَرَّب: ٣٣٢
الخَلَّة: ٣٣	الخَفِيَّة: ٩٨	الخَصِيم: ٦١	أَخْرَب: ٣٠٧
الخَلِيل: ٥٩	أَخَفَى: ٣٢١	تَخَصَّم: ٣٨٩	أَخْرَج: ٣٠٥
وَحَلًا: ٢٥١، ٢٥٣	اسْتَخَفَى: ٣٧٦	[خض]	استخرج: ٣٧٠
خَلَّى: ٣٤٤	[خل]	خَضَدَ: ١٧٩	الْمَخْرَج: ١٦٠
[خم]	أَخْلَدَ: ٢٩٨	الخُضْرَة: ٣٢	خَرَّ: ١٩٨
خَمَدَت: ٢١٧	خلص: ٢٢١	أَخْضَرَ: ٣٩٣	خَرَصَ: ٢٢٨
الخِمَار: ٨٥	أَخْلَص: ٣٠٣	أَخْضَارًا: ٣٩٣	الخُرْطُوم: ٧١
الخَمْر: ١١٦	اسْتَخْلَصَ: ٣٧٢	[خط]	خَرَقَ: ١٨٠، ٢٢٨
خمسة: ١٣٨	الخَلِيط: ٦٠	خَطَأً: ٢٨٦	خَرَّقَ: ٣٣٣
خمسون: ١٣٩	اِخْتَلَطَ: ٣٥٨	الخطء: ٨٩	[خز]
الخامس: ١٤٠	خَلَعَ: ٢٦٣	الخطأ: ٨٩	خَزَنَ: ٢٣٥
خُمَاسَ: ١٤١	خَلَّفَ: ٣٣٦	أَخْطَأَ: ٣٢٣	[خس]
المُخَمَّصَة: ٧٤	الخَلْفُ: ٧٣	الخطيئة: ٦٦	خَسَأَ: ٢٦٨
الخَمَط: ٤٠	الخلف: ١٣٣	الخطب: ٦	خَطِيف: ٢٧٧
[خن]	خَلَّفَ: ٢٢٠، ٢٣٥	خاطب: ٣٤٩	خَسِير: ٢٧٤
خَنَسَ: ٢١٩	خَالَفَ: ٣٥٠	خَطَّ: ٢٤١	خَسَفَ: ١٧٧
أَخْنَقَ: ٣٦٨	اِخْتَلَفَ: ٣٥٨	تَخَطَّفَ: ٣٧٩	خَسَفَ: ١٩٠
[خو]	الخَلِيفَة: ٣٥	اِخْتَطَّفَ: ٣٥٩	[خش]
خَابَ: ٢٠٨	الخليف: ٦٠	الخطوة: ٩٠	خَشَعَ: ٢٥٥
خَافَ: ٢٨٢	الخَلِيفَة: ٦٤	[خف]	خَشِيَ: ٢٨٤
تَخَوَّفَ: ٣٨٣	خَلَقَ: ٢٣١	خَافَتَ: ٣٤٨	[خص]
التَّخَوُّفَ: ٣٨٣	مُخَلِّقٌ: ٣٣٣	تَخَافَتَ: ٣٨٨	الخاصبة: ٥١
خَوَّفَ: ٣٤٢	اِخْتَلَقَ: ٣٦١	خَفَضَ: ١٧٩	اِخْتَصَّ: ٣٦٢
خال: ٢٩٥	الخَلِيفَة: ٦٥	خَفَّ: ١٩٨	خَصَفَ: ١٩٠
الخَالُ: ٢٧	الخُلُق: ١٠٧	خَفَّفَ: ٣٣٨	اِخْتَصَفَ: ٣٦١
الخالة: ١٥٧	الخَلِاق: ١٦٦	اسْتَخَفَّفَ: ٣٧٣	خَصَمَ: ١٨٢

تَدَلَّى: ٣٨٦	دَرَى: ٢١١	[دث]	حَوَّل: ٣٤٠
[دم]	أَدْرَى: ٣٢١	تَدَثَّر: ٣٧٩	حَانَ: ٢٤٨
التَّدْمِير: ٣٢٨	[دل]	دَثَّر: ٣٣٠	الخائنة: ٢٤٨
دَمَدَمَ: ٣٩٤	دَلَّكَ: ٢٢٠	[دح]	اِحْتَانَ: ٣٦٣
دَمَّرَ: ٣٢٨	[دس]	دَحَرَ: ٢٥٩	حَوَى: ٢١١
دَمَغَ: ٢٦٤	الدِّسَار: ٥٥	دَحَضَ: ٢٦٥	[خي]
الدَّم: ١٦	دَسَّ: ٢٤٠	أُدْحَضَ: ٣٠٣	حَارَ: ٢٤٨
[دن]	دَسَّى: ٣٤٣	دَحَى: ٢٤٩	الْحَيَّرَ: ٢٢
الدنيا: ١٣٤	[دع]	[دخ]	الْخَيْرَةُ: ١٦٦
دَنَا: ٢٥١	دَعَّ: ٢٣٩	دَحَرَ: ٢٥٥	اِحْتَارَ: ٣٦٣
[ده]	الدُّعَاء: ٥٣	الدَّخَلَ: ١٦٣	تَحَيَّرَ: ٣٨٤
الدَّهْرُ: ١٠٥	الدَّعْيُ: ٥٩	دَخَلَ: ٢٢٣	الْخَيْطُ: ١١
دِهَاقَ: ٨٦	دعا: ٢٥٢	أَدَّخَلَ: ٣٥٩	حُيِّلَ: ٣٤١
أدْهَمَّ: ٣٩٣	أدَّعَى: ٣٦٤	[در]	الْحَيْلُ: ١١٢
الدُّهْنُ: ١٥	[دف]	دَرَأَ: ٢٦٧	اِحْتَالَ: ٣٦٣
أَدَّهَنَ: ٣٠٠	الدفء: ١٩	الدَّرِيءُ: ٩٩	الخيمة: ١٦
الدِّهَانُ: ١٦٩	دَفَعَ: ٢٦٣	الدَّرَجُ: ١٠٥	
دَهَا: ٢٥٠	دافَع: ٣٤٩	اسْتَدْرَجَ: ٣٧٠	-د-
[دو]	دَفَّقَ: ٢٢٨	المِدْرَارُ: ٨٣	
الدَّارُ: ٣٨، ١١٢	دافق: ٢٢٨	دَرَسَ: ٢٢٢	[دأ]
الدائرة: ٤٩	[دك]	دَرَسَ: ٢٣٤	دَأَبَ: ٢٦٧
دار السلام: ١١٧	دَكَّ: ٢٣٩	دَرَسَ: ٣٣٣	[دب]
دار الخلد: ١١٧	[دل]	يَدْرِسُ: ٣٦١	الدابة: ٤٨
دار: ٢٤٨	الدَّلِيلُ: ٥٣	الدَّرَكُ: ١٠٥	الدُّبُرُ: ٢٢
الدَّوْلَةُ: ٩٠	دَلَّ: ٢٤٣	أَدْرَكَ: ٣٠٧	دَبَّرَ: ٢٢٦
دام: ٢٤٨، ٢٨٣	الدَّلْوُ: ١١٢	تَدَارَكَ: ٣٨٧	تَدَبَّرَ: ٣٧٩
٢٩٤	دَلَّى: ٣٢٠، ٣٤٣	تَدَارَكَ: ٣٨٩	دَبَّرَ: ٣٣١
دَاوَلَ: ٣٥٣	أَدَلَّى: ٣٢٠	الدُّرَيْيُ: ١١٠	دابر: ١٦٥

أربعة: ١٣٨	[ذي]	ذَكَرَ: ٢٣٧	دُونَهُ: ١٣١
أربعة عشر: ١٣٩	ذا: ١٤٢	الذَّكَر: ١٣	[دي]
أربعون: ١٣٩	هذا: ١٤٣	ذَكَرَ: ٣٣٥	ديَّار: ١٥٨
الرابع: ١٤٠	ذاك: ١٤٢	أَذَكَرَ: ٣٠٥	دَانَهُ: ٢٠٥
رُبَاع: ١٤١	ذلك: ١٤٢	أَذَكَرَ: ٣٦٠	الدَّيْن: ١١
رَبَا: ٢٤٩	ذان: ١٤٢	ذَكَّى: ٣٤٣	تَدَايَيْنَ: ٣٩٠
أَرْبَى: ٣٢٢	هذان: ١٤٣	[ذل]	
الرُّبُوعُ: ١٠٠	ذَيْنَ: ١٤٢	ذَلَّ: ١٩٨	-ذ-
الرَّيْبُون: ٩٩	ذانِكَ: ١٤٢	ذَلَّلَ: ٣٣٨	[ذأ]
رَبَّى: ٣٤٣	أَدَاعَ: ٣١٧	أَذَلَّ: ٣١١	الدَّيْب: ١٥
[رت]		الدَّلِيل: ٥٣	ذَامٌ: ٢٦٦
رَبَّعَ: ٢٥٥	-ر-	الدَّلُول: ٥٦	[ذب]
الرَّبَّعُ: ٢٥٥		[ذم]	مُدْبَذَبٌ: ٣٩٤
الرَّبَّعُ: ٢٢٨	[رأ]	ذَمَّ: ٢٤٢	ذَبَّحَ: ٣٣٢
[رج]	الرَّأْس: ١٢	الذِّمَّة: ٣٦	الذَّبْح: ١٠٣
أَرْجَأَ: ٣٢٣	رُؤْفَ: ٢٩٢	[ذن]	ذبح: ٢٦١
رَجَّ: ٢٣٨	الرَّأْفَةُ: ٢٩٢	الذَّنْب: ٩	[ذر]
الرَّجَز: ١٢٣	رأى: ٢٩٥، ٢٦٧	الذُّنُوب: ١١٥	ذَرَعَ: ٢٦٣، ٢٥٩
الرَّجَس: ١٢٣	راءى: ٣٥٤	أَذَنَبَ: ٣٠٥	الذِّرَاع: ١١٤
رَجَعُ: ١٧٧	أَرَى: ٣٢٤	[ذه]	ذَرَا: ٢٥١
رَجَعُ: ١٨٧	أرأيتَ: ٢٦٧	ذَهَبَ: ٢٦٥	الذَّرِيَّةُ: ١٠٩
رَجَفَ: ٢١٩	تَرَأَى: ٣٩٢	أَذْهَبَ: ٣٠٥	[ذع]
أَرْجَفَ: ٣٠٦	[رب]	ذَهَلَّ: ٢٥٧	أَذْعَنَ: ٣٠٠
الرِّجَالُ: ٩٧	الرَّبُّ: ٢٨	ذَهَلَّ: ٢٧٨	[ذق]
الرِّجْلُ: ١١٣	الرَّيْبِيَّة: ٦٥	[ذو]	الذَّقَن: ٢٦
رَجَمَ: ٢٣٢	رَبِحَ: ٢٧٥	ذَادَ: ٢٤٧	[ذك]
الرَّجْمُ: ٢٣٢	تَرَبَّصَ: ٣٨١	ذاقَ: ٢٤٦	الذُّكْرَانُ: ١٥٨
الرجم: ٧	رَابَطَ: ٣٤٧	أَذَاقَ: ٣١٦	

رَجَا: ٢٥٢	[رس]	رَعَب: ٢٣٥	رَق: ٧
الرجا: ٢١	رَسَخ: ٢٥٦	رَعَب: ٢٦٤	الرَّقِيم: ١٣٥
أَرْجَى: ٣١٨	الرَّسُّ: ١٣٤	الرعد: ١٠	رَقَم: ٢٣٢
[رح]	أرسل: ٣٠٤	راعى: ٣٥٤	رَقَى: ٢١٢
رَحِب: ٢٨٩	أُرْسَى: ٣٢١	ارْتَعَى: ٣٦٥	رَقِي: ٢٨٤
مرحبًا: ٢٨٩	الرسول: ٥٨	الرِّعَاءُ: ٩٧	ارْتَقَى: ٣٦٥
الرَّحِيق: ١٦٨	الرِّسَالَة: ٦٥	[رغ]	[رك]
الرَّحْل: ١٤	الراسية: ٥١	رَعَد: ٧٨	رَكِب: ٢٧٨
الرِّحْلَة: ٩٧	رَسَا: ٢٤٩	رَغَب: ٢٧٣	رَكَّب: ٣٣٦
رحم: ٢٧٩	[رش]	رَاعَم: ٣٤٨	تَرَكَبَت: ٣٨٨
الرَّحِم: ١١١	رَشَد: ٢٣٦	المُرَاعَم: ٣٤٨	الرَّكُوبَة: ٦٤
[رخ]	رَشَد: ٢٧٩	[رف]	الرَّكِب: ٧٧
الرِّخَاء: ٨١	أرشد: ٣٠٠	رَفَد: ١٧٨	الركبان: ٧٧
[رد]	[رص]	ورَفَع: ٢٦٣	الرِّكَاب: ١٦٨
رَدَّ: ٢٤٠	المِرْصَاد: ٤٥	الرَّفُوف: ١١٨	رَكَد: ٢١٧
تَرَدَّد: ٣٨٢	رَصَد: ٧٧	ارْتَفَق: ٣٥٦	أَرَكَس: ٣٠٢
ارْتَدَّد: ٣٦٢	رَصَّ: ٢٣٩	المُرْفِق: ٤٣	رَكَض: ٢٣١
رَدِف: ٢٧٦	[رض]	الرْفِيق: ٦٠	رَكَع: ٢٥٦
أَرَدَف: ٣٠٩	الرِّضَاعَة: ٩٤	الرُّفَات: ٨٦	الرِّكَام: ٨٦
رَدَم: ١٨٢	رَضَع: ١٩٠، ١٩٣	رَفَث: ٢٣٦	رَكَم: ٢٢٩
رَدِي: ٢٨٣	رَضِع: ٢٧٦	الرِّفْد: ١٠٣	الرِّكْز: ١٦٢
أَرَدَى: ٣٢١	أَرَضَع: ٣٠٣	[رق]	رَكَن: ٢٧٨
تَرَدَّى: ٣٨٥	رَضِيَ: ٢٨٥	رَقَب: ٢٣٢	الرَّحْن: ٢٢
[رد]	ارْتَضَى: ٣٦٤	تَرَقَّب: ٣٧٨	[رم]
رَدَّل: ٢٩٢	تَرَاضَى: ٣٩٢	ارْتَقَّب: ٣٥٦	الرَّمْح: ١٥
[رز]	[رط]	الرَّقِبة: ١٦	الرَّمَاد: ١٧٢
الرِّزْق: ١٠٣	رَطَّب: ٨١	رَقَد: ٢١٧	رَمَز: ٢٣٠
رزق: ٢٣٧	[رع]	الراقِد: ١٣	الرَّمِيم: ٨٥

رَمَى: ٢١٣	الروضه: ١٦	الرُّحْرُف: ٧٠	الرَّلَق: ٨١
[ره]	رَاع: ٢٤٥	[زر]	اسْتَنْزَل: ٣٧٣
الرَّهْب: ١٠٧	رَاع: ٢٤٥	الرَّرَائِي: ١١٩	[زم]
الرَّهْب: ١٠٧	الرُّومي: ١٠٨	زَرَغ: ٢٥٩	الرُّمْرَة: ٣٢
رَهَب: ٣٣٠	[ري]	زَرِق: ٢٧٩	تَرَمَّل: ٣٨٠
أَرْهَب: ٣٠٥	رَاب: ٢٠٥	ازْدَرَى: ٣٦٥	[زن]
اسْتَرْهَب: ٣٧٠	أَرَاب: ٣١٤، ٣١٥	[زع]	الرَّرْحَبِيل: ١١٨
الرهبان: ١٦٥	ازتاب: ٣٦٣	الرَّرِيم: ٦٠	الرَّرِيم: ٧٦
الرَّهْط: ١٥٨	الرَّيْبَة: ٣٦	رَعَم: ٢٩٥، ٢٣٢	رَنَا: ٢١٣
رَهَق: ٢٧٠	الرَّيَاش: ١٦٩	[زف]	[زه]
أَرْهَق: ٣٠٤	الرَّيْع: ٩٢	زَفَر: ١٩٤	زَهَق: ٢٥٧
الرَّهْن: ٣٨	رَانَ: ٢٠٣	زَفَّ: ١٩٦	[زو]
الرَّهِينَة: ٦٣	الرَّيْن: ٢٠٣	الرَّرْفِيف: ١٩٦	رَوَّج: ٣٤١
رَهَن: ٢٦٤	الرَّيُّ: ١٠٣	[زق]	الرَّرَاد: ٢٧
الرَّهْن: ١٠، ١٥	-ز-	الرَّرْقُوم: ١٢٣	تَرَوَّد: ٣٨٤
الرَّهْمُ: ١٦١		رَقَا: ٢٥٢	زار: ٢٤٨
[رو]		[زك]	ازوَر: ٣٩٣
الرُّوح: ٢٢	[زب]	زكا: ٢٥١	ازوَار: ٣٩٣
الرُّوح: ٢٩	الرَّيْر: ٩	زَكَّى: ٣٤٣	تَرَاوَر: ٣٩٠
الرَّيْح: ١١٣	الرَّيْبُور: ٥٦	تَرَكَّى: ٣٨٥	الرُّور: ٨٠، ١٦١
الرَّوَّاح: ١٢٩	[زج]	الرَّرْكَاة: ٦٨	زال: ٢٤٨، ٢٩٤
الروح: ١٥٤	زَجَرَ: ٢٣٠	الرَّرَكِيَة: ٧٩	[زي]
الرُّوْح: ١٦١	ازْدَجَرَ: ٣٦٠	[زل]	الرَّيْتون: ١٣٦
راح: ٢٤٨	المُرْجاة: ٨٣	زلزل: ٣٩٤	زاد: ٢٠٧
أَرَاخ: ٣١٦	[زح]	أَزْلَف: ٣٠٣	ازداد: ٣٦٣
راوَد: ٣٥٣	زَحْزَح: ٣٩٤	الرَّرُفَة: ٣١	رَاع: ٢٠٦
أَرَاد: ٣١٦	زَحَف: ٢٦٣	أَزْلَق: ٣٠٣	أَرَاغ: ٣١٥
رويذا: ١٤٨	[زخ]	زَلَق: ٢٧٢	زَلَل: ٣٤١

السريرة: ٦٥	اسْتَسْحَرَ: ٣٧١	السَّيْل: ٥٦، ١١٦	أَزَالَ: ٣١٥
السَّراء: ١٧٣	سَحَق: ٢٨٩	[ست]	زَانَ: ٢٠٣
السِّراط: ١٦٧	سَحَّرَ: ٣٣٠	سَتَّرَ: ٢٣٠	زَيْنَ: ٣٤١
سَرَّع: ٢٩١	السَّخْرِيُّ: ٨٩	اسْتَتَرَ: ٣٥٨	
سَارَعَ: ٣٥٠	سَخِطَ: ٢٧٥	ستة: ١٣٨	-س-
أسرع: ٣٠٣	[سد]	[سج]	
أسْرَفَ: ٣٠٦	السَّدُّ: ٨٩	سَجَدَ: ٢١٧	[س]
سَرَقَ: ١٩٤	السَّديد: ٨٧	الساجد: ١٣	السُّؤْلُ: ١٠٤
سَرَقَ: ٣٢٨	سَدَّ: ٢٤٣	المَسْجِد: ٤٣	سَأَلَ: ٢٦٧
اسْتَرَقَ: ٣٦١	سِدرَةٌ: ١١٨	سَجَرَ: ٢٢٦	سَيِّمَ: ٢٨٧
السَّرْمَدُ: ١٦٣	السادس: ١٤٠	سُجِّرَ: ٣٣٤	[سب]
السَّرِي: ٥٢	سُدَّاس: ١٤١	المسجور: ٢٢٦	السَّبَب: ٢٦
سَرَى: ٢١٢	سَدَسَ: ١٧٨	السَّجَلُ: ٩٢	سَبَّ: ٢٤٠
أسرى: ٣٢٢	سُدَّى: ٩٦	سَجَنَ: ٢٣٢	سَبَّتَ: ١٨٦
[سط]	[سر]	السَّجَنَ: ١٢	السَّبَّتَ: ٩
سَطَّحَ: ٢٦١	سَرَبَ: ٢١٦	السَّجَّينَ: ١٢٣	السُّبَّات: ١٨٦
الأُسْطُورَةُ: ٤٧	السَّرَبَ: ٢٠	سجى: ٢٤٩	سَبَّحَ: ٢٦١
سَطَّرَ: ٢٣٠	السَّرَابَ: ١٧٢	[سح]	سَبَّحَ: ٣٢٨
سَطًا: ٢٥٠	السَّرِيالَ: ٧٢	سَحَبَ: ٢٥٧	السبب: ١٨
[سع]	السَّرِاجَ: ٥٧	سَحَّتَ: ٢٦٠	السَّبُّع: ١٦
السعيد: ٦٠	سَرَّحَ: ٢٥٥	أَسَحَّتَ: ٣٠١	سبعة: ١٣٨
يَسْعُدُ: ٢٥٩	سَرَّحَ: ٣٢٩	السُّحَّتَ: ١٠٤	السابع: ١٤٠
سَعِدَ: ٢٨٠	السَّرْدُ: ١٦٠	سَحَرَ: ٢٦٥	السابعة: ٤٨
سَعَرَ: ٢٦٢	سَرَدَ: ٢٢٤	سَحَّرَ: ٣٢٧	سَبَّعَ: ٢٥٧، ٢١٧
سَعَّرَ: ٣٣٣	السَّرَادِقَ: ٧٢	السَّحَرَ: ٢٥	أَسْبَغَ: ٣٠٤
السَّعِيرَ: ٥٧، ١٢١	أَسَّرَ: ٣١٠	الساحلُ: ٥٠	سَبَّقَ: ١٩٠
[سغ]	السِّرُّ: ٢٤	[سغ]	سَابَقَ: ٣٤٩
المسْعَبَةُ: ٧٤	السريير: ٥٧	سَخِرَ: ٢٧٥	استبق: ٣٥٩

السَّنة: ١٣٠	السَّلْم: ٧٣	السُّكَّارَى: ٩٦	[سف]
[سه]	السِّلْم: ١١٥	السِّكْر: ١٦٣	سَفَح: ٢٦١
السَّاهِرَة: ١٣٥	السِّلْم: ١٧٢	المِسْكِين: ٤٦	سَفَّح: ٣٤٧
سَاهَم: ٣٥٠	السَّلْوَى: ١٦٧	السِّكْن: ١٠١	السَّفَر: ٢٥
[سو]	[سم]	السِّكِين: ١١٦	السِّفَر: ١٨
أَسَاء: ٣٢٤	سَمَد: ١٧٦، ٢١٧	سَكَن: ٢٢٣	أَسْفَر: ٢٩٨
سَاء: ٢٩٧	السَّامِرِي: ١١٠	[سل]	سَفَع: ٢٥٩
السَّوْءَة: ٦٧	سَمَر: ٢٣٦	سَلَب: ٢٢٩	سَفَكَ: ١٩١
السَّيِّئَة: ٦٨	السَّامِرُ: ٢٣٦	السَّالِح: ١١٦	سَفَل: ٢٢٤
السَّاحَة: ١٧٢	سَمِع: ٢٨٠	سَلَخ: ٢٦٢	سَفِه: ٢٧٠
السَّادَة: ٦٨	أَسْمَع: ٣٠٣	انْسَلَخ: ٣٦٨	سَفُهَة: ٢٩٢
اسْوَدَّ: ٣٩٣	تَسَمَّع: ٣٧٩	سَلْسِيل: ١١٨	السَّفِيه: ٦٠
اسْوَادَّ: ٣٩٣	اسْتَمَّع: ٣٥٨	السِّلْسِلَة: ٧٠	[سق]
ساد: ٢٤٧	السَّمْع: ٢٨	سَلَط: ٣٣٦	سَقَر: ١٢١
تَسَوَّر: ٣٨٤	السَّمَك: ٥	السُّلْطَان: ١١٥	سَقَط: ٢٢١
السُّورَة: ٣٣	السَّم: ٩٦	السَّلَف: ٢٦	سَاقَط: ٣٤٧
الإِسْوَار: ٤٧	السَّمُوم: ١٧١	السُّلْفَة: ٣١	تَسَاقَط: ٣٨٨
السُّور: ١٦٤	سَمَى: ٣٤٤	السَّلِيف: ٥٥	السَّفْف: ٣٨
السُّوط: ١٥	السَّمِي: ٨٦	سَلَف: ٢٢٢	سَقَى: ٢١٢
السَّاعَة: ١١٧، ١٣٣	السَّماء: ١١٣	سَلَق: ١٨١	أَسْقَى: ٣١٩
سُوَاع: ١٢٥	[سن]	سَلَك: ٢٢٣	اسْتَسْقَى: ٣٧٦
اسْتَوَى: ٣٦٥	مُسْنَدَة: ٣٣٤	سَلَك: ٢٣٢	السِّقَى: ٢١٢
سَاع: ٢٤٥	السُّنْدُس: ١١٨	تَسَلَّل: ٣٨٢	[سك]
أَسَاع: ٣١٧	تَسْنِيم: ١١٨	السُّلَالَة: ٦٨	سكب: ٢٢٩
السَّاق: ٣٨، ١١٢	السِّن: ١١٣	سَلَّم: ٣٢٩	سَكَّت: ٢٢٢
السُّوق: ١١٦	السَّنَة: ٣٣	سَلَّم: ٣٣٧	سَكِر: ٢٧٥
ساق: ٢٤٧	تَسَنَة: ٣٨٠	أَسَلَّم: ٣٠٣	سَكِر: ٢٢٦
سَام: ٢٤٧	تَسَنَة: ٣٨٥	اسْتَسَلَّم: ٣٧٢	سَكَّر: ٣٣٣



الشَّعِيرَة: ٦٢	شرح: ٢٦١		أَسَام: ٣١٧
المَشْعَر الحرام: ١٣٥	شَرَدَ: ٣٢٦	[شأ]	السَّوْمَة: ٣٤٠
الشَّعْرَى: ١١١	الشَّرِذْمَة: ٧٠	المُشَامَة: ٤٤	السَّيْمِيَاء: ١٧٠
شَعَفَ: ٢٦٠	الشَّرُّ: ٢٨	أَشَأَمَ: ٨٠	السَّيْمَى: ١٧٠
اشتعل: ٣٥٩	الشَّرْطُ: ١٠١	الشَّانُ: ١٢	المُسْوَمَة: ٣٤٠
[شغ]	الشَّرِعة: ٣٥	[شب]	سَوَى: ٣٤٤
شَعَفَ: ٢٦٠	شَرَعَ: ٢٥٦، ٢٦٠	شَبَّهَ: ٣٣٧	سَاوَى: ٣٥٤
الشُّعْلُ: ١٠٦	أَشْرَقَ: ٢٩٩	تَشَابَهَ: ٣٨٩	السَّوِيَّ: ٧٦
شَعَلَّ: ٢٦٤	شَرِكَ: ٢٧٦، ٢٨٠	اشْتَبَهَ: ٣٦٠	سُوَى: ٩٧
[شف]	أَشْرَكَ: ٣٠٩	[شت]	سَوَاء: ٨٤
شَفَعَ: ٢٦٥	اشْتَرَكَ: ٣٦١	الشَّتَّ: ٨٥	السَّوَاء: ١٦٥
الشفيع: ٦٠	الشريك: ٦٠	الشِّتَاء: ٥٣	[سي]
أَشْفَقَ: ٣٠٦	شَرَى: ٢٠٩	[شج]	السَّائِبَة: ٤٩
الشَّفَقُ: ١٣٠	اشْتَرَى: ٣٦٤	الشَّجَر: ٢٥	سَائِحَات: ٧٩،
الشَّفَقَة: ١٧	[شط]	شَجَرَ: ٢١٨	٢٠٤
الشَّفَا: ٢٧	الشَّطْءُ: ١٥٩	[شح]	السَّيِّحُ: ٢٠٤
شَفَى: ٢١٢	الشَّاطِئُ: ٥٠	الشَّحِيح: ٥٢	السَّيْرَة: ٣٦
[شق]	أَشْطَ: ٣٠٩	الشُّحُّ: ٩٨	سَارَ: ٢٠٧
شَقَّ: ٢٤٣	الشَّيْطَان: ١٥٥	الشَّحْم: ١٠	سَيَّرَ: ٣٤١
شَقَّقَ: ٣٣٨	[شع]	شَحَنَ: ٢٦٤	سَيَطَّرَ: ٣٩٣
شَاقَ: ٣٥١	الشَّعْب: ٦	[شخ]	السَّيِّغ: ٧٩
انْشَقَّ: ٣٦٨	الشَّعْبَة: ٣٢	شَخَّصَ: ٢٥٦	سَالَ: ٢٠٦
الشَّقَّةُ: ٩٧	شَعَرَ: ٢٣٧	[شد]	السَّيْل: ١١
الشَّق: ٢٤٣	أَشَعَرَ: ٣٠٢	الشَّدِيدُ: ٥٩	أَسَالَ: ٣١٥
شَقِيَّ: ٢٨٥	الشَّعْرُ: ٢٥، ١٠٥	شَرَبَ: ٢٧٤	سَيَّنَاء: ١٣٥
الشَّقِيَّ: ٥٩	الشَّاعِر: ٦١	أَشْرَبَ: ٣٠٩	سَيِّنِينَ: ١٣٦
الشَّقْوَة: ٩٤	الشَّعْر: ٢٢	الشَّرَاب: ٥٢	
[شك]	الشَّعْر: ٩٩	الشَّرَب: ١٠٣	

شَكَرَ: ٢٣٥	شَاوَرَ: ٣٥٣	اصْطَبَرَ: ٣٥٨	صَدَفَ: ١٧٥
تَشَاكَسَ: ٣٨٧	أَشَارَ: ٣١٥	الصَّبْرُ: ١٨٥	تَصَدَّقَ: ٣٨١
شَكَتْ: ٢٤١	الشُّورَى: ١٦٧	الأَصْبَعُ: ١١٤	صَدَّقَ: ٣٣١
الشاكلة: ٤٨	الشُّوَاظُ: ١٢٢	صَبَّعَ: ٢٣٣	الصَّدِيقُ: ٥٩
شَكَا: ٢٥٣	الشَّوَاةُ: ٤١	صَبَا: ٢٤٩	الصَّدُوقَةُ: ٦٧
اشْتَكَى: ٣٦٥	شَوَى: ٢١٣	[صح]	الصَّدَقَةُ: ٦٨
[شم]	[شي]	صَاحِبَ: ٣٤٩	الصِّدِّيقُ: ٧٥
شَمِتَ: ٢٧٨	شَاءَ: ٢٨٨	أَصْحَبَ: ٣٠٥	الصَّدَقَاتُ: ٩٦
أَشْمَتَ: ٣٠٥	الشَّيْبُ: ٧٧	الصَّاحِبُ: ٢٩	صَدَّقَ: ٢٣٧
الشامخ: ٥٠	شَابَ: ٢٠٥	صَحِبَ: ٢٧٨	صَدَّى: ٣٤٢
شَمَّخَ: ٢٥٦	الشيخ: ١١	الصَّحْفَةُ: ١٤	تَصَدَّى: ٣٨٥
اشْتَمَّازَ: ٣٩٥	شَادَ: ٢٠٣	الصَّحِيفَةُ: ٥٨	[صر]
الشَّمْسُ: ١١١	الشَّيْعُ: ٢٨	[صح]	الصرح: ٥
اشْتَمَلَ: ٣٥٩	الشَّيْعَةُ: ٣٦	الصَّاحَّةُ: ١١٧	أَصْرَخَ: ٣٠١
الشِّمَالُ: ١١١	شَاعَ: ٢٠٨	يَصُخُّ: ٢٣٩	اسْتَصْرَخَ: ٣٦٩
[شن]	-ص-	الصَّخْرُ: ١٠٦	اصْطَرَّخَ: ٣٥٧
شَنِئَ: ٢٨٦	[صب]	[صد]	الصَّرِيخُ: ٧٥
[شه]	الصَّابِئُونَ: ٢٦٦	الصَّدِيدُ: ١٦٨	أَصَرَّ: ٣١١
الشَّهَابُ: ٥٧	صَبَّحَ: ٣٢٦	صَدَّ: ١٩٥	الصِّرَ: ٨١
شَهِدَ: ٢٨٠	أَصْبَحَ: ٢٩٤	صَدَّ: ٢٤٠	الصَّرَّةُ: ١٦٤
اسْتَشْهَدَ: ٣٦٩	أَصْبَحَ: ٢٩٩	صَدَّ: ٢٤٣	صَرَغَ: ٢٦٣
الشاهد: ١٣	المصباح: ٤٥	صَدَرَ: ٢٣٦	صَرَّفَ: ٣٣٣
الشَّهِيدُ: ٦٠	الصَّبَاحُ: ١٢٨	أَصْدَرَ: ٣٠٠	صَرَفَ: ١٩٠
الشهر: ١٠	الصُّبْحُ: ١٢٨	الصدر: ١٠	صَرَمَ: ١٨٢
الأشهُرُ الحُرُمُ: ١٣٠	الإِصْبَاحُ: ١٢٨	صَدَعُ: ٢٦٠	[صح]
اشْتَهَى: ٣٦٤	صَابَرَ: ٣٥٠	صُدَّعَ: ٣٢٩	صَعِدَ: ٢٧٨
[شو]		صَدَّعَ: ٣٣٥	أَصْعَدَ: ٢٩٨
شاب: ٢٤٤		الصُّدْفُ: ١٠٥	تَصَعَّدَ: ٣٧٨

صَعَرَ: ٢٦٩	[صل]	الصَّوْتُ: ٢٨	الصِّدُّ: ٢٤
صَعَّرَ: ٣٣٠	صَلَّبَ: ٣٣٢	صَوَّرَ: ٣٤٠	[ضر]
صَاعَرَ: ٣٤٨	الصُّلْبُ: ٢٢	الصُّورَةُ: ٣٣	الضَرْبُ: ١٨٥
الصَّعَدَ: ٨٥	الصَّلْدُ: ٧٧	الصُّورُ: ٩٨	ضَرَّ: ٢٤٠
الصَّعُودُ: ١٢٢، ١١١	صَلَّحَ: ٢٣٤	الصَّوْعُ: ٩٥	ضَارَّ: ٣٥١
صَعِقَ: ٢٧٠	أَصْلَحَ: ٣٠٥	الصُّوفُ: ٢٣	اضْطَرَّ: ٣٦٢
الصَّاعِقَةُ: ٥٠	اضْطَلَحَ: ٣٥٩	صَامَ: ٢٤٧	الضَّرُّ: ٨٩
[صغ]	صَلَّى: ٢٨٥	[صي]	الضَّرَاءُ: ١٦٧
صَعَّرَ: ٢٣٤	صَلَّى: ٣٤٥	صَاخَ: ٢٠٧	الضَّرِيعُ: ١٥٩
صَعَا: ٢٥١	اضْطَلَى: ٣٦٥	صَادَ: ٢٠٨	ضَرَعَ: ٢٦٤
صَعِيَّ: ٢٨٤	الصَّلَاةُ: ٦٨	اضْطَادَ: ٣٦٣	[ضع]
[صف]	[صم]	صَارَ: ٢٩٤، ٢٤٥	أَضْعَفَ: ٣٠٠
الصَّفْحُ: ٩٦	الصومعة: ٥١	الصيف: ١١	ضَعَّفَ: ٣٣١
صَفَّحَ: ٢٦١	أَصَمَّ: ٣١١	الصَّيْفِيَّةُ: ٧٠	اسْتَضَعَفَ: ٣٧١
الصَّفَدَ: ٢٠	صَمَّ: ٢٨١	-ض-	الضِّعْفُ: ٢٤
اصْفَرَّ: ٣٩٣	[صن]		الضِّعْفُ: ٨٩
اصْفَارًا: ٣٩٣	صَنَّعَ: ٢٦٥		[ضع]
صَفَّ: ٢٤٣، ٢٤١	اضْطَنَّعَ: ٣٥٧	[ضأ]	الضِّعْثُ: ٢٣
الصَّفَّ: ١٠	الصَّنَمُ: ١٢٤	الصَّانُ: ١١٢	الضِّعْنُ: ٢٤
صَفَّصَفَ: ٨١	الصِّنْوَانُ: ٩٧	[ضب]	[ضف]
صَفَّنَ: ١٧٦	[صه]	ضَبَّحَ: ٢٥٨	الضِّفْدَعُ: ٧٠
صَفَّى: ٣٤٣	الصِّهْرُ: ١٦١	[ضح]	[ضل]
أَصْفَى: ٣١٨	صَهَّرَ: ٢٦٢	ضَحِكَ: ٢٧٦	ضَلَّ: ٢٨١، ١٩٧
اضْطَفَى: ٣٦٤	[صو]	الضُّحَى: ١١١،	أَضَلَّ: ٣١١، ١٩٦
الصَّفْوَانُ: ١٠٥	أصاب: ٣١٥	١٢٩	ضَلَّلَ: ٣٣٨
الصَّفَا: ١٣٥	أَصَابَ: ٣١٧	الضُّحُوَّةُ: ١٢٩	[ضم]
صَوَافِي: ٢٥٢	المُصَيِّبَةُ: ٤٤	ضَحِيَّ: ٢٨٣	ضَمَرَ: ٢٢٢
الصَّاقِعَةُ: ٥٠	الصَّيِّبُ: ٧٩	[ضد]	ضَمَّ: ٢٤٢

طال: ٢٤٧	أَطَّلَعَ: ٣٠٨	[طر]	[ضن]
تَطَاوَل: ٣٩٠	اطَّلَعَ: ٣٥٨	طَرَحَ: ٢٦١	الضَنْك: ٧٧
طَوَى: ٢١٣	الطَّلَعَ: ١٥٩	الطَّرَف: ٢٥	ضَنِين: ٧٤
[طي]	طَلَّق: ٣٣٢	الطرائق: ٦٢	ضَنَّ: ١٩٨
طَاب: ٢٠٥	انطلق: ٣٦٨	الطريق: ١١٦	[ضه]
طار: ٢٠٥	الطَّلُ: ١٧٠	الطَّارِق: ١٧٠	ضَاهَأ: ٣٥٥
تَطَيَّر: ٣٨٤	[طم]	طَرَّق: ٢٢١	[ضو]
اسْتَطَار: ٣٧٤	طَمَث: ١٧٨	طَرِي: ٢٨٥	أَضَاء: ٣٢٤
الطائر: ٢٠٥	طَمَس: ١٧٨	[طع]	[ضي]
الطَّيْر: ١١	اطْمَأَنَّ: ٣٩٥	طَعِم: ٢٧٧	ضَار: ٢٠٨
طَاف: ٢٠٦	طَمَّ: ٢٤٢	اسْتَطْعَم: ٣٦٩	الضَيِّزى: ٩٩
الطَّيْف: ١٦٢	الطَّامَّة: ١١٧	الطَّعَام: ٥٢	ضَاع: ٢٠٨
-ظ-	[طه]	طَعَن: ٢٣٠	أَضَاع: ٣١٦
	طَهَّر: ٣٣٥	[طغ]	ضَاف: ٢٠٦
	الطَّهُّور: ٧٨	طَعَى: ٢٦٦	ضَيَّف: ٣٤١
[ظع]	[طو]	الطاغية: ٢٦٦	أَضَاف: ٣١٦
ظَعَن: ٢٦٤	الطَّوْد: ٢٩	الطَّاعُوت: ١١٥،	الضَّيْف: ١١
الظَّعْن: ١٠٦	الطَّوْر: ٢١	١٢٤	ضَاق: ٢٠٦
[ظف]	الطُّور: ١٣٦	[طف]	ضَيَّق: ٣٤١
ظَفِر: ٢٧٢	الطُّوفان: ١٧١	طَفَى: ٢٨٧	الضَّيِّق: ٩٠
الظُّفْر: ٢٣	طاع: ٣٥٣، ٢٤٥	أَطْفَأ: ٣٢٤	-ط-
[ظل]	اسْتَطَاع: ٣٧٥	طَقَّف: ٣٣٨	
ظَلَّ: ٢٨١، ٢٩٤	أَطَاع: ٣١٦	طَفِق: ٢٧٢، ٢٩٦	[طب]
ظَلَّل: ٣٣٨	طَوَّع: ٣٤٠	الطِّقْل: ٢٤	الطَّبِق: ١٩
الظِّل: ١٥	تَطَوَّع: ٣٨٤	[طل]	الطِّبَاق: ٨٤
الظَّلَّة: ٣٢	طاف: ٢٤٦	طَلَّب: ٢٣٦	[طح]
الظِّلِيل: ٨٦	تَطَوَّف: ٣٨٣	الطَّلْحَة: ٤٠	طَحَا: ٢٤٩
ظَلَمَ: ١٩٢	أَطَاق: ٣١٦	طَلَّع: ٢٢٣	

أَعْتَدَى: ٣٦٥، ٣٦٤	عَجَزَ: ٣٣١	عَبَّرَ: ٢٢٣	أَظْلَمَ: ٢٩٩
العُدْوُ: ٢٧	عَاجَزَ: ٣٤٧	عَبَّرَ: ٢٣٤	الظُّلْمَةُ: ٦٨
العُدْوَةُ: ٩٩	العجوز: ٦٥	اعْتَبَرَ: ٣٥٨	[ظم]
[عد]	عَجِفَ: ٢٧٩	العِبْرَةُ: ٣٥	ظَمِيَ: ٢٨٨
العُدْب: ٧٨	الأعجف: ١٤	العِبْرَةُ: ١٧١	[ظن]
عَدَّرَ: ١٩٥	عَجَلَّ: ٢٧٢	عَبَسَ: ١٧٧	ظَنَّ: ٢٩٥
عَدَّرَ: ٣٢٦	عَجَّلَ: ٣٣٦	عَبَّرَ: ١٠٩	الظَّنِين: ٧٤
أَعْدَرَ: ٢٩٨	تَعَجَّلَ: ٣٨٠	العَبْقَرِيُّ: ١٠٩	[ظه]
اعتَدَرَ: ٣٥٨	استَعَجَلَ: ٣٦٩	[عت]	ظَهَرَ: ٢٢٣، ٢٥٧،
المُعْدَار: ٤٥	الأعْجَم: ١٠٨	أَعْتَبَ: ٣٠٠	٢٥٧
[عر]	الأعْجَمِيُّ: ١٠٨	استَعْتَبَ: ٣٦٩	أَظْهَرَ: ٢٩٩
العُرُوب: ٥٥	العَجْمِيُّ: ١٠٨	عَثَقَ: ٢٨٩، ٢٩٢	ظَاهَرَ: ٣٤٧
الأعْرَابِي: ١٠٨	[عد]	عَثَلَ: ١٩١	تَظَهَّرَ: ٣٨٠
العَرَبِيُّ: ١٠٨	عَدَّ: ٢٤٠	عَثَلَ: ٢٣٢	تَظَاهَرَ: ٣٨٧
عَرَجَ: ٢٢٢	أَعَدَّ: ٣١١	العُثْلُ: ٧٤	الظُّهْر: ١٢٩
عَرَجَ: ٢٧٨	أَعْتَدَّ: ٣٠٢	عَثَا: ٢٤٩	الظُّهْرِيَّة: ١٢٩، ١٣٠
العُرْجُون: ٧١	اعتَدَّ: ٣٦٢	[عث]	الظَّهْر: ٧٥
عَرَّ: ٢٣٨	عَدَّدَ: ٣٣٨	عَثَرَ: ٢١٨	الظُّهْرِيَّ: ١٠٩
المُعَرَّ: ٣٦٢	العَدَّد: ٢٤	أَعَثَرَ: ٣٠٨	
المعَرَّة: ٤٤	العُدَّة: ٣٣	عَثِي: ٢٨٣	-ع-
عَرَشَ: ٢٢٨	العِدَّة: ٣٤	[عج]	
العَرْش: ٦	العِدَّة: ٣٦	عَجَبَ: ٨٠	[عب]
المعْرُوشات: ٢٢٨	عَدَلَ: ١٨١	عَجِبَ: ٢٧١	عَبَأَ: ٢٦٧، ٢٨٥
عَرَضَ: ١٨٩	عَدَّلَ: ٣٢٨	أَعَجَبَ: ٣٠٧	عَبِثَ: ٢٧١
عَرَضَ: ٢٩١	العَدْل: ٨٨	عجيب: ٨٠	عَبَدَ: ٢٣٤
عَرَضَ: ٣٢٩	عَدَا: ٢٥١، ٢٥٢	عُجَاب: ٨٠	عَبَدَ: ٢٦٩
العَرَض: ١٩	عَادَى: ٣٥٤	عُجَاب: ٨٠	عَبَدَ: ٣٢٦
العُرْضَة: ١٧١	تَعَدَّى: ٣٨٥	عَجَزَ: ١٨٩	العَبْد: ١٥

العَارِضُ: ٤٨	العُسْرَةُ: ١٧٢	أَعَصَرَ: ٢٩٨	العُصْرَةُ: ١٧٢	العُصْرَةُ: ١٧٢	العُصْرَةُ: ١٧٢
عَرَفَ: ١٩٣	عَسَى: ٢٩٦	العَصْرُ: ١٢٩	عَسَى: ٢٩٦	العَصْرُ: ١٢٩	عَسَى: ٢٩٦
عَرَفَ: ٣٣١	[عش]	الإِعْصَارُ: ٤٧	[عش]	الإِعْصَارُ: ٤٧	[عش]
اعْتَرَفَ: ٣٥٩	عَاشَرَ: ٣٥٠	عَصَفَ: ١٩٠	عَاشَرَ: ٣٥٠	عَصَفَ: ١٩٠	عَاشَرَ: ٣٥٠
العُرْفُ: ١٠٤	العَشِيرَةُ: ٧٦	العَصْفُ: ١٥٩	العَشِيرَةُ: ٧٦	العَصْفُ: ١٥٩	العَشِيرَةُ: ٧٦
الأَعْرَافُ: ١١٨	المُعْشَارُ: ٤٥	عَصَمَ: ١٩٤	المُعْشَارُ: ٤٥	عَصَمَ: ١٩٤	المُعْشَارُ: ٤٥
عَرَفَاتُ: ١٣٥	العُشْرَاءُ: ١٤	اعْتَصَمَ: ٣٥٩	العُشْرَاءُ: ١٤	اعْتَصَمَ: ٣٥٩	العُشْرَاءُ: ١٤
العَرِمَةُ: ٤١	العَشْرُ: ١٣٨	اسْتَعَصَمَ: ٣٧١	العَشْرُ: ١٣٨	اسْتَعَصَمَ: ٣٧١	العَشْرُ: ١٣٨
اعْتَرَى: ٣٦٤	العَشْرَةُ: ١٣٨	عَصَى: ٢١٢	العَشْرَةُ: ١٣٨	عَصَى: ٢١٢	العَشْرَةُ: ١٣٨
العُرْوَةُ: ٣٣	العِشْرُونَ: ١٣٩	العَصَا: ١١٢	العِشْرُونَ: ١٣٩	العَصَا: ١١٢	العِشْرُونَ: ١٣٩
العَرَاءُ: ١٦٦	العَاشِرُ: ١٤٠	العَصِيَّ: ٧٥	العَاشِرُ: ١٤٠	العَصِيَّ: ٧٥	العَاشِرُ: ١٤٠
[عز]	العَاشِرَةُ: ١٤١	[عض]	العَاشِرَةُ: ١٤١	[عض]	العَاشِرَةُ: ١٤١
عَزَبَ: ٢١٦	عَشْرَةُ آلَافٍ: ١٤٠	العُضْدُ: ١٠٦	عَشْرَةُ آلَافٍ: ١٤٠	العُضْدُ: ١٠٦	عَشْرَةُ آلَافٍ: ١٤٠
عَزَزَ: ٣٢٧	عَاشِرَ عَشْرَةٍ: ١٤١	العُضْدُ: ١١٣	عَاشِرَ عَشْرَةٍ: ١٤١	العُضْدُ: ١١٣	عَاشِرَ عَشْرَةٍ: ١٤١
التَّعْزِيرُ: ٣٢٧	عَاشِرَ عَشْرٍ: ١٤١	عَضَّ: ٢٨١	عَاشِرَ عَشْرٍ: ١٤١	عَضَّ: ٢٨١	عَاشِرَ عَشْرٍ: ١٤١
عَزَّ: ١٩٥، ١٩٦	عَاشِرَةُ: ١٤١	عَضَلَّ: ٢٣٢، ١٩١	عَاشِرَةُ: ١٤١	عَضَلَّ: ٢٣٢، ١٩١	عَاشِرَةُ: ١٤١
عَزَّزَ: ٣٣٨	عَاشِرَةُ عَشْرَةٍ: ١٤١	العَضِيْنُ: ١٦٤	عَاشِرَةُ عَشْرَةٍ: ١٤١	العَضِيْنُ: ١٦٤	عَاشِرَةُ عَشْرَةٍ: ١٤١
عَازَّ: ٣٥١	عَاشِرَةُ عَشْرٍ: ١٤١	[عط]	عَاشِرَةُ عَشْرٍ: ١٤١	[عط]	عَاشِرَةُ عَشْرٍ: ١٤١
العَزِيْزُ: ٥٢	أَعْشَى: ٣١٩	العِطْفُ: ١٧	أَعْشَى: ٣١٩	العِطْفُ: ١٧	أَعْشَى: ٣١٩
عَزَلَ: ١٩١	العَشِيَّ: ١٢٩	عَطَّلَ: ٣٣٧	العَشِيَّ: ١٢٩	عَطَّلَ: ٣٣٧	العَشِيَّ: ١٢٩
اعْتَزَلَ: ٣٦١	العَشِيَّةُ: ١٢٩	أَعْطَى: ٣١٩	العَشِيَّةُ: ١٢٩	أَعْطَى: ٣١٩	العَشِيَّةُ: ١٢٩
والعَزْمُ: ١٨٢	العِشَاءُ الْأَوَّلُ: ١٢٩	تَعَاطَى: ٣٩١	العِشَاءُ الْأَوَّلُ: ١٢٩	تَعَاطَى: ٣٩١	العِشَاءُ الْأَوَّلُ: ١٢٩
العِزْوُنُ: ١٥٦	العِشَاءُ الْآخِرُ: ١٣٠	الإِعْطَاءُ: ٣٢٠	العِشَاءُ الْآخِرُ: ١٣٠	الإِعْطَاءُ: ٣٢٠	العِشَاءُ الْآخِرُ: ١٣٠
العِزْيُ: ١٢٥	[عص]	[عط]	[عص]	[عط]	[عص]
[عس]	العُصْبَةُ: ٣١	عَظُمَ: ٢٩١	العُصْبَةُ: ٣١	عَظُمَ: ٢٩١	العُصْبَةُ: ٣١
عَسْرُ: ٢٩٠	العَصِيْبُ: ٨٤	العَظْمُ: ١٥	العَصِيْبُ: ٨٤	العَظْمُ: ١٥	العَصِيْبُ: ٨٤
أَعْسَرَ: ٣٠٣	عَصَرَ: ١٩٢	[عك]	عَصَرَ: ١٩٢	[عك]	عَصَرَ: ١٩٢
عَسِرَ: ٢٧٩		عَكَفَ: ١٧٥،		عَكَفَ: ١٧٥،	
		٢٢٣، ٢٢٨		٢٢٣، ٢٢٨	

[غر]	عاق: ٢٤٧	العَمُّ ٢٦	[عل]
عَرَبَ: ٢٢١	عَوَّقَ: ٣٤٢	العَمَّة: ١٥٧	عَلَّقَ: ٣٢٨
العُراب: ٥٣	يُعَوِّقُ: ١٢٦	عَمِيَّة: ٢٧٣	العَلَقَةُ: ٤٢
العَرِيب: ٨٧	عَالَ: ٢٤٥	عَمِي: ٢٧٣	عَلِمَ: ٢٩٥، ٢٨٠
عَرَفَ: ١٩٠	[عي]	عَمَّى: ٣٤٤	عَلَّمَ: ٣٣٧
اعْتَرَفَ: ٣٦١	عَابَ: ٢٠٥	أَعَمَّى: ٣١٩	العَالِم: ٦١
العُرْفَةُ: ٣٣	عَالَ: ٢٠٤	[عن]	العِلْم: ١٢
العُرْفَةُ: ٩٠	العَيْل: ٧٤	العِنَب: ٢٥	العَلْمُ: ١٠١
عَرِقَ: ٢٧٢	العَائِل: ٧٤	عِنَتَ: ٢٦٩	العَالَمُ: ١٥٦
أَعْرَقَ: ٣٠٤	العام: ٢٥	عَنُوتُ: ٢٦٩	العَلَامَةُ: ٦٩
اعْرُورِقَ: ٣٩٥	العَوَان: ٣٧	عِنْدِي: ١٣١	عَلَنَ: ٢٢٤
عَرِمَ: ٢٧٥	العِيد: ٢٣	العُنُق: ١١٦	علا: ٢٥١
العَرَام: ٨٥	العِير: ١١١	العنكبوت: ١٧٤	عَلِيَّ: ٢٨٥
أَعْرَى: ٣٢٢	عاشَ: ٢٠٧	عَنَا: ٢٥٠	تَعَالَى: ٣٩٢
[غز]	المُعِيشَةُ: ٤٤	عَنَى: ٢١٢	اسْتَعَلَى: ٣٧٥
العَزَل: ١٠	العَيْن: ١١٢، ١١	[عه]	عَلِيُون: ١١٨
عَزَا: ٢٥١	الأَعْيُنُ: ٢٨٣	عَهْدَ: ٢٧٧	[عم]
[غس]	- غ -	العِهْنُ: ٩	تَعَمَّدَ: ٣٨٠
العَسَقُ: ١٣١		[عو]	العَمْدُ: ١٦٢
العَاسِقُ: ١٣١		العَوَج: ٨٨	العِمَاد: ٥٧
العَسَاق: ١٢٢	[غب]	أَعَادَ: ٣١٦	عَمَّرَ: ٣٣٠
عَسَلَ: ١٩١	غَبَرَ: ٢١٨	عَاذَ: ٢٤٧	اعْتَمَرَ: ٣٦٠
اعْتَسَلَ: ٣٥٩	التَّعَابُنُ: ٣٨٨	أَعَاذَ: ٣١٦	اسْتَعَمَرَ: ٣٧١
الغِثْلِين: ١٢٢	[غث]	اسْتَعَاذَ: ٣٧٤	العُمَرُ: ٩٥
[غش]	العُثَاء: ١٦٩	العَوْرَةُ: ٨٣	العُمْرَةُ: ٣٢
عَشِي: ٢٨٣	[غد]	أَعَانَ: ٣١٧	عَمَّقَ: ٢٩١
عَشَى: ٣٤٣	عَدَا: ٢٥١	تَعَاوَنَ: ٣٩١	عَمِلَ: ٢٧٣
أَعَشَى: ٣١٩	العَدَاة: ١٢٨	اسْتَعَانَ: ٣٧٥	العمل: ٢٧٣

تَعَشَّى: ٣٨٥	أَعْلَى: ٣١٢	[غي]	الْقَتَاةُ: ٦٨
اسْتَعَشَى: ٣٧٥	يُعَلَّى: ٢٤٢	غَاب: ٢٠٨	[فج]
الغَاشِيَّة: ١١٧	العُلَى: ٢١	اعْتَاب: ٣٦٣	الفَجَّ: ١٤
الغِشْوَةُ: ٩٩	العُلُول: ١٩٧	العَيْب: ١١	فَجَّرَ: ٢٢٧، ٢١٨
الغِشَاوَةُ: ٩٩	الغلام: ١٥٦	العِيَابَةُ: ١٦١	فُجِّرَ: ٣٣٣
[غص]	عَلَى: ٢١٣	العَيْث: ١١	الفَجْر: ١١٣، ١٢٨
العُصَّة: ٣٣	[غم]	عَيْرَ: ٣٤١	الانْفِجَارُ: ٣٦٧
عَصَبَ: ١٨٨	تَعَامَز: ٣٨٧	عَاَصَ: ٢٤٦، ٢٠٣	الفَجْوَةُ: ٦٧
[غض]	عَمَّضَ: ٣٣٠	عَاظَ: ٢٠٦	[فح]
عَضِبَ: ٢٧١	أَعْمَضَ: ٣٠٨	تَعَيَّطَ: ٣٨٤	الفاحشة: ٥٠
عَاَضَبَ: ٣٤٧	العُمَّة: ٣٣	-ف-	الفَحْشَاءُ: ١٧٣
عَضَّ: ٢٤١	[غن]		[فخ]
[غط]	العَنَم: ١١٢		فَخَّرَ: ٢٦٢
أَغْطَشَ: ٣٠٨	عَنِي: ٢٨٥، ٢٨٣	[فأ]	تَفَاخَرَ: ٣٨٨
عَطَّى: ٣٤٤	أَعْنَى: ٣٢١	الْفُؤَاد: ٥٣	[فد]
[غف]	اسْتَعْنَى: ٣٧٦	الفِئْتَةُ: ١٥٨	فَدَى: ٢١١
عَفَّرَ: ١٩٥	[غو]	[فت]	فَادَى: ٣٥٤
استغفر: ٣٧٢	عَاثَ: ٢٠٥	فَتِيءَ: ٢٩٤	أَفْتَدَى: ٣٦٥
عَقَلَ: ٢٢١	يَعُوْثُ: ١٢٥	فَتَّحَ: ٢٦١، ٢٥٨	[فر]
أَعْقَلَ: ٣٠٨	غَارَ: ٢٤٦	فَتَّحَ: ٣٣٢	الْمُرَات: ٧٨
[غل]	أَغَارَ: ٣١٥	اسْتَفْتَحَ: ٣٦٩	الْمُرْت: ٦
عَلَبَ: ١٩٣	الْمُعَارَاة: ٦٧	فَتَّرَ: ٢٢٢	فَرَّجَ: ١٩٣
عَلَبَ: ٢٧٨	العَوْر: ٧٨	فَتَّرَ: ٣٣٠	الْمُرْج: ٦
عَلَّظَ: ٢٩١	غاص: ٢٤٦	الْمُرْتَّة: ١٦٤	فَرَّجَ: ٢٧٢
اسْتَعْلَظَ: ٣٧١	العَائِط: ٣٧	الْمُرْتِيل: ١٦٨	الْمُرْدُ: ٢٦
العِلْظَةُ: ١٠٠	غال: ٢٤٥	فَتَنَ: ١٧٨	الْمُرْدُوس: ١١٦
عَلَّقَ: ٣٣٤	عَوَى: ٢١٣	أَفْتَى: ٣٢٢	فَرَّ: ١٩٨
عَلَّ: ٢٤٢، ١٩٧	أَعْوَى: ٣١٨	الْفَتَى: ١٥٨	فَرَّشَ: ٢٣١



الْقَلَكُ: ٢٤	تَقَطَّرَ: ٣٨١	[فس]	الْقَرْشُ: ١٥٩
الْقُلُكُ: ٣٨	[فظ]	فَسَحَ: ٢٦١	الْقِرَاشُ: ٥٨
الْقُلُكِيِّ: ١٠٨	الْقَطُّ: ٧٤	تَفَسَّحَ: ٣٨٠	فَرَضَ: ١٨٩
[فن]	[فع]	فَسَدَ: ٢٣٤	فَرَضَ: ٣٣٣
فَنَدَ: ٣٢٦	فَعَلَ: ٢٦٥	فَسَّرَ: ٣٣٠	فَارِضَ: ٨٣
الْفَنَدَ: ٣٢٦	الفعل: ٢٧٣	فَسَّقَ: ١٧٧	الْفَرِيضَةَ: ٦٤
الْفَنَنَ: ٢٤	[فق]	الْفُسُوقَ: ٢٢٠	فَرَطَ: ٢١٩
فَيَّي: ٢٨٥	فَقَّدَ: ١٩٢	[فش]	فَرَطَ: ٣٢٩
[فه]	تَفَقَّدَ: ٣٧٨	فَشِلَ: ٢٧٠	الْفَرَطَ: ٨٥
فَهَّمَ: ٣٣٧	الْفَقْرَ: ١٠٦	الْفَشْلَ: ٢٧٠	المُفْرَطُ: ٣٠٢
[فو]	الفاقرة: ٤٨	[فص]	الْفَرَعُ: ٦
فات: ٢٤٦	فَقَّعَ: ٢٥٧	فَصَّحَ: ٢٩٠	فَرَعًا: ٢٣٤
تَفَوَّتَ: ٣٨٣	الْفَاقِعَ: ٨٦	فَصَّلَ: ١٧٦، ١٩١، ١٩٤	أَفْرَعًا: ٣٠٨
الْفَوْجَ: ٢٦	أَفَقَّهَ: ٣٠٥	فَصَّلَ: ٣٢٥	الْفَرِغَ: ٨٤
فَارَ: ٢٤٦	تَفَقَّهَ: ٣٨٢	الْفَصْلَ: ٨٥	الْفَارِغَ: ٨٤
فَوَّضَ: ٣٤٢	[فك]	الْفَصِيلَ: ٦٢	فَرَّقَ: ٢٣١
أَفَاقَ: ٣١٥	فَكَّرَ: ٣٢٩	الْفَصِيلَ: ٦٢	فَرَّقَ: ٢٣١، ٣٣٤
الْفَوَاقِ: ٩٥	تَفَكَّرَ: ٣٨١	فَصَّمَمَ: ١٨٣	فَارَّقَ: ٣٥٠
فَوْقَ: ١٣٣	فَكَ: ٢٤١	انْفَصَّمَمَ: ٣٦٧	الْفِرْقُ: ١٠٣
الْفُومَ: ١٦٠	انْفَلَكَ: ٢٩٤، ٣٦٨	[فض]	الْفِرْقَةَ: ٣٢
[في]	فَكَّهَ: ٢٧١	فضح: ٢٦١	الْفَرِيقَ: ١٥٨
فَاءَ: ٢١٤	تَفَكَّهَ: ٣٨٠	انْفَضَّ: ٣٦٧	الْمُفْرِقَانِ: ١٧٣
فَاضَ: ٢٠٦	الفاكهة: ٥١	فَضَّلَ: ٣٣١	فَرِهَ: ٢٧٤
أَفَاضَ: ٣١٤	فاكهون: ٢٧١	تَفَضَّلَ: ٣٨١	أَفْتَرَى: ٣٦٤
الفيل: ١٣	[فل]	أَفْضَى: ٣١٨	الْقَرِيَّ: ٨٠
	أَفْلَحَ: ٢٩٨	[فط]	[فز]
	فَلَقَ: ١٩٠	الْقَطْرَ: ٦، ٢٣٣	اسْتَفَزَّ: ٣٧٣
	الْقَلْقُ: ١٠١	انْقَطَرَ: ٣٦٨	فُزِعَ: ٣٢٨

القَسِيسُ: ١٧١	قَرَبَ: ٢٧٧	[قد]	[قب]
قَسَطَ: ١٧٥	قَرَّبَ: ٢٨٩	قَدَحَ: ٢٦١	قَبَحَ: ٢٥٨
أَقْسَطَ: ٣٠٥	قَرَّبَ: ٣٣٥	القِدَد: ٣٤	قَبَّرَ: ٢٣٠
قَسَمَ: ١٩٤	اقترب: ٣٥٧	قَدَّ: ٢٣٨	أَقْبَرُ: ٣٠٢
اسْتَقْسَمَ: ٣٧٠	القُرْبَةَ: ٦٨	قَدَرَ: ١٨٠، ١٩٥،	المُقْبِرَةَ: ٤٣
قَسَمَ: ٣٣٧	القُرَابَةُ: ١١١	٢٢٦	اقتبس: ٣٦١
أَقْسَمَ: ٣٠٧	القُرْبَان: ١٦٧	قَدَّرَ: ٣٣٥	قَبَصَ: ١٧٩
اقتسم: ٣٥٩	القُرْحُ: ٩٠	اقتدر: ٣٥٨	القَبْضُ: ١٧٩
تَقَاسَمَ: ٣٨٧	قَرَّ: ١٩٨	المُقْدَار: ٤٥	قَبِلَ: ٢٧٧
القَسَمَ: ٢٤	أَقَرَّ: ٣١١	القِدْرُ: ١١٣	تَقَابَلَ: ٣٨٨
القِسْطَاس: ٩٨	استقرَّ: ٣٧٣	القَدْرَ: ١٦٤	تَقَبَّلَ: ٣٨١
قسا: ٢٥٢	القَائِرَةُ: ١٧٢	قَدَّسَ: ٣٣٥	استقبل: ٣٧٢
[قش]	أَقْرَضَ: ٣٠٨	القُدْس: ١٠٥	أَقْبَلَ: ٣٠٦
اقشعرَّ: ٣٩٥	القرض: ٩٣	القُدُوس: ٩٦	القَبِيل: ١٠٧، ١٦٣
[قص]	قَرَضَ: ١٧٩	قَدِمَ: ٢٧٨	القُبُل: ١٠٧
قَصَدَ: ١٩٢	القِرْطَاسُ: ٧٢	قَدَمَ: ٢٣٥	القَبِيلَةَ: ٣٢
اقتصد: ٣٥٨	القَارِعَةُ: ١١٧	قَدُمَ: ٢٩٠	القَبِيل: ٥٥
قَاصِدٌ: ٨٠	قَرَعٌ: ٢٦٣	قَدَّمَ: ٣٣٧	[قت]
قَصَرَ: ٢٢٦	اقترف: ٣٦٠	استقدم: ٣٧١	قَتَرَ: ٢٢٦
قَصَّرَ: ٣٣١	اقتربن: ٣٦٠	القَدَمَ: ٢٤، ١١٣	أَقْتَرَّ: ٢٩٩
أَقْصَرَ: ٢٩٩	أَقْرَنَ: ٣٠٠	قُدَّامَ: ١٣٣	القَتْرَ: ١٧١
القَصْرُ: ٣٨	قَرَّنَ: ٣٣٤	اقتدى: ٣٦٥	القَتْرَةُ: ١٧١
القَصْرَةَ: ٤٠	القَرْن: ٧	[قد]	قَتَلَ: ٢٣٢
قَصَّ: ٢٤٣	القَرِين: ٦١	قَدَفَ: ١٩٠	قُتِلَ: ٣٣٤
القاصيف: ٨١	القَرِيَّة: ٣٣	[قر]	اقتتل: ٣٥٩
قَصَفَ: ١٨٨	القَرَيْتَان: ١٣٦	القُرء: ٩٥	القتيل: ٢٣٢
القَصْمُ: ١٨٣	[قس]	القرآن: ١٧٣	[قح]
قَصِيَّ: ٢٨٤	القَسُورَةُ: ١٦٩	قَرَأَ: ٢٦٨	اقتحم: ٣٥٦

[كأ]	[قه]	قَلَّبَ: ٣٣٥	[قض]
الكأس: ١١٣	قَهَر: ٢٦٢	انْقَلَبَ: ٣٦٨	القَضْبُ: ١٦٠
[كب]	[قو]	القلادة: ٦٥	انْقَضَ: ٣٦٧
كَبَّ: ٢٤٠	قاب: ١٦٤	المُقْلاد: ٤٥	الانْقِضاض: ٣٦٧
أَكَبَّ: ٣١١	أَقَات: ٣١٦	القَلَس: ١٠٢	قضى: ٢٠٩
كَبَّكَبَّ: ٣٩٤	القُوْتُ: ٢١	أَقْلَعَ: ٣٠٦	القضاء: ٢٠٩
كَبَّت: ١٨٦	القُوْس: ١١٢	قَلَّ: ١٩٨	[قط]
الكَبَّت: ١٨٦	القِيعَةُ: ١٦٥	قَلَّلَ: ٣٣٨	القِطْرُ: ١٧، ١٠٣
كَبَّر: ٢٧٣	قال: ٢٤٧، ٢٠٨	أَقْلَى: ٣١٢	القَطْران: ٩٣
كَبَّرَ: ٣٣٠	تَقَوَّلَ: ٣٨٤	القلم: ١٨	قَطَّ: ٢٨١
كَبَّرَ: ٢٩١	قام: ٢٤٨	قَلَى: ٢١٠	القِطَّ: ٨
أَكَبَّر: ٣٠٧	أقام: ٣١٥، ٣١٧	[قم]	قَطَّعَ: ٣٣٦
تَكَبَّرَ: ٣٨١	اسْتَقَامَ: ٣٧٥	أَقْمَحَ: ٣٠١	تَقَطَّعَ: ٣٧٩
اسْتَكَبَّرَ: ٣٧١	القَوْم: ٢٧	القَمَر: ٢٣	القِطْعَةُ: ٣٢
الكَبْرُ: ٨٨	القِوَامُ: ١٦٩	القَمَطَرِير: ٨٤	القِطْعُ: ١٠٣
الكَبِير: ٧٥	القِيَامُ: ١٦٩	القَمِيص: ٥٧	القِطْف: ٩
الكُبَار: ٧٥	أَقْوَى: ٣١٩	المُقْمَعَة: ٤٤	القِطْمِير: ٧١
الكُبَار: ٧٥	القَوَى: ٣١٩	القُمَّل: ١٦٤	اليَقُطِيَنَة: ٤١
[كت]	القَوَى: ٩٨	[قن]	[قع]
كَتَبَ: ٢٣٣	[قي]	القُنُوت: ٢١٧	القاعد: ١٣، ٤٨
كَاتَبَ: ٣٤٨	قَادَ: ١٦٤	قَنَطَ: ١٧٦، ٢٢٢	القاعدة: ٥٠
اَكْتَتَبَ: ٣٦٠	قَيْدَ: ١٦٤	قَنَطَرَ: ٣٩٣	القَعِيد: ٧٦
الكُتُب: ٥٧	قَيَّضَ: ٣٤٠	القِنْطَار: ١٧٠	قَعَدَ: ٢٢٢
كَتَمَ: ٢٣٨	القَيِّم: ٨٣	قَنَعَ: ٢٥٧	[قف]
[كث]	القِيَامَةُ: ١١٧	أَقْنَعَ: ٣٠٢	القُفْل: ٢١
الكَثِيب: ٥٧	-ك-	أَقْنَى: ٣٢٠	قَفَا: ٢٥٠
كَثَّرَ: ٣٣٥		اسْتَقْنَى: ٣٧٦	قَفَى: ٣٤٤
كَثَّرَ: ٢٩١		القِنُون: ٩٧	[قل] قَلَّبَ: ١٨٦

[كو]	[كل]	الكِسْفَةُ: ٣٤	تكاثر: ٣٨٨
الكوب: ١٧	كَلَأَ: ٢٦٨	كَسِلَ: ٢٧٣	اسْتَكْتَرُ: ٣٧١
كَادَ: ٢٠٥، ٢٩٦	الكلب: ١٥	الْكُسَالَى: ٩٦	الْكُوْثُرُ: ١١٨
كَوَّرَ: ٣٤٠	المُكَلَّبُ: ٣٢٦	كَسَا: ٢٥٢	[كد]
كَانَ: ٢٩٤	كَلَّفَ: ٣٣٦	الكِسْوَةُ: ٩٨	كَدَحَ: ٢٥٨
اسْتَكَانَ: ٣٧٥	كَلَّ: ١٩٧	[كش]	الانْكِدَارُ: ٣٦٧
كَوَى: ٢١٣	كَلَّ: ٧٣	كَشَطَ: ١٨٠	انْكَدَرَ: ٣٦٧
[كي]	كَلَّمَ: ١٨٣	كَشَفَ: ١٩٠	أَكْدَى: ٣٢٠
الْكَيْدُ: ١٦٢	كَلَّمَ: ٣٣٢	[كظ]	الْكُدْيَةُ: ٣٢٠
كَالَ: ٢٠٦	تَكَلَّمَ: ٣٨٢	كَطَمَ: ١٨٣	[كذ]
اِكْتَالَ: ٣٦٣	[كم]	[كع]	كَذَّبَ: ١٩٣
الْكَيْلُ: ١٧١	كَمَلَ: ٢٣٤	الْكَعْبُ: ١٥	أَكْذَبَ: ٣٠١
-ل-	الْكَيْمُ: ٢٢	الْكَاعِبُ: ٥٠	كَذَّبَ: ٣٢٩
	كَمِيَةً: ٢٧٩	[كف]	[كر]
	الأَكْمَهُ: ٢٧٩	الْكِفَاتُ: ١٦٨	كَرَبَ: ٢٩٦
اللام والألف: ١٤٤	[كن]	كَفَّرَ: ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣٥	الْكَرْبُ: ٥
[لأ]	كَنَدَ: ٢٢٤	٢٣٥	الْكَرَّةُ: ١٣٣
لَوْمَ: ٢٩٠	كَنَزَ: ١٨٩	كَفَّرَ: ٣٣٠	الْكَرْسِيُّ: ١١٠
[لب]	كَنَسَ: ١٧٦	الْكَافُورُ: ١١٨	كَرَّمَ: ٢٩١
اللُّبُّ: ٢١	كَنَّ: ٢٣٩، ٣١٠	كَفَّ: ٢٤١	كَرَّمَ: ٣٣٢
لَيْثَ: ٢٧٤	كَنَّ: ٣١٠	كُفُّ: ٢٤٣	كَرِهَ: ٢٧٤
تَلَبَّثَ: ٣٧٨	أَكَنَّ: ٣١٠	الْكَفُّ: ٢١، ١١٣	كَرِهَ: ٣٣١
اللُّبْدُ: ٩٨	الْكِنِّ: ١٨	كَافَّةً: ١٦٦	الْكَرَّةُ: ٩٠
اللُّبْدَةُ: ٣٤	الْكِنَانُ: ٥٢	كَفَّلَ: ٢٣٨	[كس]
لَيْسَ: ٢٧٥	[كه]	كَفَّلَ: ٣٢٨	كَسَبَ: ١٨٨، ٣٥٧
لَيْسَ: ١٨٩	كَهَرَ: ٢٥٩	أَكْفَلَ: ٣٠٤	اِكْتَسَبَ: ٣٥٧
اللُّبُّوسُ: ٥٥	الْكَهْلُ: ٩، ١٠	الْكَفْلُ: ١٦٢	كَسَدَ: ٢٣٤
اللباس: ٥٨	كَهَنَ: ٢٣٨	كَفَى: ٢١٢	الْكِسْفُ: ١٠٣

اللبس: ٢٢٧	اللفظ: ١٨٧	الذين: ١٤٣	اللبن: ٢٤
اللم: ٧٨	لفظ: ١٨٧	اللدّة: ٨٣	[لت]
لغًا: ١٣٢	التفّ: ٣٦٢	[لز]	اللاّتب: ٨٣
اللمم: ١٦٣	الألفاف: ٨٦	اللازب: ٨٣	التي: ١٤٤
[له]	اللفيف: ١٥٧	لزم: ٢٧٨	اللتين: ١٤٤
لهث: ٢٦٤	ألقى: ٣١٩	لازم: ٣٥٠	اللتان: ١٤٤
ألهى: ٣١٩	[لق]	اللزّام: ١٦٩	اللاّتي: ١٤٤
تأهّى: ٣٨٦	اللقب: ٢٣	[لس]	اللاّت: ١٤٤
اللهؤ: ٢٥٠	لقح: ٢٧٦	اللسان: ١١٦	اللّوآتي: ١٤٤
[لو]	اللّواقح: ٨٢	[لط]	[لج]
لاخ: ٢٤٤	التقطط: ٣٦١	لطف: ٢٨٩	لجأ: ٢٦٨
اللّوح: ٢٦	التلقّف: ٣٧٩	تلطف: ٣٨١	لجّ: ٢٨٠، ١٩٨
لاوذ: ٣٥٢	التقمم: ٣٦٠	[لظ]	اللّجّة: ٣٢
لام: ٢٤٦	لقي: ٢٨٤	لظى: ١٢٠	[لح]
اللام: ٣١٤	لقى: ٣٤٣	تلظى: ٣٨٦	لحد: ٢٦٢
تلاوم: ٣٩٠	ألقي: ٣٢٢	[لع]	التحد: ٣٥٨
اللّون: ٢٧	التقى: ٣٦٥	لعب: ٢٧٨	ألحف: ٣٠٦
لوى: ٢١٣	لاقى: ٣٥٤	لعن: ٢٦٢	لحق: ٢٧٦
لوى: ٣٤٥	تلقى: ٣٨٥	[لغ]	اللحم: ١١
اللاّئي: ١٤٤	تلاق: ٣٩١	لعب: ٢١٦	اللّحية: ٣٣
[لي]	تلقاء: ١٣١	اللّعوب: ٢١٦	[لد]
لاّت: ٢٠٣	[لم]	لعا: ٢٥١	لدّ: ٢٨١
اللاّت: ١٢٥	لمح: ٢٥٨	لغي: ٢٨٤	لدي: ١٣١
ليس: ٢٩٤	اللمزة: ٧٥	اللاّغية: ٢٥١	[لدن]
الليّنة: ٤٠	لمر: ٢٣١، ١٨٩	[لف]	لدّ: ٢٨١
لان: ٢٠٨	لمس: ٢٢٧، ١٨٩	لقت: ١٨٨	الذي: ١٤٣
	التمس: ٣٦١	التقت: ٣٥٧	اللدّان: ١٤٣
	لامس: ٣٥٠	اللفح: ٢٥٨	اللدّين: ١٤٣

المُضْعَعَةُ: ٢٨	المُرْوَةُ: ١٣٥	امْتَحَنَ: ٣٥٩	-م-
مضى: ٢١٢	مَرَى: ٢٠٩	مَحَا: ٢٥١	
[مط]	مَارَى: ٣٥٣	[مخ]	[مأ]
المَطْرُ: ٢٣	امْتَرَى: ٣٦٥	المَخَاضُ: ٩٤	مائة: ١٤٠
أَمَطَرَ: ٣٠٨	تَمَارَى: ٣٩٢	مَحَّرَ: ٢٥٩	مائتان: ١٤٠
تَمَطَّى: ٣٨٦	[مز]	[مد]	المائة: ٥١
[مع]	مَرَّقَ: ٣٣٤	مَدَّ: ٢٤٠	[مت]
المَعْرُ: ١٠٦	المُرْتَةُ: ٤٢	أَمَدَّ: ٣١١	مَتَّعَ: ٣٣٦، ٣٣١
المَعِينُ: ٧٨	[مس]	مَدَّدَ: ٣٣٨	أَمَّتَعَ: ٣٠٨
الماعون: ١٦٦	مَسَّخَ: ٢٦٢	المَدَّدُ: ١٦٧	تَمَّتَعَ: ٣٨١
المعَى: ٢٦	المَسَدُ: ١٠١	المِدَادُ: ١٦٧	استمتع: ٣٧٢
[مق]	مَسَّ: ٢٨١	مدین: ١٣٧	المتاع: ٥٢
مَقَّتَ: ٢٢٤	مَاسَّ: ٣٥٢	[مر]	المثكُ: ١٦١
[مك]	تَمَاسَّ: ٣٨٩	مَازُوثُ: ١٥٥	مَثَّنَ: ٢٩١
مَكَّثَ: ٢٣٦	المَسَّنُ: ٢٢٧	مَرَجَّ: ٢٢٤	مَتَى: ١٣٢
مَكَّثَ: ٢٨٩	مَسَّنَكَ: ٣٢٦	مَرِيحُ: ٨٤	[مث]
مَكَرَّ: ٢٣١	أَمْسَكَ: ٣٠٧	المُرْجَانُ: ١١٩	مَثَّلَ: ٢٢٠
مَكَّةَ: ١٣٥	اسْتَمْسَكَ: ٣٧٢	المَارِجُ: ١٢٢	تَمَثَّلَ: ٣٨١
مَكَّنَ: ٢٩١	أَمْسَى: ٣١٨، ٢٩٤	مَرِحَ: ٢٦٩	المَثَلُ: ٢٤
مَكَّنَ: ٣٣٧	المَسَاءُ: ١٢٩	مَرَدَّ: ٢١٨	المَثَلَةُ: ١٢٣
المكان: ٥٣	[مش]	مَرَّدَ: ٢٩٠	[مج]
مَكَا: ٢٥١	مشح: ١٧٨	مَرَّدَ: ٣٢٧	مَجَّدَ: ٢٩٠
[مل]	مَشَى: ٢١٢	مَرَّ: ٢٨١، ٢٤٣	المَجُوسِي: ١٠٨
مَلَأَ: ٢٦٨	مَشَى: ٣٤٤	اسْتَمَرَّ: ٣٧٣	[مح]
المَلَأُ: ٢٠	[مص]	المِرَّةُ: ٣٤	التَّمَحُّصُ: ٣٢٧
المَلَاءُ: ٢٣	مِصْرُ: ١٣٤	المِرَّةُ: ١٣٣	التَّمَحِيصُ: ٣٢٧
المَلِيحُ: ٧٨	المِصْرُ: ٢٢	مَرِضَ: ٢٨٠	مَحَّقَ: ٢٦٠
أَمْلَقَ: ٣٠٠	[مض]	المِرْوَةُ: ٤١	مَاحَلَ: ٣٤٧

مَلَكٌ: ١٩١	مُهَنَّ: ٢٩٢	اسْتَنْبَأَ: ٣٧٦	الثَّحَاسُ: ٥٦
المَلَكُ: ٩٣	[ما]	النَّبَأُ: ٢٥	النَّحْلُ: ١٠٦
مَلِكُ المَوْتِ: ١٥٤	ما: ١٤٤، ١٤٦	نَبَتٌ: ٢٣٣	[نخ]
المَلَكُوتُ: ١٧٤	ماذا: ١٤٥	نَبَدٌ: ١٨٤	نَحْرٌ: ٢٧٢
أَمَلٌ: ٣١٠	[مو]	انْتَبَدَ: ٣٥٦	النَّخِيلُ: ١٧٢
المَلَّةُ: ٣٦	مات: ٢٤٦، ٢٨٣	تَنَابَرَ: ٣٨٧	[ند]
أَمَلَى: ٣٢٠	أَمَاتٌ: ٣١٦	اسْتَنْبَطَ: ٣٧١	تَنَادَى: ٣٨٩
المَلِيٌّ: ٨٦	المَيْتُ: ٢٠	الْيُنْبُوعُ: ١٧٤	النِّدَاءُ: ١٨
[من]	المَوْجُ: ٢٦	[نت]	نَدِمَ: ٢٧٣
مَنْ: ١٤٤، ١٤٦	مَاجٌ: ٢٤٤	نَتَقَى: ٢٢٩	نادى: ٣٥٤
مَمَعٌ: ٢٦٣	مَارَ: ٢٤٥	[نث]	تَنَادَى: ٣٨٩، ٣٩١
مَنَّ: ٢٤٢	المَالُ: ٢٥	نَشَرَ: ٢٣٠	النَّدِيَّ: ٥٢
المَنْ: ١٥٩	الماء: ١٥	انْتَشَرَ: ٣٥٨	[نذ]
مَمَّى: ٣٤٤	[مي]	[نج]	نَدَرَ: ٢٣٠
أَمَمَى: ٣١٩	مَادَ: ٢٠٣	النَّجْدُ: ١٦٠	أَنذَرَ: ٣٠٨
الأُمْنِيَّةُ: ٤٧، ١٠٩	مَارَ: ٢٠٦	نَجَسٌ: ٢٧٢	النَّذِيرُ: ٥٥، ٥٧
المَنْجِيُّ: ٥٣	مَيَّرَ: ٣٤١	النَّجْمُ: ٥، ٣٩	[نر]
المَنْوُنُ: ١١٥	امْتَأَزَ: ٣٦٣	نَجَا: ٢٥٢	نَزَعَ: ١٨٧
مَنَاءُ: ١٢١	مِيكَائِيلُ: ١٥٤	نَجَّى: ٣٤٤	نَارَعَ: ٣٥٠
مَمَّى: ٢١١	مَالَ: ٢٠٧	أُنْجَى: ٣٢١	تَنَارَعَ: ٣٨٨
[مه]		نَاجَى: ٣٥٣	نَزَعَ: ٢٦٠
مَهَّدَ: ٢٦٢	-ن-	تَنَاجَى: ٣٩١	النَّزْعُ: ٢٦٠
مَهَّدَ: ٣٣٤		النَّجِيَّ: ٥٣	أَنزَفَ: ٢٩٩
المَهْدُ: ٥	[نأ]	النَّجْوَى: ١٥٨	نَزَلَ: ١٧٧
المَهَادُ: ٥٨	التَّنَاوُشُ: ٣٩٠	نَحَتَ: ١٨٨	نَزَلَ: ٣٣٦
أَمَهَلُ: ٣٠٣	[نب]	[نج]	أَنزَلَ: ٣٠٤
مَهَّلَ: ٣٣٢	نَبَأٌ: ٣٤٦	نَحَتَ: ٢٦٠	النُّزْلُ: ١٠٧
المَهْلُ: ٩٥	أَنْبَأَ: ٣٢٤	نَحَرَ: ٢٦٣	[نس]

[نف]	نَطَخَ: ١٨٩	نَشَرَ: ٢٢٢	نَسَأَ: ٢٦٧
نَفَثَ: ١٨٨	نَطَخَ: ٢٦٢	نَشَرَ: ١٧٧	النَّسِيءُ: ٢٦٧
النَّفْحُ: ٢٥٨	النَّطِيحَةُ: ٦٥	نَشَطَ: ١٨٠	الْمُنْسَأَةُ: ٩٤
نفخ: ٢٢٩	النُّطْقَةُ: ٣٢	نَشَّطَ: ٣٣١	النَّسَبُ: ٢٣
نَفَدَ: ٢٧٦	نَطَقَ: ١٩٤	[نص]	نَسَخَ: ٢٦٢
نَفَذَ: ٢٢٢	أَنْطَقَ: ٣٠٤	نَصَبَ: ٢٦٩	أَنْسَخَ: ٣٠١
اسْتَنْفَرَ: ٣٧١	أَنْطَى: ٣١٩	نَصَبَ: ١٨٨	اسْتَنْسَخَ: ٣٧٠
النَّفْرُ: ١٥٦	[نظ]	النَّصِيبُ: ٥٩	النُّسْحَةُ: ٣٢
النَّفِيرُ: ١٥٦	نَظَرَ: ٢٣٦	النَّصَبُ: ١٢٧	نَسَرَ: ١٢٦
نَفَرَ: ١٧٧	أَنْظَرَ: ٣٠٨	النَّصَبُ: ٢١٦	النَّسِيكَةُ: ٥٦
تَنَفَّسَ: ٣٨١	يَنْتَظِرُ: ٣٥٧	أَنْصَتَ: ٣٠٥	نَسَكَ: ٢٣٥
تَنَافَسَ: ٣٨٨	[نس]	نَصَحَ: ٢٦٤	نَسَلَ: ١٧٥
النَّفْسُ: ١١٢	نَسَفَ: ١٩٠	النَّصُوحُ: ٩٦	النِّسْوَةُ: ٩٨
نَفَشَ: ٢٣١	[نع]	نَصَرَ: ٢٣٠	النِّسْوَانُ: ١٥٨
نَفَشَ: ٢٦٩	النَّعْجَةُ: ٩٣، ١٥	انْتَصَرَ: ٣٥٨	نَسِيَ: ٢٨٤
الْمَنْفَعَةُ: ٤٣	نَعَسَ: ٢٣٧	النَّصْرَانُ: ١٠٨	نَسَى: ٣٤٤
نَفَعَ: ٢٦٣	نَعَقَ: ١٩٤	النَّصْرَانِي: ١٠٨	النَّسِي: ٩٢
أَنْفَقَ: ٣٠٦	النَّعْلُ: ١١٢، ١٤، ١٠٦	النِّصْفُ: ٢٢	[نش]
نَافَقَ: ٣٤٩	نَعَّمَ: ٣٣٧	الناصية: ٥١	نَشَأَ: ٢٦٨
النَّفَقُ: ١٨	أَنْعَمَ: ٣٠٧	[نض]	نَشَأَ: ٣٤٦
النَّفَقَةُ: ٦٨	نَعِمَ: ٢٩٧	نَضِجَ: ٢٧٤	أَنْشَأَ: ٣٢٤
النفل: ١٩	النَّعَمُ: ١٩	نَضِجَ: ٢٧٩	الناشئة: ٥٠
النافلة: ٤٨	النَّعْمَةُ: ٣٢	نَضَّاحَةٌ: ٨٥	نَشَرَ: ٢٣٠
نَفَى: ٢١٢	النَّعْمَةُ: ١٦٤	نَضَّدَ: ١٩٢	أَنْشَرَ: ٣٠٨، ٣٠٣
[نق]	النَّعْمَاءُ: ١٧٣	نَضِيدُ: ٨٥	انْتَشَرَ: ٣٥٨
نَقَبَ: ٢٢٩	[نغ]	نَضَرَ: ٢٢٤، ٢٢٧	نَشَرًا: ١٠٥
نَقَبَ: ٣٢٦	أَنْغَضَ: ٣٠٨	٢٣٨	نُشْرًا: ١٠٥
أَنْقَدَ: ٣٠٧		[نط]	مُنَشَّرَ: ٣٣٣



استَهْرَأَ: ٣٧٧	نَالَ: ٢٨٢	نَكَصَ: ٢١٩	اسْتَنْقَدَ: ٣٧٠
اهْتَزَّ: ٣٦٢		اسْتَنْكَفَ: ٣٧٢	النَّقِيرُ: ١٦٨
هَزَلَ: ١٩١	-ه-	نَكَّلَ: ٣٣٢	نَقَرَ: ٢٢٧
هَزَمَ: ١٩٢		النِّكَلُ: ١٧	نَقَصَ: ٢٣٢
[هش]	[هب]	[نم]	نَقَصَ: ٢٣٧
هَشَّ: ٢٤٠	أَهَبَّ: ٣١٢	النَّمَارِقُ: ١١٩	نَقَضَ: ٢٣١
الهَشِيمُ: ٨٥	هَبَطَ: ١٧٧	نَمَّ: ٢٤٢	أَنْقَضَ: ٣٠٢
[هض]	الهَبَاءُ: ١٧١	[نه]	نَقَمَ: ١٧٧
هَضَمَ: ١٨٣	[هج]	الْمِنْهَاجُ: ٤٥	انْتَقَمَ: ٣٦٠
[هط]	هَجَّجَدَ: ٣٧٩	نَهَرَ: ٢٥٩	[نك]
أَهْطَعَ: ٢٩٩	هَجَرَ: ٢٣٨، ٢٣٦	النَّهْرُ: ١٠٦	نَكَبَ: ٢٢١
[هل]	أَهْجَرَ: ٢٩٩	النَّهَارُ: ١٢٨	الْمَنَاقِبُ: ٤٣
الهِلْعُ: ٢٧٠	هَاجَرَ: ٣٤٩	انتهى: ٣٦٥	نَكَّثَ: ٢٢٩
هَلَكَ: ١٩٤	الهَجِيرُ: ١٢٩	تَنَاءَ: ٣٩١	النِّكْثُ: ١٠٣
أَهْلَكَ: ٣٠٤	هَجَّجَعَ: ٢٥٥	الْمُنْتَهَى: ١٠٢	نَكَّحَ: ١٩٣
أَهْلَى: ٣١١	[هد]	[نو]	أَنْكَحَ: ٣٠٥
الهِلَالُ: ٥٣	هَدَى: ٢٤٠، ٢٣٨	نَاءَ: ٢٦٦، ٢٥٤	اسْتَنْكَحَ: ٣٦٩
هَلَمَّ: ١٤٨	الهُدُودُ: ٧٠	أَنَابَ: ٣١٤	النِّكِدُ: ٧٦
[هم]	هَدَمَ: ٣٣٤	أَنَارَ: ٣١٧	نَكِدَ: ٢٧٤
هَدَى: ٢١٧	هَدَى: ٢١١	النُّورُ: ٢٧	نَكِرَ: ٢٧٧
أَحْمَرَ: ٣٦٨	اهْتَدَى: ٣٦٥	النَّارُ: ١١٣	أَنْكَرَ: ٣٠٣
أَهَمَّ: ٣١٢	الهُدَى: ١١٦	تَنَاطَشَ: ٣٩٠	النُّكْرُ: ٨٠، ٢٤
هَمَزَ: ١٨٩	الهُدْيَةُ: ٤١	يُنُوصُ: ٢٤٥	المُنْكَرُ: ٤٦
الهَمَزَةُ: ٧٥	[هر]	النُّوْصُ: ٢٤٥	النِّكِيرُ: ١٦٤
هَمَزَاتُ: ١٦٥	هَرَبَ: ٢٣٦	النَّاقَةُ: ٣٨	نَكَسَ: ٢٢٧
هَمَسَ: ١٧٩	هَارُوتُ: ١٥٥	نَامَ: ٢٨٣	نَكَّسَ: ٣٣٤
هَمَّ: ٢٤٢	أَهْرِعَ: ٢٩٩	النُّونُ: ١٦٩	النَّكْسُ: ٢٥٩
المُهَيِّمِينَ: ٣٩٥	[هز]	[ني]	نَكَّصَ: ١٧٨

الوادي: ٥٤	وَجَبَ: ١٩٩	هَامَ: ٢٠٧	[هن]
[ور]	وَجَدَ: ٢٩٥، ٢٠١	الهييم: ٣٧	هَنَأَ: ٢١٥
وَرَثَ: ٢٩٣	الوجد: ٩٩	-و-	هُنَا: ١٤٣
أُورِثَ: ٣١٤	أَوْجَسَ: ٣١٣		ههنا: ١٤٣
وَوَّرَثَ: ٣٣٩	وَجَفَ: ١٩٩		هنالك: ١٤٣
الميراث: ٤٦	أَوْجَفَ: ٣١٣	[وأ]	[هو]
الثراث: ١٧٣	وَجَلَ: ٢٨٢	وَأَدَ: ٢١٤	هَاءَ: ١٤٨
وَرَدَ: ٢٠١	وَجَّهَ: ٢٩٢	وَأَلَّ: ٢١٤	هَادَ: ٢٤٤
الورْدُ: ١٠٣	وَجَّهَ: ٣٣٩	[وب]	الهائِدِ ٣٧
الورْدَة: ٨٤	الوجه: ١١	الْوَبْرَ: ٢٤	اليهودي: ١٠٨
الوريد: ٥٧	الْوَجْهَة: ٩٨	وَبَقَ: ١٩٩	أَهْمَارَ: ٣٦٨
الورق: ٩٤	[وح]	وَبَقَ: ٢٨٢	هانَ: ٢٤٦
أُورَى: ٣٢١	الْوَجِيد: ٧٦	الْوَيْبِلَ: ٨٢	أَهَانَ: ٣١٦
تَوَارَى: ٣٩٢	وَاحِدَ: ١٣٨	الوَابِلَ: ١٧٠	الهُونُ: ٨٩
الوراء: ١٣١	واحدة: ١٣٨	الْوَيْبَلُ: ١٧٠	هوى: ٢١١
[وز]	مَوْحَدَ: ١٤١	الْوَيْبَالُ: ١٧٣	هَوِيَّ: ٢٨٤
وَوَّرَ: ٢٠٠	أَحَادَ: ١٤١	[وت]	أَهْوَى: ٣١٨
الوِزْرَ: ١٨	الْوَحْدَ: ١٧٣	الْوَتْدَ: ٢٥	اسْتَهْوَى: ٣٧٥
الوِزِيرَ: ٦١	الْوَحْشَ: ١١٢	وَوَّرَ: ٢٠٠	الهوى: ١٧٤، ٢٧
وَوَّرَعَ: ٢٦٥	أَوْحَى: ٣١٨	الوِثْرَ: ٩٢	الهواء: ٨٤
أَوْرَعَ: ٣١٣	[ود]	[وث]	الهأويّة: ١٢١
وَوَّرَفَ: ١٩٩	وَدَّ: ٢٨١	أَوْثَقَ: ٣١٤	[هي]
يُورِفَ: ٣٠٩	وَادَّ: ٣٥٢	وَأَثَقَ: ٣٥٢	هَيَّأَ: ٣٤٦
وَوَّرَنَ: ٢٠٢	وَدَّ: ١٢٥	المؤثِق: ٤٣	الهيئَة: ١٧٤
الميزان: ٤٦	المؤدّة: ٤٤	الميثاق: ٤٦	هات: ١٤٩
[وس]	وَدَّعَهُ: ٣٣٩	الـوِثْنُ: ٣٩، ٢٤	هيئت: ١٤٩
وَسِنَ: ٢٨٢	اسْتَوْدَعَ: ٣٧٣	١٢٤	هاج: ٢٠٨
وَسَطَ: ٢٠٢	الوَدُثُّ: ١٧٠	[وج]	هالَ: ٢٠٧

التقوى: ١٧٤	الوفاق: ٨٢	أَوْضَعَ: ٣١٣	الْوَسَطَ: ٧٧، ٢٤
التَّقِيُّ: ٥٩	وَفَى: ٢٠٢، ٢٠٠	وَضَنَّ: ٢٠٠	الْوُسْطَى: ١٧٤
[وك]	وَفَى: ٣٤٤	[وط]	أَوْسَعَ: ٣١٣، ٣١٣
اتَّكَأَ: ٣٦٦	أَوْفَى: ٣٢١	وَطِئَ: ٢٨٨	الْوُسْعُ: ٩٥
وَكَّدَ: ٣٣٩	تَوَفَّى: ٣٨٣	وَطُؤُ: ٢٩٢	الْوَسِيلَةَ: ٦٥
وَكَّرَ: ٢٠٠	اسْتَوَفَّى: ٣٧٦	وَاطَأَ: ٣٥٥	وَسَقَ: ١٩٩
وَكَّلَ: ٣٣٩	التَّوَفَّى: ٣٨٣	الوِطَاءَ: ٣٥٥	وَسَمَ: ٢٠٢
تَوَكَّلَ: ٣٨٣	[وق]	الْوَطْرَ: ٢٤	تَوَسَّمَ: ٣٨٣
الْوَكِيلَ: ٦١	وَقَبَ: ١٩٩	المُوطِنَ: ٤٣	وَسَّوَسَ: ٣٩٥
[ول]	وَقَّتَ: ٢٠١	[وع]	[وش]
وَلَّتَ: ٢٠٠	وَقَّتَ: ٣٣٩	وَعَدَ: ٢٠١	أَوْشَكَ: ٢٩٦
أَوَّلَجَ: ٣١٤	الْوَقْتُ: ٢٦	أَوَّعَدَ: ٣١٣	وَشَى: ٢٠٢
الْوَالِيَجَةُ: ٦٣	المِيَقَاتُ: ٤٦	وَأَعَدَ: ٣٥٢	[وص]
وَلَدَ: ٢٠٢	أَوْقَدَ: ٣١٣	تَوَاعَدَ: ٣٩٠	وَصَبَ: ١٩٩
الْوَالِدُ: ١٠٢	تَوَقَّدَ: ٣٨٣	المُوعِدَ: ٤٣	وَصَّدَ: ٣٣٩
الْوَالِدُ: ١٠٤	اسْتَوَقَّدَ: ٣٧٤	المِيْعَادُ: ٤٦	أَوْصَدَ: ٣١٣
الْوَالِيدَ: ١٥٨	الْوُقُودُ: ١٦٥	وَعَظَ: ٢٠٢	أَصَدَ: ٣٢٣
وَلَقَ: ٢٠٠	وَقَدَ: ٢٠١	المُوعِظَةَ: ٤٤	الْوَصِيدَ: ٥٦
وَلِيَ: ٢٩٣	وَقَرَ: ٢٠١	وَعَى: ٢٠١	وَصَفَ: ٢٠٢
وَلَّى: ٣٤٢	وَقَّرَ: ٣٣٩	أَوْعَى: ٣٢٢	وَصَلَ: ٢٠١
تَوَلَّى: ٣٨٢	الْوَقْرُ: ٨٨	الْوِعَاءُ: ٥٣	وَصَّلَ: ٣٣٩
أَوْلَى: ١٦٦	وَقَعَ: ٢٦٥	[وف]	الْوَصِيلَةَ: ٦٣
الولاية: ٩٤	وَأَفَعَ: ٣٥٢	وَقَدَ: ٢٠١	وَصَّى: ٣٤٤
الْوَالِيُّ: ٥٩	الْوَأْفَعَةُ: ١١٧	وَقَرَ: ١٩٩	أَوْصَى: ٣٢١
[ون]	وَقَفَ: ٢٠١	أَوْفَضَ: ٣١٣	تَوَاصَى: ٣٩١
وَفَى: ٢٠٢	وَقَى: ٢٠٢	وَفَّقَ: ٣٣٩	الوصية: ٦٥
[وه]	انْقَمَى: ٣٦٤	وَأَفَّقَ: ٣٥٢	[وض]
وَهَبَ: ٢٦٥	التُّقَاهُ: ١٦٦	انْفَقَ: ٣٥٦	وَضَعَ: ٢٦٥

يَسَّرَ: ٣٤٠	وَهَجَّ: ٢٠٠
أَيَّسَرَ: ٣١٣	وَهَنَ: ٢٠٠
اسْتَيْسَرَ: ٣٧٤	وَهَّنَ: ٣٣٩
المَيْسُور: ٨٧	الْوَهْنُ: ١٠٧
الْيُسْرَى: ١٧٢	وَهَى: ٢٠٠
المَيْسِرَةَ: ١٧٢	[وي]
[يق]	وَيْ: ١٤٩
الياقوت: ١١٩	الْوَيْلُ: ١٦٨
الْيَقُوطُ: ٢٥	الْوَيْلَةُ: ١٦٨
أَيَّقَنَ: ٣١٤	
اسْتَيَّقَنَ: ٣٧٤	-ي-
[يم]	
تَيَّمَمَ: ٣٨٣	[يأ]
اليَمِّمَ: ٨	يَيَّسَ: ٢٨٧
المَيْمَنَةَ: ٤٤	[يب]
اليَمِينِ: ١١١	يَيَّسَ: ٢٨٢
[ين]	الْيَيْسَ: ٨١
الْيَنْعَ: ٩٦	الْيَايِسَ: ٨١
[يو]	[يت]
الْيَوْمَ: ٢٧، ١٣٠،	يَيَّمُ: ٢٨٢
١٣٣	الْيَيِّمَ: ٢٧
الأيام المعْدُودات:	[يد]
١٣١	الْيَيْدُ: ١١٣
الأيام المعلومات:	يَدَعُ: ٢٦٥
١٣١	[يد]
	يَدَّرُ: ٢٦٥
	[يس]
	يَسَّرَ: ٢٩٠

٥. فهرس الأعلام:

- أ -

آدم عليه السلام: ٤٣٥، ٤٣٦

آسية امرأة فرعون: ٤٤٣

آمنة بنت وهب: ٤٥٣

إبراهيم عليه السلام: ١٣٧، ٤٣٩، ٤٤٠

إبراهيم بن السري (الزجاج): ١٧٩، ٣٤٤،  
٣٤٥

إبراهيم بن محمد عليه السلام: ٤٥٤

إبليس: ١٥٥، ٤٣٦، ٤٤٢

إدريس عليه السلام: ٤٣٧

أروى بنت عبدالمطلب: ٤٥٣

إسحاق عليه السلام: ٤٤١

ابن إسحاق = محمد بن إسحاق

إسرافيل عليه السلام: ٤٤٠

الإسكندر (ذو القرنين): ٤٥١

إسماعيل عليه السلام: ٤٤١

أشر بن يعقوب: ٤٤١

أشمویل عليه السلام: ٤٤٦، ٤٤٧

الأصمعي = عبدالمملك بن قريش

أطفير بن روحيب: ٤٤٢

الأعمش = سليمان بن مهران

إلياس عليه السلام: ١٢٦، ٤٤٥

أمة المغيث: ٤٣٦

أميمة بنت عبدالمطلب: ٤٥٣

أوريا: ٤٤٧

إيشى: ٤٤٧

أيوب عليه السلام: ٤٤٣

- ب -

بختنصر: ٤٤٩

برة بنت عبدالمطلب: ٤٥٣

بشقان بن إبراهيم: ١٣٧

بعل: ٤٤٦

بلقيس: ٤٤٩

بلهة: ٤٤١

بنيامين بن يعقوب: ٤٤١

البيضاء بنت عبدالمطلب (أم حكيم): ٤٥٣

- ج -

جالوت: ٤٤٦، ٤٤٧

جبريل عليه السلام: ١٥٤، ٤٣٥، ٤٤٠

الجرمي = صالح بن إسحاق

جندب بن جنادة (أبو ذر): ٤٣٥

جويرية بنت الحارث: ٤٥٤

## - ح -

حاد بن يعقوب: ٤٤١

حام بن نوح: ١٣٦، ٤٣٨

الحارث بن عبدالمطلب: ٤٥٣

أم حبيبة = رملة بنت أبي سفيان

حجل بن عبدالمطلب (الغيداق): ٤٥٣

حزقيل عليه السلام: ٤٤٥

الحسن البصري: ١٥٧، ٢٥٢

حفصة بنت عمر: ٤٥٣

أم حكيم = البيضاء بنت عبدالمطلب

حمزة بن حبيب الزيات: ١٨٢

حمزة بن عبدالمطلب: ٤٥٣

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت

حومر بن يافث: ٤٥١

حواء ه: ٤٣٦، ٤٣٧

حيزوم (فرس جبريل): ١١٠

## - خ -

خديجة بنت خويلد: ٤٥٣، ٤٥٤

الخضر عليه السلام: ٤٤٤

الخليل بن أحمد الفراهيدي: ١٢١، ٢١٧،

٢٢١

## - د -

دان بن يعقوب: ٤٤١

داوود عليه السلام: ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨

ابن دريد = (محمد بن الحسن)

دينة بنت يعقوب: ٤٤١

## - ذ -

أبو ذر الغفاري = جندب بن جنادة

ذو القرنين = الإسكندر

ذو الكفل عليه السلام: ٤٤٠

## - ر -

راحيل زوجة يعقوب: ٤٤١

راعيل امرأة العزيز: ٤٤٢

رقية بنت محمد عليه السلام: ٤٥٤

رملة بنت أبي سفيان (أم حبيبة): ٤٥٣

روبيل بن يعقوب: ٤٤١

الريان بن الوليد: ٤٤٢

## - ز -

زبالون بن يعقوب: ٤٤١

الزبير بن عبدالمطلب: ٤٥٣

الزجاج = إبراهيم بن السري

زكريا عليه السلام: ٤٤٣، ٤٤٩

زلفة: ٤٤١

زمران بن إبراهيم: ١٣٧

أبو زيد = (سعيد بن أوس)

زينب بنت جحش: ٤٥٣

زينب بنت خزيمة: ٤٥٣

زينب بنت محمد صلى الله عليه وسلم: ٤٥٤

شوخي بن إبراهيم: ١٣٧

- ص -

صالح عليه السلام: ٤٣٩

صالح بن إسحاق (الجرمي): ٢٧١

صفورة بنت شعيب: ٤٤٤

صفية بنت حيي: ٤٥٤

صفية بنت عبدالمطلب: ٤٥٣

- س -

سارة أم إسحاق: ١٣٧، ٤٤١

سام بن نوح: ١٣٦، ٤٣٨

السامري = موسى بن ظفر

سعيد بن أوس (أبو زيد): ٣١٠

أم سلمة = هند بنت أبي أمية

سليمان عليه السلام: ٤٤٨

سليمان بن مهران (الأعمش): ٤١٥

سودة بنت زمعة: ٤٥٣

ابن السكيت = يعقوب ابن إسحاق

- ض -

ضرار بن عبدالمطلب: ٤٥٣

- ط -

أبو طالب = عبدمناف بن عبدالمطلب

طالوت: ٤٤٦

الطيب بن محمد صلى الله عليه وسلم: ٤٥٤

- ع -

عائشة رضي الله عنها: ٢٢٨، ٤٥٣

عاد بن عوض: ٤٣٨

العباس بن عبدالمطلب: ٤٥٣

عثمان بن عفان: ٤٥٤

- ش -

شعيب عليه السلام: ١٣٧، ٤٤٤

شمعون بن يعقوب: ٤٤١

## - ق -

- قائيل: ٤٣٦  
 قارون بن يصهر: ٤٤٤  
 القاسم بن سلام (أبو عبيد): ١٨٤، ٢٧١  
 القاسم بن محمد رضي الله عنه: ٤٥٤  
 قتادة بن دعامة السدوسي: ١٢٤  
 قدار بن سالف: ٤٣٩  
 قطرب = محمد بن المستنير  
 قليما: ٤٣٦  
 قنطورا بنت يقطون: ١٣٧

## - ك -

- كعب الأحبار: ١٠١  
 أم كلثوم بنت محمد رضي الله عنه: ٤٥٤  
 كنعان بن نوح: ٤٣٨

## - ل -

- لاوي بن يعقوب: ٤٤١  
 لقمان الحكيم: ٤٥٠  
 أبو لهب = عبدالعزيز بن عبدالمطلب  
 لوط رضي الله عنه: ٤٤٠، ٤٣٥  
 ليا بنت شعيب: ٤٤٤

عبدالعزى بن عبدالمطلب (أبو لهب): ٤٥٣

عبد الله بن عباس: ١٠١، ١٢٤، ١٣٦،  
 ١٨٣، ١٥٧

عبدالله بن مسعود: ١٦٠، ٤٠٣

عبدالمغيث: ٤٣٦

عبدالمالك بن قريب (الأصمعي): ٢٥٨

عبدمناف بن عبدالمطلب (أبو طالب): ٤٥٣

عبدمناف بن محمد رضي الله عنه: ٤٥٤

أبو عبيد = القاسم بن سلام

أبو عبيدة = معمر بن المثنى

عزازيل: ٤٣٦

عزير رضي الله عنه: ٤٤٩، ٤٥٠

عمر بن الخطاب: ٤٠٣

عيسى رضي الله عنه: ٤٥١

## - غ -

الغيداق = حجل بن عبدالمطلب

## - ف -

فاطمة بنت محمد رضي الله عنه: ٤٥٤

الفرءاء = يحيى بن زياد

فرعون = الوليد بن مصعب



ميكائيل عليه السلام: ١٥٤، ٤٤٠

ميمونة بنت الحارث: ٤٥٤

## - ن -

النعمان بن ثابت (أبو حنيفة): ١٣٠

نمرود بن كنعان: ١٣٦، ٤٤٠

نوح عليه السلام: ١٠٩، ٤٣٧، ٤٣٨

## - ه -

هاجر أم إسماعيل: ٤٤١

هارون عليه السلام: ٤٤٣، ٤٤٤

هامان وزير فرعون: ٤٤٣

هند بنت أبي أمية (أم سلمة): ٤٥٤

هود عليه السلام: ٤٣٨

هودا بن يعقوب: ٤٤١

## - و -

الوليد بن مصعب (فرعون): ٤٤٣، ٤٣٨

وهب بن منبه: ١٢٠

## - ي -

يأجوج ومأجوج: ٤٥١

ليا بنت لابان: ٤٤١

ليا بنت يعقوب: ٤٤١

## - م -

مارية القبطية: ٤٥٤

المبرد = محمد بن يزيد

مجاهد بن جبر المكي: ١٢٤، ١٨٣، ٤٥٠

محمد عليه السلام: ٤٥٢

محمد بن إدريس الشافعي: ١٣٠

محمد بن إسحاق بن يسار: ٤٥٢

محمد بن الحسن الشيباني: ١٣٠

محمد بن الحسن (ابن دريد): ١٢١، ١٥٨،

١٧٩، ١٨٠، ١٨٦

محمد بن المستنير (قطرب): ٢٢٠

محمد بن يزيد (المبرد): ٢٧٠

مدين بن إبراهيم: ١٣٧

مريم ه: ٤٤٩، ٤٥٢

المزوني: ٣١٠

معمر بن المثنى التميمي (أبو عبيدة): ١٨٠،

١٨٤، ٢٢٥، ٢٧١

المقوم بن عبدالمطلب: ٤٥٣

موسى عليه السلام: ١٣٥، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٤

موسى بن ظفر (السّامري): ١١٠

ياث بن نوح: ١٣٦، ٤٣٨

يحيى عليه السلام: ٤٤٩

يحيى بن زياد (الفرّاء): ٩٠، ١٦٣، ٢٥٢،

٢٧١

يسحر بن يعقوب: ٤٤١

اليسع عليه السلام: ٤٤٠

يشق بن إبراهيم: ١٣٧

يعقوب عليه السلام: ٤٤١، ٤٤٢

يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف): ١٣٠

يعقوب بن إسحاق (ابن السكّيت): ٢٥٦

يفثالي بن يعقوب: ٤٤١

يوسف عليه السلام: ٤٤١، ٤٤٢

يوشع بن نون: ٤٤٥

يونس بن حبيب الضبي: ٢٧١

## ٦. فهرس الأماكن والبلدان

الصفحة	المكان
٤٤٠	الأردن:
١٣٦	بابل:
١٣٤	بدر:
١٣٥	بكة:
٤٣٧	بوذ:
٤٤٩	بيت المقدس:
١٣٦	التين:
١٠٩	الجودي:
١٣٤	الحجر:
١٣٤	حُنين:
٤٤٥	داوردان:
١٣٤	الرَّسّ:
٤٤٥	الروم:
١٣٦	الزيتون:
٤٤٠	سدوم:
٤٣٦	سرنديب:
١٣٥	سيناء:
١٣٦	سينين:
١٣٥	الصفاء:
١٣٦	الطائف:
١٠٩	عبقر:
١٣٥	عرفات:
٤٣٦	غار الكنز:
٤٤٥	فارس:
٤٤٧، ٤٤٠	فلسطين:

٤٣٦	أبو قُبفس:
١٣٤	أم القرى:
٤٤٢	كنعان:
٤٤٠	المؤنفكة:
٤٤٥	مجمع البحرفن:
٤٤٤، ١٣٧	مدفن:
١٣٥	المشعر الحرام:
١٣٥	المروة:
٤٤٣، ٤٤٢، ١٣٤	مصر:
١٥٩، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤	مكة:
٤٣٩	
٤٤٣	مناف:
٤٤٧	نهر فلسطين:
٤٤٢	النبل:
١٣٤	فثرب:

٨. فهرس المصادر والمراجع:

- آكام المرجان في أحكام الجنان: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقيّ الحنفي (ت: ٧٦٩)، تحقيق: إبراهيم محمد الجمل، مكتبة القرآن - القاهرة.
- الإبانة عن أصول الديانة: لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري (ت: ٣٢٤)، تحقيق: فوقية حسين محمود، دار الأنصار - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ.
- الإبانة في اللغة العربية: سلمة بن مسلم العوّتي الصّحاري (ت: ٥١١)، تحقيق: عبد الكريم خليفة، ونصرت عبد الرحمن، وصلاح جرار، ومحمد عواد، وجاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة - سلطنة عمان، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- الإبيل: لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت: ٢١٦)، تحقيق: حاتم الضامن، دار البشائر - دمشق - سورية، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.
- أخبار الزمان ومن أباده الحدّثان، وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران: لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت: ٣٤٦)، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع-بيروت، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.
- أساس البلاغة: لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
- أسرار العربية: لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت: ٥٧٧)، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- الإصابة في تمييز الصحابة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.
- الأصل المعروف بالمبسوط: لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت: ١٨٩)، تحقيق: أبو الوفا الأفغاني، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي.
- إصلاح المنطق: لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق (ابن السكّيت) (ت: ٢٤٤)، تحقيق: أحمد شاکر، وعبد السلام هارون، دار المعارف، الطبعة الرابعة، (من غير تاريخ).
- إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن = قاموس القرآن.

- الاصطلام في الخلاف بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة: لأبي المظفر منصور بن محمد التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩)، تحقيق: نايف بن نافع العمري، دار المنار للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
- الأصول في النحو: لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (ابن السراج) (ت: ٣١٦)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة.
- الأضداد: لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري (ت: ٣٢٨)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- إعراب القراءات السبع، وعللها: لأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني (ت: ٣٧٠)، تحقيق: عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
- إعراب القرآن: لأبي جعفر أحمد بن محمد النَّحَّاس (ت: ٣٣٨)، تحقيق: عبدالمنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
- الأعلام: لخير الدين بن محمود الزركلي دمشقي (ت: ١٣٩٦)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢م.
- أعلام النبوة: لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (الماوردي) (ت: ٤٥٠)، دار ومكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.
- إغاثة الأمة بكشف الغمة: لأبي العباس أحمد بن علي الحسيني (تقي الدين المقرئ) (ت: ٨٤٥هـ)، تحقيق: كرم حلمي فرحات، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٧م.
- أمالي ابن الشجري: لضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن علي (ابن الشجري)، (ت: ٥٤٢)، تحقيق: محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، ١٩٩١م.
- الأمثال: لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: عبد المجيد قطامش، الناشر: دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- الأموال: لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: خليل محمد هراس، الناشر: دار الفكر - بيروت، (من غير تاريخ).

- إبناء العمر بأبناء العمر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢)، تحقيق: حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي - مصر، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- الأنساب: لأبي المنذر سلمة بن مسلم الصحاري العوتي (ت: ٥١١)، (مرقم آلياً غير موافق للمطبوع).
- الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت: ٥٦٢)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ، ١٩٦٢م.
- أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى البلاذري (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار، ورياض الزركلي، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.
- أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء: قاسم بن عبد الله القونوي الرومي الحنفي (ت: ٩٧٨)، تحقيق: يحيى حسن مراد، دار الكتب العلمية، الطبعة ٢٠٠٤م، ١٤٢٤هـ.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: لأبي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، (من غير تاريخ).
- الإيضاح في علوم البلاغة: لأبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن عمر (الخطيب القزويني)، (ت: ٧٣٩) تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل - بيروت، الطبعة الثالثة، (من غير تاريخ).
- الأيمان "ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته": لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: محمد نصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، سنة الطبع: ١٤٢٠هـ.
- البدء والتاريخ: المطهر بن طاهر المقدسي (ت: نحو ٣٥٥)، مكتبة الثقافة الدينية - بور سعيد.
- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: لعلاء الدين أبي بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني (ت: ٥٨٧)، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- بدائع الفوائد: لمحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١)، دار الكتاب العربي - بيروت، (من غير تاريخ).

- بداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة: لأبي الحسن علي بن أبي بكر الفرغاني المرغيناني (ت: ٥٩٣هـ)، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح - القاهرة.
- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، سنة النشر: ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.
- البديع في علم العربية: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير) (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ.
- البرهان في علوم القرآن: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى: ١٣٧٦هـ، ١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.
- البيان والتعريف بما في القرآن من أحكام التصريف: لمحمد بن سيدي الحبيب الشنقيطي، مكتبة أمين محمد أحمد سالم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني (مرتضى الزبيدي) (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق جمع من الأساتذة، مطبعة حكومة الكويت ١٣٨٥هـ، ١٩٦٥م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣م.
- تاريخ الإسلام السياسي والديني والاجتماعي والثقافي: لحسن إبراهيم حسن، دار الجيل، ومكتبة النهضة المصرية، الطبعة الرابعة عشر: ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.
- التاريخ الإسلامي: لمحمود شاكر، المكتب الإسلامي، الطبعة الخامسة ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
- تاريخ الخلفاء: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.
- تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس: حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى (ت: ٩٦٦هـ)، دار صادر - بيروت.
- تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري): لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، دار التراث - بيروت، الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ.



- التبيان في إعراب القرآن: لأبي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري (ت: ٦١٦)، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- تحفة الفقهاء: لأبي بكر علاء الدين محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي (ت: نحو ٥٤٠)، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- تذكرة الأريب في تفسير الغريب: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ)، تحقيق: طارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤ م.
- تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م.
- التصريح بمضمون التوضيح = شرح التصريح على التوضيح.
- التعليقة على كتاب سيبويه: لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، (ت: ٣٧٧)، تحقيق: عوض بن حمد القوزي، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- تفسير الألوسي = روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني.
- تفسير ابن أبي حاتم = تفسير القرآن العظيم مُسنَدًا عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين.
- تفسير ابن فورك: لأبي بكر محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني (ت: ٤٠٦)، تحقيق: جَمع من طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى، ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩ م.
- تفسير النعالي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن.
- تفسير الرازي = التفسير الكبير.
- تفسير الراغب الأصفهاني: لأبي القاسم الحسين بن محمد (الراغب الأصفهاني) (ت: ٥٠٢)، جزء ١: المقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة، تحقيق: محمد عبدالعزيز بسيوني، كلية الآداب - جامعة طنطا، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م. / جزء ٢، ٣: من أول آل عمران، وحتى الآية ١١٣ من النساء، تحقيق: عادل بن علي الشديدي، دار النشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م. / جزء ٤، ٥: (من الآية ١١٤ من النساء، وحتى آخر المائدة)، تحقيق: هند بنت محمد سردار، كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن.
- تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز.

- تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير): لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.
- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، (تفسير الرازي): لأبي عبد الله محمد بن عمر الرازي (فخر الدين الرازي)، (ت: ٦٠٦)، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة: ١٤٢٠هـ.
- تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم.
- تفسير الماوردي = النكت والعيون.
- التفسير البسيط: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت: ٤٦٨)، حقق بمرحلة الدكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم نُسّق ونشرته عمادة البحث العلمي بالجامعة، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.
- تفسير القرآن العظيم مُسنَدًا عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين (تفسير ابن أبي حاتم): لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم التميمي الرازي (ت: ٣٢٧)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة: ١٤١٩هـ.
- تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- التكملة لكتاب الصلاة: لمحمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ابن الأبار) (ت: ٦٥٨)، تحقيق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة - لبنان، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (شرح التسهيل): لمحب الدين محمد بن يوسف الحلبي (ناظر الجيش)، (ت: ٧٧٨)، تحقيق: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.
- التنبيهات على أغاليط الرواة: لأبي القاسم علي بن حمزة البصري (ت: ٣٧٥)، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، دار المعارف، الطبعة الثالثة، (من غير تاريخ).
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح: لأبي محمد عبدالله بن بريّ المصري (ت: ٥٨٢)، تحقيق: رجب عبد الجواد إبراهيم، مجمع اللغة العربية - مصر، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.
- تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢)، مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ.

- تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت: ٣٧٠)، تحقيق جمع من الأساتذة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، (من غير تاريخ).
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري): لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠)، تحقيق: عبدالله التركي، دار هجر، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
- الجامع الكبير (سنن الترمذي): لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي (ت: ٢٧٩) تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨م.
- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي): لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت: ٦٧١) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري): لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- الجبال والأمكنة والمياه: لجار الله أبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت: ٥٣٨)، تحقيق: أحمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة للنشر والتوزيع - القاهرة، ١٣١٩هـ، ١٩٩٩م.
- جمهرة أنساب العرب: لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري (ت: ٤٥٦)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- جمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٧م.
- الجنى الداني في حروف المعاني: لبدر الدين الحسن بن قاسم المرادي (ت: ٧٤٩)، تحقيق: فخر الدين قباوه، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: لأبي العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.
- حاشية ياسين الحمصي على مجيب النداء: لياسين بن زين الدين الحمصي الشافعي (ت: ١٠٦١)، المطبعة الميمنية - مصر، (من غير تاريخ).

- الحجة في القراءات السبع: لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، (ت: ٣٧٠)، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠١هـ.
- حجة القراءات: لأبي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة (كان حيًا سنة: ٣٨٢)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
- الحجة للقراء السبعة: لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي، (ت: ٣٧٧) تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجايي، مراجعة: عبدالعزيز رباح - أحمد يوسف الدفاق، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت: ٤٣٠)، مطبعة السعادة - مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله المحبي (ت: ١١١١)، دار صادر - بيروت، (من غير تاريخ).
- المدارس في تاريخ المدارس: لعبد القادر بن محمد النعمي الدمشقي (ت: ٩٢٧)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- دراسات في المعجمات العربية: لناجح عبدالحافظ مبروك، مطبعة الأمانة، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: لأبي العباس أحمد بن يوسف بن عبدالدائم (السمين الحلبي) (ت: ٧٥٦)، تحقيق: أحمد الخراط، دار القلم - دمشق، (من غير تاريخ).
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ.
- ديوان الأدب: لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت: ٣٥٠)، تحقيق: أحمد مختار عمر، مكتبة لبنان ناشرون، والشركة المصرية العالمية للنشر، الطبعة الأولى: ٢٠٠٤م.
- رسالة المسترشدين: لأبي عبدالله الحارث بن أسد المحاسبي (ت: ٢٤٣)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثالثة عشر ١٤٣٥هـ، ٢٠١٥م.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني: لأبي جعفر أحمد بن عبدالنور المالقي (ت: ٧٠٢)، تحقيق: أحمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، (من غير تاريخ).

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (تفسير الألوسي): لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.
- زاد المسير في علم التفسير: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي (ت: ٥٩٧)، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.
- الزاهر في معاني كلمات الناس: لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري (ت: ٣٢٨) تحقيق: حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
- سر صناعة الإعراب: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
- السلاح: لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- السلطة والمجتمع في سلطنة المماليك البحرية: لحياة ناصر الحجري، جامعة الكويت، الطبعة الأولى: ١٩٩٧م.
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول: لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (حاجي خليفة) (ت: ١٠٦٧)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة إرسىكا - تركيا، ٢٠١٠م.
- السلوك لمعرفة دول الملوك: لأبي العباس أحمد بن علي الحسيني (تقي الدين المقرئزي) (ت: ٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
- سنن الترمذي = (الجامع الكبير).
- السنن الكبرى: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة: ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.
- سنن ابن ماجه: لأبي عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، (ت: ٢٧٣)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- سنن النسائي = المجتبى من السنن.
- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قأيماز الذهبي (ت: ٧٤٨)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

- الشامل في القراءات العشر (لغةً، وتفسيرًا، وأسرارًا): لعبدالقادر محمد منصور، دار الرفاعي للنشر، ودار القلم العربي - سوريا، الطبعة الثانية ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: لبدر الدين محمد ابن جمال الدين محمد بن مالك (ت: ٦٨٦)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: لأبي الحسن علي بن محمد الأشموني الشافعي (ت: ٩٠٠)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
- شرح التصريح على التوضيح (التصريح بمضمون التوضيح): لخالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهرى، (ت: ٩٠٥)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
- شرح التصريف: لأبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت: ٤٤٢)، تحقيق: إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- شرح حدود ابن عرفة = الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافية.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩)، تحقيق: محمود الأرنؤوط، تخريج: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- شرح التسهيل = تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد.
- شرح شافية ابن الحاجب: لنجم الدين محمد بن الحسن الرضى الإستراباذي، (ت: ٦٨٦)، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفازف، ومحمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م.
- شرح شافية ابن الحاجب: لركن الدين حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، (ت: ٧١٥)، تحقيق: عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.
- شرح قواعد الإعراب لابن هشام: لمحمد بن مصطفى الثؤجوي (شيخ زاده) (ت: ٩٥٠)، تحقيق: إسماعيل إسماعيل مروة، دار الفكر المعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.

- شرح كتاب سيويوه: لأبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت: ٣٦٨)، تحقيق: أحمد حسن مهدي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.
- شرح مراح الأرواح في علم الصرف: لشمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (ت: ٨٥٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الباوي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثالثة: ١٣٧٩هـ، ١٩٥٩م.
- شرح المفصل: لأبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الأسدي الموصلبي (ابن يعيش)، (ت: ٦٤٣)، قدم له: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- شعب الإيمان: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨)، تحقيق: عبد العلي حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع - الرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لنشوان بن سعيد الحميري اليميني (ت: ٥٧٣)، تحقيق: حسين العمري، ومطهر الإرياني، ويوسف عبد الله، دار الفكر المعاصر - بيروت، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- شواذ القراءات: لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر الكرماني (ت: القرن السادس)، تحقيق: شمران العجلي، مؤسسة البلاغ - بيروت، (من غير تاريخ).
- الصاحب في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: لأبي الحسين أحمد بن فارس القزويني الرازي (ت: ٣٩٥)، محمد علي بيضون، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة ١٩٩٠م.
- صحيح البخاري = (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه).
- صحيح مسلم = (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ).
- الطبقات الكبرى: لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ابن سعد) (ت: ٢٣٠)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى ١٩٦٨م.
- الطهور: لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: مشهور حسن سلمان، مكتبة الصحابة، جدة - الشرفية، ومكتبة التابعين، سليم الأول - الزيتون، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

- عصر سلاطين المماليك: لقاسم عبده قاسم، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الطبعة الأولى: ١٩٩٨م.
- عصر سلاطين المماليك، ونتاجه العلمي والأديبي: لمحمود رزق سليم، المطبعة النموذجية، الطبعة الثانية: ١٩٨١هـ، ١٩٦٢م.
- العين: لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥)، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (من غير تاريخ).
- غريب الحديث: لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- غريب الحديث: لأبي سليمان حمد بن محمد بن الخطاب البستي (الخطابي) (ت: ٣٨٨)، تحقيق: عبد الكريم الغرباوي، وتخرين: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر - دمشق، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
- غريب القرآن: لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ، ١٩٧٨م.
- الغريب المصنف: لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ج١: السنة السادسة والعشرون، العددان (١٠١، ١٠٢) ١٤١٤/١٤١٥هـ، ج٢: السنة السابعة والعشرون، العددان (١٠٣، ١٠٤) ١٤١٦/١٤١٧هـ.
- الغربيين في القرآن والحديث: لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت: ٤٠١)، تحقيق: أحمد فريد المزدي، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- الفائق في غريب الحديث والأثر: لجار الله أبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت: ٥٣٨)، تحقيق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، الطبعة الثانية.
- الفتاوى الكبرى لابن تيمية: لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلين ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٢٨)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- الفتح السماوي بتخرين أحاديث القاضي البيضاوي: زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي (ت: ١٠٣١)، تحقيق: أحمد مجتبى، دار العاصمة - الرياض.



- فتوح الغيب في الكشف عن قناع الرب (حاشية الطيبي على الكشاف): لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣)، مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: جميل بني عطا، إشراف: محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م.
- الفروق اللغوية: لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت: نحو ٣٩٥) تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع - القاهرة، (من غير تاريخ).
- فضائل القرآن: لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خراية، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير - دمشق، وبيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- فقه اللغة وسر العربية: لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت: ٤٢٩)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.
- الفلاح في شرح المراح: لشمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا، (ت: ٩٤٠)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثالثة: ١٣٧٩هـ، ١٩٥٩م.
- فهرس مخطوطات التفسير وعلوم القرآن الكريم في مكتبات المدينة المنورة: إعداد مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - السعودية، ١٤٣٤هـ.
- فوات الوفيات: لمحمد بن شاكِر بن أحمد (صلاح الدين) (ت: ٧٦٤)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى، الجزء: ١ - ١٩٧٣، الجزء: ٢، ٣، ٤ - ١٩٧٤.
- قاموس القرآن (إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن): للحسين بن محمد الدامغاني (ت: ٤٧٨)، تحقيق عبد العزيز سيد الأهل، دار العلم للملايين، الطبعة الثالثة ١٩٨٠م.
- القاموس المحيط: لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.
- الكامل في اللغة والأدب: لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، (ت: ٢٨٥)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

- الكامل في التاريخ: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، (عز الدين ابن الأثير) (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.
- الكتاب: لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، (سيبويه) (ت: ١٨٠)، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- كتاب فيه لغات القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧)، تحقيق: جابر بن عبدالله السريع، ١٤٣٥هـ، (الكتاب غير مطبوع).
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل (تفسير الزمخشري): لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن الزمخشري (ت: ٥٣٨)، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ.
- الكشاف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧)، تحقيق: محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م.
- الكشاف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي): لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت: ٤٢٧)، أشرف على إخراجة: صلاح باعثمان وغيره، دار التفسير - جدة، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م.
- الكناش في فني النحو والصرف: لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود شاهنشاه (ت: ٧٣٢)، تحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.
- اللباب في تهذيب الأنساب: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري (عز الدين ابن الأثير) (ت: ٦٣٠)، دار صادر - بيروت، (من غير تاريخ).
- لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم: لأبي عبيد القاسم بن سلام البغدادي (ت: ٢٢٤)، (مرقم آليا غير موافق للمطبوع).
- لسان العرب: لأبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي (ت: ٧١١)، تحقيق جمع من الأساتذة، دار المعارف - القاهرة، (من غير تاريخ).
- لطائف الإشارات لفنون القراءات: لأبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني (ت: ٩٢٣)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ.

- اللّمحة في شرح الملحّة: لأبي عبد الله محمد بن حسن الجذامي (ابن الصائغ) (ت: ٧٢٠)، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.
- اللّمع في العربية: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢)، تحقيق: فائر فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت.
- مجاز القرآن: لأبي عُبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت: ٢١٠)، تحقيق: محمد فؤاد سركين، مكتبة الخانجي (من غير تاريخ).
- المجتبى من السنن (السنن الصغرى): لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراساني النسائي (ت: ٣٠٣)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- مجمع الأمثال: لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني (ت: ٥١٨)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، (من غير تاريخ).
- مجمل اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسن (المتوفى: ٣٩٥)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
- مجموع الفتاوى: أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة المنورة، سنة الطبع ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢)، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - مصر، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت: ٥٤٢) تحقيق: عبدالسلام عبدالشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- المحكم والمحيط الأعظم: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨)، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

- الحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه: لأبي المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن مازة البخاري الحنفي (ت: ٦١٦)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- الحيط في اللغة: لأبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني (الصاحب بن عباد) (ت: ٣٨٥)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
- مختار الصحاح: لمحمد بن أبي بكر الرازي (ت: ٦٦٦)، تحقيق: السيد محمود خاطر، المطبعة الأميرية بالقاهرة، الطبعة السابعة: ١٩٥٣م.
- مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب: لعباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني الشافعي (ت: ١٣٤٦)، مطبعة المعاهد - مصر، ١٣٤٥هـ، ١٩٢٦م.
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: لأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠)، تحقيق: ج. براجشتراسر، المطبعة الرحمانية - مصر، ١٩٣٤م.
- المختصر في أخبار البشر: لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن شاهنشاه (ت: ٧٣٢هـ)، المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة: الأولى، (من غير تاريخ).
- المخصص: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.
- المذكر والمؤنث: لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت: ٣٢٨)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - جمهورية مصر العربية، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.
- المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري (الحاكم) (ت: ٤٠٥)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ، ١٩٩٠م.
- المستقصى في أمثال العرب: لجار الله أبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت: ٥٣٨)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية: ١٩٨٧م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وغيره، إشراف: عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ (صحيح مسلم): لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب: لأبي عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، مكتبة صنعاء الأثرية - اليمن، ومكتبة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت: نحو ٧٧٠)، المكتبة العلمية - بيروت، (من غير تاريخ).
- المعاجم العربية وكيفية الإفادة منها: محمد جابر فياض العلواني، بحث منشور في مجلة البحوث الإسلامية، للرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء - المملكة العربية السعودية، العدد الحادي عشر ١٤٠٤هـ - ١٤٠٥هـ.
- المعارف: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦)، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة، الطبعة الثانية: ١٩٩٢م.
- معالم مكة التاريخية والأثرية: لعاتق بن غيث البلادي الحربي (ت: ١٤٣١)، دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.
- معاني القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبدالفتاح إسماعيل الشلي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، الطبعة الأولى.
- معاني القرآن: لأبي الحسن سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط) (ت: ٢١٥)، تحقيق: هدى قراعة، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م.
- معاني القرآن الكريم: لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت: ٣٣٨)، تحقيق: محمد علي الصابوني، مركز إحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م.
- معاني القرآن وإعرابه: لأبي إسحاق إبراهيم بن السري (الزجاج) (ت: ٣١١)، تحقيق: عبدالجليل عبده شلي، دار الحديث، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.
- المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم: لمحمد حسن جبل، مكتبة الآداب، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.

- معجم الأدياء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
- معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦)، دار صادر - بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٥م.
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: لعمر بن رضا كحالة (ت: ١٤٠٨)، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة السابعة: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
- معجم قبائل المملكة العربية السعودية: حمد بن محمد الجاسر (ت: ١٤٢١)، النادي الأدبي في الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: لأبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد البكري (ت: ٤٨٧)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ.
- المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم: لعبدالله إبراهيم جلعوم، مركز تفسير للدراسات القرآنية، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ، ٢٠١٥م.
- معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥)، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب: لأبي محمد جمال الدين عبدالله بن يوسف ابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (من غير تاريخ).
- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير.
- مفتاح العلوم: لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي الخوارزمي (ت: ٦٢٦)، تحقيق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
- المفتاح في الصرف: لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت: ٤٧١)، تحقيق: علي توفيق الحمّد، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
- المفردات في غريب القرآن: لأبي القاسم الحسين بن محمد (الراغب الأصفهاني) (ت: ٥٠٢) تحقيق: صفوان داودي، دار القلم، والدار الشامية - دمشق، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

- المفصل في صنعة الإعراب: لأبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت: ٥٣٨)، تحقيق: علي بو ملحّم، مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الشافية: لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت: ٧٩٠)، تحقيق جمع من الأساتذة، مركز إحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
- مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١)، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.
- مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
- المقتضب: لأبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي (المبرد)، (ت: ٢٨٥)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب - بيروت.
- مقدمة الأدب: لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٣٨)، طبعة حجرية سنة ١٨٤٣م، في مدينة لِنْسِيَا - ألمانيا.
- ملتقى الأبحر: لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحليّ الحنفي (ت: ٩٥٦)، تحقيق: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
- الممتع الكبير في التصريف: لأبي الحسن علي بن مؤمن الحضرمي الإشبيلي (ابن عصفور) (ت: ٦٦٩)، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٩٦م.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت: ٥٩٧)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
- المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢)، دار إحياء التراث القديم، الطبعة الأولى: ١٣٧٣هـ، ١٩٥٤م.
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية: لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلّيم ابن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨)، تحقيق: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

- موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: لخالد بن عبد الله بن أبي بكر الجرجاوي الأزهرى، (ت: ٩٠٥)، تحقيق: عبد الكرىم مجاهد، الناشر: الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٦م.
- الموضوعات: لجمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزى (ت: ٥٩٧)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى: ج ١، ٢: ١٣٨٦هـ، ١٩٦٦م، ج ٣: ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
- الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن: لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤)، تحقيق: محمد بن صالح المديفر، مكتبة الرشد، وشركة الرياض - الرياض، الطبعة الثانية: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- النبوات: لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨)، تحقيق: عبد العزيز بن صالح الطويان، أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.
- النحو الوافي: عباس حسن (ت: ١٣٩٨)، الناشر: دار المعارف، الخامسة عشرة.
- زهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزى (ت: ٥٩٧)، تحقيق: محمد عبد الكرىم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- زهة الألباء في طبقات الأدباء: لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت: ٥٧٧)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار - الأردن، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- زهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز: لأبي بكر محمد بن عزير السجستاني (ت: ٣٣٠)، تحقيق: يوسف المرعشلي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - دولة قطر.
- النشر في القراءات العشر: لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت: ٨٣٣)، أشرف على طبعه: علي الضباع، دار الكتب العلمية - بيروت، (من غير تاريخ).
- النكت والعيون (تفسير الماوردي): لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد البصري البغدادي (الماوردي) (ت: ٤٥٠)، تحقيق: السيد بن عبدالمقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت.
- النهاية في غريب الحديث والأثر: لأبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري (ابن الأثير) (ت: ٦٠٦)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.



- الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الإمام ابن عرفة الوافية (شرح حدود ابن عرفة): لأبي عبد الله محمد بن قاسم الأنصاري (الرصاع)، (ت: ٨٩٤)، المكتبة العلمية، الطبعة الأولى: ١٣٥٠هـ.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: لأبي الفضل جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١)، تحقيق: عبدالعال سالم مكرم، وعبدالسلام هارون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.
- الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥)، تحقيق: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت: ٤٦٨)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، والدار الشامية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.
- الوسيط في تفسير القرآن المجيد: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت: ٤٦٨)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، وأحمد صيرة، وأحمد الجمل، وعبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان البرمكي (ت: ٦٨١)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.
- ياقوتة الصراط في تفسير غريب القرآن: محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، (بغلام ثعلب) (ت: ٣٤٥)، تحقيق: محمد بن يعقوب التركستاني، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

٩. فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة: (أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة، خطة البحث، منهج التحقيق، الإهداء والشكر)
٦	<u>القسم الأول: الدراسة</u>
٧	الفصل الأول: دراسة عصر المؤلف
٨	المبحث الأول: الحالة السياسية
١٥	المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية
١٨	المبحث الثالث: الحالة العلمية
٢١	<u>الفصل الثاني: التعريف بالمؤلف</u>
٢٢	المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته
٢٤	المبحث الثاني: نشأته، وحياته العلمية، ومؤلفاته
٢٤	المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه
٢٤	المبحث الرابع: عقيدته، ومذهبه الفقهي
٢٤	المبحث الخامس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه
٢٧	<u>الفصل الثالث: دراسة الكتاب</u>
٢٨	المبحث الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبه إلى مؤلفه
٣٠	المبحث الثاني: موضوع الكتاب، ومنهج مؤلفه فيه
٣٥	المبحث الثالث: موارد
٣٨	المبحث الرابع: القيمة العلمية للكتاب
٤٠	المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق، ونماذج منها
٤٧	<u>القسم الثاني: النصّ المحقق</u>

١	مقدمة المؤلف
٤	<u>الشعبة الأولى: أسماء التنزيل</u>
٤	الباب الأول: حروف المعجم
٥	الباب الثاني: ما يُجْمَعُ على فُعُول
١٤	الباب الثالث: ما يُجْمَعُ على فِعَال
١٨	الباب الرابع: ما يُجْمَعُ على أَفْعَال
٣١	الباب الخامس: ما يُجْمَعُ على فُعَل
٣٤	الباب السادس: ما يُجْمَعُ على فِعَل
٣٧	الباب السابع: ما يُجْمَعُ على فُعَل
٤٠	الباب الثامن: ما يصير مفردُه جمعا بحذف التاء لا غير
٤٣	الباب التاسع: ما يُجْمَعُ على مَفَاعِل
٤٥	الباب العاشر: ما يُجْمَعُ على مَفَاعِيل
٤٧	الباب الحادي عشر: ما يُجْمَعُ على أَفَاعِيل
٤٨	الباب الثاني عشر: ما يُجْمَعُ على فَوَاعِل
٥٢	الباب الثالث عشر: ما يُجْمَعُ على أَفْعَلَة
٥٥	الباب الرابع عشر: ما يُجْمَعُ على فُعَل
٥٩	الباب الخامس عشر: ما يُجْمَعُ على أَفْعَاء
٦٠	الباب السادس عشر: ما يُجْمَعُ على فُعَاء
٦٢	الباب السابع عشر: ما يُجْمَعُ على فَعَائِل
٦٧	الباب الثامن عشر: ما يُجْمَعُ بِأَلْفٍ وَتَاءٍ
٧٠	الباب التاسع عشر: ما يُجْمَعُ على فَعَالِل
٧١	الباب العشرون: ما يُجْمَعُ على فَعَالِيل

٧٣	الباب الحادي والعشرون: ( باب الصِّفَات )
٨٨	الباب الثاني والعشرون: ( باب الفَرْق )
٩٢	الباب الثالث والعشرون: ما يَتَعاقَبُ على أوله الفتح والكسر
٩٥	الباب الرابع والعشرون: ما يتعاقب على أوله الفتح والضم
٩٧	الباب الخامس والعشرون: ما يتعاقب على أوله الضم والكسر
٩٩	الباب السادس والعشرون: ما يَتَعاقَبُ على أوله الحركات الثلاثة
١٠١	الباب السابع والعشرون: ( فَعَل ) بمعنى مفعول
١٠٣	الباب الثامن والعشرون: ( فُعِل ) بمعنى مفعول
١٠٤	الباب التاسع والعشرون: ( فُعِل ) بمعنى مفعول
١٠٥	الباب الثلاثون: ما يجوز تَسْكِينُ عَيْنِهِ وتحريكها بحركة الفاء
١٠٨	الباب الحادي والثلاثون: ( باب المنسوبات )
١١١	الباب الثاني والثلاثون: الأسماء المؤنثة بغير علامة التأنيث
١١٥	الباب الثالث والثلاثون: الأسماء التي يجوز تذكيرها وتأنيثها
١١٧	الباب الرابع والثلاثون: في ذكر القيامة، والجنة، والنار، وما يتصل بها
١٢٤	الباب الخامس والثلاثون: في ذكر ما يعبد من دون الله تعالى
١٢٨	الباب السادس والثلاثون: في ذكر الأزمنة، والأمكنة، وما يتصل بها
١٣٤	الباب السابع والثلاثون: أسماء المواضع
١٣٨	الباب الثامن والثلاثون: العدد
١٤٢	الباب التاسع والثلاثون: الأسماء المبهمة
١٤٦	الباب الأربعون: ( مَنْ )، و( ما )، و( أي )
١٤٨	الباب الحادي والأربعون: أسماء الأفعال
١٥٠	الباب الثاني والأربعون: المضمّرات

١٥٤	الباب الثالث والأربعون: في ذكر الملائكة والجن والإنس
١٥٩	الباب الرابع والأربعون: في أسماء شتى
١٧٥	<u>الشعبة الثانية: أفعال التنزيل</u>
١٧٥	الباب الأول: (فَعَلَ .. يَفْعَلُ)
١٧٥	ما جاء مصدره على (فُعُول)
١٧٨	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
١٩٣	ما اختلفت مصادره
١٩٥	المضاعف
١٩٩	المعتل الفاء
٢٠٣	المعتل العين
٢٠٩	المعتل اللام
٢١٤	المهموز
٢١٦	الباب الثاني: (فَعَلَ .. يَفْعَلُ)
٢١٦	ما جاء مصدره على (فُعُول)
٢٢٤	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
٢٣٣	ما اختلفت مصادره
٢٣٣	ما جاء مصدره (فُعْلَةٌ)
٢٣٣	ما جاء مصدره على (فَعَال)
٢٣٤	ما جاء مصدره على (فَعَالَةٌ)
٢٣٥	ما جاء مصدره على (فُعْل)
٢٣٦	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
٢٣٧	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)

٢٣٧	ما جاء مصدره على (فِعْلَان)
٢٣٨	المضاعف
٢٣٨	ما جاء مصدره على (فَعْل)
٢٤٢	ما جاء مصدره على (فُعُول)
٢٤٤	المعتل العين
٢٤٤	ما جاء مصدره على (فَعْل)
٢٤٧	ما اختلفت مصادره
٢٤٩	المعتل اللام
٢٥٣	المهموز
٢٥٥	الباب الثالث: (فَعَلَ .. يَفْعَلُ)
٢٥٥	ما جاء مصدره على (فُعُول)
٢٥٧	ما جاء مصدره على (فَعْل)
٢٦٤	ما اختلفت مصادره
٢٦٥	المعتل الفاء
٢٦٦	المعتل اللام
٢٦٦	المهموز
٢٦٩	الباب الرابع: (فَعِلَ .. يَفْعَلُ)
٢٦٩	ما جاء مصدره على فَعَلَ
٢٧٣	ما جاء مصدره على فَعَالَة
٢٧٤	ما جاء مصدره على فُعُل
٢٧٥	ما جاء مصدره على فَعَلَ
٢٧٦	ما جاء مصدره على فَعَال

٢٧٧	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
٢٧٧	ما اختلفت مصادره
٢٧٩	ما جاء مصدره على (فُعِلَ)
٢٨٠	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
٢٨٠	المضاعف
٢٨٢	المعتل الفاء
٢٨٢	المعتل العين
٢٨٣	المعتل اللام
٢٨٥	ما جاءت صفته على (فَعِيل)
٢٨٦	المهموز
٢٨٩	الباب الخامس: (فَعَلَ .. يَفْعَلُ) - باب الطَّبَائِعِ -
٢٨٩	ما جاء مصدره على (فَعَلَ)
٢٩٠	ما جاء مصدره على (فَعِيل)
٢٩٣	الباب السادس: (فَعَلَ .. يَفْعَلُ)
٢٩٤	الباب السابع: الأفعال التي تَرْفَعُ الاسم وتَنْصِبُ الخبر
٢٩٥	الباب الثامن: الأفعال التي تَنْصِبُ المبتدأ والخبر
٢٩٦	الباب التاسع: أفعال المُقَارَبَةِ
٢٩٧	الباب العاشر: نَعَمَ، وَبِئْسَ، وَسَاءَ
٢٩٨	الباب الحادي عشر: (أَفْعَلَ .. يُفْعَلُ)
٣٠٩	المضاعف
٣١٣	المعتل الفاء
٣١٤	المعتل العين

٣١٨	المعتل اللام
٣٢٢	المهموز
٣٢٥	الباب الثاني عشر: (فَعَلَّ .. يُفَعِّلُ)
٣٣٢	فَصَّلْ: فيما جاء منه للتكثير والمبالغة
٣٣٥	فَصَّلْ: في (فَعَّلَ)، ومضارعه (تَفَعَّلَ)
٣٣٨	المضاعف
٣٣٩	المعتل الفاء
٣٤٠	المعتل العين
٣٤٢	المُعْتَلُّ اللام
٣٤٥	المهموز
٣٤٧	الباب الثالث عشر: (فَاعَلَ .. يُفَاعِلُ .. مُفَاعَلَةٌ)
٣٥١	المضاعف
٣٥٢	المعتل الفاء
٣٥٢	المعتل العين
٣٥٣	المعتل اللام
٣٥٥	المهموز
٣٥٦	الباب الرابع عشر: (اَفْتَعَلَ .. يَفْتَعِلُ .. اَفْتِعَالًا)
٣٦٢	المضاعف
٣٦٣	المعتل العين
٣٦٤	المعتل اللام
٣٦٦	المهموز
٣٦٧	الباب الخامس عشر: (اَنْفَعَلَ .. يَنْفَعِلُ .. اَنْفِعَالًا)



٣٦٩	الباب السادس عشر: (اسْتَفْعَلُ .. يَسْتَفْعِلُ .. اسْتَفْعَالًا)
٣٧٢	المضاعف
٣٧٣	المعتل الفاء
٣٧٤	المعتل العين
٣٧٥	المعتل اللام
٣٧٦	المهموز
٣٧٨	الباب السابع عشر: (تَفَعَّلَ .. يَتَفَعَّلُ .. تَفَعُّلاً)
٣٨٢	المضاعف
٣٨٢	المعتل الفاء
٣٨٣	المعتل العين
٣٨٥	المعتل اللام
٣٨٧	الباب الثامن عشر: (تَفَاعَلَ .. يَتَفَاعَلُ .. تَفَاعُلًا)
٣٨٩	المضاعف
٣٩٠	المعتل الفاء
٣٩٠	المعتل العين
٣٩١	المعتل اللام
٣٩٣	الباب التاسع عشر: في كَلِمَاتٍ مَعْدُودَةٍ من أبوابٍ مُخْتَلِفَةٍ
٣٩٦	<u>الشعبة الثالثة: حُرُوفُ المعاني</u>
٣٩٦	الحروف العوامل
٣٩٦	حروف الجرِّ
٣٩٩	الحُرُوفُ التي تَنْصِبُ الأسماءَ، وتَرْفَعُ الأخبارَ
٣٩٩	الحروف التي تنصب الفعل المضارع

٤٠٠	الحرفان اللذان يرفعان المبتدأ، وينصبان الخبر
٤٠٠	حروف النداء
٤٠٠	حروف الجزم
٤٠١	حروف العطف
٤٠٣	الحروف غير العوامل
٤٠٩	<u>الشعبة الرابعة: الأسماء وتصريفها</u>
٤٠٩	علامات الاسم
٤٠٩	التنوين
٤٠٩	الإعراب
٤٠٩	البناء
٤١٠	المنصرف، وغير المنصرف
٤١٠	الاسم الذي آخره ألف
٤١٠	الثنية
٤١١	جمع التكسير، وجمع التصحيح
٤١١	جمع التذكير، وجمع التأنيث
٤١٣	جمع القلة
٤١٣	جمع الجمع
٤١٣	جمع المنقوص والمقصور
٤١٤	الإضافة
٤١٥	التأنيث
٤١٥	الصفة
٤١٥	المعرفة، والتكررة

٤١٦	التَّسْبَبُ
٤١٦	التصغير
٤١٧	الوقف على أواخر الاسم
٤١٨	<u>الشعبة الخامسة: الأفعال، وتصريفها</u>
٤١٨	علامات الفعل، وأقسامه
٤١٩	أقسام الفعل
٤١٩	أقسام الاسم المشتق
٤٢٠	الفعل الماضي
٤٢١	الفعل الماضي المضعف
٤٢١	الفعل الماضي المعتل العين
٤٢٢	الفعل الماضي المعتل اللام
٤٢٣	الفعل المضارع
٤٢٥	الفعل المضارع المضعف
٤٢٦	الفعل المضارع المعتل الفاء
٤٢٧	الفعل المضارع المعتل العين
٤٢٧	الفعل المضارع المعتل اللام
٤٢٨	فعل الأمر
٤٢٩	فِعْلًا تَتَعَجَّبُ
٤٣٠	المصدر
٤٣١	اسم الفاعل
٤٣٢	اسم المفعول
٤٣٣	أفعل التفضيل

٤٣٥	<u>الشعبة السادسة: أخبار بعض الأعلام الوارد ذكرهم في القرآن الكريم</u>
٤٣٥	آدم <small>عليه السلام</small>
٤٣٧	إدريس <small>عليه السلام</small>
٤٣٧	نوح <small>عليه السلام</small>
٤٣٨	هود <small>عليه السلام</small>
٤٣٩	صالح <small>عليه السلام</small>
٤٣٩	إبراهيم <small>عليه السلام</small>
٤٤٠	لوط <small>عليه السلام</small>
٤٤١	إسماعيل وإسحاق <small>عليهما السلام</small>
٤٤١	يعقوب <small>عليه السلام</small>
٤٤٢	يوسف <small>عليه السلام</small>
٤٤٣	أيوب <small>عليه السلام</small>
٤٤٣	موسى وهارون <small>عليهما السلام</small>
٤٤٤	قارون
٤٤٤	الخصر <small>عليه السلام</small>
٤٤٥	حزقيل <small>عليه السلام</small>
٤٤٥	إلياس <small>عليه السلام</small>
٤٤٦	داود <small>عليه السلام</small>
٤٤٨	سليمان <small>عليه السلام</small>
٤٤٩	زكريا <small>عليه السلام</small>
٤٤٩	يحيى <small>عليه السلام</small>
٤٤٩	عزير <small>عليه السلام</small>

٤٥٠	لُقْمَانُ الْحَكِيمِ
٤٥١	ذو القرنين
٤٥١	عيسى عليه السلام
٤٥٢	محمد ﷺ
٤٥٦	خاتمة المصنف
٤٥٦	خاتمة الناسخ
٤٥٧	<u>الفهارس</u>
٤٥٨	فهرس الآيات
٤٦٤	فهرس القراءات
٤٦٩	فهرس الأحاديث، والآثار
٤٧٠	فهرس المفردات
٥٠٥	فهرس الأعلام
٥١١	فهرس الأماكن، والبلدان
٥١٣	فهرس المصادر، والمراجع
٥٣٤	فهرس الموضوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ